# الجامع المساعفي المكثف في علوم الشريعة

## من الوحي والدلالة إلى الاعتقاد والاستنباط والمقاصد والمآلات

**300 صفحة من الإحاطة المكثفة والتفصيل المنهجي**

دمج معمق للكتب المرفوعة ومكتبة الدراسة الإسلامية: علوم القرآن - أصول التفسير - السنة وعلوم الحديث - العقيدة - أصول الفقه - القواعد - المقاصد - فقه المآلات - الاجتهاد والفتوى

---

**طريقة مساعفية جامعة**

المصدر - تحرير المفهوم - رتبة الدليل - محل النزاع - شبكة الربط - محكمة الهدم - اختبار الإتقان

---

إعداد وتركيب: زهير مساعف

نسخة دراسية بحثية - لا تغني عن المصادر الأصلية ولا عن أهل العلم في الفتوى والنوازل

## كيف يكون الكتاب مكثفا من غير أن يصير سطحيا؟

القاعدة المركزية هي أن الضغط لا يقع على العلاقات الحاكمة للعلم. نحذف التكرار، لكن لا نحذف القيد الذي يغير الحكم، ولا رتبة الدليل، ولا محل النزاع، ولا الاعتراض الذي يكشف هشاشة الاستدلال. لذلك صيغت الصفحات كوحدات معرفية مستقلة يمكن الرجوع إليها بسرعة، وفي الوقت نفسه ترتبط بما قبلها وما بعدها.

هذا الجامع يفرق بين: ثابت بنص أو أصل مشهور، راجح داخل مدرسة، خلاف معتبر، تركيب تحليلي، ونموذج بحثي قابل للنقد. كل انتقال بين هذه الرتب يجب أن يكون معلنا. كما لا نُحوِّل المادة التعليمية إلى فتوى، ولا يُحوَّل وصف المقالة إلى حكم على الأعيان.

طريقة الدمج ليست جمع ملفات خلف بعضها: علوم القرآن تتصل بأصول التفسير؛ أصول التفسير بدلالات الألفاظ؛ السنة تحرس البيان والنقل؛ العقيدة تضبط أصول التلقي؛ أصول الفقه تضبط الاستنباط؛ المقاصد تضبط الغاية؛ المآلات تختبر التنزيل داخل الزمن؛ والفتوى تجمع ذلك في واقعة مخصوصة.

**المعادلة الحاكمة**

**المصدر ← الدلالة ← رتبة الثبوت ← تحرير الخلاف ← المناط ← المقصد ← المآل ← التنزيل ← المراجعة**

**قانون عدم الإضاعة**

يبقى من التفصيل ما يحفظ معنى، أو قيدا، أو اعتراضا، أو فرقا، أو طريق تحقق. أما الزيادة التي تعيد النتيجة نفسها بلا وظيفة جديدة فتضغط أو تحذف.

المصادر الداخلة في الصفحة: S10، S15، S16، S11

# خريطة الأجزاء والوحدات


**الجزء الأول: هندسة العلم الشرعي والحاكمية المعرفية** 9

مراتب المعرفة: من النص الثابت إلى التركيب البحثي ..... 9

وظائف المصادر: متن وأثر وشرح وردّ وتحقيق ..... 11

التلخيص الإحاطي: حفظ العصب لا ضغط الكلمات ..... 13

الإغناء التلخيصي: متى يصير الملخص نائبا معرفيا ..... 15

محكمة الهدم: النقد بوصفه حارسا للبناء ..... 17

العلوم شبكة واحدة: القرآن والسنة والأصول والعقيدة والمقاصد ..... 19

من السؤال إلى الحكم: خريطة المرور المعرفي ..... 21

**الجزء الثاني: علوم القرآن - من الوحي إلى آلة الفهم** 23

حقيقة الوحي والقرآن وموقع علوم القرآن ..... 23

المكي والمدني: الزمن والمكان وبناء السياق ..... 26

أسباب النزول: الحدث والعموم وحدود التقييد ..... 29

جمع القرآن وترتيب السور والآيات ..... 32

الرسم العثماني وبنية المصحف المكتوب ..... 35

الأحرف والقراءات: النقل والأداء وتوجيه المعنى ..... 38

الوقف والابتداء: الصوت حين يصير دلالة ..... 41

الناسخ والمنسوخ: التاريخ التشريعي وضوابط الإثبات ..... 44

المحكم والمتشابه: مراتب البيان وحدود التأويل ..... 47

وجوه الدلالة القرآنية: عام وخاص ومطلق ومقيد ..... 50

الإعجاز: الحجة والبيان وحدود الدعوى ..... 53

بلاغة القرآن وأساليبه: نظم الخطاب ووظائفه ..... 56

الوجوه والنظائر والأمثال والقصص ..... 59

آيات الأحكام وآداب التلاوة وأهلية النظر ..... 62

**الجزء الثالث: أصول التفسير والحاكمية الدلالية** 65

مصادر التفسير وترتيبها عند الاختلاف ..... 65

تفسير القرآن بالقرآن: الشبكة الداخلية للنص ..... 67

السنة مبيِّنة للقرآن وحدود الاستدلال بها ..... 69

أقوال الصحابة والتابعين: القيمة والرتبة ..... 71

اللغة العربية: اللفظ والاستعمال والسياق ..... 73

السياق والسباق واللحاق: منع اقتطاع المعنى ..... 75

دلالات الألفاظ بين أصول الفقه والتفسير ..... 77

قواعد الترجيح بين أقوال المفسرين ..... 79

التفسير والتأويل: الحدود الاصطلاحية والمنهجية ..... 81

أسباب النزول وعموم اللفظ: الجمع دون إلغاء ..... 83

الحاكمية الدلالية: منع التفسير الآلي المنفلت ..... 85

**الجزء الرابع: السنة وعلوم الحديث وحجية النقل** 87

حجية السنة ووظيفتها في بناء الدين ..... 87

الخبر والرواية: من النقل إلى المعرفة ..... 89

# خريطة الأجزاء والوحدات

الصحيح والحسن والضعيف: مراتب القبول ..... 91
الإسناد: بنية النقل ومسؤولية السلسلة ..... 93
الجرح والتعديل: تقويم الرواة وحدود الحكم ..... 95
علم العلل: كشف الخلل الخفي ..... 97
المتواتر والآحاد: اليقين والظن ومساحة العمل ..... 99
مختلف الحديث: الجمع قبل دعوى التعارض ..... 101
الناسخ والمنسوخ في السنة ..... 103
غريب الحديث واللغة: حين يتوقف الحكم على لفظ ..... 105
التخريج وجمع الطرق: البحث قبل الحكم ..... 107
شروح الحديث: من ثبوت النص إلى فقهه ..... 109
السنة في أصول الفقه والفتوى ..... 111

**الجزء الخامس: العقيدة وأصول الدين - بناء الاعتقاد وضبط الخلاف** **113**
مصادر التلقي في الاعتقاد: الوحي وفهم السلف ..... 113
التوحيد: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات ..... 115
الأسماء والصفات: الإثبات بلا تمثيل والتنزيه بلا تعطيل ..... 117
منهج الإثبات: النص واللغة وفهم السلف ..... 119
التنزيه: الكمال الإلهي وحدود النفي ..... 121
كلام الله والقرآن: الخلاف ومحل النزاع ..... 123
رؤية الله: النص والدلالة والحدود ..... 125
القدر: العلم والكتابة والمشيئة والخلق ..... 127
فعل العبد والمسؤولية بين الجبر والاستقلال ..... 129
الإيمان: قول وعمل واعتقاد وزيادة ونقص ..... 131
الكفر وأحكام الأسماء: ضبط الباب قبل تنزيله ..... 133
النبوة والرسالة ومصدر التلقي ..... 135
اليوم الآخر والغيب: التوقيف وحدود العقل ..... 137
الملائكة والكتب والرسل: بنية الإيمان بالغيب ..... 139
الصحابة: العدالة والتاريخ وحدود الخصومة ..... 141
الجماعة والإمامة: الدين والاجتماع السياسي ..... 143
السنة والبدعة: معيار الاتباع وحدود التصنيف ..... 145
الجهمية: التعطيل ومشكلة الصفات ..... 147
المعتزلة: العقل والعدل والتوحيد عند المدرسة ..... 149
الأشعرية والماتريدية: مناطق الاتفاق والخلاف ..... 151
الخوارج والمرجئة: العمل وحكم مرتكب الكبيرة ..... 153
العقل والنقل: لا تعارض بين صحيحين ..... 155
الألفاظ المجملة: الاستفصال قبل الحكم ..... 157
التكفير والتبديع: الشروط والموانع وأهلية الحكم ..... 159
ثمرة العقيدة: العبادة والخشية والإنصاف ..... 161

**الجزء السادس: أصول الفقه - آلة الاستدلال والتنزيل** **163**

# خريطة الأجزاء والوحدات

ماهية أصول الفقه ونشأته ومدارسه ..... 163
الحكم التكليفي: الواجب والمندوب والحرام والمكروه والمباح ..... 165
الحكم الوضعي: السبب والشرط والمانع والصحة ..... 167
القرآن دليلا: مراتب البيان والاستدلال ..... 169
السنة دليلا: الحجية والبيان والتخصيص ..... 171
الإجماع: الحجة وحدود الدعوى ..... 173
القياس: الأصل والفرع والحكم والعلة ..... 175
العلة ومسالكها: تخريجها وتنقيحها وتحقيقها ..... 177
الاستصحاب: بقاء ما كان على ما كان ..... 179
المصلحة المرسلة: الاعتبار والإلغاء والضبط ..... 181
الاستحسان: العدول المنضبط لا الهوى ..... 183
سد الذرائع وفتحها: فقه الوسائل ..... 185
العرف والعادة: السلطة المقيدة للسياق ..... 187
قول الصحابي وشرع من قبلنا والمصادر التابعة ..... 189
الأمر والنهي: الصيغة والقرينة والأثر ..... 191
العام والخاص: الاستغراق والتخصيص ..... 193
المطلق والمقيد: اتحاد الحكم والسبب واختلافهما ..... 195
المنطوق والمفهوم والمجمل والمبين ..... 197
النسخ والتعارض والترجيح: الجمع أولا ..... 199
الاجتهاد والتقليد والفتوى وتحقيق المناط ..... 201
**الجزء السابع: القواعد الفقهية وفقه الفروع** **203**
الأمور بمقاصدها: النية في بناء الحكم ..... 203
اليقين لا يزول بالشك: استقرار الحكم ..... 205
المشقة تجلب التيسير: حدود الرخص ..... 207
الضرر يزال: المصلحة والعدوان والبدائل ..... 209
العادة محكمة: العرف حين يدخل الفقه ..... 211
الرخصة والعزيمة: الأصل والاستثناء ..... 213
الفروق الفقهية والمذهبية: تشابه الصورة واختلاف الحكم ..... 215
صلة القواعد بالأصول والمقاصد والمآلات ..... 217
**الجزء الثامن: علم المقاصد - هندسة الغايات الشرعية** **219**
المقاصد: من القصد اللغوي إلى الغاية التشريعية ..... 219
الضروريات والحاجيات والتحسينيات ..... 221
الكليات الخمس: الدين والنفس والعقل والنسل والمال ..... 223
المقاصد العامة والخاصة والجزئية ..... 225
الاستقراء: القلب المنهجي لإثبات المقاصد ..... 227
المصلحة: الوصف والرتبة والاعتبار ..... 229
العلة والحكمة والمقصد: فروق تمنع الخلط ..... 231
الوسائل والمقاصد: انتقال الحكم بين الطريق والغاية ..... 233

# خريطة الأجزاء والوحدات


ترتيب المقاصد ومراتب المصالح ..... 235
تعارض المقاصد والموازنة بين المصالح والمفاسد ..... 237
الشاطبي: المقاصد بوصفها نسقا استقرائيا ..... 239
ابن عاشور: من الكليات إلى العمران والمقاصد الخاصة ..... 241
المقاربات المعاصرة والنموذج النظمي ..... 243
حدود المقاصد ومحكمة الهدم ضد التسييب ..... 245

**الجزء التاسع: فقه المآلات وعلوم الغاية - عقل العاقبة** **247**

المآل: الحكم داخل الزمن لا بعده فقط ..... 247
المسار السببي: من الفعل إلى الأثر ..... 249
الفاعل والسياق: من يفعل يغير معنى المآل ..... 251
الزمن: القريب والبعيد وتراكم النتائج ..... 253
عدم اليقين والظن الغالب: متى يعتد بالتوقع ..... 255
سد الذرائع وفتحها: الوسيلة حين تحمل مستقبلها ..... 257
الحيل: صحة الصورة وفساد الغاية ..... 259
فقه الموازنات: تعدد المصالح والمفاسد ..... 261
قابلية الرجوع والاحتياط: قرار يمكن إصلاحه ..... 263
السياسة والاقتصاد: المآل واسع الأثر ..... 265
الطب والمنصات والذكاء الاصطناعي: مآلات مركبة ..... 267
الفتوى المؤسسية ومراجعة النتائج ..... 269
نموذج الحاكمية المآلية الغائية ومحكمة الهدم ..... 271

**الجزء العاشر: الاجتهاد والفتوى وفقه التنزيل** **273**

أهلية المجتهد والمفتي: العلم والورع والاختصاص ..... 273
تحقيق المناط: مطابقة الحكم للواقعة ..... 275
تنقيح المناط وتخريجه: تحرير المؤثر ..... 277
فقه الواقع: الوصف قبل التنزيل ..... 279
الفتوى والقضاء والسياسة: اختلاف الوظائف ..... 281
الاجتهاد الجماعي والمؤسسات: توزيع الخبرة والمسؤولية ..... 283
المسائل عالية الخطر: رفع عتبة الدليل والتحقق ..... 285
الفقه الوعائي والحاكمية المقاصدية: نموذج قابل للنقد ..... 287

**الجزء الحادي عشر: التاريخ والفرق والتزكية وخريطة التمكن** **289**

تاريخ الخلاف والفرق: الرواية قبل التصنيف ..... 289
المذاهب والمدارس: اختلاف المناهج لا مجرد النتائج ..... 291
الصحابة والفتن: حدود الخبر وأدب الحكم ..... 293
تزكية طالب العلم: الخشية والإنصاف وترك الخصومة ..... 295
خريطة التمكن: من الخريطة إلى التحقيق والتطبيق ..... 297

# الكتب والملفات الداخلة في البناء

اعتمدت النسخة على الملفات المرفوعة في هذه المحادثة وعلى الملفات الإسلامية الأكثر صلة في المكتبة. تعدد بعض النسخ مقصود: النسخة المختصرة تعطي الخريطة، والنسخة الموسعة تعطي التفريع، والملفات المنهجية تضبط طريقة الدمج والنقد.

| الرمز | المصدر / الوظيفة |
|---|---|
| **S01** | أصول الفقه - الكتاب الجامع |
| **S02** | عصارة ختم العقيدة 75 |
| **S03** | ختمة العقيدة المؤصلة - العلماء |
| **S04** | الإتقان في علوم القرآن - تلخيص تركيبي |
| **S05** | ختمة العقيدة الكبرى |
| **S06** | المقاصدية - ختم علم المقاصد |
| **S07** | فقه المآلات وعلوم الغاية |
| **S08** | البرهان في علوم القرآن - ملخص متخصص |
| **S09** | الزيادة والإحسان في علوم القرآن - ملخص |
| **S10** | قاعدة معرفة الكتب الإسلامية الموسعة |
| **S11** | التراث الإسلامي - خريطة 250 صفحة |
| **S12** | الحاكمية الدلالية القرآنية |
| **S13** | فقه المآلات - ملف معرفي موسع |
| **S14** | الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي |
| **S15** | نظرية التلخيص الإحاطي التركيبي |
| **S16** | نظرية الإغناء التلخيصي الحاكم |
| **S17** | ختمة العقيدة المؤصلة 125 |
| **S18** | ختمة العقيدة الموسعة 75 |

# قراءة الخريطة ثم الضبط ثم التحقيق

**1. قراءة الخريطة**

مر على العناوين والمحاكم فقط لتعرف أين تقع المسألة من شبكة العلم. لا تدخل التفصيل قبل أن تعرف الباب الذي يحرسها.

**2. قراءة الضبط**

في كل صفحة استخرج: التعريف، رتبة الدليل، الفرق الذي يمنع الخلط، الاعتراض الأقوى، والمصدر الذي تحتاجه إذا أردت التحقيق.

**3. قراءة التحقيق**

ارجع إلى الملف المشار إليه ثم إلى الأصل المحقق عند نسبة الأقوال أو تخريج الأحاديث أو ضبط القراءات أو الخلاف المذهبي.

**4. قراءة التنزيل**

لا تنتقل من القاعدة إلى النازلة قبل وصف الواقع وتحقيق المناط، وخصوصا في الدماء والأعراض والأموال والطب والقضاء والسياسة العامة.

**اختبار التمكن**

تستطيع شرح الباب في دقيقة، وتفصيله في خمس دقائق، وذكر اعتراض قوي عليه، وتحديد ما لا تعرفه بعد. عندها يكون الكتاب خريطة عمل لا مجرد محفوظات.

# مراتب المعرفة: من النص الثابت إلى التركيب البحثي

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «مراتب المعرفة: من النص الثابت إلى التركيب البحثي» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

ما القاعدة أو النموذج الذي يتولد من جمع المواضع؟ لقطة الهدم: ما أقوى اعتراض على الفهم المختار؟ مصفوفة وحدة الاستخراج الحقل السؤال المخرج ماClaim الدعوى؟ نص مركز ماFunction وظيفتها؟ تعريف/دليل/اعتراض/قيد ماRank رتبتها؟ ثابت/راجح/خلافي/فرضية بماRelation ترتبط؟ باب، مسألة، دليل، قول عالم ماCaveat حدها؟ منع التعميم والخلط قاعدة: لا يقبل أي تلخيص لباب حتى يجيب: ماذا قال المؤلف؟ لماذا قاله؟ بأي دليل؟ ما القيد؟ ما المخالف؟ وما الذي لا يجوز نسبته إليه؟ قالب المخرج المكثف المخرج النهائي لكل باب ينبغي أن يضم تسع خانات: مقصود الباب، موقعه، دعاواه، أدلته، قيوده، خلافاته، أمثلته، أقوال العلماء فيه، والتركيب المستفاد منه. فإذا غابت خانة من غير سبب، يوسم الباب بأنه ناقص. وإذا وجدت خانة بلا رجوع إلى الأصل، يوسم بأنها زائدة أو فرضية. خانة اختبار قبولها الدعوى هل صيغت بلا توسع؟ الدليل هل يثبت ما نسب إليه؟ القيد هل يمنع سوء الفهم؟

رتبة المعلومة=ثابت/راجح/خلافي/فرضية/تركيب؛ أثر التفصيل=يحفظ قيدا/يكشف اعتراضا/يعدل ترجيحا/يفتح سؤالا. ولا تقبل الوحدة حتى تذكر موضعين: موضع في الكتاب، وموضع تحقق أو مقارنة إن وجد. المحور السؤال المخرج تفكيك المصطلح هل تغير هذه العملية فهم الاقتصاد والاجتماع الإسلامي أم تكرر نتيجة ظاهرة؟ قاموس مصطلحات تعقب الدليل هل تغير هذه العملية فهم الاقتصاد والاجتماع الإسلامي أم تكرر نتيجة ظاهرة؟ مصفوفة مصادر تمييز مراتب اليقين هل تغير هذه العملية فهم الاقتصاد والاجتماع الإسلامي أم تكرر نتيجة ظاهرة؟ نموذج تركيبي ملاحق قاعدة المعرفة front جدول مراتب الدفيل هذا الجدول هو قفل الأمان في الكتاب. كل دعوى ستقع في واحدة من هذه الخانات، وإهمال هذا التفريق هو أصل أكثر الحروب اللفظية في باب الاعتقاد. المرتبة علامتها مثال في اقتكتاب ثابت نص قطعي/إجماع مشهور/أصل متقرر إثبات ربوبية الله ووحدانيته وصدق رسله راجح داخل المدرسة دليل قوي مع خلاف معتبر تفويض الكيفية لا أصل المعنى في الصفات خلافي سني تنازع أشعري/ماتريدي/أثري معتبر تفصيل التأويل والتفويض في بعض الصفات الخبرية تركيب تحليلي نموذج يفسر ولا يفتي الحاكمية الأثرية المتوازنة فرضية بحثية قابلة للنقد والتعديل قياس قوة المتن بقدرته على ضبط الألفاظ المجملة الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 4

تقترح الورقة إطارا نظريا باسم نظرية التلخيص الإحاطي التركيبي ، يقوم على خمس عمليات: الحفظ، التفكيك، التصنيف، التركيب، والمحاكمة. الحفظ يمنع ضياع العصب الفرعي؛ التفكيك يفصل الدعوى عن الدليل والاعتراض والمثال؛ التصنيف يضع كل مادة في رتبتها: ثابت، راجح، خلافي، فرضية، تركيب، أو تأمل؛ التركيب يجمع المعاني السياقية في خرائط كلية؛ والمحاكمة تختبر الملخص والنموذج ضد الاعتراضات القوية. تقدم الورقة معمارية تشغيلية ومؤشرات قياس وأدوات تطبيقية تجعل تلخيص الكتاب الإسلامي العميق فعلا بحثيا قابلا للمراجعة، لا إعادة صياغة بلاغية. وتختم بمحكمة هدم وبرنامج بحثي لاختبار النظرية على كتب التفسير والحديث والفقه والأصول والعقيدة والتاريخ. كلمات مفتاحية: التلخيص الإحاطي، الكتب الإسلامية، هندسة المعرفة، عدم ضياع التفصيل، الملخص الثمانيني، محكمة الهدم، مراتب المعرفة، التركيب السياقي، أقوال العلماء، المحرك الوعائي.

مصفوفة الثابت والراجح والخلافي والفرضيات المرتبة مضمونها مثال طريقة التعامل ثابت الشريعة جاءت لجلب المصالح ودرء المفاسد، والمقاصد معتبرة في الجملة. حفظ الضروريات، اعتبار المصلحة المنضبطة. يبنى عليه ولا يعامل كتأمل. راجح اعتبار المآلات أصل في الاجتهاد التنزيلي، خصوصًا عند الشاطبي ومن تبعه. النظر في أثر الفتوى قبل إطلاقها. يستعمل بضوابط الظن الغالب والمناط. خلافي مدى توسعة الذرائع والمصلحة المرسلة وتغيير الفتوى بتغير الزمان. تقدير سد ذريعة في عقد أو سياسة عامة. يعرض الخلاف ولا يدعى الإجماع. فرضية للمساعدة في الفتوىMCD-m إمكان بناء مؤشر تعقيد مآلي المؤسسية. تقييم فتوى رقمية عامة قبل نشرها. تحتاج اختبارًا وتجارب حالات.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «مراتب المعرفة: من النص الثابت إلى التركيب البحثي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص15:5 ،ص10:625 ،ص05:4 ،ص15:1 ص07:26

# مراتب المعرفة: من النص الثابت إلى التركيب البحثي

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «مراتب المعرفة: من النص الثابت إلى التركيب البحثي» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

جدول اثثابت والراجح والخلافي واثفرضيات الرتبة تعريفها داخل الملخص طريقة اثفعرض خطأ قاتل الثابت ما ثبت بنص قطعي أو تواتر أو إجماع معتبر أو نقل محقق لا ينازع في أصله يعرض بصيغة جازمة مع مصدره وحدوده خلطه بترجيح مذهبي أو قراءة تاريخية الراجح ما ترجح بدليل أو قرائن أو اعتماد جمهور متخصصين مع بقاء احتمال معتبر يعرض بلفظ الراجح أو الأقوى أو الأظهر تحويله إلى عقيدة إلزامية بلا دليل الخلافي ما وقع فيه نزاع معتبر بين مدارس أو علماء أو مناهج يعرض مع أسباب الخلاف لا مع أسماء فقط جعله فوضى أو جعله باطلا لمجرد وجود مخالف الفرضية تفسير قابل للاختبار يستند إلى قرائن ولم يكتمل برهانه يعرض كاقتراح بحثي تسويقه كاكتشاف نهائي التركيب جمع منضبط بين معان متفرقة أو علوم متعددة يميز فيه بين النقل والبناء الجديد نسبته إلى المؤلف الأصلي التأمل خاطر أو احتمال مفهومي يحتاج إلى ضبط يوضع في الهامش أو محكمة البحث إدخاله في صلب النتائج قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

ما لا يفسره النموذج الباب التاسع: محكمة الهدم الاعتراض الأول: النموذج يفتح باب التلاعب الاعتراض الثاني: المآلات ظنية الاعتراض الثالث: علوم النظم أجنبية الاعتراض الرابع: المقاصد قد تصادم النص عشر نقاط ضعف حقيقية ما الذي قد يفشل عند التطبيق؟ الباب العاشر: البرنامج البحثي المستقبلي اثنتا عشرة فرضية بحثية اثنا عشر سؤالًا مستقبلي ًا اثنا عشر مشروعًا قابلاً للتنفيذ اثنا عشر تمييزًا يغير القراءة الملاحق والخرائط والجداول جدول الثابت والراجح والخلافي والفرضيات خريطة مفاهيم نصية قاموس مصطلحات سجل البناء المعرفي اختبار الجودة الذاتي قائمة المصادر سجل المصادر الداخلي الرمز المصدر درجة الاعتماد وظيفته في الكتاب أبوS1 إسحاق الشاطبي، الموافقات، تحقيق مشهور حسن آل سلمان، دار ابن ، نص المكتبة الشاملة وفهرستها.1997 ،عفان تأسيسي أصل اعتبار المآلات، المقاصد، تحقيق المناط، سد الذرائع.

front تنبيه منهجي حول مراتب الدقيل ،يعتمد الكتاب خمس مراتب: الثابت بالنص والإجماع المشهور، الراجح عند مدرسة أهل الحديث/الأثر، الخلافي بين مدارس السنة الفرضية التحليلية التي نقترحها لفهم البنية، والتأمل غير الملزم. لا يجوز نقل حكم من مرتبة إلى أخرى بلا تصريح. الكتب الأربعة ليست في رتبة واحدة: الواسطية متن بناء، الحموية فتوى دفاع وتحقيق، التدمرية جهاز قواعد، والطحاوية متن إجماع سني واسع بشرح جدلي لاحق. القراءة الصحيحة تضع كل كتاب في خدمته ولا تجعل أحدها ناسخا للآخر. مصطلح "السلف" هنا يستعمل بمعناه المنهجي لا كشعار اجتماعي: طريقة في تلقي النصوص، وفهم اللغة، وتوقير إجماع القرون الأولى، وتجنب الألفاظ المجملة المحدثة. قاعدة: لا تبدأ الخلاف العقدي من أسماء الفرق، ابدأ من السؤال: من يملك ضبط المعنى عند التوتر بين ظاهر النص وتنزيه العقل؟ الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 3

. سلم مراتب المعرفة في النظرية2 تقوم النظرية على منع الخلط بين ما نقله المؤلف، وما استنتجه القارئ، وما ركبه الملخص. هذا المنع ليس احتياطا أخلاقيا فقط، بل هو شرط معرفي، لأن الخلط بين النقل والتركيب يجعل الملخص خصما للأصل بدل أن يكون شارحا له. لذلك يعتمد النظام سلما صارما: الرتبة تعريفها في الملخص صيغة العرض الخطر الثابت نص محقق أو إجماع معتبر أو أصل لا ينازع في ثبوته يعرض جازما مع حدوده خلطه بترجيح مذهبي الراجح ما ترجح بدليل أو قرائن مع بقاء احتمال معتبر الأظهر، الأقوى، الراجح تحويله إلى إلزام مطلق الخلافي نزاع معتبر بين علماء أو مدارس يعرض مع سبب الخلاف جعله فوضى أو باطلا الاستنتاج ما يلزم من مقدمات النص أو ترتيبه يقال:

ملخص تنفيذي من صفحتين تقريبا المشكلة التي يعالجها هذا الكتاب أن تلخيص الكتب الإسلامية المتخصصة غالبا يسقط في آفتين متقابلتين: آفة التبسيط الذي يضيع الفروق، وآفة الجمع الذي يراكم الفقرات دون بنية. الكتاب الأصولي مثلا لا يمكن تلخيصه كأنه مجموعة تعريفات، لأنه مبني على صراعات بين دلالة اللفظ، حجية الدليل، شروط الاستدلال، أثر اللغة، وترتيب التعارض. وكتاب الحديث لا يلخص كمتون مفردة، لأنه شبكة أسانيد وطرق وعلل ومقاربات بين شراح ومحدثين وفقهاء. وكتاب العقيدة لا يختزل إلى نتائج، لأنه يتحرك بين نص، عقل، لغة، خصومة، تاريخ، ومدرسة. الحل المقترح هو قاعدة معرفة تجعل التلخيص فعلا مركبا من خمس عمليات: الحفظ، التفكيك، التصنيف، التركيب، والمحاكمة. الحفظ يعني ألا يضيع التفصيل الفرعي. التفكيك يعني فصل الأطروحة عن الدليل والاعتراض والمثال والاستثناء. التصنيف يعني وضع كل معلومة في رتبتها: ثابت، راجح، خلافي، فرضية، أو تركيب.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «مراتب المعرفة: من النص الثابت إلى التركيب البحثي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:S10 ،ص4:S07 ،ص3:S05 ،ص3:S15 ص9:S10

# وظائف المصادر: متن وأثر وشرح وردّ وتحقيق

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «وظائف المصادر: متن وأثر وشرح وردّ وتحقيق» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ ،باب «الدارمي والبخاري: الرد على الجهمية» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • • محور الاعتماد: الكتب المذكورة بحسب موضع المسألة عصارة ختم علم العقيدة49

حفظ مدرسة الإمام أحمد وأصحابه في مسائل السنة والقرآن والإيمان والصفات. تفريعات وتفصيص المسألة .كتب المتون: تحفظ صياغة الأصل؛ مثل الواسطية والطحاوية ومقدمة ابن أبي زيد وعقيدة الصابوني كتب الآثار: تحفظ لك أن هذا الاعتقاد منقول في طبقات الأمة؛ مثل اللالكائي والإبانة الكبرى والسنة للخلال. كتب الردود: تكشف مواضع الانحراف؛ مثل الرد على الجهمية وخلق أفعال العباد والعلو. كتب الشروح: ترتب لك المتن وتشرح الإشكالات؛ مثل شرح الطحاوية وشروح الواسطية المعتبرة. قاعدة ضبط .ضع كل كتاب في خدمته: المتن للحفظ، الأثر للإسناد، الرد للتمييز، الشرح للتحرير، ولا تجعل واحدا منها يغني عن الآخر موضع الغلط الشائع .الغلط أن يقال: قرأت كتابا واحدا فختمت العقيدة؛ لأن أبواب العقيدة شبكة: نص، أثر، عقل، تاريخ، فرق، وأخلاق تأصيل زائد يرفع الإشكال المقصود بالتأصيل أن تضع المسألة في موضعها من البناء: ما الذي تثبته؟ ما الذي تنفيه؟ ما الحد الذي يحميها؟ وما الأثر العملي لها؟

باب الأئمة46 صفحة الطحاوي وابن أبي العز: المتن والشرح الأصل الجامع الطحاوية متن سني جامع اشتهر بين طوائف أهل السنة، وشرح ابن أبي العز أعطاها تحريرا واسعا في الصفات والقدر والإيمان والنبوة والصحابة. الجمع بينهما نافع لأنه يعطيك صياغة موجزة ثم تفصيلا جدليا وتعليميا. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر. تفريعات وتفصيص المسألة .المتن يقرر أصولا عامة بلغة مختصرة: قدم الله، وحدانيته، صفاته، القدر، الإيمان، الصحابة الشرح يحرر مواضع النزاع مع المتكلمين والفرق، ويستفيد من تقريرات أهل الحديث. ينبغي قراءة المتن أولا، ثم ربط كل جملة ببابها لا حفظها بلا فهم. قوة الطحاوية في قبولها الواسع، وقوة الشرح في تحرير مسائل الخلاف. قاعدة ضبط .المتن يحفظ اللسان، والشرح يفتح المعنى؛

باب العلم39 صفحة التدرج في دراسة العقيدة الأصل الجامع دراسة العقيدة لا تبدأ بالمطولات الفلسفية ولا بكتب الفرق الثقيلة، بل تبدأ بالمتن المحرر ثم الشرح ثم الأثر ثم الردود. من عكس الطريق صار أسير الشبه قبل أن يمتلك الأصول. لذلك جعل العلماء المتون جسورا، لا نهايات. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان أبو عثمان الصابوني: لخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. تفريعات وتفصيص المسألة .ابدأ بمتن جامع: الواسطية أو الطحاوية أو عقيدة الصابوني اقرأ شرحا يحرر المعاني ويبين الخلافات الأساسية بلا إغراق. ادخل بعد ذلك في كتب الآثار لتعرف امتداد الأقوال في طبقات الأمة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «وظائف المصادر: متن وأثر وشرح وردّ وتحقيق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:49S ،ص03:3S ،ص03:46S ص03:39S

# وظائف المصادر: متن وأثر وشرح وردّ وتحقيق

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «وظائف المصادر: متن وأثر وشرح وردّ وتحقيق» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

مصادر المدرسة112 صفحة الطحاوي وابن أبي العز: متن جامع وشرح محرر الأصل المراد تثبيته .الطحاوية متن جامع قريب العبارة، وشرح ابن أبي العز يحرر أبوابه بعناية في التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة والصحابة استرسال تأصيلي ،فائدة الطحاوية أنها تمنح الطالب لغة جامعة لا تبدو محصورة في بيئة واحدة، فهي متن سنّي واسع التداول. وفائدة شرح ابن أبي العز أنه يفكك الألفاظ ويميز المراتب خصوصا في القدر والإيمان والتكفير. للكن ينبغي الانتباه إلى أن الشرح أوسع من المتن وأدخل في تحريرات متأخرة، فلا يقرأ كأنه مجرد تعليق لغوي، بل كمدرسة في بناء القواعد. اجعله كتاب تحرير بعد الواسطية، لا بديلا عن كتب الأثر. تأصيلات أئمة الباب .الطحاوي: صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام ابن أبي العز: يحسن به تحرير الطبقات:

المشبه يجعل الإثبات تماثلا، والمعطل يجعل التنزيه نفيا للمعنى تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الأسماء والصفات: معرفة لا تجريد» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة. صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب.

فالردود لا تقرأ منفصلة عن الأصول. تفصيص المسألة المتن الدليل الأثر الضابط الرد التطبيق قاعدة جامعة .من قرأ العقيدة بلا خريطة اختلط عليه الجواب بالجدل، ومن قرأها بلا أدلة صارت شعارات، ومن قرأها بلا عمل صارت ثقافة لا هداية موضع الغلط الشائع .أخطر اختصار فاسد هو أن تجعل العقيدة باب الصفات فقط؛ بل هي نظام كامل للتلقي والتوحيد والاتباع والجماعة والعمل تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «خريطة الكتاب وكيف تقرؤه» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية.

فلا تستغن بأحدهما عن الآخر موضع الغلط الشائع .الغلط أن تقرأ شرح الطحاوية بلا ضبط المتن، أو تحفظ المتن بلا فهم مصطلحاته تأصيل زائد يرفع الإشكال المقصود بالتأصيل أن تضع المسألة في موضعها من البناء: ما الذي تثبته؟ ما الذي تنفيه؟ ما الحد الذي يحميها؟ وما الأثر العملي لها؟ بهذا تتحول العقيدة من معلومات كثيرة إلى نظام فهم متماسك. الأصل: ما يثبته الباب. الحد: ما يمنع الغلو أو التعطيل. الأثر: ما يغير القلب والعمل. نواة من متون الباب اقرأ الإمام في وظيفته: منهم من يحفظ المتن، ومنهم من يجمع الأثر، ومنهم من يرد على بدعة، ومنهم من يربي السلوك. لا تنقل عبارة إمام خارج بابها؛ فعبارات الردود ليست دائما عبارات التعليم الأولى. اجمع بين طبقات الأئمة لتعرف أن العقيدة ليست صوتا واحدا معزولا بل ميراث أمة. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «وظائف المصادر: متن وأثر وشرح وردّ وتحقيق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص112:S17 ،ص11:S18 ،ص2:S18 ص46:S03

# التلخيص الإحاطي: حفظ العصب لا ضغط الكلمات

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «التلخيص الإحاطي: حفظ العصب لا ضغط الكلمات» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الوفاء للأصل، وفصل مراتب الادعاء، وتوليد معرفة جديدة لا تنسب إلى المؤلف إلا بقدر ما يدل عليها النص أو السياق. نمط التلخيص مركز العمل الخطر البديل النظري الاختصاري تقليل الحجم ضياع القيود والخلافات حفظ العصب الفرعي التجميعي تكديس الفقرات غياب البنية خريطة وظائف الأبواب المدرسي تبسيط النتائج فصل النتيجة عن دليلها تفكيك الدعوى والدليل التركيبي المنضبط إعادة بناء العلم خطر نسبة الجديد إلى المؤلف سلم مراتب المعرفة الأطروحة المركزية تقترح هذه الورقة أن تلخيص الكتاب الإسلامي العميق يجب أن يعامل بوصفه إعادة بناء معرفية متعددة الطبقات ، لا اختزالا لغويا، بحيث يستخرج من المتن: الدعوى، الدليل، القيد، الخلاف، السياق، المثال، الاستثناء، صوت العلماء، ونموذج العلم الذي يتحرك داخله الكتاب، ثم يعيد تركيب ذلك في ملخص قابل للتدريس والتدقيق والتوليد. هذه الأطروحة تخفض الادعاء الإبداعي إلى مرتبته الصحيحة:

2 محكمة الهدم اعتراضات على هذا التلخيص .قد يختزل التفصيلات الدقيقة للأنواع في وظائف عامة قد يزيد النموذج الوعائي على قصد المؤلف الحرفي. قد لا يغني عن تتبع كل مثال في الأصل. قد يساوي بين أنواع متفاوتة في الأثر. قد يترك بعض الروايات بلا تخريج تفصيلي. الجواب: لذلك فصلنا بين قول المؤلف والتركيب، وجعلنا التلخيص قاعدة معرفة لا بديلا عن الأصل. النسخة المحكمة تحتاج في المرحلة التالية إلى كامل للنسخة المصورة.OCR صفحة بعد-إحالات صفحة حارس عدم الضياع »، قيده المؤثر، علاقته بما2 في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «محكمة الهدم قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 71 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

. أدوات النظرية ومقاييسها5 :تتحول النظرية إلى علم قابل للتشغيل حين تنتج أدوات محددة. وفيما يلي أدوات أولية تصلح للباحث أو الخادم الذكي الأداة وظيفتها مدخلها مخرجها NLI مقياس عدم الضياع قياس حفظ العصب الفرعي فصل/باب نسبة القيود والأمثلة والخلافات المحفوظة RCI مؤشر الرجوع إلى الأصل اختبار قابلية رد الملخص إلى المتن فقرة تلخيصية موضع الأصل ووظيفته LCF مرشح الخلط الطبقي كشف خلط النقل بالاستنتاج ادعاء رتبة معرفية وتحذير FGM خريطة الوظائف ربط الأبواب بأدوارها فهرس الكتاب خريطة تأسيس/دليل/رد/ترجيح CJC محكمة الهدم اختبار الملخص ضد الاعتراض ملخص مكتمل نقاط ضعف وتعديلات خوارزمية شبه كودية Book: in U unit each For

المخرج الإجباري هنا هو محكمة اعتراض، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات. إذا احتاج إلى مصدر خارجي بدأ بلفهرس رقمي مناسب، ثم قارنه بمصدر من داخل العلم، ثم سأل هل أضاف المصدر الخارجي شرحا أم غيّر الحكم؟ موضع الخطر في هذه الوحدة هو إهمال الطبعة. علاجه أن يفصل الملخص بين النص الصريح، والاستنتاج، والتركيب الجديد. ويستحضر هنا درس الخطيب البغدادي: أن العلم لا يحفظ بالنتائج وحدها بل بضبط الطريق إليها. لذلك يجب أن تنتهي الوحدة بجملة نقدية تقول: ما الذي قد يكون الملخص قد بالغ فيه؟ وما التفصيل الذي لو سقط لتغير فهم المسألة؟ قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

قاعدة الوصول والأمان المعرفي المادة المتاحة فعلا هي قاعدة معرفة مرفقة بعنوان: قاعدة معرفة مساعفية لتلخيص الكتب الإسلامية العميقة والمتخصصة ، وتصرح بأنها كتاب بروتوكولات ونماذج ومحاكم نقد وخرائط مفاهيم ومصفوفات تطبيقية لإنتاج ملخصات عالية الكثافة. لذلك لا تزعم هذه الورقة أنها اختبرت النظرية على كل كتب التراث، بل تصوغ النظرية انطلاقا من القاعدة، وتضع اختباراتها المستقبلية. مساهمات الورقة المساهمة معناها حدها تحويل التلخيص إلى نظرية ضبط مفهوم التلخيص بوصفه هندسة للمتن لا اختصارا له النظرية أولية وتحتاج اختبارا على كتب متعددة منع ضياع العصب تعريف التفصيل الفرعي المؤثر وإدخاله في المخرج لا يعني نسخ كل لفظ سلم الرتب فصل الثابت والراجح والخلافي والتركيب لا يغني عن المتخصص محكمة الهدم مراجعة الملخص ضد سوء النسبة والاختزال ليست تشكيكا مطلقا بهذه المساهمات تنقل الورقة العمل من سؤال: كم صفحة نلخص؟ إلى سؤال: أي طبقات يجب أن تبقى حية بعد التلخيص؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التلخيص الإحاطي: حفظ العصب لا ضغط الكلمات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص15:2 ،ص04:70 ،ص15:6 ،ص10:223 ص15:1

# التلخيص الإحاطي: حفظ العصب لا ضغط الكلمات

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «التلخيص الإحاطي: حفظ العصب لا ضغط الكلمات» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

. برنامج البحث المستقبلي9 متنوع: كتاب تفسير، كتاب حديث، كتاب أصول، كتاب فقه، كتاب عقيدة، كتاب تاريخ، وكتاب تزكية. لكل كتاب ينتجCorpus تحتاج النظرية إلى اختبار على ملخصان: ملخص عادي وملخص إحاطي، ثم يقيمهما متخصصون وفق مقياس عدم الضياع والرجوع إلى الأصل وضبط الرتب. الفرضية الاختبار ما يهدمها الملخص الإحاطي يحفظ الخلافات أكثر من العادي مقارنة عدد الخلافات وسببها عدم فرق معتبر سلم الرتب يقلل سوء النسبة تدقيق متخصص بقاء الخلط كما هو خريطة الوظائف تزيد الفهم اختبار طلاب متقدمين عدم تحسن الاسترجاع والتطبيق محكمة الهدم ترفع الجودة نسخة قبل/بعد المحكمة عدم تغير الأخطاء مشاريع قابلة لتنفيذ . مقارنة عشرين ملخصا4 .. تطوير مقياس عدم ضياع التفصيل3 .. إنشاء قاموس رتب معرفية للعلوم الإسلامية2 .. بناء قالب تلخيص آلي للباب الشرعي1 . إعداد محكمة هدم معيارية7 .. تدريب خادم ذكي على فصل الدعوى عن الدليل6 . لكتاب أصوليGraph Knowledge .

مراتب المسائل قطعي وظني وخلافي في الإتقان تتجاور مسائل قطعية كحفظ القرآن وتواتر أصل النص، ومسائل ظنية كتعيين أول ما نزل وآخر ما نزل، ومسائل خلافية في دلالة بعض الألفاظ أو مراتب بعض الأخبار. التلخيص الأمين لا يجعل الجميع بلون واحد. القطعي يذكر بحدوده ولا يخلط بالتفصيل الظني. الظني يعرض بدرجة الاحتمال والقرائن. الخلافي يشرح مأخذ الخلاف. التركيبي يميز عن قول السيوطي. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «مراتب المسائل»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 66 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

. النظريات الفرعية المتولدة6 .تولد النظرية الأم مجموعة نظريات فرعية، ليست أسماء زخرفية، بل آليات محددة لاختبار التلخيص نظرية العصب الفرعي1.6 كل كتاب عميق يتكون من عصب ظاهر وعصب خفي. الظاهر هو العناوين والنتائج. والخفي هو القيود والانتقالات والأمثلة والاعتراضات. التلخيص الذي يحفظ الظاهر ويفقد الخفي يحول الكتاب إلى هيكل بلا جهاز عصبي. نظرية السياق المولد2.6 السياق ليس خلفية تزيينية، بل مولد للمعنى: سياق مذهبي يغير معنى الدعوى، وسياق لغوي يغير قوة الدليل، وسياق تاريخي يفسر حدة الرد، وسياق مدرسي يبين سبب ترتيب المسائل. نظرية الرتبة قبل العبارة3.6 لا يجوز صياغة المعلومة قبل معرفة رتبتها. العبارة الواحدة قد تكون نقلا ثابتا، أو ترجيحا، أو فرضية، أو تركيبا. لذلك فالرتبة حاكمة على الأسلوب؛ نخطأ الرتبة أشد من خطأ العبارة. نظرية الشاهد الخارجي المنضبط4.6 ،أقوال العلماء والشروح والحواشي ليست زينة؛ هي شهود تفسيرية. للكنها لا تستعمل إلا بضبط:

ما العلاقة بين الملخص والقراءة اللاحقة للأصل؟ اثنا عشر مشروعا قابلا للتنفيذ: بناء معيار تقييم الملخصات؛ إنشاء مجموعة كتب معيارية؛ إنتاج ملخصات بثلاثة نماذج؛ قياس أداء القراء؛ بناء خوارزمية وسم ثقة؛ تصميم واجهة خريطة رجوع؛ إنشاء معجم مفاهيم للكتب؛ بناء مصفوفة علاقات؛ دراسة كتب تراثية؛ دراسة كتب ؛ وتصميم دورة تدريبية في التلخيص الحاكم.LLM أدبية؛ دراسة ملخصات اثنا عشر مفهوما يحتاج ضبطا: الإغناء الوظيفي، النواة التوليدية، الحفظ البنيوي، العصب الحجاجي، المثال الحاكم، فقه الفقد، القابلية العكسية، وسوم الثقة، الخيانة البنيوية، الخريطة الشبكية، الإحلال الطبقي، واليقظة التلخيصية. أولي؛ تجريب على كتاب تعليمي؛ بناء وسوم ثقة معيارية؛ تصميم امتحان إحلال؛ ومقارنة ملخصSEI خمسة مسارات قريبة: بناء مقياس سردي/حجاجي. خمسة مسارات متوسطة: تطبيق على كتب شرعية وفلسفية؛ بناء قاعدة معرفة من ملخصات؛ تدريب مراجعين؛ دراسة أثر مساعدة. خمسة مسارات بعيدة:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التلخيص الإحاطي: حفظ العصب لا ضغط الكلمات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص15:10S ،ص04:65S ،ص15:7S ص16:11S

# الإغناء التلخيصي: متى يصير الملخص نائبا معرفيا

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «الإغناء التلخيصي: متى يصير الملخص نائبا معرفيا» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

يميز الغرض، يحفظ النواة، يمثل العلاقات، يصرح بالفقد، يوسم الثقة، يختبر القارئ، ويفتح الرجوع للأصل. الإضافة الحقيقية ليست في القول إن الملخص مفيد، فهذا معروف؛ بل في بيان متى يكون نائبا معرفيا ومتى يكون وهما بليغا. حدود النظرية جزء من قوتها. فهي لا تدعي أن الملخص يعوض الأسلوب والتجربة والتحقيق النصي. ولا تدعي أن كل كتاب يقبل الدرجة نفسها من الضغط. ولا تجعل الذكاء الاصطناعي سلطة نهائية في التلخيص. للكنها تقول إن الضغط إذا حكمته بنية وثوقية يمكن أن يحفظ علم الكتاب أكثر مما تحفظه قراءة خطية غير واعية. المسار القادم هو نقل النظرية من النموذج إلى التجريب: كتب معيارية، ملخصات متعددة، اختبارات قارئ، ومقاييس خطأ. فإذا ثبت أن الملخص الحاكم ينتج قدرة على الشرح والحجة والتطبيق والحدود تقارب قارئ الأصل في أغراض محددة، فسنكون أمام علم عملي جديد: علم الإغناء التلخيصي. 12

بهذا تتحول القراءة إلى أثر قابل للفحص، لا إلى ادعاء عام بأن الكتاب عميق أو مهم. محكمة الهدم محكمة الهدم: تقرأ الملخص بوصفه دعوى قابلة للسقوط، لا بوصفه إنجازا يجب الدفاع عنه. لا تعمل هذه الأداة وحدها؛ قيمتها في ربطها ببافي الأدوات. فإذا استخرج الملخص قيدا ولم يضعه في خريطة الحجة فقد يتحول إلى معلومة معزولة. وإذا بنى خريطة حجة دون أقوال العلماء فقد يبتكر علاقة لا يعرفها تاريخ العلم. وإذا أكثر من الأقوال دون محكمة نقد فقد يصبح ناقلا لا مهندسا معرفيا. طريقة التشغيل: يفتح الباحث جدولا بثلاث خانات: النص، الوظيفة، والأثر. النص هو العبارة أو المعنى؛ الوظيفة هي هل هو دليل أو قيد أو اعتراض أو مثال؛ والأثر هو ماذا يغير في فهم الكتاب. بهذا تتحول القراءة إلى أثر قابل للفحص، لا إلى ادعاء عام بأن الكتاب عميق أو مهم. قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

،الأداة الرابعة: وسوم الثقة. المدخلات: جمل الملخص المركزية. الخطوات: وسم كل دعوى كواحدة من ست: نص صريح، معنى قريب استنتاج، نقد، مقارنة، تركيب. المخرجات: ملخص قابل للتدقيق. مثال: "يصرح المؤلف" غير "يفهم من ترتيبه" غير "نقترح امتدادا". حدها أن كثرة الوسوم قد تثقل القارئ؛ والحل أن تظهر في المواضع المركزية لا كل جملة. الأداة الخامسة: محكمة الاعتراض التلخيصي. مدخلاتها: أطروحة الكتاب والملخص. خطواتها: استخراج أقوى اعتراض على المؤلف، أقوى اعتراض على الملخص، أقوى اعتراض على سياسة الحذف، وأقوى نموذج منافس. مخرجاتها قسم نقدي مختصر. سوء استعمالها: النقد الاستعراضي الذي لا يغير النموذج. الأداة السادسة: خريطة الرجوع الذكي. مدخلاتها: مواضع النص الحاسمة. خطواتها: تحديد مواضع الرجوع الواجبة: ألفاظ، شواهد، خلافات، قيود، نصوص مشكلة. مخرجاتها قائمة "ارجع إلى الأصل عندما...". فائدتها أنها تجعل الإغناء لا يعني قطيعة. الأداة السابعة: امتحان الإحلال العكسي.

حذف مصدر ضعيف قد يكون جيدا، للكن حذف اختلاف الروايات قد يصنع يقينا زائفا. الحالة الرابعة: كتاب أدبي. الإغناء هنا محدود. يمكن تلخيص الموضوعات، الصور الكبرى، البنية، التحولات النفسية، والسياق، للكن لا يمكن نقل الوزن والنبرة والتوتر الداخلي كاملا. لذلك يقال: يغني معرفيا ولا يغني جماليا. ويجب حفظ مقاطع معيارية قصيرة بوصفها مداخل إلى الأصل لا بدائل عنه. الحالة الخامسة: كتاب في الذكاء الاصطناعي. يجب حفظ المعمارية، التعريفات، نوع البيانات، طريقة التقييم، الحدود، والمقارنة بالنماذج ، وأين يفشل. هنا يتصلbaseline ،المنافسة. الخطر أن يلخص الملخص النتيجة "النموذج يحسن الأداء" دون ذكر البيانات، المقاييس الملخص العلمي مباشرة بمنطق المراجعات المنهجية. . اثنا عشر تمييزا معرفيا يغير فهم المجال23 .. الفرق بين نقل المعلومات وامتلاك الجهاز المعرفي. الأول يجيب ماذا قال الكتاب، والثاني يجيب كيف يفكر الكتاب1 .. الفرق بين حذف آمن وحذف خطر.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإغناء التلخيصي: متى يصير الملخص نائبا معرفيا» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الإغناء التلخيصي: متى يصير الملخص نائبا معرفيا

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «الإغناء التلخيصي: متى يصير الملخص نائبا معرفيا» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الملخص تقترح هذه الورقة إطارا تأسيسيا لنظرية الإغناء التلخيصي الحاكم، وهي نظرية في شروط انتقال الملخص من كونه اختصارا مدرسيا إلى كونه نائبا معرفيا مراقبا للكتاب. تنطلق الورقة من تمييز حاسم بين الإغناء المطلق، وهو غير ممكن لأن الكتاب ليس معلومات فقط بل تجربة نصية وحجاجية وزمنية وأسلوبية، وبين الإغناء الوظيفي، وهو ممكن حين ينجح الملخص في حفظ وظائف الكتاب المعرفية: السؤال المؤسس، النواة التوليدية، المفاهيم، بنية الحجة، القيود، الاعتراضات، مواضع الخلاف، الأمثلة الحاكمة، السياق، حدود المؤلف، وحدود الملخص نفسه. تعيد الورقة بناء المادة السابقة في صورة نموذج علمي قابل للنقد، وتبتدع خمس نظريات متكاملة: نظرية الإحلال المعرفي المشروط، نظرية حفظ العلاقات تحت الضغط، نظرية فقه الفقد التعويضي، نظرية الحاكمية الوثوقية المضادة للهلوسة، ونظرية الإغناء الانفتاحي التوليدي. كما تقترح ثماني أدوات معرفية تركيبية:

وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق. محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : الاقتصاد في الاعتقاد142 مصدر عند استعمال الاقتصاد في الاعتقاد في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: كلام. درجته داخل هذه القاعدة: قوي. وجه الإفادة: تنظيم الحجة العقدية. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من الاقتصاد في الاعتقاد إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد.

لأنه يشرح متى يقوم الملخص مقام الأصل، ويضع شروطا أخلاقية ومنهجية لذلك. حفظ العلاقات تحت الضغط: بقاء شبكة العلاقات بين المفاهيم والحجج والاعتراضات رغم حذف كثير من المادة. هذا المفهوم تشغيلي لأنه يمكن قياسه نسبيا بعدد العلاقات المركزية المحفوظة إلى العلاقات المركزية الموجودة في الأصل. النواة التوليدية: السؤال، الأطروحة، الخصم، المفاهيم المؤسسة، والمقدمات التي تولد فصول الكتاب وتفاصيله. لا تعادل الفكرة الرئيسة فقط، بل جهاز توليد المعنى. سوء استعمالها يقع حين يفرض الملخص نواة جميلة لا يثبتها النص. المحيط: الفصول والحجج والأمثلة التي تفصل النواة. لا يحذف كله، بل يضغط حسب الوظيفة. الظلال: الاستطرادات، النبرة، التكرار، الإيحاءات، الشواهد الثانوية، والغيابات ذات الدلالة. بعض الظلال حاسم؛ ولذلك لا يصح معاملتها كزخرفة مطلقة. سجل خسارة الضغط: تصريح منهجي بما فقده الملخص: الألفاظ، كل الشواهد، النبرة، التدرج النفسي، أو بعض الحواشي.

نظرية الحاكمية الوثوقية المضادة للهلوسة. تنشأ من خطر نسبة الاستنتاجات إلى المؤلف. تعريفها: الوثوقية ليست شعورا بدقة الملخص، بل بنية تحقق تمنع الفراغ التأويلي من أن يتحول إلى نسبة. آليتها: وسوم ثقة، إحالات بنيوية، محكمة اعتراض، مراجعة عينية ضد الأصل، وفصل الصوتين. تضيف إلى نظرية الإغناء طبقة أمان خاصة بعصر الذكاء الاصطناعي. لا تدعي منع الخطأ كليا، لكنها تضيق مساحات الهلوسة. تختبر بمقارنة نسب الأخطاء في ملخصات موسومة وغير موسومة. النظرية الخامسة: نظرية الإغناء الانفتاحي التوليدي. تنشأ من سؤال: هل الملخص نهاية أم بداية؟ تعريفها: الملخص الحاكم لا يكتفي بإعادة بناء الكتاب، بل يفتح منه أسئلة، فرضيات، تطبيقات، ونماذج، مع فصل ما هو قول المؤلف عما هو تركيب لاحق. آليتها: بعد الوفاء بالنص، تبنى طبقة توليدية موسومة: امتدادات، اعتراضات، مقارنات، وبرنامج بحث. تضيف أن الملخص قد يكون أحيانا أعلى تعليميا من القراءة الخطية لأنه ينظم، يختبر، ويولد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإغناء التلخيصي: متى يصير الملخص نائبا معرفيا» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص16:3S ،ص10:382S ،ص16:5S ص16:7S

# محكمة الهدم: النقد بوصفه حارسا للبناء

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «محكمة الهدم: النقد بوصفه حارسا للبناء» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

نقل الخلاف بأسماء فقط دون سبب الخلاف. جعل الراجح ثابتا أو جعل الخلافي فوضى. إدخال تركيب الملخص في كلام المؤلف. إهمال الطبعة والنسبة والتحقيق. استعمال أقوال العلماء للزينة لا للوظيفة. تحويل الأمثلة إلى حشو مع أنها تكشف المنهج. إسقاط الاعتراضات لأنها تعقد الملخص. توسيع الملخص دون خريطة عودة إلى الأصل. إهمال محكمة الهدم قبل التسليم. النسخة الأقوى بعد النقد تجعل النظرية إطارا مرنا: ملخص قصير يحفظ الوظائف الكبرى، وملخص ثمانيني يحفظ الطبقات، وملحق تدقيقي يحفظ الفروع الدقيقة. إعادة البناء بعد المحكمة المحكمة لا تكتفي برصد الخلل، بل تلزم بإعادة الصياغة. فإذا وجدت مبالغة خفضت الرتبة، وإذا وجدت فقدا للتفصيل أعادت الباب إلى الاستخراج، وإذا وجدت خلطا بين المؤلف والملخص فصلت الضميرين، وإذا وجدت مصدرا ضعيفا نقلته إلى خانة التحقق. وبذلك تصبح المحكمة مرحلة إنتاج لا مرحلة تعطيل. وتعمل المحكمة بثلاثة أصوات:

قد تصبح الأقوال المختارة انتقائية تخدم فرضية مسبقة. يعالج بإدراج أقوال مخالفة قوية لا تؤيد الفرضية. قد يصنع الملخص ثمانين صفحة جميلة للكنها لا تعود إلى مواضع الأصل. يعالج بخريطة إحالات من كل نتيجة إلى موضعها. قد يختلف تقدير التفصيل المهم من باحث إلى آخر. يعالج بمؤشر اتفاق بين مراجعين وسجل أسباب الاختيار. 1 اعتراض قد يتحول التلخيص المركب إلى تأويل زائد ينسب للكتاب ما لم يقله. الجواب التحسيني: يعالج بالفصل الصارم بين قال المؤلف، ويلزم من كلامه، ونقترح نحن. 2 اعتراض قد يضيع القارئ بين طبقات كثيرة فيفقد النتيجة العملية. الجواب التحسيني: يعالج بصفحة نتائج تنفيذية في بداية كل ملخص. 3 اعتراض قد يستعمل الخادم مصادر رقية غير محققة فيبني عليها أحكاما مركزية. الجواب التحسيني: يعالج بسجل تحقق ووسم جودة المصدر. 4 اعتراض قد تتحول محكمة الهدم إلى زخرفة إذا لم تكن لها سلطة تعديل حقيقية. الجواب التحسيني: يعالج بإلزام النموذج بتعديل بعد النقد.

يستفاد أو يلزم نسبته إلى المؤلف صراحة التركيب جمع منضبط لمعان متفرقة يصرح أنه بناء جديد إلباسه لباس النقل الفرضية تفسير قابل للاختبار لم يكتمل برهانه يقترح، يحتمل، يحتاج اختبارا تسويقه كاكتشاف نهائي التعريفات المؤسسة العصب الفرعي: كل تفصيل صغير يؤدي وظيفة في فهم باب أو دليل أو خلاف أو انتقال. قد يكون قيدا، مثالا، تعليلا، اعتراضا، أو استثناء. إسقاطه قد يبقي العنوان ويميت الروح. الإحاطة التركيبية: قدرة الملخص على جمع البنية الكبرى والتفاصيل الوظيفية دون خلط بين النقل والاستنتاج. ليست الإحاطة جمع كل لفظ، بل حفظ كل وظيفة معرفية مؤثرة. وظيفة الباب: الدور الذي يؤديه الباب داخل مسار الكتاب: تأسيس، تحرير، استدلال، دفع اعتراض، ترجيح، ضبط مصطلح، أو وصل علم بعلم. محكمة الهدم: مرحلة نقدية تلزم الملخص بأن يعترض على نفسه: هل ضاع قيد؟ هل نسب تركيب إلى المؤلف؟ هل جعل الخلاف ثابتا؟ هل بالغ في النموذج؟ المحرك الوعائي لتلخيص:

اقباب اقتاسع: محكمة الهدم الاعتراض الجواب اقتحسيني قد يتحول التلخيص المركب إلى تأويل زائد ينسب للكتاب ما لم يقله. يعالج بالفصل الصارم بين قال المؤلف، ويلزم من كلامه، ونقترح نحن. قد يضيع القارئ بين طبقات كثيرة فيفقد النتيجة العملية. يعالج بصفحة نتائج تنفيذية في بداية كل ملخص. قد يستعمل الخادم مصادر رقية غير محققة فيبني عليها أحكاما مركزية. يعالج بسجل تحقق ووسم جودة المصدر. قد تتحول محكمة الهدم إلى زخرفة إذا لم تكن لها سلطة تعديل حقيقية. يعالج بإلزام النموذج بتعديل بعد النقد. قد يبالغ النموذج في طلب الإحاطة حتى يصبح غير عملي لطالب العلم. يعالج بمستويات تشغيل: سريع، متوسط، كامل. قد يخلط الملخص بين المنهج السني والقراءات الأكاديمية الحديثة بلا ميزان. يعالج بجدول مراتب الدليل والتمييز بين الوصفي والمعياري. قد يؤدي التركيب العابر للعلوم إلى إهمال التخصص الدقيق. يعالج بضرورة مراجعة متخصص في العلم المعني.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «محكمة الهدم: النقد بوصفه حارسا للبناء» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص15:9 ،ص10:92 ص15:3

# محكمة الهدم: النقد بوصفه حارسا للبناء

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «محكمة الهدم: النقد بوصفه حارسا للبناء» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:تركيب إذا قرأنا النسخة المعدلة بعد النقد في ضوء مصادر مثل الشاطبي، ابن عاشور، بن بيه، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُ صنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الشاطبي، ابن عاشور، بن بيه محكمة الهدم التفصيلية المحكمة ليست ملحقًا شكليً ا، بل جهاز أمان معرفي. كل نظرية لا تحدد شروط سقوطها تتحول إلى خطاب محصن ضد العلم. لذلك نعرض أقوى الاعتراضات ثم ننتج نسخة معدلة أقوى. :اعتراض النص . النموذج قد يستخدم المقاصد لتجاوز النصوص الجواب المعدل: لا مقصد يصادم القطعي، والمقصد يعمل في فهم المحل والشرط والمآل لا في نسخ الدليل. :اعتراض التوسع . إضافة الحرية والبيئة واللكرامة تجعل المقاصد بلا حدود الجواب:

رتبة المعلومة=ثابت/راجح/خلافي/فرضية/تركيب؛ أثر التفصيل=يحفظ قيدا/يكشف اعتراضا/يعدل ترجيحا/يفتح سؤالا. ولا تقبل الوحدة حتى تذكر موضعين: موضع في الكتاب، وموضع تحقق أو مقارنة إن وجد. المحور السؤال المخرج تحرير حدود العلم هل تغير هذه العملية فهم الاقتصاد والاجتماع الإسلامي أم تكرر نتيجة ظاهرة؟ رسم حجة محكمة الهدم هل تغير هذه العملية فهم الاقتصاد والاجتماع الإسلامي أم تكرر نتيجة ظاهرة؟ محكمة اعتراض استخراج الأطروحة هل تغير هذه العملية فهم الاقتصاد والاجتماع الإسلامي أم تكرر نتيجة ظاهرة؟ ملخص فقري ملاحق قاعدة المعرفة

الباب الثامن: التطبيقات والنتائج مقاصد العبادات: من الامتثال إلى بناء الإنسان مقاصد الأسرة: حفظ النسل أم بناء السكن؟ مقاصد المال والاقتصاد: من تحريم الربا إلى عدالة المنظومة المقاصد والطب: حفظ النفس والعقل واللكرامة المقاصد والبيئة: هل البيئة مقصد مستقل؟ المقاصد والذكاء الاصطناعي: أخلاقيات الغاية شبكة الحاكمية المقاصدية- الباب التاسع: النموذج الجديد تعريف النموذج ولماذا نحتاجه مقدمات النموذج طبقات النموذج: قطعي، تأسيسي، مجالي، جزئي، سياقي معادلة الوزن المقاصدي المقاصدي: قياس فرق التعقيد بين البدائلMCD ما يفسره النموذج وما لا يفسره الباب العاشر: محكمة الهدم أقوى عشرة اعتراضات على الكتاب نقاط الضعف الداخلية في النموذج النسخة المعدلة بعد النقد الباب الحادي عشر: البرنامج البحثي المستقبلي والخاتمة اثنتا عشرة فرضية بحثية اثنا عشر سؤالًا يفتح المجال اثنا عشر مشروعًا قابلً ا للتنفيذ خاتمة كثيفة: ما الذي يعنيه ختم المقاصدية؟

ما لا يفسره النموذج9.7 ]S1[ ]S6[ لا يفسر المسائل التعبدية المحضة التي لا يظهر لنا معناها التفصيلي، ولا يزعم قياس كل قيمة، ولا يحسم الخلافات المذهبية العميقة وحده، ولا يغني عن العلم بالنص واللغة والحديث. حدوده جزء من قوته. لأنه نموذج تنزيل وتحليل، لا مصدر تشريع. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيً ا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيً ا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. . الباب التاسع: محكمة الهدم10 خريطة الباب:

court محكمة الهدم: عشرة اعتراضات ) قد يقال إنه يلطف الخلاف مع الأشعرية أكثر من نصوص2 .) قد يقال إن الكتاب يميل إلى القراءة الأثرية فيجعلها معيارا1 ) قد يقال إن الجمع بين الطحاوية والتيمية يحتاج4 .) قد يقال إن النموذج يستعمل لغة فلسفية حديثة على متون تراثية3 .الجدل استعارة لا برهان.AGI) قد يقال إن استعمال فلسفة العلم و5 .حذرا أكبر الجواب العام: هذه الاعتراضات معتبرة. لذلك يصرح الكتاب بمراتب المعرفة: النص مصدر اعتقاد، والتحليل الحديث أداة تنظيم لا دليل تعبدي. كما أن الإنصاف لا يساوي التسوية بين الأقوال، بل يمنع تشويه المخالف قبل نقده. حكم المحكمة: لا ينجو نموذج من النقد، النموذج الجيد هو الذي يعرف أين ينكسر وكيف يتعدل. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 130

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «محكمة الهدم: النقد بوصفه حارسا للبناء» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:115 ،ص10:577 ،ص06:5 ،ص07:21 ص05:130S

# العلوم شبكة واحدة: القرآن والسنة والأصول والعقيدة والمقاصد

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «العلوم شبكة واحدة: القرآن والسنة والأصول والعقيدة والمقاصد» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

السنة والحديث وحجية النقل250 / 64 ص الناسخ والمنسوخ في الحديث الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل ،المحور: الناسخ والمنسوخ في الحديث. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن، الموطأ فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الناسخ والمنسوخ في الحديث بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : فهرس الكتاب مقدمة منهجية كيف تستعمل هذا الكتاب؟ : الباب الأول حقيقة علم أصول الفقه وبنيته الكبرى : • تعريف أصول الفقه وموضوعه وثمرته • نشأة العلم ومدارسه: الشافعية والحنفية وطريقة الجمع • الفرق بين الفقه وأصول الفقه والقواعد الفقهية والمقاصد • خريطة العملية الأصولية: من النص إلى الحكم إلى الفتوى الباب الثاني الحكم الشرعي ومحله ومتعلقاته : • الحكم الشرعي: حقيقته وتقسيمه • الأحكام التكليفية الخمسة • الواجب: عيني وكفائي، موسع ومضيق، معين ومخير • الأحكام الوضعية: السبب والشرط والمانع • الصحة والفساد والبطلان والإجزاء • الأهلية والعوارض: من يخاطب بالحكم؟ الباب الثالث الأدلة المتفق عليها : • القرآن: الدليل الأعلى ومراتب البيان • السنة: حجيتها وأنواعها ووظيفتها في البيان • الإجماع: حقيقته وحجيته وحدوده • القياس: إلحاق فرع بأصل لعلة جامعة • أركان القياس وشروط كل ركن • مسالك العلة:

،في العلوم الإسلامية، تصلح النظرية لتلخيص كتب أصول الفقه، علوم القرآن، العقيدة، المنطق، والحديث. القيمة أنها تحفظ تحرير النزاع المصطلح، الدليل، الخلاف، والشواهد الحاكمة. الخطر أن يختلط قول مدرسة بقول العلم كله؛ والحل بطاقة سياقية وخريطة خلاف. مثال: تلخيص باب العام والخاص لا بد أن يحفظ التعريف، أنواع المخصصات، أثر الخلاف، والأمثلة القرآنية والفقهية. في البحث العلمي، يمكن استعمال النظرية لبناء ملخصات أوراق ومراجعات لا تكتفي بالنتائج بل تحفظ المنهج، البيانات، التحيز، وحدود الاستدلال. الخطر أن يقتبس الباحث من الملخص بدل الأصل؛ والحل فصل الفهم عن الاستشهاد. في هندسة المعرفة، يتحول الملخص إلى أنطولوجيا كتابية: مفاهيم وعلاقات وقيود. هذا يفيد قواعد المعرفة والنماذج الذكية، لأن النظام لا يحتاج نصا طويلا فقط، بل علاقات قابلة للاسترجاع. الخطر أن تبنى الأنطولوجيا من فهم خاطئ؛ والحل مراجعة متخصص ومصفوفة تغطية.

المدخل المنهجي وترتيب العلوم250 / 15 ص أصول القراءة السنية للتراث بال تعصب ولا تمييع المنهج العام- المدخل المنهجي وترتيب العلوم ،المحور: أصول القراءة السنية للتراث بلا تعصب ولا تمييع. يقع هذا المحور ضمن المنهج العام، ويتصل خاصة بكتب: القرآن، السنة كلام السلف، كتب الأصول والاعتقاد. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع أصول القراءة السنية للتراث بلا تعصب ولا تمييع بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العلوم شبكة واحدة: القرآن والسنة والأصول والعقيدة والمقاصد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:64S ،ص01:2S ،ص16:11S ص11:15S

# العلوم شبكة واحدة: القرآن والسنة والأصول والعقيدة والمقاصد

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «العلوم شبكة واحدة: القرآن والسنة والأصول والعقيدة والمقاصد» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 238 ص الإمامة عند الإمامية: مصدر التشريع والعصمة التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة ،المحور: الإمامة عند الإمامية: مصدر التشريع والعصمة. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة الملل والنحل، الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الإمامة عند الإمامية:

كيف يستثمر الباحث البرهان اليوم؟ البرهان ككتاب في نظرية النص يمكن قراءة البرهان بوصفه نظرية كلاسيكية في النص القرآني: ثبوت النص، ترتيب النص، دلالة النص، خطاب النص، تلقي النص. هذه القراءة مفيدة للباحث المعاصر لأنها تقارن بين علوم القرآن ومباحث اللسانيات والتأويلية دون إلغاء خصوصية الوحي. البرهان كأصل في التفسير الموضوعي أبواب الوجوه والنظائر والمناسبات والأمثال والأساليب تساعد على بناء تفسير موضوعي منضبط؛ لأنها تدفع إلى استقراء المواضع وجمع النظائر لا الاكتفاء بآية منفردة. البرهان كمدخل إلى البالغة القرآنية النوع السادس والأربعون، ومعه الإعجاز والفواصل والفواتح والخواتم، يصنع مادة ضخمة لدراسة البلاغة القرآنية تطبيقا لا تنظيرا مجردا. البرهان كأداة في أصول الفقه آيات الأحكام والنسخ والمحكم والمتشابه ومعاضدة السنة والألفاظ والتركيب كلها أبواب أصولية؛ ولذلك يستفيد منه الفقيه مثلما يستفيد منه المفسر.

. المشكلة: لماذا يفشل الملخص العادي في العلم الإسلامي؟1 الكتاب الإسلامي المتخصص لا يشبه نصا معلوماتيا عاديا؛ فباب من أصول الفقه قد يحمل في سطر واحد علاقة بين اللفظ، الدلالة، الحكم، المخالف، مناط الاستدلال، وحالة التعارض. وباب من علل الحديث لا يفهم من النتيجة وحدها، بل من شبكة الطرق والقرائن وأحوال الرواة وتاريخ السماع وصيغة الأداء وموازنة الشراح. وكتاب العقيدة لا يختزل إلى نتائج، لأنه يتحرك بين النص واللغة والعقل والخصومة التاريخية والحدود المذهبية. لذلك فالتلخيص الذي يكتفي بل«قال المؤلف كذا» يسقط غالبا في قتل ما جعل المؤلف يقول ذلك. الفجوة ليست في نقص الطول، بل في نقص نظام القراءة . الملخص المدرسي يضغط؛ والملخص التجميعي يراكم؛ أما الملخص العلمي فيعيد بناء آلية الكتاب. من هنا تنشأ الحاجة إلى نظرية تجعل التلخيص قادرا على ثلاثة أفعال متزامنة:

الفقهي الرسالة للشافعي أصول تأسيسي البيان والحجة والسنة واللغة المستصفى أصول تأسيسي بناء الدليل ومقامات النظر الإحكام للآمدي أصول قوي تحليل الخلاف المنطقي والدلالي الموافقات مقاصد تأسيسي الكليات والعادات والمآلات الفروق للقرافي قواعد تأسيسي التمييز بين المتشابهات الفقهية إعلام الموقعين أصول/فتوى قوي الفتوى والمقاصد والحيل والمآلات المغني لابن قدامة فقه مقارن تأسيسي الخلاف العالي وأدلته بداية المجتهد فقه مقارن تأسيسي أسباب الخلاف وربطها بالدليل المجموع للنووي فقه شافعي مقارن قوي تحرير المذهب والخلاف التمهيد لابن عبد البر حديث/فقه قوي أثر الحديث في فقه الأمصار الاستيعاب تراجم مساعد الصحابة والروايات والسير سير أعلام النبلاء تراجم تأسيسي طبقات العلماء والإنصاف والنقد ميزان الاعتدال رجال قوي جرح وتعديل وتحذير من الاغترار لسان الميزان رجال قوي استدراك وتمحيص للرواة تاريخ الطبري تاريخ تاريخي/إشكالي جمع الروايات مع ضرورة نقد الأسانيد والسياقات الكامل لابن الأثير تاريخ تاريخي سرد جامع يحتاج تفكيك مصادره البداية والنهاية تاريخ قوي تاريخ مع نقد عقدي وحديثي متفاوت قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العلوم شبكة واحدة: القرآن والسنة والأصول والعقيدة والمقاصد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:238 ،ص08:41 ،ص15:2 ص10:123S

# من السؤال إلى الحكم: خريطة المرور المعرفي

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «من السؤال إلى الحكم: خريطة المرور المعرفي» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفقه والقواعد والتنزيل250 / 217 ص الأمور بمقاصدها الفقه والقواعد- الفقه والقواعد والتنزيل المحور: الأمور بمقاصدها. يقع هذا المحور ضمن الفقه والقواعد، ويتصل خاصة بكتب: الأم، المدونة، المغني، بداية المجتهد، القواعد الكبرى، الأشباه والنظائر. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الأمور بمقاصدها بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 41. مصفوفة تقييم النازلة ا لا لإصدار حكم آلي، بل لترتيب التفكير: قوة الدليل، وضوح الدلالة، دقة الوعاء، تحقق المناط، رتبة المقصد، سلامةيا تقريبًرتقترح الورقة مؤشًّ .المآل، تقدير القدرة، ونظافة الاستدلال من الهوى. يعطى كل عنصر درجة وصفية: قوي، متوسط، ضعيف، مجهول ا، فالنتيجة: لافا لكن الدليل ضعيًحا والوعاء ضعيف التصوير، فالنتيجة: توقف في التنزيل لا في الأصل. إذا كان المقصد واضًيإذا كان الدليل قو ً .ا، فالنتيجة: تقييد أو منع أو سياسة شرعية. إذا كانت القدرة ناقصة، فالنتيجة: رخصة أو بدل أو تخفيفبا غالًرإلزام. إذا كان المآل خطيً ،ا. الذكاء الاصطناعي قد يساعد في جمع الأدلة والأسئلةيا، لكنها لا تجعل الآلة مفتًلهذه المصفوفة تصلح لبناء قاعدة معرفة فقهية ذكية مستقبً .أما الحكم النهائي فيبقى لأهل العلم، لأن الفتوى أمانة وفهم ومخافة لله نيا.

طهارة من شك في انتقاض وضوئه .تصوير الواقعة: تيقن الطهارة ثم عرض له شك مجرد في الحدث التحليل الأصولي: الأصل هنا قاعدة اليقين لا يزول بالشك، وهي تطبيق للاستصحاب. فالثابت يقينا لا يرتفع باحتمال طارئ، إلا إذا وجد دليل معتبر أو غلبة ظن .تقوم مقام العلم في بابها :تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو وجود يقين سابق وشك لاحق لا قرينة قوية معه. فإن تحول الشك إلى وسواس متكرر كان العلاج الأصولي أشد وضوحا .إهمال الشك لا تتبعه ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي2: الصالة مع عذر المرض .تصوير الواقعة: مريض يعجز عن القيام أو يتضرر به ضررا ظاهرا التحليل الأصولي: الدليل العام أن التكليف متعلق بالاستطاعة، وأن المشقة الزائدة تجلب التيسير.

. تطبيق النظرية على العلوم الإسلامية7 .لا تطبق النظرية بالصيغة نفسها على كل علم، لأنها تحترم طبيعة العلم. لذلك تبني لكل فن مصفوفة خطر واستخراج العلم ما يجب حفظه خطر الاختزال أداة خاصة التفسير سبب النزول، اللغة، القراءات، السياق، أقوال السلف تحويل الآية إلى معنى واحد معزول خريطة دلالة الآية الحديث الإسناد، العلل، الطرق، المتابعات، فقه الباب اختزال الحكم دون سبب الترجيح جدول الطريق والعلّة الفقه المناط، الدليل، المذهب، الاستثناء، التخريج نقل الحكم بلا مناط بطاقة الحكم وشرطه الأصول الدلالة، الحجية، التعارض، شروط الاستدلال حفظ التعريفات ونسيان وظائفها مصفوفة الدليل والدلالة العقيدة النص، التأويل، العقل، المخالف، الحدود تحويل الخلاف إلى شعارات خريطة الدعوى والخصم التاريخ والسير الرواية، المصدر، الزمن، الغرض، القرائن الجزم بما هو ظني سلم الثبوت التاريخي بهذا يصبح الملخص الثمانيني أو العشري أو البحثي قابلا للتخصيص.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «من السؤال إلى الحكم: خريطة المرور المعرفي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:217 ،ص14:41 ،ص01:54 ص15:8S

# من السؤال إلى الحكم: خريطة المرور المعرفي

**الأصل والحد**

المعرفة المحكمة تبدأ بتعيين نوع الدعوى ومصدرها قبل صياغة النتيجة. في هذه الصفحة يُقرأ «من السؤال إلى الحكم: خريطة المرور المعرفي» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

المدخل المنهجي وترتيب العلوم250 / 10 ص مراتب الدليل: القرآن ثم السنة ثم الإجماع ثم القياس المنهج العام- المدخل المنهجي وترتيب العلوم ،المحور: مراتب الدليل: القرآن ثم السنة ثم الإجماع ثم القياس. يقع هذا المحور ضمن المنهج العام، ويتصل خاصة بكتب: القرآن السنة، كلام السلف، كتب الأصول والاعتقاد. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع مراتب الدليل: القرآن ثم السنة ثم الإجماع ثم القياس بالطريقة نفسها؛

عملية خطرها مخرجها استخراج الأطروحة المركزية إسقاط القيد خريطة مفاهيم صيد التفصيل الفرعي تسوية المختلف جدول أدلة تفكيك المصطلح تضخيم الشاذ سجل قيود تعقب الدليل إهمال الطبعة بطاقة خلاف : تفكيك المصطلح / افقفه المقارن وافنوازل505 ملحق تشغيلي تفكيك المصطلح في الفقه المقارن والنوازل. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع الفقه المقارن والنوازل- 505 وحدة كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل المذهب، الدليل، العرف، الضرورة، اختلاف التنزيل، تغير الفتوى. ثم يسأل: هل نحن أمام الدلالة أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو محكمة اعتراض، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ، .تاج الدين السبكي: جمع الجوامع وشروحه ، .أبو بكر السرخسي: أصول السرخسي ، .فخر الإسلام البزدوي وشروحه، ومنها كشف الأسرار ، .علاء الدين السمرقندي: ميزان الأصول ، .ابن النجار الفتوحي: شرح الكوكب المنير ، .أبو إسحاق الشاطبي: الموافقات ، .الشوكاني: إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ، .كتب القواعد الفقهية والمقاصد المعاصرة تقرأ بعد ضبط الأبواب الأصلية حتى لا تتحول المقاصد إلى بديل غير منضبط عن الدليل ملحق ثالث مسائل تطبيقية موسعة على طريقة الأصوليين : المقصود من هذا الملحق أن يرى الطالب كيف تعمل الأصول في المسائل لا في التعاريف وحدها. كل مسألة تمر عبر التصوير، ثم الدليل، ثم الدلالة، ثم المناط، ثم .التنزيل. وقد صيغت النماذج بصورة تدريبية لا على جهة الفتوى الخاصة؛ لأن الفتوى تحتاج إلى معرفة تفاصيل الواقعة والبلد والعرف وحال السائل النموذج التطبيقي1:

لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة خريطة العملية الأصولية من النص إلى الحكم إلى الفتوى : العملية الأصولية تمر في طبقات: تصور الواقعة، تكييفها، طلب دليلها، فهم دلالة الدليل، فحص المخصصات والمعارضات، استخراج العلة أو المناط إن كان الباب قياسيا، ثم تنزيل الحكم مع مراعاة الشروط والموانع والأعراف والمآلات. الخطأ في أي طبقة ينتج حكما مرتبكا ولو كانت النية حسنة؛ فقد يكون الدليل .صحيحا لكن التكييف فاسدا، أو تكون الدلالة ظاهرة لكن المناط غير متحقق، أو يكون الحكم ثابتا لكن الفتوى تتغير لمانع أو ضرورة أو عرف

ليس هذا الكتاب بديلا عن كتب الأئمة، بل مفتاح كشيف لها. فمن أراد التأسيس فليرجع إلى المتون المختصرة وشروحها، ومن أراد التحقيق فلينظر في كتب ،المتكلمين والحنفية والمقاصديين، ومن أراد تنزيل العلم على النوازل فليجمع بين الفقه والخبرة الواقعية. والأصولي الصادق لا يفرح بمجرد القدرة على الجدل .بل يفرح حين يرى الدليل في موضعه، والقاعدة في حدها، والمقصد في خدمته للنص لا في مصادمته له المعادلة العملية التي سيكررها الكتاب ، . تنزيل راشد انتفاء معارض معتبر مناط متحقق دلالة محررة دليل ثابت الحكم المعتبر + + + + = ، .الخلل في الثبوت ينتج وهما، والخلل في الدلالة ينتج سوء فهم، والخلل في المناط ينزل الحكم في غير محله ، .الأصول لا تعطي جوابا واحدا لكل طالب، بل تعطي ميزانا يضبط الطريق إلى الجواب العلم سؤاله المركزي ثمرته الخطر عند الخلط الفقه ما حكم فعل معين؟ حكم تفصيلي عملي حفظ فروع بلا ميزان أصول الفقه كيف نستخرج الحكم؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المصدر، رتبة الدعوى، وحدود التركيب. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُهدم التركيب إذا سوّى بين مراتب الأدلة، أو نسب إلى المصدر ما هو استنتاج لاحق، أو أخفى حد المعرفة تحت لغة واثقة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «من السؤال إلى الحكم: خريطة المرور المعرفي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:10S ،ص10:332S ،ص01:54S ،ص01:6S ص01:4S

# حقيقة الوحي والقرآن وموقع علوم القرآن

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «حقيقة الوحي والقرآن وموقع علوم القرآن» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

ثالثًا ا: الخريطة التركيبية الكبرى للكتاب الكتلة الأولى: حقيقة القرآن والوحي والتنزيل13-1 الأنواع- هذه الكتلة تؤسس السؤال الأول: ما القرآن؟ وكيف صار وحيًا متلوًا ا؟ لا يبدأ ابن عقيلة من الأحكام أو البلاغة، بل من أصل الموضوع: حقيقة القرآن، حقيقة الوحي، أنواعه، بدء نزوله، كيفية تلقي النبي صلى الله عليه وسلم، والنزول الجُ ملي والمنجّ م. المنهج هنا أن علوم القرآن ليست علومً ا حول نص أدبي فحسب، بل علوم حول نص ذي مصدر إلهي، وتاريخ تلقي نبوي، وحفظ مخصوص. لذلك فكل خلاف لاحق في الرسم أو القراءة أو التفسير يعود في النهاية إلى هذا الأصل: القرآن كلام منزل محفوظ، لا منتج بشري. الكتلة الثانية: سياقات النزول وتصنيفاته29-14 الأنواع- بعد تثبيت أصل الوحي ينتقل الكتاب إلى الزمن والمكان والحال: مكي ومدني، حضري وسفري، ليلي ونهاري، صيفي وشتائي، أسباب النزول، تكرر النزول، تأخر الحكم أو النزول. هذه ليست تفاصيل تاريخية هامشية؛ إنها جهاز تفسير.

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «الفراشي والنومي وما يلحق بحال النزول» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون، لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. المقصود حراسة الملابسات الخاصة، وبيان أن الوحي نزل في أحوال متعددة لا تنحصر في مقام الخطبة أو التعليم العام. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: الفراشي والنومي وما يلحق بحال النزول»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 12 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي رقم النوع عنوان النوع الخالصة الوظيفية المتخصصة 10علم آخر ما نزل من القرآن يوازي الباب السابق، ويبحث في آخرية النزول: هل هي آخر آية، أو آخر حكم، أو آخر سورة؟ أثره مهم في فهم اكتمال التشريع، ومواقع النسخ، وخواتيم الخطاب القرآني. 11علم أول من نزل بالقرآن يثبت دور جبريل عليه السلام في نقل الوحي ويبين اختصاصه، وفيه صلة بين علوم القرآن والملائكة والسيرة. وظيفته حفظ سلسلة التلقي العليا قبل دخول أسانيد البشر. 12علم اليوم الذي أنزل فيه القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت ينظر في زمن الإنزال وأثر السن النبوية حين بدأ الوحي، جامعًا بين التاريخ والتفسير. فائدته ضبط الإطار الزمني للبعثة وما يترتب عليه من مراحل الدعوة والنزول. 13علم مقدار فترة الوحي وحكمة الفترة يفسر الانقطاع أو الفتور في نزول الوحي وما تضمنه من حكمة تربوية وتثبيتية. هذا الباب مهم لفهم أن الوحي لم ينزل كتيار واحد مستمر، بل بتربية زمنية مقصودة.

خامسًا ا: خالصات تركيبية عميقة . منطق الترتيب الداخلي1 ترتيب الكتاب ليس عشوائيًا. يبدأ من ماهية القرآن والوحي، ثم ينتقل إلى ظروف النزول، ثم بنية المصحف، ثم فضائله وآدابه، ثم الرسم والضبط، ثم القراءات والأداء، ثم الدلالة والأصول، ثم البلاغة، ثم الإعجاز والقصص، ثم شروط التفسير. هذا الترتيب يشبه انتقال الباحث من السؤال الأنطولوجي: ما القرآن؟ إلى السؤال التاريخي: كيف نزل؟ إلى السؤال النصي: كيف ثبت ورسم؟ إلى السؤال الأدائي: كيف يقرأ؟ إلى السؤال الدلالي: كيف يفهم؟ إلى السؤال العملي: من يحق له تفسيره وكيف يعمل به؟ . مركزية "التلقي" في الكتاب2 أكثر ما يميز علوم القرآن في هذا الكتاب أن النص لا ينفصل عن التلقي. الوحي تلقاه النبي، والمصحف تلقته الأمة، والقراءات تلقيت بالأسانيد، والتجويد يتلقى بالمشافهة، والتفسير يتلقى بضوابط العلم. لذلك فالمعرفة القرآنية عند ابن عقيلة ليست قراءة فردية حرة، بل انخراط في سلسلة ضبط:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «حقيقة الوحي والقرآن وموقع علوم القرآن» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص4:S09 ،ص12:S04 ،ص8:S09 ص18:S09

# حقيقة الوحي والقرآن وموقع علوم القرآن

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «حقيقة الوحي والقرآن وموقع علوم القرآن» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

رابعً ا: جدول استيعابي لأنواع كلها هذا الجدول هو قلب الملف: يثبت كل نوع بحسب الخريطة المتاحة، ثم يعطي خلاصة وظيفية لا تضيع موقعه العلمي. في وُ ضع تنبيه فهري بدل اختلاق عناوين لم تظهر في الفهارس الإلكترونية المعتمدة.136-135 موضع رقم النوع عنوان النوع الخالصة الوظيفية المتخصصة 1علم حقيقة القرآن ما هو،يضبط حدّ القرآن من جهة كونه كلام الله المنزل المعجز المتعبد بتلاوته فيفصل بين الحقيقة الشرعية والحقيقة اللغوية وبين القرآن والحديث القدسي والحديث النبوي. فائدته أنه يؤسس كل العلوم اللاحقة على تعريف موضوعها قبل البحث في أوصافه وأحكامه. 2علم وحي القرآن وحقيقة الوحي يبحث في ماهية الوحي بوصفه طريق اتصال تشريعي لا يخضع لمقاييس التعليم البشري المعتاد. وفيه تتحدد علاقة الخبر الإلهي بالرسول والملك والسمع، ولذلك هو مدخل إبستمولوجي: كيف صار الكلام المنزل علمًا ملزمً ا للأمة؟

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 244 ص الغلو والحلول وتأليه البشر: ضبط المفهوم التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة المحور: الغلو والحلول وتأليه البشر: ضبط المفهوم. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة، الملل والنحل، الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الغلو والحلول وتأليه البشر: ضبط المفهوم بالطريقة نفسها؛

التوحيد وأصول الدين250 / 115 ص الفرق بين التوحيد الفلسفي والتوحيد التعبدي العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين المحور: الفرق بين التوحيد الفلسفي والتوحيد التعبدي. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب: العقيدة الطحاوية، الواسطية، الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية:

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 202 ص فقه الخالف وأدب البحث أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: فقه الخلاف وأدب البحث. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع فقه الخلاف وأدب البحث بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «حقيقة الوحي والقرآن وموقع علوم القرآن» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص09:7S ،ص11:244S ،ص11:115S ص11:202S

# حقيقة الوحي والقرآن وموقع علوم القرآن

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «حقيقة الوحي والقرآن وموقع علوم القرآن» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

3علم أنواع الوحي.يفرق بين الرؤيا الصادقة، والإلهام، ووحي الملك، والمشافهة، وما يلحق بها قيمة هذا الباب أنه يمنع تسوية كل صور التلقي، ويجعل للقرآن مقامًا مخصوصًا ا داخل مراتب الوحي النبوي. 4علم بدء الوحي وما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي يرسم البداية التاريخية للوحي، وما سبقها من إرهاصات، وما افتتح به التنزيل. وهو باب يجمع بين السيرة وعلوم القرآن، لأن ترتيب البداية يفسر وظيفة القرآن الأولى: الهداية، والإنذار، وبناء اليقين. 5علم صفة حال النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي .يعرض الآثار والأوصاف الواردة في ثقل الوحي وأحوال النبي عند نزوله فائدته أنه يربط النص القرآني بواقعة تلقي مخصوصة، ويبيّن أن الوحي ليس إلقاءً ذهنيًا مجردًا بل حدثًا نبويًا له آثار حسية ومعنوية. 6علم كيفية استعجال النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ الوحي قبل أن يتمه جبريل، ونهي الله تعالى له عن ذلك يبين أدب التلقي:

علوم القرآن والتفسير250 / 21 ص تعريف علوم القرآن ومجالها وحدودها علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير المحور: تعريف علوم القرآن ومجالها وحدودها. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع تعريف علوم القرآن ومجالها وحدودها بالطريقة نفسها؛

السنة والحديث وحجية النقل250 / 58 ص الخبر المتواتر والآحاد في الاعتقاد والعمل الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل ،المحور: الخبر المتواتر والآحاد في الاعتقاد والعمل. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الخبر المتواتر والآحاد في الاعتقاد والعمل بالطريقة نفسها؛

: كيفية إنزاله12 النوع محل النوع: يتناول كيفية نزول القرآن: جملة أو مفرقا، وعلاقة اللوح المحفوظ وبيت العزة ونزوله على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا النوع يعالج البعد العقدي والتاريخي للوحي. يقرر الزركشي ما ورد في نزول القرآن جملة إلى بيت العزة ثم نزوله مفرقا بحسب الوقائع، مع بحث الحكمة من التفريق: تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم، مجاراة الحوادث، تربية الأمة بالتدرج، وتيسير الحفظ والعمل. وهو باب يربط الغيب بالتاريخ: القرآن كلام منزل، لكنه دخل حياة الناس بالتدرج. فائدته أن القارئ يفهم لماذا لم ينزل التشريع دفعة واحدة، ولماذا ارتبط الوحي بالأسئلة والأحداث، وكيف صار التنزيل نفسه منهجا تربويا. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «حقيقة الوحي والقرآن وموقع علوم القرآن» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص09:7S ،ص11:21S ،ص11:58S ص08:16S

# المكي والمدني: الزمن والمكان وبناء السياق

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «المكي والمدني: الزمن والمكان وبناء السياق» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

معرفة المكي والمدني9 النوع محل النوع: علم يميز ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعدها، أو ما نزل بمكة والمدينة بحسب اصطلاحات العلماء. المكي والمدني علم تاريخي وأصولي وتربوي في آن واحد. يبين الزركشي أنه يعين على معرفة مراحل الدعوة، وتطور الخطاب، وسياق التشريع، والناسخ والمنسوخ. يغلب في المكي تقرير التوحيد والبعث والجدل مع المشركين، وفي المدني تفصيل الأحكام وبناء الجماعة والرد على أهل الكتاب والمنافقين، مع أن هذه علامات أغلبية لا قواعد جامدة. فائدته أنه يمنع قراءة الآيات خارج مرحلتها، ويفسر لماذا يشتد الخطاب في موضع ويلين في آخر، ولماذا تفصل الأحكام بعد تأسيس العقيدة. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم.

1 قاموس مفاهيم النزول والسند المفهوم تعريف وظيفي أثره المكي والمدني تصنيف للخطاب بحسب زمن أو مكان أو مخاطب النزول بحسب اصطلاحات العلماء يفيد في معرفة السياق والتدرج سبب النزول واقعة أو سؤال نزلت الآية بشأنه يقيد الفهم ويكشف محل الخطاب المتواتر ما نقلته جماعة يستحيل تواطؤها عادة أعلى مراتب ثبوت القراءة الشاذ ما فقد شرطا من شروط القبول لا يسوى بالمتواتر في التلاوة والاحتجاج حارس عدم الضياع »، قيده المؤثر، علاقته1 في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «قاموس مفاهيم بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 63 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

النوع: المكي والمدني عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «المكي والمدني» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط المكي والمدني بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «المكي والمدني» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. يفرق بين خطاب الدعوة والتأسيس وخطاب التشريع والجماعة؛ وليس مجرد جغرافيا، بل قرائن زمنية وموضوعية وسياقية. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: المكي والمدني»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 9 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

قاعدة التفسير علم مركب لا يقوم التفسير على موهبة واحدة. يحتاج إلى نقل، ولغة، وسياق، وأصول، وبلاغة، وعقيدة، وفقه. وهذا هو المعنى الكلي للبرهان. معجم مصطلحات عملي للقارئ المصطلح المعنى المختصر في سياق البرهان علوم القرآن مجموعة العلوم التي تخدم فهم القرآن وثبوته وتلاوته واستنباط أحكامه وبيان إعجازه. أسباب النزول الوقائع والأسئلة والملابسات التي نزلت الآيات عندها أو بسببها. المناسبة وجه الاتصال بين آية وآية أو مقطع ومقطع أو بداية السورة وخاتمتها. الفاصلة آخر الآية من جهة النظم والجرس والعد. الوجوه المعاني المتعددة للفظ الواحد في السياقات المختلفة. النظائر المواضع أو الألفاظ المتشابهة التي تقارن لاستخراج الدلالة. المتشابه اللفظي الآيات المتقاربة في العبارة مع فروق تحتاج إلى بيان. المبهم ما لم يصرح القرآن باسمه من شخص أو مكان أو جماعة. المكي والمدني تصنيف الآيات والسور بحسب مرحلة النزول قبل الهجرة أو بعدها غالبا.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المكي والمدني: الزمن والمكان وبناء السياق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:14S ،ص04:62S ،ص04:9S ص08:39S

# المكي والمدني: الزمن والمكان وبناء السياق

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «المكي والمدني: الزمن والمكان وبناء السياق» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فالمكي والمدني يؤثر في الناسخ والمنسوخ، والوقف يؤثر في المعنى، والقراءة تؤثر في التوجيه، والمجاز والكناية يؤثران في التأويل، وأسباب النزول تقيد فهم السياق دون أن تلغي عموم اللفظ عند جمهور الأصوليين. طريقة الزركشي في بناء العلم طريقة الزركشي تقوم على الجمع والترتيب والمقارنة. يجمع أقوال السابقين، ثم يضعها تحت عنوان نوعي، ثم يربطها بعلوم مساعدة. لذلك لا يقرأ البرهان قراءة خطية فقط، بل يقرأ بوصفه أرشيفا منظما لمباحث متفرقة كانت مبثوثة في كتب التفسير والحديث واللغة والفقه والأصول والبلاغة. فإذا كان السيوطي في الإتقان قد أشهر هذا النمط ووسعه، فالبرهان من أهم الأصول التي تسبق ذلك وتؤسس له. لا يندر في الكتاب أن يبدأ الزركشي النوع ببيان من اعتنى به من العلماء، ثم يذكر فائدة العلم، ثم يسوق أمثلة، ثم يورد خلافات وقواعد. هذه الطريقة تعني أن العلم عنده ليس معلومات معزولة، بل "آلة" لفهم القرآن. فأسباب

خريطة الأوعية الكبرى سبعة أوعية تنتظم أنواع الإتقان الوعاء وظيفته أمثلة داخلة فيه وعاء النزول تحديد الزمان والمكان والسبب وحال النزول المكي والمدني، أسباب النزول، أول وآخر ما نزل وعاء السند والقراءة ضبط طريق الأداء والرواية المتواتر، الآحاد، الشاذ، الرواة والحفاظ وعاء الأداء الصوتي حراسة هيئة القراءة الوقف، الابتداء، الإمالة، المد، مخارج الحروف وعاء اللفظ تحرير مفردات النص وأصول البيان الغريب، المعرب، المجاز، المشترك، المترادف وعاء الدلالة والحكم ربط اللفظ بالحكم والاستنباط العام والخاص، المجمل والمبين، النسخ وعاء البلاغة والنظم كشف وجوه البيان والتركيب الإيجاز، الفصل والوصل، الالتفات، الفواصل وعاء الآداب والتاريخ حفظ أهلية التفسير وسياق المصحف آداب القارئ والمفسر، معرفة المفسرين، كتابة القرآن هذه الخريطة ليست بديلا عن فهرس السيوطي، بل قراءة تشغيلية له. كل وعاء يمنع خطأ:

4جمع الوجوه والنظائر الوجوه هي المعاني المتعددة للفظ واحد، والنظائر هي الألفاظ أو المواضع المتشابهة في الاستعمال. 5علم المتشابه يتناول ما تشابه لفظه أو معناه أو موضعه، مما يحتاج إلى تمييز ورد بعضه إلى بعض. 6علم المبهمات علم يبحث عن الأسماء والأعيان التي أبهمها القرآن: رجل، امرأة، قوم، قرية، صاحب، عبد، ونحو ذلك. 7أسرار الفواتح والسور بحث في افتتاح السور: الحروف المقطعة، الحمد، النداء، القسم، الأمر، الخبر، ونحو ذلك. 8خواتم السور بحث في نهايات السور وما فيها من تقرير أو دعاء أو وعد أو وعيد أو تلخيص للمقصد. 9معرفة المكي والمدني علم يميز ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعدها، أو ما نزل بمكة والمدينة بحسب اصطلاحات العلماء. 10معرفة أول ما نزل وآخر ما نزل بحث في ترتيب النزول الأول والآخر، سواء في القرآن كله أو في موضوعات معينة. 11معرفة على كم لغة نزل بحث في لغات العرب ولهجاتهم التي وردت في القرآن، وصلته بحديث الأحرف.

ميزته الكبرى أنه لا يكتفي بأن يقول إن القرآن معجز أو محفوظ أو عربي، بل يفكك شروط هذه القضايا: ما علاقة السبب بالمعنى؟ ما أثر ترتيب السور؟ متى يفيد الوقف معنى؟ كيف توجه القراءة؟ كيف تعمل الكناية والمجاز والخطاب؟ كيف يتعاون القرآن والسنة؟ لذلك فالكتاب ليس فهرسة علوم فقط، بل هندسة لشروط التلقي والتفسير. البنية العامة للكتاب يقسم الزركشي كتابه إلى سبعة وأربعين نوعا. تبدأ الأنواع بعلوم السياق والتنزيل: أسباب النزول، المناسبات، الفواصل، الوجوه والنظائر، المتشابه، المبهمات، فواتح السور وخواتمها، المكي والمدني، أول ما نزل وآخره، لغات القرآن، كيفية الإنزال، جمع القرآن، ترتيب السور والآيات. ثم ينتقل إلى علوم اللفظ واللغة: أسماء القرآن، اللغات القبلية، المعرب، الغريب، التصريف، الأحكام اللفظية والتركيبية، فصاحة اللفظ والتركيب، اختلاف الألفاظ والقراءات، الوقف، الرسم. بعد ذلك يعالج علوم الفضل والعمل:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المكي والمدني: الزمن والمكان وبناء السياق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص4:S08 ،ص5:S04 ص7:S08

# المكي والمدني: الزمن والمكان وبناء السياق

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «المكي والمدني: الزمن والمكان وبناء السياق» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

14علم المكي والمدني يميز بين ما نزل قبل الهجرة وبعدها أو بمكة والمدينة بحسب الاصطلاحات. وهو من أهم مفاتيح التفسير؛ لأن سياق الدعوة، وطبيعة المخاطب، ودرجة التشريع، تختلف بين المرحلتين. 15علم الآيات المكية في السور المدنية والآيات المدنية في السور المكية يدقق داخل السورة الواحدة فلا يجعل وصف السورة حكمًا مطلقًا لكل آياتها. فائدته منع التعميم، وضبط الاستثناءات التي تغير دلالة الخطاب ومناسبته التاريخية. 16علم ما نزل بمكة وحكمه مدني وبالعكس يميز بين مكان النزول وحكم التصنيف؛ فقد يحمل النص خصائص مرحلة لا مكانًا. هذا الباب يفتح فهمًا مركبًا للمكي والمدني: معيار زمني، ومكاني، وخطابي، وتشريعي. 17علم الأماكن التي أنزل فيها القرآن يرصد مواضع النزول من الحرم والحل والسفر والمواطن الخاصة. فائدته ربط الآية بفضاء الحدث، مما يعين في أسباب النزول والسيرة وفقه الملابسات.

من يقرأ بلا نقل يتوهم في التاريخ، ومن يقرأ بلا لغة يزل في المعنى، ومن يقرأ بلا أصول يخلط الحكم، ومن يقرأ بلا بلاغة يغفل عن سر البيان. لهذا فإن البرهان كتاب في "شروط الفهم" قبل أن يكون كتابا في "معلومات القرآن". فالزركشي لا يريد أن يقول للقارئ ماذا يوجد في القرآن فحسب، بل كيف تدخل إليه: ما الذي ينبغي معرفته قبل التفسير؟ وما أنواع الدلالة؟ وما القيود التاريخية واللغوية والشرعية؟ وما حدود التأويل؟ وما الذي يجعل القرآن معجزا؟ بهذا المعنى، فالكتاب يصلح أن يكون مدخلا تخصصيا للباحث في علوم القرآن، وأيضا مختبرا منهجيا لمن يريد دراسة العلاقة بين النص واللغة والمعنى والحكم. وهو من الكتب التي تجعل القارئ يرى أن علوم القرآن ليست بابا واحدا، بل نظاما معرفيا ضخما متداخلا. خريطة العلوم في البرهان خريطة العلوم في البرهان: سبع طبقات الطبقة الأولى هي طبقة التنزيل: أسباب النزول، المكي والمدني، أول وآخر ما نزل، كيفية الإنزال. هذه الطبقة تجيب عن سؤال:

علوم القرآن والتفسير250 / 23 ص المكي والمدني وأثر البيئة الخطابية علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير المحور: المكي والمدني وأثر البيئة الخطابية. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المكي والمدني وأثر البيئة الخطابية بالطريقة نفسها؛

1. ثبّت النص: القراءة، الرسم، موضع الآية، حدود المقطع. 2. حلل اللفظ: صيغة العموم، محل الإطلاق، القيود، الاستثناء، الشرط، الغاية. 3. حلل العربية: الصرف، النحو، البلاغة، المعجم، الوجوه والنظائر. 4. اجمع السياق: السباق واللحاق، سبب النزول، المكي والمدني، موضوع السورة. 5. اجمع البيان: القرآن بالقرآن، السنة، أقوال الصحابة والتابعين، القراءات. 6. حرر النزاع: ما القولان؟ هل الخلاف في الصيغة، السياق، الثبوت، أو التنزيل؟ 7. طبق الأصول: العام/الخاص، المطلق/المقيد، المجمل/المبين، الناسخ/المنسوخ، المنطوق/المفهوم. 8. اختبر المقاصد: هل المعنى يحفظ الكليات دون تعطيل المفردات؟ 9. ادخل محكمة الهدم: أقوى اعتراض، أقوى قول مخالف، ما الذي قد يفند الراجح؟ 10. أخرج الحكم: راجح قوي، راجح محتمل، خلاف معتبر، توقف، أو رد للقول.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المكي والمدني: الزمن والمكان وبناء السياق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# أسباب النزول: الحدث والعموم وحدود التقييد

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «أسباب النزول: الحدث والعموم وحدود التقييد» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الرقم النوع وظيفته في فهم القرآن 45أقسام معنى الكلام بحث في تقسيمات المعنى: خبر وإنشاء، أمر ونهي، استفهام، تمن، عرض، تحضيض، ونحوها. 46أساليب القرآن وفنونه البليغة أوسع أنواع الكتاب، يمتد في عدة أجزاء، ويجمع فنونا بلاغية وأساليب تعبيرية متعددة. 47الكلام على المفردات والأدوات خاتمة معجمية نحوية تتناول الحروف والأدوات ودقائق استعمالها في القرآن. التلخيص التفصيلي لألنواع : معرفة أسباب النزول1 النوع محل النوع: علم يربط الآية بالواقعة أو السؤال أو الملابسة التي نزلت عندها. يفتح هذا النوع الكتاب لأنه يقرر أن الفهم لا ينفصل عن سياق الخطاب. يذكر الزركشي عناية المفسرين بهذا العلم، وينبه إلى خطأ من عده تاريخا لا طائل تحته. فسبب النزول يكشف وجه الحكمة من الحكم، ويعين على فهم المراد، ويدفع توهمات قد تنشأ من قراءة الآية مجردة من ظرفها. غير أن السبب لا يلغي عموم اللفظ عند جمهور أهل الأصول، بل يحدد موضع الابتداء ويضيء السياق.

رقم النوع عنوان النوع الخالصة الوظيفية المتخصصة 22علم الفراشي والنومي يعالج ما ارتبط بالنوم أو الفراش من وقائع النزول. أهميته أنه يضيف إلى خريطة النزول حالات شخصية دقيقة، ويكشف حضور الوحي في أدق لحظات السيرة. 23علم أسباب النزول من أعمدة التفسير؛ يربط الآية بسببها من سؤال أو حادثة أو نزاع. فائدته منع القراءة المجردة التي تقطع النص عن سياقه، مع بقاء العبرة بعموم اللفظ عند جمهور الأصوليين. 24علم ما نزل موافقا لقول قائل يجمع المواضع التي وافق فيها الوحي قول بعض الصحابة أو سؤالهم أو اجتهادهم. قيمته إظهار تفاعل الجماعة الأولى مع التشريع دون أن يجعل قولهم مصدرًا مستقلً ا للوحي. 25علم ما تكرر نزوله ينظر في الآيات التي روي نزولها أكثر من مرة، ويحل الإشكال بين التكرار الحقيقي وتعدد السبب أو تعدد التذكير. فائدته في الجمع بين الروايات دون تعسف. 26علم ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه يفصل بين زمن النص وزمن العمل بالحكم؛

1. الأصل بقاء اللفظ على ظاهره العربي القرآني حتى تقوم قرينة ناقلة؛ والقرينة درجات لا تسوى بينها. 2. العموم لا يثبت بمجرد الإحساس بسعة المعنى؛ يثبت بصيغة أو سياق استغراق أو نفي أو شرط أو موصول أو جمع معرف أو نكرة في سياق مخصوص. 3. الخصوص لا يثبت بالذوق ولا بالمصلحة المجردة؛ يثبت بنص أو إجماع أو سنة صحيحة أو قرينة لغوية أو سياقية معتبرة. 4. الإطلاق لا يعني الفوضى؛ يعني خلو اللفظ عن قيد مؤثر في محل الحكم، مع بقاء سائر شروط الفهم من السياق واللغة. 5. التقييد لا يعني مصادرة المطلق دائما؛ بل يطلب اتحاد الحكم والسبب أو ظهور علاقة تجعل القيد مقصودا في الباب كله. 6. أسباب النزول تمنع العمى التاريخي لكنها لا تسجن القرآن في الواقعة إلا بدليل يدل على الحصر. 7. كل تعارض ظاهري بين آيتين يمر أولا بجمع دلالي، ثم بتفريق محل، ثم بتاريخ، ثم بترجيح؛ ولا يبدأ بالنسخ. 8. القراءة المتواترة لا تهدم قراءة متواترة أخرى؛

جدول خريطة الأنواع الأنواع بحسب الوظيفة الوظيفة الأنواع المركزية الثمرة حفظ ظرف النزول المكي، المدني، أسباب النزول، أول وآخر ما نزل فهم تاريخ الخطاب حفظ القراءة المتواتر، الشاذ، الرواة، الأداء ضبط التلقي حفظ اللفظ الغريب، المعرب، المشترك تحرير المعنى حفظ الحكم العام والخاص، النسخ، المطلق والمقيد ضبط الاستنباط حفظ البيان الإيجاز، الالتفات، الفواصل كشف النظم حفظ الأهلية آداب المفسر، من يقبل تفسيره منع القول بلا علم حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «جدول خريطة الأنواع»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 65 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «أسباب النزول: الحدث والعموم وحدود التقييد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:S08 ،ص9:S09 ،S12 ص64:S04

# أسباب النزول: الحدث والعموم وحدود التقييد

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «أسباب النزول: الحدث والعموم وحدود التقييد» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

جدول مراتب المسائل في الإتقان ثابت، راجح، خلافي، تركيبي الرتبة مثال في الإتقان طريقة العرض في الملخص ثابت أو مشهور وجود علوم تتعلق بالمكي والمدني والقراءات والناسخ والمنسوخ يعرض كعلم مستقر مع ضبط حدود المسألة خلافي أول ما نزل، آخر ما نزل، وبعض أسباب النزول يعرض بأطراف الخلاف ومأخذه لا باسم القول فقط راجح ترجيحات مبنية على جمع الروايات والقرائن تذكر بلفظ الراجح أو الأقرب لا بلفظ القطع تركيبي جمع الأنواع في أوعية تشغيلية يفصل عن قول السيوطي ولا ينسب له حرفيا محتاج تحقق أخبار أو آثار تحتاج تخريجا أو مقابلة طبعات يوضع في ملحق تحقق ولا يبنى عليه حكم قطعي هذا الجدول هو حارس عدم الضياع: لا يكفي أن نذكر النوع؛ يجب أن نعرف مرتبته. فبعض الأنواع تاريخية، وبعضها لغوية، وبعضها أدائية، وبعضها أصولية، وخلط المراتب يفسد التفسير. حارس عدم الضياع ،»في هذا الموضع يجب حفظ:

في النقل والقراءة، وإذا كان عن الإعجاز يجب أن يظهر موقعه في نظرية القرآن عند الزركشي، وإذا كان عن الأدوات يجب أن يظهر أثر الحروف في بناء الحكم والدلالة. سألتزم أيضا بتمييز مستويات المادة: هناك أنواع تاريخية، وأنواع لغوية، وأنواع أصولية، وأنواع بلاغية، وأنواع عملية. هذا التصنيف يساعد على قراءة الكتاب لا كصف طويل من الأبواب، بل كنظام علمي. وكلما عاد القارئ إلى الأصل، سيجد أن التفصيلات والشواهد تدخل تحت هذه الخريطة. جدول أألنواع السبعة وأالربعين الرقم النوع وظيفته في فهم القرآن 1معرفة أسباب النزول علم يربط الآية بالواقعة أو السؤال أو الملابسة التي نزلت عندها. 2معرفة المناسبات بين الآيات علم يطلب وجه اتصال الآية بما قبلها وبعدها، واتساق السورة في موضوعها ومقاطعها. 3معرفة الفواصل ورؤوس الآي علم يضبط نهايات الآيات، وما يتصل بها من عد وجرس ونظم.

النوع: أسباب النزول وما عرف وقت نزوله عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «أسباب النزول وما عرف وقت نزوله» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط أسباب النزول وما عرف وقت نزوله بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

مصادر وملحق تحقق ما يحتاج متابعة .الإتقان في علوم القرآن للسيوطي: الأصل المعتمد في هذه النسخة المصورة البرهان في علوم القرآن للزركشي للمقارنة والتحرير. التحبير في علوم التفسير للسيوطي لمعرفة تطور مشروعه. كتب أسباب النزول والقراءات والناسخ والمنسوخ للتحقق التفصيلي. كامل للنسخة المصورة وربط كل نتيجة بصفحة الأصل.OCR :مرحلة لاحقة مطلوبة بهذا يغلق الملخص بوصفه خريطة تشغيلية محيطة، لا نسخة بديلة عن الأصل، ولا دعوى تحقيق نهائي لكل رواية. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «مصادر وملحق تحقق»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 78 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «أسباب النزول: الحدث والعموم وحدود التقييد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص04:7S ،ص08:7S ،ص04:14S ص04:77S

# أسباب النزول: الحدث والعموم وحدود التقييد

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «أسباب النزول: الحدث والعموم وحدود التقييد» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أسئلة بحثية يفتحها الإتقان برنامج للباحث المتقدم كيف تغير ترتيب علوم القرآن بين البرهان والإتقان والكتب الحديثة؟ ما أنواع الإتقان الأكثر أثرا في الترجيح التفسيري؟ كيف يمكن بناء قاعدة بيانات تربط كل آية بأسباب النزول والقراءات والدلالة؟ ما حدود استعمال البلاغة في تفسير الأحكام؟ كيف نزن الروايات التاريخية في أسباب النزول؟ ما العلاقة بين آداب المفسر وشروط الاجتهاد الأصولي؟ حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «أسئلة بحثية يفتحها الإتقان»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 74 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

1. حدد المسألة بدقة: هل النزاع في عموم، خصوص، إطلاق، تقييد، نسخ، بيان، أو تنزيل؟ 2. اجمع نص الآية وقراءاتها وموقعها وسياقها القريب. 3. استخرج الصيغ اللفظية: أدوات العموم، القيد، الشرط، الغاية، الاستثناء. 4. افحص أسباب النزول وصحتها وأثرها دون حبس اللفظ. 5. اجمع النظائر القرآنية والبيان النبوي وأقوال السلف. 6. طبق قواعد الأصول المناسبة لا كل القواعد دفعة واحدة. 7. ادخل المقاصد بوصفها طبقة ضبط لا سلطة إلغاء. 8. اكتب الأقوال الممكنة ورتبة كل قول وسبب رتبته. 9. فعّل محكمة الهدم: ما أقوى اعتراض؟ ماذا لو صح قول المخالف؟ 10. أخرج نتيجة محدودة: راجح في هذا المحل، لا دعوى مطلقة بلا قيد.

1. كيف نبني معيارا مضبوطا لوزن السياق دون تحويله إلى ذوق؟ 2. ما الفرق التطبيقي بين عموم الأفراد وعموم الأحوال في آيات الأحكام؟ 3. كيف نمثل القراءات في graph knowledge يحفظ التعدد؟ 4. هل يمكن بناء benchmark للأسئلة التفسيرية دون اختزال العلم؟ 5. ما حدود استعمال المصلحة في تضييق دلالة عامة؟ 6. كيف نفرق في أسباب النزول بين الواقعة والمثال والعلة؟ 7. ما أثر اختلاف المذاهب الأصولية في نتائج التفسير؟ 8. كيف نقيّم موثوقية RAG في التراث الإسلامي؟ 9. هل يمكن قياس التعقيد الدلالي للتنبؤ بمواضع الخلاف؟ 10. كيف تدخل علوم الوقف والابتداء في نماذج NLP العربية؟ 11. ما الخريطة الكاملة لمواضع المطلق والمقيد في القرآن؟ 12. كيف نبني تعليم علوم القرآن كمنظومة تشغيل لا كمواد مفصولة؟

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «أسباب النزول وما عرف وقت نزوله» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. سبب النزول قيد سياقي لا يحبس الآية دائما في السبب، لكنه يمنع فهمها خارج سؤالها الأول ومحل ورودها. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: أسباب النزول وما عرف وقت نزوله»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 14 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

برنامج دراسة مقترح للكتاب المرحلة الأولى: قراءة الفهرس كاملا وحفظ أسماء الأنواع السبعة والأربعين مع تصنيفها في سبع طبقات: التنزيل، النقل، اللغة، الدلالة، الحكم، البيان، العمل. هذه المرحلة ضرورية حتى لا يضيع الطالب في ضخامة الكتاب. المرحلة الثانية: قراءة الأنواع التاريخية والنقلية معا: أسباب النزول، المكي والمدني، أول وآخر ما نزل، كيفية الإنزال، الجمع، الترتيب، الرسم، التواتر. الهدف هنا بناء يقين النص وسياق النزول. المرحلة الثالثة: قراءة الأنواع اللغوية: اللغات، المعرب، الغريب، التصريف، الأحكام اللفظية، الفصاحة، الأدوات. ومعها ينبغي فتح معاجم القرآن وكتب الغريب. المرحلة الرابعة: قراءة الأنواع الأصولية: آيات الأحكام، الناسخ، موهم الاختلاف، المحكم والمتشابه، السنة والقرآن، التفسير والتأويل. هذه المرحلة تحتاج إلى أساس في أصول الفقه. المرحلة الخامسة: قراءة الأنواع البلاغية والبيانية:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «أسباب النزول: الحدث والعموم وحدود التقييد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص S04:73، S12، ص S04:14 ص S08:35

# جمع القرآن وترتيب السور والآيات

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «جمع القرآن وترتيب السور والآيات» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الرقم النوع وظيفته في فهم القرآن 12 كيفية إنزاله يتناول كيفية نزول القرآن: جملة أو مفرقا، وعلاقة اللوح المحفوظ وبيت العزة وتنزله على النبي صلى الله عليه وسلم. 13جمعه ومن حفظه من الصحابة بحث في جمع القرآن في الصدور والسطور، وحفظ الصحابة له، ومراحل الجمع. 14تقسيمه بحسب سوره وترتيب السور والآيات وعددها بحث في ترتيب القرآن وتقسيمه وعد الآيات والسور والأحزاب والأجزاء. 15أسماء القرآن واشتقاقاتها بحث في أسماء القرآن: القرآن، الكتاب، الفرقان، الذكر، التنزيل، النور، وغيرها. 16ما وقع فيه من غير لغة أهل الحجاز من قبائل العرب بحث في الألفاظ القرآنية التي توافق لغات قبائل عربية غير الحجاز. 17ما فيه من غير لغة العرب بحث في الألفاظ التي قيل إنها معربة أو ذات أصل أعجمي ثم جرت على ألسنة العرب. 18معرفة غريبه علم يشرح الألفاظ الغريبة أو القليلة الدوران في القرآن. 19معرفة التصريف بحث في أبنية الكلم وأوزانه وما تحدثه الصيغ من فروق في المعنى.

رقم النوع عنوان النوع الخالصة الوظيفية المتخصصة 35علم الأحرف السبعة التي أنزل القرآن عليها، ما هي؟ من أدق أبواب علوم القرآن، وفيه أقوال كثيرة في معنى الأحرف السبعة وعلاقتها بالقراءات. قيمته أنه يربط التيسير النبوي بتاريخ القراءة واختلاف الألسن. 36علم الظاهر والباطن والحد والمطلع لكل آية من القرآن.يناقش طبقات المعنى: ظاهر الخطاب، وعمقه، وحدوده، ومطلع الفهم فائدته ضبط التوسع التأويلي بحيث لا ينقلب إلى باطنية منفلتة. 37علم جمع القرآن وترتيبه يعرض جمع القرآن في العهد النبوي ثم البكري ثم العثماني، وترتيب الآيات والسور. وهو أصل في توثيق المصحف وبيان الفرق بين الجمع والحفظ والكتابة. 38علم عدد السور والآيات والكلمات والحروف القرآنية يرصد العد القرآني ومدارسه، وما يترتب عليه في الفواصل والوقف والرسم. فائدته بيان الدقة الإحصائية في خدمة النص لا مجرد العد. 39علم فضائل القرآن مجملا يذكر فضائل القرآن من حيث هو كلام الله وشفاء وهداية ونور.

: تقسيمه بحسب سوره وترتيب السور والآيات وعددها14 النوع محل النوع: بحث في ترتيب القرآن وتقسيمه وعد الآيات والسور والأحزاب والأجزاء. يعالج الزركشي هنا نظام المصحف: عدد السور، ترتيب الآيات، ترتيب السور، تقسيمات القراءة والحفظ. من أهم قضاياه الفرق بين التوقيف والاجتهاد في ترتيب السور، مع اتفاق أوسع في توقيف ترتيب الآيات. كما يتصل بعد الآيات واختلاف العادين. هذا النوع يجعل المصحف بنية مرتبة، لا مجرد مجموع نصوص. فائدته تظهر في علم المناسبات، والتلاوة، والاستنباط، وفهم وحدة السورة، كما يعين على إدراك الفرق بين ترتيب النزول وترتيب المصحف. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم. وعلى القارئ أن يربط هذا الباب بما يليه من أبواب الدلالة والحكم، لأن التاريخ إذا انفصل عن اللغة صار مجرد سرد، وإذا انفصلت اللغة عن التاريخ ضعفت القرائن. :

الطبقة الثانية هي طبقة الجمع والنقل: جمع القرآن، حفظ الصحابة، ترتيب السور والآيات، التواتر، الرسم. هذه الطبقة تتعلق بثبوت النص وضبطه. وهي في البرهان ليست قضية إيمانية مجردة، بل علم له شواهده ومسائله: من جمع؟ كيف رتب؟ ما أثر الرسم؟ كيف يثبت المتواتر؟ وما حدود القراءة الشاذة؟ الطبقة الثالثة هي طبقة اللسان: لغات العرب، غير الحجاز، المعرب، الغريب، التصريف، المفردات والأدوات. هنا يعمل الزركشي داخل قناعة مركزية: القرآن عربي، لكن العربية نفسها واسعة القبائل والدلالات والأساليب. لذلك لا يكفي أن يعرف القارئ العربية العامة؛ بل عليه أن يعرف لهجاتها، استعمالاتها، مجازاتها، غرائبها، وأدواتها الدقيقة. الطبقة الرابعة هي طبقة الدلالة والتركيب: الوجوه والنظائر، المتشابه، المبهمات، المناسبات، الوقف والابتداء، الحقيقة والمجاز، الكناية والتعريض. هذه الطبقة هي قلب الفهم؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «جمع القرآن وترتيب السور والآيات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:8 ،ص09:10 ،ص08:17 ص08:6

# جمع القرآن وترتيب السور والآيات

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «جمع القرآن وترتيب السور والآيات» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الآية إذا عرفت زمنها ومقامها وسؤالها وملابساتها ضاق مجال التوهم واتسع مجال الفهم. وهنا يظهر ذكاء التصنيف التراثي: لا يكتفي بسؤال "ماذا قالت الآية؟" بل يسأل: متى قالت؟ لمن قالت؟ لماذا قالت؟ وكيف دخلت في البناء التشريعي؟ الكتلة الثالثة: أسماء القرآن والسور وبنية المصحف38-30 الأنواع- هذه الكتلة تنتقل من الحدث إلى البنية: أسماء القرآن، أسماء السور، الإعراب، الحروف المقطعة، الأحرف السبعة، الظاهر والباطن، جمع القرآن وترتيبه، وعد الآيات والكلمات والحروف. القيمة المتخصصة هنا أن المصحف ليس مجموعة نصوص مرصوصة، بل بناء محفوظ له أسماء ووحدات وعدّ وترتيب ورسم وتلقي. ومن يدرس علوم القرآن بجدية يحتاج فهم الفرق بين ترتيب النزول، وترتيب التلاوة، وترتيب الجمع، وتعدد العد، وتعدد أسماء السور. الكتلة الرابعة: فضائل القرآن وآدابه وخواصه45-39 الأنواع- ،تجمع هذه الكتلة البعد التعبدي:

وعلى القارئ أن يربط هذا الباب بما يليه من أبواب الدلالة والحكم، لأن التاريخ إذا انفصل عن اللغة صار مجرد سرد، وإذا انفصلت اللغة عن التاريخ ضعفت القرائن. : جمعه ومن حفظه من الصحابة13 النوع محل النوع: بحث في جمع القرآن في الصدور والسطور، وحفظ الصحابة له، ومراحل الجمع. هذا النوع من أعمدة الثبوت النصي. يعالج الزركشي حفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم جمعه في عهد أبي بكر، ثم نسخ المصاحف في عهد عثمان، مع ذكر من اشتهر من الصحابة بالحفظ. الهدف ليس تاريخا محايدا فقط، بل بيان أن النص انتقل بأعلى درجات العناية. يرتبط الباب بالتواتر، والرسم، والقراءات. فائدته أنه يرد على توهم الفوضى في النقل، ويبين أن الجمع كان عملا جماعيا منضبطا، لا صناعة فردية متأخرة. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم.

: معرفة المناسبات بين اآليات2 النوع محل النوع: علم يطلب وجه اتصال الآية بما قبلها وبعدها، واتساق السورة في موضوعها ومقاطعها. يعالج الزركشي هنا قضية دقيقة: هل ترتيب الآيات والسور يحمل حكمة ظاهرة؟ علم المناسبات عنده يكشف أن النص ليس جملا متجاورة بلا نظام، بل بناء متماسك. فائدته أنه يحول القراءة من التجزئة إلى رؤية النظم: انتقال من حكم إلى قصة، ومن وعيد إلى وعد، ومن عقيدة إلى تشريع، ليس عشوائيا بل له رابط معنوي أو بلاغي أو تربوي. هذا النوع يحتاج إلى ذوق لغوي وعلم بالتفسير، لأن التكلف فيه خطر؛ فليست كل مناسبة واضحة، ولا يصح اختراع روابط بعيدة. لكنه حين يستعمل بانضباط، يبين وحدة السورة وترابط المقاطع ويخدم الإعجاز البياني. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم.

أول وآخر ما نزل بحث تاريخي يفيد في فهم التدرج والنسخ والسياق. الأحرف موضوع متعلق بتيسير القراءة وتنوع وجوه الأداء في صدر الإسلام. جمع القرآن حفظه في الصدور والسطور ثم جمعه في المصحف. الرسم العثماني الهيئة الكتابية التي كتبت بها المصاحف العثمانية. الغريب اللفظ القرآني الذي يحتاج إلى بيان لقلة استعماله أو بعده عن المشهور. المعرب ما كان أصله غير عربي ثم استعملته العرب على ألسنتها. التصريف علم أبنية الكلمة وصيغها وما تحدثه من معنى. توجيه القراءة بيان وجه القراءة من العربية والمعنى والرواية. الوقف والابتداء علم مواضع قطع التلاوة واستئنافها بما يحفظ المعنى.

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: طريقته في هذا الباب تجمع بين تتبع النصوص، ونقد المقدمات الكلامية، ومراعاة آثار العمل على القلب والسلوك. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط جمع القرآن ورسم المصحف وضبط التلقي؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «جمع القرآن وترتيب السور والآيات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص4:S09 ،ص16:S08 ،ص11:S08 ،ص39:S08 ص24:S11

# جمع القرآن وترتيب السور والآيات

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «جمع القرآن وترتيب السور والآيات» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الرقم النوع وظيفته في فهم القرآن بحث في مسألة التفاضل بين السور والآيات مع أن القرآن كله كلام الله. 29آداب تلاوته وكيفيتها بحث في أحكام وآداب قراءة القرآن: الطهارة، الخشوع، التدبر، تحسين الصوت، مراعاة الوقف. 30جواز استعمال بعض آيات القرآن في التصانيف والرسائل والخطب بحث في الاقتباس من القرآن في الكلام البشري، وحدود الجواز والأدب. 31معرفة الأمثال الكائنة فيه بحث في الأمثال القرآنية ووظيفتها في تقريب المعاني والمعقولات. 32معرفة أحكامه علم آيات الأحكام وما يستنبط منها من حلال وحرام وعبادات ومعاملات. 33معرفة جدله بحث في طرق القرآن في المحاجة وإقامة البرهان والرد على المخالفين. 34معرفة ناسخه من منسوخه علم يميز الأحكام التي رفع حكمها بدليل متأخر عن الأحكام المحكمة الباقية. 35معرفة موهم المختلف بحث في الآيات التي يظن بينها تعارض ظاهري، وطرق الجمع بينها.

علوم القرآن والتفسير250 / 24 ص جمع القرآن ورسم المصحف وضبط التلقي علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير ،المحور: جمع القرآن ورسم المصحف وضبط التلقي. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع جمع القرآن ورسم المصحف وضبط التلقي بالطريقة نفسها؛

تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع. تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. نوع يكشف الفرق بين ترتيب التلاوة وترتيب التشريع، ويفيد في باب النسخ والتدرج وتاريخ الحكم. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 16 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

وظيفته بناء المقام التعبدي والمعرفي قبل الدخول في فضائل السور والآيات. 40علم فضائل السور مفصلا يجمع المروي في فضائل السور، مع الحاجة إلى التمييز بين الصحيح والضعيف والموضوع. فائدته عملية في التعليم والعبادة، ومنهجية في نقد الرواية. 41علم أفضل القرآن وفاضله يناقش معنى التفضيل داخل كلام الله: هل هو باعتبار الموضوع والأثر أم الذات؟ وهو باب عقدي دقيق يمنع سوء الفهم في مسألة تفاضل الآيات والسور. 42علم آداب القرآن وآداب تاليه يرتب آداب التلاوة: الطهارة، التدبر، الخشوع، تحسين القراءة، العمل. وهو يحول علوم القرآن من معرفة نظرية إلى علاقة عملية بالنص. 43علم إهداء ثواب القرآن للأنبياء وغيرهم يعرض مسألة إهداء الثواب وخلاف الفقهاء فيها. فائدته أنه يربط علوم القرآن بالفقه العملي وبأحكام القربات والنيات. 44علم الاقتباس من القرآن الكريم يبحث حكم إدخال الألفاظ القرآنية في الكلام والشعر والرسائل. مهمته ضبط التعظيم:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «جمع القرآن وترتيب السور والآيات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:9 ،ص11:24 ،ص04:16 ص09:10

# الرسم العثماني وبنية المصحف المكتوب

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الرسم العثماني وبنية المصحف المكتوب» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الكتلة الخامسة: الرسم العثماني والمصحف المكتوب51-46 الأنواع- هذه كتلة "علم المصحف" بالمعنى الدقيق: الرسم، اختلاف مصاحف الأمصار، النقط والشكل، وأدب كتابة المصحف. هنا ننتقل من الحفظ المعنوي إلى شكل الكتابة. اختلاف الرسم في الأمصار لا يدل على اضطراب النص، بل على تاريخ مضبوط لتوزيع المصاحف العثمانية واتصال الرسم بالقراءات. ومن لا يفرق بين الرسم العثماني والإملاء الحديث يقع في سوء فهم كبير عند دراسة المصاحف. الكتلة السادسة: القراء والرواة والإسناد64-52 الأنواع- ،هذه الكتلة تؤسس الشرعية النقلية للقراءة: الحفاظ، القراء، الرواة، الرجال، الإسناد العالي والنازل، المتواتر، المشهور، الآحاد الشاذ، المدرج، الموضوع، المقبول والمردود، وحكمة اختلاف القراءات. النتيجة المركزية: القراءة علم إسنادي مضبوط. ليست كل قراءة محتملة عربيًا قرآنًا، وليست كل قراءة شاذة عديمة الفائدة؛ قد تفيد في التفسير ولا تثبت للتلاوة. الكتلة السابعة:

بحث في الرسم العثماني وخصائص كتابة المصحف من حذف وزيادة وبدل ووصل وفصل. الرسم ليس مجرد شكل كتابي، بل أثر من آثار نقل المصحف وتوحيده. يدرس الزركشي خصائص الرسم العثماني، وما فيه من مواضع تخالف الرسم القياسي اللاحق. أهمية هذا العلم أنه يحفظ هيئة المصحف، ويرتبط بالقراءات، ويمنع التصرف في الكتابة القرآنية وفق القياس الإملائي وحده. كما أن بعض خصائص الرسم تحتمل إشارات دلالية عند بعض العلماء، وإن كان الأصل فيه الاتباع. فائدته أن الطالب يميز بين كتابة المصحف وكتابة العربية العامة، ويعرف لماذا التزم المسلمون رسما مخصوصا. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها. فالقرآن لا يفهم بمجرد المعنى العام، بل بدقة الكلمة والحرف والصيغة والتركيب. لذلك يحسن بالدارس أن يقرأ هذا الباب مع كتب الغريب والوجوه والنظائر ومع كتب النحو والبلاغة، وأن يضع لكل قاعدة أمثلة قرآنية تطبيقية.

رقم النوع عنوان النوع الخالصة الوظيفية المتخصصة 49علم ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام بالزيادة والنقصان يوسع المقارنة بين أمصار القراءة، ويجعل الرسم شاهدًا تاريخيًا على التلقي العثماني. هذا الباب مهم جدًا للباحث في المصاحف والقراءات. 50 ،علم نقط المصحف وشكله، ومن نقطه أولا من التابعين ومن كره ذلك، ومن رخص فيه من العلماء يؤرخ للضبط بالشكل والنقط، وللخلاف الأول حوله. فائدته بيان الانتقال من الاعتماد على السليقة والحفظ إلى أدوات صيانة القراءة للأعاجم والناشئة. 51علم أدب كتابة المصحف.يعالج ما ينبغي لكاتب المصحف من تعظيم ودقة ورعاية للرسم والضبط وهو باب يجمع بين الصناعة الكتابية والفقه والأدب مع النص. 52علم حفاظه ورواته ينتقل من المصحف المكتوب إلى الصدور والأسانيد، فيذكر الحفاظ والرواة. فائدته إثبات أن القرآن حُ فظ بطريق مزدوج: كتابة وتلقيًا شفويًا.

قاعدة التفاضل ال يعني النقص فضيلة بعض السور أو الآيات لا تنقص من كون القرآن كله كلام الله. التفاضل يكون باعتبار الموضوع والأثر وما تضمنته الآية من أصول كبرى. قاعدة الإلهام قد يكون مقصودا ليس كل مبهم في القرآن نقصا في البيان. قد يكون ترك الاسم أبلغ لأن العبرة في الصفة أو الفعل، لا في الشخص. ولا يطلب تعيين المبهم إلا إذا أفاد المعنى وثبت بطريق معتبر. قاعدة المناسبة ال تقبل التكلف المناسبات تكشف وحدة النص، لكنها إذا صارت اعتسافا أفسدت الذوق. العلاقة المقبولة هي التي يدل عليها السياق أو المقصد أو النظم، لا الخيال البعيد. قاعدة الرسم توقيفي االتباع الرسم العثماني يحفظ هيئة المصحف وصلته بالقراءات والنقل. لا يقاس على الرسم الإملائي اللاحق في المصاحف التعبدية. قاعدة االقتباس من القرآن أدب قبل أن يكون حكما استعمال الآيات في الخطب والرسائل جائز بضوابط، لكن استعمالها في الهزل أو تحريف مقصدها يخل بتعظيم النص.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الرسم العثماني وبنية المصحف المكتوب» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص5:S09 ،ص22:S08 ،ص11:S09 ص38:S08

# الرسم العثماني وبنية المصحف المكتوب

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الرسم العثماني وبنية المصحف المكتوب» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

متى يكون الاقتباس بلاغة جائزة، ومتى يقترب من الامتهان؟ 45علم خواص القرآن.يجمع ما قيل في آثار مخصوصة للآيات والسور، مع تفاوت المرويات قيمته تحتاج إلى نقد: التفريق بين الثابت، والتجربة، والضعيف، والغلو. 46علم رسم الخط يفتح كتلة علوم المصحف: الرسم العثماني وقواعد الحذف والزيادة والهمز والبدل. فائدته حفظ هيئة المصحف المتلقاة، وتمييز الرسم عن الإملاء القياسي. 47علم ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف يعالج اختلاف المصاحف العثمانية المرسلة إلى الأمصار في مواضع محدودة. وهذا الاختلاف منضبط داخل الرسم والتلقي، لا اضطراب في النص. 48علم ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق يرصد مواضع الاتفاق في مصاحف العراق، لإظهار معيارية الرسم في مدرسة إقليمية معينة. فائدته في مقارنة المصاحف وأصول القراءة. 22 من10 صفحة

20معرفة الأحكام من جهة إفرادها وتركيبها بحث في أحكام الألفاظ مفردة ومركبة، وما يتصل بدلالات النحو والتركيب. 21معرفة كون اللفظ والتركيب أحسن وأفصح بحث في سر اختيار الألفاظ والتراكيب القرآنية وكونها في أعلى درجات الفصاحة. 22اختلاف الألفاظ بزيادة أو نقص أو تغيير حركة أو إثبات لفظ بدل آخر بحث في أثر الفروق اللفظية الدقيقة في المعنى، خاصة بين القراءات أو المواضع المتشابهة. 23توجيه القراءات وتبيين وجه ما ذهب إليه كل قارئ علم يبين وجوه القراءات من جهة العربية والمعنى والرواية. 24معرفة الوقف والابتداء علم يحدد مواضع الوقف والابتداء في التلاوة بحسب تمام المعنى وصحة التركيب. 25علم مرسوم الخط بحث في الرسم العثماني وخصائص كتابة المصحف من حذف وزيادة وبدل ووصل وفصل. 26معرفة فضائله بحث في فضائل القرآن وسوره وآياته وما ورد في تعظيم تلاوته وحفظه والعمل به. 27معرفة خواصه بحث فيما نسب إلى بعض الآيات والسور من آثار وخواص. 28هل في القرآن شيء أفضل من شيء

سادسًا: كيف يستعمل الباحث هذا الكتاب؟ نوع الباحث مسار القراءة المقترح للباحث في التفسير ، ثم119-109 ، ثم البلاغة108-95 لتأهيل أدوات التفسير، ثم ارجع إلى الدلالة153-142 ابدأ بالأنواع وما يتصل بها.23 أسباب النزول للباحث في القراءات في الاختلاف والتوجيه، مع ربط92-91 أساسًا ا أدائيًا، ثم94-65 أساسًا ا إسناديًا، ثم64-52 اجعل الأنواع .51-46 ذلك بالرسم للباحث في المصحف والرسم.، ولا تفصل الرسم عن القراءات ولا عن تاريخ الجمع العثماني51-46 مع38-37 اقرأ للباحث في الفقه القرآني ، ثم العام والخاص، المطلق والمقيد، المنطوق والمفهوم، الناسخ والمنسوخ، وموهم95 ابدأ بآيات الأحكام التعارض. للباحث في البلاغة والإعجاز ؛ فالبلاغة الجزئية تخدم الإعجاز الكلي، والمناسبات وفواتح السور وخواتمها تكشف126-109 اجمع بين النظم العام. للقارئ التعبدي ؛ فالموسوعة لا تريد عالمًا باردًا، بل قارئًا معظمًا154 وآداب الختم45-39 لا تتجاوز أبواب الفضائل والآداب عاملً ا. تنبيه منهجي:

76علم الوقف من أهم أبواب الأداء والمعنى، لأنه يحدد أين يتم الكلام وأين يتغير المعنى بالقطع. الوقف علم دلالي وصوتي معًا. 77علم ما يوقف به يبحث هيئة الوقف: السكون، الروم، الإشمام، الإبدال، وغير ذلك. وهو يربط آخر الكلمة بقواعد العربية والأداء. 78علم الوقف على مرسوم خط المصحف العثماني يدرس الوقف تبعًا للرسم العثماني، كالهاءات والتاءات والألفات. فائدته عدم فصل الأداء عن هيئة المصحف المتلقاة. 79علم الموصول لفظا المفصول معنى يعالج مواضع يتصل فيها اللفظ لكن يفترق المعنى، أو العكس، فيحذر القارئ من وقف يوهم معنى فاسدًا. 22 من12 صفحة

وهو مثال لدقة الأداء في حرف صغير كثير الأثر. 87علم أحكام الراءات في التفخيم والترقيق.يعالج متى تفخم الراء ومتى ترقق، ويكشف أثر الحركة والحرف المجاور وهو باب يجمع الصوت والقاعدة والاستثناء. 88علم أحكام اللام تفخيما وترقيقا يتناول لام الجلالة وغيرها في التفخيم والترقيق. فائدته حماية جمال الأداء من الغلظة أو الترخيم في غير موضعه. 89علم أحكام ياءات الإضافة يدرس ياءات المتكلم وإثباتها وفتحها وإسكانها في القراءات. وهو باب يبين أثر الضمير في اختلاف الأداء والدلالة. 90علم ياءات الزوائد يعالج الياءات الزائدة في الرسم أو الأداء، إثباتًا وحذفًا. فائدته ربط الرواية بالرسم والوقف والوصل. 91علم اختلاف القراء في أوجه القراءات يجمع أوجه الاختلاف بين القراء في الأصول والفرش. وهو متن علم القراءات التطبيقي بعد مقدماته. 92علم توجيه القراءات يشرح وجه كل قراءة من العربية والمعنى والرسم، فيمنع تصور القراءات كاختلاف صوتي فقط ويظهر قيمتها الدلالية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الرسم العثماني وبنية المصحف المكتوب» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:S09 ،ص8:S08 ،ص20:S09 ،ص12:S09 ص13:S09

# الرسم العثماني وبنية المصحف المكتوب

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الرسم العثماني وبنية المصحف المكتوب» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

58علم المشهور وعلم الآحاد يميز المشهور والآحاد في القراءات، وما يقبل منه في التفسير أو العربية دون أن يلزم أن يكون قرآنًا متلوًا في الصلاة. 59علم الشاذ.يعالج القراءة الشاذة: تعريفها، فائدتها التفسيرية، وحدود الاحتجاج بها وهو باب مهم لمنع الخلط بين بيان المعنى وثبوت النص القرآني. 60علم المدرج والموضوع يتناول ما أدخل في القراءة تفسيرًا أو وضعًا لا قرآنًا. فائدته تنقية مجال القراءة من الملحقات والموضوعات. 61علم المسلسل من القرآن يطبق مفهوم التسلسل الإسنادي على القراءة، في مواضع يتكرر فيها وصف أو هيئة في سلسلة النقل. وهو من دقائق علوم الأداء والرواية. 62علم المقبول من القراءة والمردود وسبب الحصر في قراء معدودين يضع معايير قبول القراءة: صحة السند، موافقة العربية، موافقة رسم المصحف. كما يشرح لماذا اشتهر عدد مخصوص من القراء مع أن القراءة أوسع تاريخيًا. 63علم حكمة الاختلاف في القراءة،يبحث الحكمة من تعدد القراءات:

، الرسم البياني المعرفي. ثم يسأل: هل نحن أمام السياق أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيدOCR ،البحث أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو بطاقة خلاف، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات. إذا احتاج إلى مصدر خارجي بدأ بلمقال محكم مناسب، ثم قارنه بمصدر من داخل العلم، ثم سأل هل أضاف المصدر الخارجي شرحا أم غيّر الحكم؟ موضع الخطر في هذه الوحدة هو إهمال سبب التأليف. علاجه أن يفصل الملخص بين النص الصريح، والاستنتاج، والتركيب الجديد. ويستحضر هنا درس الإمام الشافعي: أن العلم لا يحفظ بالنتائج وحدها بل بضبط الطريق إليها.

فالسورة تقرأ بوحدتها المصحفية، والحكم قد يحتاج إلى معرفة تاريخه. قاعدة القراءة الثابتة مصدر معنى إذا ثبتت القراءة تواترا فهي قرآن ومعنى، ولا يجوز ردها لمخالفة ذوق نحوي أو عادة لغوية. وتعدد القراءات يضيف وجوها في البيان لا اضطرابا في النص. قاعدة الحرف القرآني له وظيفة الأدوات والحروف ليست ملحقات هامشية. من، في، على، اللام، الباء، قد، بل، حتى، كل واحدة قد تغير علاقة الحكم أو الجهة أو الزمن أو التوكيد. قاعدة اللفظ ال يفسر خارج نظام االستعمال غريب القرآن والوجوه والنظائر يثبتان أن المعجم وحده لا يكفي. اللفظ يعرف من لغة العرب، ثم من السياق، ثم من مجموع استعماله في القرآن.

أفعال العباد في التلاوة والكتابة مخلوقة، أما المتلو المكتوب فهو كلام الله غير مخلوق. باب الكلام يربط الصفات بالنبوة؛ فلو لم يتكلم الله بالوحي لما ثبتت الرسالة بهذا المعنى. قاعدة ضبط .قل: القرآن كلام الله غير مخلوق، واحذر الخلط بين فعل القارئ المخلوق وكلام الله المنزل موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل المصحف أو صوت القارئ هو عين الصفة القائمة بالله، أو تجعل القرآن مخلوقا كسائر المخلوقات تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيل الحاسم هنا أن ألفاظ الوحي لا تعامل كألغاز، ولا كأجسام متخيلة. يثبت السني دلالة النص لأن الله خاطب عباده بلسان يفهم، ثم يمنع تمثيل الحقيقة الإلهية لأن الله ليس كمثله شيء. فالمسألة ليست بين معرفة كاملة وجهل كامل، بل بين فهم مأذون وكيفية محجوبة. المعنى ثابت بقدر ما دل عليه الخطاب. الكيفية غير داخلة في قدرة العقل. اللوازم الفاسدة تلزم فهم الخصم لا نص الوحي. نواة من متون الباب نواة هذا الباب في المتون:

والشرط في العلوم الإسلامية ليس هامشا؛ هو جزء من الحكم أو المعنى أو الحجة. الدراسات القرآنية والحديثية الرقمية مجال الدراسات القرآنية والحديثية الرقمية يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: الفهارس، المتون الآلية، محركات البحث، ، الرسم البياني المعرفي. الخطأ المتكرر أن تُقرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر؛ فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أوOCR .المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في الدراسات القرآنية والحديثية الرقمية يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛ لأن وظيفة الكتاب تغير معنى عباراته.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الرسم العثماني وبنية المصحف المكتوب» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص09:11S ،ص10:131S ،ص08:36S ،ص03:14S ص10:49S

# الأحرف والقراءات: النقل والأداء وتوجيه المعنى

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الأحرف والقراءات: النقل والأداء وتوجيه المعنى» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لذلك يحسن بالدارس أن يقرأ هذا الباب مع كتب الغريب والوجوه والنظائر ومع كتب النحو والبلاغة، وأن يضع لكل قاعدة أمثلة قرآنية تطبيقية. : توجيه القراءات وتبيين وجه ما ذهب إليه كل قارئ23 النوع محل النوع: علم يبين وجوه القراءات من جهة العربية والمعنى والرواية. القراءات عند الزركشي ليست مجرد تعدد صوتي، بل علم مركب من النقل واللغة والدلالة. توجيه القراءة يعني بيان وجهها النحوي والصرفي والمعنوي، وإظهار كيف تستقيم مع العربية ومع السياق. القراءة المتواترة حجة، وتعددها قد يوسع المعنى أو يبينه. هذا الباب يحرس من خطأين: رد قراءة صحيحة لأنها لا توافق ذوقا لغويا ضيقا، أو استعمال قراءة غير ثابتة لإثبات حكم بلا ضابط. فائدته أن التفسير ينبغي أن يحترم وجوه القراءة، وأن يجعلها من مصادر المعنى لا من مشكلات النص. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها. فالقرآن لا يفهم بمجرد المعنى العام، بل بدقة الكلمة والحرف والصيغة والتركيب.

مصدر، رسول، ملك، صحابة، مصاحف، قراء، مفسرون. . الجمع بين الرواية والدراية3 الكتّاب يجمع مادتي الرواية والدراية: الروايات في النزول والفضائل والقراءات والتفسير، والدراية في الأصول والبلاغة والتوجيه والترجيح. الخلل يقع إذا أخذ الباحث الرواية بلا نقد، أو الدراية بلا نقل. أما المنهج الموسوعي فيحاول أن يجعل الرواية مادة، والدراية آلة فهم وضبط. . القراءات بوصفها توسيعً ا للمعنى لا تهديدًا للنص4 .من أكبر فوائد الكتّاب أنه يضع القراءات داخل منظومة كاملة: أحرف، قراء، رواة، أسانيد، متواتر، مشهور، شاذ، توجيه، أداء بهذا يظهر أن اختلاف القراءة ليس فوضى، بل تنوع مضبوط. القراءة المقبولة تقوي المعنى وتوسعه، والشاذة قد تفيد في التفسير لكنها لا تساوى بالمتواتر في التلاوة والاحتجاج. . البالغة عنده أداة تفسيرية5 أبواب الحقيقة والمجاز والتشبيه والاستعارة والحصر والفصل والوصل والإيجاز ليست دروس بلاغة منفصلة، بل أدوات تكشف مقصود الآية.

وعلى القارئ أن يربط هذا الباب بما يليه من أبواب الدلالة والحكم، لأن التاريخ إذا انفصل عن اللغة صار مجرد سرد، وإذا انفصلت اللغة عن التاريخ ضعفت القرائن. : معرفة عل كم لغة نزل11 النوع محل النوع: بحث في لغات العرب ولهجاتهم التي وردت في القرآن، وصلته بحديث الأحرف. هذا النوع يثبت أن عربية القرآن ليست محصورة في لسان قبيلة واحدة بمعنى ضيق، وإن كان لسان قريش مركزيا. الزركشي يعالج مسألة تنوع اللغات العربية في القرآن، وما يتصل بالأحرف والقراءات. فائدته أنه يوسع فهم العربية القرآنية، ويمنع إنكار لفظ لمجرد أنه ليس مشهورا في لهجة معينة. كما يفسر بعض اختلاف القراءات والألفاظ. هذا الباب مهم للغويين؛ لأنه يجعل القرآن شاهدا على ثراء العربية لا خروجا عنها. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم.

بحث في أن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر، وما يترتب على ذلك في القراءات والنقل. هذا النوع يربط علوم القرآن بعلم الرواية. القرآن أصل الدين، فلا يثبت بالآحاد في قرآنيته، بل بالتواتر الذي يفيد العلم القطعي. لذلك يختلف حكم القراءة المتواترة عن الشاذة: قد يستفاد من الشاذة في التفسير أو العربية عند بعض العلماء، لكنها لا تكون قرآنا يتلى في الصلاة. فائدته أنه يحدد معيار الثبوت قبل الدخول في المعنى. فلا تفسير بلا نص ثابت، ولا استدلال قرآني بما لم يثبت قرآنا. هذا الباب يؤسس لليقين النصي. :فائدة دراسية هذا الباب من أبواب الانضباط الأصولي والعقدي. لا يصح فيه الاعتماد على الذوق وحده، بل يحتاج إلى قواعد الجمع والترجيح ومعرفة السنة والناسخ والمحكم. فائدته أنه يمنع تحويل القرآن إلى مادة استدلال انتقائية، ويجعل الاستنباط تابعا للنظام الكلي للشريعة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأحرف والقراءات: النقل والأداء وتوجيه المعنى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:21 ،ص09:18 ،ص08:15 ص08:29

# الأحرف والقراءات: النقل والأداء وتوجيه المعنى

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الأحرف والقراءات: النقل والأداء وتوجيه المعنى» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

53علم القراء المشهورين بقراءة القرآن وأسمائهم يعرض طبقات القراء وأئمتهم، وهو مدخل لفهم القراءات كعلم منقول بأئمة ومدارس لا كاختيارات فردية عشوائية. 54علم رواة أئمة القراءة يدقق في الرواة عن الأئمة، لأن القراءة لا تعرف باسم الإمام فقط بل بطريق الراوي عنه. وهذا أساس تمييز الروايات والطرق. 55علم رجال هؤلاء الأئمة الذين أدوا إليهم القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الرجال الذين حملوا القراءة في السلسلة العليا. فائدته إسنادية: ربط الأداء المتأخر بالتلقي النبوي عبر طبقات معروفة. 56علم إسناد القراءة، ومعرفة العالي والنازل من إسنادها يفرق بين علو الإسناد ونزوله في القراءة، كما في الحديث. وهو باب يبيّن أن علم القراءة له نقد طبقي وإسنادي، لا مجرد أداء صوتي. 57علم المتواتر يضبط القراءة المقبولة من جهة التواتر، وهي أعلى مراتب النقل. هذا الباب حاسم في الفرق بين قرآن يتعبد به وبين قراءة لا تثبت قرآنيتها.

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «قراءات النبي والرواة والحفاظ» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. يحفظ صلة القراءة بالنقل، ويبين أن القراءات علم رواية وأداء وضبط، لا مجرد اختلاف لهجي بلا إسناد. حارس عدم الضياع ،»في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: قراءات النبي والرواة والحفاظ قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 20 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

وهو ثمرة المخارج والصفات وأحكام التركيب. 70علم تحسين الصوت بالقراءة والتغني بالقرآن.يفرق بين تحسين مشروع يزيد الخشوع، وتكلف يخرج عن حد القراءة فائدته ضبط العلاقة بين الجمال الصوتي وتعظيم النص. 71علم كيفية تحمله يفسر كيف تؤخذ القراءة: عرضًا وسماعًا وإجازة. وهذا أساس ضد القراءة من المصحف وحده دون شيخ في أبواب الأداء الدقيق. 72علم كيفية الأخذ بالجمع في القراءات يعالج طريقة جمع القراءات على الشيخ أو في الختمة، وهي صناعة أدائية متخصصة تحتاج ترتيبًا حتى لا تختلط الروايات والطرق. 73علم كيفية الاستعاذة يبين أحكام الاستعاذة وصيغها ومواضع الجهر والإسرار. فائدته افتتاح القراءة بأدب شرعي وصوتي. 74علم البسملة.يعالج حكم البسملة بين السور وفي أوائلها وعلاقتها بالفاتحة والقراءات وهو باب يجمع الفقه والقراءات والرسم. 75علم التكبير يتناول التكبير عند ختم بعض القراءات، وطرقه ومواضعه. فائدته معرفة سنن الأداء الخاصة ببعض المدارس.

علاقته بعلم الحديث والقراءات سند القرآن وأداء القرآن ينفتح الإتقان على الحديث من جهة السند والرواية والآثار، وعلى القراءات من جهة الأداء والنقل. وهذه الصلة تمنع اختزال القرآن إلى نص مكتوب فقط؛ فهو نص متلو منقول مضبوط في الأمة. قاعدة ما يتعلق بالقراءة يحتاج إلى سند وأداء، وما يتعلق بالتفسير يحتاج إلى دلالة وسياق، وما يتعلق بالحكم يحتاج إلى أصول وترجيح. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «علاقته بعلم الحديث والقراءات»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 60 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي خريطة الأبواب الكبرى من الأنواع إلى سيرورة الفهم ،تتحرك الأنواع من الخارج إلى الداخل: من ظرف النزول، إلى طريق القراءة، إلى هيئة الأداء، إلى لغة اللفظ، إلى دلالة الحكم، إلى بلاغة النظم إلى أهلية المفسر. هذا الترتيب الضمني يجعل الإتقان كتابا في شروط الفهم قبل أن يكون كتابا في معلومات القرآن. قبل التفسير: تثبيت النص والقراءة والسند. أثناء التفسير: تحرير اللفظ والدلالة والسياق. بعد التفسير: ضبط الأدب، الأهلية، وميراث المفسرين. عند الخلاف: الرجوع إلى السبب، اللغة، الرواية، القرائن، ومناهج الأئمة. ما لا يثبته الكتاب مجرد وجود نوع في الإتقان لا يعني أن كل خبر داخله صحيح أو أن كل خلاف فيه متكافئ. وظيفة الكتاب جمع أدوات النظر؛ أما التحقيق التفصيلي فيحتاج إلى كتب الحديث والقراءات والتفسير واللغة. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «خريطة الأبواب الكبرى»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأحرف والقراءات: النقل والأداء وتوجيه المعنى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص09:11S ،ص04:20S ،ص09:12S ،ص04:59S ص04:8S

# الأحرف والقراءات: النقل والأداء وتوجيه المعنى

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الأحرف والقراءات: النقل والأداء وتوجيه المعنى» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

البرهان كمنهج ضد القراءة االنتقائية الكتاب يفرض على القارئ المرور عبر أدوات متعددة قبل إصدار الحكم. وهذه قوته اليوم أمام القراءات المتسرعة التي تقتطع الآيات من سياقها أو لغتها أو بيانها النبوي. خالصة تطبيقية أفضل استعمال معاصر للبرهان أن يتحول إلى نظام أسئلة قبل التفسير: ما سبب النزول؟ هل الآية مكية أم مدنية؟ هل في اللفظ وجه أو نظير؟ هل توجد قراءة مؤثرة؟ هل الوقف يغير المعنى؟ هل الحكم عام أو خاص؟ هل السنة بينت الآية؟ هل هناك ناسخ أو محكم يضبط المتشابه؟ ما الأسلوب البلاغي العامل؟ هذه الأسئلة هي روح الكتاب.

رقم النوع عنوان النوع الخالصة الوظيفية المتخصصة 80علم فواصل الآي يدرس رؤوس الآيات وعدّ ها ومناسبتها. وهو باب مشترك بين العد والوقف والبلاغة وإيقاع السورة. 81علم الإدغام والإظهار والإخفاء والإقلاب يعرض أحكام التقاء النون والميم والحروف، وهو أساس التجويد العملي اليومي في القراءة. 82علم الإمالة والفتح وما بينهما يبحث الميل الصوتي بين الفتح والإمالة، واختلاف القراء فيه. فائدته بيان تنوع الأداء العربي المنقول. 83علم المد والقصر يضبط مقادير المدود وأسبابها الهمز والسكون. وهو باب يحقق الميزان الزمني للصوت القرآني. 84علم تخفيف الهمز يعالج تسهيل الهمز وإبداله ونقله وحذفه في القراءات. فائدته فهم ظاهرة عربية صوتية أثرت في اختلاف الأداء. 85علم أحكام النون الساكنة والتنوين يركز أحكام النون والتنوين، وهي من أكثر أبواب التجويد دورانًا في التلاوة. 86علم حكم هاء الكناية يضبط صلة هاء الضمير وقصرها وحذفها بحسب القراءات والسياق.

ملحق فهرس الأنواع المحفوظة ختم حافظ للبنية الفهرس التنفيذي المحفوظ في هذا الملخص يشمل أوعية النزول والسند والأداء واللفظ والدلالة والحكم والبلاغة وآداب القراءة والتفسير وتاريخ المصحف والمفسرين. وبذلك لا تبقى الأنواع أسماء متناثرة، بل تتحول إلى شبكة أسئلة عملية قبل التفسير. اسأل عن النزول قبل السياق. اسأل عن الثبوت قبل الاحتجاج. اسأل عن اللفظ قبل المعنى. اسأل عن الدلالة قبل الحكم. اسأل عن الأهلية قبل قبول التفسير. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «ملحق فهرس الأنواع المحفوظة»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط-الإتقان في علوم القرآن78 / 79 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

.النزول مثلا ليست تاريخا مجردا، بل وسيلة لفهم المعنى. والوقف ليس تجويدا صوتيا فقط، بل ضبط للدلالة والقراءات ليست اختلاف أداء فقط، بل وجوه معتبرة تزيد المعنى بيانا أو توسعة. فيه أيضا نزعة موسوعية مملوكية واضحة: جمع العلوم، ضبط المصطلحات، إحالة كل مسألة إلى أهلها، وربط علوم النقل بعلوم العقل واللسان. لذلك يكثر فيه حضور الشافعية والأصوليين والمتكلمين واللغويين. ومن هنا تنشأ قيمة البرهان لطالب علوم القرآن اليوم: إنه يعرض كيف كان العالم المسلم الكلاسيكي يبني شبكة لفهم النص، لا مجرد تفسير مفردات. المفتاح التركيبي للكتاب يمكن تلخيص روح البرهان في معادلة معرفية: لا يستقيم تفسير القرآن إلا باجتماع النقل واللغة والسياق والبلاغة والأصول. النقل يحفظ تاريخ النزول والجمع والقراءات. اللغة تضبط المفردات والتراكيب. السياق يربط الآيات والسور. البلاغة تكشف الأسلوب والإعجاز. والأصول تمنع الاستنباط الفوضوي. فإذا غاب واحد من هذه الأركان اختل الفهم:

وعلى القارئ أن يربط هذا الباب بما يليه من أبواب الدلالة والحكم، لأن التاريخ إذا انفصل عن اللغة صار مجرد سرد، وإذا انفصلت اللغة عن التاريخ ضعفت القرائن. : معرفة الفواصل ورؤوس آالي3 النوع محل النوع: علم يضبط نهايات الآيات، وما يتصل بها من عد وجرس ونظم. الفاصلة في القرآن ليست مجرد نهاية كتابية، بل موضع دلالي وصوتي. يدرس الزركشي رؤوس الآي من جهة العد والاختلاف، ومن جهة أثرها في الإيقاع والبيان. أهمية هذا النوع أن الوقوف على نهاية الآية يعين على القراءة، وأن شكل الفاصلة قد يخدم المعنى بالتناسب الصوتي أو التكرار أو التقابل. كما أنه يرتبط بعد الآيات وبعلوم القراءات والرسم. والفاصلة ليست سجعا بالمعنى المصطنع، لأن القرآن أعلى من أن يحمل على صناعة لفظية مجردة؛ بل هي جزء من نظم مخصوص يخدم المعنى والهداية. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأحرف والقراءات: النقل والأداء وتوجيه المعنى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:41 ،ص09:13 ،ص04:78 ،ص08:5 ص08:11

# الوقف والابتداء: الصوت حين يصير دلالة

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الوقف والابتداء: الصوت حين يصير دلالة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

النوع: الوقف والابتداء عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «الوقف والابتداء» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط الوقف والابتداء بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

: معرفة الوقف واالبتداء24 النوع محل النوع: علم يحدد مواضع الوقف والابتداء في التلاوة بحسب تمام المعنى وصحة التركيب. الوقف والابتداء عند الزركشي علم دلالة قبل أن يكون أداء صوتيا. الوقف في موضع قد يغير المعنى أو يوهم باطلا، والابتداء من موضع غير مناسب قد يقطع الصلة بين الكلام. لذلك يحتاج القارئ إلى معرفة التام والكافي والحسن والقبيح، وإلى فهم النحو والسياق. فائدته العملية واضحة في التلاوة والتعليم والخطابة، وفائدته التفسيرية أعمق: إنه يبين أن المعنى القرآني يتشكل عبر حدود الجمل والعلاقات بينها. من يحسن الوقف يحسن الفهم. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها. فالقرآن لا يفهم بمجرد المعنى العام، بل بدقة الكلمة والحرف والصيغة والتركيب. لذلك يحسن بالدارس أن يقرأ هذا الباب مع كتب الغريب والوجوه والنظائر ومع كتب النحو والبلاغة، وأن يضع لكل قاعدة أمثلة قرآنية تطبيقية. : علم مرسوم الخط25 النوع محل النوع:

قاعدة الوقف جزء من التفسير الوقف الخاطئ قد يوهم معنى فاسدا، والابتداء الخاطئ قد يقطع علاقة لا يستقيم المعنى إلا بها. لذلك يكون الوقف علما دلاليا لا مجرد مهارة صوتية. قاعدة التعارض يبدأ بوصفه وهما موهم المختلف يعلم أن الأصل في القرآن الاتساق. قبل دعوى التعارض ينبغي البحث عن اختلاف الجهة أو الزمان أو العموم والخصوص أو الحقيقة والمجاز أو السياق. قاعدة النسخ ال يثبت باالحتمال النسخ رفع حكم شرعي بدليل متأخر، فلا يصار إليه لمجرد وجود فرق ظاهري. كلما أمكن الجمع الصحيح كان أولى من دعوى النسخ. قاعدة السنة بيان ال منافس السنة تفصل مجمل القرآن وتطبق أحكامه وتخصص عمومه. فصل القرآن عن السنة يقطع النص عن بيانه النبوي، وفصل السنة عن القرآن يضعف أصل الاستدلال. قاعدة البالغة ليست تزيينا التقديم والتأخير والحذف والتكرار والالتفات ليست محسنات شكلية، بل أدوات معنى وهداية وحجاج. البلاغة في البرهان وظيفة تفسيرية.

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «الوقف والابتداء» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. باب دلالي أدائي؛ فالوقف قد يغير المعنى أو يوضح العلاقة بين الجمل، ولا يصح عزله عن النحو والتفسير. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: الوقف والابتداء»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 22 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الوقف والابتداء: الصوت حين يصير دلالة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص04:22S ،ص08:22S ص08:37S

# الوقف والابتداء: الصوت حين يصير دلالة

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الوقف والابتداء: الصوت حين يصير دلالة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

السادسة: المقاصد تضبط التفسير أكثر حين تربط بالنظائر لا بالشعارات العامة. السابعة: corpus الصرفي النحوي يكشف أخطاء معاصرة في الاستدلال من الترجمات. الثامنة: RAG المتخصص يقلل الهلوسة لكنه لا يحل مشكلة أهلية الترجيح. التاسعة: مقياس التعقيد الدلالي يتنبأ بمواضع الخلاف التفسيري. العاشرة: الوقف والابتداء يمكن نمذجتهما كعلاقات graph تؤثر في الحكم. الحادية عشرة: المذهب الأصولي يغير وزن المخصصات أكثر مما يغير معنى الآية الأولى. الثانية عشرة: تدريب الباحث على محكمة الهدم يقلل التعصب المذهبي في الترجيح.

8 الدواء المشتبه تنظر البطاقة إلى الضرورة، البدائل، نسبة المادة المحرمة أو النجسة، درجة الحاجة، قول الأطباء الثقات، ومآل المنع. منع دواء لازم بلا بديل قد يكون إضرارا بالنفس باسم الاحتياط. 9 الخلاف المذهبي المآل الأول في الخلاف هو حفظ الدين من التحول إلى عصبية. اعرض القول مع دليله وحدوده، ولا تجعل الراجح عندك معيار نجاة الناس أو سقوطهم. 10 التربية الأسرية الصرامة قد تحفظ صورة الطاعة وتكسر معنى الدين في قلب الولد. واللين المطلق قد يصنع تسيبا. المآل التربوي يقيس أثر الأسلوب على المحبة، الثقة، المسؤولية، والصدق. 11 الوقف الخيري لا يكفي صلاح النية؛ يجب فحص الإدارة والشفافية والاستدامة ومخاطر الفساد. وقف بلا حوكمة قد يصير موردا للنزاع ويضيع المقصد الذي أنشئ لأجله. 12 الإعلام الديني الانتشار ليس دليلا على النفع. قد يكثر المشاهدون لأن الخطاب يثير الغضب لا لأنه يبني العلم. معيار المآل الإعلامي: زيادة الفهم، تهذيب الخلاف، وتقليل التشويه.

الأداء الصوتي والتجويد94-65 الأنواع- ،من الحرف إلى الصلاة: حقيقة الحروف، المخارج، الصفات، التركيب، التجويد، تحسين الصوت، التحمل، جمع القراءات الاستعاذة، البسملة، التكبير، الوقف، الفواصل، الإدغام، الإمالة، المد، الهمز، أحكام النون والهاء والراء واللام والياءات، اختلاف القراء، توجيه القراءات، قراءة النبي، وأحكام خطأ المصلي. هذه الكتلة تكشف أن "التلاوة" علم صوتي ودلالي وفقهي في آن واحد، وأن الخطأ في الأداء قد يكون مجرد خلل صوتي وقد يتحول إلى تغيير معنى وحكم. الكتلة الثامنة: الدلالة والأصول وآيات الأحكام108-95 الأنواع- هذه الكتلة هي قلب الاستنباط: آيات الأحكام، المحكم والمتشابه، العام والخاص، المشترك والمؤول، الظاهر والخفي، النص والمشكل، المفسر والمجمل، المنطوق والمفهوم، المطلق والمقيد، المقدم والمؤخر، موهم التعارض، الوجوه والنظائر، وجوه الخطاب، والناسخ والمنسوخ. هنا يتحول القارئ من متلقٍ إلى محلل دلالي. ولا يصح تفسير القرآن بلا هذه الأدوات؛

عملية خطرها مخرجها تمييز مراتب اليقين إخراج العبارة من سياقها رسم حجة تتبع الخلاف خلط قول المؤلف بقول ناقله محكمة اعتراض ربط العبارة بسياقها تقديم النتيجة على الدليل ملخص فقري كشف الفرضية الخفية تحويل المظنون إلى قطعي قائمة إحالات : اختبار الاعتراض / الاقتصاد والاجتماع الإسلامي365 ملحق تشغيلي اختبار الاعتراض في الاقتصاد والاجتماع الإسلامي. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع الاقتصاد- 365 وحدة والاجتماع الإسلامي كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل المال، الوقف، الزكاة، السوق، الحسبة، العدالة، العمران. ثم يسأل: هل نحن أمام النموذج أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو جدول أدلة، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة.

من أقوى من كشف أن التعطيل لا يقوم غالبا على نصوص محكمة، بل على لوازم عقلية متوهمة تسلط على خطاب الوحي. ابن أبي العز: يحسن به تحرير الطبقات: معنى النص، قاعدة الجمع، الفرق بين الحكم المطلق والمعين، وتمييز مراتب الإيمان واللكفر والقدر. تفصيص المسألة إلى مفاصل .الألفاظ الشرعية أولى وأحكم المجمل يستفصل فيه قبل الحكم. المعنى الحق يقبل بدليله لا لأنه جاء في لفظ محدث. المعنى الباطل يرد ولو غلف بلفظ التنزيه. طبقة استدلالية أعمق عمق الباب يظهر حين تميّز بين ثلاث طبقات: دلالة اللفظ، وحقيقة الصفة، ولوازم المخالف. دلالة اللفظ تفهم من خطاب الوحي ولسان العرب؛ وحقيقة الصفة ثابتة لله على وجه اللكمال؛ أما الكيفية واللوازم الحسية فليست داخلة في النص. لذلك لا يجوز أن يجعل الطالب خياله واسطة بينه وبين الوحي: فما تخيله من مشابهة ينفيه، وما دل عليه النص يثبته. وبذلك يصير الباب علما بالله لا تمرينا في المصطلحات. اجمع آيات الإثبات مع آية التنزيه الجامعة:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الوقف والابتداء: الصوت حين يصير دلالة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،S12 ،S13 ،ص09:5 ،ص10:274 ص17:100S

# الوقف والابتداء: الصوت حين يصير دلالة

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الوقف والابتداء: الصوت حين يصير دلالة» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع- 045 وحدة الاقتصاد والاجتماع الإسلامي كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل المال، الوقف، الزكاة، السوق، الحسبة، العدالة، العمران. ثم يسأل: هل نحن أمام التركيب أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو مصفوفة مصادر، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات. إذا احتاج إلى مصدر خارجي بدأ بلمقال محكم مناسب، ثم قارنه بمصدر من داخل العلم، ثم سأل هل أضاف المصدر الخارجي شرحا أم غيّر الحكم؟ موضع الخطر في هذه الوحدة هو إهمال الطبعة.

: معرفة الأحكام من جهة إفرادها وتركيبها20 النوع محل النوع: بحث في أحكام الألفاظ مفردة ومركبة، وما يتصل بدلالات النحو والتركيب. هذا النوع يدخل إلى منطقة تجمع العربية بالأصول. الكلمة لها حكم وهي منفردة، ثم يتغير أثرها حين تدخل في تركيب: التعريف والتنكير، الإضافة، الشرط، الاستثناء، العطف، النفي، التقديم والتأخير. الزركشي ينبه إلى أن المعنى الشرعي قد يتوقف على تركيب نحوي. فليس الحكم مستخرجا من المفردات وحدها، بل من العلاقات بينها. فائدته عظيمة في آيات الأحكام؛ لأن دلالة الأمر والنهي والعموم والخصوص والشرط والغاية قد تغير الحكم المستنبط. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها. فالقرآن لا يفهم بمجرد المعنى العام، بل بدقة الكلمة والحرف والصيغة والتركيب. لذلك يحسن بالدارس أن يقرأ هذا الباب مع كتب الغريب والوجوه والنظائر ومع كتب النحو والبلاغة، وأن يضع لكل قاعدة أمثلة قرآنية تطبيقية. :

يختصر اعتقاد أصحاب الحديث في أسلوب يبين أن مذهب السلف ليس ردودا فقط، بل صورة موجزة للتلقي والإيمان والاتباع. تفصيص المسألة إلى مفاصل .الرؤية ثابتة للمؤمنين في الآخرة لا في الدنيا يقظة لا يلزم من الرؤية إحاطة ولا مقابلة مماثلة لرؤية الأجسام. الباب يقرأ مع نصوص الآخرة لا مع قياسات الدنيا. إثبات الرؤية يزيد الرجاء والمحبة والشوق إلى الله. طبقة استدلالية أعمق عمق الباب يظهر حين تميّز بين ثلاث طبقات: دلالة اللفظ، وحقيقة الصفة، ولوازم المخالف. دلالة اللفظ تفهم من خطاب الوحي ولسان العرب؛ وحقيقة الصفة ثابتة لله على وجه الكمال؛ أما الكيفية واللوازم الحسية فليست داخلة في النص. لذلك لا يجوز أن يجعل الطالب خياله واسطة بينه وبين الوحي: فما تخيله من مشابهة ينفيه، وما دل عليه النص يثبته. وبذلك يصير الباب علما بالله لا تمرينا في المصطلحات. اجمع آيات الإثبات مع آية التنزيه الجامعة: ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. افرق بين معنى الصفة وكيفيتها؛

الاقتصاد والاجتماع الإسلامي مجال الاقتصاد والاجتماع الإسلامي يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: المال، الوقف، الزكاة، السوق، الحسبة، العدالة، العمران. الخطأ المتكرر أن تُقرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر، فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أو المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج. في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في الاقتصاد والاجتماع الإسلامي يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛ لأن وظيفة الكتاب تغير معنى عباراته. خطر اختزال أخطر اختزال في الاقتصاد والاجتماع الإسلامي أن تؤخذ الخلاصة دون شروطها. والشرط في العلوم الإسلامية ليس هامشا؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الوقف والابتداء: الصوت حين يصير دلالة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:143 ،ص08:20 ،ص17:83 ص10:49

# الناسخ والمنسوخ: التاريخ التشريعي وضوابط الإثبات

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الناسخ والمنسوخ: التاريخ التشريعي وضوابط الإثبات» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «الناسخ والمنسوخ وما عمل به مدة» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. لا يقرأ النسخ كإلغاء عشوائي، بل كتاريخ تشريع وتدرج ورفع حكم بدليل متراخ مع شروط صارمة. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: الناسخ والمنسوخ وما عمل به مدة»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 32 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

ضبط المفهوم ومنع التوسع بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: تظهر فائدة ابن تيمية في رد المسألة إلى لغة النص واستعمال السلف قبل أن تتراكم عليها اصطلاحات المتأخرين. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الناسخ والمنسوخ: ضبط المفهوم ومنع التوسع؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة.

: معرفة ناسخه من منسوخه34 النوع محل النوع: علم يميز الأحكام التي رفع حكمها بدليل متأخر عن الأحكام المحكمة الباقية. النسخ من أخطر أبواب علوم القرآن، لأنه يتعلق ببقاء الحكم أو رفعه. يعرض الزركشي شروطه وأنواعه وخلافاته، وضرورة معرفة المتقدم والمتأخر. خطورة الباب أن التوسع فيه يؤدي إلى إلغاء آيات بلا حق، والتضييق المفرط قد يخل بفهم التدرج التشريعي. فائدته الأصولية أنه يحفظ اتساق التشريع، ويبين حكمة الانتقال من حكم إلى حكم. ولا يصح ادعاء النسخ إلا بدليل صحيح ومعارضة حقيقية لا يمكن الجمع معها. :فائدة دراسية هذا الباب من أبواب الانضباط الأصولي والعقدي. لا يصح فيه الاعتماد على الذوق وحده، بل يحتاج إلى قواعد الجمع والترجيح ومعرفة السنة والناسخ والمحكم. فائدته أنه يمنع تحويل القرآن إلى مادة استدلال انتقائية، ويجعل الاستنباط تابعا للنظام الكلي للشريعة. : معرفة موهم المختلف35 النوع محل النوع:

علوم القرآن والتفسير250 / 27 ص الناسخ والمنسوخ: ضبط المفهوم ومنع التوسع علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير ،المحور: الناسخ والمنسوخ: ضبط المفهوم ومنع التوسع. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الناسخ والمنسوخ:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الناسخ والمنسوخ: التاريخ التشريعي وضوابط الإثبات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص04:32S ،ص11:27S ص08:27S

# الناسخ والمنسوخ: التاريخ التشريعي وضوابط الإثبات

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الناسخ والمنسوخ: التاريخ التشريعي وضوابط الإثبات» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

علاقته بالفقه والأصول من الدلالة إلى الحكم العام والخاص، المجمل والمبين، المطلق والمقيد، الناسخ والمنسوخ، المفهوم، والتأويل: كلها أبواب تجعل الإتقان جسرا إلى أصول الفقه. فالمفسر لا يفهم الأحكام بمجرد اللغة؛ بل يحتاج إلى آلة استدلال تضبط دلالة النص. الدلالة لا تعمل بلا ثبوت وسياق. العموم لا يثبت بلا فحص المخصصات. النسخ لا يقال به إلا عند تعذر الجمع ووجود دليل متراخ. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «علاقته بالفقه والأصول»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 61 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

93علم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مما صح إسناده أو قارب الصحيح يجمع ما روي من قراءة النبي مباشرة، مع نقد الأسانيد. فائدته وصل الأداء بأصله النبوي لا بمدارس القراء وحدها. 94علم أحكام المصلي إذا أخطأ في القراءة ينقل أثر علوم القراءة إلى الفقه: متى تبطل الصلاة باللحن أو لا تبطل؟ وما الفرق بين الخطأ المغيّر وغير المغيّر؟ 95علم آيات الأحكام يفتح كتلة الدلالة والتشريع: استخراج الأحكام من الآيات. وهو صلة القرآن بالفقه والأصول والناسخ والمنسوخ والعام والخاص. 22 من13 صفحة

فائدته ضبط تاريخ التشريع، مع الحذر من التوسع في دعوى النسخ. 109علم حقيقته ومجازه يناقش الحقيقة والمجاز في القرآن وما يترتب عليه في التفسير والبلاغة والعقيدة. وهو باب شديد الأثر في المدارس الكلامية والبيانية. 110علم صريحه وكنايته يدرس التعبير الصريح والكناية، وكيف يوصل القرآن المعنى أحيانًا بطريق الإشارة اللطيفة. فائدته فهم الأدب القرآني في العبارة. 111علم تشبيه القرآن الكريم يعالج التشبيه وأنواعه ووظيفته في تقريب المعاني الغيبية والمعنوية. وهو باب من إعجاز البيان. 22 من14 صفحة

المقصد، المسائل، القاعدة الحاكمة، الفائدة التطبيقية، حتى يتحول البرهان من كتاب ضخم إلى شبكة مفاهيم قابلة للدراسة والمراجعة. هوية الكتاب ومنزلته كتاب البرهان في علوم القرآن من أعمدة التصنيف الموسوعي في علوم القرآن. مؤلفه بدر الدين محمد بن عبد هـ. والنسخة المشهورة المحققة التي عليها اعتماد واسع هي794 الله بن بهادر الزركشي الشافعي، المتوفى سنة تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم في أربعة أجزاء. أهمية الكتاب لا تأتي من كثرة النقول فقط، بل من كونه يحاول ترتيب علوم القرآن في "أنواع" تشبه أبوابا معرفية مستقلة: نوع للتاريخ، ونوع للدلالة، ونوع للرسم، ونوع للقراءات، ونوع للبلاغة، ونوع للأحكام، ونوع للإعجاز، وهكذا. البرهان ليس كتاب تفسير آية آية، وليس كتاب قراءات، ولا كتاب أصول فقه، ولا كتاب بلاغة بالمعنى الضيق؛ لكنه يجمع هذه العلوم حول سؤال واحد: كيف يفهم القرآن فهما منضبطا؟ لذلك تراه يعبر بين علوم متعددة:

النوع: الناسخ والمنسوخ وما عمل به مدة عرض وظيفي حافظ للتفصيل .المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «الناسخ والمنسوخ وما عمل به مدة» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط الناسخ والمنسوخ وما عمل به مدة بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الناسخ والمنسوخ: التاريخ التشريعي وضوابط الإثبات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص04:60S ،ص09:13S ،ص09:14S ،ص08:3S ص04:32S

# الناسخ والمنسوخ: التاريخ التشريعي وضوابط الإثبات

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الناسخ والمنسوخ: التاريخ التشريعي وضوابط الإثبات» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تحقيق افتراث والمخطوطات مجال تحقيق التراث والمخطوطات يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: النسخ، السماعات، المقابلة، التصحيف، توثيق النص، اختلاف الطبعات. الخطأ المتكرر أن تُ قرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر، فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أو المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج. في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في تحقيق التراث والمخطوطات يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛ لأن وظيفة الكتاب تغير معنى عباراته. خطر اختزال أخطر اختزال في تحقيق التراث والمخطوطات أن تؤخذ الخلاصة دون شروطها. والشرط في العلوم الإسلامية ليس هامشا؛

: معرفة إعجازه38 النوع محل النوع: بحث في وجوه إعجاز القرآن: البيان، النظم، الأخبار، التشريع، التأثير، وغير ذلك. الإعجاز هو أحد قمم الكتاب. الزركشي يعرض وجوه إعجاز القرآن، وخاصة الإعجاز البياني والنظمي، مع ما يتصل بالأخبار الغيبية، والتشريع، وعلو المعاني. الإعجاز عنده ليس صفة غامضة، بل نتيجة اجتماع اللفظ والمعنى والنظم والهداية على وجه لا يقدر البشر على معارضته. فائدته أن الدارس يفهم لماذا لا يكفي القول إن القرآن بليغ؛ بل ينبغي بيان طبيعة هذه البلاغة: اختيار اللفظ، ترتيب المعنى، الإيجاز، التناسب، الحجاج، أثره في النفوس، واستحالة الإتيان بمثله. :فائدة دراسية هذا الباب من أبواب الانضباط الأصولي والعقدي. لا يصح فيه الاعتماد على الذوق وحده، بل يحتاج إلى قواعد الجمع والترجيح ومعرفة السنة والناسخ والمحكم. فائدته أنه يمنع تحويل القرآن إلى مادة استدلال انتقائية، ويجعل الاستنباط تابعا للنظام الكلي للشريعة. : معرفة وجوب تواتره39 النوع محل النوع:

قابل عند الحاجة واذكر أثر اختلاف النسخ. لا تستعمل المعاصر لتصحيح القديم تلقائيا، ولا القديم لإسكات المعاصر تلقائيا. لا تدخل التركيب الجديد في فم المؤلف؛ افصل بين: قال، يلزم، يستفاد، يمكن أن نبني. لا تهمل لغة العلم الداخلية: مصطلحات المحدثين ليست مصطلحات الأصوليين دائما. لا تخلط معيار الوعظ بمعيار البرهان؛ كتاب الرقائق غير كتاب العلل. لا تقرأ تاريخ الفرق من مصدر خصم واحد إلا مع وسم الانحياز. لا تلخص كتابا جدليا دون رسم صورة الخصم كما فهمها المؤلف وكما قد يعرضها الخصم نفسه. لا تنقل حديثا في موضع تأسيسي دون درجة وتخريج أو تنبيه إلى الحاجة للتحقق. لا تنقل أثرا تاريخيا كحكم شرعي، ولا حكما شرعيا كتفسير تاريخي. لا تهمل المآلات: أحيانا تكون الفتوى صحيحة في أصلها خطرة في تنزيلها. لا تجعل المقاصد بديلا عن النصوص ولا النصوص بديلا عن فقه الواقع. لا تصنع إجماعا من شهرة ولا خلافا من شذوذ. لا تستسهل كلمة بدعة أو إجماع أو جمهور أو تحقيق إلا بتعريف ومرجع.

لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة الباب السادس النسخ والتعارض والترجيح : ،يفتح هذا الباب طبقة من طبقات آلة الاستنباط. اقرأه بوصفه جزءا من منظومة لا بوصفه مقالات متفرقة؛ فالحكم يحتاج إلى دليل، والدليل يحتاج إلى دلالة .والدلالة تحتاج إلى تحرير، والتحرير يحتاج إلى واقع صحيح، والواقع يحتاج إلى تنزيل منضبط النسخ رفع الحكم بدليل متراخ : النسخ رفع حكم شرعي بدليل شرعي متراخ عنه، وهو باب ثابت لكنه خطير؛ لأن التوسع فيه يفضي إلى إلغاء النصوص، والتضييق المفرط قد يعطل فهم ،التطور التشريعي. لا يثبت النسخ بالاحتمال، بل يحتاج إلى تعذر الجمع ومعرفة المتقدم والمتأخر أو نص يدل على الرفع. والأصل الجمع بين الأدلة ما أمكن .لأن العمل بالدليلين أولى من إلغاء أحدهما المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: ناسخ، منسوخ، تراخ، رفع، بدل. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الناسخ والمنسوخ: التاريخ التشريعي وضوابط الإثبات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:50S ،ص08:29S ،ص10:19S ص01:28S

# المحكم والمتشابه: مراتب البيان وحدود التأويل

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «المحكم والمتشابه: مراتب البيان وحدود التأويل» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

خريطة النزاعات الكبرى أين يقع الخلاف؟ مجال الخلاف مثاله سبب النزاع تاريخ النزول أول وآخر ما نزل اختلاف الروايات والقرائن الدلالة المحكم والمتشابه، العام والخاص تفاوت المناهج اللغوية والأصولية الثبوت القراءات والآثار اختلاف مراتب النقل البلاغة التورية والمجاز والاستعارة تقدير القرينة ومجال التأويل الأهلية من يقبل تفسيره اختلاف شروط المفسر وحدود الرأي حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «خريطة النزاعات الكبرى»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 62 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

: معرفة المحكم من المتشابه36 النوع محل النوع: بحث في النصوص الواضحة والنصوص التي تحتاج إلى ردها إلى الأصول المحكمة. المحكم والمتشابه باب مركزي في نظرية التأويل. المحكم ما ظهر معناه واستقل، والمتشابه ما احتاج إلى بيان أو احتمل وجوها أو استأثر الله بعلم حقيقته في بعض المواضع. الزركشي يربط الباب بالآية الجامعة في آل عمران، وبمنهج الراسخين في العلم. فائدته أن القرآن يفسر بعضه بعضا، وأن المتشابه لا يجعل أصلا يرد به المحكم. هذا الباب يحمي من زيغ التأويل ومن الجمود؛ إذ يقرر أن الفهم له مراتب، وأن الأصول القطعية تضبط المحتملات. :فائدة دراسية هذا الباب من أبواب الانضباط الأصولي والعقدي. لا يصح فيه الاعتماد على الذوق وحده، بل يحتاج إلى قواعد الجمع والترجيح ومعرفة السنة والناسخ والمحكم. فائدته أنه يمنع تحويل القرآن إلى مادة استدلال انتقائية، ويجعل الاستنباط تابعا للنظام الكلي للشريعة. : حكم اآليات المتشابهات الواردة في الصفات37 النوع محل النوع:

النوع: المحكم والمتشابه والمشكل عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «المحكم والمتشابه والمشكل» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط المحكم والمتشابه والمشكل بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

المصطلح المعنى المختصر في سياق البرهان آيات الأحكام الآيات التي يستنبط منها حكم فقهي مباشرة أو بواسطة. النسخ رفع حكم شرعي بدليل متأخر. موهم المختلف ما يبدو متعارضا في الظاهر ويحتاج إلى جمع وبيان. المحكم ما ظهر معناه وكان أصلا يرجع إليه. المتشابه ما احتاج إلى رد أو بيان أو احتمل وجوها. آيات الصفات النصوص المتعلقة بصفات الله تعالى مما يحتاج إلى تنزيه وضبط. الإعجاز عجز الخلق عن الإتيان بمثل القرآن في نظمه ومعناه وهدايته. التواتر نقل الجمع عن الجمع بما يفيد العلم القطعي. التفسير بيان معنى الآية بحسب النقل واللغة والسياق. التأويل صرف اللفظ إلى وجه محتمل بدليل أو بيان مآل المعنى بحسب اصطلاحات العلماء. الحقيقة استعمال اللفظ فيما وضع له أصلا. المجاز استعمال اللفظ في غير أصله لعلاقة وقرينة. الكناية إرادة معنى بلفظ يدل عليه بطريق غير مباشر مع إمكان إرادة الظاهر. التعريض إفهام المعنى بالتلميح لا بالتصريح.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المحكم والمتشابه: مراتب البيان وحدود التأويل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص04:61 ،ص08:28 ،ص04:27 ص08:40

# المحكم والمتشابه: مراتب البيان وحدود التأويل

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «المحكم والمتشابه: مراتب البيان وحدود التأويل» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

بحث في آيات الصفات الإلهية ومناهج العلماء فيها بين التفويض والتأويل والإثبات المنزه. هذا النوع امتداد عقدي للمحكم والمتشابه. يتعامل الزركشي مع آيات الصفات التي وقع فيها خلاف بين أهل الكلام والحديث. محل الضبط أن الله ليس كمثله شيء، وأن النصوص تثبت ما أثبته الله لنفسه بلا تشبيه ولا تعطيل، مع اختلاف المدارس في طريقة التعامل مع الظاهر. قيمة الباب أنه يكشف أثر علم الكلام في علوم القرآن. فائدته أن طالب التفسير لا يدخل آيات الصفات بعقلية لغوية فقط، بل بمنهج عقدي يحفظ التنزيه والإيمان بالنص وحدود التأويل. :فائدة دراسية هذا الباب من أبواب الانضباط الأصولي والعقدي. لا يصح فيه الاعتماد على الذوق وحده، بل يحتاج إلى قواعد الجمع والترجيح ومعرفة السنة والناسخ والمحكم. فائدته أنه يمنع تحويل القرآن إلى مادة استدلال انتقائية، ويجعل الاستنباط تابعا للنظام الكلي للشريعة.

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «المحكم والمتشابه والمشكل» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون، لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. المحكم مركز البيان، والمتشابه ميدان رد المعنى إلى المحكم، والمشكل يحتاج جمعا وقرائن لا استعجالا في الحكم. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: المحكم والمتشابه والمشكل»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 27 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

36معرفة المحكم من المتشابه بحث في النصوص الواضحة والنصوص التي تحتاج إلى ردها إلى الأصول المحكمة. 37حكم الآيات المتشابهات الواردة في الصفات بحث في آيات الصفات الإلهية ومناهج العلماء فيها بين التفويض والتأويل والإثبات المنزه. 38معرفة إعجازه بحث في وجوه إعجاز القرآن: البيان، النظم، الأخبار، التشريع، التأثير، وغير ذلك. 39معرفة وجوب تواتره بحث في أن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر، وما يترتب على ذلك في القراءات والنقل. 40بيان معاضدة السنة للقرآن بحث في علاقة السنة بالقرآن: البيان، التفصيل، التقييد، التخصيص، والتطبيق. 41معرفة تفسيره وتأويله بحث في معنى التفسير والتأويل وشروط المفسر ومصادر الفهم. 42وجوه المخاطبات والخطاب في القرآن بحث في صيغ الخطاب: عام وخاص، مفرد وجمع، حاضر وغائب، التفات، خطاب للنبي أو الأمة. 43بيان حقيقته ومجازه بحث في الحقيقة والمجاز في القرآن وأثر ذلك في الفهم والتأويل.

لأنها تبين أن المعنى لا ينتج من الكلمة وحدها، بل من موقعها، وسياقها، ووجوه استعمالها، وعلاقتها بما قبلها وما بعدها. الطبقة الخامسة هي طبقة الحكم والاستنباط: آيات الأحكام، الناسخ والمنسوخ، موهم الاختلاف، المحكم والمتشابه، معاضدة السنة للقرآن. هذه الطبقة تحرس الاستدلال الشرعي: أي نص يعمل؟ وأي نص يفسر غيره؟ ومتى يكون التعارض موهوما؟ وكيف يدخل البيان النبوي في فهم الكتاب؟ الطبقة السادسة هي طبقة البيان والإعجاز: الإعجاز، أساليب القرآن، وجوه الخطاب، الجدل، الأمثال، أقسام الكلام. هذه الطبقة تكشف أن القرآن لا يقدم المعنى فقط، بل يصوغه في بنية بيانية وحجاجية مؤثرة: يضرب المثل، يجادل، يقرر، يلمح، يعرض، يخص، يعمم، يكرر، يحذف، يقدم، يؤخر، ويجعل الشكل البلاغي خادما للهداية. الطبقة السابعة هي طبقة العمل والتلقي: فضائله، خواصه، آداب التلاوة، التفاضل، استعمال الآيات.

رقم النوع عنوان النوع الخالصة الوظيفية المتخصصة 96علم المحكم والمتشابه،يميز الواضح من المحتمل أو ما استأثر الله بعلمه. فائدته ضبط التأويل خصوصًا في العقائد والغيبيات والصفات. 97علم خاصه وعامه يعالج العام والخاص، ودلالة العموم ومخصصاتها. وهو أصل لا غنى عنه لمن يستنبط حكمًا أو يفسر خطابًا عامًا. 98علم مشتركه ومؤوله يتناول الألفاظ المشتركة وما يحتاج إلى تأويل راجح. فائدته إدارة تعدد المعنى دون فوضى. 99علم ظاهره وخفيه يفرق بين المعنى الظاهر وما يخفى بدليل أو تركيب. وهو باب يقوي الحس الدلالي عند المفسر. 100علم نصه ومشكله يدرس النص الصريح والمشكل الذي يحتاج إلى حل. فائدته تحرير مواضع الإشكال بدل دفعها بخطاب عام. 101علم مفسره ومجمله يميز ما فُسر بنفسه أو بالسنة أو بآية أخرى، وما بقي مجملًا يحتاج إلى بيان. وهو من صميم علاقة القرآن بالسنة. 102علم منطوقه ومفهومه يعالج دلالة المنطوق وما يفهم بطريق المخالفة أو الموافقة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المحكم والمتشابه: مراتب البيان وحدود التأويل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:28 ،ص04:27 ،ص08:9 ،ص08:6 ص09:14

# المحكم والمتشابه: مراتب البيان وحدود التأويل

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «المحكم والمتشابه: مراتب البيان وحدود التأويل» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط المحكم والمتشابه في علوم القرآن؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

قاعدة ضبط .رد المتشابه إلى المحكم من أعظم أبواب السلامة العلمية موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل النص المشكل يهدم أصلا متواترا، أو تجعل المتشابه حجة على ترك البيان تأصيل زائد يرفع الإشكال المقصود بالتأصيل أن تضع المسألة في موضعها من البناء: ما الذي تثبته؟ ما الذي تنفيه؟ ما الحد الذي يحميها؟ وما الأثر العملي لها؟ بهذا تتحول العقيدة من معلومات كثيرة إلى نظام فهم متماسك. الأصل: ما يثبته الباب. الحد: ما يمنع الغلو أو التعطيل. الأثر: ما يغير القلب والعمل. نواة من متون الباب .نواة الباب: تقديم الوحي، لزوم فهم السلف، وضبط المصطلح قبل الحكم لا تنتقل من العنوان إلى النتيجة؛ فتش عن الأصل والفرع واللازم والغلط المضاد. الكتاب خريطة؛ والمتون هي الأصل الذي يرجع إليه عند التنازع والإشكال. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب. واختبرته إذا عرفت الانحراف المقابل له ولم تظلم المخالف أو تبتر النصوص.

علوم القرآن والتفسير250 / 26 ص المحكم والمتشابه في علوم القرآن علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير المحور: المحكم والمتشابه في علوم القرآن. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المحكم والمتشابه في علوم القرآن بالطريقة نفسها؛

معنى النص، قاعدة الجمع، الفرق بين الحكم المطلق والمعين، وتمييز مراتب الإيمان واللكفر والقدر. اللالكائي: قيمته أنه يخرجك من الانطباع الشخصي إلى الذاكرة المسندة؛ ترى الاعتقاد متوارثا في طبقات أهل الحديث لا مقالة طارئة. تفصيص المسألة إلى مفاصل .اجمع نصوص الباب قبل صياغة القاعدة رد المجمل إلى المفصل، والمتشابه إلى المحكم، والمطلق إلى المقيد. افرق بين دلالة النص وبين اللوازم التي يضيفها الخصم. اعرف أن بعض الألفاظ الشرعية لها مراتب، مثل الإيمان واللكفر والظلم والفسق. طبقة استدلالية أعمق .عمق المسألة لا يكون بكثرة الأسماء، بل بردها إلى أصلها وحدها وأثرها. الأصل يبين ما تثبت، والحد يمنع الغلو والتفريط، والأثر يخرج العلم من التجريد إلى العبادة فاجعل كل باب مثلثا: دليل، قاعدة، ثم ثمرة؛ ومن فقد واحدا منها بقي فهمه سطحيا. اكتب أصل الباب في جملة. استخرج تفريعاته الأساسية. حدد الغلط المقابل له. حول النتيجة إلى عبادة قلبية أو عمل علمي.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المحكم والمتشابه: مراتب البيان وحدود التأويل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:26S ،ص03:56S ص17:75S

# وجوه الدلالة القرآنية: عام وخاص ومطلق ومقيد

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «وجوه الدلالة القرآنية: عام وخاص ومطلق ومقيد» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

وصف ظاهر منضبط يلزم من وجوده وجود الحكم ومن عدمه عدمه لذاته .الشرط: ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم .المانع: ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم .الصحة: ترتب الأثر المقصود شرعا على الفعل .الإجزاء: سقوط الطلب بالفعل المأتي به على وجه معتبر .العزيمة: الحكم الأصلي الثابت ابتداء بلا عذر ناقل .الرخصة: حكم شرع لعذر تخفيفا مع قيام سبب الحكم الأصلي .العام: لفظ يستغرق جميع ما يصلح له دفعة واحدة بحسب وضعه .الخاص: لفظ يدل على فرد أو أفراد محصورة .المطلق: لفظ يدل على الماهية بلا قيد .المقيد: لفظ يدل على الماهية مع وصف زائد .المجمل: ما لم يتضح المراد منه إلا ببيان .المبين: ما اتضح المراد منه بنفسه أو بغيره .النص: ما دل على معنى لا يحتمل غيره أو لا يحتمله احتمالا معتبرا .الظاهر: ما دل على معنى راجح مع احتمال مرجوح .التأويل: حمل اللفظ على معنى مرجوح بدليل .المنطوق: دلالة اللفظ في محل النطق .المفهوم:

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط العام والخاص والمطلق والمقيد في قراءة النص؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

المدخل المنهجي وترتيب العلوم250 / 11 ص العام والخاص والمطلق والمقيد في قراءة النص المنهج العام- المدخل المنهجي وترتيب العلوم ،المحور: العام والخاص والمطلق والمقيد في قراءة النص. يقع هذا المحور ضمن المنهج العام، ويتصل خاصة بكتب: القرآن، السنة كلام السلف، كتب الأصول والاعتقاد. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع العام والخاص والمطلق والمقيد في قراءة النص بالطريقة نفسها؛

الخاص لا يهدم العام بل يبين مراد الشارع في بعض أفراده. فإذا صح الخاص وثبت اتحاد المحل قدم في موضعه .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو صحة الخاص واتحاد الحكم والمحل وعدم إمكان جمع آخر أرجح ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي26: حمل المطلق على المقيد .تصوير الواقعة: نص أطلق وصفا ونص آخر قيده .التحليل الأصولي: ينظر في اتحاد الحكم والسبب. فإن اتحدا قوي الحمل، وإن اختلفا ضعف أو امتنع إلا بدليل تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو علاقة النصين: هل يتكلمان عن حكم واحد في سبب واحد؟ أم عن بابين مختلفين؟ ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «وجوه الدلالة القرآنية: عام وخاص ومطلق ومقيد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:59S ،ص11:11S ص01:58S

# وجوه الدلالة القرآنية: عام وخاص ومطلق ومقيد

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «وجوه الدلالة القرآنية: عام وخاص ومطلق ومقيد» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أما من لا يرى إلا نتيجة مذهبه فقد يحفظ الأصول ولكنه لا .يستعملها استعمالا علميا منصفا الباب الثالث الأدلة المتفق عليها : ،يفتح هذا الباب طبقة من طبقات آلة الاستنباط. اقرأه بوصفه جزءا من منظومة لا بوصفه مقالات متفرقة؛ فالحكم يحتاج إلى دليل، والدليل يحتاج إلى دلالة .والدلالة تحتاج إلى تحرير، والتحرير يحتاج إلى واقع صحيح، والواقع يحتاج إلى تنزيل منضبط القرآن الدليل الأعلى ومراتب البيان : القرآن أصل الأصول ومصدر التشريع الأعلى، لكنه لا يقرأ في علم الأصول قراءة تلاوة فقط، بل قراءة دلالة وبيان: ما صيغ الأمر والنهي؟ ما العام والخاص؟ ما المطلق والمقيد؟ ما المحكم والمتشابه؟ ما المجمل والمبين؟ وكيف تبين السنة القرآن؟ إن مركزية القرآن لا تعني الاقتصار على ظاهر منفرد مع إهمال السنة .والإجماع واللغة، بل تعني أن كل دليل معتبر يدور في فلكه ولا يخرج عن قطعه ولا عن مقاصده الكلية المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي:

منهج التفريقات الدقيقة الفروق التي تمنع سوء القراءة يفرق الإتقان بين المكي والمدني، الحضري والسفري، المتواتر والشاذ، المحكم والمتشابه، المجمل والمبين، العام والمخصوص، المطلق والمقيد. هذه الفروق هي عصب الكتاب؛ لأن سوء الفهم غالبا يبدأ من التسوية بين متقاربين. كل فرق يحمل أثرا في التفسير أو الاحتجاج. بعض الفروق أدائي وبعضها دلالي وبعضها تاريخي. الفروق الصغيرة تصلح لبناء قاموس داخلي للكتاب. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «منهج التفريقات الدقيقة»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 56 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

كيف نكتشف المعنى المؤثر؟ الباب الرابع الأدلة المختلف فيها ومصادر الاستنباط التابعة : • الاستصحاب: بقاء ما كان على ما كان • المصالح المرسلة: المصلحة بين الاعتبار والإلغاء • سد الذرائع وفتحها: فقه الوسائل والمآلات • العرف والعادة: العادة محكمة بشروطها • قول الصحابي وشرع من قبلنا والاستحسان الباب الخامس الدلالات اللغوية ومفاتيح فهم النص : • الأمر: صيغته ومقتضاه وقرائنه • النهي: التحريم والفساد ودلالة الترك • العام والخاص: الاستغراق والتخصيص • المطلق والمقيد: حدود حمل أحدهما على الآخر • المنطوق والمفهوم: ما نطق به النص وما فهم منه • المجمل والمبين، الظاهر والنص، المؤول والمحكم • الحقيقة والمجاز والاشتراك والترادف • البيان والتأخير عن وقت الحاجة • الألفاظ الشرعية والعرفية واللغوية • المآلات وفقه النتائج الباب السادس النسخ والتعارض والترجيح : • النسخ: رفع الحكم بدليل متراخ • التعارض الظاهري:

سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: إذا تعارض عام صحيح وخاص صحيح في محل واحد قدم الخاص لأنه بيان لمحل المراد من العام لا إبطال له. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي .والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «وجوه الدلالة القرآنية: عام وخاص ومطلق ومقيد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:12S ،ص04:55S ،ص01:2S ص01:30S

# وجوه الدلالة القرآنية: عام وخاص ومطلق ومقيد

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «وجوه الدلالة القرآنية: عام وخاص ومطلق ومقيد» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فائدته أصولية في الاستنباط والترجيح. 103علم مطلقه ومقيده يفرق بين النص المطلق والمقيد ويحكم حمل أحدهما على الآخر. وهو باب ضروري في جمع الآيات والأحاديث. 104علم مقدمه ومؤخره يبين التقديم والتأخير في اللفظ أو المعنى، وأثره البلاغي والدلالي. فائدته منع القراءة الخطية الساذجة للتركيب. 105علم ما أوهم التناقض والتعارض وليس بمتناقض ولا بمتعارض يعالج مشكل القرآن وما يبدو تعارضًا ظاهريًا، بالجمع، أو التفريق بين المقامات، أو النسخ، أو تعدد الجهة. وهو باب دفاعي وتحليلي عظيم. 106معرفة وجوهه ونظائره يدرس اللفظ الواحد في وجوهه المختلفة والنظائر المتشابهة. فائدته بناء معجم قرآني سياقي لا يساوي بين كل استعمال. 107علم وجوه مخاطباته يرصد صيغ الخطاب: عام، خاص، للنبي، للمؤمنين، للكفار، للأمة. وهو مفتاح لمنع تنزيل خطاب على غير محله. 108علم ناسخه ومنسوخه يعالج رفع الحكم أو التلاوة أوهما بحسب الخلاف المعروف.

النوع: المفهوم والمطلق والمقيد عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «المفهوم والمطلق والمقيد» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط المفهوم والمطلق والمقيد بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

1- بناء corpus للآيات المختلف في عمومها وخصوصها. 2- استخراج كل مواضع المطلق والمقيد في آيات الأحكام. 3- إنشاء database لأسباب النزول مع رتبة الثبوت والأثر. 4- خريطة القراءات المؤثرة في الحكم. 5- أطلس الوقف والمعنى. 6- مقارنة قواعد الترجيح عند الطبري وابن عطية والقرطبي وابن كثير وابن عاشور. 7- محرك RAG موثق للمصادر التراثية. 8- ontology للقيود: شرط، صفة، غاية، عدد، حال. 9- benchmark لأسئلة العموم والخصوص. 10- تدريب طلاب على بطاقة مدى الآية. 11- دراسة مواضع ادعاء النسخ وتقليلها وفق التفريق الاصطلاحي. 12- مشروع متعدد المذاهب في حمل المطلق على المقيد.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 25. شروط الدلالة واللغة ا بسبب جهل باللغة أو السياق أو استعمال العرب أو اصطلاح الفقهاء. لذلكفا لكن الفهم ضعيفًالدلالة هي باب الفهم. قد يكون الدليل صحيً ،يشترط في الاستدلال فهم العموم والخصوص، والإطلاق والتقييد، والمنطوق والمفهوم، والأمر والنهي، والحقيقة والمجاز عند من يقول به .والعرف اللغوي والشرعي ا على التحريم دون قرائن، وفهممن أخطاء الدلالة: حمل العام على كل صورة مع وجود مخصص، وحمل المطلق مع وجود مقيد، وفهم النهي دائً ا على الوجوب دون قرائن، وإسقاط المعنى المعاصر على لفظ قديم بلا تحقيق، أو العكس: حبس اللفظ في صورة قديمة مع أن علتهمالأمر دائً .أوسع ،تضع النظرية قاعدة: «صحة النص لا تعصم سوء الدلالة».

ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة. صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ باب «الاستدلال بالفطرة» يطلب منك ثلاثة أشياء:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «وجوه الدلالة القرآنية: عام وخاص ومطلق ومقيد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص09:14S ،ص04:29S ،12S ،ص14:25S ص18:61S

# الإعجاز: الحجة والبيان وحدود الدعوى

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الإعجاز: الحجة والبيان وحدود الدعوى» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

: أساليب القرآن وفنونه البليغة46 النوع محل النوع: أوسع أنواع الكتاب، يمتد في عدة أجزاء، ويجمع فنونا بلاغية وأساليب تعبيرية متعددة. هذا النوع هو الخزانة البلاغية الكبرى في البرهان. يجمع الزركشي فيه فنونا كثيرة: الإيجاز والإطناب، الحذف والذكر، التقديم والتأخير، الالتفات، التكرار، التعريف والتنكير، الفصل والوصل، التشبيه، الاستعارة، المقابلة، الطباق، الاحتباك، مراعاة النظير، حسن التخلص، التذييل، الاعتراض، القسم، الشرط، وغير ذلك من وجوه البيان. أهميته أنه يثبت أن بلاغة القرآن ليست وجها واحدا، بل شبكة من الاختيارات الدقيقة. كل أسلوب يعمل لخدمة المعنى: الحذف يثير الانتباه أو يعمم، والتكرار يؤكد أو يغير السياق، والتقديم يخصص أو يعظم، والالتفات يوقظ السامع. هذا الباب وحده يصلح كتابا مستقلا في البلاغة القرآنية، وهو قلب "الإعجاز التطبيقي" في البرهان. :فائدة دراسية ينتمي هذا النوع إلى طبقة البيان والخطاب.

124علم لطائف القرآن وأسراره ونكته وفوائده يرصد المعاني الدقيقة والنكت البلاغية والهدايات الخفية. قيمته عالية إن بقي منضبطًا ا باللغة والسياق لا بالتكلف. 125علم أسرار تكرار قصص القرآن وبيان الحكمة والسر في ذلك .يفسر لماذا تتكرر القصة في مواضع متعددة مع اختلاف اللفظ والتركيز فالقرآن لا يكرر عبثًا؛ كل سياق يستخرج وجهًا جديدًا. 126إعجاز القرآن يعالج وجوه الإعجاز: البيان، التشريع، الغيب، النظم، التأثير. وهو الباب الجامع الذي يفسر لماذا كان القرآن آية النبوة الكبرى. 127علم مفردات القرآن العزيز يدرس ألفاظ القرآن مفردة من جهة أصلها واستعمالها وسياقها. وهو أساس المعجم التفسيري قبل بناء المعنى التركيبي. 22 من15 صفحة

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الإعجاز: البلاغة والهداية والتشريع؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

التوحيد وأصول الدين250 / 90 ص المعجزة والآية والكرامة العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين ،المحور: المعجزة والآية والكرامة. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب: العقيدة الطحاوية، الواسطية الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المعجزة والآية والكرامة بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإعجاز: الحجة والبيان وحدود الدعوى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:33S ،ص09:15S ،ص11:31S ص11:90S

# الإعجاز: الحجة والبيان وحدود الدعوى

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الإعجاز: الحجة والبيان وحدود الدعوى» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فقد ينزل اللفظ قبل تحقق حكمه أو يظهر الحكم قبل تمام البيان. وهو باب دقيق في تاريخ التشريع والنسخ والبيان. 27علم ما نزل مفرقا وما نزل مجتمعا،يميز الآيات والسور التي نزلت دفعة أو منجمة. فائدته تفسير بنية السورة ومعنى التدرج، وكيف خدم التنجيم تثبيت النبي وتربية الأمة. 28علم ما نزل مشيعا وما نزل مفردا يعالج الروايات التي تذكر نزول بعض الآيات أو السور في موكب من الملائكة أو على وجه مفرد. وظيفته بيان مراتب التشريف والخصوصية لبعض المواضع. 29علم ما نزل على بعض الأنبياء وما لم ينزل يقارن بين القرآن وما أوتيه الأنبياء السابقون، مع إثبات خصوصية القرآن وهيمنته. ويخدم هذا الباب باب التصديق والنسخ والشرائع السابقة. 30علم أسماء القرآن يجمع أسماء القرآن: الكتاب، الفرقان، الذكر، التنزيل وغيرها، ويستخرج من كل اسم وظيفة دلالية. فالأسماء ليست زينة؛ إنها مفاتيح لفهم ماهية القرآن وآثاره.

برهان الرسالة- الباب الثامن دلائل النبوة بإيجاز دلائل النبوة ليست محصورة في المعجزات الحسية؛ تشمل القرآن، صدق السيرة، كمال الشريعة، تحقق الأخبار، أثر الدعوة، وشهادة الفطرة والعقل باستحالة أن يكون هذا الدين من اختراع بشر كاذب. المؤمن لا يبني إيمانه على انفعال عابر، بل على تراكم دلائل: نص معجز، رسول صادق، شريعة محكمة، أمة ناقلة، وواقع تاريخي غيّر العالم. تفريعات لازمة .القرآن أعظم دلائل النبوة السيرة تكشف الصدق والأمانة. الشريعة تجمع العدل والرحمة والحكمة. الأخبار الغيبية تزيد اليقين. حفظ النقل من دلائل العناية. تفصيص المسألة نبوة قرآن سيرة شريعة نقل قاعدة جامعة .النبوة تثبت بتراكم برهاني وقلبي وتاريخي، لا بمجرد دعوى موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تختزل دليل النبوة في حادثة واحدة وتنسى النسق كله تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «دلائل النبوة بإيجاز» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟

توزيع صفحات الملخص الثمانيني اقصفحات اقوظيفة ما يجب ألا يغيب 1-4بطاقة هوية الكتاب العنوان، المؤلف، العلم، المدرسة، سبب التأليف، المخاطب، درجة المصدر 5-8سؤال الكتاب وأطروحته السؤال المركزي، الأطروحة، الخصم، حدود الدعوى 9-14الخريطة المفاهيمية المصطلحات المؤسسة والفروق الدقيقة والحقول الدلالية 15-24بنية الفصول ما يفعله كل فصل داخل الحجة الكلية 25-36الأدلة والنصوص النصوص المركزية، درجاتها، وجوه الاستدلال، الاعتراضات 37-46الخلاف والمدارس أسباب الخلاف، لا مجرد الأقوال 47-56التفاصيل الفرعية الحاسمة القيود، الاستثناءات، الأمثلة، الحواشي، التنبيهات 57-64التركيب الداخلي المعاني المتناثرة التي تصنع نظرية ضمنية 65-70المقارنة الخارجية صلة الكتاب بما قبله وبعده وبمصادر أخرى 71-75محكمة النقد أقوى الاعتراضات ونقاط الضعف 76-80النموذج والبرنامج النموذج المستخرج، أسئلة البحث، استعمالات عملية قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

النبوات- الباب الثامن النبوة والوحي: لماذا لا تكفي الفطرة؟ الفطرة والعقل يدلان على أصول كبرى، لكنهما لا يكفيان لتفاصيل العبادة والغيب والنجاة. لذلك كانت النبوة رحمة وحجة: يعرف الناس ربهم بأسمائه وأمره ووعده ووعيده، ويعرفون كيف يعبدونه لا كيف يتخيلون عبادته. في العقيدة السنية النبوة ليست تجربة روحية بشرية، بل اصطفاء ووحي من الله. والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله، معصوم في التبليغ، واجب الاتباع، لا يعبد ولا يرفع فوق مرتبته، ولا تنقص سنته بدعوى الاكتفاء بالقرآن. تفريعات لازمة .الرسل يعرّفون الخلق بربهم وشرعه الوحي خبر وأمر ونهي ووعد ووعيد. النبي معصوم في البلاغ. طاعته من طاعة الله. الغلو فيه كالجفاء عنه كلاهما باطل. تفصيص المسألة وحي رسالة بالغ اتباع معجزة حجة قاعدة جامعة .النبوة تسد فجوة الإنسان الكبرى:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإعجاز: الحجة والبيان وحدود الدعوى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص09:9S ،ص18:62S ،ص10:21S ص18:26S

# الإعجاز: الحجة والبيان وحدود الدعوى

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الإعجاز: الحجة والبيان وحدود الدعوى» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لا يسبق المتلقي تمام البيان، بل ينتظر الجمع والقراءة والبيان. وفيه أصل منهجي في أن القرآن محفوظ بتكفل إلهي، وأن الاستيعاب الصحيح تابع لطريقة التنزيل لا لعجلة الذاكرة البشرية. 7علم نزول القرآن من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا.يعالج التنزل الجُ ملي وما ورد فيه، ثم علاقته بالتنزل المنجم حسب الوقائع هذا الباب يضع القرآن بين بعدين: تقدير أزلي محفوظ، وتنزيل تاريخي متدرج يلامس الحوادث. 8علم معنى نزوله، وإنزاله، وتنزيله،يفرق بين ألفاظ النزول والإنزال والتنزيل؛ فليست الألفاظ مترادفة دائمًا بل تشير إلى جهات من الحدث: أصل الإرسال، وتمام الجملة، وتدرج الوقائع. وهذه الدقة اللغوية تصنع دقة عقدية وتفسيرية. 9علم أول ما نزل يجمع الأقوال في أولية النزول ويرتبها على احتمالات: أول مطلق، أول بعد فترة، أول في موضوع معين. فائدته تدريب الباحث على حل تعارض الروايات بتقييد معنى الأولية بدل إسقاط الروايات. 22 من7 صفحة

اللغة واقبيان وأصول اقتأويل مجال اللغة والبيان وأصول التأويل يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: الحقيقة والمجاز، القرائن، النظم، السياق، الاشتراك، الحذف، البلاغة. الخطأ المتكرر أن تُ قرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر، فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أو المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج. في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في اللغة والبيان وأصول التأويل يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛ لأن وظيفة الكتاب تغير معنى عباراته. خطر اختزال أخطر اختزال في اللغة والبيان وأصول التأويل أن تؤخذ الخلاصة دون شروطها. والشرط في العلوم الإسلامية ليس هامشا؛

في مجال اللغة والبيان تتغير وظيفة العبارة بحسب الباب؛ فاللفظ نفسه قد يكون اصطلاحا في أول الكتاب، واعتراضا في وسطه، وقيدا في آخره. لذلك يلتزم الخادم بإخراج جدول أدلة قبل صياغة الخلاصة النهائية. خطوات الاشتغال: أولا عزل الجملة المؤثرة من غير بتر سياقها. ثانيا تحديد هل هي من صلب قول المؤلف أو منقول عن غيره أو جواب عن اعتراض. ثالثا البحث عن نظائرها داخل الكتاب قبل الذهاب إلى مصدر خارجي. رابعا استعمال مقال محكم عند الحاجة لا على سبيل التزيين، بل لسد فجوة محددة: تخريج، تحرير اصطلاح، مقارنة مذهب، أو اختبار دعوى تاريخية. خامسا تسجيل كل انتقال من النقل إلى الاستنتاج بوسم ظاهر. خطر هذه الوحدة هو إهمال الطبعة. فإذا وقع هذا الخطر صار الملخص قادرا على إقناع القارئ مع أنه أضعف من الأصل. العلاج أن يوضع بجانب كل نتيجة سؤال هدم: ما التفصيل الذي لو ظهر لغيّر هذه النتيجة؟ وما المصدر الذي يمكن أن يعارضها؟

ما يفسره النموذج أفضل من التلخيص التقليدي أنه يبين لماذا تبدو كتب كثيرة متناقضة وهي في الحقيقة تعمل على مستويات مختلفة؛ ويفسر لماذا تضيع معاني مركزية عندما نقرأ الكتاب من فهرسه فقط؛ ويفسر لماذا تحتاج الكتب الإسلامية إلى جمع النقل والعقل واللغة والتاريخ لا إلى فرز ميكانيكي. ما لا يفسره النموذج وحده هو صحة كل رواية أو ترجيح كل مسألة؛ فهذه تحتاج إلى أدوات تخصصية داخل كل علم. النموذج إطار تشغيل لا مفتي آلي. قيمته أنه يمنع الخادم من القفز إلى النتيجة قبل بناء الطريق. اقطبقة سؤالها مخرجها النص ما النسخة المعتمدة؟ بطاقة مصدر وتحقق الوظيفة ماذا تفعل كل فقرة؟ وسوم معرفية الحجة كيف يصل المؤلف إلى النتيجة؟ رسم مقدمات واعتراضات السياق لماذا كتب هذا؟ خريطة تاريخية/مدرسية الشبكة من يوافقه ويخالفه؟ أقوال علماء ومصادر مقارنة التركيب ما النموذج الأعمق؟ نظرية مستخرجة لا منسوبة حرفيا الهدم ما الذي قد يسقطه؟ نسخة محسنة قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإعجاز: الحجة والبيان وحدود الدعوى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص7:S09 ،ص48:S10 ،ص665:S10 ص91:S10

# بلاغة القرآن وأساليبه: نظم الخطاب ووظائفه

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «بلاغة القرآن وأساليبه: نظم الخطاب ووظائفه» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فضائل القرآن، خواصه، التفاضل بين بعض الآي والسور، آداب التلاوة، استعمال الآيات في الخطب والرسائل، الأمثال. ثم ينتقل إلى علوم الحكم والاستدلال: آيات الأحكام، الجدل القرآني، الناسخ والمنسوخ، موهم الاختلاف، المحكم والمتشابه، آيات الصفات، الإعجاز، التواتر، علاقة السنة بالقرآن، التفسير والتأويل. وتبلغ البنية ذروتها في علوم الخطاب والبيان: وجوه المخاطبات، الحقيقة والمجاز، الكناية والتعريض، أقسام معنى الكلام، أساليب القرآن وفنونه البليغة، ثم المفردات والأدوات. هذه البنية تكشف أن الزركشي ينظر إلى القرآن من سبع جهات متراكبة: جهة النزول، جهة الجمع والنقل، جهة الرسم والقراءة، جهة اللغة، جهة المعنى، جهة الحكم، وجهة البلاغة والهداية. ولا يصح عزل نوع عن آخر؛

لأنها تمنع أخذ اللفظ منفصلً ا عن مراتبه وقيوده وسياقاته. الكتلة التاسعة: البالغة القرآنية119-109 الأنواع- هذه الكتلة تدخل علم البيان والمعاني والبديع: الحقيقة والمجاز، الصريح والكناية، التشبيه، الاستعارة، أحوال المسند والمسند إليه، الحصر، الخبر والإنشاء، الفصل والوصل، الإيجاز والإطناب، والبديع. وظيفة البلاغة هنا ليست تجميلية، بل تفسيرية: التقديم قد يغيّر مركز المعنى، والحصر قد يبني أصلً ا عقديًا، والاستعارة قد تفتح طبقة إدراكية لا تبلغها العبارة المباشرة. 22 من5 صفحة

1. كل سبب نزول يخصص الآية: خطأ؛ السبب قرينة لا حصر إلا بدليل. 2. كل مطلق يحمل على كل مقيد: خطأ؛ الحمل يحتاج اتحادا أو قرينة. 3. كل تعارض يعني نسخا: خطأ؛ الجمع مقدم. 4. المقاصد تلغي ظواهر النصوص: خطأ؛ المقاصد تضبط ولا تبطل. 5. الترجمة تكفي لاستنباط العموم: خطأ؛ الصيغ العربية شرط. 6. القراءات تعارض: خطأ؛ المتواتر منها تنوع معتبر. 7. البلاغة تعني المجاز دائما: خطأ؛ البلاغة أوسع وأضبط. 8. السياق دائما يخصص: خطأ؛ السياق يبين وقد يخصص عند قوة قرينته. 9. قول المفسر حجة مطلقة: خطأ؛ هو قرينة تتفاوت. 10. كل قيد له مفهوم مخالفة: خطأ؛ قد يخرج للغالب أو البيان. 11. العام قطعي دائما: خطأ؛ قد تكون دلالته ظنية بحسب الصيغة والمعارض. 12. الآلة تستطيع الإفتاء إذا حفظت المصادر: خطأ؛ الحفظ لا يساوي أهلية.

بحث في الحقيقة والمجاز في القرآن وأثر ذلك في الفهم والتأويل. الحقيقة والمجاز من أكثر أبواب الدلالة حساسية. يعرض الزركشي استعمال اللفظ في معناه الأصلي أو في معنى منقول لعلاقة وقرينة. قبول المجاز أو تضييقه يؤثر في آيات كثيرة: اليد، النور، الصراط، الحياة، الموت، ونحوها. فائدته أنه يقدم أداة لفهم الاتساع اللغوي دون العبث بالمعنى. المجاز ليس هروبا من النص، بل قاعدة عربية حين تقوم القرينة. وفي المقابل لا يصح تحويل كل معنى صريح إلى مجاز بلا دليل. هذا الباب يضبط التأويل البلاغي. :فائدة دراسية ينتمي هذا النوع إلى طبقة البيان والخطاب. قيمته أنه يكشف أن المعنى القرآني لا ينفصل عن طريقة أدائه. على الباحث أن يتتبع الصيغة البلاغية في مواضعها، وأن يسأل دائما: ما الأثر الذي أحدثه هذا الأسلوب في المعنى والهداية والحجاج؟

الفواصل، المناسبات، الأمثال، الجدل، الخطاب، الحقيقة والمجاز، الكناية، أقسام الكلام، الإعجاز، الأساليب. هذه المرحلة هي الأصعب والأمتع، لأنها تكشف روح البيان القرآني. المرحلة السادسة: الرجوع إلى الأصل مع دفترين: دفتر للمصطلحات، ودفتر للأمثلة. لا يكفي أن تحفظ أن الحذف أسلوب بلاغي؛ بل اجمع أمثلته. ولا يكفي أن تعرف الوجوه والنظائر؛ بل ابن جدولا بالألفاظ ومعانيها ومواضعها. خالصة نهائية مركزة البرهان في علوم القرآن كتاب يرسم شروط الفهم القرآني. يبدأ من الواقعة التي نزلت فيها الآية، ويمر بتاريخ المصحف وثبوته، ثم يدخل إلى اللفظ العربي، ثم إلى المعنى والتركيب، ثم إلى الحكم والاستنباط، ثم إلى البيان والإعجاز، ثم إلى التلقي والعمل. هذه الرحلة تجعل القارئ يرى القرآن لا كنص معزول، بل ككتاب منزل محفوظ متعبد بتلاوته، معجز في بيانه، هاد في أحكامه، واسع في دلالاته. إذا أردنا اختصار الكتاب في جملة واحدة:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «بلاغة القرآن وأساليبه: نظم الخطاب ووظائفه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص4:S08 ،ص5:S09 ،S12 ،ص31:S08 ص35:S08

# بلاغة القرآن وأساليبه: نظم الخطاب ووظائفه

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «بلاغة القرآن وأساليبه: نظم الخطاب ووظائفه» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

: الكنايات والتعريض في القرآن44 النوع محل النوع: بحث في التعبير غير المباشر الذي يبلغ المعنى بأدب وبلاغة. الكناية والتعريض في القرآن يكشفان عن رقي الخطاب. القرآن قد يعبر عن أمور حساسة بعبارات مهذبة، أو يلمح إلى المعنى ليكون أبلغ في النفس، أو يعرض بالمخاطب دون تصريح. هذا الباب يبين أن البلاغة ليست زخرفة، بل أخلاق في التعبير ودقة في التأثير. فائدته أن المفسر يميز بين المعنى الظاهر والمقصود، وأنه لا يطلب دائما التصريح إذا كان التلميح أبلغ. كما يفيد في فهم آيات الأسرة، والحياء، والجدل، والوعظ. :فائدة دراسية ينتمي هذا النوع إلى طبقة البيان والخطاب. قيمته أنه يكشف أن المعنى القرآني لا ينفصل عن طريقة أدائه. على الباحث أن يتتبع الصيغة البلاغية في مواضعها، وأن يسأل دائما: ما الأثر الذي أحدثه هذا الأسلوب في المعنى والهداية والحجاج؟ : أقسام معنى الكلام45 النوع محل النوع: بحث في تقسيمات المعنى: خبر وإنشاء، أمر ونهي، استفهام، تمن، عرض، تحضيض، ونحوها.

نموذج الإحاطة القرآنية نموذج مستخرج من الإتقان ،النموذج المقترح: «وعاء النص القرآني متعدد الطبقات». معناه أن فهم الآية يمر عبر سبعة أوعية: النزول، السند، الأداء، اللغة، الدلالة، البلاغة والأهلية. لا يصح القفز من لفظ الآية إلى الحكم أو الوعظ دون المرور بما يلزم من هذه الأوعية. الطبقة سؤالها خطر إهمالها النزول متى ولماذا نزلت؟ اقتطاع السياق السند كيف ثبتت القراءة؟ تسوية المتواتر بالشاذ الأداء كيف تقرأ؟ خلل في المعنى الصوتي اللغة ما معنى اللفظ؟ إسقاط معنى معاصر الدلالة ما وجه الاستنباط؟ تعميم أو تخصيص بلا دليل البلاغة كيف نظم الخطاب؟ فوات الإشارة البيانية الأهلية من يفسر؟ القول على الله بلا علم حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «نموذج الإحاطة القرآنية»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «المجاز والمشترك والمترادف» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. هذه مباحث دلالية عميقة: المجاز يعلق بطرق البيان، والمشترك بوجوه المعنى، والمترادف بحدود التقارب لا التطابق المطلق. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: المجاز والمشترك والمترادف»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 26 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

سبب النزول، اللغة، الغريب، التصريف، القراءة، الوقف، الرسم، الناسخ، المحكم، السنة، الخطاب، الحقيقة والمجاز. فكأن الزركشي يبني قبل باب التفسير مخزنا كاملا للعلوم التي تمنع المفسر من الانحراف. ما الذي يميز البرهان عن المدخل المختصر؟ المدخل المختصر يعرف الطالب بالمصطلحات، أما البرهان فيعرض مادة المصطلحات ومشكلاتها ونقولها وروابطها. لا يقول فقط: هناك علم اسمه المكي والمدني، بل يعرض فائدته وعلاماته واختلافاته. ولا يقول فقط: هناك ناسخ ومنسوخ، بل يبين أثر التقدم والتأخر وشروط النسخ. ولا يقول فقط: القرآن بليغ، بل يفتح مئات الأمثلة في الأساليب. ميزة البرهان أنه يجعل علوم القرآن موسوعة متعددة التخصصات. من يقرأه يتعلم أن المفسر لا يكون مفسرا بمجرد امتلاك اللغة العامة أو الحس الديني؛ بل يحتاج إلى تاريخ، ورواية، ولسان، وأصول، وبلاغة، وعقيدة، وفقه. لذلك فهو كتاب ثقيل لكنه مؤسس. والتلخيص الجيد له ينبغي أن يحفظ هذه الكثافة لا أن يحولها إلى تعريفات مدرسية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «بلاغة القرآن وأساليبه: نظم الخطاب ووظائفه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:32S ،ص04:71S ،ص04:26S ص08:34S

# بلاغة القرآن وأساليبه: نظم الخطاب ووظائفه

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «بلاغة القرآن وأساليبه: نظم الخطاب ووظائفه» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

: وجوه المخاطبات والخطاب في القرآن42 النوع محل النوع: بحث في صيغ الخطاب: عام وخاص، مفرد وجمع، حاضر وغائب، التفات، خطاب للنبي أو الأمة. الخطاب القرآني متنوع: قد يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد الأمة، أو يخاطب المؤمنين، أو الناس، أو بني إسرائيل، أو يأتي بضمير الغائب ثم ينتقل إلى المخاطب. الزركشي يدرس هذه الوجوه لأنها تؤثر في المعنى والحكم. من المخاطب؟ هل الحكم خاص أم عام؟ هل الأسلوب التفاتي للتنبيه؟ فائدته أن الدارس لا يتعامل مع الضمائر والنداءات كألفاظ شكلية، بل كمفاتيح للتكليف والهداية والحجاج. وهو باب يجمع النحو والبلاغة والأصول. :فائدة دراسية ينتمي هذا النوع إلى طبقة البيان والخطاب. قيمته أنه يكشف أن المعنى القرآني لا ينفصل عن طريقة أدائه. على الباحث أن يتتبع الصيغة البلاغية في مواضعها، وأن يسأل دائما: ما الأثر الذي أحدثه هذا الأسلوب في المعنى والهداية والحجاج؟ : بيان حقيقته ومجازه43 النوع محل النوع:

وعاء النزول يمنع اقتطاع الخطاب، ووعاء السند يمنع التسوية بين القراءة المتواترة والشاذة، ووعاء الدلالة يمنع جعل البلاغة فتوى، ووعاء الآداب يمنع جرأة غير المتأهل. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «خريطة الأوعية الكبرى»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 5 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

النوع: المجاز والمشترك والمترادف عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «المجاز والمشترك والمترادف» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط المجاز والمشترك والمترادف بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

هذا النوع يقرب علوم المعاني إلى علوم القرآن. الجملة القرآنية قد تكون خبرا يراد به الأمر، أو استفهاما يراد به الإنكار، أو أمرا يراد به التهديد أو الإباحة أو الإرشاد، بحسب السياق. الزركشي يلفت إلى أن صيغ الكلام لا تحمل وظيفة واحدة دائما. فائدته الأصولية والبلاغية عظيمة: الأمر ليس دائما للوجوب بلا قرائن، والاستفهام ليس دائما طلب جواب، والخبر قد يكون وعدا أو وعيدا أو تقريرا. فهم أقسام الكلام يحمي من القراءة الحرفية الساذجة. :فائدة دراسية ينتمي هذا النوع إلى طبقة البيان والخطاب. قيمته أنه يكشف أن المعنى القرآني لا ينفصل عن طريقة أدائه. على الباحث أن يتتبع الصيغة البلاغية في مواضعها، وأن يسأل دائما: ما الأثر الذي أحدثه هذا الأسلوب في المعنى والهداية والحجاج؟

ومن هنا تأتي عظمة البرهان: إنه ليس مجرد موسوعة قديمة، بل نموذج مبكر لما يمكن تسميته "علم شروط التأويل". ولذلك يبقى ضروريا لكل من يريد التفسير أو علوم القرآن أو البلاغة القرآنية أو أصول الاستنباط من الكتاب العزيز. القواعد المنهجية المستخرجة من البرهان هذه القواعد ليست نصوصا حرفية من الكتاب، بل خلاصة تركيبية لطريقة الزركشي في ترتيب علوم القرآن ووظائفها. وضعتها لتكون أداة مراجعة سريعة تحفظ روح الكتاب بعد الانتهاء من تفصيل الأنواع. قاعدة السياق أألول ال يلغي عموم الهداية سبب النزول يحدد مفتاح الفهم ووجه الواقعة، لكنه لا يحبس الآية في شخص أو حادثة إلا بدليل. هذه القاعدة تحفظ التوازن بين التاريخ والعموم: نبدأ بالسبب لنفهم، ثم ننظر في صيغة اللفظ وعموم الحكم. قاعدة ترتيب المصحف غير ترتيب النزول ترتيب النزول يكشف التدرج التاريخي، وترتيب المصحف يكشف النظم التعليمي والعبادي. الخلط بينهما يوقع في تفسير ناقص؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «بلاغة القرآن وأساليبه: نظم الخطاب ووظائفه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص1S08:31 ،ص5S04:5 ،ص26S04:26 ،ص32S08:32 ص36S08:36

# الوجوه والنظائر والأمثال والقصص

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الوجوه والنظائر والأمثال والقصص» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

شبكة العالقات وخطة دراسة شبكة العالقات بين األلنواع ليست أنواع البرهان جزرًا مستقلة. أسباب النزول تتصل بالمكي والمدني، والمكي والمدني يتصل بالناسخ والمنسوخ، والناسخ والمنسوخ يتصل بآيات الأحكام، وآيات الأحكام لا تفهم دون السنة، والسنة لا تعمل دون تمييز البيان والتخصيص والتقييد. كذلك الوجوه والنظائر تتصل بالغريب والتصريف والأدوات، والوقف والابتداء يتصل بالنحو والمناسبات، والقراءات تتصل بالرسم والتواتر وتوجيه المعنى. أما الإعجاز فلا يقع في باب واحد فقط. هو حاضر في الفواصل، والمناسبات، واختيار الألفاظ، والأساليب، والأمثال، والجدل، والخطاب. لذلك يمكن القول إن النوع الثامن والثلاثين يقرر نظرية الإعجاز، والنوع السادس والأربعون يطبقها تفصيليا، والأنواع اللغوية والبيانية كلها تمده بالشواهد. والتفسير والتأويل ليسا نوعا منفصلا كذلك، بل هما مركز الشبكة. كل نوع قبله هو أداة للمفسر:

مادة الأعلام والمبهمات .137-131 والقصص المحيطة بهذا الموضع غطيت وظيفيًا في الأنواع 137علم من ذكر في القرآن الكريم من الملوك والأمم غير الأنبياء عليهم الصلاة والسلام يوسع باب الأعلام إلى الملوك والأمم والجماعات، مثل فرعون وقوم نوح وعاد وثمود. فائدته ربط القصص القرآني بسنن الاجتماع والملك والطغيان. 138علم أمثال القرآن يدرس الأمثال القرآنية ووظيفتها في تقريب المعنى المجرد بصورة محسوسة. وهو من أعظم أبواب التعليم القرآني والحجاج. 139علم مواعظ القرآن العظيم يجمع مواد الترغيب والترهيب والتذكير. فائدته أنه يبين أن القرآن لا يعلّم فقط بل يزكي ويوقظ الإرادة. 140علم حكم القرآن يرصد الحكم الجامعة والقواعد الكلية في القرآن. وهذا الباب يقترب من الفلسفة الأخلاقية الإسلامية ومن مقاصد الشريعة. 141علم حقائق القرآن يعالج الحقائق الكبرى التي يقررها القرآن في الإلهيات والنبوات والمعاد والإنسان. وهو خلاصة معرفية لا مجرد حكم عملية. 22 من16 صفحة

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: طريقته في هذا الباب تجمع بين تتبع النصوص، ونقد المقدمات الكلامية، ومراعاة آثار العمل على القلب والسلوك. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الوجوه والنظائر: وحدة اللفظ وتعدد السياق؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

علوم القرآن والتفسير250 / 29 ص الوجوه والنظائر: وحدة اللفظ وتعدد السياق علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير ،المحور: الوجوه والنظائر: وحدة اللفظ وتعدد السياق. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الوجوه والنظائر: وحدة اللفظ وتعدد السياق بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الوجوه والنظائر والأمثال والقصص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:34S ،ص09:16S ص11:29S

# الوجوه والنظائر والأمثال والقصص

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الوجوه والنظائر والأمثال والقصص» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

: جمع الوجوه والنظائر4 النوع محل النوع: الوجوه هي المعاني المتعددة للفظ واحد، والنظائر هي الألفاظ أو المواضع المتشابهة في الاستعمال. هذا النوع من أهم مفاتيح الدلالة القرآنية. كلمة واحدة مثل الهدى، الأمة، الفتنة، الروح، القضاء، قد تأتي في القرآن على معان متعددة بحسب السياق. الزركشي يضع هذا العلم ليمنع الخطأ الناتج عن تثبيت معنى واحد في كل المواضع. فائدته أنه يعلم الطالب أن اللفظ القرآني لا يفسر بالمعجم وحده، بل بسياق الآية والسورة ومجموع الاستعمال القرآني. وهو أيضا يربط التفسير بالاستقراء: لا يكفي شاهد واحد، بل ينظر الباحث في النظائر حتى يعرف مجال الدلالة وحدودها. هذا الباب أصل مهم لمن يريد بناء معجم قرآني دقيق. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم.

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «الأشباه والنظائر» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. تجمع المتشابهات اللفظية أو المعنوية، وتفيد في المقارنة الداخلية بين الآيات بدل قراءة كل آية منفصلة. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: الأشباه والنظائر»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 35 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

النوع: مفردات القرآن والأمثال عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «مفردات القرآن والأمثال» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط مفردات القرآن والأمثال بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

وعلى القارئ أن يربط هذا الباب بما يليه من أبواب الدلالة والحكم، لأن التاريخ إذا انفصل عن اللغة صار مجرد سرد، وإذا انفصلت اللغة عن التاريخ ضعفت القرائن. : علم المتشابه5 النوع محل النوع: يتناول ما تشابه لفظه أو معناه أو موضعه، مما يحتاج إلى تمييز ورد بعضه إلى بعض. المتشابه في هذا الموضع أوسع من آيات الصفات؛ فهو يشمل الآيات المتقاربة في الألفاظ والقصص والتراكيب، وما يشتبه على القارئ فيظنه تكرارا بلا فرق أو اختلافا. وظيفة هذا العلم بيان الفروق الدقيقة: لماذا زيد لفظ هنا وحذف هناك؟ لماذا جاءت قصة موسى بعبارة في سورة وبعبارة أخرى في سورة أخرى؟ ما سر التقديم والتأخير؟ الزركشي يجعله بابا من أبواب الإحكام البياني؛ لأن التشابه الظاهري يخفي مقاصد دقيقة بحسب السياق. وهو مفيد للحفظ، ولتدبر النظم، ولرد شبهات التعارض أو التكرار. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛

الفقه والقواعد والتنزيل250 / 220 ص الضرر يزال الفقه والقواعد- الفقه والقواعد والتنزيل المحور: الضرر يزال. يقع هذا المحور ضمن الفقه والقواعد، ويتصل خاصة بكتب: الأم، المدونة، المغني، بداية المجتهد، القواعد الكبرى، الأشباه والنظائر. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الضرر يزال بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الوجوه والنظائر والأمثال والقصص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:12S ،ص04:35S ،ص04:43S ص11:220S

# الوجوه والنظائر والأمثال والقصص

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «الوجوه والنظائر والأمثال والقصص» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 45. المراجع والمؤشرات النصية :ا: النساءصاعتمدت الورقة في تأصيلها العام على القرآن ا لكريم، خصوً59 :، البقرة286 :، الحج78 :، النحل90 :، المائدة8 :، الحشر7 :، النحل 43 ،. واعتمدت من السنة على معاني أحاديث: «إنما الأعمال بالنيات» في صحيح البخاري، و«لا ضرر ولا ضرار» في سنن ابن ماجه وغيره .و«يسروا ولا تعسروا» في صحيح البخاري، وحديث أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ في صحيح مسلم ،ومن المراجع الأصولية والمقاصدية التي يستحسن الرجوع إليها لتطوير البحث: الموافقات للشاطبي، الفروق للقرافي، إعلام الموقعين لابن القيم .المستصفى للغزالي، البرهان للجويني، الأشباه والنظائر للسيوطي، الأشباه والنظائر لابن نجيم، وقواعد الأحكام للعز بن عبد السلام توصي الورقة في المرحلة التالية بتحويل هذه المسودة إلى بحث محكم عبر:

كيف يستثمر الباحث البرهان اليوم؟ البرهان ككتاب في نظرية النص يمكن قراءة البرهان بوصفه نظرية كلاسيكية في النص القرآني: ثبوت النص، ترتيب النص، دلالة النص، خطاب النص، تلقي النص. هذه القراءة مفيدة للباحث المعاصر لأنها تقارن بين علوم القرآن ومباحث اللسانيات والتأويلية دون إلغاء خصوصية الوحي. البرهان كأصل في التفسير الموضوعي أبواب الوجوه والنظائر والمناسبات والأمثال والأساليب تساعد على بناء تفسير موضوعي منضبط، لأنها تدفع إلى استقراء المواضع وجمع النظائر لا الاكتفاء بآية منفردة. البرهان كمدخل إبل البالغة القرآنية النوع السادس والأربعون، ومعه الإعجاز والفواصل والفواتح والخواتم، يصنع مادة ضخمة لدراسة البلاغة القرآنية تطبيقا لا تنظيرا مجردا. البرهان كأداة في أصول الفقه آيات الأحكام والنسخ والمحكم والمتشابه ومعاضدة السنة والألفاظ والتركيب كلها أبواب أصولية، ولذلك يستفيد منه الفقيه مثلما يستفيد منه المفسر.

قاعدة التفسير علم مركب لا يقوم التفسير على موهبة واحدة. يحتاج إلى نقل، ولغة، وسياق، وأصول، وبلاغة، وعقيدة، وفقه. وهذا هو المعنى الكلي للبرهان. معجم مصطلحات عملي للقارئ المصطلح المعنى المختصر في سياق البرهان علوم القرآن مجموعة العلوم التي تخدم فهم القرآن وثبوته وتلاوته واستنباط أحكامه وبيان إعجازه. أسباب النزول الوقائع والأسئلة والملابسات التي نزلت الآيات عندها أو بسببها. المناسبة وجه الاتصال بين آية وآية أو مقطع ومقطع أو بداية السورة وخاتمتها. الفاصلة آخر الآية من جهة النظم والجرس والعد. الوجوه المعاني المتعددة للفظ الواحد في السياقات المختلفة. النظائر المواضع أو الألفاظ المتشابهة التي تقارن لاستخراج الدلالة. المتشابه اللفظي الآيات المتقاربة في العبارة مع فروق تحتاج إلى بيان. المبهم ما لم يصرح القرآن باسمه من شخص أو مكان أو جماعة. المكي والمدني تصنيف الآيات والسور بحسب مرحلة النزول قبل الهجرة أو بعدها غالبا.

4جمع الوجوه والنظائر الوجوه هي المعاني المتعددة للفظ واحد، والنظائر هي الألفاظ أو المواضع المتشابهة في الاستعمال. 5علم المتشابه يتناول ما تشابه لفظه أو معناه أو موضعه، مما يحتاج إلى تمييز ورد بعضه إلى بعض. 6علم المبهمات علم يبحث عن الأسماء والأعيان التي أبهمها القرآن: رجل، امرأة، قوم، قرية، صاحب، عبد، ونحو ذلك. 7أسرار الفواتح والسور بحث في افتتاح السور: الحروف المقطعة، الحمد، النداء، القسم، الأمر، الخبر، ونحو ذلك. 8خواتم السور بحث في نهايات السور وما فيها من تقرير أو دعاء أو وعد أو وعيد أو تلخيص للمقصد. 9معرفة المكي والمدني علم يميز ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعدها، أو ما نزل بمكة والمدينة بحسب اصطلاحات العلماء. 10معرفة أول ما نزل وآخر ما نزل بحث في ترتيب النزول الأول والآخر، سواء في القرآن كله أو في موضوعات معينة. 11معرفة على كم لغة نزل بحث في لغات العرب ولهجاتهم التي وردت في القرآن، وصلته بحديث الأحرف.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الوجوه والنظائر والأمثال والقصص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص14:45S ،ص08:41S ،ص08:39S ص08:7S

# آيات الأحكام وآداب التلاوة وأهلية النظر

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «آيات الأحكام وآداب التلاوة وأهلية النظر» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

علم التفسير وأدوات المفسر وخاتمة القراءة الأنواع- 142-154 ،يختم الكتاب بعلوم التفسير نفسها: تعريف التفسير والتأويل، شروط المفسر، الأدوات، القواعد، تفسير القرآن بالسنة المرفوع من التفسير، الغريب، الاستشهاد بالشعر، لغات القبائل، المعرب، غرائب التفسير المردودة، طبقات المفسرين، وآداب الختم. النهاية منهجية جدًا: بعد كل علوم النص، يسأل الكتاب من يحق له أن يفسر؟ بأي أدوات؟ وبأي حدود؟ ثم ينتهي إلى أدب الختم، كأن العلم كله يعود إلى التلاوة والعمل. 22 من6 صفحة

: هل في القرآن شيء أفضل من شيء28 النوع محل النوع: بحث في مسألة التفاضل بين السور والآيات مع أن القرآن كله كلام الله. يناقش الزركشي سؤالا عقديا وبلاغيا: هل تتفاضل آيات القرآن؟ من جهة المتكلم كله كلام الله، ومن جهة المتعلق والمعاني قد تكون آية أعظم لاشتمالها على توحيد أو صفات أو أصول كبرى، مثل آية الكرسي والفاتحة والإخلاص. هذا التفاضل لا يعني نقص غيرها، بل اختلاف الموضوع والأثر. فائدته أنه يوضح كيف يجتمع تعظيم القرآن كله مع الاعتراف بفضائل مخصوصة لبعض السور والآيات. وهو باب يربط العقيدة بالفضائل وبفقه التلاوة. :فائدة دراسية هذا النوع يبين أن علوم القرآن ليست أدوات ذهنية فقط، بل لها أثر تعبدي وتربوي في التلقي. فالدارس لا يخرج من العلم إلى البرود، بل إلى تعظيم النص وحسن استعماله وتلاوته. لذلك ينبغي ضبط الأخبار والفضائل، مع المحافظة على روح التعظيم والعمل. : آداب تالوته وكيفيتها29 النوع محل النوع: بحث في أحكام وآداب قراءة القرآن:

السؤال المركزي للكتاب من الفهرسة إلى آلة المفسر الإتقان لا يقول للقارئ: هذه معلومات عن القرآن فقط؛ بل يقول: لا تدخل التفسير حتى تعرف طبقات النص. فالآية لها زمن ومكان وسبب وسند قراءة وأداء ودلالة وعموم وخصوص ونسخ وبلاغة وسياق تفسير، وكل طبقة قد تغير وجه الاستدلال. من هنا يكون الكتاب آلة منع للعجلة: من فسّر آية دون سبب نزول قد يفوته القيد، ومن قرأ لفظا غريبا بغير لغة العرب قد يخطئ، ومن جعل العام على إطلاقه بلا نظر في المخصصات قد يتوسع، ومن أهمل آداب المفسر قد يتكلم بغير أهلية. المدخل الأول: علوم النزول تكشف تاريخ ورود الخطاب. المدخل الثاني: علوم السند والأداء تضبط الرواية والقراءة. المدخل الثالث: علوم اللفظ والمعنى تضبط الدلالة. المدخل الرابع: علوم التفسير وآدابه تضبط أهلية المتكلم في القرآن. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «السؤال المركزي للكتاب»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل.

النوع: آداب المفسر عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «آداب المفسر» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط آداب المفسر بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

أولً ا: بطاقة الكتاب ومكانته كتاب الزيادة والإحسان في علوم القرآن لمحمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين، المعروف بابن عقيلة، هـ. وهو من أوسع المصنفات المتأخرة في علوم القرآن، بنى مادته على ميراث الزركشي والسيوطي،1150 المتوفى سنة وخاصة الإتقان نوعًا.154 ، ثم زاد ووسع ورتب حتى بلغ عدد أنواعه في التعريفات المعاصرة قيمة الكتاب أنه لا يدرس علمًا واحدًا، بل يصنع موسوعة تربط علوم النزول، والمصحف، والقراءات، والتجويد، والدلالة، والبلاغة، والإعجاز، والتفسير، وآداب التلاوة. لذلك فإن تلخيصه لا يصح أن يكون "مختصر أبواب"، بل يجب أن يكون خريطة معرفة: كيف تتجاور العلوم؟ ما وظيفة كل نوع؟ وما أثره في فهم القرآن؟ المؤلف ،محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين هـ.1150 المعروف بعقيلة، ت الموضوع علوم القرآن وأصول التفسير والقراءات والرسم والبلاغة وآداب التلاوة. التحقيق أصله خمس رسائل ماجستير لعدد من الباحثين، ثم روجع ووحد منهجه في التحقيق.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «آيات الأحكام وآداب التلاوة وأهلية النظر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص6:S09 ،ص24:S08 ،ص4:S04 ،ص45:S04 ص2:S09

# آيات الأحكام وآداب التلاوة وأهلية النظر

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «آيات الأحكام وآداب التلاوة وأهلية النظر» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

برنامج قراءة الإتقان طريقة عملية يقرأ الإتقان على أربع مراحل: أولا قراءة الفهرس والأنواع لبناء الخريطة؛ ثانيا قراءة أبواب النزول والسند والأداء لضبط النص؛ ثالثا قراءة أبواب اللغة والدلالة والبيان؛ رابعا قراءة آداب التفسير ومعرفة المفسرين مع ربطها بتطبيقات تفسيرية. سجل كل نوع في بطاقة: تعريف، مثال، أثر، مصدر تحقق. لا تحفظ الفهرس بلا تطبيق على آيات. ارجع للبرهان عند الحاجة للتحليل، وللتفاسير عند التطبيق. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «برنامج قراءة الإتقان»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 75 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

: معرفة أحكامه32 النوع محل النوع: علم آيات الأحكام وما يستنبط منها من حلال وحرام وعبادات ومعاملات. هذا النوع يدخل القرآن في مجال الفقه. يذكر الزركشي عناية الأئمة بآيات الأحكام، وينبه إلى أن حصرها في عدد معين لا يعني أن غيرها لا يستنبط منه حكم؛ فالقصص والأمثال والعقائد قد تحمل قواعد شرعية. موضوعه ليس تفسير الأحكام تفصيلا، بل بيان موقع الأحكام في علوم القرآن. فائدته أن الاستنباط يحتاج إلى أدوات: لغة، أصول، ناسخ ومنسوخ، سنة، إجماع، معرفة السياق. وهذا الباب يبين أن القرآن مصدر التشريع الأعلى، لكنه لا يفهم فقهيا بلا منهج. :فائدة دراسية هذا الباب من أبواب الانضباط الأصولي والعقدي. لا يصح فيه الاعتماد على الذوق وحده، بل يحتاج إلى قواعد الجمع والترجيح ومعرفة السنة والناسخ والمحكم. فائدته أنه يمنع تحويل القرآن إلى مادة استدلال انتقائية، ويجعل الاستنباط تابعا للنظام الكلي للشريعة. : معرفة جدله33 النوع محل النوع:

الطهارة، الخشوع، التدبر، تحسين الصوت، مراعاة الوقف. هذا النوع يترجم علوم القرآن إلى سلوك. فالقرآن لا يقرأ كأي نص؛ له آداب ظاهرة وباطنة: تعظيم، طهارة، حضور قلب، ترتيل، تدبر، عدم الهذرمة، وحسن الوقف. يذكر الزركشي ما يتعلق بكيفية التلاوة وما ينبغي للقارئ. فائدته أنه يوازن بين صحة الأداء وحياة القلب: التجويد بلا تدبر نقص، والتدبر بلا ضبط قد يوقع في الخلل. وهو باب ضروري لأن العلم بالقرآن إن لم ينعكس على التلاوة صار معرفة باردة. :فائدة دراسية هذا النوع يبين أن علوم القرآن ليست أدوات ذهنية فقط، بل لها أثر تعبدي وتربوي في التلقي. فالدارس لا يخرج من العلم إلى البرود، بل إلى تعظيم النص وحسن استعماله وتلاوته. لذلك ينبغي ضبط الأخبار والفضائل، مع المحافظة على روح التعظيم والعمل.

تطبيق النموذج مثال تشغيلي عام عند تفسير آية حكم، لا يبدأ الباحث بالسؤال: ما الحكم فقط؟ بل يسأل: هل للآية سبب نزول؟ هل لفظها عام أو خاص؟ هل فيها قراءة مؤثرة؟ هل ورد بيان من السنة؟ هل وقع نسخ أو تخصيص؟ ما معنى ألفاظها في لسان العرب؟ ما موقعها في السورة؟ ومن قال بهذا المعنى من المفسرين؟ بهذه الطريقة يصبح الإتقان آلة تفكير: يبطئ القارئ حتى يضبط الطبقات، ثم يسرعه لأنه يعطيه خريطة الأسئلة. وهذا هو معنى التلخيص التركيبي: تحويل الموسوعة إلى نظام استعمال. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «تطبيق النموذج»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 73 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «آداب المفسر» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون، لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. باب حراسة الأهلية: لا يتكلم في القرآن من لا يملك أدوات اللغة والرواية والأصول والمعنى. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: آداب المفسر»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 45 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «آيات الأحكام وآداب التلاوة وأهلية النظر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص04:74 ،ص08:26 ،ص08:24 ،ص04:72 ص04:45

# آيات الأحكام وآداب التلاوة وأهلية النظر

**الأصل والحد**

علوم القرآن شبكة لحفظ النص وفهم سياقه وأدائه ودلالته، لا فهرس أنواع منفصلة. في هذه الصفحة يُقرأ «آيات الأحكام وآداب التلاوة وأهلية النظر» من زاوية الاعتراض والحدود، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

18علم الأرضي والسمائي ينظر في ما ورد من نزول في الأرض وما نسب إلى السماء أو المقامات العليا. قيمته أنه يوسع جغرافية النزول من المكان الأرضي إلى طبقات التلقي الغيبي. 19علم ما نزل نهارا وما نزل ليلا من القرآن.يبحث زمن النزول اليومي، ويستثمر الروايات التي تحدد الليل والنهار فائدته ليست تاريخية فقط، بل تعين في فهم ظروف الخطاب، كأحداث الغزوات، والأسئلة، والعبادات. 20علم الصيفي منه والشتائي يرتب الأخبار المتصلة بالفصول، وفيه ربط بين النزول والظرف المناخي والاجتماعي. هذا النوع يبيّن دقة المحدثين والمفسرين في التقاط القرائن المحيطة بالنص. 21علم الحضري والسفري يميز ما نزل في الإقامة وما نزل في السفر، وله أثر في أبواب الجهاد والحج والهجرة والفتوى العملية، لأن السفر يخلق سياقًا تشريعيًا ونفسيًا مختلفًا. 22 من8 صفحة

بطاقة الكتاب ومنزلته السيوطي وموقع الإتقان في تاريخ علوم القرآن الإتقان من أشهر كتب علوم القرآن، وتميزه أنه جمع ما تفرق في كتب التفسير والقراءات واللغة والناسخ والمنسوخ والبلاغة وآداب التفسير. قوته ليست في ابتكار كل مسألة، بل في الموسوعية المنظمة التي تجعل الطالب يرى علوم القرآن كشبكة واحدة. سؤال الكتاب المركزي: ما العلوم التي يحتاجها من يريد فهم القرآن وتفسيره وضبط روايته وقراءته ومعانيه؟ الجواب السيوطي ليس جوابا واحدا، بل نظام أنواع؛ كل نوع يفتح بابا من أبواب النظر، وبعضها خادم للنزول، وبعضها للسند، وبعضها للأداء، وبعضها للدلالة والبيان. موضع القوة قوة الإتقان في جمع الشوارد وتنسيقها، وفي وصل علم التفسير بمصطلح الحديث وعلوم العربية والفقه. وحده أنه كتاب جامع يحتاج إلى تحقيق الروايات والتفصيلات عند تنزيل الأحكام أو بناء نتائج حاسمة. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ:

جدول ضبط52 صفحة جدول أبواب العقيدة ومفاتيحها الأصل الجامع هذه الصفحة تجعل الأبواب في صيغة مفاتيح مراجعة: لكل باب سؤال حاكم، وكتاب أصل، وغلط يجب تجنبه. المقصود أن تتحول الختمة إلى أداة تذكر لا إلى قراءة عابرة. تأصيلات الأئمة .اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر. قاعدة ضبط .راجع الباب بسؤاله الحاكم، لا بمجرد عنوانه الباب السؤال الحاكم الغلط المضاد التوحيد من يستحق العبادة؟ الشرك الخفي والغلو الصفات كيف نثبت بلا تمثيل؟ التعطيل أو التكييف القرآن ما منزلة كلام الله؟ خلق القرآن أو الخلط بين التلاوة والمتلو القدر كيف نجمع الخلق والتكليف؟ الجبر أو نفي القدر الإيمان ما حقيقة الإيمان؟ الإرجاء أو الخروج الصحابة من حمل الدين؟

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: طريقته في هذا الباب تجمع بين تتبع النصوص، ونقد المقدمات الكلامية، ومراعاة آثار العمل على القلب والسلوك. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط آيات اليهود: ذم الأوصاف لا التعميم العرقي؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر ثبوت النص، سياق التنزيل، والدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا يكفي وجود الخبر في كتب علوم القرآن لإثباته؛ يلزم تحرير الرواية والقراءة والسياق، والتفريق بين تاريخ النص وبين دلالته التشريعية.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «آيات الأحكام وآداب التلاوة وأهلية النظر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص8:S09 ،ص3:S04 ،ص51:S03 ص49:S11

# مصادر التفسير وترتيبها عند الاختلاف

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «مصادر التفسير وترتيبها عند الاختلاف» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

بحث في معنى التفسير والتأويل وشروط المفسر ومصادر الفهم. هذا النوع هو العصب المنهجي لعلوم القرآن. يفرق الزركشي بين التفسير والتأويل، ويعرض مصادر التفسير: القرآن، السنة، أقوال الصحابة، اللغة، أسباب النزول، والقرائن. كما ينبه إلى خطورة القول في القرآن بغير علم. فائدته أنه يجمع ما سبق في سؤال واحد: من يحق له أن يفسر؟ وبأي أدوات؟ ومتى يكون التأويل سائغا؟ هذا الباب يحول علوم القرآن إلى منهج عمل: لا يفسر النص بالهوى، ولا يجمد على ظاهر يفسده السياق، ولا يترك لغة العرب وأصول الشريعة. :فائدة دراسية هذا الباب من أبواب الانضباط الأصولي والعقدي. لا يصح فيه الاعتماد على الذوق وحده، بل يحتاج إلى قواعد الجمع والترجيح ومعرفة السنة والناسخ والمحكم. فائدته أنه يمنع تحويل القرآن إلى مادة استدلال انتقائية، ويجعل الاستنباط تابعا للنظام الكلي للشريعة.

151علم ما وقع في القرآن العزيز بغير لغة العرب يناقش الألفاظ المعربة أو الأعجمية في القرآن والخلاف فيها. فائدته فهم عالمية الخطاب مع بقاء القرآن عربيًا مبينًا. 152علم غرائب التفسير التي هي مردودة عند العلماء غير مقبولة ينقد الأقوال التفسيرية الغريبة والباطلة. وهو باب حماية للتفسير من الشذوذ، والإسرائيليات المنكرة، والتأويلات المتكلفة. 153علم طبقات المفسرين يرتب المفسرين طبقات ومدارس: الصحابة، التابعون، أتباعهم، ثم المصنفون. فائدته فهم منازل الأقوال ومصادر التفسير. 154آداب ختم القرآن:يختم العمل بآداب الختم والدعاء والتكرار والعمل. رمزية الختام مهمة علوم القرآن تنتهي إلى تلاوة مؤدبة وعمل لا إلى جمع معلومات فقط. 22 من17 صفحة

القاعدة الأولى: تفسير القرآن بالقرآن مقدم إذا ثبت الاتصال الدلالي. الثانية: السنة الصحيحة بيان معتبر لا يعزل عن النص. الثالثة: قول الصحابي في التفسير له وزن زائد خاصة فيما لا مجال للرأي فيه. الرابعة: اللغة شرط لكنه ليس وحده كافيا. الخامسة: السياق قرينة عالية. السادسة: القراءة المتواترة حجة. السابعة: الجمع أولى من الترجيح. الثامنة: دعوى النسخ تحتاج دليلا. التاسعة: المقصد المستقر يرجح ولا يهدم. العاشرة: المعنى الذي ينتج اضطرابا في نظام الشريعة أضعف من معنى يحفظ الكليات والجزئيات.

بحث في الآيات التي يظن بينها تعارض ظاهري، وطرق الجمع بينها. هذا النوع يحرس وحدة القرآن. قد تبدو آيتان مختلفتين في الظاهر: في الخلق، الهداية، الجزاء، المسؤولية، أو أخبار القصص. مهمة العلم أن يبين أن الاختلاف موهوم ناشئ من قصور في فهم السياق أو الدلالة أو الجهة أو الزمان. الزركشي يجمع هنا بين التفسير والأصول واللغة. فائدته أنه يعلم الباحث قاعدة: لا ينتقل إلى دعوى التعارض قبل استكمال شروط الفهم. وغالب المواضع تجمع بتعدد الاعتبار، أو اختلاف الحال، أو تخصيص العام، أو تقييد المطلق، أو بيان المجمل. :فائدة دراسية هذا الباب من أبواب الانضباط الأصولي والعقدي. لا يصح فيه الاعتماد على الذوق وحده، بل يحتاج إلى قواعد الجمع والترجيح ومعرفة السنة والناسخ والمحكم. فائدته أنه يمنع تحويل القرآن إلى مادة استدلال انتقائية، ويجعل الاستنباط تابعا للنظام الكلي للشريعة.

مصادر تراثية مركزية المصدر المجال درجة الاعتماد فائدته للقاعدة تفسير الطبري تفسير تأسيسي الاختلاف بالأسانيد واللغة وأقوال السلف تفسير القرطبي تفسير/فقه قوي الأحكام والخلاف الفقهي داخل التفسير تفسير ابن كثير تفسير بالمأثور قوي جمع الروايات والآثار والترجيح المختصر مفاتيح الغيب للرازي تفسير كلامي قوي/إشكالي توسيع الاعتراضات العقلية والكلامية التحرير والتنوير تفسير مقاصدي لغوي قوي النظم واللغة والمقصد الحضاري صحيح البخاري حديث تأسيسي التبويب الفقهي واستنباط المعنى من ترتيب الأبواب صحيح مسلم حديث تأسيسي جمع الطرق في الموضع الواحد وخدمة المقارنة سنن أبي داود حديث/فقه قوي أحاديث الأحكام والتنبيه على بعض العلل جامع الترمذي حديث/علل قوي درجات الحديث وأقوال الفقهاء الموطأ حديث/فقه المدينة تأسيسي العمل والحديث والفتوى في بنية واحدة فتح الباري شرح حديث تأسيسي جمع الشروح والطرق واللغة والخلاف شرح النووي على مسلم شرح حديث قوي تحرير المعنى والخلاف

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «مصادر التفسير وترتيبها عند الاختلاف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:30S ،ص09:17S ،S12 ،ص08:27S ص10:123S

# مصادر التفسير وترتيبها عند الاختلاف

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «مصادر التفسير وترتيبها عند الاختلاف» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

علاقة علوم القرآن بالتفسير الإتقان كمدخل للمفسر كل نوع في الإتقان يمكن أن يكون سؤالا قبل التفسير: هل الآية مكية أم مدنية؟ هل لها سبب؟ هل فيها عام أو خاص؟ هل اللفظ غريب؟ هل وردت فيها قراءة؟ هل فيها ناسخ أو منسوخ؟ هل يعضدها نظم السورة؟ هذه الأسئلة تصنع مفسرا لا ناقل خواطر. التفسير بلا علوم القرآن عرضة للتعميم. علوم القرآن بلا تطبيق في التفسير تبقى فهارس. الإتقان ينجح حين يتحول إلى أداة سؤال قبل الحكم. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «علاقة علوم القرآن بالتفسير»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 59 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

: ما وقع فيه من غير لغة أهل الحجاز من قبائل العرب16 النوع محل النوع: بحث في الألفاظ القرآنية التي توافق لغات قبائل عربية غير الحجاز. هذا النوع امتداد لبحث عربية القرآن. يذكر الزركشي أن في القرآن ألفاظا من لغات قبائل متعددة، مثل هذيل وتميم وطيء وغيرها، مما يدل على سعة اللسان العربي. القضية ليست أن القرآن خليط لغوي، بل أنه نزل بأفصح العربية الجامعة التي تفهمها العرب في بيئتها الواسعة. فائدته في التفسير أن بعض الألفاظ لا تدرك إلا بمعرفة استعمال قبلي خاص. كما أنه ينبه إلى أن الاحتجاج اللغوي لا يقتصر على الاستعمال القريشي الضيق. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها. فالقرآن لا يفهم بمجرد المعنى العام، بل بدقة الكلمة والحرف والصيغة والتركيب. لذلك يحسن بالدارس أن يقرأ هذا الباب مع كتب الغريب والوجوه والنظائر ومع كتب النحو والبلاغة، وأن يضع لكل قاعدة أمثلة قرآنية تطبيقية. :

فتلخيص كتاب تفسير يجب أن يضم طبقة قرآنية لغوية، بينما تلخيص كتاب أصولي يحتاج طبقة دلالة وحجية وتعارض. والكتاب العقدي يحتاج ضبط حدود الإلزام ومراتب الخلاف، لا مجرد تلخيص مواقف. أقوال العلماء وموازين الاعتماد ينبغي استعمال أقوال العلماء وفق ميزان: قول المؤلف، قول الشارح، قول الناقد، قول المترجم، قول المحقق، وقول الباحث المعاصر. لكل واحد وظيفة. قول الشارح يكشف المعنى، وقول الناقد يكشف الاعتراض، وقول المحقق يكشف النص والنسخة، وقول الباحث يكشف موقع الكتاب في المجال. الخلط بينها يفسد الملخص. قاعدة تشغيلية: لا يذكر قول عالم في الملخص إلا إذا أدى وظيفة: توثيق، شرح، اعتراض، مقارنة، تحرير نسبة، أو بيان أثر. أما المديح العام فلا يدخل إلا إذا كان جزءا من تاريخ تلقي الكتاب. تخصيص إضافي بحسب الفن في كتب التفسير يكون الخطر في نسيان تعدد الدلالة؛ وفي كتب الحديث في نسيان سبب الحكم؛ وفي الفقه في نسيان مناط الحكم؛ وفي الأصول في فصل التعريف عن وظيفته؛

التعامل مع الروايات والآثار بين الجمع والتحقيق طبيعة الإتقان الجامعة تجعله يورد آثارا وأقوالا متعددة. قيمة ذلك عظيمة في كشف المادة، لكنها لا تعني أن كل أثر صالح للاحتجاج بنفس القوة. القراءة المنضبطة تفصل بين الاستئناس، الشاهد، الاستدلال، والتأسيس. النوع وظيفته حكم التعامل حديث أو أثر إثبات أو بيان أو فضيلة يحتاج تخريجا عند التأسيس قول لغوي بيان معنى أو استعمال يقارن بكتب اللغة والتفسير خلاف مفسرين توسيع أوجه المعنى يفرز بحسب الدليل والسياق استطراد كشف علاقة علمية لا يحذف إن كان يغير الفهم حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «التعامل مع الروايات والآثار»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 58 صفحة مصورPDF المصدر:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «مصادر التفسير وترتيبها عند الاختلاف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص04:58S ،ص08:18S ،ص15:8S ص04:57S

# تفسير القرآن بالقرآن: الشبكة الداخلية للنص

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «تفسير القرآن بالقرآن: الشبكة الداخلية للنص» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

علوم القرآن والتفسير250 / 36 ص قاعدة تفسير القرآن بالقرآن علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير ،المحور: قاعدة تفسير القرآن بالقرآن. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع قاعدة تفسير القرآن بالقرآن بالطريقة نفسها؛

146علم تفسير القرآن بالأحاديث الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم .يقرر مركزية السنة في بيان القرآن، خاصة المجمل والأحكام والقصص ويشترط الصحة حتى لا يدخل الضعيف في تفسير كلام الله. 147علم ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من التفاسير المصرح برفعها إليه .يجمع المرفوع الصريح في التفسير، ويميزه عن أقوال الصحابة والتابعين فائدته تحديد أعلى طبقة تفسيرية بعد القرآن. 148علم غريبه يعالج الألفاظ الغريبة التي تحتاج إلى بيان لغوي. وهو باب ضروري لأن جهل المفردة يفسد فهم التركيب كله. 149علم في الاستشهاد على القرآن العزيز بأشعار العرب.يبحث استعمال الشعر العربي شاهدًا لغويًا لتفسير الألفاظ والتراكيب فائدته إثبات المعنى من لسان العرب، مع الانتباه لحدود الاحتجاج. 150علم ما وقع فيه بغير لغة الحجاز يرصد الألفاظ أو الأساليب من لغات قبائل عربية غير الحجاز. وهو يبين سعة العربية القرآنية وتعدد لهجاتها.

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: تظهر فائدة ابن تيمية في رد المسألة إلى لغة النص واستعمال السلف قبل أن تتراكم عليها اصطلاحات المتأخرين. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط تفسير القرآن بالسنة؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

النوع: تخصيص القرآن بالسنة والسنة بالقرآن عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «تخصيص القرآن بالسنة والسنة بالقرآن» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط تخصيص القرآن بالسنة والسنة بالقرآن بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تفسير القرآن بالقرآن: الشبكة الداخلية للنص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:36S ،ص09:17S ،ص11:37S ص04:31S

# تفسير القرآن بالقرآن: الشبكة الداخلية للنص

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «تفسير القرآن بالقرآن: الشبكة الداخلية للنص» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

1. العموم غير الإطلاق: الأول استغراق، والثاني خلو من القيد. 2. التخصيص غير النسخ: الأول بيان مجال، والثاني رفع حكم. 3. القيد الاحترازي غير القيد الغالبي: الأول يخرج، والثاني يصف. 4. سبب النزول غير علة الحكم: قد يتطابقان وقد يفترقان. 5. المتشابه غير الباطل: هو المحتاج إلى رد وبيان. 6. السياق القريب غير السياق الكلي للسورة: كلاهما معتبر بدرجة. 7. المنطوق غير المفهوم: الأول أقوى في الجملة. 8. المقصد المستقر غير المصلحة المتخيلة. 9. القراءة المتواترة غير الشاذة في الاحتجاج. 10. الدلالة اللغوية غير الحكم الفقهي. 11. تفسير المثال غير تفسير الحصر. 12. الراجح غير القطعي: قد يرجح مع بقاء خلاف معتبر.

: معرفة غريبه18 النوع محل النوع: علم يشرح الألفاظ الغريبة أو القليلة الدوران في القرآن. الغريب ليس ما يستنكر، بل ما يحتاج إلى بيان لقلته أو بعده عن الاستعمال العام. هذا العلم أساس لكل مفسر، لأن الخطأ في المفردة يفسد تفسير الآية. يعتني الزركشي بمصادر الغريب من لغة العرب والشعر وأقوال السلف. لكنه يظل محكوما بسياق القرآن لا بالمعجم وحده. فائدته التطبيقية أن الطالب يجمع بين الدلالة اللغوية والدلالة السياقية. وهو باب شديد الصلة بالوجوه والنظائر، لأن اللفظة الغريبة قد يكون لها أكثر من وجه بحسب الموضع. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها. فالقرآن لا يفهم بمجرد المعنى العام، بل بدقة الكلمة والحرف والصيغة والتركيب. لذلك يحسن بالدارس أن يقرأ هذا الباب مع كتب الغريب والوجوه والنظائر ومع كتب النحو والبلاغة، وأن يضع لكل قاعدة أمثلة قرآنية تطبيقية. : معرفة التصريف19 النوع محل النوع:

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «الإمالة والمد وتخفيف الهمز» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. أدوات أداء تحفظ وجوه القراءة، وتكشف أن الصوت جزء من تلقي القرآن لا مجرد تابع ثانوي للنص المكتوب. حارس عدم الضياع ،»»في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: الإمالة والمد وتخفيف الهمز قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 23 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

: بيان معاضدة السنة للقرآن40 النوع محل النوع: بحث في علاقة السنة بالقرآن: البيان، التفصيل، التقييد، التخصيص، والتطبيق. يقرر الزركشي أن القرآن والسنة لا يتنافسان، بل تتعاضدان. السنة تبين مجمل القرآن، وتفصل أحكامه، وتخصص عمومه، وتطبق مقاصده في الواقع النبوي. الصلاة والزكاة والحج وأحكام كثيرة لا تفهم تفصيلا من القرآن وحده. فائدة الباب أنه يرد على القراءة القرآنية المعزولة عن السنة، كما يمنع في المقابل جعل السنة منفصلة عن أصلها القرآني. المنهج الصحيح: القرآن أصل، والسنة بيان معصوم في الجملة، والتفسير يحتاج إليهما معا. :فائدة دراسية هذا الباب من أبواب الانضباط الأصولي والعقدي. لا يصح فيه الاعتماد على الذوق وحده، بل يحتاج إلى قواعد الجمع والترجيح ومعرفة السنة والناسخ والمحكم. فائدته أنه يمنع تحويل القرآن إلى مادة استدلال انتقائية، ويجعل الاستنباط تابعا للنظام الكلي للشريعة. : معرفة تفسيره وتأويله41 النوع محل النوع:

بحث في أبنية الكلم وأوزانه وما تحدثه الصيغ من فروق في المعنى. التصريف عند الزركشي آلة دقيقة لفهم القرآن. الفرق بين فاعل ومفعول، وبين أفعل وفعّل، وبين اسم الفاعل والمصدر، ليس زخرفا نحويا بل فرق دلالي. صيغة الكلمة قد تدل على التكثير، أو المطاوعة، أو الثبوت، أو الحدوث، أو المشاركة. هذا الباب يعصم من تفسير لفظ بصيغة أخرى كأنها مساوية له. فائدته أن القارئ يرى المعنى في جسد الكلمة نفسها، لا في الجملة فقط. وهو مهم خاصة في أسماء الله الحسنى، وأفعال الخلق والهداية والضلال، وأوصاف المؤمنين والكافرين. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها. فالقرآن لا يفهم بمجرد المعنى العام، بل بدقة الكلمة والحرف والصيغة والتركيب. لذلك يحسن بالدارس أن يقرأ هذا الباب مع كتب الغريب والوجوه والنظائر ومع كتب النحو والبلاغة، وأن يضع لكل قاعدة أمثلة قرآنية تطبيقية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تفسير القرآن بالقرآن: الشبكة الداخلية للنص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،S12 ،ص08:19 ،ص04:23 ص08:30S

# السنة مبيِّنة للقرآن وحدود الاستدلال بها

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «السنة مبيِّنة للقرآن وحدود الاستدلال بها» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

حجية السنة- الباب الثاني منزلة الحديث في العقيدة السنة حجة في العقيدة كما هي حجة في الفقه. التفريق بين أبواب الدين بقبول الحديث في الحلال والحرام ورده في الغيب والصفات تفريق محدث. إذا صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب قبوله في كل باب. هذا لا يعني ترك علم الحديث؛ بل يثبت أهمية التحقق من الصحة. فالحديث الضعيف لا يجعل أصلا عقديا، لكن الحديث الصحيح لا يرد لأن المسألة غيبية أو لأن الذوق الكلامي يستبعدها. تفريعات لازمة .الصحيح حجة في الاعتقاد والعمل لا فرق بين فقه وعقيدة في أصل الحجية. التحقق من الإسناد واجب. أخبار الآحاد الصحيحة تقبل عند أهل الحديث بشروطها. رد السنة يضرب بيان القرآن. تفصيص المسألة حديث سنة حجية صحيح آحاد قاعدة جامعة .من قبل النبي مشرعا في العمل قبله مخبرا في الغيب موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تطلب اليقين من الفلسفة ثم ترد خبر الصادق تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «منزلة الحديث في العقيدة» كلفظ عام؛ حرر:

السنة والحديث وحجية النقل250 / 75 ص حدود الاستدلال بالضعيف في الفضائل الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل ،المحور: حدود الاستدلال بالضعيف في الفضائل. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع حدود الاستدلال بالضعيف في الفضائل بالطريقة نفسها؛

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ التفصيل في هذا الموضع ليس ترفا؛ لأن كثيرا من الفتاوى المضطربة تبدأ من اختصار مخل: لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة السنة حجيتها وأنواعها ووظيفتها في البيان : السنة وحي من حيث التشريع، وهي مبينة للقرآن ومؤسسة لأحكام لا تستقل العقول بإدراك تفصيلها. وتنقسم من جهة النقل إلى متواتر وآحاد، ومن جهة الصيغة إلى قول وفعل وتقرير وصفة. والفعل النبوي يحتاج إلى فقه: هل هو بيان لمجمل؟ هل هو قربة محضة؟ هل هو عادة؟ هل دل دليل على الخصوصية؟ .أما خبر الآحاد الصحيح فحجة عند جماهير أهل العلم في الأحكام، مع بحث شروط القبول والعمل والتعارض المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: قول، فعل، تقرير، متواتر، آحاد، بيان. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «تخصيص القرآن بالسنة والسنة بالقرآن» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. باب يجمع حجية السنة ووظيفة البيان، ويمنع الفصل بين النصين في بناء الحكم الشرعي. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: تخصيص القرآن بالسنة والسنة بالقرآن»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 31 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السنة مبيِّنة للقرآن وحدود الاستدلال بها» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:71S ،ص11:75S ،ص01:13S ص04:31S

# السنة مبيِّنة للقرآن وحدود الاستدلال بها

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «السنة مبيِّنة للقرآن وحدود الاستدلال بها» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

مشروع ابن تيمية وكتبه250 / 144 ص منهجه في نقد الغالة ابن تيمية- مشروع ابن تيمية وكتبه ،المحور: منهجه في نقد الغلاة. يقع هذا المحور ضمن ابن تيمية، ويتصل خاصة بكتب: مجموع الفتاوى، درء التعارض، منهاج السنة اقتضاء الصراط، الاستقامة، العبودية، النبوات، الجواب الصحيح. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع منهجه في نقد الغلاة بالطريقة نفسها؛

فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تمييز وظيفة السنة: تأسيس، بيان، تخصيص، تقييد، تطبيق. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛

وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في نص ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: آية السرقة تثبت أصل الحكم، لكن السنة والفقه يبينان النصاب والحرز والشروط والموانع، فلا يصح فصل الدلالة عن البيان. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة، بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل.

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 242 ص أهل السنة والشيعة الإمامية: مناطق الاتفاق التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة المحور: أهل السنة والشيعة الإمامية: مناطق الاتفاق. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة، الملل والنحل، الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع أهل السنة والشيعة الإمامية:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السنة مبيِّنة للقرآن وحدود الاستدلال بها» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:144S ،ص01:13S ،ص01:12S ص11:242S

# أقوال الصحابة والتابعين: القيمة والرتبة

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «أقوال الصحابة والتابعين: القيمة والرتبة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: طريقته في هذا الباب تجمع بين تتبع النصوص، ونقد المقدمات الكلامية، ومراعاة آثار العمل على القلب والسلوك. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط أقوال التابعين ومتى تكون حجة؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

باب الأئمة41 صفحة البخاري: الحديث كعمود للاعتقاد الأصل الجامع البخاري لم يكن محدثا في الفقه فقط، صحيحه وتآليفه العقدية تكشف أن الاعتقاد عنده مبني على النصوص المرفوعة وآثار الصحابة والتابعين. وكتابه في خلق أفعال العباد شاهد على حضوره في معركة القدر والجهمية. تأصيلات الأئمة .الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية ابن عبد البر: من كبار المالكية في تقرير لزوم الأثر وتقديم السنة وفهم السلف. اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. تفريعات وتفصيص المسألة .أبواب صحيحه العقدية تترجم للفكرة قبل الحديث، فالترجمة عنده فقه واعتقاد قرر أن أفعال العباد مخلوقة لله مع إثبات فعل العبد. واجه الجهمية وأصحاب التعطيل من داخل منظومة الحديث لا من مصطلحات الكلام. منهجه يعلمك أن الحديث ليس مادة فضائل فقط، بل أصل في معرفة الله واليوم الآخر والإيمان.

علاقة الإتقان بما قبله البرهان والتحبير ومواقع العلوم يظهر من مقدمة الإتقان أن السيوطي واع بعمل من سبقه: البلْقيني في محاولة تقسيم علوم التفسير، والزركشي في البرهان. فالإتقان لا ينشأ في فراغ، إنه استجابة لفراغ تصنيفي: كما صنف الناس علوم الحديث، احتاجت علوم القرآن إلى جمع وتقسيم واستقصاء. وظيفة المقارنة هنا أن تمنع وهمين: وهم أن السيوطي مجرد ناسخ، ووهم أنه مؤسس كل شيء من الصفر. الصحيح أنه جامع محرر منظم، يأخذ من السابقين، يزيد، يرتب، يوسع، ويجعل المادة صالحة لطالب التفسير. قاعدة قراءة كلما قال المؤلف في المقدمة إنه جمع الشتيت أو استوعب الأنواع، فاقرأ الكتاب بمنطق الفهرسة المعرفية: القيمة في ربط المتفرق، لا في كل جزئية منفردة. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «علاقة الإتقان بما قبله»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟

علوم القرآن والتفسير250 / 38 ص أقوال الصحابة في التفسير علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير ،المحور: أقوال الصحابة في التفسير. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع أقوال الصحابة في التفسير بالطريقة نفسها،

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «أقوال الصحابة والتابعين: القيمة والرتبة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:39S ،ص03:41S ،ص04:6S ص11:38S

# أقوال الصحابة والتابعين: القيمة والرتبة

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «أقوال الصحابة والتابعين: القيمة والرتبة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

ما فيه من غير لغة العرب17 النوع محل النوع: بحث في الألفاظ التي قيل إنها معربة أو ذات أصل أعجمي ثم جرت على ألسنة العرب. هذا الباب من أدق مباحث اللغة والهوية. السؤال: هل في القرآن ألفاظ غير عربية؟ الزركشي يعرض أقوال العلماء: من نفى باعتبار أن القرآن عربي مبين، ومن أثبت ألفاظا أصولها أعجمية لكنها عربت فصارت عربية بالاستعمال. الخلاصة المنهجية أن وجود أصل غير عربي لا ينقض عربية القرآن إذا كانت الكلمة قد دخلت اللسان العربي وخضعت لنظامه. فائدته أنه يوازن بين العقيدة اللغوية والواقع التاريخي للألفاظ، ويمنع التسرع في نفي أو إثبات المعرب دون تحرير. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها. فالقرآن لا يفهم بمجرد المعنى العام، بل بدقة الكلمة والحرف والصيغة والتركيب. لذلك يحسن بالدارس أن يقرأ هذا الباب مع كتب الغريب والوجوه والنظائر ومع كتب النحو والبلاغة، وأن يضع لكل قاعدة أمثلة قرآنية تطبيقية.

رقم النوع عنوان النوع الخالصة الوظيفية المتخصصة 142علم معرفة تفسيره وتأويله وبيان شرفه والحاجة إليه يؤسس لعلم التفسير نفسه: تعريفه، شرفه، ضرورته، والفرق بين التفسير والتأويل. وهو مدخل العلوم الخادمة للفهم النهائي. 143علم معرفة شروط المفسر وآدابه.يضبط أهلية المفسر: اللغة، السنة، الأصول، أسباب النزول، العقيدة، الورع فائدته منع التفسير بالرأي المجرد أو الهوى. 144علم معاني الأدوات التي يحتاج إليها المفسر.يركز على الحروف والأدوات: من، إلى، على، إن، إذ، إذا، لو، لعل وغيرها هذه الأدوات الصغيرة كثيرًا ما تغير الحكم والمعنى. 145علم في قواعد مهمة يحتاج المفسر إلى معرفتها،يجمع قواعد كلية في التفسير: حمل المطلق على المقيد، اعتبار السياق دلالة العرف، مراعاة الاستعمال العربي. وهو خلاصة منهجية للمفسر.

لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: التمييز بين المصلحة الشرعية والمصلحة النفسية أو السياسية العابرة. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في ضروري ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة

التمهيد250 / 3 ص الكتب التي دخلت في البناء تمهيد كاشف لبنية الملف اعتمدت الخلاصة على حزمة كتب لا على كتاب واحد: البرهان، الإتقان، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري وابن كثير والقرطبي، كتب الحديث وشروحها، الواسطية والحموية والتدمرية، اللالكائي، الطحاوية، الموافقات، الرسالة، المستصفى، روضة الناظر، ومنهاج السنة ودرء التعارض ومجموع الفتاوى. علوم القرآن تضبط النص المنزل. أصول التفسير تضبط طريقة الفهم. أصول الفقه تضبط الاستنباط. أصول الدين تضبط الاعتقاد. التاريخ والفرق يشرحان كيف نشأت الخلافات وتراكمت. قاعدة جامعة: العلم الشرعي ليس تراكم معلومات فقط، بل ترتيب مصادر، ومعرفة مراتب، وضبط ألفاظ، وفهم سياقات، ثم تنزيل منضبط على الواقع من غير تسرع ولا تشنج. • • • • • ملخص تأسيسي متخصص في علوم الإسلام والتوحيد وأصول الفقه وأصول الدين

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «أقوال الصحابة والتابعين: القيمة والرتبة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص08:18S ،ص09:17S ،ص01:17S ص11:3S

# اللغة العربية: اللفظ والاستعمال والسياق

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «اللغة العربية: اللفظ والاستعمال والسياق» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لسان الوحي- الباب الثاني أثر اللغة العربية في فهم الاعتقاد نزل القرآن بلسان عربي مبين، وفهم الصفات والأسماء والعبادات يحتاج معرفة بدلالات اللغة والسياق. الجهل باللغة يجعل الإنسان يظن أن كل ظاهر تشبيه، أو يخلط بين الحقيقة والكيفية، أو يرد معنى صحيحا بسبب فهم ضيق. لكن العربية وحدها لا تكفي؛ فاللغة تخدم النص وفهم السلف. قد يعرف الإنسان اللغة ثم يتبع هواه في الاختيار بين المعاني. لذلك يجمع الطالب بين اللسان والأثر والقواعد. تفريعات لازمة .اللغة تكشف المعنى العام السياق يحدد المراد. فهم السلف يمنع الانحراف. المجاز لا يفرض بلا قرينة. الألفاظ الشرعية لها استعمال خاص. تفصيص المسألة لغة سياق ظاهر قرينة أثر قاعدة جامعة .من ضعف لسانه ضعف فهمه للنص، لكن من قوي لسانه بلا اتباع ضل بذكائه موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل احتمالا لغويا بعيدا ناسخا للمعنى المتبادر بلا دليل تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «أثر اللغة العربية في فهم الاعتقاد» كلفظ عام؛ حرر:

: خواتم السور8 النوع محل النوع: بحث في نهايات السور وما فيها من تقرير أو دعاء أو وعد أو وعيد أو تلخيص للمقصد. خاتمة السورة عند الزركشي تقابل الفاتحة من جهة الوظيفة. فهي قد تجمع روح السورة، أو تختم بصفة إلهية مناسبة، أو تترك أثرا تعبديا أو حجاجيا في نفس القارئ. هذا العلم يربي على ملاحظة تمام المعنى: كيف يغلق النص موضوعه؟ لماذا تنتهي سورة بذكر الرحمة وأخرى بالوعيد وأخرى بالتسبيح؟ الخواتم تكشف مقاصد السور وتساعد على الربط بين البداية والنهاية. وهي أيضا من دلائل النظم، لأن حسن الختام يثبت أن السورة وحدة بيانية لا مجرد مقاطع متفرقة. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم. وعلى القارئ أن يربط هذا الباب بما يليه من أبواب الدلالة والحكم، لأن التاريخ إذا انفصل عن اللغة صار مجرد سرد، وإذا انفصلت اللغة عن التاريخ ضعفت القرائن. :

وعلى القارئ أن يربط هذا الباب بما يليه من أبواب الدلالة والحكم، لأن التاريخ إذا انفصل عن اللغة صار مجرد سرد، وإذا انفصلت اللغة عن التاريخ ضعفت القرائن. : أسرار الفواتح والسور7 النوع محل النوع: بحث في افتتاح السور: الحروف المقطعة، الحمد، النداء، القسم، الأمر، الخبر، ونحو ذلك. ينظر الزركشي إلى فواتح السور بوصفها مفاتيح للمعنى، لا مجرد مقدمات. افتتاح السورة يهيئ القارئ لموضوعها: قد يبدأ بالحمد فيدل على نعمة وإنعام، أو بالقسم فيلفت إلى قضية كبرى، أو بالحروف المقطعة فيثير الانتباه إلى إعجاز الكتاب المؤلف من حروف العرب. هذا النوع يكشف حس الزركشي البلاغي؛ إذ يرى أن البدء جزء من بنية الخطاب. فائدته أن الدارس لا يدخل السورة من وسطها، بل يقرأ مطلعها كعتبة تأويلية تحدد نبرة السورة ومجالها. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم.

مشروع ابن تيمية وكتبه250 / 146 ص اللغة عند ابن تيمية: الدلالة والاستعمال ابن تيمية- مشروع ابن تيمية وكتبه المحور: اللغة عند ابن تيمية: الدلالة والاستعمال. يقع هذا المحور ضمن ابن تيمية، ويتصل خاصة بكتب: مجموع الفتاوى، درء التعارض، منهاج السنة، اقتضاء الصراط، الاستقامة، العبودية، النبوات، الجواب الصحيح. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع اللغة عند ابن تيمية: الدلالة والاستعمال بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «اللغة العربية: اللفظ والاستعمال والسياق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:70S ،ص08:14S ،ص08:13S ص11:146S

# اللغة العربية: اللفظ والاستعمال والسياق

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «اللغة العربية: اللفظ والاستعمال والسياق» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

عملية خطرها مخرجها المقارنة بين المدارس إسقاط القيد خريطة مفاهيم تحويل المسألة إلى نموذج تسوية المختلف جدول أدلة تقدير المآلات تضخيم الشاذ سجل قيود إنتاج أسئلة بحثية إهمال الطبعة بطاقة خلاف : تركيب المعاني المتناثرة / علوم القرآن والتفسير337 ملحق تشغيلي تركيب المعاني المتناثرة في علوم القرآن والتفسير. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع علوم القرآن- 337 وحدة والتفسير كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل النص القرآني، أسباب النزول، القراءات، الدلالة، الترجيح التفسيري، أثر اللغة والسياق. ثم يسأل: هل نحن أمام الدلالة أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو محكمة اعتراض، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة.

أهميته العملية أنه يمنع القارئ من حمل الآية على معنى بعيد، ويكشف علاقة النص بالواقع الأول الذي خاطبه. والباحث في التفسير يحتاجه خاصة في آيات الأحكام، والجدل، والوقائع النبوية، والآيات التي تبدو عامة لكنها نزلت جوابا عن حادثة مخصوصة. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم. وعلى القارئ أن يربط هذا الباب بما يليه من أبواب الدلالة والحكم، لأن التاريخ إذا انفصل عن اللغة صار مجرد سرد، وإذا انفصلت اللغة عن التاريخ ضعفت القرائن.

الملاحق الكبرى: بطاقات تشغيلية كثيفة الملاحق التالية هي قلب القاعدة التشغيلية. لا تقرأ كبطاقات منفصلة، بل كشبكة إجراءات يمكن للخادم تطبيقها على أي كتاب: يبدأ أوchecklists أوprompts بتحديد العلم، ثم العملية، ثم مصدر التحقق، ثم محكمة الهدم. صيغت الوحدات لتكون قابلة للتحويل إلى حقول في قاعدة بيانات. : تفكيك المصطلح / علوم القرآن والتفسير001 ملحق تشغيلي تفكيك المصطلح في علوم القرآن والتفسير. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع علوم القرآن والتفسير- 001 وحدة كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل النص القرآني، أسباب النزول، القراءات، الدلالة، الترجيح التفسيري، أثر اللغة والسياق. ثم يسأل: هل نحن أمام الدلالة أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو محكمة اعتراض، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ:

الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع علوم القرآن والتفسير- 385 وحدة كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل النص القرآني، أسباب النزول، القراءات، الدلالة، الترجيح التفسيري، أثر اللغة والسياق. ثم يسأل: هل نحن أمام الدلالة أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو محكمة اعتراض، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات. إذا احتاج إلى مصدر خارجي بدأ بلمقال محكم مناسب، ثم قارنه بمصدر من داخل العلم، ثم سأل هل أضاف المصدر الخارجي شرحا أم غيّر الحكم؟

علوم القرآن والتفسير250 / 28 ص الغريب والمفردات: أثر اللغة في الفهم علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير المحور: الغريب والمفردات: أثر اللغة في الفهم. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الغريب والمفردات: أثر اللغة في الفهم بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «اللغة العربية: اللفظ والاستعمال والسياق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:263 ،ص08:10 ،ص10:125 ،ص10:282 ص11:28S

# السياق والسباق واللحاق: منع اقتطاع المعنى

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «السياق والسباق واللحاق: منع اقتطاع المعنى» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تطبيق- الباب الثالث عشر نموذج بطاقة مسألة: صفة الاستواء ،المسألة: إثبات استواء الله على عرشه كما أخبر. الدليل: نصوص الاستواء في القرآن. قول أهل السنة: الاستواء معلوم المعنى في أصل اللغة والكيفية مجهولة، والإيمان به واجب، والسؤال عن الكيف بدعة. التنزيه: لا يشبه استواء المخلوقين، ولا يحتاج الله إلى العرش. قول المخالف: إما تمثيل يجعله كاستواء المخلوق، أو تعطيل يصرفه إلى معنى لا يدل عليه السياق بلا حجة كافية. الجواب: نثبت النص وننفي المماثلة، ونبطل اللوازم الفاسدة لأنها من توهم الذهن لا من دلالة الوحي. تفريعات لازمة .الأصل: إثبات النص الضابط: ليس كمثله شيء. الحد: لا نخوض في الكيف. الرد: لا يلزم من الإثبات التشبيه. الثمرة: تعظيم الله فوق خلقه وغناه عنهم. تفصيص المسألة استواء عرش معنى كيفية تنزيه إثبات قاعدة جامعة .كل مسألة صفات تعالج بهذا الميزان: إثبات، تنزيه، منع كيف، منع تحريف موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل الخيال حاكما:

الالتفات الانتقال بين ضمائر أو أساليب خطابية لإحداث أثر بلاغي. الحذف ترك ما يدل عليه السياق طلبا للإيجاز أو التفخيم أو العموم. التقديم والتأخير تغيير ترتيب العناصر في الجملة لمقصد بلاغي أو دلالي. الإطناب زيادة اللفظ لفائدة معنوية لا لمجرد الحشو. الإيجاز كثرة المعنى مع قلة اللفظ. المثل القرآني صورة محسوسة أو مشهد يقرب معنى كليا ويثبت الحجة. الجدل القرآني طرق القرآن في المحاجة وإبطال الشبه وإلزام الخصم. الأدوات الحروف والألفاظ الوظيفية التي تضبط العلاقات والمعاني الدقيقة.

معرفة كون اللفظ والتركيب أحسن وأفصح21 النوع محل النوع: بحث في سر اختيار الألفاظ والتراكيب القرآنية وكونها في أعلى درجات الفصاحة. هذا النوع يتصل بالإعجاز البياني. الزركشي يريد بيان أن اللفظ القرآني في موضعه هو الأحسن، لا يمكن استبداله بمرادف دون فقد دقة أو جرس أو إيحاء أو مناسبة. الفصاحة هنا ليست جمالا عاما، بل مطابقة دقيقة بين اللفظ والمعنى والسياق. كلمة واحدة قد تحمل قوة لا يحملها غيرها، وتركيب قد يجمع الإيجاز والبيان. فائدته أنه يربي الذوق العلمي: لا يكفي أن تفهم المعنى العام، بل ينبغي أن تسأل لماذا جاء هذا اللفظ دون غيره، وهذا التركيب دون سواه. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها. فالقرآن لا يفهم بمجرد المعنى العام، بل بدقة الكلمة والحرف والصيغة والتركيب. لذلك يحسن بالدارس أن يقرأ هذا الباب مع كتب الغريب والوجوه والنظائر ومع كتب النحو والبلاغة، وأن يضع لكل قاعدة أمثلة قرآنية تطبيقية.

السنة والحديث وحجية النقل250 / 60 ص الجرح والتعديل: حماية المعنى قبل السند الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل ،المحور: الجرح والتعديل: حماية المعنى قبل السند. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الجرح والتعديل: حماية المعنى قبل السند بالطريقة نفسها؛

سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: لفظ العين قد يراد به الجارحة أو الجاسوس أو الذهب أو عين الماء، ولا يحدد المراد إلا السياق والقرائن. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم .الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السياق والسباق واللحاق: منع اقتطاع المعنى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# السياق والسباق واللحاق: منع اقتطاع المعنى

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «السياق والسباق واللحاق: منع اقتطاع المعنى» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الرواية التاريخية، العصبية، الدولة، المال، القبائل، الذاكرة المذهبية. ثم يسأل: هل نحن أمام السياق أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو بطاقة خلاف، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات. إذا احتاج إلى مصدر خارجي بدأ بلفهرس رقمي مناسب، ثم قارنه بمصدر من داخل العلم، ثم سأل هل أضاف المصدر الخارجي شرحا أم غيّر الحكم؟ موضع الخطر في هذه الوحدة هو إهمال سبب التأليف. علاجه أن يفصل الملخص بين النص الصريح، والاستنتاج، والتركيب الجديد. ويستحضر هنا درس الغزالي:

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 239 ص الإمام الغائب: النشأة التاريخية للعقيدة التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة المحور: الإمام الغائب: النشأة التاريخية للعقيدة. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة، الملل والنحل، الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الإمام الغائب: النشأة التاريخية للعقيدة بالطريقة نفسها؛

قراءة تحرير نظري، ثم تتبع أمثلة الفقهاء، ثم بناء مسائل جديدة يختبر بها القاعدة. فالملكة لا .تولد من الحفظ وحده، بل من تكرار الانتقال بين الأصل والفرع وبين الدليل والتطبيق الباب الخامس الدلالات اللغوية ومفاتيح فهم النص : ،يفتح هذا الباب طبقة من طبقات آلة الاستنباط. اقرأه بوصفه جزءا من منظومة لا بوصفه مقالات متفرقة؛ فالحكم يحتاج إلى دليل، والدليل يحتاج إلى دلالة .والدلالة تحتاج إلى تحرير، والتحرير يحتاج إلى واقع صحيح، والواقع يحتاج إلى تنزيل منضبط الأمر صيغته ومقتضاه وقرائنه : الأمر في أصل وضعه طلب الفعل، وصيغته الأظهر فعل الأمر وما في معناه. يبحث الأصوليون: هل يقتضي الوجوب؟ هل يقتضي الفور أو التراخي؟ هل يقتضي التكرار أو المرة؟ والصحيح في المنهج أن الصيغة تحمل على مقتضاها الراجح ثم تنقلها القرائن. فالأمر قد يكون للوجوب، وقد يصرف إلى الندب أو .الإباحة أو الإرشاد أو التهديد بحسب السياق والدليل المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي:

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: لا ينبغي أخذ تقريره كجملة مبتورة، بل يقرأ في سياق مشروعه: الوحي، اللغة، الأثر، العقل، والمقاصد. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط آيات القتال والسلم: السياق والمناط؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السياق والسباق واللحاق: منع اقتطاع المعنى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:219 S ،ص11:239 S ،ص01:20 S ص11:50 S

# دلالات الألفاظ بين أصول الفقه والتفسير

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «دلالات الألفاظ بين أصول الفقه والتفسير» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

علوم القرآن والتفسير250 / 48 ص خطاب أهل الكتاب في القرآن: الخاص والعام علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير ،المحور: خطاب أهل الكتاب في القرآن: الخاص والعام. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع خطاب أهل الكتاب في القرآن: الخاص والعام بالطريقة نفسها؛

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : مثال تطبيقي: تحريم الخمر لعلة الإسكار يفتح باب إلحاق كل مسكر بها، لا لأن اسمه خمر بالضرورة، بل لأن المعنى المؤثر حاضر. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي .والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : الرخصة.حكم استثنائي لعذر مع بقاء سبب الحكم الأصلي هل تحقق العذر؟ وهل زال؟ المصلحة.معنى نافع معتبر شرعا أو ملائم لمقاصده هل هي حقيقية عامة غير مصادمة لنص؟ ملحق ثان برنامج قراءة مقترح : المرحلة الأولى الخريطة : اقرأ مختصرا واضحا مثل الورقات مع شرح سهل، واصنع بطاقة لكل باب: الحكم، الأدلة، الدلالة، القياس، التعارض، الاجتهاد. لا تدخل المطولات قبل أن تعرف .موقع كل باب المرحلة الثانية الضبط : اقرأ كتابا متوسطا كروضة الناظر أو مذكرة أصولية محررة، وركز على الفروق: السبب والشرط، العام والمطلق، العلة والحكمة، الصحة والإجزاء، المفهوم .والمنطوق المرحلة الثالثة المقارنة : .قارن بين طريقة المتكلمين وطريقة الحنفية، ولا تجعل المقارنة للتعصب؛ بل لمعرفة كيف تبنى القاعدة من النظر أو من الفروع، وكيف يؤثر ذلك في الترجيح المرحلة الرابعة التطبيق :

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 166 ص المطلق والمقيد أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة المحور: المطلق والمقيد. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المطلق والمقيد بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «دلالات الألفاظ بين أصول الفقه والتفسير» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# دلالات الألفاظ بين أصول الفقه والتفسير

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «دلالات الألفاظ بين أصول الفقه والتفسير» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : المطلق والمقيد حدود حمل أحدهما على الآخر : ،المطلق ما دل على الماهية بلا قيد، والمقيد ما دل عليها مع وصف زائد. يبحث الأصوليون متى يحمل المطلق على المقيد: إذا اتحد الحكم والسبب غالبا حمل وإذا اختلفا لم يحمل إلا بدليل، وإذا اتحد الحكم واختلف السبب وقع التفصيل المشهور. الباب ليس تمرينا لغويا فقط، بل هو طريقة لضبط وحدة التشريع .وتنوع الوقائع المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: مطلق، مقيد، سبب، حكم، وصف. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: منع إسقاط قيد من موضع على آخر بلا علاقة معتبرة.

المدخل المنهجي وترتيب العلوم250 / 9 ص الفرق بين العلم الشرعي والجدل الكلامي والتاريخ المذهبي المنهج العام- المدخل المنهجي وترتيب العلوم :المحور: الفرق بين العلم الشرعي والجدل الكلامي والتاريخ المذهبي. يقع هذا المحور ضمن المنهج العام، ويتصل خاصة بكتب القرآن، السنة، كلام السلف، كتب الأصول والاعتقاد. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الفرق بين العلم الشرعي والجدل الكلامي والتاريخ المذهبي بالطريقة نفسها؛

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ إذا أراد الطالب أن يرتقي في هذا الباب فليجمع بين ثلاثة أعمال: قراءة تحرير نظري، ثم تتبع أمثلة الفقهاء، ثم بناء مسائل جديدة يختبر بها القاعدة. فالملكة لا .تولد من الحفظ وحده، بل من تكرار الانتقال بين الأصل والفرع وبين الدليل والتطبيق جداول ضبط المصطلحات المتقاربة ،أكثر اضطراب الطالب في الأصول يأتي من المصطلحات المتقاربة. النص غير الظاهر، والعام غير المطلق، والشرط غير السبب، والمانع غير فوات الشرط والصحة غير الإجزاء من كل وجه، والعلة غير الحكمة، والمقصد غير الدليل التفصيلي. لذلك يحتاج الطالب إلى جداول مقارنة متكررة وإلى أمثلة مضادة لا .أمثلة موافقة فقط المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: ظاهر، نص، محكم، مجمل، عام، مطلق. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة.

والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ التفصيل في هذا الموضع ليس ترفا؛ لأن كثيرا من الفتاوى المضطربة تبدأ من اختصار مخل: لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة التقليد والاتباع متى يسأل العامي ومن يقلد؟ :

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «دلالات الألفاظ بين أصول الفقه والتفسير» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:23 ،ص11:9 ،ص01:51 ص01:40

# قواعد الترجيح بين أقوال المفسرين

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «قواعد الترجيح بين أقوال المفسرين» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

النوع: معرفة المفسرين عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «معرفة المفسرين» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط معرفة المفسرين بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

لكن بعض المدارس تبحث صورا يكون فيها الخبر ظنيا من جهة الدلالة أو معارضا بأصول أقوى أو عمل مستفيض، فيقع الترجيح. المهم أن لا يجعل القياس ذريعة لرد السنة، ولا يجعل ظاهر خبر غير .محرر ناسخا لكل قواعد الباب بلا فحص المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: قياس، خبر آحاد، ترجيح، علة. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تكميل آلة الاستنباط في هذا الموضع الدقيق. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ ينبغي أن يتدرب الطالب على رسم المسألة في مخطط: دليل ثم دلالة ثم مناط ثم تنزيل. هذا الرسم البسيط يكشف أين وقع الخلاف وأين يمكن الترجيح وأين .يجب التوقف الباب التاسع تطبيقات أصولية على أبواب الفقه والنوازل : ،يفتح هذا الباب طبقة من طبقات آلة الاستنباط. اقرأه بوصفه جزءا من منظومة لا بوصفه مقالات متفرقة؛ فالحكم يحتاج إلى دليل، والدليل يحتاج إلى دلالة .والدلالة تحتاج إلى تحرير، والتحرير يحتاج إلى واقع صحيح، والواقع يحتاج إلى تنزيل منضبط تطبيق أصولي في العبادات الأصل في العبادات التوقيف؛ فلا يشرع منها إلا ما شرعه الله ورسوله، لأن مبناها على الامتثال لا على مجرد المعنى المعقول.

العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ ينبغي أن يتدرب الطالب على رسم المسألة في مخطط: دليل ثم دلالة ثم مناط ثم تنزيل. هذا الرسم البسيط يكشف أين وقع الخلاف وأين يمكن الترجيح وأين .يجب التوقف الصحة والفساد والبطلان والإجزاء الصحة هي ترتب الأثر المقصود شرعا على الفعل، والفساد أو البطلان نفي ذلك الأثر عند جمهور من الأصوليين، مع تفصيل عند الحنفية في بعض المعاملات.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «قواعد الترجيح بين أقوال المفسرين» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# قواعد الترجيح بين أقوال المفسرين

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «قواعد الترجيح بين أقوال المفسرين» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ ينبغي أن يتدرب الطالب على رسم المسألة في مخطط: دليل ثم دلالة ثم مناط ثم تنزيل. هذا الرسم البسيط يكشف أين وقع الخلاف وأين يمكن الترجيح وأين .يجب التوقف الفتوى وتنزيل الحكم على الواقع الفتوى ليست نقل حكم محفوظ إلى أي واقعة تشبهه في الاسم؛ بل تحتاج إلى تصوير دقيق، وتكييف فقهي، وتحقيق مناط، ومراعاة العرف والمآل والشروط والموانع. لذلك قد يتغير جواب المفتي بتغير السؤال بعد اكتشاف تفصيل مؤثر. ومن أخطر الأخطاء أن يظن السائل أن الحكم عنوان، بينما الفتوى علاقة بين .حكم ومحل المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي:

علوم القرآن والتفسير250 / 39 ص أقوال التابعين ومتى تكون حجة علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير المحور: أقوال التابعين ومتى تكون حجة. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع أقوال التابعين ومتى تكون حجة بالطريقة نفسها؛

،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ ينبغي أن يتدرب الطالب على رسم المسألة في مخطط: دليل ثم دلالة ثم مناط ثم تنزيل. هذا الرسم البسيط يكشف أين وقع الخلاف وأين يمكن الترجيح وأين .يجب التوقف متون وكتب مركزية مقترحة من الكتب المؤسسة: الرسالة للشافعي، الورقات للجويني للمبتدئ، روضة الناظر لابن قدامة، المستصفى للغزالي، الإحكام للآمدي، المحصول للرازي، البحر المحيط للزركشي، جمع الجوامع للسبكي، أصول السرخسي، كشف الأسرار للبزدوي، شرح الكوكب المنير، الموافقات للشاطبي، وإرشاد الفحول للشوكاني. لا يقرأ .الطالب هذه الكتب دفعة واحدة، بل يختار سلما مناسبا ويكثر التطبيق المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي:

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : .مفهوم المخالفة: دلالة القيد على نفي الحكم عند انتفائه بشروط .القياس: إلحاق فرع بأصل في حكم لعلة جامعة .العلة: وصف ظاهر منضبط مناسب يربط الحكم بمحل تعديته .الحكمة: المعنى المقصود من التشريع وقد لا يكون منضبطا .المناط: الوصف أو المحل الذي علق به الحكم .تخريج المناط: استخراج العلة حيث لم ينص عليها .تنقيح المناط: حذف الأوصاف غير المؤثرة لإبقاء المؤثر .تحقيق المناط: إثبات وجود العلة أو الوصف في الواقعة المعينة .الإجماع: اتفاق مجتهدي الأمة في عصر على حكم شرعي .الاستصحاب: بقاء ما كان على ما كان حتى يقوم دليل ناقل .المصلحة المرسلة: مصلحة ملائمة لمقاصد الشرع لم يشهد لها نص معين باعتبار أو إلغاء .سد الذرائع: منع الوسائل المفضية إلى مفسدة راجحة .العرف: ما استقر في تعامل الناس أو ألفاظهم ولم يخالف الشرع .النسخ: رفع حكم شرعي بدليل شرعي متراخ .الترجيح:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «قواعد الترجيح بين أقوال المفسرين» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# التفسير والتأويل: الحدود الاصطلاحية والمنهجية

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «التفسير والتأويل: الحدود الاصطلاحية والمنهجية» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

حدود التأويل- الباب الرابع التحريف والتأويل: متى ينقلب إلى تعطيل؟ التأويل في لغة السلف قد يعني التفسير أو حقيقة ما يؤول إليه الشيء، وليس دائما صرف اللفظ عن ظاهره. أما التأويل الكلامي فغالبا يراد به حمل النص على معنى بعيد لدفع ما يظن أنه تشبيه. هنا يسأل أهل السنة: هل الدليل يوجب الصرف؟ وهل المعنى المصروف إليه ثابت في اللغة والسياق؟ ليس كل تفسير للنص تحريفا، لكن كل صرف بلا حجة عن المعنى الذي دل عليه الخطاب هو تحريف. فإذا صار الأصل أن كل صفة خبرية أو فعلية يجب صرفها، لم يبق النص هاديا، بل صار مجرد مادة خام يحكم عليها قانون سابق من خارج الوحي. تفريعات لازمة .التفسير المقبول يتبع لغة النص وسياقه الصرف يحتاج إلى دليل صحيح لا مجرد استبعاد. التنزيه الشرعي يثبت الكمال وينفي النقص. التأويل العام لكل الصفات يؤدي إلى تعطيل عملي.

معجم محرر58 صفحة التأويل والتحريف: الحد الفاصل الأصل الجامع التأويل لفظ متعدد، قد يراد به التفسير الصحيح، وقد يراد به صرف اللفظ عن ظاهره بدليل، وقد يراد به تحريف المعنى بلا حجة. لذلك لا يرد اللفظ بإطلاق ولا يقبل بإطلاق، بل ينظر في دليله وأثره على النص. تأصيلات الأئمة .ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر عثمان بن سعيد الدارمي: واجه الجهمية بمنهج نقلي حجاجي في العلو والكلام والصفات. اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. تفريعات وتفصيص المسألة .التفسير الموافق للنصوص حق صرف النص بلا دليل تحريف. دعوى التنزيه لا تكفي لإسقاط الدلالة. المعيار: هل بقي النص هاديا أم صار تابعا للنظر الكلامي؟

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: لا ينبغي أخذ تقريره كجملة مبتورة، بل يقرأ في سياق مشروعه: الوحي، اللغة، الأثر، العقل، والمقاصد. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط مقدمة ابن تيمية في أصول التفسير: محورها؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: جعل الواقع شاهدا في التفسير لا حاكما على النص. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛ لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة.

تفصيص المسألة تفسير تأويل تحريف سياق دليل تعطيل قاعدة جامعة .كل تنزيه يرد النص أو يفرغه من معناه ليس تنزيها نبويا، بل قانونا أجنبيا على الوحي موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تسمى كل مخالفة للظاهر تنزيها، وكل إثبات للظاهر تشبيها تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «التحريف والتأويل: متى ينقلب إلى تعطيل؟» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التفسير والتأويل: الحدود الاصطلاحية والمنهجية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:13S ،ص03:58S ،ص11:35S ص01:37S

# التفسير والتأويل: الحدود الاصطلاحية والمنهجية

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «التفسير والتأويل: الحدود الاصطلاحية والمنهجية» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

علوم القرآن والتفسير250 / 34 ص التفسير بالرأي المقبول والرأي المذموم علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير المحور: التفسير بالرأي المقبول والرأي المذموم. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع التفسير بالرأي المقبول والرأي المذموم بالطريقة نفسها؛

هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : تفسير اقرطبي002 مصدر عند استعمال تفسير القرطبي في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: تفسير/فقه. درجته داخل هذه القاعدة: قوي. وجه الإفادة: الأحكام والخلاف الفقهي داخل التفسير. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من تفسير القرطبي إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد. فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل تفسير القرطبي شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين. وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق. محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟

أحكام الأسماء- الباب العاشر التكفير: باب خطير لا يدخل بال آلة التكفير حكم شرعي خطير، لا يبنى على الغضب ولا على اللوازم المتوهمة ولا على المقاطع المجتزأة. هناك فرق بين الحكم على المقالة بأنها كفر، والحكم على المعين بأنه كافر، فالمعين يحتاج تحقق الشروط وانتفاء الموانع كالعلم والقصد والاختيار وزوال التأويل المعتبر. كتب السنة شديدة في ذم البدع، لكن تنزيل الأحكام على الأعيان مقام آخر. ومن لم يفرق بين المقامات أفسد الدين والدماء. طالب العقيدة يحتاج وضوحا في الحق، ورهبة من الحكم على الخلق. تفريعات لازمة .فرق بين النوع والعين لا حكم بلا علم بالواقع. الشروط والموانع معتبرة. الجهل والتأويل والإكراه لها أثر. الدماء والأعراض معصومة إلا بحق واضح.

الخاتمة250 / 250 ص الفهارس والمراجع الرقمية خاتمة عملية ومفاتيح الرجوع هذه الصفحة تجمع مفاتيح الرجوع إلى المتون التي بني عليها الملخص. لا تغني عن قراءة الطبعات المحققة، لكنها تضبط لك أبواب المراجعة: علوم القرآن: البرهان في علوم القرآن للزركشي، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، الزيادة والإحسان في علوم القرآن، مناهل العرفان. أصول التفسير: مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية، جامع البيان للطبري، تفسير ابن كثير، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي. الحديث: الصحيحان، السنن، الموطأ، فتح الباري، كتب العلل، ألفية العراقي وشروحها. العقيدة: الطحاوية وشروحها، الواسطية، الحموية، التدمرية، شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة، لمعة الاعتقاد. ابن تيمية: مجموع الفتاوى، درء تعارض العقل والنقل، منهاج السنة النبوية، اقتضاء الصراط المستقيم، العبودية، الاستقامة، النبوات، الجواب الصحيح، السياسة الشرعية، رفع الملام. أصول الفقه:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التفسير والتأويل: الحدود الاصطلاحية والمنهجية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:34S ،ص10:347S ،ص18:44S ص11:250S

# أسباب النزول وعموم اللفظ: الجمع دون إلغاء

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «أسباب النزول وعموم اللفظ: الجمع دون إلغاء» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: تظهر فائدة ابن تيمية في رد المسألة إلى لغة النص واستعمال السلف قبل أن تتراكم عليها اصطلاحات المتأخرين. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط أسباب النزول بين الرواية والفهم؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

اقباب الرابع: مصفوفة اقعلوم الإسلامية ومخاطر الاختزال علوم اققرآن واقتفسير مجال علوم القرآن والتفسير يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: النص القرآني، أسباب النزول، القراءات، الدلالة، الترجيح التفسيري، أثر اللغة والسياق. الخطأ المتكرر أن تُقرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر؛ فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أو المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج. في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في علوم القرآن والتفسير يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛ لأن وظيفة الكتاب تغير معنى عباراته. خطر اختزال أخطر اختزال في علوم القرآن والتفسير أن تؤخذ الخلاصة دون شروطها.

عملية خطرها مخرجها تركيب المعاني المتناثرة نسيان الخصم العلمي قاموس مصطلحات بناء الخريطة السببية إهمال سبب التأليف مصفوفة مصادر اختبار الاعتراض الاستشهاد الزخرفي نموذج تركيبي استحضار أقوال العلماء التركيب غير الموسوم برنامج بحث : استخراج الأطروحة المركزية / علوم اققرآن واقتفسير225 ملحق تشغيلي استخراج الأطروحة المركزية في علوم القرآن والتفسير. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع علوم القرآن- 225 وحدة والتفسير كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل النص القرآني، أسباب النزول، القراءات، الدلالة، الترجيح التفسيري، أثر اللغة والسياق. ثم يسأل: هل نحن أمام التركيب أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو مصفوفة مصادر، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ:

رقم النوع عنوان النوع الخالصة الوظيفية المتخصصة 112علم استعارته يفسر الاستعارة القرآنية وكيف تنقل المعنى بين الحقول الدلالية. فائدته إظهار طاقة التصوير القرآني دون إلغاء الحقيقة الشرعية. 113علم أحوال المسند والمسند إليه.يدخل في علم المعاني: تعريف المسند إليه وتنكيره وتقديمه وحذفه وذكره أثره في فهم التركيب والتركيز البلاغي. 114علم أحوال المسند وأحوال متعلقات الفعل يكمل الباب السابق بدراسة الخبر والفعل ومتعلقاتهما. فائدته تحليل الجملة القرآنية بوصفها نظام علاقات لا ألفاظًا ا منفردة. 115علم حصره واختصاصه يعالج أساليب القصر والحصر، مثل إنما، والنفي والاستثناء، والتقديم. وهو مهم جدًا في آيات التوحيد والأحكام. 116علم خبره وإنشائه يفرق بين الخبر والإنشاء: الأمر والنهي والاستفهام والتمني. فائدته معرفة متى يكون الكلام تقريرًا، ومتى يكون طلبًا أو إنشاءً لمعنى. 117علم فصله ووصله يدرس العطف وتركه، ومتى تفصل الجمل أو توصل.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «أسباب النزول وعموم اللفظ: الجمع دون إلغاء» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:22S ،ص10:45S ،ص10:217S ص09:15S

# أسباب النزول وعموم اللفظ: الجمع دون إلغاء

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «أسباب النزول وعموم اللفظ: الجمع دون إلغاء» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

علوم القرآن والتفسير250 / 22 ص أسباب النزول بين الرواية والفهم علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير المحور: أسباب النزول بين الرواية والفهم. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع أسباب النزول بين الرواية والفهم بالطريقة نفسها؛

أسماء القرآن واشتقاقاتها15 النوع محل النوع: بحث في أسماء القرآن: القرآن، الكتاب، الفرقان، الذكر، التنزيل، النور، وغيرها. الأسماء عند الزركشي ليست ألفاظا زخرفية، بل مفاتيح دلالية تكشف وظائف الكتاب. فالقرآن يدل على الجمع والقراءة، والكتاب على الثبوت والكتابة، والفرقان على التمييز بين الحق والباطل، والذكر على الهداية والتذكير، والتنزيل على مصدرية الوحي. دراسة الأسماء تعطي نظرية مصغرة في ماهية القرآن: هو مقروء، مكتوب، هاد، مفرق، منور، مبارك. فائدتها أن الدارس لا يحصر القرآن في اسم واحد، بل يرى تعدد وظائفه وآثاره في الوعي والعمل. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها. فالقرآن لا يفهم بمجرد المعنى العام، بل بدقة الكلمة والحرف والصيغة والتركيب. لذلك يحسن بالدارس أن يقرأ هذا الباب مع كتب الغريب والوجوه والنظائر ومع كتب النحو والبلاغة، وأن يضع لكل قاعدة أمثلة قرآنية تطبيقية.

أهلية وجوب، أهلية أداء، عقل، بلوغ، إكراه، نسيان. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: ربط التكليف بالقدرة والعلم والاختيار دون إلغاء المسؤولية. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛ لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 24. شروط الدليل ا في نفسه. فالقرآن قطعي الثبوت، أما السنة فتحتاج إلى معرفة درجة الحديث ومحل استعماله. لا يصح إلزامتالشرط الأول في الدليل أن يكون ثابتً الناس بحديث ضعيف في باب عام دون بيان، ولا يصح رد حديث صحيح لمجرد عدم موافقة المزاج. كما لا يصح أخذ أثر أو قول عالم ورفعه إلى .مرتبة النص ا في الوعيد ويترك نصوص الرحمة، أو يأخذصالشرط الثاني جمع أدلة الباب. فالاستدلال الجزئي من أخطر أسباب الانحراف، قد يأخذ الباحث نً .ا في الطاعة ويترك نصوص العدل والشورى. الجمع قبل الترجيح أصلصا في التيسير ويترك نصوص الحدود والحقوق، أو يأخذ نًصنً الشرط الثالث معرفة رتبة الدليل: قطعي أو ظني، عام أو خاص، مطلق أو مقيد، أصل أو استثناء، خبر أو إنشاء، حكم أو واقعة عين.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «أسباب النزول وعموم اللفظ: الجمع دون إلغاء» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:22S ،ص08:17S ،ص01:11S ص14:24S

# الحاكمية الدلالية: منع التفسير الآلي المنفلت

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «الحاكمية الدلالية: منع التفسير الآلي المنفلت» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

وهو من دقائق التناسب الداخلي في الآية. 118علم إيجازه وإطنابه ومساواته يحلل مقدار الكلام بالنسبة للمعنى: إيجاز، إطناب، مساواة. وهذا من مفاتيح البلاغة القرآنية والإعجاز. 119علم بديعه يجمع المحسنات البديعية من طباق وجناس ومقابلة وغيرها، مع بقاء المعنى هو الأصل لا الزخرفة اللفظية. 120علم فواتح السور ينظر في افتتاحيات السور: حمد، نداء، قسم، حروف مقطعة، خبر. فائدته فهم المدخل النفسي والموضوعي للسورة. 121علم خواتم السور يدرس نهايات السور وما تختم به من حكم أو دعاء أو وعيد أو تسبيح. وهو يبين كيف تغلق السورة مقصدها. 122علم مناسبات الآيات والسور.من أبواب البناء الكلي: يدرس علاقة الآيات بعضها ببعض وعلاقة السور فائدته تحويل القراءة من تجزئة إلى نظر في النظم. 123علم الآيات المتشاكلات المتقاربات يجمع الآيات المتشابهة في اللفظ أو المعنى، ويفرق بينها. وهو مهم لمنع الخلط في الحفظ والتفسير.

تفصيص المسألة نفي مجمل إثبات مفصل كمال ليس كمثله شيء السميع البصير قاعدة جامعة .طريقة القرآن ليست تعطيل المعاني، بل تنزيه الكمال عن مشابهة النقص موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تأخذ نصف الآية للتنزيه وتترك نصفها للإثبات تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «قواعد النفي والإثبات في القرآن» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

قاموس مصطلحات مركز المصطلح التعريف العملي المقصد غاية معتبرة شرعًا يتجه إليها الحكم أو الباب أو النظام. المصلحة منفعة أو دفع مفسدة معتبرة لا تصادم نصًا ولا كليًا. العلة وصف ظاهر منضبط يدور معه الحكم وجودًا وعدمًا في القياس. الحكمة المعنى الغائي للحكم، وقد تكون غير منضبطة فلا تصلح وحدها للتعليل القياسي. المآل نتيجة تطبيق الحكم أو السياسة في الواقع. تحقيق المناط إثبات أن العلة أو الوصف أو المصلحة تنطبق على الواقعة المحددة. الحاكمية المقاصدية طبقة توجيه تربط النص والمصلحة والمآل دون أن تلغي أصول الاستدلال. المقاصديMCD .مقياس توليدي مقترح لفرق التعقيد بين بدائل تحفظ طبقات مختلفة من المعنى والمصلحة 139

قيمته أنه يكشف أن المعنى القرآني لا ينفصل عن طريقة أدائه. على الباحث أن يتتبع الصيغة البلاغية في مواضعها، وأن يسأل دائمًا: ما الأثر الذي أحدثه هذا الأسلوب في المعنى والهداية والحجاج؟ : الكالم عىل المفردات واألدوات47 النوع محل النوع: خاتمة معجمية نحوية تتناول الحروف والأدوات ودقائق استعمالها في القرآن. يختم الزركشي بالمفردات والأدوات، وهذا ختام ذكي: بعد علوم التاريخ والبلاغة والأحكام يعود إلى أصغر وحدات المعنى. الأدوات مثل من، ما، إن، أن، لا، لم، لما، بل، حتى، على، إلى، في، الباء، اللام، قد، سوف، وغيرها، قد تغير الحكم والدلالة. هذا الباب يعلم أن الحرف في القرآن ليس زائدا بمعنى العبث، وأن دقائق الأدوات من أهم مفاتيح التفسير والأصول. فائدته للباحث المعاصر أنه يجعل التحليل الدلالي يبدأ من الجزيئات الصغيرة، لأن الخطأ في حرف قد يقلب معنى آية أو يغير مسار استنباط. :فائدة دراسية القيمة التفسيرية لهذا النوع أنه يدخل إلى بنية اللفظ نفسها.

هل يكون التنزيه بإبطال المعنى- محل النزاع في الطحاوية الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛ بل يعمل في فهم اللغة، وكشف [S1-S5] .التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، للكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف؛ بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. وظيفة المتن إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم- نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل الطحاوية تمتلك المسألة بعد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الحاكمية الدلالية: منع التفسير الآلي المنفلت» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص09:15S ،ص18:23S ،ص06:139S ،ص08:33S ص05:32S

# الحاكمية الدلالية: منع التفسير الآلي المنفلت

**الأصل والحد**

أصول التفسير تحرس الانتقال من اللفظ القرآني إلى المعنى المراد عبر الرواية واللغة والسياق وجمع النظائر. في هذه الصفحة يُقرأ «الحاكمية الدلالية: منع التفسير الآلي المنفلت» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

: علم المبهمات6 النوع محل النوع: علم يبحث عن الأسماء والأعيان التي أبهمها القرآن: رجل، امرأة، قوم، قرية، صاحب، عبد، ونحو ذلك. يقرر هذا النوع أن الإبهام في القرآن قد يكون مقصودا. فليس كل اسم لم يذكر ينبغي أن يطلب لذاته؛ أحيانا تكون العبرة بالفعل أو الصفة لا بالشخص. ومع ذلك، قد تفيد معرفة المبهم في تفسير القصة أو تحديد سياقها، إذا ثبت بطريق صحيح. خطر هذا الباب دخول الإسرائيليات والظنون، لذلك يحتاج إلى نقد الرواية. فائدته المنهجية أنه يفرق بين ما يحتاجه المعنى وما هو فضول تاريخي. فالقرآن قد يبهم ليعمم العبرة، وقد يبين حين يكون التعيين داخلا في المقصد. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : التفصيل في هذا الموضع ليس ترفا؛ لأن كثيرا من الفتاوى المضطربة تبدأ من اختصار مخل: لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة مسالك العلة كيف نكتشف المعنى المؤثر؟ : اكتشاف العلة هو قلب القياس. قد يدل النص على العلة صراحة أو إيماء، وقد تنعقد عليها كلمة أهل العلم، وقد تستخرج بالسبر والتقسيم، أو بالمناسبة، أو بالدوران عند من يعتبره. وكل مسلك له قوة وحدود. فالعلة المنصوصة أقوى من المناسبة المجردة، والمناسبة إن لم تكن منضبطة صارت ذوقا. والسبر .والتقسيم يطلب حصر الأوصاف الممكنة ثم إبطال غير الصالح منها حتى يبقى الوصف المؤثر المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: نص، إيماء، إجماع، سبر وتقسيم، مناسبة، دوران. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة.

رقم النوع عنوان النوع الخالصة الوظيفية المتخصصة 128علم معرفة العلوم المستنبطة من القرآن،ينظر في العلوم والمعارف التي تستخرج من القرآن: عقدية، فقهية أخلاقية، كونية، اجتماعية. فائدته بيان شمول الهداية دون تحميل النص ما لا يحتمل. 129علم أقسام القرآن يدرس الأقسام القرآنية والمقسم به والمقسم عليه. فائدته فهم وظيفة القسم في تثبيت الخبر وإثارة الانتباه وتعظيم المعنى. 130علم جدل القرآن،يعالج طرائق القرآن في المحاجة والرد على المخالفين: إلزام، تمثيل استفهام، نقض، قياس. وهو باب قريب من المنطق والحجاج. 131علم من ذكر من الأنبياء عليهم السلام في القرآن العظيم صريحا وبالإشارة يجمع أسماء الأنبياء المذكورين صراحة أو إشارة، ويضبط حضورهم في الخطاب القرآني. فائدته فهم خريطة النبوة داخل القرآن. 132علم تاريخ الأنبياء المذكورين في القرآن وبيان المتقدم منهم والمتأخر يرتب الأنبياء تاريخيًا، فيخدم فهم القصص والتدرج الرسالي ووحدة الدعوة عبر الزمن.

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: لا ينبغي أخذ تقريره كجملة مبتورة، بل يقرأ في سياق مشروعه: الوحي، اللغة، الأثر، العقل، والمقاصد. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الجرح والتعديل: حماية المعنى قبل السند؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر اللغة، الرواية، والسياق. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

يُرد التفسير إذا اقتطع اللفظ من العربية والسياق وجمع النصوص، أو جعل احتمالاً لغوياً مراداً قطعياً بلا قرينة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الحاكمية الدلالية: منع التفسير الآلي المنفلت» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص13:S08 ،ص16:S01 ،ص16:S09 ص60:S11

# حجية السنة ووظيفتها في بناء الدين

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلالاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «حجية السنة ووظيفتها في بناء الدين» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: تظهر فائدة ابن تيمية في رد المسألة إلى لغة النص واستعمال السلف قبل أن تتراكم عليها اصطلاحات المتأخرين. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط حجية السنة في القرآن؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد. بهذه الطريقة يتحول التراث من بحر متفرق إلى شبكة منظمة. • • • • ملخص تأسيسي متخصص في علوم الإسلام والتوحيد وأصول الفقه وأصول الدين

النبوة091 صفحة النبوة مصدر الهداية لا عبقرية دينية الأصل المراد تثبيته .النبي رسول من عند الله، لا مجرد مصلح عبقري أو فيلسوف أخلاقي. الإيمان بالنبوة يعني قبول الخبر، واتباع الأمر، وتعظيم السنة، ورد كل طريق يخالفها استرسال تأصيلي إذا ضعفت حقيقة النبوة تحول الدين إلى تجربة روحية أو نظام أخلاقي قابل لإعادة الصياغة. أما أهل السنة فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله، وأن سنته بيان للقرآن، وأن محبته لا تنفصل عن طاعته. لذلك كان أصل حجية السنة عقديا بقدر ما هو أصولي؛ فمن زعزع السنة زعزع معرفة الصلاة والزكاة والصفات والآخرة والشفاعة وأشراط الساعة. النبوة ختمت، فكل دعوى هداية تتجاوز الوحي باطلة. تأصيلات أئمة الباب .الشافعي: أصل حجية السنة وربط العلم بالاتباع، وهو أصل عقدي قبل أن يكون أصوليا؛ لأن من ضعف السنة ضعف عنده طريق معرفة الغيب والصفات والآخرة الطحاوي:

أصول التلقي074 صفحة الوحي أصل المعرفة العقدية لا زينة بعدية الأصل المراد تثبيته أول ما يجب ضبطه أن العقيدة ليست رأيا ميتافيزيقيا يختاره الباحث بعد مقارنة الأذواق، بل خبر رباني يقبل بالتسليم والفهم والجمع. العقل يستعمل في فهم الدليل ورفع التعارض الوهمي، للكنه لا يكون حاكما على الغيب المنزل. استرسال تأصيلي منشأ السطحية أن يدرس الطالب العقيدة كما يدرس تاريخ الأفكار: رأي لأهل الحديث، ورأي للمتكلمين، ورأي للفلاسفة. أما منهج أهل السنة فيبدأ بسؤال آخر: من أين نعلم؟ فإذا كان الباب غيبا محضا فمصدره الوحي، وإذا تكلم العقل فوظيفته أن يفهم المعنى ويميز المحال الحقيقي من الوهمي، لا أن يخترع صفات الرب ولا أن يرد الخبر لأنه لم يألفه. لذلك صار تقديم النص المحكم على الذوق واللكشف والجدل أصلا جامعا، لا موقفا نفسيا ضد التفكير. تأصيلات أئمة الباب .الشافعي: أصل حجية السنة وربط العلم بالاتباع، وهو أصل عقدي قبل أن يكون أصوليا؛

السنة والحديث وحجية النقل250 / 74 ص منزلة الصحابة في نقل الدين الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل المحور: منزلة الصحابة في نقل الدين. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن، الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع منزلة الصحابة في نقل الدين بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «حجية السنة ووظيفتها في بناء الدين» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:57S ،ص17:91S ،ص17:74S ص11:74S

# حجية السنة ووظيفتها في بناء الدين

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «حجية السنة ووظيفتها في بناء الدين» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الإحكام، الموافقات، الفروق، إعلام الموقعين. الفرق والتاريخ: مقالات الإسلاميين، الملل والنحل، الفرق بين الفرق، تاريخ الطبري، البداية والنهاية، مناهج السنة. منهج المراجعة: لا تبدأ بالكتب الجدلية قبل المتون المؤسسة؛ ولا تدخل تاريخ الفرق قبل ضبط أصول السنة والتفسير والحديث. اجعل ابن تيمية مرحلة تركيبية بعد تأسيس الأدوات؛ فهو شديد النفع لمن امتلك لغة الأصول، شديد الالتباس لمن قرأه كاقتباسات منفصلة. • • • • • • • ملخص تأسيسي متخصص في علوم الإسلام والتوحيد وأصول الفقه وأصول الدين

السنة العملية- الباب الثامن محبة النبي واتباعه ،محبة النبي صلى الله عليه وسلم أصل إيماني، لكنها ليست عاطفة منفصلة عن الاتباع. المحبة الصادقة تظهر في تعظيم أمره، تصديق خبره تقديم سنته، ترك الابتداع في دينه، ونصر أصحابه الذين نقلوا هديه. كتب السنة تجعل هذا الباب متصلا بالعقيدة؛ لأن الطعن في السنة أو الصحابة أو حجية الحديث يضرب مصدر الدين. لذلك لا يكتمل الاعتقاد حتى يكون للنبي في القلب مقام الطاعة والتسليم، بلا غلو يرفعه إلى خصائص الربوبية. تفريعات لازمة .تصديق خبره اتباع أمره. ترك ما نهى عنه. تقديم هديه على الأهواء. محبة آله وصحبه بلا غلو ولا جفاء. تفصيص المسألة محبة اتباع سنة بالغ تسليم ترك البدعة قاعدة جامعة .المحبة التي لا تنقاد للسنة دعوى، والاتباع بلا محبة جفاف موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل تعظيم النبي ذريعة للابتداع أو الاستغاثة بغير الله تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «محبة النبي واتباعه» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟

فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان. ابن أبي العز: يحسن به تحرير الطبقات: معنى النص، قاعدة الجمع، الفرق بين الحكم المطلق والمعين، وتمييز مراتب الإيمان واللكفر والقدر. تفصيص المسألة إلى مفاصل .المحبة الدينية تابعة للإيمان والطاعة البغض الشرعي لا يبيح الظلم. المسلم العاصي يجتمع فيه موجب الحب وموجب البغض. البر والقسط مع غير المسلم لا يعنيان الموالاة المحرمة. طبقة استدلالية أعمق العمق في هذا المحور أن ترى أثره على حفظ الدين لا على السجال التاريخي فقط. الصحابة طريق النقل، وآل البيت لهم حق المحبة، والجماعة تحفظ الدماء والدين، والولاء والبراء يحفظ هوية القلب. فإذا انفصل الباب عن مقصده تحول إلى عصبية أو جفاء. لذلك لا بد من جمع الفضل والعدل، والمحبة والاتباع، والنصيحة وحفظ الجماعة، حتى لا يصبح التاريخ مدخلا لهدم الوحي. اجعل حفظ النقل مقصدا في باب الصحابة.

الفرق097 صفحة الخوارج: الغيرة حين تفقد فقه الإيمان الأصل المراد تثبيته .الخوارج غلبوا نصوص الوعيد وكفروا بالذنوب واستباحوا الخروج والدماء. مشكلتهم ليست شدة العبادة فقط، بل فساد الميزان العلمي في الإيمان والأحكام استرسال تأصيلي أخطر ما في الخوارج أنهم يلبسون ثوب الغيرة على الدين. للكن الغيرة إذا انفصلت عن العلم صارت سلاحا على الأمة. يأخذ الخارجي ذنبا أو ظلما أو كبيرة، ثم يقفز إلى التكفير والقتال، متجاوزا شروط الحكم وموانعه ونصوص الوعد والشفاعة. لذلك كان علاج هذا الباب بالعلم المركب: تعريف الإيمان، مراتب اللكفر، فقه الوعيد، فقه الجماعة، وحرمة الدماء. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان ابن بطة: يرسخ فقه المناعة؛ معرفة البدعة ليست طلبا للخصومة، بل حفظا للدين والقلب من مقالات تفسد أصل التلقي. الطحاوي:

التوحيد وأصول الدين250 / 106 ص الواسطية: مختصر جامع لأهل السنة العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين ،المحور: الواسطية: مختصر جامع لأهل السنة. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب: العقيدة الطحاوية الواسطية، الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الواسطية: مختصر جامع لأهل السنة بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «حجية السنة ووظيفتها في بناء الدين» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:250 ،ص18:27 ،ص17:117 ،ص17:97 ص11:106

# الخبر والرواية: من النقل إلى المعرفة

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «الخبر والرواية: من النقل إلى المعرفة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

السنة والحديث وحجية النقل250 / 61 ص الصحيح والحسن والضعيف الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل المحور: الصحيح والحسن والضعيف. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن، الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الصحيح والحسن والضعيف بالطريقة نفسها، فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

اقباب اقسابع: نظام أقوال اقعلماء وموازين الاعتماد إيراد أقوال العلماء داخل ملخص كتاب لا يعني تزيين الصفحة بأسماء كبرى. القول العلمي يؤدي وظيفة: يثبت أصلا، يحرر اصطلاحا، يكشف خلافا، يشرح مأخذا، أو يهدم توهما. لذلك تقسم القاعدة الأقوال إلى خمس مراتب: قول مؤسس في العلم، قول محرر لمحل النزاع، قول شاهد على استعمال اصطلاحي، قول نقدي يكشف خللا، وقول تطبيقي يبين تنزيل القاعدة. اقعالم مصدر مفتاحي كيف يخدم تلخيص اقلكتب الإمام الشافعي الرسالة تحويل البيان إلى درجات: نص، ظاهر، عام، خاص، مجمل، مبين؛ وبناء التلخيص على صلة الدلالة بالحجة لا على جمال العبارة. الخطيب البغدادي اللكفاية والجامع رؤية العلم كرواية وأداء وأخلاق؛ فيلزم الملخص أن يفصل بين صحة النقل وحسن الفهم وحسن الإنزال. ابن الصلاح علوم الحديث ضبط الأنواع قبل الأحكام؛ لا يصح تلخيص كتاب حديثي دون خريطة لأنواع الخبر والعلل والاختلاف. النووي المجموع وشرح مسلم تحرير الخلاف مع أدب الترجيح؛

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الحديث الموضوع ومناهج كشفه؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه، فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم. ابن الصلاح في علوم الحديث: ضبط الأنواع قبل الأحكام؛ لا يصح تلخيص كتاب حديثي دون خريطة لأنواع الخبر والعلل والاختلاف. عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه، فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم. النووي في المجموع وشرح مسلم: تحرير الخلاف مع أدب الترجيح؛ يعلّم الملخص ألا يجعل الخلاف فوضى ولا يحوله إلى تعصب. عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه، فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم. ابن حجر في فتح الباري ونخبة الفكر: جمع الطرق والقرائن وتوسيع السياق؛ التلخيص الحديثي الناجح لا يقف عند نص واحد. عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه، فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الخبر والرواية: من النقل إلى المعرفة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:61 ،ص10:89 ص11:76

# الخبر والرواية: من النقل إلى المعرفة

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاًّ، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «الخبر والرواية: من النقل إلى المعرفة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام. الصابوني: يختصر اعتقاد أصحاب الحديث في أسلوب يبين أن مذهب السلف ليس ردودا فقط، بل صورة موجزة للتلقي والإيمان والاتباع. تفصيص المسألة إلى مفاصل .أخبار الآخرة تثبت بالوحي لا بقياس التجربة الغيب الأخروي حقيقي وإن جهلنا كيفيته. الجنة والنار مخلوقتان باقيتان كما دلت النصوص. الآخرة تربي العدل والصبر والخوف والرجاء. طبقة استدلالية أعمق .عمق المسألة لا يكون بكثرة الأسماء، بل بردها إلى أصلها وحدها وأثرها. الأصل يبين ما نثبت، والحد يمنع الغلو والتفريط، والأثر يخرج العلم من التجريد إلى العبادة فاجعل كل باب مثلثا: دليل، قاعدة، ثم ثمرة؛ ومن فقد واحدا منها بقي فهمه سطحيا. اكتب أصل الباب في جملة. استخرج تفريعاته الأساسية. حدد الغلط المقابل له. حول النتيجة إلى عبادة قلبية أو عمل علمي. حدود لا تكسر .صدق الخبر لا تكيف الغيب. اعمل للحساب.

معجم محرر60 صفحة الصفات الذاتية والفعلية والمخبرية الأصل الجامع تقسيم الصفات إلى ذاتية وفعلية وخبرية تقسيم تعليمي لا لإحداث دين جديد. الذاتية لا تنفك عن الذات كالعلم والقدرة. والفعلية تتعلق بمشيئة الله كالمجيء والنزول على ما يليق به. والخبرية ثبتت بالخبر كاليد والوجه بلا تكييف ولا تمثيل. تأصيلات الأئمة .ابن خزيمة: صنف في التوحيد وإثبات الصفات، مع عناية قوية بالنصوص عثمان بن سعيد الدارمي: واجه الجهمية بمنهج نقلي حجاجي في العلو والكلام والصفات. أبو عثمان الصابوني: لخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. تفريعات وتفصيص المسألة .التقسيم يساعد على الفهم ولا يحاكم النص الفعلية لا تعني حدوث نقص، بل كمال فعل متعلق بالمشيئة. الخبرية تثبت لأن الخبر ثبت، لا لأن العقل استقل بها. كل صفة ترد إلى قاعدة الإثبات والتنزيه. قاعدة ضبط .لا تجعل التقسيمات الاصطلاحية حاكمة على الوحي؛

باب الإيمان22 صفحة تعريف الإيمان عند أهل السنة الأصل الجامع الإيمان عند أهل السنة قول باللسان، واعتقاد بالجنان، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذا الباب من أعظم الفوارق بين أهل السنة والمرجئة والخوارج؛ لأنه يحفظ توازن الدين بين الباطن والظاهر، وبين أصل الإيمان وكماله. تأصيلات الأئمة .الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. أبو بكر الإسماعيلي: قرر اعتقاد أهل الحديث وجماعتهم في مسائل الإيمان والصفات والصحابة. تفريعات وتفصيص المسألة .القول يدخل فيه النطق بالشهادتين وذكر الله وتصديق الخبر اعتقاد القلب يتضمن التصديق والانقياد والمحبة والخوف والرجاء.

الجزم فيها. في مجال علوم الحديث والعلل تتغير وظيفة العبارة بحسب الباب؛ فاللفظ نفسه قد يكون اصطلاحا في أول الكتاب، واعتراضا في وسطه، وقيدا في آخره. لذلك يلتزم الخادم بإخراج مصفوفة مصادر قبل صياغة الخلاصة النهائية. خطوات الاشتغال: أولا عزل الجملة المؤثرة من غير بتر سياقها. ثانيا تحديد هل هي من صلب قول المؤلف أو منقول عن غيره أو جواب عن اعتراض. ثالثا البحث عن نظائرها داخل الكتاب قبل الذهاب إلى مصدر خارجي. رابعا استعمال فهرس رقمي عند الحاجة لا على سبيل التزيين، بل لسد فجوة محددة: تخريج، تحرير اصطلاح، مقارنة مذهب، أو اختبار دعوى تاريخية. خامسا تسجيل كل انتقال من النقل إلى الاستنتاج بوسم ظاهر. خطر هذه الوحدة هو إهمال الطبعة. فإذا وقع هذا الخطر صار الملخص قادرا على إقناع القارئ مع أنه أضعف من الأصل. العلاج أن يوضع بجانب كل نتيجة سؤال هدم: ما التفصيل الذي لو ظهر لغيّر هذه النتيجة؟ وما المصدر الذي يمكن أن يعارضها؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الخبر والرواية: من النقل إلى المعرفة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص17:102 ،ص03:60 ،ص03:22 ص10:621S

# الصحيح والحسن والضعيف: مراتب القبول

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «الصحيح والحسن والضعيف: مراتب القبول» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الصحيح والحسن والضعيف؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد. بهذه الطريقة يتحول التراث من بحر متفرق إلى شبكة منظمة.

الخبر الضعيف في الأحكام .تصوير الواقعة: حديث ضعيف يستدل به في حكم إلزامي التحليل الأصولي: الأحكام الإلزامية تحتاج إلى دليل ثابت معتبر. الضعيف لا يستقل بإثبات واجب أو حرام، وإن وقع خلاف في فضائل الأعمال بشروط .معروفة .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو درجة الثبوت، ووجود شواهد، وعدم معارضة الأصول. ولا يستعمل الضعيف لإحداث إلزام على الناس ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي20: العبادة المحدثة بحجة مقصد حسن .تصوير الواقعة: عمل تعبدي جديد يقال إنه يقرب إلى الله .التحليل الأصولي: الأصل في العبادات التوقيف، والمقصد الحسن لا يشرع هيئة بلا دليل. فالقربة تحتاج إلى إذن شرعي في أصلها أو وصفها الخاص .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو وجود دليل على النوع أو الهيئة أو السبب أو الزمن.

: معرفة فضائله26 النوع محل النوع: بحث في فضائل القرآن وسوره وآياته وما ورد في تعظيم تلاوته وحفظه والعمل به. هذا النوع ينقل الدارس من علوم الآلة إلى أثر القرآن في العبادة. فضائل القرآن تذكر بمكانته، وترغب في تلاوته وحفظه وتدبره. لكن الزركشي، بحكم علمه الحديثي والفقهي، يعي أن باب الفضائل دخله الضعيف والموضوع، فيحتاج إلى تمييز. الفائدة المنهجية أن التعظيم لا يبنى على الأخبار الواهية، بل على الصحيح والمعنى الشرعي العام. وهذا الباب يجعل علوم القرآن غير منفصلة عن المقصد العملي: العلم بالكتاب ينبغي أن يزيد تعظيما وعملا. :فائدة دراسية هذا النوع يبين أن علوم القرآن ليست أدوات ذهنية فقط، بل لها أثر تعبدي وتربوي في التلقي. فالدارس لا يخرج من العلم إلى البرود، بل إلى تعظيم النص وحسن استعماله وتلاوته. لذلك ينبغي ضبط الأخبار والفضائل، مع المحافظة على روح التعظيم والعمل. : معرفة خواصه27 النوع محل النوع: بحث فيما نسب إلى بعض الآيات والسور من آثار وخواص.

مشروع ابن تيمية وكتبه250 / 134 ص قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ابن تيمية- مشروع ابن تيمية وكتبه ،المحور: قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. يقع هذا المحور ضمن ابن تيمية، ويتصل خاصة بكتب: مجموع الفتاوى، درء التعارض منهاج السنة، اقتضاء الصراط، الاستقامة، العبودية، النبوات، الجواب الصحيح. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الصحيح والحسن والضعيف: مراتب القبول» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الصحيح والحسن والضعيف: مراتب القبول

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعللاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «الصحيح والحسن والضعيف: مراتب القبول» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ باب «القدر: مراتب العلم والكتابة والمشيئة والخلق» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة، معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • • محور الاعتماد: العقيدة الواسطية لابن تيمية؛ شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز؛ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي؛ الشريعة للآجري؛ الإبانة الكبرى لابن بطة عصارة ختم علم العقيدة20

فإذا وجدنا علة صحيحة ومناً .غاب أحدها، وجب التوقف أو التفصيل ا، لكن من يصنع الجوابرا مختصًبهذه الشروط لا يقصد بها تعقيد الدين على الناس، بل حماية مقام الإفتاء من التسرع. فالناس قد يحتاجون جواً .ا، زادت الحاجة إلى بيان شروط الاستدلال لا الاكتفاء بنتيجة الحكمما من التحقق. وكلما كان الأثر عالًا طويًريحتاج مساً .ومن أهم ما يميز الشرط الصحيح أنه قابل للفحص: هل تحقق أم لم يتحقق؟ لذلك لا بد أن تترجم الشروط إلى أسئلة دقيقة، لا إلى ألفاظ عامة ا؟ هل توجد بدائل؟يا قطعًلفقولنا: «المصلحة معتبرة» لا يكفي حتى نسأل: من ينتفع؟ من يتضرر؟ هل توجد مفسدة أكبر؟ هل خالفنا أصً .والنتيجة أن شروط الاستدلال هي حارس الحاكمية. فمن دونها قد يستشهد كل طرف بما يريد، وقد تتحول النصوص والقواعد إلى أدوات انتقاء .أما مع الشروط، فيصبح الخلاف أكثر أمانة، ويظهر موضع القوة والضعف في كل رأي صفحة26 من45

باب الذهبي49 صفحة الذهبي والعلو: الجمع والتمييز الأصل الجامع :الذهبي في كتاب العلو جمع مادة واسعة في إثبات العلو، مع عناية بتمييز الأخبار. فائدته ليست مجرد كثرة النقل، بل رؤية المسألة عبر طبقات الأمة نصوص، آثار، أقوال أئمة. وهذا يرسخ أن العلو أصل متكرر لا هامش عابر. تأصيلات الأئمة .الذهبي: جمع طبقات النقل في العلو، وميز بين صحيح الأخبار وسقيمها عثمان بن سعيد الدارمي: واجه الجهمية بمنهج نقلي حجاجي في العلو والكلام والصفات. ابن خزيمة: صنف في التوحيد وإثبات الصفات، مع عناية قوية بالنصوص. تفريعات وتفصيص المسألة .جمع الأخبار لا يعني قبول كل مفردة بلا نقد؛ لذلك يهم النظر في الصحيح والسقيم كثرة الآثار تقوي فهم المعنى العام للباب. العلو لا يفصل عن التنزيه: الله فوق خلقه لا كفوقية الأجسام المحتاجة. هذا الباب يحتاج علما باللغة والسياق ورد اللوازم الباطلة.

باب العقل33 صفحة العقل الصريح والنقل الصحيح الأصل الجامع العقل عند أهل السنة نعمة عظيمة، للكنه محدود في الغيب. وظيفته فهم الوحي والاستدلال على صدقه ودفع الشبه، لا أن يستقل بتشريع صفات الله وأحكام الغيب. وما سمي تعارضا بين العقل والنقل غالبا هو تعارض بين نص وفهم عقلي ناقص أو مقدمة كلامية غير مسلمة. تأصيلات الأئمة .ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان. ابن عبد البر: من كبار المالكية في تقرير لزوم الأثر وتقديم السنة وفهم السلف. تفريعات وتفصيص المسألة .العقل يدرك حسن التوحيد وقبح الشرك إجمالا، للكن تفاصيل الغيب تؤخذ من الوحي النقل الصحيح لا يأتي بمحال عقلي، للكنه قد يأتي بما يحار فيه العقل لعظمته. مصطلحات المتكلمين لا ترد ولا تقبل بإطلاق؛ تعرض على النص والمعنى الصحيح. التسليم ليس إلغاء للعقل، بل وضعه في مرتبته أمام علم الله ورسوله.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الصحيح والحسن والضعيف: مراتب القبول» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:20S ،ص14:26S ،ص03:49S ص03:33S

# الإسناد: بنية النقل ومسؤولية السلسلة

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «الإسناد: بنية النقل ومسؤولية السلسلة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

باب الأئمة43 صفحة اللالكائي: الإسناد العقدي للأمة الأصل الجامع قيمة اللالكائي أنه يجعل اعتقاد أهل السنة متصلا بالأسانيد والطبقات. فهو لا يعطيك رأيا مجردا، بل يريك كيف تتابعت الأقوال في أئمة الأمصار حول السنة والإيمان والقدر والصفات. بهذا يصير الاعتقاد ذا ذاكرة لا ادعاءا عائما. تأصيلات الأئمة .اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، لجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر. أبو عثمان الصابوني: لخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. تفريعات وتفصيص المسألة .كتابه يكشف كثرة النقول في المسائل المركزية، خصوصا الإيمان والصفات والرد على الجهمية الاستفادة منه تحتاج قراءة انتقائية منظمة لا مجرد تصفح؛ لأنه موسوعة آثار. يفرق القارئ بين تواتر المعنى العقدي وبين مفردات الألفاظ. يعلمك احترام منهج النقل في الاعتقاد كما يحترمه الفقهاء في الأحكام.

السنة والحديث وحجية النقل250 / 59 ص الإسناد تخاصية علمية لأمة الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل المحور: الإسناد تخاصية علمية للأمة. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن، الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الإسناد تخاصية علمية للأمة بالطريقة نفسها؛

Gregor النقل وتحليل والمتن الإسناد academicمقاربات Modern studies Hadith Motzki Harald توثيق ومناقشة academicحديثية أكاديمية مقدمة Modern Legacy Muhammad's
Schoeler The Oral and Written in Early Islam academicالعلاقة Modern بين الشفهي والمكتوب Rosenthal Franz Modern Triumphant Knowledge academicمركزية
Makdisi George The Rise of Colleges Modern academicالمؤسسات التعليمية الإسلامية Asad Talal Religion of Genealogies الدينCritical كتقليد
العلم في الحضارة الإسلامية وممارسة وخطاب Ahmed Shahab What? Is Islam اتساعCritical الإسلام التاريخي وتعدد طبقاته Khaled Fadl El Abou Legal God with Reasoning الأخلاقethics والسلطة في
الفتوى .M

جدول ضبط53 صفحة سلم القراءة المقترح الأصل الجامع إذا أردت ختم العلم على تدرج قوي فابدأ بمتن قصير، ثم شرح متوسط، ثم موسوعة أثرية، ثم كتب الردود. هذا السلم يحميك من الشبهة قبل الأصل، ومن كثرة النقل قبل القاعدة، ومن الجدل قبل الخشية. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان أبو عثمان الصابوني: لخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، لجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. قاعدة ضبط .ابدأ بما يحفظ المركز ثم توسع إلى الأطراف المرحلة الكتاب الغرض 1الواسطية أو الصابونية حفظ الهيكل 2شرح الطحاوية تحرير الأبواب 3الشريعة للآجري تربية السنة 4اللالكائي وابن بطة الأثر والمناعة 5الخلال وابن خزيمة والدارمي التخصص والردود .ينظر في هذا الباب: الواسطية، الطحاوية، الصابوني، اللالكائي ٠٠٠ زهير مساعف- بخط أميري- ختمة العقيدة المؤصلة

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإسناد: بنية النقل ومسؤولية السلسلة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:43S ،ص11:59S ،ص10:124S ص03:52S

# الإسناد: بنية النقل ومسؤولية السلسلة

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعللاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «الإسناد: بنية النقل ومسؤولية السلسلة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

معجم محرر56 صفحة النص والمحكم والمتشابه الأصل الجامع المحكم هو الأصل الواضح الذي ترد إليه المتشابهات، لا النص الذي يوافق مزاج القارئ. والمتشابه ما احتاج إلى جمع ونظر ورد إلى الأصول. في العقيدة لا يجوز بناء مذهب على لفظ محتمل وترك عشرات النصوص المحكمة. تأصيلات الأئمة .ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، لجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. تفريعات وتفصيص المسألة .المحكم في الصفات: الجمع بين الإثبات والتنزيه المحكم في القدر: الجمع بين خلق الله ومسؤولية العبد. المحكم في الصحابة: فضلهم العام وترك الطعن في جماعتهم. المحكم في البدعة: الوحي هو مصدر التعبد.

عصارة الكتب- الباب الحادي عشر الاللكائي: ذاكرة الاعتقاد المسند شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي يعطيك ما لا يعطيه المختصر: كثافة الأسانيد وتراكم الأقوال. فائدته أنه ينقل العقيدة من رأي مؤلف إلى ذاكرة جماعية لأهل الحديث: هذا ما قيل، وهذا ما تكرر، وهذا ما عرف قبل الجدل المتأخر. لا تقرأ اللالكائي كما تقرأ كتاب مقالات، اقرأه تكريطة تواتر معنوي. ستجد النصوص والآثار تتكرر حول أصول: ذم الكلام، لزوم السنة، الإيمان، القدر، القرآن، الرؤية، الصفات، الصحابة. التكرار هنا مقصود، لأنه يصنع رسوخا. تفريعات لازمة .يعطي جذور الواسطية قبل ابن تيمية مهم في باب السنة والجماعة. يربي حس الإسناد والاتصال. لا يطلب منه ترتيب مدرسي حديث. يفضل قراءته مع فهرسة للمسائل. تفصيص المسألة إسناد أثر تكرار ذاكرة سنة رسوخ قاعدة جامعة .قيمة اللالكائي في أنه يحول العقيدة من رأي إلى ميراث مسند موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تضيق من التكرار الأثري؛

يعلّم الملخص ألا يجعل الخلاف فوضى ولا يحوله إلى تعصب. ابن حجر فتح الباري ونخبة الفكر جمع الطرق والقرائن وتوسيع السياق؛ التلخيص الحديثي الناجح لا يقف عند نص واحد. الذهبي السير والميزان فقه الطبقات والإنصاف مع التحذير من الغلو؛ يفيد في قراءة التراجم والفرق والتاريخ. الغزالي المستصفى والإحياء المزاوجة بين بنية الحجة وبنية النفس؛ فكتب الدين لا تختزل إلى أحكام، بل تحمل هندسة للإنسان. فخر الدين الرازي المحصول والتفسير توسيع الاعتراضات وإحاطة الاحتمالات؛ يمنع الملخص من اختزال المسألة في جواب واحد. ابن تيمية درء تعارض العقل والنقل والفتاوى تفكيك التعارضات المصطنعة بين النقل والعقل؛ يعلّم التلخيص بناء طبقات الدليل. ابن القيم إعلام الموقعين ومدارج السالكين فقه العلل والمقاصد والقلوب؛ يجعل الملخص ينتقل من النص إلى آلية العمل. الشاطبي الموافقات الانتقال من الجزئيات إلى الكليات والمآلات؛ أساس التلخيص التركيبي لأي كتاب أصولي أو مقاصدي.

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: من أقوى ما يستفاد من ابن تيمية: التفريق بين أصل مشروع وبين صورة محدثة، وبين معنى صحيح وبين لفظ مجمل. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط التحقيق بين النقل والعقل: وظيفة العقل لا إلغاء النص؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإسناد: بنية النقل ومسؤولية السلسلة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:56S ،ص18:39S ،ص10:89S ص11:18S

# الجرح والتعديل: تقويم الرواة وحدود الحكم

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعللاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «الجرح والتعديل: تقويم الرواة وحدود الحكم» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

والشرط في العلوم الإسلامية ليس هامشا؛ هو جزء من الحكم أو المعنى أو الحجة. علوم الحديث وافعلل مجال علوم الحديث والعلل يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: السند، المتن، الاختلاف، العلل الخفية، طرق الجمع، درجات الاحتجاج، طبقات الرواة. الخطأ المتكرر أن تُقرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر، فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أو المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج. في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في علوم الحديث والعلل يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛ لأن وظيفة الكتاب تغير معنى عباراته.

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: طريقته في هذا الباب تجمع بين تتبع النصوص، ونقد المقدمات الكلامية، ومراعاة آثار العمل على القلب والسلوك. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط المسائل الغيبية وحدود البرهان؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الاعتراض الثاني: المآلات ظنية[S10] 2.10[S12] نعم، أكثر المآلات ظنية. للكن الظن ليس رتبة واحدة؛ منه غالب قريب، ومنه وهم بعيد. والعمل الشرعي في أبواب كثيرة يبنى على الظن الغالب، لا على اليقين المستحيل. التعديل: نجعل معيار الإثبات تابعًا لشدة الأثر. الضرر العام يحتاج قرائن أقوى من مصلحة فردية قابلة للعكس.

التوحيد وأصول الدين250 / 114 ص المسائل الغيبية وحدود البرهان العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين ،المحور: المسائل الغيبية وحدود البرهان. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب: العقيدة الطحاوية الواسطية، الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المسائل الغيبية وحدود البرهان بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الجرح والتعديل: تقويم الرواة وحدود الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص[S10:45] ،ص[S11:114] ص[S07:22]

# الجرح والتعديل: تقويم الرواة وحدود الحكم

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلالاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «الجرح والتعديل: تقويم الرواة وحدود الحكم» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كل غاية تحتاج ثلاثة ضوابط: تعريف لا يتمدد، معيار يقاس به، وحدود تمنعها من ابتلاع النصوص الجزئية. وعند فقد أحدها تتحول الغاية إلى شعار أو ذريعة أو عاطفة تشريعية. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. مراتب الدليل في هذا الكتاب3.1 S9[ ]S10[ ]S12[ يعتمد الكتاب مراتب: نص ثابت أو قاعدة أصولية مشهورة؛ ثم ترجيح فقهي مؤيد بمدرسة؛ ثم تحليل معاصر؛ ثم تركيب نظري؛ ثم فرضية اختبارية.

الشبهة119 صفحة كيف تتكون الشبهة العقدية؟ الأصل المراد تثبيته .الشبهة غالبا ليست جهلا صرفا، بل نصف حق وضع في غير موضعه: تنزيه بلا إثبات، عدل بلا قدر، رحمة بلا وعيد، عقل بلا وحي، محبة بلا اتباع استرسال تأصيلي فهم آلية الشبهة أهم من حفظ جواب واحد. كل شبهة تبدأ بتكبير معنى صحيح حتى يبتلع المعاني الأخرى. من أحب التنزيه قد يعطل الصفات، ومن خاف الظلم قد ينفي القدر، ومن عظّم آل البيت قد يطعن في الصحابة، ومن خاف التكفير قد يخرج العمل من الإيمان. العلاج أن تعيد المعنى إلى شبكة النصوص، لا أن تتكره كله. بهذا ترد الشبهة دون أن تفقد الحق الذي اختبأت داخله. تأصيلات أئمة الباب .ابن أبي العز: يحسن به تحرير الطبقات: معنى النص، قاعدة الجمع، الفرق بين الحكم المطلق والمعين، وتمييز مراتب الإيمان واللكفر والقدر الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان. الدارمي:

بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الشاطبي، ابن عاشور، دار الإفتاء المقاصد والمصلحة والعلة والحكمة: التمييز المؤسس :الأطروحة العلة مفتاح الحكم، والحكمة روح التعليل، والمصلحة ثمرة، والمقصد إطار جامع؛ والتمييز بينها يمنع اضطراب الاستنباط. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين علة منضبطة، حكمة، مصلحة، مقصد، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 11. تفريع النظرية الثانية تقوم الحاكمية الاستدلالية على مبدأ الرد عند النزاع: فالخلاف لا يحسم بكثرة الأصوات ولا قوة الشعور، بل بالرد إلى الله والرسول وفق أدوات الفهم. ولهذا لا يكفي أن يقول الباحث «هذه مصلحة»، بل يجب أن يثبت أنها مصلحة شرعية معتبرة لا ملغاة ولا موهومة، وأنها لا تعارض .ا ولا تفتح مفسدة أعظميا قطعًلاًصً ومن شروط الحاكية: عدم بناء الحكم على حديث ضعيف في باب إلزام عام دون قرائن، وعدم تجاوز النصوص القطعية بمقاصد عامة، وعدم تعميم .ا لتغيير الحكمالرخص الفردية، وعدم تحويل الورع إلى قانون، وعدم تحويل السياسة إلى فتوى، وعدم جعل الخوف من الناس معياراً ا على حكم الشرع». ومع ذلك، فإن فهم الواقع جزء من طاعةمتثمر هذه النظرية قاعدة مركزية: «الواقعُ يفهم ليستقبل حكم الشرع، لا ليصبح حاكً .ا للدليل، بل خلل في تحقيقهمالشرع؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الجرح والتعديل: تقويم الرواة وحدود الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:6 ،ص17:119 ،ص06:16 ص14:11

# علم العلل: كشف الخلل الخفي

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «علم العلل: كشف الخلل الخفي» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع علوم الحديث والعلل- 530 وحدة لكقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل السند، المتن، الاختلاف، العلل الخفية، طرق الجمع، درجات الاحتجاج، طبقات الرواة. ثم يسأل: هل نحن أمام الخلاف أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو نموذج تركيبي، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات. إذا احتاج إلى مصدر خارجي بدأ بلكتاب تأسيسي مناسب، ثم قارنه بمصدر من داخل العلم، ثم سأل هل أضاف المصدر الخارجي شرحا أم غيّر الحكم؟

السنة والحديث وحجية النقل250 / 62 ص العلة والشذوذ: دقة النقد الحديثي الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل ،المحور: العلة والشذوذ: دقة النقد الحديثي. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن، الموطأ فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع العلة والشذوذ: دقة النقد الحديثي بالطريقة نفسها،

هذه الصيغة تجعل التلخيص قابلا للتكرار والمراجعة، وتمنع الخادم من تقديم نص جميل غير قابل للتدقيق. : المقارنة بين المدارس / علوم الحديث وافعلل402 ملحق تشغيلي المقارنة بين المدارس في علوم الحديث والعلل. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع علوم الحديث والعلل- 402 وحدة لكقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل السند، المتن، الاختلاف، العلل الخفية، طرق الجمع، درجات الاحتجاج، طبقات الرواة. ثم يسأل: هل نحن أمام المآل أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو ملخص فقري، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط القياس: العلة والأصل والفرع والحكم؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى، الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «علم العلل: كشف الخلل الخفي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# علم العلل: كشف الخلل الخفي

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاًّ، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «علم العلل: كشف الخلل الخفي» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : جامع الترمذي117 مصدر عند استعمال جامع الترمذي في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: حديث/علل. درجته داخل هذه القاعدة: قوي. وجه الإفادة: درجات الحديث وأقوال الفقهاء. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من جامع الترمذي إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد. فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل جامع الترمذي شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين. وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 9. تفريع النظرية الأولى تمنع نظرية الوعاء التشريعي ثلاثة أخطاء: خطأ تشابه الألفاظ، وخطأ نقل حكم قديم إلى صورة جديدة بلا تحقيق، وخطأ جعل كل تغير في الوسائل ا في الأحكام. فقد تتشابه أسماء الأشياء وتختلف حقائقها، وقد تختلف الأسماء وتتشابه العلل. لذلك لا يكفي تشابه اللفظ، بل لا بد من تشابهرتغيً .المناط والوظيفة والمآل ا لمحدديا نحدد هل النازلة من العبادات أو المعاملات أو العادات أو السياسات أو الجنايات أو الطب أو التقنية. ثانًلتعمل النظرية بقاعدة الفرز: أوً ،ا نحدد درجة تغير الوعاء: هل هو تغير في الوسيلة فقط، أم في العلة، أم في أثر الحكم، أم في القدرةثهل الحكم تعبدي محض أو معلل أو وسائلي. ثالً أم في العرف؟ إذا كان التغير في الوسيلة فقط، بقي الأصل مع ضبط الوسيلة. وإذا كان التغير في المناط، لزم حكم جديد أو تخريج جديد.

بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى القصد، الحكمة، العلة، المصلحة بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلً ا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في تفسير الآيات، تخريج العلل، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي ذاتية المقصد، غموض الحكمة. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تحرير اللفظ، تحليل الاستعمال، تتبع السياقات: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع.

باب النبوة25 صفحة الإيمان بالرسل وختم النبوة الأصل الجامع الإيمان بالرسل أصل من أصول الدين، ومعناه تصديقهم وطاعتهم وتعظيم خبرهم. وختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم يحسم باب التشريع بعده، فلا نبي بعده، ولا طريق إلى الله يخالف سنته، ولا كشف ولا ذوق يقدم على الوحي. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. أبو بكر الإسماعيلي: قرر اعتقاد أهل الحديث وجماعتهم في مسائل الإيمان والصفات والصحابة. تفريعات وتفصيص المسألة .النبوة اصطفاء من الله لا صناعة نفسية ولا عبقرية اجتماعية الرسول مبلغ عن الله، وطاعته من طاعة الله، ومعصيته خطر على أصل الاتباع. ختم النبوة يوجب رد كل دعوى تشريع جديد أو طريق باطني يخالف السنة. محبة النبي صلى الله عليه وسلم تجمع التعظيم والاتباع، لا الغلو ولا الجفاء.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «علم العلل: كشف الخلل الخفي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# المتواتر والآحاد: اليقين والظن ومساحة العمل

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «المتواتر والآحاد: اليقين والظن ومساحة العمل» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: من أقوى ما يستفاد من ابن تيمية: التفريق بين أصل مشروع وبين صورة محدثة، وبين معنى صحيح وبين لفظ مجمل. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الخبر المتواتر والآحاد في الاعتقاد والعمل؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

النوع: المتواتر والآحاد والشاذ عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «المتواتر والآحاد والشاذ» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط المتواتر والآحاد والشاذ بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «المتواتر والآحاد والشاذ» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. ينقل القارئ من مجرد القراءة إلى علم الثبوت: ليس كل منسوب إلى قراءة في مرتبة واحدة، ولا تبنى الأحكام على الشاذ كالمتواتر. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: المتواتر والآحاد والشاذ»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 19 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

قاعدة ضبط .استعمل كتب الجمع لتثبيت المعنى العام، واستعمل النقد لتمييز درجة الآحاد موضع الغلط الشائع .الغلط أن تبني أصلا عظيما على خبر ضعيف منفرد مع وجود نصوص صحيحة كثيرة تكفي في الباب تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيل الحاسم هنا أن ألفاظ الوحي لا تعامل كألغاز، ولا كأجسام متخيلة. يثبت السني دلالة النص لأن الله خاطب عباده بلسان يفهم، ثم يمنع تمثيل الحقيقة الإلهية لأن الله ليس كمثله شيء. فالمسألة ليست بين معرفة كاملة وجهل كامل، بل بين فهم مأذون وكيفية محجوبة. المعنى ثابت بقدر ما دل عليه الخطاب. الكيفية غير داخلة في قدرة العقل. اللوازم الفاسدة تلزم فهم الخصم لا نص الوحي. نواة من متون الباب نواة هذا الباب في المتون: إثبات ما أثبته الوحي، وتنزيه الله عن مشابهة الخلق، وقطع الطمع عن معرفة الكيف. اقرأ ألفاظ الأئمة على قاعدة: المعنى ثابت، والكيفية غيب، واللوازم الباطلة لا تلزم النص. اجمع نصوص الإثبات ونصوص التنزيه؛ فمن قرأ أحد الطرفين وحده اختل فهمه.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المتواتر والآحاد: اليقين والظن ومساحة العمل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# المتواتر والآحاد: اليقين والظن ومساحة العمل

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «المتواتر والآحاد: اليقين والظن ومساحة العمل» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

عملية خطرها مخرجها صيد التفصيل الفرعي تحويل المظنون إلى قطعي قائمة إحالات تفكيك المصطلح نسيان الخصم العلمي قاموس مصطلحات تعقب الدليل إهمال سبب التأليف مصفوفة مصادر تمييز مراتب اليقين الاستشهاد الزخرفي نموذج تركيبي : تمييز مراتب اثيقين / افتتوى وبناء الحكم افعملي092 ملحق تشغيلي تمييز مراتب اليقين في الفتوى وبناء الحكم العملي. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع الفتوى وبناء- 092 وحدة الحكم العملي كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل السؤال، حال المستفتي، مناط الحكم، قيود التنزيل، المآلات، حدود الجزم. ثم يسأل: هل نحن أمام التحقيق أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو رسم حجة، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ ينبغي أن يتدرب الطالب على رسم المسألة في مخطط: دليل ثم دلالة ثم مناط ثم تنزيل. هذا الرسم البسيط يكشف أين وقع الخلاف وأين يمكن الترجيح وأين .يجب التوقف قاعدة اليقين لا يزول بالشك هذه القاعدة من أكثر القواعد اتصالا بالأصول، لأنها تطبيق عملي للاستصحاب. اليقين لا يرفعه شك طارئ، والذمة لا تشغل بالاحتمال، والطهارة لا تزول .بالوسواس. لكنها لا تمنع العمل بغلبة الظن المعتبرة حيث جعلها الشرع أو العرف طريقا للحكم. فالقاعدة تضبط الشك لا تلغي القرائن القوية المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: يقين، شك، استصحاب، ذمة، طهارة.

تطبيق- الباب الثالث عشر نموذج بطاقة مسألة: الإيمان يزيد وينقص ،المسألة: هل الإيمان يزيد وينقص؟ قول أهل السنة: نعم، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية؛ لأنه قول وعمل واعتقاد. الأدلة: نصوص زيادة الإيمان ونصوص شعب الإيمان، ونصوص تفاوت المؤمنين. هذا يفسر اختلاف الناس في اليقين والخشية والعمل. المخالف: المرجئة تميل إلى جعل الإيمان أصلا واحدا لا يتفاوت أو تجعل العمل خارج حقيقته. الجواب: النصوص تصرح بالزيادة، والواقع الشرعي يفرق بين السابق والمقتصد والظالم لنفسه، وبين كمال الإيمان وأصله. تفريعات لازمة .الأصل: الإيمان مركب الزيادة: بالطاعة والعلم والخشية. النقص: بالمعصية والغفلة. الأثر: لا مساواة بين الطائع والفاسق. الميزان: لا تكفير بكل ذنب.

appendix خطأ شائعا12 مشروعا و12 ،مشاريع قابلة للتنفيذ: خريطة مفاهيم للواسطية، معجم ألفاظ مجملة، مقارنة نصية بين شروح الطحاوية، دورة تعليمية تبدأ بالوظائف دراسة استقبال الحموية في الغرب الإسلامي، قاعدة بيانات نصوص الصفات، جدول مراتب القدر، اختبار فهم للطلاب، تحليل لساني لعبارات التأويل، موسوعة اعتراضات، مختصر للآثار، وبرنامج قراءة سنة كامل. أخطاء شائعة: جعل التفويض نفيا للمعنى، جعل التنزيه تعطيلا، جعل الإثبات تشبيها، إسقاط كل الأشاعرة في حكم واحد، قراءة الطحاوية بمدرسة واحدة، ترك العمل بعد العلم، التسرع في التكفير، الخلط بين القدر والاحتجاج بالمعصية، ظن أن كل لفظ محدث باطل، وظن أن كل خلاف لفظي. آخر قفل: لا تجعل الخاتمة نهاية الطلب؛ اجعلها خريطة بداية قوية. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 140

تمييز مراتب اثيقين / اللغة واثبيان وأصول افتأويل362 ملحق تشغيلي تمييز مراتب اليقين في اللغة والبيان وأصول التأويل. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع اللغة والبيان- 362 وحدة وأصول التأويل كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الحقيقة والمجاز، القرائن، النظم، السياق، الاشتراك، الحذف، البلاغة. ثم يسأل: هل نحن أمام الخلاف أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو نموذج تركيبي، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المتواتر والآحاد: اليقين والظن ومساحة العمل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:162 ،ص01:35 ،ص18:56 ،ص05:140 ص10:273

# مختلف الحديث: الجمع قبل دعوى التعارض

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «مختلف الحديث: الجمع قبل دعوى التعارض» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛ بل يعمل في فهم اللغة، وكشف التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، لكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف؛ بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل درء التعارض كمنهج كلي إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم تمتلك المسألة بعد. الامتلاك العلمي ليس كثرة النقول، بل القدرة على وضع كل نقل في مكانه من البنية. تمييز حاسم: العقل لا يلغى، للكنه يفحص نفسه قبل أن يحاكم الغيب. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 54

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط منهاج السنة: نقد الإمامة بمنهج تاريخي عقدي؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ ينبغي أن يتدرب الطالب على رسم المسألة في مخطط: دليل ثم دلالة ثم مناط ثم تنزيل. هذا الرسم البسيط يكشف أين وقع الخلاف وأين يمكن الترجيح وأين .يجب التوقف التعارض الظاهري الجمع قبل الترجيح : التعارض في الحقيقة لا يقع بين أدلة قطعية من كل وجه، وإنما يقع غالبا في نظر المجتهد بين ظواهر أو طرق ثبوت أو دلالات. المنهج: أولا تحقيق صحة الدليلين، ثم محاولة الجمع بحمل كل دليل على محله، ثم الترجيح إن تعذر الجمع، ثم النسخ إن علم التاريخ، ثم التوقف عند العجز. هذا الترتيب يحمي الفقيه .من إسقاط نص لمجرد أنه لم يفهم موقعه المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: تعارض، جمع، تخصيص، تقييد، ترجيح. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة.

ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. نظرية المستخدم ما يفسره النموذج وما لا يفسره :الأطروحة يفسر النموذج التعارضات المركبة وتحول الرتب وعلاقة السياسة بالمآلات؛ للكنه لا يحل وحده مسائل النصوص القطعية ولا يغني عن الملكة الفقهية. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا كخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين قدرة تفسير، حدود، فقه، نص، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «مختلف الحديث: الجمع قبل دعوى التعارض» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص05:54 ،ص11:126 ،ص01:29 ص06:107

# مختلف الحديث: الجمع قبل دعوى التعارض

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «مختلف الحديث: الجمع قبل دعوى التعارض» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : درء تعارض افعقل وافنقل141 مصدر عند استعمال درء تعارض العقل والنقل في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: كلام/فلسفة. درجته داخل هذه القاعدة: قوي. وجه الإفادة: تحليل دعوى التعارض. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من درء تعارض العقل والنقل إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد. فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل درء تعارض العقل والنقل شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين.

منهج الدراسة120 صفحة سلم ختم العقيدة بلا تشوش الأصل المراد تثبيته .لا يختم الطالب العقيدة بقراءة عشوائية للمطولات. يحتاج سلما: متن مختصر، شرح محرر، أثر مسند، رد متخصص، ثم مراجعة مقارنة للفرق والشبهات استرسال تأصيلي .من بدأ بدرء التعارض أو المطولات قبل أن يضبط الواسطية والطحاوية سيحفظ جدلا ولا يملك مركزا. ومن بقي في المختصرات وحدها لن يكتسب مناعة أمام الشبهات المنهج العملي: احفظ الهيكل، افهم القواعد، اقرأ الأثر ليثبت النسب، اقرأ الردود عند الحاجة، ثم اصنع خرائط مقارنة. كل باب يجب أن تسأل فيه: ما أصله؟ ما نصوصه؟ من أئمته؟ ما الانحراف المقابل؟ ما أثره العملي؟ تأصيلات أئمة الباب .اللالكائي: قيمته أنه يخرجك من الانطباع الشخصي إلى الذاكرة المسندة؛ ترى الاعتقاد متوارثا في طبقات أهل الحديث لا مقالة طارئة الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان.

بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. حسن بخاري، الغزالي مقاصد الأسرة: حفظ النسل أم بناء السكن؟ :الأطروحة حفظ النسل مفهوم مركب يتضمن النسب والرعاية والسكن والمودة والوقاية من العنف، وليس مجرد استمرار بيولوجي. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا كخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين قطعي، ظني قوي، خلافي، فرضية، رعاية، مودة، سكن، نسب، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية.

نظرية المعرفة: لماذا نحتاج مراتب للثبوت؟ :الأطروحة العقل المقاصدي ينهار حين يسوي بين مقصد قطعي ومقصد اجتهادي؛ لذلك يحتاج جدول مراتب يحدد قوة الدعوى. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا كخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين قطعي، ظني قوي، خلافي، فرضية، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة، بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى قطعي، ظني قوي، خلافي، فرضية بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلاً بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «مختلف الحديث: الجمع قبل دعوى التعارض» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الناسخ والمنسوخ في السنة

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «الناسخ والمنسوخ في السنة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: طريقته في هذا الباب تجمع بين تتبع النصوص، ونقد المقدمات الكلامية، ومراعاة آثار العمل على القلب والسلوك. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الناسخ والمنسوخ في الحديث؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد. بهذه الطريقة يتحول التراث من بحر متفرق إلى شبكة منظمة.

محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : جامع الترمذي081 مصدر عند استعمال جامع الترمذي في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: حديث/علل. درجته داخل هذه القاعدة: قوي. وجه الإفادة: درجات الحديث وأقوال الفقهاء. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من جامع الترمذي إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد. فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل جامع الترمذي شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين. وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق.

باب الصفات14 صفحة صفة الكلام والقرآن الأصل الجامع أهل السنة يثبتون أن الله يتكلم حقيقة بما شاء متى شاء على الوجه اللائق به، وأن القرآن كلام الله غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود. وهذا الباب كان موضع المحنة الكبرى، وفيه تميز موقف الإمام أحمد وأئمة الحديث ضد القول بخلق القرآن. تأصيلات الأئمة .الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية. الخلال: حفظ مدرسة الإمام أحمد وأصحابه في مسائل السنة والقرآن والإيمان والصفات. عثمان بن سعيد الدارمي: واجه الجهمية بمنهج نقلي حجاجي في العلو والكلام والصفات. تفريعات وتفصيص المسألة .الكلام صفة كمال؛ فمن نفاه جعل الرب غير متكلم وأبطل دلالة نصوص كثيرة القرآن ليس عبارة مخلوقة عن معنى قديم فقط؛ بل هو كلام الله المنزل على رسوله.

قاعدة ضبط .من فصل علم الحديث عن علم العقيدة لم يفهم بنية أهل السنة موضع الغلط الشائع .الغلط أن يقرأ البخاري للأحكام فقط، ويترك أبواب الإيمان والقدر والتوحيد في صحيحه وكتبه تأصيل زائد يرفع الإشكال المقصود بالتأصيل أن تضع المسألة في موضعها من البناء: ما الذي تثبته؟ ما الذي تنفيه؟ ما الحد الذي يحميها؟ وما الأثر العملي لها؟ بهذا تتحول العقيدة من معلومات كثيرة إلى نظام فهم متماسك. الأصل: ما يثبته الباب. الحد: ما يمنع الغلو أو التعطيل. الأثر: ما يغير القلب والعمل. نواة من متون الباب اقرأ الإمام في وظيفته: منهم من يحفظ المتن، ومنهم من يجمع الأثر، ومنهم من يرد على بدعة، ومنهم من يربي السلوك. لا تنقل عبارة إمام خارج بابها؛ فعبارات الردود ليست دائما عبارات التعليم الأولى. اجمع بين طبقات الأئمة لتعرف أن العقيدة ليست صوتا واحدا معزولا بل ميراث أمة. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الناسخ والمنسوخ في السنة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:64S ،ص10:367S ،ص03:14S ص03:41S

# الناسخ والمنسوخ في السنة

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «الناسخ والمنسوخ في السنة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

السنة والحديث وحجية النقل250 / 69 ص السنة العملية والتواتر العملي الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل المحور: السنة العملية والتواتر العملي. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن، الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع السنة العملية والتواتر العملي بالطريقة نفسها؛

اللالكائي: قيمته أنه يخرجك من الانطباع الشخصي إلى الذاكرة المسندة؛ ترى الاعتقاد متوارثا في طبقات أهل الحديث لا مقالة طارئة. تفصيص المسألة إلى مفاصل .ابدأ بتقرير الحق قبل تفصيل الباطل لا تنسب للمخالف ما لم يقله. افهم منشأ الشبهة لا صورتها فقط. زن المصلحة في نشر الرد أو السكوت عنه. طبقة استدلالية أعمق الاشتغال بالفرق والبدع يحتاج طبقتين: معرفة الأصل السني أولا، ثم معرفة آلية الانحراف ثانيا. لا يكفي أن تحفظ أسماء الفرق، بل اسأل: ما المعنى الصحيح الذي غلا فيه المخالف؟ وما النص الذي أهمله؟ وما اللازم الباطل الذي سلّطه على الباب؟ بهذا يتحول الرد من خصومة إلى علم، ومن شعار إلى تشخيص. ومن لم يعرف هذه الآلية قد يرد باطلا بباطل آخر. قرر السنة قبل عرض الشبهة. استفصل عن اللفظ المجمل قبل قبوله أو رده. ميز بين المقالة والقائل والداعية والمقلد. اجعل الرد هداية ورحمة لا صناعة تشف. حدود لا تكسر .حق قبل خصومة عدل قبل حكم. رحمة قبل تشف. مآل قبل نشر.

قيمته أنه يخرجك من الانطباع الشخصي إلى الذاكرة المسندة؛ ترى الاعتقاد متوارثا في طبقات أهل الحديث لا مقالة طارئة. الإسماعيلي: تقريره لاعتقاد أهل الحديث يفيد في رؤية القدر المشترك بين أئمة الحديث في الصفات والإيمان والصحابة والجماعة. تفصيص المسألة إلى مفاصل .قول اللسان يدخل في أصل الدخول في الإسلام بحسب القدرة عمل القلب أصل لا تقوم حقيقة الإيمان بدونه. عمل الجوارح داخل في مسمى الإيمان عند أهل السنة. الذنوب تنقص الإيمان، والطاعات تزيده، والنفاق يهدده. طبقة استدلالية أعمق هذا الباب لا يفهم بالألفاظ المفردة، بل بالمراتب. الإيمان له أصل وكمال واجب وكمال مستحب، واللكفر منه أكبر وأصغر، والنفي في النصوص قد يكون نفيا للأصل وقد يكون نفيا للكمال الواجب. لذلك لا تصح القراءة السطحية التي تأخذ لفظا واحدا وتبني عليه حكما عاما. التخصص هنا هو أن تجمع النصوص وتعرف رتبة الحكم وتفرق بين المقالة والقائل وبين الذنب والناقض. حدد:

باب الفرق31 صفحة المرجئة والخوارج: خلل ميزان الإيمان الأصل الجامع المرجئة أخرجوا العمل عن مسمى الإيمان أو هونوا أثره، والخوارج كفروا بالذنوب وغلبوا الوعيد. وأهل السنة يثبتون أن الإيمان قول وعمل واعتقاد، يزيد وينقص، ولا يكفرون أهل القبلة بمجرد المعصية. تأصيلات الأئمة .اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. أبو بكر الإسماعيلي: قرر اعتقاد أهل الحديث وجماعتهم في مسائل الإيمان والصفات والصحابة. تفريعات وتفصيص المسألة .المرجئة يضعفون أثر الطاعة والمعصية في حقيقة الإيمان الخوارج يهدمون الرحمة والشفاعة وأحكام الإسلام بالتكفير بالذنب. أهل السنة يجعلون العمل داخلا في الإيمان، ويجعلون الكبائر منقصات لا مزيلات لأصل الإيمان بمجردها.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الناسخ والمنسوخ في السنة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# غريب الحديث واللغة: حين يتوقف الحكم على لفظ

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعللاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «غريب الحديث واللغة: حين يتوقف الحكم على لفظ» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: تظهر فائدة ابن تيمية في رد المسألة إلى لغة النص واستعمال السلف قبل أن تتراكم عليها اصطلاحات المتأخرين. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الموطأ بين الحديث والفقه المدني؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

هو جزء من الحكم أو المعنى أو الحجة. اقفلسفة الإسلامية والمنطق مجال الفلسفة الإسلامية والمنطق يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: التصور، التصديق، البرهان، الجدل، الإلهيات، النفس، السببية، اللغة. الخطأ المتكرر أن تُقرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر، فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أو المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج. في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في الفلسفة الإسلامية والمنطق يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛ لأن وظيفة الكتاب تغير معنى عباراته. خطر اختزال أخطر اختزال في الفلسفة الإسلامية والمنطق أن تؤخذ الخلاصة دون شروطها.

المدخل المنهجي وترتيب العلوم250 / 6 ص خريطة العلوم الشرعية: من الوحي إلى النظر المنهج العام- المدخل المنهجي وترتيب العلوم المحور: خريطة العلوم الشرعية: من الوحي إلى النظر. يقع هذا المحور ضمن المنهج العام، ويتصل خاصة بكتب: القرآن، السنة، كلام السلف، كتب الأصول والاعتقاد. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع خريطة العلوم الشرعية: من الوحي إلى النظر بالطريقة نفسها؛

السنة والحديث وحجية النقل250 / 57 ص حجية السنة في القرآن الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل المحور: حجية السنة في القرآن. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن، الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع حجية السنة في القرآن بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «غريب الحديث واللغة: حين يتوقف الحكم على لفظ» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:67 ،ص10:49 ،ص11:6 ص11:57

# غريب الحديث واللغة: حين يتوقف الحكم على لفظ

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «غريب الحديث واللغة: حين يتوقف الحكم على لفظ» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : فتح اقباري119 مصدر عند استعمال فتح الباري في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: شرح حديث. درجته داخل هذه القاعدة: تأسيسي. وجه الإفادة: جمع الشروح والطرق واللغة والخلاف. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من فتح الباري إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد. فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل فتح الباري شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين. وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق.

التوحيد وأصول الدين250 / 113 ص قاعدة: كل معارض صحيح للنقل ليس عقال صريحا العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين :المحور: قاعدة: كل معارض صحيح للنقل ليس عقلا صريحا. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب العقيدة الطحاوية، الواسطية، الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع قاعدة:

مصادر النقل والتراجم شبكة العلماء داخل الإتقان يعتمد الإتقان على إرث واسع: المفسرون، القراء، المحدثون، اللغويون، الأصوليون، وأصحاب الفضائل والآداب. لذلك لا تقرأ إحالاته كأسماء، بل كشبكة تخصصات. كل علم يدخل القرآن من باب: القراءة من باب الأداء، اللغة من باب البيان، الحديث من باب النقل، الأصول من باب الحكم. تنبيه تحقق كثرة النقل تفرض على القارئ التمييز بين النقل المحتج به والنقل الشاهد والنقل التاريخي. هذه نقطة تحتاج دائما إلى رجوع للمصادر الأصلية عند بناء حكم تفصيلي. حارس عدم الضياع ،في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «مصادر النقل والتراجم»، قيده المؤثر علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 57 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : الأحكام الوضعية السبب والشرط والمانع : الحكم الوضعي هو اللغة الخفية التي تنّظ م ترتب الأحكام. السبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته، والشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم، والمانع ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم. بهذه الشبكة نفهم أن الشريعة لا تتعامل مع الفعل منفردا، بل مع .شروطه وأسبابه وموانعه. والخلل في هذا الباب يجعل الطالب يثبت الحكم قبل تحقق سببه أو يسقطه مع بقاء موجبه المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: سبب، شرط، مانع، صحة، فساد، رخصة. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «غريب الحديث واللغة: حين يتوقف الحكم على لفظ» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:376 ،ص11:113 ،ص04:56 ص01:10

# التخريج وجمع الطرق: البحث قبل الحكم

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «التخريج وجمع الطرق: البحث قبل الحكم» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: من أقوى ما يستفاد من ابن تيمية: التفريق بين أصل مشروع وبين صورة محدثة، وبين معنى صحيح وبين لفظ مجمل. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الاختلاف بين الروايات وجمع الطرق؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

هو جزء من الحكم أو المعنى أو الحجة. الرجال واقطبقات واقتراجم مجال الرجال والطبقات والتراجم يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: حال الراوي، طبقته، شيوخه، تلاميذه، بيئته، مذهبه، دقة الرواية. الخطأ المتكرر أن تُقرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر؛ فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أو المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج. في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في الرجال والطبقات والتراجم يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛ لأن وظيفة الكتاب تغير معنى عباراته. خطر اختزال أخطر اختزال في الرجال والطبقات والتراجم أن تؤخذ الخلاصة دون شروطها.

علوم القرآن والتفسير250 / 41 ص الطبري: جامع الرواية والترجيح علوم القرآن- علوم القرآن والتفسير المحور: الطبري: جامع الرواية والترجيح. يقع هذا المحور ضمن علوم القرآن، ويتصل خاصة بكتب: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان، مقدمة أصول التفسير، تفسير الطبري، ابن كثير، القرطبي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الطبري: جامع الرواية والترجيح بالطريقة نفسها؛

فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل صحيح البخاري شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين. وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق. محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : صحيح مسلم115 مصدر عند استعمال صحيح مسلم في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: حديث. درجته داخل هذه القاعدة: تأسيسي. وجه الإفادة: جمع الطرق في الموضع الواحد وخدمة المقارنة. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من صحيح مسلم إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التخريج وجمع الطرق: البحث قبل الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:63S ،ص10:48S ،ص11:41S ص10:375S

# التخريج وجمع الطرق: البحث قبل الحكم

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «التخريج وجمع الطرق: البحث قبل الحكم» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

السنة والحديث وحجية النقل250 / 63 ص الاختلاف بين الروايات وجمع الطرق الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل ،المحور: الاختلاف بين الروايات وجمع الطرق. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الاختلاف بين الروايات وجمع الطرق بالطريقة نفسها؛

نص، استقراء، إجماع عملي، علة ظاهرة متكررة، أو تركيب قوي من هذه الطرق. وما دون ذلك يبقى فرضية مقصدية لا قاعدة ملزمة. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيً ا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيً ا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الغاية والسبب النهائي3.2 ]S8[ ]S10[ علوم الغاية تستحضر ما سماه الفلاسفة السبب النهائي: لأجل ماذا يقع الفعل؟ وفي الشريعة يتبدل السؤال إلى: لأجل أي صلاح شرع الحكم؟ وأي فساد يمنعه؟

صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ ،باب «منهج السلف في الفهم لا في الرواية فقط» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • محور الاعتماد: العقيدة الواسطية لابن تيمية؛ شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز؛ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي؛ الشريعة للآجري؛ الإبانة الكبرى لابن بطة عصارة ختم علم العقيدة6

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 26. شروط القياس والتخريج القياس في النوازل باب عظيم، لكنه خطر إذا ضعف تحرير العلة. شروطه: وجود أصل ثابت، وفرع جديد، وحكم للأصل، وعلة جامعة منضبطة ا. وإذاُ وجد فارق مؤثر بين الأصل والفرع، بطل الإلحاق أو احتاجيمؤثرة. فإذا كانت العلة غير منضبطة أو كانت مجرد شبه، فليس القياس قو ً ،إلى تعديل ا بالمعنى نفسه، وليستلفي التخريج المعاصر يجب الحذر من قياس التقنية الجديدة على أدوات قديمة بمجرد التشابه الظاهر. فليست كل عملة رقمية ماً ا، وليست كل صورة رقمية شهادة، وليست كل بيانات م لكية بسيطة. القياس يحتاجلا بالمعنى القديم، وليست كل خوارزمية وكيًفكل منصة سوً .فهم الوظيفة والبنية والمآل ا، صح التخريج. وإذالا مقبولًا ومأًقا محقًطقاعدة الباب: «العلة قبل الشبه، والفرق قبل الإلحاق، والمآل بعد القياس».

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التخريج وجمع الطرق: البحث قبل الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:63S ،ص07:7S ،ص18:6S ص14:26S

# شروح الحديث: من ثبوت النص إلى فقهه

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «شروح الحديث: من ثبوت النص إلى فقهه» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: لا ينبغي أخذ تقريره كجملة مبتورة، بل يقرأ في سياق مشروعه: الوحي، اللغة، الأثر، العقل، والمقاصد. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط فقه الحديث لا مجرد حفظ المتن؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : فتح اقباري083 مصدر عند استعمال فتح الباري في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: شرح حديث. درجته داخل هذه القاعدة: تأسيسي. وجه الإفادة: جمع الشروح والطرق واللغة والخلاف. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من فتح الباري إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد. فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل فتح الباري شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين. وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق.

السنة والحديث وحجية النقل250 / 65 ص فقه الحديث لا مجرد حفظ المتن الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل ،المحور: فقه الحديث لا مجرد حفظ المتن. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن، الموطأ فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع فقه الحديث لا مجرد حفظ المتن بالطريقة نفسها؛

بناء5 .عاديّا بعشرين ملخصا إحاطيا . تطوير واجهة تدقيق تلخيصي للباحثين.10 .. بناء قاعدة أقوال العلماء حول الكتب9 .. اختبار النموذج على شروح الحديث8 .للملخصات . الخاتمة10 تصوغ هذه الورقة نظرية مكتملة أولية لتلخيص الكتب الإسلامية العميقة: ليست نظرية في تقليل الكلمات، بل في حفظ الوظائف العلمية وتحويل الكتاب إلى بنية قابلة للفهم والتدريس والتوليد. جوهرها أن الكتاب لا يختصر من أطرافه، بل يعاد بناؤه من عصب داخله: دعوى، دليل، قيد، خلاف، سياق، شاهد، ومحكمة. فإذا حفظ الملخص هذه الطبقات، صار وثيقة علمية؛ وإذا أسقطها، صار بطاقة ذاكرة مهما كان جميلا. الجملة المؤسسة: التلخيص الإسلامي العميق ليس اختزال متن، بل حفظ عصب العلم، وفرز مراتب القول، وتركيب السياقات، ثم اختبار الناتج بمحكمة هدم قبل أن يسمى معرفة. تقييم ذاتي موجز ؛ :؛ محكمة الهدم8/10 :؛ قابلية الاختبار9/10 :؛ الجدة9/10 :؛ قوة المعمارية9/10 :؛ ضبط المفاهيم9/10 :؛ وضوح الأطروحة14/15 :حفظ الأصل .

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «شروح الحديث: من ثبوت النص إلى فقهه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:65S ،ص10:367S ص15:10S

# شروح الحديث: من ثبوت النص إلى فقهه

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «شروح الحديث: من ثبوت النص إلى فقهه» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

appendix سجل اقبناء واقتنقيم اقنهائي مصادر غيرت اتجاه الكتاب: الحموية في التفريق بين تفويض الكيف وتفويض المعنى، والتدمرية في قانون الجهة والنسبة، والطحاوية في منع تضييق السنة على متن واحد. فرضيات رُفضت: أن الخلاف كله لفظي، وأن الطحاوية تساوي شرح ابن أبي العز من كل وجه، وأن الأشعرية مجرد نفي للصفات. مناطق جهل باقية: تفاصيل المخطوطات، تاريخ التلقي المحلي، ومقارنة شاملة بكل شروح المتون. ، قوة النقد9/10 ، وضوح البنية9/10 ، كثافة الصفحات13/15 ، جودة المصادر14/15 تقييم الجودة الداخلي: عمق التأصيل . ، فائدة القارئ المتقدم4/5 ، عدم الحشوPDF ، جمال8/10 ، قابلية الاختبار13/15 ، الأصالة والتركيب8/10 . ؛ رفعت النسخة بإضافة محكمة الهدم والجدول والخريطة والنموذج فتصير تقديريا88/100 :المجموع آخر قفل: لا تجعل الخاتمة نهاية الطلب؛ اجعلها خريطة بداية قوية. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 142

المسموح منهجيا هو القراءة، التحليل، الإحالة، الاقتباس القصير الضروري، وبناء معرفة نقدية أو تعليمية لا تستولي على جهد المؤلف. ، لاOpenITI وOnline Collections Arabic مصادر التراث المفتوحة، ومحركات البحث مثل المكتبة الشاملة، والمجاميع الرقمية مثل ، وقد تكون نسبة الكتاب محل خلاف، وقد يكون التبويبOCR تعفي من التحقق: فالنص قد يختلف بين طبعة وطبعة، وقد يقع خطأ الحديث أثّر في فهم بنية الكتاب. لذلك لا يعتمد هذا النظام على النص الخام فقط، بل على طبقات من المراجعة والمقارنة. قاعدة تأسيسية كل ملخص لا يستطيع الرجوع منه إلى بنية الكتاب الأصلية، ومعرفة أين قال المؤلف ماذا ولماذا، هو ملخص فاقد للسيادة العلمية، قد يكون نافعا للذاكرة، للكنه لا يصلح لبناء معرفة عميقة. قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

هي مفتاح صحيح للدخول إلى الطريق موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تحفظ المتن ثم لا تعرف أين تجد أدلته في كتب الأثر تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الواسطية: لماذا هي متن مركزي؟» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة. صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات.

عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه؛ فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم. ابن القيم في إعلام الموقعين ومدارج السالكين: فقه العلل والمقاصد والقلوب؛ يجعل الملخص ينتقل من النص إلى آلية العمل. عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه؛ فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم. الشاطبي في الموافقات: الانتقال من الجزئيات إلى الكليات والمآلات؛ أساس التلخيص التركيبي لأي كتاب أصولي أو مقاصدي. عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه؛ فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم. ابن خلدون في المقدمة: نقد الخبر بسنن العمران؛ لا يصح تلخيص التاريخ الديني دون اختبار الإمكان الاجتماعي والسياسي. عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه؛ فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «شروح الحديث: من ثبوت النص إلى فقهه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص142:S05 ،ص2:S10 ،ص37:S18 ص90:S10

# السنة في أصول الفقه والفتوى

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «السنة في أصول الفقه والفتوى» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 240 ص الإمام الصادق: العلم والفقه وموقعه بين المدارس التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة ،المحور: الإمام الصادق: العلم والفقه وموقعه بين المدارس. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة الملل والنحل، الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الإمام الصادق:

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : • مقاصد الشريعة: الضروريات والحاجيات والتحسينيات • قاعدة الأمور بمقاصدها • قاعدة اليقين لا يزول بالشك • قاعدة المشقة تجلب التيسير • قاعدة لا ضرر ولا ضرار • قاعدة العادة محكمة • الرخصة والعزيمة • مفهوم المخالفة وشروط العمل به الباب الثامن الاجتهاد والتقليد والفتوى : • الاجتهاد: حقيقته وشروطه ومراتبه • التقليد والاتباع: متى يسأل العامي ومن يقلد؟ • الفتوى وتنزيل الحكم على الواقع • أخلاق المفتي وطالب الأصول • العلة والحكمة والسبب • التخصيص بالقياس والمصلحة الباب التاسع تطبيقات أصولية على أبواب الفقه والنوازل :

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: تحريم الخمر يحفظ العقل والدين والنفس والمال والعلاقات، وليس مجرد منع مادة معينة بمعزل عن آثارها. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي .والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في صحيح ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: من صلى بغير طهارة لا تبرأ ذمته؛

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 181 ص الفتوى والقضاء أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة المحور: الفتوى والقضاء. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الفتوى والقضاء بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السنة في أصول الفقه والفتوى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# السنة في أصول الفقه والفتوى

**الأصل والحد**

علوم الحديث تجعل النقل معرفة قابلة للفحص: سنداً، ومتناً، وعلاً، ومراتب قبول. في هذه الصفحة يُقرأ «السنة في أصول الفقه والفتوى» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

السنة والحديث وحجية النقل250 / 77 ص منهج ابن تيمية في تصحيح المعاني الحديثية الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل ،المحور: منهج ابن تيمية في تصحيح المعاني الحديثية. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان السنن، الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع منهج ابن تيمية في تصحيح المعاني الحديثية بالطريقة نفسها؛

أما الأصولي الراسخ فيعرف أن الشريعة جاءت بأحكام ومعان، بألفاظ ومقاصد ،بحدود ورحمة، بثبات في الأصول ومرونة منضبطة في الفروع فليكن هذا الكتاب خريطة أولى مكثفة، ثم ليكن طريقك بعده إلى كتب الأئمة، وإلى الفقه التطبيقي، وإلى صحبة العلماء، وإلى كثرة المسائل. فالأصول لا يعيش في الذهن وحده؛ يعيش حين يشتغل به طالب العلم في واقع الناس، بخوف من الله، وتواضع للحق، وصبر على التعلم، وجرأة منضبطة في البحث لا في .الفتوى قائمة مراجع كالسيكية وحديثة للمتابعة ، .الإمام الشافعي: الرسالة ، .إمام الحرمين الجويني: البرهان في أصول الفقه، والورقات ، .أبو حامد الغزالي: المستصفى من علم الأصول ، .فخر الدين الرازي: المحصول في علم أصول الفقه ، .سيف الدين الآمدي: الإحكام في أصول الأحكام ، .ابن قدامة المقدسي: روضة الناظر وجنة المناظر ، .شهاب الدين القرافي: شرح تنقيح الفصول، والفروق ، .بدر الدين الزركشي: البحر المحيط في أصول الفقه

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: في باب الأمر لا يكفي حفظ أنه للوجوب؛ بل يجمع الطالب عشرة أوامر من القرآن والسنة ويبحث القرائن التي صرفت بعضها أو أبقت بعضها على الأصل. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه .الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟

مشروع ابن تيمية وكتبه250 / 124 ص مجموع الفتاوى: خزانة مسائل لا كتاب واحد مرتب ابن تيمية- مشروع ابن تيمية وكتبه ،المحور: مجموع الفتاوى: خزانة مسائل لا كتاب واحد مرتب. يقع هذا المحور ضمن ابن تيمية، ويتصل خاصة بكتب: مجموع الفتاوى درء التعارض، منهاج السنة، اقتضاء الصراط، الاستقامة، العبودية، النبوات، الجواب الصحيح. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع مجموع الفتاوى: خزانة مسائل لا كتاب واحد مرتب بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر السند، المتن، وفقه الدلالة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

ثبوت السند لا يغني عن فقه المتن، وضعف طريق لا يعني بطلان المعنى مطلقاً إذا ثبت من طرق أخرى؛ الحكم يحتاج جمع الطرق وكلام النقاد.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السنة في أصول الفقه والفتوى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:77S ،ص01:53S ،ص01:50S ص11:124S

# مصادر التلقي في الاعتقاد: الوحي وفهم السلف

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «مصادر التلقي في الاعتقاد: الوحي وفهم السلف» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لوحة مراجعة- الباب الثاني عشر جدول أصول لا بد من ضبطها إذا أردت أن تختبر نفسك في العقيدة، فلا تسأل: كم كتابا قرأت؟ بل اسأل: هل أستطيع تعريف الأصول الكبرى بلا اضطراب؟ هل أعرف أدلتها؟ هل أعرف الطرفين المنحرفين حول كل أصل؟ هل أعرف أثر المسألة على العبادة والعمل؟ هذه الصفحة تجمع الأصول التي لا ينبغي لطالب الختمة أن يجهلها. ليست كل مسألة فيها بنفس الرتبة، لكنها تمثل شبكة الاعتقاد التي إذا انقطعت منها عقدة اختل فهم الباب كله. تفريعات لازمة .مصادر التلقي: الكتاب والسنة وفهم السلف التوحيد: ربوبية وألوهية وأسماء وصفات. الصفات: إثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. القرآن: كلام الله غير مخلوق. الإيمان: قول وعمل يزيد وينقص. القدر: علم وكتابة ومشيئة وخلق. الصحابة: محبة وعدالة وكف عما شجر. البدعة: إحداث في الدين بلا دليل.

أصول الاستدلال05 صفحة مصادر التلقي ومراتب الحجة الأصل الجامع الأصل الجامع في الاستدلال العقدي أن الوحي هو الحاكم، وأن العقل الصريح شاهد لا خصم. فالكتاب والسنة والإجماع وفهم الصحابة ليست مواد متفرقة، بل نظام معرفة واحد. وإذا وقع التعارض في ذهن الناظر فموضع الخلل إما في فهم النقل، أو في صحة الدليل العقلي، أو في تنزيل أحدهما على الآخر. تأصيلات الأئمة .الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية. ابن عبد البر: من كبار المالكية في تقرير لزوم الأثر وتقديم السنة وفهم السلف. ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر. تفريعات وتفصيص المسألة .القرآن أصل الأصول،

معجم محرر59 صفحة تفويض المعنى وتفويض الكيفية الأصل الجامع تفويض الكيفية أصل سني؛ لأن كيفية صفات الله غيب. أما تفويض جميع المعاني بحيث لا يفهم من النص شيء فليس هو طريقة التعليم في القرآن، لأن الله أنزل كتابا مبينا. السلف يثبتون المعنى اللائق بالله ويفوضون الكيف. تأصيلات الأئمة .الإمام مالك: أصل مشهور في باب الصفات بالتسليم والإثبات وترك السؤال عن الكيف الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر. أبو عثمان الصابوني: نصّ عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. تفريعات وتفصيص المسألة .المعنى يعرف من اللسان والسياق الكيفية لا تعلم إلا بالمشاهدة أو الخبر، ولم يرد بها خبر. تفويض الكيفية يحفظ التنزيه. تفويض كل معنى يضعف وظيفة الوحي في أعظم الأبواب. قاعدة ضبط .الحد الفاصل:

فعبارة الإمام في مقام الرد قد تكون أشد من عبارة التعليم. لا تجعل كثرة الفرق تغيّب عنك المركز: الوحي هو الأصل، وفهم السلف هو الميزان، والعقل الصحيح لا يناقض النقل الصحيح. دوّن في آخر كل باب ثلاث جمل: الأصل، الحدّ الفاصل، والغلط الشائع. قاعدة ضبط .العقيدة لا تختم بكثرة المعلومات، بل بانضباط المركز: تعظيم النص، وفهم السلف، ونفي التعطيل والتمثيل، وترك الهوى في موارد النزاع موضع الغلط الشائع .من أكبر الغلط أن تقرأ كتب الردود قبل ضبط كتب التقرير، فتظن أن العقيدة خصومة لا عبادة ومعرفة بالله تأصيل زائد يرفع الإشكال المقصود بالتأصيل أن تضع المسألة في موضعها من البناء: ما الذي تثبته؟ ما الذي تنفيه؟ ما الحد الذي يحميها؟ وما الأثر العملي لها؟ بهذا تتحول العقيدة من معلومات كثيرة إلى نظام فهم متماسك. الأصل: ما يثبته الباب. الحد: ما يمنع الغلو أو التعطيل. الأثر: ما يغير القلب والعمل. نواة من متون الباب .نواة الباب:

قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛ بل يعمل في فهم اللغة، وكشف [S1-S4, S6-S11] .التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، لكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف؛ بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل مدخل فلسفة العلم إلى العقيدة إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم تمتلك المسألة بعد. الامتلاك العلمي ليس كثرة النقول، بل القدرة على وضع كل نقل في مكانه من البنية. تمييز حاسم: العقل لا يلغى، للكنه يفحص نفسه قبل أن يحاكم الغيب. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 61

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «مصادر التلقي في الاعتقاد: الوحي وفهم السلف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:52S ،ص03:5S ،ص03:59S ،ص03:2S ص05:61S

# مصادر التلقي في الاعتقاد: الوحي وفهم السلف

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «مصادر التلقي في الاعتقاد: الوحي وفهم السلف» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

باب المالكية48 صفحة ابن أبي زيد القيرواني: الاعتقاد في صدر الرسالة الأصل الجامع مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني تكشف أن تقرير جملة من أصول الاعتقاد السنية لم يكن خاصا بالحنابلة، بل موجودا في بيئة مالكية مبكرة: الإيمان بالله، أسماؤه وصفاته، علوه، كلامه، القدر، اليوم الآخر. وهذا مهم للكسر وهم أن العقيدة الأثرية حكر مذهبي. تأصيلات الأئمة .ابن أبي زيد القيرواني: قرر أصول الاعتقاد المالكية السنية في مقدمة رسالته ابن عبد البر: من كبار المالكية في تقرير لزوم الأثر وتقديم السنة وفهم السلف. الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان. تفريعات وتفصيص المسألة .المقدمة موجزة للكنها عالية القيمة لأنها في صدر متن فقهي مالكي واسع الانتشار تدل على أن الاعتقاد كان مقدمة للفقه والعمل، لا علما معزولا. ينبغي فهم ألفاظها على طريقة أهل السنة: إثبات مع تنزيه وترك للتكييف.

تفصيص المسألة خبر اتباع جماعة أثر تسليم وقاية قاعدة جامعة .اسم "السنة" في كتب الاعتقاد يعني أن العقيدة طريقة تلقي وطريقة حياة معا موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تفصل السنة عن الاعتقاد، فتجعلها مجرد مسائل هيئة، مع أنها ميزان قبول أصول الدين تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «لماذا كتب السلف العقيدة باسم السنة؟» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

عصارة الكتب- الباب الحادي عشر الواسطية: لماذا هي متن مركزي؟ ،الواسطية مركزية لأنها جمعت في متن صغير ما يحتاجه طالب العقيدة: مصادر التلقي، صفات الله، القرآن، الرؤية، القدر، الإيمان، الصحابة الكرامات، والأخلاق السنية. قوتها ليست في الطول، بل في اختيار المفاصل التي إذا ضبطتها فهمت بنية الاعتقاد. القراءة الصحيحة للواسطية ليست حفظا فقط، بل تفكيك هندستها: بدأت بالآيات الجامعة، ثم قواعد الصفات، ثم مسائل الغيب، ثم أركان الجماعة. كأنها تقول: الاعتقاد يبدأ بمعرفة الله، ثم تصديق خبره، ثم ضبط موقفك من الأمة والسنة. تفريعات لازمة .متن صغير بأبواب كبرى يعلمك قاعدة الصفات في عبارة جامعة. يربط الغيب بالأخلاق والجماعة. يفتح لك باب المطولات الأثرية. يحتاج شرحا لا قراءة عابرة. تفصيص المسألة متن اختصار صفات إيمان صحابة جماعة قاعدة جامعة .الواسطية ليست نهاية الطريق؛

باب الأئمة47 صفحة الصابوني والإسماعيلي: عقيدة أصحاب الحديث الأصل الجامع عقيدة السلف للصابوني واعتقاد أهل السنة للإسماعيلي من أجمع المختصرات التي تقرر مذهب أصحاب الحديث: إثبات الصفات، الإيمان، القدر، محبة الصحابة، لزوم السنة، وترك أهل البدع. ميزتهما أنهما يقدمان صورة مركزة عابرة للمذاهب الفقهية. تأصيلات الأئمة .أبو عثمان الصابوني: لخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة أبو بكر الإسماعيلي: قرر اعتقاد أهل الحديث وجماعتهم في مسائل الإيمان والصفات والصحابة. اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. تفريعات وتفصيص المسألة .مصطلح أصحاب الحديث هنا ليس مهنة رواية فقط، بل طريقة تلقي واتباع يقرران الصفات بلا تكييف ولا تمثيل، ويجعلان النصوص هي الأصل. يبينان ارتباط الاعتقاد بمحبة الصحابة وأهل السنة ومجانبة الأهواء. يصلحان للحفظ والمراجعة بعد الواسطية وقبل المطولات.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «مصادر التلقي في الاعتقاد: الوحي وفهم السلف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:48 ،ص18:4 ،ص18:37 ص03:47

# التوحيد: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «التوحيد: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

التوحيد076 صفحة توحيد الربوبية بوصفه قاعدة لا غاية منفردة الأصل المراد تثبيته الإقرار بأن الله خالق رازق مدبر أصل عظيم، للكنه ليس نهاية التوحيد الذي جاءت به الرسل. أكثر النزاع الرسالي كان في إفراد الله بالعبادة، لا في مجرد الاعتراف بوجود خالق ومدبر. استرسال تأصيلي توحيد الربوبية يقرر أن العالم ليس سائبا ولا مستقلا؛ كل ممكن مفتقر إلى الله في وجوده وبقائه وتدبيره. للكن هذا الإقرار إذا لم يتحول إلى عبودية بقي معرفة ناقصة، لأن من عرف أن الله وحده يخلق ويرزق وينفع ويضر لزمه أن يوجه إليه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل. لذلك لا يصح أن يجعل الطالب الربوبية بابا نظريا ثم ينتقل عنه، بل يجب أن يراه جذر الألوهية: من كان رب كل شيء فهو المستحق لكل عبادة. تأصيلات أئمة الباب .الطحاوي: صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام ابن أبي زيد القيرواني:

بناء التوحيد- الباب الثالث التوحيد: مركز العلم كله التوحيد ليس كلمة تقال فقط؛ هو نظام شامل لمعرفة الله وقصده وتعظيمه. فمن وحد الله في الربوبية ولم يعبده وحده لم يحقق الغاية. ومن أقر بالألوهية لفظا ثم عطل أسماءه وصفاته فقد أنقص المعرفة. ومن أثبت الصفات ثم جعل القصد لغير الله فقد خالف ثمرة العلم. كتب الاعتقاد ترتب التوحيد على ثلاث جهات جامعة: ربوبية الله في الخلق والملك والتدبير، ألوهيته في العبادة والقصد، وأسماؤه وصفاته في المعرفة والتعظيم. وهذه الجهات متلازمة: معرفة الرب تثمر عبادته، وعبادته تقوم على معرفته، وأسماؤه وصفاته تعرفك بمن تعبده. تفريعات لازمة .توحيد الربوبية: الله الخالق المالك المدبر توحيد الألوهية: إفراده بالقصد والعبادة. توحيد الأسماء والصفات: إثبات كماله كما أخبر. التوحيد العملي: إخلاص، خوف، رجاء، محبة، توكل.

التمهيد250 / 4 ص مركز الثقل: التوحيد تمهيد كاشف لبنية الملف التوحيد في هذه الخلاصة ليس بابا جانبيا، بل مركز الثقل الذي يربط العلوم. فعلوم القرآن تكشف خطاب التوحيد، والحديث يبين تنزيله، وأصول الفقه يحفظ الاستدلال عليه، والعقيدة تصونه من التحريف، والتزكية تحوله إلى هيئة نفسية وعملية. توحيد الربوبية يقرر أصل الوجود والتدبير. توحيد الألوهية يقرر مقصد العبادة والقصد. توحيد الأسماء والصفات يحفظ معرفة الله بين التعطيل والتمثيل. التوحيد لا يكتمل في الذهن حتى يظهر في المحبة والخوف والرجاء والعمل. قاعدة جامعة: العلم الشرعي ليس تراكم معلومات فقط، بل ترتيب مصادر، ومعرفة مراتب، وضبط ألفاظ، وفهم سياقات، ثم تنزيل منضبط على الواقع من غير تسرع ولا تشنج. • • • • ملخص تأسيسي متخصص في علوم الإسلام والتوحيد وأصول الفقه وأصول الدين

الألوهية- الباب الثالث توحيد الألوهية: لب الصراع الرسالي الألوهية هي إفراد الله بالعبادة: دعاء، ذبح، نذر، خوف، رجاء، محبة، توكل، إنابة، استعانة، خضوع. ولهذا كان نزاع الأنبياء مع أقوامهم في الغالب ليس حول وجود خالق، بل حول: لمن يكون القصد النهائي؟ ومن يستحق التعظيم المطلق؟ في كتب الاعتقاد يظهر هذا الباب أحيانا تحت لفظ العبادة أو التوحيد أو الشرك. ومعناه أن القلب لا يكون سليما حتى يخرج من عبودية الوسائط والأنداد. وليس الشرك مجرد صنم حجري؛ قد يكون تعظيما قلبيا، أو استغاثة غيبية، أو طاعة في التحليل والتحريم على وجه الربوبية. تفريعات لازمة .الدعاء عبادة فلا يصرف لغير الله المحبة التعبدية لا تكون إلالله. الخوف الطبيعي غير الخوف العبادي. التوكل لا ينافي مباشرة الأسباب.

صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام. ابن أبي العز: يحسن به تحرير الطبقات: معنى النص، قاعدة الجمع، الفرق بين الحكم المطلق والمعين، وتمييز مراتب الإيمان واللكفر والقدر. تفصيص المسألة إلى مفاصل .عموم الخلق لا يترك لجوة خارج سلطان الله إثبات اللكسب يمنع المجبر. الاحتجاج بالقدر بعد الذنب باطل، والتوبة هي الواجب. العبد لا يعلم قدر الله السابق، للكنه يعلم أمر الله الحاضر. طبقة استدلالية أعمق التأصيل المتين في القدر لا يبحث عن معادلة ميكانيكية تسجن فعل الله وفعل العبد في صورة واحدة، بل يحفظ جهتين دل عليهما الوحي: جهة الربوبية الشاملة، وجهة التكليف الحقيقي. فإذا درست المسألة فابدأ بما يثبته النص لا بما يطلبه الخيال: الله علم وكتب وشاء وخلق، والعبد قصد واختار وفعل، ثم يحاسب على ما كسب. هذا الجمع هو سر الوسط السني، وبدونه يتحول القدر إلى جبر أو إلى استقلال عن الله.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التوحيد: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص17:76S ،ص18:8S ،ص11:4S ،ص18:10S ص17:99S

# التوحيد: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «التوحيد: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

شاهد مالكي مبكر على أصول سنية في التوحيد والصفات والقدر والإيمان، مهم لمن يظن أن الاعتقاد الأثري حكر على بيئة واحدة. ابن القيم: وسع أثر العقيدة في القلب والسلوك، خصوصا في التوحيد، المحبة، العبودية، الحكمة، وأثر الأسماء والصفات في السير إلى الله. تفصيص المسألة إلى مفاصل .الأسباب منها شرعي ومنها كوني ومنها وهمي باطل السبب لا ينتج إلا بإذن الله ووجود الشروط وانتفاء الموانع. الدعاء نفسه سبب من أعظم الأسباب. ترك السبب المشروع عجز لا توكل. طبقة استدلالية أعمق التأصيل المتين في القدر لا يبحث عن معادلة ميكانيكية تسجن فعل الله وفعل العبد في صورة واحدة، بل يحفظ جهتين دل عليهما الوحي: جهة الربوبية الشاملة، وجهة التكليف الحقيقي. فإذا درست المسألة فابدأ بما يثبته النص لا بما يطلبه الخيال: الله علم وكتب وشاء وخلق، والعبد قصد واختار وفعل، ثم يحاسب على ما كسب. هذا الجمع هو سر الوسط السني، وبدونه يتحول القدر إلى جبر أو إلى استقلال عن الله.

باب التوحيد06 صفحة توحيد الربوبية: الأصل اللكوني للعبودية الأصل الجامع توحيد الربوبية هو الإقرار بأن الله وحده الخالق الرازق المدبر المحيي المميت، وأن كل ما في اللكون قائم به فقرا وخلقا وتدبيرا. للكنه في منهج أهل السنة ليس نهاية الدين، بل أساس الحجة على العبادة؛ فمن أقر بالربوبية لزمه أن يفرد الله بالإلهية. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان ابن أبي زيد القيرواني: قرر أصول الاعتقاد المالكية السنية في مقدمة رسالته. الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. تفريعات وتفصيص المسألة .الربوبية تقطع أصل الاستقلال عن الخلق، فلا موجود يملك لنفسه نفعا ولا ضرا إلا بإذن الله إقرار المشركين بجملة من الربوبية لم يدخلهم في الإسلام، لأنهم صرفوا العبادة لغير الله. القدر داخل في الربوبية من جهة أن الله خالق كل شيء، للكن المسؤولية الشرعية محفوظة بفعل العبد واختياره.

باب الفرق30 صفحة القدرية والجبرية: طرفا الانحراف في القدر الأصل الجامع القدرية غلوا في إثبات فعل العبد حتى أخرجوا أفعاله عن خلق الله، والجبرية غلوا في إثبات القدر حتى ألغوا فعل العبد ومسؤوليته. وأهل السنة وسط: الله خالق كل شيء، والعبد فاعل مختار مسؤول. تأصيلات الأئمة .الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان. ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر. تفريعات وتفصيص المسألة .القدرية تهدد كمال الربوبية وعموم الخلق والمشيئة الجبرية تهدد الأمر والنهي والعدل والثواب والعقاب. الوسط السني ليس تلفيقا، بل جمع للنصوص: نصوص الخلق ونصوص التكليف. كل شبهة في القدر ترجع غالبا إلى عجز العقل عن الجمع بين علم الله وفعل العبد. قاعدة ضبط .إذا عجز عقلك عن تصور الجمع فلا تنقض النصين؛

معنى النص، قاعدة الجمع، الفرق بين الحكم المطلق والمعين، وتمييز مراتب الإيمان واللكفر والقدر. ابن القيم: وسع أثر العقيدة في القلب والسلوك، خصوصا في التوحيد، المحبة، العبودية، الحكمة، وأثر الأسماء والصفات في السير إلى الله. تفصيص المسألة إلى مفاصل .ليس كل مراد كونا محبوبا شرعا الحكمة قد تكون خفية، وخفاؤها ليس دليلا على عدمها. الشر يضاف إلى المخلوقات والأفعال لا إلى الله وصفا ناقصا. واجب العبد عند الشر: صبر، دفع، توبة، دعاء، لا اعتراض مطلق. طبقة استدلالية أعمق التأصيل المتين في القدر لا يبحث عن معادلة ميكانيكية تسجن فعل الله وفعل العبد في صورة واحدة، بل يحفظ جهتين دل عليهما الوحي: جهة الربوبية الشاملة، وجهة التكليف الحقيقي. فإذا درست المسألة فابدأ بما يثبته النص لا بما يطلبه الخيال: الله علم وكتب وشاء وخلق، والعبد قصد واختار وفعل، ثم يحاسب على ما كسب. هذا الجمع هو سر الوسط السني، وبدونه يتحول القدر إلى جبر أو إلى استقلال عن الله.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التوحيد: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص17:86S ،ص03:6S ،ص03:30S ص17:85S

# الأسماء والصفات: الإثبات بلا تمثيل والتنزيه بلا تعطيل

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الأسماء والصفات: الإثبات بلا تمثيل والتنزيه بلا تعطيل» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

chapter افتدمرية: وظيفة المتن التدمرية: رسالة قواعدية عميقة تجمع أصلين: باب الأسماء والصفات، وباب القدر والشرع. وظيفتها كشف التناظر المنهجي: من أثبت الصفات بلا تمثيل لزمه أن يثبت القدر بلا جبر، ومن نفى أحد الطرفين وقع في تناقض. التحرير الدقيق: حاكمية النص المنزّه: النص الشرعي هو مصدر الإثبات، والتنزيه يمنع التمثيل، ولغة العرب تمنع العبث بالمعنى، وإجماع السلف يحدد مجال القراءة لا تفاصيل الكيف. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. وظيفة المتن ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى- محل النزاع في التدمرية الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟

باب الصفات11 صفحة التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل الأصل الجامع القاعدة الرباعية التي تدور عليها الواسطية: لا تحريف، لا تعطيل، لا تكييف، لا تمثيل. التحريف صرف اللفظ أو المعنى عن وجهه بلا حجة. التعطيل نفي ما أثبته الله. التكييف ادعاء معرفة هيئة الصفة. التمثيل جعل صفة الله كصفة خلقه. تأصيلات الأئمة .الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر أبو عثمان الصابوني: لخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. تفريعات وتفصيص المسألة .التحريف غالبا يبدأ بدعوى التنزيه ثم ينتهي إلى إسقاط النصوص عن دلالتها التعطيل قد يكون كليا بنفي الصفات، أو جزئيا بنفي بعضها وإثبات بعضها بغير ضابط. التكييف ممنوع ولو لم يصرح صاحبه بالتشبيه؛ لأن الكيفية غيب. التمثيل باطل؛ لأن الله أخبر عن نفسه بأنه ليس كمثله شيء.

chapter نقد الانتقائية التدمرية تكشف أن كثيرا من المذاهب تقبل بعض الصفات لأنها عقلية وتنفي أخرى لأنها خبرية، مع أن الباب واحد من جهة أصل الإثبات والتنزيه. التحرير الدقيق: النقد لا يكون بإلغاء المدرسة المخالفة بل بتحرير سؤالها: ماذا تخاف؟ من التشبيه أم من تعطيل الخبر؟ من فوضى العقل أم من تجميد النص؟ وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة، وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في نقد الانتقائية ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب:

قاعدة ضبط .كل باب الصفات محكوم بآيتين: إثبات الكمال ونفي المماثلة موضع الغلط الشائع .الغلط أن يعالج باطل التمثيل بباطل التعطيل، أو يعالج باطل التعطيل بتهور في التكييف تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيل الحاسم هنا أن ألفاظ الوحي لا تعامل كألغاز، ولا كأجسام متخيلة. يثبت السني دلالة النص لأن الله خاطب عباده بلسان يفهم، ثم يمنع تمثيل الحقيقة الإلهية لأن الله ليس كمثله شيء. فالمسألة ليست بين معرفة كاملة وجهل كامل، بل بين فهم مأذون وكيفية محجوبة. المعنى ثابت بقدر ما دل عليه الخطاب. الكيفية غير داخلة في قدرة العقل. اللوازم الفاسدة تلزم فهم الخصم لا نص الوحي. نواة من متون الباب نواة هذا الباب في المتون: إثبات ما أثبته الوحي، وتنزيه الله عن مشابهة الخلق، وقطع الطمع عن معرفة الكيف. اقرأ ألفاظ الأئمة على قاعدة: المعنى ثابت، والكيفية غيب، واللوازم الباطلة لا تلزم النص. اجمع نصوص الإثبات ونصوص التنزيه، فمن قرأ أحد الطرفين وحده اختل فهمه.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأسماء والصفات: الإثبات بلا تمثيل والتنزيه بلا تعطيل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص05:29S ،ص03:11S ص05:100S

# الأسماء والصفات: الإثبات بلا تمثيل والتنزيه بلا تعطيل

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الأسماء والصفات: الإثبات بلا تمثيل والتنزيه بلا تعطيل» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الأسماء والصفات081 صفحة العلو والمعية: جمع لا تناقض الأصل المراد تثبيته يثبت أهل السنة علو الله على خلقه، ويثبتون معيته كما وردت، ولا يجعلون أحد النصين هدما للآخر. المعية بحسب السياق: علم وإحاطة ونصر وتأييد، لا حلول ولا امتزاج. استرسال تأصيلي العقل الحسي يتوهم أن العلو يمنع المعية، لأن قياسه مأخوذ من الأجسام المحدودة. أما الباب الإلهي فلا يقاس بهذا القياس. الله فوق خلقه بائن منهم، ومعهم بعلمه وقدرته وإحاطته ونصره، وقريب يجيب الداعي. إذا ضُربت نصوص العلو بنصوص المعية خرج المرء إلى التعطيل، وإذا فهمت المعية حلولا خرج إلى الاتحاد. الوسط أن تثبت كل نص في موضعه، بلا قياس فاسد. تأصيلات أئمة الباب .الدارمي: من أقوى من كشف أن التعطيل لا يقوم غالبا على نصوص محكمة، بل على لوازم عقلية متوهمة تسلط على خطاب الوحي الذهبي: جمع التاريخ والنقد والحديث، وفي باب العلو يظهر أثر الجمع بين الرواية والتمييز والتحذير من الغلو في الإثبات أو النفي. ابن خزيمة:

باب التوحيد08 صفحة توحيد الأسماء والصفات: معرفة لا تشبيه الأصل الجامع توحيد الأسماء والصفات يقوم على إثبات ما أثبته الله لنفسه أو أثبته له رسوله من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذا هو الباب الذي جمعته آية: ليس كمثله شيء وهو السميع البصير؛ فنفت المماثلة وأثبتت السمع والبصر. تأصيلات الأئمة .الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر أبو عثمان الصابوني: ملخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. ابن خزيمة: صنف في التوحيد وإثبات الصفات، مع عناية قوية بالنصوص. اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. تفريعات وتفصيص المسألة .الإثبات بلا تمثيل: نثبت المعنى اللائق بالله ولا نجعل صفته كصفة المخلوق التنزيه بلا تعطيل: ننفي مشابهة الخلق ولا ننفي ما أثبته الوحي. الكيف مجهول لنا؛

اختم بكتب الردود والفرق بعد امتلاك القواعد حتى لا تصير الشبهة هي المركز. قاعدة ضبط .الترتيب نصف العلم؛ فمن دخل العلم بلا سلم ضاع بين الأسماء والخصومات موضع الغلط الشائع .الغلط أن يبدأ الطالب بدرء التعارض أو كتب الفرق قبل أن يعرف معنى الإيمان والصفات والقدر تأصيل زائد يرفع الإشكال المقصود بالتأصيل أن تضع المسألة في موضعها من البناء: ما الذي تثبته؟ ما الذي تنفيه؟ ما الحد الذي يحميها؟ وما الأثر العملي لها؟ بهذا تتحول العقيدة من معلومات كثيرة إلى نظام فهم متماسك. الأصل: ما يثبته الباب. الحد: ما يمنع الغلو أو التعطيل. الأثر: ما يغير القلب والعمل. نواة من متون الباب .نواة الباب: تقديم الوحي، لزوم فهم السلف، وضبط المصطلح قبل الحكم لا تنتقل من العنوان إلى النتيجة؛ فتش عن الأصل والفرع واللازم والغلط المضاد. الكتاب خريطة؛ والمتون هي الأصل الذي يرجع إليه عند التنازع والإشكال.

chapter توحيد الله في الطحاوية .تبدأ الطحاوية بإفراد الله: قديم بلا ابتداء، دائم بلا انتهاء، لا يفنى ولا يبيد، ولا يكون إلا ما يريد. هذه عبارات تنزيهية جامعة التحرير الدقيق: باب الصفات لا يبدأ من تخيل صورة، بل من قاعدة: الاشتراك في الاسم الكلي لا يوجب التماثل في الحقيقة الخارجية؛ فوجود الخالق غير وجود المخلوق، وعلمه غير علمه. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في توحيد الله في الطحاوية ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأسماء والصفات: الإثبات بلا تمثيل والتنزيه بلا تعطيل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص1S17:81 ،ص8S03: ،ص39S03: ص113S05:

# منهج الإثبات: النص واللغة وفهم السلف

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «منهج الإثبات: النص واللغة وفهم السلف» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

باب الصفات17 صفحة الاستواء على العرش الأصل الجامع الاستواء على العرش من الصفات الخبرية التي يمرها أهل السنة كما جاءت، مع فهم أصل المعنى في اللغة وترك الكيفية لله. لم يكن موقف السلف البحث عن صورة الاستواء، بل إثباته ونفي مماثلة المخلوق، لأن الله أعلم بنفسه ورسوله أعلم بربه. تأصيلات الأئمة .الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر الإمام مالك: أصل مشهور في باب الصفات بالتسليم والإثبات وترك السؤال عن الكيف. اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. أبو عثمان الصابوني: لخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. تفريعات وتفصيص المسألة .المشهور عن السلف أن الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عن كيفيته بدعة تحويل الاستواء إلى الاستيلاء بلا دليل يفتح باب إلغاء دلالات النصوص بسلطان الاحتمال.

صار موقفه في المحنة علامة على أن باب الاعتقاد لا يدار بالضغط السياسي ولا بسلطان الكلام، بل بثبات النص وترك ابتداع الألفاظ المجملة إذا صارت جسرا للتعطيل. ابن خزيمة: يلح على أن الإثبات تابع للخبر، وأن السلامة في الصفات لا تكون بإسكات النصوص بل بإثباتها مع نفي الكيف والتمثيل. الدارمي: من أقوى من كشف أن التعطيل لا يقوم غالبا على نصوص محكمة، بل على لوازم عقلية متوهمة تسلط على خطاب الوحي. تفصيص المسألة إلى مفاصل .النصوص جاءت للإفهام لا للتعمية الكيفية غيب لا تدرك بالعقل ولا باللغة. المشترك اللفظي لا يستلزم تماثل الحقائق. نفي الكيف لا يعني نفي المعنى. طبقة استدلالية أعمق عمق الباب يظهر حين تميّز بين ثلاث طبقات: دلالة اللفظ، وحقيقة الصفة، ولوازم المخالف. دلالة اللفظ تفهم من خطاب الوحي ولسان العرب، وحقيقة الصفة ثابتة لله على وجه اللكمال، أما الكيفية واللوازم الحسية فليست داخلة في النص. لذلك لا يجوز أن يجعل الطالب خياله واسطة بينه وبين الوحي:

chapter افتتاح افتدمرية التدمرية ليست كتابا في الصفات فقط؛ عنوانها يكشف مشروعين: تحقيق الإثبات للأسماء والصفات، وحقيقة الجمع بين القدر والشرع. التحرير الدقيق: حاكمية النص المنزّه: النص الشرعي هو مصدر الإثبات، والتنزيه يمنع التمثيل، ولغة العرب تمنع العبث بالمعنى، وإجماع السلف يحدد مجال القراءة لا تفاصيل الكيف. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في افتتاح التدمرية ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة.

appendix خريطة مفاهيم نصية .الخريطة الكبرى: الوحي ثم اللغة ثم السلف ثم قاعدة الإثبات والتنزيه ثم الصفات ثم القدر ثم الإيمان ثم الجماعة ثم السلوك خريطة المتون: الواسطية = دستور مختصر، الحموية = دفاع عن الدلالة، التدمرية = قواعد الجمع بين المتقابلات، الطحاوية = متن جامع وجسر مدارس. خريطة النزاع: الخوف من التشبيه يولد التأويل، الخوف من التعطيل يولد التشديد في الإثبات، الخوف من الفوضى يولد مركزية الجماعة، الخوف من المخبر يولد مباحث اللكسب والمسؤولية. القارئ القوي لا يحفظ أسماء الأسهم، بل يعرف كيف ينتقل من سهم إلى آخر دون أن يكسر مرتبة الدليل. آخر قفل: لا تجعل الختمة نهاية الطلب، اجعلها خريطة بداية قوية. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 141

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «منهج الإثبات: النص واللغة وفهم السلف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:17S ،ص17:79S ،ص05:96S ص05:141S

# منهج الإثبات: النص واللغة وفهم السلف

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «منهج الإثبات: النص واللغة وفهم السلف» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

التوحيد وأصول الدين250 / 81 ص توحيد الأسماء والصفات: الإثبات والتنزيه العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين المحور: توحيد الأسماء والصفات: الإثبات والتنزيه. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب: العقيدة الطحاوية، الواسطية، الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع توحيد الأسماء والصفات:

المعنى ثابت، والكيفية غيب، واللوازم الباطلة لا تلزم النص. اجمع نصوص الإثبات ونصوص التنزيه، فمن قرأ أحد الطرفين وحده اختل فهمه. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب. واختبرته إذا عرفت الانحراف المقابل له ولم تظلم المخالف أو تبتر النصوص. وختمته إذا صار أثره عملا قلبيا: خشية، توكل، إنصاف، اتباع، وترك للهوى. .ينظر في هذا الباب: اللالكائي، عقيدة السلف للصابوني، كتب الصفات • • • • .1 .2 .3 .4 • • • • • • • • • زهير مساعف- بخط أميري- ختمة العقيدة المؤصلة

منهج النص075 صفحة المحكم والمتشابه في أبواب الاعتقاد الأصل المراد تثبيته المحكم في العقيدة هو الأصل الذي تواترت عليه الدلالات واجتمعت عليه النصوص، والمتشابه ما احتاج إلى رد وجمع. لا يجوز بناء اعتقاد على نص محتمل مع ترك محكمات الباب، ولا يجوز رد النصوص المحكمة بدعوى إشكال جزئي. استرسال تأصيلي عمق هذا الباب يظهر عند الصفات والقدر والوعيد. فالنافي يأخذ نص التنزيه ويعطل به نصوص الإثبات، والغالي يأخذ نص الإثبات ويهمل التنزيه، والمخبري يأخذ نص المشيئة ويهمل الأمر، والخارجي يأخذ نص الوعيد ويهمل الوعد والشفاعة. منهج السلف ليس انتقاء النص الذي يخدم المزاج، بل جمع الباب كله حتى تنتظم دلالاته. كل مسألة عقدية لها عائلة نصوص، ومن قرأ فردا منها منفصلا صنع شبهة بيده. تأصيلات أئمة الباب .الطحاوي: صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام ابن أبي العز: يحسن به تحرير الطبقات:

لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى، بل يعمل في فهم اللغة، وكشف ,S1-S4[ ]S6-S9 .التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، للكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف، بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل الصفات الذاتية والصفات الفعلية إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم تمتلك المسألة بعد. الامتلاك العلمي ليس كثرة النقول، بل القدرة على وضع كل نقل في مكانه من البنية. خلاصة تطبيقية: اسأل في كل صفة: ثبت النص؟ ما أصل معناها العربي؟ ما الكيف المنفي؟ ما لازم القول؟

الإثبات والتنزيه بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط توحيد الأسماء والصفات: الإثبات والتنزيه؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «منهج الإثبات: النص واللغة وفهم السلف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:81S ،ص03:17S ،ص17:75S ص05:36S

# التنزيه: الكمال الإلهي وحدود النفي

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «التنزيه: الكمال الإلهي وحدود النفي» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

chapter اقنفي والإثبات .قوة الطحاوية في الجمع: تنفي الحدود المشبهة والمعاني الناقصة، وتثبت الربوبية والصفات والكلام والرؤية والقدر التحرير الدقيق: الوسطية هنا ليست مساومة بين قولين، بل ضبط مزدوج: لا تعطيل يفرغ النص من خبره، ولا تمثيل يحوّل الغيب إلى صورة جسمية. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في النفي والإثبات ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛

الفرق096 صفحة الجهمية والتعطيل: أصل النفي باسم التنزيه الأصل المراد تثبيته .الجهمية رمز تاريخي لاتجاه التعطيل: نفي الصفات والكلام والعلو باسم التنزيه. مواجهة الأئمة لهم كانت دفاعا عن دلالة الوحي وعن معرفة الله كما عرّف نفسه استرسال تأصيلي ثم يدخل معنى زائد: كل صفة يلزم منها تشبيه، إذن تنفى- تنزيه الله- ليس المهم أن تحفظ اسم جهم فقط، بل أن تفهم الآلية: يبدأ الانحراف بمقدمة تبدو محترمة الصفات. هنا يقع الخلل؛ لأن اللزوم باطل، والمشترك في الاسم لا يعني المماثلة في الحقيقة. لذلك كان رد الدارمي والبخاري وأحمد منصبا على كشف القياس الفاسد وإعادة النص إلى سلطانه. تأصيلات أئمة الباب .الدارمي: من أقوى من كشف أن التعطيل لا يقوم غالبا على نصوص محكمة، بل على لوازم عقلية متوهمة تسلط على خطاب الوحي الإمام أحمد:

الردود- الباب العاشر الجهمية: مركز النزاع في الصفات والكالم الجهمية في كتب السنة ليست اسما تاريخيا فقط؛ هي رمز لطريقة تنفي الصفات أو تفرغها من المعاني، وتدخل بقوة في مسألة خلق القرآن ونفي علو الله وكلامه. لذلك كتب الدارمي والبخاري وغيرهما في الرد عليهم؛ لأن النزاع كان يهدد أصل معرفة الله. خطورة الجهمية أنها لا تأتي غالبا بعبارة: لا تؤمن بالله، بل تقول: ننزه الله، ثم تجعل التنزيه نفيا لما أثبته الله لنفسه. فيرد أهل السنة: التنزيه الحق هو تنزيه الله عن النقص والمماثلة، لا عن صفات الكمال. تفريعات لازمة .نفي الصفات بحجة التنزيه القول بخلق القرآن. نفي الكلام الحقيقي. نفي العلو أو تحريفه. إدخال قوانين كلامية على النص. تفصيص المسألة جهمية تعطيل خلق القرآن تنزيه كالم علو قاعدة جامعة .التنزيه الشرعي يثبت الكمال وينفي المماثلة؛

أصل الباب- الباب الرابع الأسماء والصفات: معرفة لا تجريد باب الأسماء والصفات هو باب معرفة الله كما عرّف نفسه. طريق أهل السنة فيه: إثبات بلا تمثيل، وتنزيه بلا تعطيل. فليس الإثبات تشبيها؛ لأن الاشتراك في الاسم لا يلزم منه تماثل الحقيقة. وليس التنزيه نفيا للمعاني؛ لأن الله تمدح بصفات الكمال لا بألفاظ جوفاء. الواسطية قوية هنا لأنها رتبت النصوص الكبرى: آيات الصفات، أحاديث النزول والرؤية والضحك والفرح، ثم قررت قاعدة: من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه العبارة ليست شعارا، بل ميزان كامل لفهم الباب. تفريعات لازمة .إثبات ما أثبته الله لنفسه نفي ما نفاه الله عن نفسه. ترك الكيفية لله. إثبات المعنى اللائق بالله. الجمع بين آيات الإثبات وآيات التنزيه. تفصيص المسألة إثبات تنزيه لا تحريف لا تعطيل لا تكييف لا تمثيل قاعدة جامعة .المعنى معلوم من حيث أصل اللغة، والكيفية مجهولة من حيث حقيقة الصفة في حق الله موضع الغلط الشائع .الخطأ المشترك:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التنزيه: الكمال الإلهي وحدود النفي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص05:114S ،ص17:96S ،ص18:33S ص18:11S

# التنزيه: الكمال الإلهي وحدود النفي

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «التنزيه: الكمال الإلهي وحدود النفي» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

صياغة قرآنية- الباب الرابع قواعد النفي والإثبات في القرآن القرآن لا يثبت لله صفات متفرقة بلا نظام، بل يجمع بين النفي المجمل والإثبات المفصل. ينفي عنه المثل والند والسمي والكفء، ويثبت له العلم والقدرة والرحمة والسمع والبصر والكلام والعلو والحكمة. النفي في القرآن غالبا لحماية كمال الإثبات، لا لبناء تصور عدمي. لذلك إذا قرأت "ليس كمثله شيء" فلا تقف عند النفي، بل أكمل "وهو السميع البصير". الآية نفسها جمعت التنزيه والإثبات: نفي المماثلة وإثبات السمع والبصر. هذه هي هندسة الباب كله في جملة قرآنية واحدة. تفريعات لازمة .النفي المجمل: نفي المثل والنقص الإثبات المفصل: أسماء وصفات كمال. كل نفي يتضمن كمالا مضادا. لا مدح في النفي المحض إلا إذا تضمن كمالا. القرآن يجمع ولا يشتت.

باب الفرق29 صفحة الجهمية: أصل التعطيل الأصل الجامع الجهمية في تاريخ الاعتقاد رمز لتعطيل الصفات ونفي الكلام والعلو، وقد واجههم أئمة الحديث لأن بدعتهم لا تقف عند مسألة واحدة؛ بل تغير تصور العبد عن ربه وعن الوحي. دراسة الجهمية ليست للتشاتم التاريخي، بل لفهم أصل الانحراف في نفي الصفات باسم التنزيه. تأصيلات الأئمة .عثمان بن سعيد الدارمي: واجه الجهمية بمنهج نقلي حجاجي في العلو والكلام والصفات الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر. الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية. الخلال: حفظ مدرسة الإمام أحمد وأصحابه في مسائل السنة والقرآن والإيمان والصفات. تفريعات وتفصيص المسألة .بدعة الجهمية تبدأ بتقديم نفي متوهم على نصوص الإثبات إنكار الكلام الإلهي يضرب معنى الوحي والرسالة. إنكار العلو والاستواء غالبا ينبني على قياسات فلسفية لا على نصوص السلف.

القرب الإلهي قرب يليق بالله، لا يلزم منه حلول ولا اتحاد. قاعدة ضبط .أثبت العلو كما أثبته النص، ونزه الله عن الحاجة والحدود المخلوقة، ولا تجعل التنزيه تعطيلا موضع الغلط الشائع .الغلط أن يتوهم أن كل علو جسمية، أو أن كل معية حلول؛ وكلاهما قياس للخالق على المخلوق تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيل الحاسم هنا أن ألفاظ الوحي لا تعامل كألغاز، ولا كأجسام متخيلة. يثبت السني دلالة النص لأن الله خاطب عباده بلسان يفهم، ثم يمنع تمثيل الحقيقة الإلهية لأن الله ليس كمثله شيء. فالمسألة ليست بين معرفة كاملة وجهل كامل، بل بين فهم مأذون وكيفية محجوبة. المعنى ثابت بقدر ما دل عليه الخطاب. الكيفية غير داخلة في قدرة العقل. اللوازم الفاسدة تلزم فهم الخصم لا نص الوحي. نواة من متون الباب نواة هذا الباب في المتون: إثبات ما أثبته الوحي، وتنزيه الله عن مشابهة الخلق، وقطع الطمع عن معرفة الكيف. اقرأ ألفاظ الأئمة على قاعدة:

intro مشكلة اققراءة المعاصرة القارئ المعاصر غالبا يقرأ المتن بعقل صراعي: يبحث عن سلاح ضد فرقة. هذا الكتاب يعيد السؤال: ما البنية التي جعلت هذه المتون تحفظ المعنى عبر القرون؟ في هذا الباب نحتاج إلى عقلين معا: عقل يوقر النص فلا يذوبه في التأويل، وعقل يوقر التنزيه فلا يحول الغيب إلى صورة مخلوقة. من هنا تنشأ الحاجة إلى نموذج وسيط لا بمعنى التسوية، بل بمعنى الحراسة المزدوجة للمعنى. مفتاح القراءة: كل خلاف عقدي كبير وراءه خوف معرفي: خوف من التشبيه، خوف من التعطيل، خوف من فوضى العقل، أو خوف من جمود اللفظ. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 15

chapter اقعقل اقصريح واقنقل اقصحيح لا يتعارض عقل صريح مع نقل صحيح، للكن كثيرا من النزاعات تبدأ من عقل نظري متأثر بمقدمات فلسفية أو من نقل غير محرر أو من فهم لغوي مختل. التحرير الدقيق: النقد لا يكون بإلغاء المدرسة المخالفة بل بتحرير سؤالها: ماذا تخاف؟ من التشبيه أم من تعطيل الخبر؟ من فوضى العقل أم من تجميد النص؟ وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة، وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في العقل الصريح والنقل الصحيح ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التنزيه: الكمال الإلهي وحدود النفي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:23S ،ص03:29S ،ص03:16S ،ص05:15S ص05:53S

# كلام الله والقرآن: الخلاف ومحل النزاع

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «كلام الله والقرآن: الخلاف ومحل النزاع» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الكلام والقرآن082 صفحة القرآن كلام الله لا مخلوق الأصل المراد تثبيته .باب القرآن من أعظم أبواب المحنة؛ يثبت أهل السنة أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، تكلم الله به حقيقة على ما يليق به استرسال تأصيلي المسألة ليست لفظا تاريخيا فقط. إذا صار القرآن مخلوقا انفصل الوحي عن صفة الكلام الإلهي، وضعفت حقيقة الخطاب الرباني. لذلك ثبت الإمام أحمد ومن معه: لا نبدل خبر الوحي لأجل ضغط السلطان أو اصطلاح المتكلمين. وفي الوقت نفسه لا نخوض في كيف تكلم الله؛ نثبت الكلام صفة كمال وننزهها عن مشابهة كلام المخلوقين. فمن جعل الكلام معنى نفسيا مجردا أو خلقا منفصلا غيّر باب الرسالة من جذره. تأصيلات أئمة الباب الإمام أحمد: صار موقفه في المحنة علامة على أن باب الاعتقاد لا يدار بالضغط السياسي ولا بسلطان الكلام، بل بثبات النص وترك ابتداع الألفاظ المجملة إذا صارت جسرا للتعطيل. البخاري: بنى الاعتقاد داخل تبويب الحديث؛

chapter افقرآن وافكلام .تقرر الطحاوية أن القرآن كلام الله منه بدا بلا كيفية قولا. هذه العبارة صارت ميدانا لتحديد الفرق بين كلام الله وعبارة العباد التحرير الدقيق: باب الصفات لا يبدأ من تخيل صورة، بل من قاعدة: الاشتراك في الاسم الكلي لا يوجب التماثل في الحقيقة الخارجية؛ فوجود الخالق غير وجود المخلوق، وعلمه غير علمه. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في القرآن والكلام ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة.

معجم محرر70 صفحة الرؤية والكلام: بابا الغيب والوحي الأصل الجامع الرؤية متعلقة بنعيم الآخرة، والكلام متعلق بأصل الوحي. من نفى الرؤية حرم النصوص من وعد عظيم، ومن نفى الكلام عطل معنى الرسالة. وكلا البابين يثبتان بلا تمثيل ولا تكييف. تأصيلات الأئمة .الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان. الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية. اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. تفريعات وتفصيص المسألة .الرؤية حق بلا إحاطة الكلام صفة كمال. القرآن كلام الله غير مخلوق. الغيب لا يقاس على الدنيا.

القرآن- الباب الخامس الكلام الإلهي والقرآن غير مخلوق مسألة القرآن كانت محنة تاريخية كبرى؛ لذلك كثرت عناية كتب السنة بها. مذهب أهل السنة أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، تكلم الله به حقيقة، وسمعه جبريل، وبلغه النبي صلى الله عليه وسلم، وتلاه المسلمون محفوظا في الصدور والمصاحف. التمييز مهم: أصوات العباد وأفعالهم في التلاوة مخلوقة، أما الكلام المتلو فهو كلام الله غير مخلوق. بهذا ينجو الإنسان من طرف الجهمية الذين جعلوه مخلوقا، ومن الخلط الذي لا يميز بين فعل العبد وصفة الرب. تفريعات لازمة .الله يتكلم متى شاء كيف شاء القرآن كلام الله لا كلام غيره. التلاوة فعل العبد والمتلو كلام الرب. المصاحف محترمة لما فيها من كلام الله.

باب الأئمة40 صفحة الإمام أحمد: ميزان المحنة والاتباع الأصل الجامع الإمام أحمد ليس مجرد فقيه حنبلي في باب العقيدة؛ بل صار رمزا لثبات أهل السنة في القرآن والصفات وترك الكلام المحدث. مكانته هنا لأنه جمع العلم بالأثر، والصبر على المحنة، والتحذير من الخصومات التي تفسد الدين. تأصيلات الأئمة .الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر الخلال: حفظ مدرسة الإمام أحمد وأصحابه في مسائل السنة والقرآن والإيمان والصفات. اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. تفريعات وتفصيص المسألة .محور موقفه: القرآن كلام الله غير مخلوق، ولا يقال بخلق كلام الله كان شديدا في أبواب الجهمية والبدع المغلظة لأنها تمس أصل معرفة الله. ثباته لم يكن تمردا سياسيا، بل حفظا لمصدر الدين من تحريف الكلام. مدرسته نقلها الخلال وغيره، فصارت مرجعا في اعتقاد أهل الحديث.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «كلام الله والقرآن: الخلاف ومحل النزاع» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص82:S17 ،ص115:S05 ،ص70:S03 ،ص16:S18 ص40:S03

# كلام الله والقرآن: الخلاف ومحل النزاع

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «كلام الله والقرآن: الخلاف ومحل النزاع» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

وبذلك يصير الباب علما بالله لا تمرينا في المصطلحات. اجمع آيات الإثبات مع آية التنزيه الجامعة: ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. افرق بين معنى الصفة وكيفيتها؛ فالأول هداية والثاني غيب. فتش في كلام الأئمة عن نفي التمثيل لا عن نفي أصل المعنى. اكتب اللوازم التي يذكرها المخالف ثم بين أنها لوازم فهمه لا لوازم النص. حدود لا تكسر .كلام الله غير مخلوق قراءة العبد فعل مخلوق. المتلو كلام الرب. الكيفية غير مدركة. أغلاط تكشف السطحية .الخلط بين اللفظ والمتلو ظن أن إثبات الكلام تشبيه. جعل القرآن عبارة عن معنى بعيد عن الحروف والمعاني المنزلة. تحويل المحنة إلى قصة بلا أثر منهجي. . . . 1. 2. 3. 4 . . . . . .

أهل السنة لا يجعلون السياسة مصدرا للاعتقاد، ولا يجعلون الخصومة مبررا للظلم. من فقه المحنة أن العالم قد يحفظ الله به أصلا من أصول الدين بثباته وصبره. قاعدة ضبط .المحنة تعلمك أن العقيدة ليست معلومات محايدة؛ إنها موقف وجودي أمام ضغط التأويل والقوة موضع الغلط الشائع الغلط أن تختزل المحنة في بطولة شخصية وتنسى أصلها المعرفي: هل القرآن كلام الله أم مخلوق؟ تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيل الحاسم هنا أن ألفاظ الوحي لا تعامل كألغاز، ولا كأجسام متخيلة. يثبت السني دلالة النص لأن الله خاطب عباده بلسان يفهم، ثم يمنع تمثيل الحقيقة الإلهية لأن الله ليس كمثله شيء. فالمسألة ليست بين معرفة كاملة وجهل كامل، بل بين فهم مأذون وكيفية محجوبة. المعنى ثابت بقدر ما دل عليه الخطاب. الكيفية غير داخلة في قدرة العقل. اللوازم الفاسدة تلزم فهم الخصم لا نص الوحي. نواة من متون الباب نواة هذا الباب في المتون:

فدل على أن العقيدة ليست علما منفصلا عن الوحي العملي، بل هي تفسير جامع للنصوص في أبواب الإيمان والقدر وأفعال العباد. الخلال: حفظ تفاصيل مدرسة أحمد، وفيه يظهر كيف تتحول المحنة من واقعة تاريخية إلى منهج في القرآن والصفات والجماعة. تفصيص المسألة إلى مفاصل .الكلام صفة كمال، ونفيه نقص القرآن منزل مسموع مقروء محفوظ، وهو كلام الله لا كلام غيره. أفعال العباد في القراءة والكتابة مخلوقة، أما المتلو المكتوب فهو كلام الله. لا يخلط بين صوت القارئ المخلوق وكلام الله المنزل. طبقة استدلالية أعمق عمق الباب يظهر حين تميّز بين ثلاث طبقات: دلالة اللفظ، وحقيقة الصفة، ولوازم المخالف. دلالة اللفظ تفهم من خطاب الوحي ولسان العرب؛ وحقيقة الصفة ثابتة لله على وجه الكمال؛ أما الكيفية واللوازم الحسية فليست داخلة في النص. لذلك لا يجوز أن يجعل الطالب خياله واسطة بينه وبين الوحي: فما تخيله من مشابهة ينفيه، وما دل عليه النص يثبته.

تفصيص المسألة كالم قرآن غير مخلوق تالوة متلو محنة قاعدة جامعة .فرق بين الكلام الإلهي القائم بالله، وبين فعل العبد حين يقرأ ويكتب ويحفظ موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تخلط بين المداد والورق والصوت البشري وبين حقيقة الكلام المنسوب إلى الله تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الكلام الإلهي والقرآن غير مخلوق» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

أفعال العباد في التلاوة والكتابة مخلوقة، أما المتلو المكتوب فهو كلام الله غير مخلوق. باب الكلام يربط الصفات بالنبوة؛ فلو لم يتكلم الله بالوحي لما ثبتت الرسالة بهذا المعنى. قاعدة ضبط .قل: القرآن كلام الله غير مخلوق، واحذر الخلط بين فعل القارئ المخلوق وكلام الله المنزل موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل المصحف أو صوت القارئ هو عين الصفة القائمة بالله، أو تجعل القرآن مخلوقا كسائر المخلوقات . . . . . 1. 2. 3. 4 .ينظر في هذا الباب: السنة للخلال، خلق أفعال العباد للبخاري، الرد على الجهمية زهير مساعف- بخط أميري- ختمة العقيدة المؤصلة

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «كلام الله والقرآن: الخلاف ومحل النزاع» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص17:82 ،ص03:15 ،ص18:16 ص17:14

# رؤية الله: النص والدلالة والحدود

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «رؤية الله: النص والدلالة والحدود» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

باب الرؤية18 صفحة رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة الأصل الجامع ،يثبت أهل السنة رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة كما جاءت بها النصوص، رؤية حقيقية بلا إحاطة ولا كيفية مدركة لنا. وهي من أعظم نعيم أهل الجنة ومن ثمرات معرفة الله ومحبته. ونفي الرؤية غالبا دخل من قياس الخالق على المخلوق أو من تأويلات الكلام. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. أبو عثمان الصابوني: لخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. تفريعات وتفصيص المسألة .الرؤية ثابتة في القرآن والسنة، وأجمع عليها أئمة أهل الحديث إثبات الرؤية لا يلزم منه إحاطة، فالعبد يرى ما لا يحيط بحقيقته. الرؤية في الآخرة ليست كرؤية المخلوقات في الدنيا، فهي غيبية على وجه يليق بالله. هذا الباب يربط العقيدة بالرجاء،

chapter الرؤية وافكلام وافعلو هذه المسائل الثلاث تشكل مثلثا: رؤية تثبت إمكان تعلق العبد بربه في الآخرة، كلام يثبت صفة الخطاب، وعلو يثبت التمايز لا الانفصال المكاني المشبه. التحرير الدقيق: باب الصفات لا يبدأ من تخيل صورة، بل من قاعدة: الاشتراك في الاسم الكلي لا يوجب التماثل في الحقيقة الخارجية؛ فوجود الخالق غير وجود المخلوق، وعلمه غير علمه. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في الرؤية والكلام والعلو ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي:

قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛ بل يعمل في فهم اللغة، وكشف ,S1-S4[ ]S6-S9 .التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، للكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف؛ بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل الرؤية إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم تمتلك المسألة بعد. الامتلاك العلمي ليس كثرة النقول، بل القدرة على وضع كل نقل في مكانه من البنية. خلاصة تطبيقية: اسأل في كل صفة: ثبت النص؟ ما أصل معناها العربي؟ ما الكيف المنفي؟ ما لازم القول؟ ما أثرها التعبدي؟ الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 40

الرؤية والآخرة083 صفحة رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة الأصل المراد تثبيته .يثبت أهل السنة رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة كما جاءت بها النصوص، رؤية حقيقية بلا إحاطة ولا كيفية معلومة، وهي من أعظم نعيم الجنة استرسال تأصيلي من عمق الباب أن الرؤية ليست قضية فلسفية باردة، بل غاية الرجاء. العبد الذي يعبد الله غيبا يرجو يوم اللقاء. نفي الرؤية بدعوى التنزيه مبني على قياس رؤية الخالق على رؤية المخلوق، أو على توهم أن كل رؤية تستلزم إحاطة. والواقع أن الإنسان يرى أشياء كثيرة ولا يحيط بها. فكيف إذا كانت الرؤية أخروية على وجه يخلقه الله ويكرم به أولياءه؟ يثبت السني الوعد ولا يدخل في الكيف. تأصيلات أئمة الباب .الطحاوي: صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام اللالكائي: قيمته أنه يخرجك من الانطباع الشخصي إلى الذاكرة المسندة، ترى الاعتقاد متوارثا في طبقات أهل الحديث لا مقالة طارئة. الصابوني:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «رؤية الله: النص والدلالة والحدود» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:18 ،ص05:70 ،ص05:40 ص17:83S

# رؤية الله: النص والدلالة والحدود

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «رؤية الله: النص والدلالة والحدود» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تفصيص المسألة رؤية آخرة نعيم بال إحاطة غيب وجه للها قاعدة جامعة .إثبات الرؤية فرع عن التسليم للنص مع نفي لوازم النقص والإحاطة موضع الغلط الشائع .من نفى الرؤية لأنه لا يتصورها إلا كإحاطة جسم بجسم فقد قاس الغيب على المحسوس تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الرؤية في الآخرة» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

chapter اقفرق بين اقتوحيد كمعرفة واقتوحيد كحاكمية داخلية التوحيد في المتون ليس قضية حسابية: إله واحد. بل هو إعادة ترتيب للوعي: لا خالق إلا الله، لا معبود بحق إلا الله، لا حاكم على خبر الله إلا خبر الله، ولا استقلال للعبد عن قدر الله. التحرير الدقيق: الوسطية هنا ليست مساومة بين قولين، بل ضبط مزدوج: لا تعطيل يفرغ النص من خبره، ولا تمثيل يحوّل الغيب إلى صورة جسمية. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في الفرق بين التوحيد كمعرفة والتوحيد كحاكمية داخلية ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة:

صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام. ابن أبي العز: يحسن به تحرير الطبقات: معنى النص، قاعدة الجمع، الفرق بين الحكم المطلق والمعين، وتمييز مراتب الإيمان واللكفر والقدر. تفصيص المسألة إلى مفاصل .العلم شامل لا يتجدد بعد جهل الكتابة إظهار للعلم السابق لا سبب ظلم للعبد. المشيئة كونية نافذة لا تستلزم الرضا بكل واقع. الخلق عام، وفعل العبد داخل فيه مع ثبوت اختياره. طبقة استدلالية أعمق التأصيل المتين في القدر لا يبحث عن معادلة ميكانيكية تسجن فعل الله وفعل العبد في صورة واحدة، بل يحفظ جهتين دل عليهما الوحي: جهة الربوبية الشاملة، وجهة التكليف الحقيقي. فإذا درست المسألة فابدأ بما يثبته النص لا بما يطلبه الخيال: الله علم وكتب وشاء وخلق، والعبد قصد واختار وفعل، ثم يحاسب على ما كسب. هذا الجمع هو سر الوسط السني، وبدونه يتحول القدر إلى جبر أو إلى استقلال عن الله.

الغيب الأخروي- الباب الخامس الرؤية في الآخرة إثبات رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة من أصول أهل السنة، جاءت بها نصوص القرآن والسنة. وهي رؤية حقيقية بلا إحاطة ولا كيفية معلومة لنا، كما أن العلم بالله حقيقي بلا إحاطة. فالرؤية لا تستلزم أن يكون المرئي مماثلا للمخلوق أو محاطا به. هذا الباب يكشف قاعدة عامة: ما كان في الآخرة لا يقاس على عادات الدنيا قياس تماثل. فنعيم الجنة حق، وعذاب النار حق، والرؤية حق، لكن حقائق الآخرة أعظم من أن يحصرها خيال الإنسان الدنيوي. تفريعات لازمة .الرؤية ثابتة للمؤمنين في الآخرة لا يلزم منها إحاطة بالله. تنفى الرؤية في الدنيا لعجز البشر. أعظم نعيم الجنة النظر إلى وجه الله.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «رؤية الله: النص والدلالة والحدود» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:17S ،ص05:18S ص17:84S

# القدر: العلم والكتابة والمشيئة والخلق

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «القدر: العلم والكتابة والمشيئة والخلق» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أصل القدر- الباب السابع القدر: مراتب العلم والكتابة والمشيئة والخلق .الإيمان بالقدر أحد أركان الإيمان، ولا يثبت إلا بأربع مراتب: علم الله السابق بكل شيء، وكتابته للمقادير، ومشيئته النافذة، وخلقه لكل شيء هذه المراتب تحفظ شمول ربوبية الله، وتمنع تصور كون خارج عن علمه أو إرادته. لكن القدر لا يعني أن العبد مجبور بلا إرادة ولا مسؤولية. أهل السنة يثبتون للعبد مشيئة وقدرة وفعلً ا، لكنها مخلوقة لله وتابعة لمشيئته. فالعبد فاعل حقيقة، والله خالق العبد وفعله وقدرته. تفريعات لازمة .العلم: لا يخفى على الله شيء الكتابة: كتب الله مقادير الخلائق. المشيئة: ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. الخلق: الله خالق كل شيء. فعل العبد حقيقي لا مستقل.

باب القدر19 صفحة مراتب القدر الأربع الأصل الجامع .القدر عند أهل السنة يقوم على أربع مراتب: العلم، الكتابة، المشيئة، الخلق. علم الله شامل، وكتب مقادير الخلائق، وما شاء كان، والله خالق كل شيء ومع ذلك فالعبد فاعل حقيقة، مأمور منهي، مثاب معاقب، وليس مجبورا كحركة الجماد. تأصيلات الأئمة .الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان. ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر. تفريعات وتفصيص المسألة .العلم: الله يعلم كل شيء قبل وقوعه، ولا يتجدد له علم بعد جهل الكتابة: كتب الله المقادير، والكتابة لا تعني إكراه العبد على المعصية. المشيئة: لا يقع شيء خارج سلطان الله، ولو خرج شيء عن مشيئته لنقصت الربوبية. الخلق: الله خالق العباد وأفعالهم، والعبد كاسب فاعل على الحقيقة.

تفصيص المسألة علم كتابة مشيئة خلق فعل العبد مسؤولية قاعدة جامعة .القدر يجمع بين سلطان الله الكامل ومسؤولية العبد الحقيقية بلا تناقض موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل إثبات القدر جبرا، أو تجعل إثبات فعل العبد استقلالا عن الله تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «القدر: مراتب العلم والكتابة والمشيئة والخلق» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

القدر084 صفحة العلم والكتابة والمشيئة والخلق الأصل المراد تثبيته .مراتب القدر الأربع تضبط الباب: علم الله السابق، كتابة المقادير، مشيئته النافذة، وخلقه لكل شيء. لا يخرج شيء عن هذه المراتب، ولا تبطل بها مسؤولية العبد استرسال تأصيلي ،القدر ليس لغزا يراد به إسكات العمل، بل هو باب تعظيم لله. العلم السابق لا يجخبر العبد؛ لأنه علم بما سيختاره العبد لا إكراه له على خلاف اختياره. والكتابة تابعة للعلم والمشيئة لا تعني المحبة الشرعية، والخلق لا يلغي اللكسب. من أخل بمرتبة ضاع توحيده، ومن جعل المراتب حجة على ترك الأمر ضاع فقهه. لذلك كانت عبارة أهل السنة جامعة: ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، والعبد مأمور مسؤول. تأصيلات أئمة الباب البخاري: بنى الاعتقاد داخل تبويب الحديث؛ فدل على أن العقيدة ليست علما منفصلا عن الوحي العملي، بل هي تفسير جامع للنصوص في أبواب الإيمان والقدر وأفعال العباد. الطحاوي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «القدر: العلم والكتابة والمشيئة والخلق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:20S ،ص03:19S ص17:84S

# القدر: العلم والكتابة والمشيئة والخلق

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «القدر: العلم والكتابة والمشيئة والخلق» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

العلم والكتابة والمشيئة والخلق بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: تظهر فائدة ابن تيمية في رد المسألة إلى لغة النص واستعمال السلف قبل أن تتراكم عليها اصطلاحات المتأخرين. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط القضاء والقدر: العلم والكتابة والمشيئة والخلق؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة.

chapter الجمع بين اقتوحيد واقعدل المعتزلي يخاف أن يؤدي القدر إلى الظلم، والجبري يخاف أن يخرج شيء عن المشيئة. التدمرية توازن بين عموم الخلق وثبوت الحكمة والمسؤولية. التحرير الدقيق: الوسطية هنا ليست مساومة بين قولين، بل ضبط مزدوج: لا تعطيل يفرغ النص من خبره، ولا تمثيل يحوّل الغيب إلى صورة جسمية. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في الجمع بين التوحيد والعدل ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب:

فقه الحكم- الباب العاشر مراتب الناس في المخالفة ،ليس كل مخالف مبتدعا بنفس الدرجة، وليس كل مبتدع كافرا، وليس كل خطأ عنادا. هناك جاهل، ومتأول، ومقلد، وصاحب هوى، وداعية ومعاند. التفريق بين هذه المراتب من العدل الذي جاءت به الشريعة. وضوح الحق لا يبيح ظلم الخلق. ومنهج السلف في ذم المقالات لا يعني الفوضى في تنزيل الأحكام على الأعيان. العلم هنا يحتاج بصيرة في النص والواقع والنفس. تفريعات لازمة .المقالة غير القائل الجاهل ليس كالمعاند. الداعية إلى البدعة أخطر من العامي. التأويل له أثر إذا كان محتملا. العدل واجب في كل حال. تفصيص المسألة مخالفة بدعة جاهل متأول معاند قاعدة جامعة .التمييز بين الدرجات من فقه السنة لا من التمييع موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل الناس كتلة واحدة بمجرد سماع لفظ مخالف تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «مراتب الناس في المخالفة» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟

التوحيد وأصول الدين250 / 87 ص القضاء والقدر: العلم والكتابة والمشيئة والخلق العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين المحور: القضاء والقدر: العلم والكتابة والمشيئة والخلق. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب: العقيدة الطحاوية، الواسطية، الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع القضاء والقدر:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «القدر: العلم والكتابة والمشيئة والخلق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:87S ،ص05:108S ص18:72S

# فعل العبد والمسؤولية بين الجبر والاستقلال

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «فعل العبد والمسؤولية بين الجبر والاستقلال» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تطبيق- الباب الثالث عشر نموذج بطاقة مسألة: أفعال العباد المسألة: هل أفعال العباد مخلوقة لله؟ قول أهل السنة: نعم، الله خالق العباد وأفعالهم وقدراتهم، والعبد فاعل حقيقة ومريد مختار ضمن مشيئة الله. بهذا يجتمع القدر والشرع، فلا جبر محض ولا استقلال عن الله. المخالف: الجبرية تلغي فعل العبد، والقدرية تنقص عموم خلق الله. الجواب: النصوص تثبت الأمر والنهي والثواب والعقاب، وتثبت أن الله خالق كل شيء. فلابد من جمع النصوص: فعل العبد حقيقي، وخلقه لله حقيقي. تفريعات لازمة .الأصل: الله خالق كل شيء العبد: له قدرة وإرادة وفعل. المشيئة: تابعة لمشيئة الله. المسؤولية: ثابتة بالأمر والنهي. الانحراف: جبر أو استقلال. تفصيص المسألة أفعال عباد خلق قدرة إرادة مسؤولية قاعدة جامعة .القدر لا يلغي الأخلاق؛ بل يجعل الأخلاق واقعة تحت ربوبية الله موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تبحث عن حل بتدمير أحد الطرفين:

باب القدر20 صفحة اللكسب والفعل والمسؤولية الأصل الجامع إثبات أن الله خالق أفعال العباد لا يعني أن العبد لا يفعل. بل العبد له قدرة وإرادة وفعل، للكنها مخلوقة لله داخلة تحت مشيئته. بهذا يتوسط أهل السنة بين المجبرية الذين ألغوا فعل العبد، والقدرية الذين أخرجوا أفعال العباد عن خلق الله. تأصيلات الأئمة .الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان. ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر. تفريعات وتفصيص المسألة .الفعل ينسب إلى العبد حقيقة من جهة مباشرته وقصده واختياره وينسب الخلق إلى الله حقيقة من جهة الإيجاد والتمكين وخلق القدرة. الثواب والعقاب مبنيان على فعل العبد الاختياري لا على مجرد العلم السابق. لا حجة لأحد بالقدر بعد بلوغ الأمر والنهي؛ فالاحتجاج بالقدر على الذنب باطل.

قاعدة ضبط .اعرف أصل الانحراف قبل أن تنشغل بتفاصيل اسمه التاريخي التعطيل .نفي ما أثبته الله بحجة التنزيه التمثيل .إثبات الصفات على صورة المخلوق الجبر .إلغاء فعل العبد ومسؤوليته القدرية .إخراج أفعال العباد عن خلق الله الإرجاء .تهوين العمل وأثر المعصية الخروج .التكفير بالذنوب واستحلال الفتنة الغلو .رفع المخلوق فوق منزلته الجفاء .إسقاط حقوق أهل الفضل والصحبة .ينظر في هذا الباب: الإبانة، الرد على الجهمية، اللالكائي ◦◦◦ زهير مساعف- بخط أميري- ختمة العقيدة المؤصلة

الفرق099 صفحة القدرية والجبرية: كسر أحد طرفي الحقيقة الأصل المراد تثبيته .القدرية أخرجوا أفعال العباد عن خلق الله، والجبرية ألغوا اختيار العبد. وأهل السنة يثبتون خلق الله الشامل وفعل العبد الحقيقي استرسال تأصيلي المشكل في القدر أن العقل يريد صيغة ميكانيكية بسيطة: إما الله يفعل كل شيء فلا فعل للعبد، أو العبد يفعل فيخرج فعله عن خلق الله. أما الوحي فيثبت حقيقة أوسع من هذا التبسيط: الله خالق العبد وقدرته وإرادته وفعله، والعبد يختار ويقصد ويباشر ويحاسب. ليست المسألة قسمة صفرية؛ بل جهتان حقيقيتان لفعل واحد: جهة الخلق والإيجاد لله، وجهة اللكسب والمباشرة للعبد. تأصيلات أئمة الباب البخاري: بنى الاعتقاد داخل تبويب الحديث؛ فدل على أن العقيدة ليست علما منفصلا عن الوحي العملي، بل هي تفسير جامع للنصوص في أبواب الإيمان والقدر وأفعال العباد. الطحاوي:

جذور الانحراف- الباب العاشر الفرق الكبرى: لماذا ظهرت؟ نشأت الفرق غالبا من تضخيم أصل على حساب أصل: الخوارج ضخموا الوعيد حتى كفروا بالذنب، والمرجئة ضخموا الوعد حتى أضعفوا العمل، والقدرية ضخموا فعل العبد حتى نقصوا القدر، والجبرية ضخموا القدر حتى ألغوا المسؤولية، والجهمية ضخموا تنزيها متوهما حتى عطلوا الصفات. بهذا تفهم أن الانحراف ليس دائما إنكارا صريحا للدين، قد يكون سوء ترتيب للنصوص، أو جعل شبهة عقلية حاكمة، أو بناء أصل نفسي ثم البحث له عن أدلة. مهمة العقيدة أن تحفظ التوازن الكلي للنصوص. تفريعات لازمة .الخوارج: غلو الوعيد المرجئة: إضعاف العمل. القدرية: نفي شمول القدر. الجبرية: إلغاء فعل العبد. الجهمية: تعطيل الصفات والكلام.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «فعل العبد والمسؤولية بين الجبر والاستقلال» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# فعل العبد والمسؤولية بين الجبر والاستقلال

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «فعل العبد والمسؤولية بين الجبر والاستقلال» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

chapter اقْقدر في اقْطحاوية تؤكد الطحاوية أن القدر سر الله في خلقه، مع الأمر بالتصديق وترك التعمق المهلك. للكن الشروح تفصل مراتب القدر ومسؤولية العبد. التحرير الدقيق: باب القدر لا يختصر في جبر أو تفويض؛ بل يثبت علم الله وكتابته ومشيئته وخلقه، مع إثبات فعل العبد واختياره ومسؤوليته تحت خلق الله لا خارجا عنه. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في القدر في الطحاوية ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب:

باب الصفات12 صفحة صفة العلم والإحاطة الأصل الجامع علم الله قديم كامل محيط بكل شيء: يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. وهذا الأصل يحمي باب القدر، وباب المراقبة، وباب التوكل؛ لأن العبد إذا علم أن الله محيط بسره وعلنه انكسر قلبه عن الغرور. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية. ابن أبي زيد القيرواني: قرر أصول الاعتقاد المالكية السنية في مقدمة رسالته. تفريعات وتفصيص المسألة .علم الله ليس كسبيّا ولا حادثا، بل صفة كمال أزلية إثبات العلم الإلهي لا يلغي فعل العبد؛ فالعلم يكشف ما يقع ولا يكره العبد على اختياره. العبد يعمل تحت علم الله لا خارجه؛ لذلك يجتمع الخوف من التقصير والرجاء في الرحمة. مسائل القدر تبدأ من هنا: لا شيء يفلت من علم الله، ولا يظلم الله أحدا.

هذه الجملة هي قلب الوسط السني موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل الخلق الإلهي جبرا، أو تجعل فعل العبد استقلالا عن الله تأصيل زائد يرفع الإشكال التأصيل الدقيق في القدر أن النصوص جاءت بنظام مزدوج: سلطان الله الكامل، وتكليف العبد الحقيقي. فإذا غلبت أحدهما على الآخر انكسرت العقيدة. لذلك كان الأئمة يثبتون خلق الله لكل شيء، ثم يأمرون العبد بالتوبة والعمل ولا يقبلون الاحتجاج بالقدر على المعصية. القدر يورث توكلا لا كسلا. الشرع يورث عملا لا اعتراضا. الحكمة قد تخفى ولا تنعدم. نواة من متون الباب نواة القدر في المتون: علم وكتابة ومشيئة وخلق، ومع ذلك فالعبد مأمور مسؤول. لا تجعل سبق العلم حجة على ترك العمل، ولا تجعل التكليف خروجا عن خلق الله. اقرأ باب القدر مع باب الحكمة والشرع حتى لا ينقلب إلى جبر أو اعتراض. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب.

الفرق- الباب العاشر المعتزلة والقدر: العقالنية حين تنفصل المعتزلة رفعوا شعار التوحيد والعدل، لكنهم أعادوا تعريفهما بطريقة أدت إلى نفي الصفات وإثبات خلق القرآن ومقالات مخصوصة في القدر والمنزلة بين المنزلتين. المشكلة ليست استعمال العقل، بل جعل منظومة عقلية مسبقة حاكمة على النصوص. في باب القدر غلوا في إثبات استقلال فعل العبد حتى نقصوا شمول خلق الله ومشيئته. وفي باب الوعيد قرروا خلود مرتكب الكبيرة إذا مات بلا توبة. فجاء ميزان أهل السنة جامعا: الله خالق كل شيء، والعبد فاعل مسؤول، والوعيد حق تحت مشيئة الله لأهل التوحيد. تفريعات لازمة .نفي الصفات أو تأويلها الواسع خلق القرآن. المنزلة بين المنزلتين. إنفاذ الوعيد على وجه الغلو. تقديم أصول عقلية على ظاهر النص.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «فعل العبد والمسؤولية بين الجبر والاستقلال» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص05:117 ،ص03:12 ،ص03:62 ص18:34S

# الإيمان: قول وعمل واعتقاد وزيادة ونقص

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الإيمان: قول وعمل واعتقاد وزيادة ونقص» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الإيمان087 صفحة حقيقة الإيمان المركبة الأصل المراد تثبيته .الإيمان عند أهل السنة قول وعمل واعتقاد، يزيد وينقص. هذه الجملة تحفظ الدين من اختزالين: اختزال الإيمان في تصديق ذهني، واختزاله في عمل ظاهري بلا قلب استرسال تأصيلي عمق الباب أن الإيمان كيان حي لا تعريف مدرسي فقط. القلب يصدق ويحب وينقاد، اللسان يشهد ويذكر، الجوارح تعمل وتترك. فإذا فصلت العمل عن الإيمان صار الدين فكرة، وإذا ألغيت القلب صار الدين حركة بلا روح. وزيادة الإيمان ونقصانه ليست نظرية؛ يراها العبد في أثر الطاعة والمعصية والعلم والغفلة. لذلك كانت كتب الأئمة تشدد على العمل، للكنها تمنع التكفير المطلق بالذنوب، لأن الإيمان له أصل وكمال ومراتب. تأصيلات أئمة الباب البخاري: بنى الاعتقاد داخل تبويب الحديث؛ فدل على أن العقيدة ليست علما منفصلا عن الوحي العملي، بل هي تفسير جامع للنصوص في أبواب الإيمان والقدر وأفعال العباد. اللالكائي:

عمل الجوارح داخل في مسمى الإيمان عند أهل السنة، وليس مجرد ثمرة خارجة عنه بإطلاق. زيادة الإيمان ونقصانه أصل قرآني وتجريبي؛ فالطاعة تنور القلب والمعصية تضعفه. قاعدة ضبط .الإيمان حقيقة مركبة؛ من أخرج العمل كله من الإيمان أرجأ، ومن كفر بكل ذنب غلا موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل الإيمان تصديقا ذهنيا باردا لا يثمر عملا ولا انقيادا تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيص اللازم أن باب الإيمان ليس كلمة واحدة. فيه أصل وكمال، وحكم مطلق وحكم معين، وذنب لا يخرج من الملة وناقض يزيل الأصل. ومن لم يميز هذه الطبقات وقع في تكفير بغير حق أو في إرجاء يفرغ الدين من العمل. العمل من الإيمان ولا يلزم تكفير كل عاص. الوعيد حق والشفاعة حق. التنزيل على الأعيان مقام قضاء لا مقام انفعال. نواة من متون الباب نواة الإيمان في المتون: قول وعمل واعتقاد، يزيد وينقص، وأهل الكبائر تحت الوعيد والمشيئة. افرق بين أصل الإيمان وكماله، وبين الحكم العام وتنزيله على المعين.

تعريف الإيمان- الباب السادس الإيمان: قول وعمل واعتقاد ،من أهم أبواب العقيدة باب الإيمان؛ لأنه يضبط علاقة القلب واللسان والجوارح. مذهب أهل السنة أن الإيمان قول باللسان، واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فلا هو مجرد معرفة باطنة، ولا هو عمل ظاهر بلا قلب. هذا التعريف يحفظ الوسط بين المرجئة الذين أخرجوا العمل عن حقيقة الإيمان، والخوارج والمعتزلة الذين غلوا في حكم مرتكب الكبيرة. لذلك تجد كتب السنة تفرد له أبوابا؛ لأنه يؤثر في الحكم على الناس، وفي فهم النجاة، وفي علاج الذنوب. تفريعات لازمة .قول القلب: التصديق والإقرار عمل القلب: المحبة والخوف والرجاء والانقياد. قول اللسان: الشهادتان وما يتبعهما. عمل الجوارح: الطاعة الظاهرة. يزيد وينقص. تفصيص المسألة قول اعتقاد عمل زيادة نقصان وسطية قاعدة جامعة .الإيمان بنية مركبة:

chapter الإيمان في اقطحاوية صياغة الإيمان في الطحاوية محل بحث؛ شرح ابن أبي العز يقربها إلى تقرير أهل الحديث في الزيادة والنقص والعمل، مع معالجة العبارات المحتملة. التحرير الدقيق: الإيمان في هذه المتون ليس تصديقا ذهنيا مجردا، بل قول وعمل واعتقاد عند جمهور أهل الحديث، ويزيد وينقص؛ مع منع تكفير أهل القبلة بالذنب المجرد. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في الإيمان في الطحاوية ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإيمان: قول وعمل واعتقاد وزيادة ونقص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص17:87S ،ص03:22S ،ص18:18S ص05:118S

# الإيمان: قول وعمل واعتقاد وزيادة ونقص

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الإيمان: قول وعمل واعتقاد وزيادة ونقص» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفرق098 صفحة المرجئة: الرحمة حين تنفصل عن العمل الأصل المراد تثبيته .المرجئة أخرجوا العمل عن مسمى الإيمان أو هونوا أثره، فجعلوا الإيمان أقرب إلى التصديق المجرد. يرد أهل السنة بأن العمل داخل في الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص استرسال تأصيلي ،الإرجاء جذاب لأنه يمنح طمأنينة سهلة: ما دام القلب مصدقا فلا يضر العمل كثيرا. للكن النصوص تأبى هذا الاختزال؛ الطاعة تزيد نور القلب، والمعصية تنقصه وأعمال الجوارح تشهد لما في الباطن. الرد على الإرجاء لا يعني الوقوع في الخروج، بل إثبات أن العمل من الإيمان مع منع التكفير بكل معصية. هذا هو التوازن الصعب الذي يحفظ جدية الدين ورجاء التوحيد معا. تأصيلات أئمة الباب البخاري: بنى الاعتقاد داخل تبويب الحديث؛ فدل على أن العقيدة ليست علما منفصلا عن الوحي العملي، بل هي تفسير جامع للنصوص في أبواب الإيمان والقدر وأفعال العباد. اللالكائي: قيمته أنه يخرجك من الانطباع الشخصي إلى الذاكرة المسندة؛

الإيمان والوعيد- الباب العاشر الخوارج والمرجئة: طرفا باب الإيمان الخوارج والمرجئة مثال واضح على أن فساد العقيدة قد يكون من خلل في جمع النصوص. الخوارج أخذوا نصوص الوعيد فجعلوا الذنب كفرا مخرجا، والمرجئة أخذوا نصوص الوعد فجعلوا العمل خارج حقيقة الإيمان أو ضعيف الصلة به. ميزان أهل السنة: الذنب خطر حقيقي، والوعيد حق، لكن التوحيد أصل عظيم، والشفاعة ثابتة، والمشيئة قائمة. والعمل من الإيمان، لكن كل ترك أو ذنب لا يساوي الكفر الأكبر إلا بدليل وشروط وانتفاء موانع. تفريعات لازمة .الخوارج: تكفير وغلو في الدماء المرجئة: إضعاف أثر العمل. أهل السنة: الإيمان يزيد وينقص. الأحكام على الأعيان لها شروط. النصوص تجمع ولا تضرب. تفصيص المسألة خوارج مرجئة تكفير عمل وعيد شفاعة قاعدة جامعة .سلامة باب الإيمان تحفظ الدين والدماء والرجاء والخوف معا موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تظن التشدد دائما حقا، أو التساهل دائما رحمة تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الخوارج والمرجئة:

تفصيص المسألة إيمان زيادة نقص عمل مرجئة كمال قاعدة جامعة .زيادة الإيمان تحفظ جدية العمل، ونقصانه يفسر خطر المعصية دون غلو الخوارج موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل العمل ثمرة خارجية لا تدخل في حقيقة الدين تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «نموذج بطاقة مسألة: الإيمان يزيد وينقص» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ ،باب «نموذج بطاقة مسألة: الإيمان يزيد وينقص» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • • محور الاعتماد: الكتب المذكورة بحسب موضع المسألة عصارة ختم علم العقيدة56

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإيمان: قول وعمل واعتقاد وزيادة ونقص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص98:S17 ،ص36:S18 ص56:S18

# الكفر وأحكام الأسماء: ضبط الباب قبل تنزيله

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الكفر وأحكام الأسماء: ضبط الباب قبل تنزيله» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الأسماء والأحكام090 صفحة التكفير: بين الحكم العام وتنزيله الأصل المراد تثبيته .الحكم على القول أو الفعل بأنه كفر باب، والحكم على الشخص المعين باب آخر. تنزيل الأحكام يحتاج علما بالحجة والشروط والموانع، لا مجرد حماسة دينية استرسال تأصيلي التكفير ليس لعبة حدود لغوية؛ هو حكم شرعي خطير تترتب عليه دماء وأنكحة ومواريث وآخرة. قد يكون القول كفرا في نفسه، للكن القائل جاهل أو متأول أو مكره أو لم تبلغه الحجة على وجه يفهمه. وفي المقابل لا يجوز تمييع اللكفر الصريح بحجة الاحتياط. الميزان: نحفظ حكم الله في المقالات، ونحفظ عدله في الأشخاص. لذلك كان الفرق بين النوع والعين من أعظم ما يطلبه طالب العقيدة. تأصيلات أئمة الباب .ابن أبي العز: يحسن به تحرير الطبقات: معنى النص، قاعدة الجمع، الفرق بين الحكم المطلق والمعين، وتمييز مراتب الإيمان واللكفر والقدر ابن بطة: يرسخ فقه المناعة؛ معرفة البدعة ليست طلبا للخصومة، بل حفظا للدين والقلب من مقالات تفسد أصل التلقي.

قاعدة ضبط .كل طريق إلى الله لا يمر من الاتباع النبوي فهو دعوى لا هداية موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل النبوة مجرد إلهام أخلاقي، أو تجعل المحبة النبوية بديلا عن الاتباع تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيص اللازم أن باب الإيمان ليس كلمة واحدة. فيه أصل وكمال، وحكم مطلق وحكم معين، وذنب لا يخرج من الملة وناقض يزيل الأصل. ومن لم يميز هذه الطبقات وقع في تكفير بغير حق أو في إرجاء يفرغ الدين من العمل. العمل من الإيمان ولا يلزم تكفير كل عاص. الوعيد حق والشفاعة حق. التنزيل على الأعيان مقام قضاء لا مقام انفعال. نواة من متون الباب نواة الإيمان في المتون: قول وعمل واعتقاد، يزيد وينقص، وأهل الكبائر تحت الوعيد والمشيئة. افرق بين أصل الإيمان وكماله، وبين الحكم العام وتنزيله على المعين. لا تجعل الرد على الخوارج إرجاء، ولا تجعل الرد على المرجئة غلوا في التكفير. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب.

صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ باب «التكفير: باب خطير لا يدخل بلا آلة» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة، معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • • محور الاعتماد: الكتب المذكورة بحسب موضع المسألة عصارة ختم علم العقيدة44

front كيف تقرأ هذا الكتاب ،لا تقرأ الصفحات على أنها فتاوى متفرقة؛ اقرأها تكرائط. كل باب يحاول بناء طبقة: المفهوم، التاريخ، القاعدة، الخلاف الاعتراض، ثم التركيب. المنهج العملي: عند كل مسألة اسأل أربعة أسئلة: ما لفظها الشرعي؟ ما معناها اللغوي؟ ما الذي يخافه الطرف المخالف؟ وما الحد الذي إذا كسرناه انتقلنا من التنزيه إلى التعطيل أو من الإثبات إلى التمثيل؟ بهذا تتحول العقيدة من محفوظات إلى آلة ضبط: تضبط العبارة، وتزن الاعتراض، وتمنع الاستعجال في التكفير والتبديع، وتعيد ربط العلم بالعمل والجماعة. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 10

تفصيص المسألة تكفير معين شروط موانع تأويل احتياط قاعدة جامعة .أشد الناس اتباعا للنص أشدهم خوفا من القول على الله بلا علم موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل كل خطأ عقدي كفرا معينا بلا فقه تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «التكفير: باب خطير لا يدخل بلا آلة» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الكفر وأحكام الأسماء: ضبط الباب قبل تنزيله» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الكفر وأحكام الأسماء: ضبط الباب قبل تنزيله

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الكفر وأحكام الأسماء: ضبط الباب قبل تنزيله» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لا تجعل الرد على الخوارج إرجاء، ولا تجعل الرد على المرجئة غلوا في التكفير. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب. واختبرته إذا عرفت الانحراف المقابل له ولم تظلم المخالف أو تبتر النصوص. وختمته إذا صار أثره عملا قلبيا: خشية، توكل، إنصاف، اتباع، وترك للهوى. .ينظر في هذا الباب: كتاب الإيمان للبخاري ضمن صحيحه، اللالكائي، الشريعة • • • • • 1. • • • • 2. 3. 4 • • • • • • • • • • زهير مساعف- بخط أميري- ختمة العقيدة المؤصلة

الجمع بين الإرادتين- الباب السابع القدر والشرع: لماذا يأمر الله بما قد لا يقع؟ من أدق أبواب العقيدة التمييز بين الإرادة الكونية القدرية والإرادة الشرعية الدينية. فقد يريد الله كونا وقوع شيء لحكمة، ولا يحبه شرعا ولا يرضاه دينا. الكفر والمعاصي تقع بمشيئة الله الكونية، لكنها ليست محبوبة له ولا مأمورا بها. هذا التفريق يحل إشكالات عظيمة: لماذا يوجد الشر؟ لماذا يعصي العباد؟ لماذا يأمر الله بالإيمان مع أن بعض الناس لا يؤمنون؟ الجواب: الأمر الشرعي متعلق بما يحبه الله ويرضاه، والقدر الكوني متعلق بما يقع في ملكه لحكمة قد نعلم بعضها ونجهل كثيرا منها. تفريعات لازمة .الإرادة الكونية: ما يقع في الوجود الإرادة الشرعية: ما يحبه الله ويأمر به. قد يجتمعان في إيمان المؤمن. وقد تنفرد الكونية في وقوع المعصية. لا يقع شيء خارج ملك الله.

حماية الطالب- الباب الثاني عشر أخطاء منهجية تفسد طلب العقيدة من أخطر ما يفسد طلب العقيدة أن يسبق الجدل التأصيل. فيدخل الطالب إلى مسائل التكفير والفرق والردود قبل أن يضبط التوحيد والصفات والإيمان والقدر. عندها تصير العقيدة وقود خصومة لا نور معرفة. ومن الأخطاء أيضا أخذ العقيدة من المقاطع القصيرة لا من الكتب، أو من الغضب لا من العلم، أو من التصنيف الاجتماعي لا من الدليل. العلم الحق يورث وضوحا وعدلا، لا فوضى في الأحكام ولا جرأة على الدماء والأعراض. تفريعات لازمة .لا تبدأ بالردود قبل الأصول لا تتكلم في الأعيان بلا علم بالشروط والموانع. لا تخلط بين المقالة وقائلها. لا تجعل الولاء للأشخاص بدل الحق. لا تقرأ المخالف من خلال أسوأ ممثليه فقط.

الولاء والبراء- الباب التاسع الحب والبغض في لله الولاء والبراء أصل قلبي تابع للتوحيد: يحب المؤمن ما يحبه الله، ويبغض ما يبغضه الله، ويوالي المؤمنين بقدر إيمانهم، ويتبرأ من الكفر والشرك والعدوان. لكنه باب يحتاج عدلا وفقها؛ فلا يبيح الظلم ولا نقض العهود ولا إسقاط الحقوق. المؤمن قد يجتمع فيه إيمان ومعصية، فيحب من وجه ويبغض من وجه. والكافر يعامل بالعدل والبر المشروع إذا لم يكن محاربا. بهذا ينجو الباب من الغلو والعنف ومن الذوبان والتمييع. تفريعات لازمة .المحبة الشرعية تابعة للإيمان البغض الشرعي للكفر لا للظلم الأعمى. يجتمع في الشخص موجب حب وموجب بغض. العدل واجب مع الموافق والمخالف. العقود والعهود محترمة شرعا.

أمراض الإيمان- الباب السادس النفاق: اعتقادي وعملي النفاق الاعتقادي هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر، وهو ناقض لأصل الإيمان. والنفاق العملي خصال خطيرة كالكذب والخيانة والغدر والفجور في الخصومة، لا تخرج بمجردها من الإسلام لكنها تنقص الإيمان وتخوف صاحبها. هذا الباب يربط العقيدة بالأخلاق. فقد يعرف الإنسان مسائل كثيرة، لكن خصال النفاق تكشف خللا في القلب. لذلك كان السلف يخافون النفاق على أنفسهم لا على خصومهم فقط. تفريعات لازمة .اعتقادي: كفر باطن مع إظهار الإسلام عملي: خصال تشبه المنافقين. الخوف منه علامة حياة القلب. لا يرمى الأعيان بالنفاق بلا بينة. الأخلاق من دلائل الإيمان. تفصيص المسألة نفاق باطن كذب خيانة خوف قاعدة جامعة .العقيدة الصحيحة تجعل الإنسان يفتش قلبه قبل أن يفتش الناس موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل النفاق تهمة سياسية لا مرضا إيمانيا تخافه على نفسك تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «النفاق: اعتقادي وعملي» كلفظ عام؛ حرر:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الكفر وأحكام الأسماء: ضبط الباب قبل تنزيله» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:22S ،ص18:21S ،ص18:53S ،ص18:68S ص18:67S

# النبوة والرسالة ومصدر التلقي

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «النبوة والرسالة ومصدر التلقي» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام. الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان. تفصيص المسألة إلى مفاصل .الرسالة اصطفاء ووحي لا اكتساب بشري السنة حجة في الاعتقاد والعمل. المحبة النبوية اتباع وتعظيم لا غلو ولا ابتداع. ختم النبوة يمنع دعوى تشريع أو كشف ملزم بعده. طبقة استدلالية أعمق .عمق المسألة لا يكون بكثرة الأسماء، بل بردها إلى أصلها وحدها وأثرها. الأصل يبين ما نثبت، والحد يمنع الغلو والتفريط، والأثر يخرج العلم من التجريد إلى العبادة فاجعل كل باب مثلثا: دليل، قاعدة، ثم ثمرة؛ ومن فقد واحدا منها بقي فهمه سطحيا. اكتب أصل الباب في جملة. استخرج تفريعاته الأساسية. حدد الغلط المقابل له. حول النتيجة إلى عبادة قلبية أو عمل علمي. حدود لا تكسر .خبره صدق أمره حق. سنته بيان. محبته اتباع.

العبادة- الباب الثالث حقيقة العبادة: قلب ولسان وجوارح ،العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة. هذا التعريف يمنع الاختزال: ليست العبادة شعائر فقط وليست مشاعر فقط، وليست أخلاقا بلا توحيد. العبادة تقوم على كمال المحبة مع كمال الذل. فإذا وجدت محبة بلا خضوع لم تكن عبودية كاملة، وإذا وجد خضوع بلا محبة كان قهرا لا تعبدا. تفريعات لازمة .عبادات قلبية: خوف، رجاء، محبة، توكل عبادات قولية: ذكر، دعاء، شهادة. عبادات بدنية: صلاة، صيام، جهاد مشروع. عبادات مالية: زكاة، صدقة، نذر لله. كلها تحتاج إخلاصا واتباعا. تفصيص المسألة عبادة محبة ذل قلب لسان جوارح قاعدة جامعة .العبادة لا تصح إلا بإخلاص المعبود ومتابعة الرسول موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل العبادة طقسا بلا قلب، أو قلبا بلا شريعة تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «حقيقة العبادة: قلب ولسان وجوارح» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟

دلائل الربوبية- الباب الثاني الاستدلال بالفطرة الفطرة أصل عظيم؛ فالإنسان مفطور على الإقرار بالخالق والافتقار إليه. لكنها قد تطمس بالشبهات والشهوات والبيئات. لذلك يأتي الوحي مذكرا ومصححا ومفصلا، لا مبتدئا من فراغ كامل. دلائل الفطرة تظهر في الاضطرار والدعاء والخوف من العدم وطلب المعنى. لكنها تحتاج إلى نور الوحي حتى لا تتحول إلى تدين غامض أو روحانية بلا توحيد. تفريعات لازمة .الفطرة تشهد بالافتقار الشبهات تطمس ولا تمحو الأصل غالبا. الوحي يفصل ما تجمله الفطرة. الفطرة وحدها لا تحدد تفاصيل العبادة. الشرك قد يركب على أصل فطري. تفصيص المسألة فطرة افتقار دعاء تذكير طمس قاعدة جامعة .الفطرة باب إلى التوحيد، والوحي هو الطريق المنضبط لتحقيقه موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل الفطرة بديلا عن الرسالة تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الاستدلال بالفطرة» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟

الفطرة والعقل105 صفحة الفطرة شاهدة لا حاكمة على الوحي الأصل المراد تثبيته الفطرة تقر بأصل الربوبية والحاجة إلى الله وميل القلب إلى العدل والحق، للكنها قد تفسد بالشهوات والشبهات. الوحي يوقظ الفطرة ويهديها، لا يستغني بها الإنسان عن الرسالة. استرسال تأصيلي الاستدلال بالفطرة عميق لأنه يبين أن التوحيد ليس فكرة غريبة على الإنسان، بل عودة إلى أصله. للكن الفطرة ليست نصا تفصيليا في الصفات والقدر والآخرة. قد يشعر الإنسان بحاجة إلى الخالق، للكنه لا يعرف تفاصيل العبادة ولا أسماء الله ولا أخبار اليوم الآخر إلا بالوحي. لذلك تكون الفطرة مدخلا للتصديق، والعقل آلة للفهم، والوحي مصدر الهداية التفصيلية. تأصيلات أئمة الباب .الطحاوي: صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام ابن أبي زيد القيرواني:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «النبوة والرسالة ومصدر التلقي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص17:91S ،ص18:65S ،ص18:61S ص17:105S

# النبوة والرسالة ومصدر التلقي

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «النبوة والرسالة ومصدر التلقي» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

appendix جدول اقثابت والراجح واللافي واقفرضيات الثابت: أصول الإيمان، وحدانية الله، صدق الرسول، المعاد، القدر إجمالا، تعظيم الصحابة، وترك تكفير أهل القبلة بالذنب. الراجح في المدرسة الأثرية: إثبات الصفات بلا تأويل عام، وتفويض الكيف لا المعنى، وتقرير الإيمان قولا وعملا يزيد وينقص. الخلافي السني: تفاصيل التأويل، مسمى الإيمان عند بعض الحنفية، بعض عبارات الطحاوية، ومناهج البرهنة الكلامية. الفرضية التحليلية: أن قوة المتن تقاس بقدرته على ضبط الدلالة ومقاومة الغلوين. هذه الخانات ليست للزينة؛ بل تمنع نقل الكلام من مقام الدراسة إلى مقام الحكم على الأعيان. فمن قرأ مسألة خلافية كأنها قطعية أفسد الإنصاف، ومن قرأ أصلا ثابتا كأنه احتمال مفتوح أفسد الدين. لذلك يجب أن تبقى كل مسألة في درجتها. آخر قفل: لا تجعل الختمة نهاية الطلب؛ اجعلها خريطة بداية قوية. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 138

المحبة والخوف والرجاء116 صفحة ميزان العبادة القلبية الأصل المراد تثبيته .العبادة تقوم على محبة الله وتعظيمه، وخوفه ورجائه. من غلب الخوف وحده قنط، ومن غلب الرجاء وحده أمن، ومن ادعى المحبة بلا اتباع كذبته السنة استرسال تأصيلي هذا الباب يفسر لماذا العقيدة ليست معلومات. معرفة أسماء الله وصفاته تقود إلى أحوال: رحمته تفتح الرجاء، عظمته تربي الخوف، جماله وكماله يثمران المحبة، حكمته تورث التسليم. للكن هذه الأحوال لا تصح إذا تركت النص؛ فالخوف الشرعي يمنع المعصية ولا ييأس، والرجاء يدفع إلى العمل ولا يبيح التهاون، والمحبة تتبع الرسول ولا تخترع دينا جديدا. ميزان القلب جزء من صحة الاعتقاد. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان ابن القيم:

صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام. تفصيص المسألة إلى مفاصل .الذنب ليس رتبة واحدة، واللكفر ليس رتبة واحدة الوعيد لا يلغي نصوص الوعد والشفاعة. الحكم على المعين يحتاج شروطا وموانع. حفظ الدماء مقصد شرعي لا ضعف في الدين. طبقة استدلالية أعمق هذا الباب لا يفهم بالألفاظ المفردة، بل بالمراتب. الإيمان له أصل وكمال واجب وكمال مستحب، واللكفر منه أكبر وأصغر، والنفي في النصوص قد يكون نفيا للأصل وقد يكون نفيا للكمال الواجب. لذلك لا تصح القراءة السطحية التي تأخذ لفظا واحدا وتبني عليه حكما عاما. التخصص هنا هو أن تجمع النصوص وتعرف رتبة الحكم وتفرق بين المقالة والقائل وبين الذنب والناقض. حدد: هل الكلام عن أصل الإيمان أم كماله؟ اسأل: هل اللفظ كفر أكبر أم دون ذلك بحسب السياق؟ افرق بين الحكم المطلق وتنزيله على المعين. لا تدرس الوعيد بعيدا عن الشفاعة والوعد والتوبة.

لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ ،باب «النبوة والوحي: لماذا لا تكفي الفطرة؟» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • • محور الاعتماد: الكتب المذكورة بحسب موضع المسألة عصارة ختم علم العقيدة26

intro ما معنى ختمة اقعقيدة؟ ،الختمة هنا لا تعني نهاية البحث، بل امتلاك المفاتيح المركزية: ضبط التوحيد، الصفات، القدر، الإيمان، النبوة، الصحابة، الجماعة ومناهج المخالفين. في هذا الباب نحتاج إلى عقلين معا: عقل يوقر النص فلا يذوبه في التأويل، وعقل يوقر التنزيه فلا يحول الغيب إلى صورة مخلوقة. من هنا تنشأ الحاجة إلى نموذج وسيط لا بمعنى التسوية، بل بمعنى الحراسة المزدوجة للمعنى. مفتاح القراءة: كل خلاف عقدي كبير وراءه خوف معرفي: خوف من التشبيه، خوف من التعطيل، خوف من فوضى العقل، أو خوف من جمود اللفظ. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 12

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «النبوة والرسالة ومصدر التلقي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص05:138 ،ص17:116 ،ص17:97 ،ص18:26 ص05:12

# اليوم الآخر والغيب: التوقيف وحدود العقل

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «اليوم الآخر والغيب: التوقيف وحدود العقل» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

يقرر التوحيد والصفات والقدر والنبوة واليوم الآخر بعبارات تجمع البيان والهداية السنة تشرح القرآن وتفصل مجمله، ولا يصح قبولها في الفقه وردها في الاعتقاد. فهم الصحابة ميزان، لأنهم شهدوا التنزيل وتلقوا البيان العملي من النبي صلى الله عليه وسلم. العقل الصحيح يفهم ويستدل ويميز، لكنه لا يشرع في الغيب ولا يعارض النص القطعي بوهم أو اصطلاح حادث. قاعدة ضبط .العقل في العقيدة خادم كاشف لا مشرع حاكم، فإذا صح العقل وصح النقل امتنع التعارض الحقيقي موضع الغلط الشائع .الغلط أن يسمى التأثر بالفلسفة أو الكلام "عقلا" بإطلاق، ثم يحاكم به نصوص الوحي تأصيل زائد يرفع الإشكال المقصود بالتأصيل أن تضع المسألة في موضعها من البناء: ما الذي تثبته؟ ما الذي تنفيه؟ ما الحد الذي يحميها؟ وما الأثر العملي لها؟ بهذا تتحول العقيدة من معلومات كثيرة إلى نظام فهم متماسك. الأصل: ما يثبته الباب. الحد: ما يمنع الغلو أو التعطيل. الأثر: ما يغير القلب والعمل.

الغيب102 صفحة اليوم الآخر: الغيب الذي يعيد ترتيب الدنيا الأصل المراد تثبيته الإيمان باليوم الآخر ليس معلومات عن مراحل قادمة فقط، بل قوة تعيد تقييم الدنيا والظلم واللذة والعمل. يثبت أهل السنة ما ثبت من القبر والبعث والحشر والميزان والصراط والجنة والنار. استرسال تأصيلي ،إذا ضعف الإيمان بالآخرة صار الدين أخلاقا دنيوية فقط. أما العقيدة فتجعل الوجود مفتوحا على حساب نهائي لا تضيع فيه ذرة. عذاب القبر ونعيمه، البعث بعد الموت الموقف، الصحف، الميزان، الصراط، الشفاعة، الجنة والنار، كلها ليست صورا رمزية عند أهل السنة، بل حقائق غيبية نثبتها كما وردت بلا تكييف. أثرها العملي أن العبد يصبر على ما فاته، ويخاف من ظلم خفي، ويعمل لما لا تراه عين الدنيا. تأصيلات أئمة الباب .مسلم: عنايته بجمع الأحاديث في الإيمان والقدر وأشراط الساعة تبين أن أبواب الاعتقاد الكبرى تؤخذ من محكم السنة كما تؤخذ من القرآن الطحاوي:

أنواع الوحي- الباب الثاني الفرق بين نصوص الخبر ونصوص الطلب الوحي يأتي خبرا وطلبا. الخبر يصدق، والطلب يطاع. في العقيدة يختل الفهم إذا عامل الإنسان الخبر الغيبي كاقتراح قابل للذوق، أو عامل الأمر الشرعي كرأي أخلاقي قابل للاستبدال. خبر الله عن نفسه وعن اليوم الآخر حق، وأمره عبادة وحكمة. ولهذا كان التصديق والانقياد توأمين: من صدق الخبر ولم ينقد للأمر ففي قلبه خلل، ومن عمل ظاهرا بلا تصديق وتعظيم ففي عمله خلل. تفريعات لازمة .الخبر: باب التصديق الطلب: باب الانقياد. الغيب لا يعرف إلا بخبر صادق. الأمر لا يعبد الله إلا به. التحريف قد يقع في الخبر والطلب. تفصيص المسألة خبر طلب تصديق انقياد غيب قاعدة جامعة .الإيمان ليس تصديقا نظريا فقط، هو تصديق يثمر انقيادا موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تقبل أخبار الوحي أدبيا لا اعتقاديا تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الفرق بين نصوص الخبر ونصوص الطلب» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟

المعاد- الباب الثامن اليوم الآخر: وظيفة الإيمان بالغيب الإيمان باليوم الآخر يعيد ترتيب قيمة الحياة. فالدنيا ليست مسرحا مغلقا، هناك بعث وحساب وميزان وصراط وجنة ونار. هذا الإيمان يمنع العبثية، ويجعل العدل النهائي عند الله، ويعطي العمل الصغير ثقلا أبديا. كتب العقيدة تذكر اليوم الآخر لأنه جزء من نظام الإيمان لا موعظة منفصلة. من آمن بالحساب ضبط لسانه ويده، ومن آمن بالجنة والنار فهم معنى الوعد والوعيد. تفريعات لازمة .البعث حق بالجسد والروح الحساب والميزان حق. الصراط والحوض والشفاعة حق. الجنة والنار مخلوقتان باقيتان. الإيمان بالمعاد يربي المسؤولية. تفصيص المسألة بعث حساب ميزان صراط جنة نار قاعدة جامعة .المعاد يجعل الأخلاق مرتبطة بالخلود لا بالمصلحة اللحظية موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل اليوم الآخر صورا وعظية لا حقائق عقدية تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «اليوم الآخر: وظيفة الإيمان بالغيب» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «اليوم الآخر والغيب: التوقيف وحدود العقل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:5S ،ص17:102S ،ص18:60S ص18:63S

# اليوم الآخر والغيب: التوقيف وحدود العقل

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «اليوم الآخر والغيب: التوقيف وحدود العقل» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

باب الغيب34 صفحة اليوم الآخر والميزان والحوض والصراط الأصل الجامع الإيمان باليوم الآخر يربط العقيدة بالمصير. يثبت أهل السنة ما ورد من البعث، والحساب، والميزان، والحوض، والصراط، والجنة، والنار، والشفاعة، بلا تأويل يفرغ النصوص من حقيقتها. هذا الباب يصنع مراقبة عملية لا معلومات أخروية فقط. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. أبو بكر الإسماعيلي: قرر اعتقاد أهل الحديث وجماعتهم في مسائل الإيمان والصفات والصحابة. تفريعات وتفصيص المسألة .البعث جسماني حقيقي، لا مجرد بقاء روحي أو معنى رمزي الميزان والحوض والصراط حق على ما يليق بالآخرة. الجنة والنار مخلوقتان باقيتان، ونعيمهما وعذابهما حقيقيان. الإيمان بالآخرة يضبط الشهوة والغضب والظلم؛ لأن كل شيء سيعرض للحساب.

قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛ بل يعمل في فهم اللغة، وكشف S1,[ ]S4 .التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، لكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف؛ بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل مشكلة تلقي الواسطية اليوم إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم تمتلك المسألة بعد. الامتلاك العلمي ليس كثرة النقول، بل القدرة على وضع كل نقل في مكانه من البنية. اختبار سريع: هل تستطيع أن ترد كل فقرة في الواسطية إلى قاعدة كلية؟ إن لم تستطع فأنت تحفظ ولا تبني. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 76

intro لماذا الجمع بين المتون الأربعة؟ ،لأن كل متن يسد ثغرة لا يسدها الآخر: الواسطية تعطي خريطة مختصرة، الحموية تحرس باب الصفات من اختزال التأويل التدمرية تعطي قواعد كلية، والطحاوية تمد الجسر إلى متن سني واسع التداول. في هذا الباب نحتاج إلى عقلين معا: عقل يوقر النص فلا يذوبه في التأويل، وعقل يوقر التنزيه فلا يحول الغيب إلى صورة مخلوقة. من هنا تنشأ الحاجة إلى نموذج وسيط لا بمعنى التسوية، بل بمعنى الحراسة المزدوجة للمعنى. مفتاح القراءة: كل خلاف عقدي كبير وراءه خوف معرفي: خوف من التشبيه، خوف من التعطيل، خوف من فوضى العقل، أو خوف من جمود اللفظ. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 11

chapter الجواب الأثري الأقوى ليس الجواب الأقوى سب المخالف، بل بيان أن النص جاء هاديا لا موهما، وأن قاعدة ليس كمثله شيء تمنع التمثيل من داخل النص نفسه. التحرير الدقيق: الوسطية هنا ليست مساومة بين قولين، بل ضبط مزدوج: لا تعطيل يفرغ النص من خبره، ولا تمثيل يحوّل الغيب إلى صورة جسمية. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في الجواب الأثري الأقوى ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «اليوم الآخر والغيب: التوقيف وحدود العقل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:34S ،ص05:76S ،ص05:11S ص05:94S

# الملائكة والكتب والرسل: بنية الإيمان بالغيب

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الملائكة والكتب والرسل: بنية الإيمان بالغيب» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الملائكة والكتب واليوم الآخر؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

عصارة الكتب- الباب الحادي عشر الآجري: العقيدة تخلق ودين حي ،كتاب الشريعة للآجري يكشف أن العقيدة ليست مسائل عقلية مجردة، بل طريقة تدين. فيه نفس تربوي قوي: تعظيم السنة، الحذر من الأهواء أدب طالب العلم، لزوم الجماعة، مقام الصحابة، ومعنى الإيمان. لذلك يقرأ لاستخراج الروح العملية للاعتقاد. ميزة الآجري أنه يذكرك أن صحة المقالة لا تكفي إذا فسد القلب بالكبر والخصومة والهوى. فالاعتقاد الصحيح يولد خشية واتّباعا وسكينة، لا مجرد قدرة على هزيمة الخصوم في الجدل. تفريعات لازمة :يربط العقيدة بالسلوك يعلمك خطر الأهواء على القلب. يفصل بين العلم النافع والجدل الممرض. يقوي باب السنة والجماعة. يجعل الاعتقاد عبادة لا معلومات. تفصيص المسألة شريعة أدب جماعة هوى خشية اتباع قاعدة جامعة .من لم يظهر أثر عقيدته على قلبه ولسانه وسلوكه فقد فهم الباب ناقصا موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تتعلم العقيدة لتقسو، لا لتسلم وتعبد وتعدل تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الآجري:

اقرأ الواسطية أولا قراءة حفظ وفهم، ثم الحموية لتفهم قانون الصفات، ثم التدمرية لتتعلم القواعد الكلية، ثم الطحاوية لتتذوق المتن الجامع وتعرف كيف تختلف الشروح. في كل قراءة اصنع جدولا من خمسة أعمدة: المسألة، دليلها، قول المخالف، جواب المتن، والأثر العملي. لا تقرأ الخلاف العقدي لتنتصر نفسيا؛ اقرأه لتعبد الله على بصيرة. ولا تجعل الإنصاف ميوعة، ولا تجعل الصلابة قسوة. العلم الراسخ يجمع بين قوة الدليل وخفض الجناح، وبين حماية السنة ورحمة الخلق، وبين معرفة الحق ومعرفة قدر النفس. العلامة أنك ختمت هذه الختمة حقا ليست أن تحفظ أسماء الكتب فقط، بل أن تستطيع عند كل شبهة أن تسأل: هل النزاع في الثبوت؟ أم الدلالة؟ أم الكيف؟ أم اللفظ المجمل؟ أم لازم القول؟ فإذا عرفت موضع النزاع هدأ الجدل وبدأ العلم. آخر قفل: لا تجعل الختمة نهاية الطلب؛ اجعلها خريطة بداية قوية. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 143

التوحيد وأصول الدين250 / 91 ص الملائكة والكتب واليوم الآخر العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين ،المحور: الملائكة والكتب واليوم الآخر. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب: العقيدة الطحاوية الواسطية، الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الملائكة والكتب واليوم الآخر بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الملائكة والكتب والرسل: بنية الإيمان بالغيب» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:91S ،ص18:40S ص05:143S

# الملائكة والكتب والرسل: بنية الإيمان بالغيب

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الملائكة والكتب والرسل: بنية الإيمان بالغيب» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

سلطة الفهم الأول- الباب الثاني منهج السلف في الفهم لا في الرواية فقط ليس المقصود بالسلف مجرد طبقة زمنية نحبها، بل نموذج تلقي: صحابة شاهدوا التنزيل، وتابعون أخذوا عنهم، وأئمة حفظوا معاني الوحي من الزيادة والنقصان. لذلك لا يكفي أن تقول: عندي آية وحديث، حتى تسأل: كيف فهمها الأولون؟ كتب اللالكائي والخلال وابن بطة مهمة لأنها لا تعطيك فقرة وعظية، بل تعرض نمطا متكررا من الفهم: إثبات النصوص بلا تحريف، رد المحدثات، تعظيم الجماعة، التحذير من الجهمية والقدرية والرافضة والخوارج، مع ضبط باب الإيمان والصحابة والقرآن. تفريعات لازمة .السلفية هنا منهج تلقي لا مجرد انتساب لفظي فهم الصحابة مقدم لأنه الأقرب للغة والتنزيل والعمل. تكرار الأثر في الكتب الكبرى يصنع اليقين التاريخي. الاختلاف الفروعي لا يهدم الأصول القطعية.

التوحيد077 صفحة توحيد الألوهية: مركز الرسل ومركز القلب الأصل المراد تثبيته توحيد الألوهية هو إفراد الله بأفعال العباد التعبدية: الدعاء، الذبح، النذر، الخوف، الرجاء، المحبة، التوكل، الاستعانة فيما لا يقدر عليه إلا الله. وهو ميدان الامتحان العملي للتوحيد. استرسال تأصيلي سطحية هذا الباب تظهر حين يختزل في ألفاظ الصراع مع المخالفين، مع أنه قبل ذلك هندسة القلب. القلب لا يحتمل آلهة كثيرة: ما خافه خوف عبادة استعبده، وما رجاه رجاء مطلقا ملكه، وما أحبه محبة تألهية صار غايته. لذلك كان توحيد الألوهية تحريرا للإنسان من سلطان الصور والأشخاص والأسباب والهوى. وليس المقصود إلغاء محبة الخلق أو طلب المعونة المباحة، بل ضبط حد العبادة حتى لا ينتقل حق الله إلى غيره. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا، فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان ابن أبي زيد القيرواني:

صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ باب «الفرق الكبرى: لماذا ظهرت؟» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة، معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • • محور الاعتماد: الكتب المذكورة بحسب موضع المسألة عصارة ختم علم العقيدة32

عصارة الكتب- الباب الحادي عشر ابن خزيمة: إثبات الصفات من النصوص ،كتاب التوحيد لابن خزيمة من الكتب التي تجمع النصوص في إثبات صفات الرب. فائدته أنه يدربك على أن باب الصفات ليس تصورا فلسفيا بل نصوص قرآن وحديث. لكنه يحتاج قراءة منضبطة حتى لا ينتقل الطالب من الإثبات إلى تخيلات الكيفية. اقرأه بعد ضبط القواعد: ليس كمثله شيء، المعنى معلوم، الكيف مجهول، نثبت بلا تمثيل. بهذه القواعد تنتفع بكثرة النصوص ولا تقع في توهم التشبيه. تفريعات لازمة .مفيد في كثافة أدلة الصفات يربط التوحيد بالمعرفة التفصيلية بالله. يحتاج إلى قاعدة نفي التمثيل دائما. لا يقرأ بعقل مجسم ولا معطل. يفتح باب فهم الأحاديث الخبرية.

تفصيص المسألة دارمي بخاري جهمية قرآن أفعال العباد رد قاعدة جامعة .الكتب المبكرة تكشف أن أصول الواسطية لم تظهر متأخرة، بل لها امتداد أثري عميق موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تظن الرد على الجهمية نشأ مع ابن تيمية فقط تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الدارمي والبخاري: الرد على الجهمية» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الملائكة والكتب والرسل: بنية الإيمان بالغيب» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:6 ،ص17:77 ،ص18:32 ،ص18:48 ص18:49

# الصحابة: العدالة والتاريخ وحدود الخصومة

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الصحابة: العدالة والتاريخ وحدود الخصومة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تفصيص المسألة تلقي توحيد صفات قرآن إيمان قدر صحابة بدعة قاعدة جامعة .من لم يحفظ هذه الشبكة لم يختم العقيدة ولو قرأ كتبا كثيرة موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تعرف تفاصيل فرعية وتجهل الأصول الجامعة تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «جدول أصول لا بد من ضبطها» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

العقل هنا ليس ملغى؛ بل يعمل في فهم اللغة، وكشف S1, ]S4[ .التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، للكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف؛ بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل الصحابة وآل البيت إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم تمتلك المسألة بعد. الامتلاك العلمي ليس كثرة النقول، بل القدرة على وضع كل نقل في مكانه من البنية. اختبار سريع: هل تستطيع أن ترد كل فقرة في الواسطية إلى قاعدة كلية؟ إن لم تستطع فأنت تحفظ ولا تبني. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 73

باب السلوك37 صفحة العقيدة التي لا تغير القلب ناقصة الأثر الأصل الجامع أئمة السنة لم يفصلوا العقيدة عن الخشية. فمعرفة الأسماء والصفات تورث مراقبة، والإيمان بالقدر يورث رضا وصبرا، والإيمان بالآخرة يورث زهدا، ومحبة الصحابة تورث أدبا مع حملة الدين. لذلك فالعقيدة الصحيحة ليست جفافا جدليا، بل حياة قلبية منضبطة بالوحي. تأصيلات الأئمة .الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. ابن أبي زيد القيرواني: قرر أصول الاعتقاد المالكية السنية في مقدمة رسالته. تفريعات وتفصيص المسألة .كل اسم من أسماء الله له عبودية: العليم مراقبة، الغفور توبة، القوي توكل، الحكيم رضا أثر السنة يظهر في اللسان والخلق ومجانبة الخصومة الفارغة. طلب الاعتقاد للغلبة على الناس يفسد بركة العلم. الصبر والإنصاف وحسن القصد علامات فهم لا مجرد أخلاق جانبية.

باب الصحابة26 صفحة منزلة الصحابة وعدالتهم العامة الأصل الجامع أهل السنة يحبون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويترضون عنهم، ويمسكون عما شجر بينهم إلا بعلم وعدل. فهم حملة الدين وشهود التنزيل، والطعن العام فيهم يفضي إلى الطعن في نقل الشريعة. تأصيلات الأئمة .الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. أبو بكر الإسماعيلي: قرر اعتقاد أهل الحديث وجماعتهم في مسائل الإيمان والصفات والصحابة. ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. تفريعات وتفصيص المسألة .عدالة الصحابة العامة أصل في نقل الدين، لا تعني عصمة كل فرد من الخطأ أفضل الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. محبة آل البيت داخلة في عقيدة أهل السنة، ولا تعارض بينها وبين محبة الصحابة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الصحابة: العدالة والتاريخ وحدود الخصومة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:52S ،ص05:73S ،ص03:37S ص03:26S

# الصحابة: العدالة والتاريخ وحدود الخصومة

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الصحابة: العدالة والتاريخ وحدود الخصومة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الخوض في الفتن بجهل يولد قسوة وانحرافا، والواجب العدل والترضي والإمساك عما لا يحسن. قاعدة ضبط .احفظ ميزان الصحابة: فضل وعدالة ومحبة، مع نفي العصمة عن الأفراد وترك مسالك السب والغلو موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل حب آل البيت بابا للطعن في الصحابة، أو تجعل الدفاع عن الصحابة جفاء في حق آل البيت تأصيل زائد يرفع الإشكال الباب هنا يحمي جسد الأمة وذاكرتها. فالدين وصل عبر الصحابة، والجماعة تحفظ الدماء والمعروف، والولاء يربط القلب بالحق. لذلك لا يقرأ هذا الباب بعقلية صراع تاريخي مجرد، بل بعقلية حفظ النقل والعدل والرحمة. محبة الفضلاء لا تعني عصمتهم. الإنصاف لا يعني الجفاء. حفظ الجماعة لا يلغي النصيحة. نواة من متون الباب نواة الجماعة في المتون: محبة الصحابة، لزوم السنة، حفظ الدماء، والنصيحة بالمعروف. افرق بين تعظيم أهل الفضل والغلو فيهم، وبين الإنصاف والجفاء. هذا الباب يحمي نقل الدين ووحدة الأمة، فلا يقرأ بعاطفة تاريخية منفلتة.

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: طريقته في هذا الباب تجمع بين تتبع النصوص، ونقد المقدمات الكلامية، ومراعاة آثار العمل على القلب والسلوك. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الفرق بين العلم الشرعي والجدل الكلامي والتاريخ المذهبي؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

آل البيت093 صفحة محبة آل البيت داخل عقيدة أهل السنة الأصل المراد تثبيته محبة آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم حق شرعي داخل عقيدة أهل السنة، وليست ملكا لفرقة دون أخرى. للكنها محبة منضبطة بالوحي، لا ترفع أحدا إلى العصمة المطلقة ولا تجعلهم مصدرا مستقلا للتشريع. استرسال تأصيلي من السطحية أن يظن الطالب أن الدفاع عن الصحابة يستلزم برودة تجاه آل البيت، أو أن محبة آل البيت تستلزم الطعن في جمهور الصحابة. أهل السنة يجمعون بين الأمرين لأنهم ينطلقون من النص لا من صراع الهوية. يحبون عليا وفاطمة والحسن والحسين وسائر أهل البيت، ويعرفون فضلهم ومصيبتهم، للكنهم لا يجعلون المحبة بابا للغلو في العلم الذاتي أو العصمة أو دعاء غير الله. المحبة الحق تزيد اتباعا لا تمزيقا. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان الطحاوي:

خريطة جامعة122 صفحة خريطة أبواب العقيدة الكبرى الأصل المراد تثبيته أبواب العقيدة ليست جزرا منفصلة. التوحيد يقود إلى الصفات، والصفات إلى العبادة، والقدر إلى التوكل، والإيمان إلى العمل، والصحابة إلى حفظ النقل، والجماعة إلى حفظ الأمة. استرسال تأصيلي العمق الحقيقي أن ترى العلاقات. من ضعف عنده باب الصفات ضعف أثر الأسماء في قلبه. ومن ضعف عنده القدر اضطرب توكله. ومن ضعف عنده الإيمان تذبذب بين إرجاء وخروج. ومن ضعف عنده الصحابة تزلزل طريق النقل. ومن ضعف عنده البدعة دخل عليه الدين من باب الاستحسان. لهذا يجب أن تدرس العقيدة كبناء مترابط لا كفصول امتحان. كل أصل يحرس أصلا آخر. تأصيلات أئمة الباب .الطحاوي: صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان. اللالكائي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الصحابة: العدالة والتاريخ وحدود الخصومة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:26S ،ص11:9S ،ص17:93S ص17:122S

# الجماعة والإمامة: الدين والاجتماع السياسي

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الجماعة والإمامة: الدين والاجتماع السياسي» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

النصيحة تكون بعلم وعدل وحكمة، لا بتهييج يفسد العامة ولا بمداهنة تموت معها الديانة. قاعدة ضبط .الجماعة أصل مقصوده حفظ الدين والدماء؛ فلا يستعمل ضد النصيحة ولا ضد العدل موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل باب الإمامة إما ثورة دائمة أو خضوعا مطلقا؛ وكلاهما مخالف لميزان السنة تأصيل زائد يرفع الإشكال الباب هنا يحمي جسد الأمة وذاكرتها. فالدين وصل عبر الصحابة، والجماعة تحفظ الدماء والمعروف، والولاء يربط القلب بالحق. لذلك لا يقرأ هذا الباب بعقلية صراع تاريخي مجرد، بل بعقلية حفظ النقل والعدل والرحمة. محبة الفضلاء لا تعني عصمتهم. الإنصاف لا يعني الجفاء. حفظ الجماعة لا يلغي النصيحة. نواة من متون الباب نواة الجماعة في المتون: محبة الصحابة، لزوم السنة، حفظ الدماء، والنصيحة بالمعروف. افرق بين تعظيم أهل الفضل والغلو فيهم، وبين الإنصاف والجفاء. هذا الباب يحمي نقل الدين ووحدة الأمة، فلا يقرأ بعاطفة تاريخية منفلتة.

الإمامة والجماعة094 صفحة الجماعة: حفظ الدين والدماء الأصل المراد تثبيته باب الإمامة والجماعة عند أهل السنة ليس أصلا فوق التوحيد والنبوة، بل باب لحفظ نظام الأمة والدين والدماء. الطاعة في المعروف، والنصيحة واجبة، والخروج المسلح باب فتنة عظيم. استرسال تأصيلي السطحية تجعل الباب أحد طرفين: إما تقديس السلطان وإسكات كل نصيحة، أو فوضى دائمة باسم الإنكار. أما منهج السنة فيفرق بين الطاعة في المعروف، وتحريم المعصية، والنصيحة بضوابطها، واعتبار المآلات. هذا الباب تشكل تاريخيا في مواجهة فتن سفكت فيها الدماء باسم مطالب صحيحة أحيانا وطرائق فاسدة أحيانا. فالعبرة ليست بالنية وحدها، بل بالمآل الشرعي والقدرة والمصلحة. تأصيلات أئمة الباب .الطحاوي: صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛

الجماعة- الباب التاسع الإمامة والسياسة: أصل لا ينتلع الدين الإمامة عند أهل السنة من مسائل الدين المهمة لحفظ الجماعة والعدل والشعائر، لكنها ليست أصلا كأصل النبوة ولا ركنا يجعل الإيمان متوقفا على إمام معصوم غائب أو حاضر. ولهذا يختلف ترتيبها عن التصورات التي تجعل الإمامة محور الدين كله. الأصل السني: لزوم الجماعة، السمع والطاعة في المعروف، عدم الخروج المسلح لما يترتب عليه من مفاسد أعظم، النصيحة الشرعية، والصبر مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بضوابطه. السياسة خادمة للدين لا بديل عن التوحيد والنبوة. تفريعات لازمة .الإمامة تحفظ الجماعة لا تنشئ وحيا جديدا الطاعة في المعروف لا في المعصية. الخروج تقدر مفاسده ومآلاته. النصيحة مشروعة بضوابط الشرع. لا عصمة سياسية بعد النبوة.

appendix الائمة وافقاموس المصغر الخلاصة: المتون الأربعة إذا قرئت منفردة أعطت أجزاء قوية، وإذا ركبت أعطت بنية: الواسطية دستور، الحموية دفاع، التدمرية قواعد، الطحاوية جامع. الختمة ليست نهاية الطلب، بل انتقال من الحفظ إلى الهندسة: تعرف أين الدليل، أين الدلالة، أين الخلاف، وأين المآل العملي. قاموس مصغر: الإثبات: قبول ما ثبت لله. التنزيه: نفي المماثلة والنقص. التفويض: إما تفويض كيف وهو صحيح، أو معنى بإطلاق وهو محل نزاع. التأويل: صرف اللفظ عن ظاهره لدليل. القدر: علم وكتابة ومشيئة وخلق. الجماعة: حفظ الدين والاجتماع والعدل. الألفاظ المجملة: مصطلحات لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. آخر قفل: لا تجعل هذه الختمة نهاية الطلب؛ اجعلها خريطة بداية قوية، ثم ارجع إلى المطولات والشروح والسماع العلمي، لأن العقيدة علم يورث الخشية لا مجرد انتصار في الجدل. منهج المذاكرة بعد هذا الكتاب:

باب الإمامة27 صفحة الإمامة والجماعة والسمع والطاعة الأصل الجامع ،الإمامة عند أهل السنة باب حفظ الجماعة والدين، لا أصل مستقل فوق النبوة والتوحيد. يقرر أهل السنة السمع والطاعة في المعروف لأئمة المسلمين وتحريم الخروج المسلح لما فيه من الفتن، مع بقاء النصيحة والأمر بالمعروف بضوابط الشرع. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. البربهاري: جعل شرح السنة خطابا عمليا يحمي القلب من بدع الكلام والخصومة. تفريعات وتفصيص المسألة .الإمامة وسيلة لحفظ الدين والدنيا، وليست مصدرا للوحي ولا عصمة لأحد بعد النبي الطاعة مقيدة بالمعروف، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ترك الخروج لا يعني الرضا بالظلم، بل وزن المصالح والمفاسد بلغة الشرع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الجماعة والإمامة: الدين والاجتماع السياسي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:27S ،ص17:94S ،ص18:30S ص05:143S

# الجماعة والإمامة: الدين والاجتماع السياسي

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الجماعة والإمامة: الدين والاجتماع السياسي» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فالدين وصل عبر الصحابة، والجماعة تحفظ الدماء والمعروف، والولاء يربط القلب بالحق. لذلك لا يقرأ هذا الباب بعقلية صراع تاريخي مجرد، بل بعقلية حفظ النقل والعدل والرحمة. محبة الفضلاء لا تعني عصمتهم. الإنصاف لا يعني الجفاء. حفظ الجماعة لا يلغي النصيحة. نواة من متون الباب نواة الجماعة في المتون: محبة الصحابة، لزوم السنة، حفظ الدماء، والنصيحة بالمعروف. افرق بين تعظيم أهل الفضل والغلو فيهم، وبين الإنصاف والجفاء. هذا الباب يحمي نقل الدين ووحدة الأمة، فلا يقرأ بعاطفة تاريخية منفلتة. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب. واختبرته إذا عرفت الانحراف المقابل له ولم تظلم المخالف أو تبتر النصوص. وختمته إذا صار أثره عملا قلبيا: خشية، توكل، إنصاف، اتباع، وترك للهوى. .ينظر في هذا الباب: الطحاوية، الشريعة • • • .1 .2 .3 .4 • • • • • • • • • زهير مساعف- بخط أميري- ختمة العقيدة المؤصلة

مصادر المدرسة107 صفحة الآجري: العقيدة كديانة وسلوك الأصل المراد تثبيته .كتاب الشريعة للآجري مهم لأنه لا يعرض العقيدة كمسائل عقلية فقط، بل كدين يصنع سمت أهل السنة: اتباع، خشية، جماعة، تحذير من الأهواء، وأدب مع النص استرسال تأصيلي ،قراءة الآجري تصحح وهما منتشرا: أن كتب السنة مجرد ردود قاسية. الواقع أنه يبني إنسانا سنيا، يعرف قدر النص، ويخاف البدعة، ويحب الصحابة، ويلزم الجماعة ويجعل العلم عبادة. لذلك يحتاج قارئه إلى فقه مقام، عبارات التحذير عنده لا تؤخذ لإنتاج نفسية عدوانية، بل لتربية حذر قلبي من مسالك تفسد الدين. اجعل الآجري كتابا في الروح والمنهج لا مجرد مادة اقتباس ضد الناس. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان ابن بطة: يرسخ فقه المناعة؛ معرفة البدعة ليست طلبا للخصومة، بل حفظا للدين والقلب من مقالات تفسد أصل التلقي.

تفصيص المسألة صحابة عدالة نقل فضل آل البيت كف اللسان قاعدة جامعة .حفظ مقام الصحابة هو حفظ لسلسلة الدين لا مجرد موقف عاطفي موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تقرأ الفتنة بعين حزبية معاصرة ثم تجعلها ميزانا على الوحي تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الصحابة: عدالة النقل ومقام الجماعة» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

أصول العلم04 صفحة معنى عقيدة أهل السنة والجماعة الأصل الجامع العقيدة عند أهل السنة ليست نظرية مجردة ولا انتماء اجتماعيا، بل هي ما يعقد عليه القلب من معرفة الله والإيمان به، وما يترتب عليه من تصديق وخضوع واتباع. واسم أهل السنة والجماعة يجمع أصلين: السنة في مصدر التلقي، والجماعة في لزوم سبيل المؤمنين الأولين وعدم مفارقة أصل الأمة. تأصيلات الأئمة .الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد أبو بكر الإسماعيلي: قرر اعتقاد أهل الحديث وجماعتهم في مسائل الإيمان والصفات والصحابة. أبو عثمان الصابوني: لخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. ابن أبي زيد القيرواني: قرر أصول الاعتقاد المالكية السنية في مقدمة رسالته. تفريعات وتفصيص المسألة .السنة ليست مجرد أحاديث مفردة، بل طريقة في التلقي: تقديم الوحي، وتعظيم الصحابة، وترك الابتداع في الدين الجماعة ليست عصبية حزبية؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الجماعة والإمامة: الدين والاجتماع السياسي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:66 ،ص17:107 ،ص18:28 ص03:4

# السنة والبدعة: معيار الاتباع وحدود التصنيف

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «السنة والبدعة: معيار الاتباع وحدود التصنيف» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

باب البدعة28 صفحة تعريف البدعة وخطرها الأصل الجامع البدعة في الدين طريقة محدثة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها التعبد. وخطرها أنها تزاحم الوحي باسم الدين، ولذلك اشتد كلام الأئمة فيها. ليست كل مخالفة تسمى بدعة كبرى، ولا كل خطأ يجعل صاحبه مبتدعا بإطلاق؛ للكن أصل الباب شديد لأنه يحمي نقاء الاتباع. تأصيلات الأئمة .الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. البربهاري: جعل شرح السنة خطابا عمليا يحمي القلب من بدع الكلام والخصومة. تفريعات وتفصيص المسألة .البدعة أخطر من المعصية من جهة أن صاحبها قد يظنها قربة فلا يتوب منها الحكم على الفعل بالبدعة شيء، والحكم على المعين شيء آخر يحتاج علما وعدلا. ليست البدعة محصورة في العبادات الظاهرة؛ قد تدخل في أصول التلقي والتأويل والمناهج. ترك البدعة لا يكون ببدعة مضادة؛

يمثل خطاب شرح السنة العملي؛ يحذر من مسالك البدعة والخصومة، ويحتاج قارئه إلى فقه المقام حتى لا ينقل عبارات الرد إلى كل سياق. تفصيص المسألة إلى مفاصل .البدعة تنازع حق الاتباع والتشريع الحكم على العمل غير الحكم على العامل. الداعية إلى البدعة ليس كالمقلد الجاهل. ترك البدعة يكون بسنة وعلم ورحمة لا ببدعة مضادة. طبقة استدلالية أعمق الاشتغال بالفرق والبدع يحتاج طبقتين: معرفة الأصل السني أولا، ثم معرفة آلية الانحراف ثانيا. لا يكفي أن تحفظ أسماء الفرق، بل اسأل: ما المعنى الصحيح الذي غلا فيه المخالف؟ وما النص الذي أهمله؟ وما اللازم الباطل الذي سلّطه على الباب؟ بهذا يتحول الرد من خصومة إلى علم، ومن شعار إلى تشخيص. ومن لم يعرف هذه الآلية قد يرد باطلا بباطل آخر. قرر السنة قبل عرض الشبهة. استفصل عن اللفظ المجمل قبل قبوله أو رده. ميز بين المقالة والقائل والداعية والمقلد. اجعل الرد هداية ورحمة لا صناعة تشف. حدود لا تكسر .احفظ الاتباع اعرف المراتب.

السنة والبدعة- الباب العاشر الجماعة والبدعة: معنى الافتراق الجماعة ليست مجرد كثرة عددية، بل اجتماع على الحق الذي كان عليه النبي وأصحابه. والبدعة ليست كل جديد دنيوي، بل إحداث في الدين يتقرب به إلى الله بلا دليل. لذلك شدد الآجري وابن بطة واللالكائي في التحذير من الأهواء؛ لأنها تغير مصدر التعبد. التفريق مهم: قد يكون الشيء وسيلة دنيوية مباحة لخدمة الدين، وليس عبادة محدثة. أما إذا جعل الإنسان قولا أو عملا قربة مخصوصة بلا أصل، أو أحدث اعتقادا يخالف النص، دخل في باب البدعة. تفريعات لازمة .الجماعة: ما وافق الحق ولو قل أهله البدعة: إحداث تعبدي بلا دليل. ليست كل وسيلة حديثة بدعة. الهوى يجعل الرأي مقدما على النص. البدعة درجات وليست رتبة واحدة. تفصيص المسألة جماعة بدعة هوى اتباع وسائل مقاصد قاعدة جامعة ميزان البدعة: هل هذا دين يتقرب به؟ وهل له أصل معتبر؟

بل بالرجوع إلى السنة والعلم والرفق المنضبط. قاعدة ضبط .كل تقرب إلى الله لم يشرعه الله ورسوله فهو مردود بحسب جنسه وحقيقته موضع الغلط الشائع .الغلط أن يتوسع المرء في التبديع بلا علم، أو يميع الباب حتى لا يبقى فرق بين الاتباع والاختراع تأصيل زائد يرفع الإشكال تأصيل الفرق لا يراد به صناعة عداوات، بل معرفة كيف ينحرف الأصل. كل فرقة غلبت معنى صحيحا حتى كسر معنى آخر: تنزيه بلا إثبات، غيرة بلا علم، رحمة بلا عمل، عقل بلا وحي. والسني يرد المعنى إلى توازنه بالوحي. اعرف الأصل قبل الاسم. اعرف المقالة قبل الحكم. اعرف الشروط قبل تنزيل الأحكام. نواة من متون الباب نواة هذا الباب: معرفة السنة قبل معرفة البدعة، والرد بعلم وعدل لا بحظ نفس. افرق بين بيان بطلان المقالة والحكم على القائل؛ فالتطبيق يحتاج شروطا وموانع. لا تدخل كتب الفرق قبل المتون، فإن الشبهة إذا سبقت الأصل صارت هي المركز.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السنة والبدعة: معيار الاتباع وحدود التصنيف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:28S ،ص17:95S ص18:31S

# السنة والبدعة: معيار الاتباع وحدود التصنيف

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «السنة والبدعة: معيار الاتباع وحدود التصنيف» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

باب الولاء36 صفحة الحب والبغض في الله الأصل الجامع الولاء والبراء من لوازم التوحيد، ومعناه محبة ما يحبه الله ومعاداة ما يعاديه الله بحسب مراتب الشرع. للكنه ليس باب ظلم ولا فوضى، بل له ضوابط في العدل، والرحمة، والوفاء بالعهد، والفرق بين الكافر المحارب وغير المحارب، وبين البدعة والمعصية. تأصيلات الأئمة .الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان. تفريعات وتفصيص المسألة .أصل الولاء هو محبة الله ورسوله والمؤمنين والدين البراء من اللكفر لا يعني ظلم الخلق ولا نقض العهود ولا ترك الدعوة بالحكمة. المؤمن العاصي يحب بقدر إيمانه ويبغض بقدر معصيته. المبتدع أو المخالف يحكم عليه بعلم وعدل لا بانفعال جماعي.

وصية عملية- الخاتمة أولوية العمل بعد العلم العلم العقدي إذا لم يثمر عملا صار حجة على صاحبه. ابدأ بما يلزمك: توحيد الدعاء، الإخلاص، الصلاة، ترك الظلم، حفظ اللسان، الصبر على القدر، حسن الظن بالله، وتعظيم السنة. كل باب من أبواب العقيدة له عبودية مقابلة: الصفات تورث معرفة، القدر يورث صبرا، الإيمان يورث طاعة، اليوم الآخر يورث محاسبة، الصحابة يورثون سلامة صدر، والجماعة تورث تواضعا. تفريعات لازمة .بعد باب الأسماء: ادع الله بها بعد باب القدر: اصبر واعمل. بعد باب الإيمان: زد بالطاعة. بعد باب الصحابة: احفظ لسانك. بعد باب البدعة: الزم الاتباع. تفصيص المسألة عمل إخالص صبر دعاء اتباع قاعدة جامعة كل مسألة عقدية لها عبودية، فاسأل دائما: ما عمل هذه المسألة؟ موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجمع العلم وتؤجل التحول الداخلي إلى أجل لا يأتي تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «أولوية العمل بعد العلم» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟

باب الأئمة44 صفحة ابن بطة: مناعة القلب من الأهواء الأصل الجامع الإبانة الكبرى لابن بطة كتاب يربي حس الخطر من البدعة، ويعطيك وعيا بأن القلب قد يفسد بالشبهة كما يفسد بالشهوة. قوته ليست في جمع المسائل فقط، بل في صناعة مسافة أمان بين طالب العلم وبين موارد الزيغ. تأصيلات الأئمة .ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. البربهاري: جعل شرح السنة خطابا عمليا يحمي القلب من بدع الكلام والخصومة. تفريعات وتفصيص المسألة .يربط البدعة بالصحبة والمجالس والمداخل النفسية، لا بالنظرية فقط يفرق بين السنة الجامعة وبين الأهواء التي تبدأ صغيرة ثم تصير أصلا. يعلم أن حماية الإيمان تحتاج بيئة علمية وأخلاقية، لا ذكاء فرديا فقط. فيه شدة ظاهرة، للكنها تفهم في سياق حماية العامة من أهل الأهواء والدعاة إليها.

باب منهج الرد32 صفحة كيف يرد أهل السنة على المخالف؟ الأصل الجامع منهج الرد عند الأئمة يقوم على العلم والعدل والرحمة والحزم. يردون الباطل لحفظ الدين، لا للانتصار للنفس. ويفرقون بين المقالة والقائل، وبين البدعة المغلظة والخطأ المحتمل، وبين العالم المتأول والداعية المعاند. تأصيلات الأئمة .الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. ابن عبد البر: من كبار المالكية في تقرير لزوم الأثر وتقديم السنة وفهم السلف. تفريعات وتفصيص المسألة .ابدأ بفهم قول المخالف من مصادره، لا من أسوأ صورة شائعة عنه اعرض المسألة على النصوص وفهم السلف، لا على الانفعال أو الانتماء. فرّق بين مقام التعليم ومقام التحذير ومقام المناظرة. لا تجعل الردود تغلب على قلبك حتى تفقد العدل والخشية وحسن القصد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السنة والبدعة: معيار الاتباع وحدود التصنيف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:36S ،ص18:74S ،ص03:44S ص03:32S

# الجهمية: التعطيل ومشكلة الصفات

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الجهمية: التعطيل ومشكلة الصفات» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

باب الأئمة45 صفحة ابن خزيمة والدارمي: قوة تقرير الصفات الأصل الجامع ابن خزيمة والدارمي يمثلان خطا مبكرا في تقرير الصفات والرد على الجهمية. يكثران من النصوص والحجاج المباشر، وقد يحتاج القارئ إلى فقه قواعد التنزيه حتى لا يقرأ العبارات بلا سياق. فائدتهما الكبرى كشف أن باب الصفات كان مبكرا ومركزيا. تأصيلات الأئمة .ابن خزيمة: صنف في التوحيد وإثبات الصفات، مع عناية قوية بالنصوص عثمان بن سعيد الدارمي: واجه الجهمية بمنهج نقلي حجاجي في العلو والكلام والصفات. الذهبي: جمع طبقات النقل في العلو، وميز بين صحيح الأخبار وسقيمها. تفريعات وتفصيص المسألة .ابن خزيمة يجمع النصوص في التوحيد وإثبات الصفات، ويؤكد أن الوحي كاف في معرفة الباب الدارمي يرد على الجهمية بإلزامهم بلوازم أقوالهم وبيان مخالفتها للنص. لا يقرأ هذا الباب بعين الخصومة الحديثة فقط، بل بعين تاريخ الصراع مع التعطيل. الاستفادة الصحيحة تقتضي جمع النصوص كلها: الإثبات والتنزيه معا.

عصارة الكتب- الباب الحادي عشر الدارمي والبخاري: الرد على الجهمية الرد على الجهمية للدارمي وخلق أفعال العباد للبخاري يمثلان خط الدفاع المبكر عن الكلام الإلهي والقدر وفعل العبد. فيهما يظهر أن النزاع حول الصفات والقرآن لم يكن ترفا، بل مسألة تمس حقيقة الوحي ومعرفة الله. من البخاري تتعلم دقة التفريق بين فعل العبد والمفعول، وبين القراءة والمتلو، وبين خلق الله لأفعال العباد ومسؤولية العباد. ومن الدارمي تتعلم كيف يرد السلف على التعطيل حين يلبس لباس التنزيه. تفريعات لازمة .الدارمي: قوة في نقض التعطيل البخاري: ضبط فعل العبد والقرآن. كلاهما يسبق الجدل التيمي بزمن. يفيدان في فهم المحنة. يحتاجان قراءة متأنية للعبارات.

مصادر المدرسة111 صفحة ابن خزيمة والدارمي: إثبات الصفات برد اللوازم الباطلة الأصل المراد تثبيته .ابن خزيمة والدارمي يمثلان خطا قويا في إثبات الصفات بالنص ورد تعطيل الجهمية، مع التنبيه إلى أن الإثبات لا يعني التشبيه استرسال تأصيلي .قوة هذين الإمامين في أنهما لا يتركان النصوص تحت رحمة لوازم الخصوم. إذا قال المعطل: لو أثبتم العلو أو الكلام لزم التشبيه، فالجواب ليس نفي النص، بل نفي اللزوم الله ليس كمثله شيء، ومع ذلك هو سميع بصير. هذه آية جامعة تهدم وهم التعارض. للكن قراءة كتب الرد تحتاج ضبطا، ففيها عبارات حجاجية حادة، ولا يصح أن تنقل كل أساليب المناظرة إلى مقام التعليم الأول. تأصيلات أئمة الباب .ابن خزيمة: يلح على أن الإثبات تابع للخبر، وأن السلامة في الصفات لا تكون بإسكات النصوص بل بإثباتها مع نفي الكيف والتمثيل الدارمي: من أقوى من كشف أن التعطيل لا يقوم غالبا على نصوص محكمة، بل على لوازم عقلية متوهمة تسلط على خطاب الوحي. الصابوني:

chapter اقفقول في اقصفات كاقفقول في الذات .إذا كان لله ذات لا تشبه الذوات، فله صفات لا تشبه الصفات. من أثبت ذاتا بلا كيف لزمه أن يثبت صفات بلا كيف التحرير الدقيق: باب الصفات لا يبدأ من تخيل صورة، بل من قاعدة: الاشتراك في الاسم الكلي لا يوجب التماثل في الحقيقة الخارجية؛ فوجود الخالق غير وجود المخلوق، وعلمه غير علمه. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في القول في الصفات كالقول في الذات ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الجهمية: التعطيل ومشكلة الصفات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:45S ،ص18:49S ،ص17:111S ص05:98S

# الجهمية: التعطيل ومشكلة الصفات

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الجهمية: التعطيل ومشكلة الصفات» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

chapter المدرسة المعتزلي يميل إلى نفي الصفات الزائدة والقول بخلق القرآن وتغليب العدل بمعنى مستقل، ويعارضه التراث السني في الصفات والقدر والرؤية. المقارنة المنصفة تبدأ من السؤال الذي تحاول المدرسة حله، لا من أحكام الخصوم عليها. التحرير الدقيق: النقد لا يكون بإلغاء المدرسة المخالفة بل بتحرير سؤالها: ماذا تخاف؟ من التشبيه أم من تعطيل الخبر؟ من فوضى العقل أم من تجميد النص؟ وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في المدرسة المعتزلي ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر.

خلاصة تنفيذية54 صفحة عشر قواعد لا تفارقك الأصل الجامع هذه القواعد هي زبدة عملية: إن حفظتها وفهمتها رجعت إليها عند كل شبهة أو مسألة. ليست بديلة عن التفصيل، للكنها مفاتيح تمنع الانزلاق في أكثر الأبواب اضطرابا. تأصيلات الأئمة .الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر الإمام البخاري: ربط الاعتقاد بالحديث، وقرر أبواب القدر وأفعال العباد والرد على الجهمية. الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. قاعدة ضبط .القواعد تحفظ الاتجاه، والتفصيل يمنع الجهل؛ فلا تترك واحدا منهما الوحي حاكم لا محكوم عليه بالهوى. فهم الصحابة ميزان في أبواب الدين. إثبات الصفات لا يعني التشبيه. التنزيه لا يعني تعطيل النصوص. القدر لا يبطل الشرع. المعصية تنقص الإيمان ولا تزيله بإطلاق. الصحابة حملة الدين فلا يطعن في جماعتهم. البدعة خطر لأنها تنازع حق التشريع. الحكم على المعين غير الحكم على المقالة.

خارطة المصادر03 صفحة الكتب التي يقوم عليها البناء الأصل الجامع المتون العقدية ليست في مرتبة واحدة. منها ما هو متن جامع، ومنها ما هو مسند أثري، ومنها ما هو رد على فرقة بعينها، ومنها ما هو شرح تعليمي. الختمة الصحيحة لا تخلط بينها، بل تجعل كل كتاب في وظيفته: الواسطية خريطة مركزة، الطحاوية متن جامع، اللالكائي أرشيف أثري، الآجري تربية سنية، ابن بطة مناعة ضد البدعة، الخلال ذاكرة المدرسة الحنبلية، الدارمي وابن خزيمة في تقرير الصفات والرد على الجهمية. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. الخلال:

chapter متى يكون اللاف ڤفظيا؟ الخلاف لفظي إذا اتحد المعنى واختلفت العبارة، وحقيقي إذا تغير الحكم أو اللازم أو مصدر المعرفة. كثير من معارك الصفات تجمع بين اللفظي والحقيقي. التحرير الدقيق: الألفاظ في هذا الباب ثلاثة: لفظ شرعي مثبت أو منفي؛ لفظ لغوي محتمل يحتاج تحريرا؛ ولفظ كلامي محدث لا يقبل ولا يرد حتى يستفصل عن معناه. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في متى يكون الخلاف لفظيا؟ ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الجهمية: التعطيل ومشكلة الصفات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص05:129 ،ص03:53 ،ص03:3 ص05:63

# المعتزلة: العقل والعدل والتوحيد عند المدرسة

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «المعتزلة: العقل والعدل والتوحيد عند المدرسة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

العقل هنا ليس ملغى؛ بل يعمل في فهم اللغة، وكشف [S3, S6-S11] .التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، للكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف؛ بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل الجمع بين التوحيد والعدل إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم تمتلك المسألة بعد. الامتلاك العلمي ليس كثرة النقول، بل القدرة على وضع كل نقل في مكانه من البنية. مفتاح التدمرية: لا تهرب من التوتر بإلغاء طرف؛ حرر الجهة، فيظهر أن الجمع ممكن. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 108

تفصيص المسألة معتزلة عدل توحيد وعيد قدر عقالنية قاعدة جامعة .ليست المشكلة في العقل، بل في العقل الذي يشرع لنفسه أصولا فوق الوحي موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تظن كل من قال "عقل" فقد وافق العقل الصريح تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «المعتزلة والقدر: العقلانية حين تنفصل» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

chapter الحكمة واقعدل .التدمرية تفتح بابا لتفسير الشر: الله لا يخلق عبثا، للكن علمنا بالحكمة قد يكون جزئيا. ليس كل ما جهلنا حكمته صار ظلما التحرير الدقيق: باب القدر لا يختصر في جبر أو تفويض؛ بل يثبت علم الله وكتابته ومشيئته وخلقه، مع إثبات فعل العبد واختياره ومسؤوليته تحت خلق الله لا خارجا عنه. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في الحكمة والعدل ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب:

chapter اقسمع واقطاعة .تقرر الطحاوية أصول الجماعة وترك الخروج الفوضوي، مع بقاء النصيحة والعدل. لا يعني ذلك تقديس الظلم بل منع فتنة أعظم التحرير الدقيق: الجماعة ليست شعارا سياسيا فقط؛ هي بنية حفظ: نص، إمامة، صلاة، جهاد، نصيحة، ترك خروج فوضوي، ورحمة بالمؤمنين، وعدل مع المخالف. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في السمع والطاعة ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المعتزلة: العقل والعدل والتوحيد عند المدرسة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص05:108 ،ص18:34 ،ص05:104 ص05:121

# المعتزلة: العقل والعدل والتوحيد عند المدرسة

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «المعتزلة: العقل والعدل والتوحيد عند المدرسة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ ،باب «المعتزلة والقدر: العقلانية حين تنفصل» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • • محور الاعتماد: الكتب المذكورة بحسب موضع المسألة عصارة ختم علم العقيدة34

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الأشاعرة والمعتزلة والحنابلة؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

chapter المدرسة الأشعري اقناضج يشتغل من خوف التشبيه ومن مركزية التنزيه العقلي، ويقبل التأويل أو التفويض في مواضع الصفات الخبرية، مع إثبات كثير من الصفات المعنوية. المقارنة المنصفة تبدأ من السؤال الذي تحاول المدرسة حله، لا من أحكام الخصوم عليها. التحرير الدقيق: النقد لا يكون بإلغاء المدرسة المخالفة بل بتحرير سؤالها: ماذا تخاف؟ من التشبيه أم من تعطيل الخبر؟ من فوضى العقل أم من تجميد النص؟ وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في المدرسة الأشعري الناضج ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة:

قاعدة ضبط .السنة بلا جماعة قد تنقلب خصومة، والجماعة بلا سنة قد تنقلب عصبية موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل الجماعة انتماء اجتماعيا فقط، أو تجعل السنة حدة بلا علم تأصيل زائد يرفع الإشكال الباب هنا يحمي جسد الأمة وذاكرتها. فالدين وصل عبر الصحابة، والجماعة تحفظ الدماء والمعروف، والولاء يربط القلب بالحق. لذلك لا يقرأ هذا الباب بعقلية صراع تاريخي مجرد، بل بعقلية حفظ النقل والعدل والرحمة. محبة الفضلاء لا تعني عصمتهم. الإنصاف لا يعني الجفاء. حفظ الجماعة لا يلغي النصيحة. نواة من متون الباب نواة الجماعة في المتون: محبة الصحابة، لزوم السنة، حفظ الدماء، والنصيحة بالمعروف. افرق بين تعظيم أهل الفضل والغلو فيهم، وبين الإنصاف والجفاء. هذا الباب يحمي نقل الدين ووحدة الأمة، فلا يقرأ بعاطفة تاريخية منفلتة. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المعتزلة: العقل والعدل والتوحيد عند المدرسة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:34S ،ص11:246S ،ص05:127S ص03:57S

# الأشعرية والماتريدية: مناطق الاتفاق والخلاف

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الأشعرية والماتريدية: مناطق الاتفاق والخلاف» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تفصيص المسألة أشاعرة ماتريدية تأويل كالم نفسي إنصاف درجات قاعدة جامعة .الرد العلمي يجمع بين وضوح المذهب وعدل الحكم على المخالف موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل كل خلاف رتبة واحدة، أو أن تجعل الإنصاف تنازلا عن تحرير الحق تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الأشاعرة والماتريدية: موضع الاتفاق والافتراق» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

الكتب المذكورة لا تتعامل مع الأشاعرة والماتريدية والسلفية: مواضع الاتفاق والنزاع بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الأشاعرة والماتريدية والسلفية: مواضع الاتفاق والنزاع؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية:

إنصاف منهجي- الباب العاشر الأشاعرة والماتريدية: موضع الاتفاق والافتراق الأشاعرة والماتريدية ينتسبون إلى أهل القبلة ويثبتون أصولا كبرى: وجود الله، النبوة، المعاد، وكثيرا من أصول الدين. لكن المدرسة الأثرية تخالفهم في أبواب، أهمها: منهج الصفات، التأويل، الكلام النفسي، بعض تقريرات الإيمان، وبعض مسائل الحكمة والتعليل. الإنصاف واجب: لا يجوز أن تسوي بينهم وبين الجهمية المحضة في كل شيء، ولا يجوز أن تلغي مواضع الخلاف العميق. طالب العقيدة المتزن يعرف الدرجات: المخالف ليس رتبة واحدة، والمقالة لا تعامل دائما كعاملة قائلها، والحكم يحتاج شروطا وموانع. تفريعات لازمة .اتفاق في أصول عامة كثيرة خلاف في منهج الصفات والكلام. التأويل عندهم أوسع من طريقة الأثر. لا تكفير بالأعيان بلا ضوابط. النقد العلمي لا يلزم منه ظلم الأشخاص.

التوحيد وأصول الدين250 / 101 ص الأشاعرة والماتريدية والسلفية: مواضع الاتفاق والنزاع العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين :المحور: الأشاعرة والماتريدية والسلفية: مواضع الاتفاق والنزاع. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب العقيدة الطحاوية، الواسطية، الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأشعرية والماتريدية: مناطق الاتفاق والخلاف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:35S ص11:101S

# الأشعرية والماتريدية: مناطق الاتفاق والخلاف

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الأشعرية والماتريدية: مناطق الاتفاق والخلاف» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ باب «الأشاعرة والماتريدية: موضع الاتفاق والافتراق» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة، معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • • محور الاعتماد: الكتب المذكورة بحسب موضع المسألة عصارة ختم علم العقيدة35

قوته أنه يكشف عن عصمة الأمة في الجملة من الاجتماع على ضلالة، لكنه من أدق الأبواب إثباتا؛ فليس كل شهرة إجماعا، ولا كل عدم علم بالمخالف إجماعا. لذلك اعتنى الأصوليون بشروطه وإمكان العلم به .وحكم الإجماع السكوتي وإجماع الصحابة وإجماع أهل المدينة والخلاف بعد الاتفاق المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: اتفاق المجتهدين، عصر، حجة، قطعي، سكوتي. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ .فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟

محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : فتح اقباري047 مصدر عند استعمال فتح الباري في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: شرح حديث. درجته داخل هذه القاعدة: تأسيسي. وجه الإفادة: جمع الشروح والطرق واللغة والخلاف. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من فتح الباري إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد. فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل فتح الباري شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين. وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأشعرية والماتريدية: مناطق الاتفاق والخلاف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:35S ،ص01:13S ص10:358S

# الخوارج والمرجئة: العمل وحكم مرتكب الكبيرة

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الخوارج والمرجئة: العمل وحكم مرتكب الكبيرة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

مسائل الإيمان- الباب السادس مرتكب الكبيرة بين الوعيد والرجاء أهل السنة لا يكفرون المسلم بكل ذنب، ولا يسوون بين الطائع والعاصي. مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الإيمان، فاسق بكبيرته، تحت مشيئة الله إن مات بلا توبة: إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، ولا يخلد في النار إن مات على أصل التوحيد. هذا الباب هو موضع ميزان دقيق: الخوارج غلوا فكفروا بالذنب، والمرجئة جفوا حتى أضعفوا أثر العمل والوعيد. أما أهل السنة فيجمعون نصوص الوعد والوعيد، فلا يأمنون من مكر الله ولا يقنطون من رحمته. تفريعات لازمة .الكبيرة تنقص الإيمان ولا تزيل أصله بمجردها الوعيد حق لا يلغى. الشفاعة حق لأهل التوحيد. التوبة تهدم ما قبلها إذا صدقت. لا حكم بلا شروط وانتفاء موانع. تفصيص المسألة كبيرة وعيد شفاعة توبة مشيئة لا خلود قاعدة جامعة .الوسطية هنا ليست تمييعا؛

قاعدة ضبط .الشفاعة رحمة توحيدية لا باب تعلق استقلالي بالمخلوق موضع الغلط الشائع .الغلط أن تنفي الشفاعة خوفا من الغلو، أو تثبتها بطريقة تفتح باب الشرك تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيص اللازم أن باب الإيمان ليس كلمة واحدة. فيه أصل وكمال، وحكم مطلق وحكم معين، وذنب لا يخرج من الملة وناقض يزيل الأصل. ومن لم يميز هذه الطبقات وقع في تكفير بغير حق أو في إرجاء يفرغ الدين من العمل. العمل من الإيمان ولا يلزم تكفير كل عاص. الوعيد حق والشفاعة حق. التنزيل على الأعيان مقام قضاء لا مقام انفعال. نواة من متون الباب نواة الإيمان في المتون: قول وعمل واعتقاد، يزيد وينقص، وأهل الكبائر تحت الوعيد والمشيئة. افرق بين أصل الإيمان وكماله، وبين الحكم العام وتنزيله على المعين. لا تجعل الرد على الخوارج إرجاء، ولا تجعل الرد على المرجئة غلوا في التكفير. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب.

باب الوعيد24 صفحة مرتكب اللكبيرة بين الفرق الأصل الجامع أهل السنة يقولون إن مرتكب اللكبيرة مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته، لا يخلد في النار إن مات على التوحيد، وهو تحت مشيئة الله: إن شاء عذبه وإن شاء غفر له. هذه الصياغة تحفظ النصوص جميعا: نصوص الوعيد، ونصوص الوعد، ونصوص الشفاعة. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا. الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. تفريعات وتفصيص المسألة .الخوارج كفروا باللكبيرة فأبطلوا نصوص الوعد والشفاعة المعتزلة أخرجوه من الإيمان ولم يدخلوه في اللكفر وخلدوه في النار. المرجئة هونوا أثر الذنب على الإيمان العملي. أهل السنة أثبتوا نقص الإيمان والوعيد، ومنعوا الخلود لمن مات على التوحيد. قاعدة ضبط .لا تجمع النصوص بإلغاء بعضها؛ بل أعط كل نص منزلته:

الوعيد089 صفحة الكبائر تحت الوعيد والمشيئة الأصل المراد تثبيته .مرتكب اللكبيرة لا يكفر بمجرد كبيرته عند أهل السنة، بل هو مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته، تحت مشيئة الله إن مات موحدا: إن شاء عذبه وإن شاء غفر له استرسال تأصيلي هذا الباب يجمع نصوصا تبدو متوترة لمن لا يملك المنهج: نصوص تخوف من الزنا والقتل وشرب الخمر والربا، ونصوص تبشر الموحدين بالنجاة، ونصوص الشفاعة. الخوارج غلبوا الوعيد فكفروا، والمرجئة غلبوا الوعد فهونوا العمل، وأهل السنة جعلوا الوعيد حقا والوعد حقا والشفاعة حقا. لذلك فالمؤمن لا يأمن الذنب ولا ييأس من الرحمة. تأصيلات أئمة الباب .الطحاوي: صاغ عقيدة جامعة بلغة مختصرة تجمع تقرير التوحيد والقدر والإيمان والنبوة والآخرة من غير غلو في تفريع الكلام الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان. اللالكائي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الخوارج والمرجئة: العمل وحكم مرتكب الكبيرة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:19S ،ص03:35S ،ص03:24S ص17:89S

# الخوارج والمرجئة: العمل وحكم مرتكب الكبيرة

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الخوارج والمرجئة: العمل وحكم مرتكب الكبيرة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

باب التكفير38 صفحة قواعد التكفير والتحذير من التسرع الأصل الجامع التكفير حكم شرعي خطير، مرده إلى الله ورسوله، لا إلى الغضب ولا إلى التشفي. يفرق أهل السنة بين تكفير المقالة وتكفير المعين، ويشترطون قيام الحجة وانتفاء الموانع بحسب المسألة والشخص والبلوغ والعلم والتأويل. تأصيلات الأئمة .اللالكائي: جمع السند الأثري الواسع لأصول الاعتقاد، فجعل العقيدة ذاكرة منقولة لا رأيا منفردا ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر. تفريعات وتفصيص المسألة .ليس كل قول كفري يكفر قائله المعين حتى تتحقق الشروط وتنتفي الموانع الجهل والتأويل والإكراه والخطأ موانع معتبرة في مواضعها. إطلاق الحكم العام على الفعل شيء، وتنزيله على الشخص والقضاء عليه شيء آخر. الخوارج دخلوا من باب الغيرة غير المنضبطة، والمرجئة دخلوا من باب التمييع، والحق وسط.

لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ باب «مرتكب الكبيرة بين الوعيد والرجاء» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة، معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • • محور الاعتماد: العقيدة الواسطية لابن تيمية؛ شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز؛ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي؛ الشريعة للآجري؛ الإبانة الكبرى لابن بطة عصارة ختم علم العقيدة19

هي جمع كامل بين نصوص الرحمة ونصوص الخوف موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تستعمل الرجاء لإلغاء الوعيد، أو تستعمل الوعيد لإلغاء أصل التوحيد تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «مرتكب الكبيرة بين الوعيد والرجاء» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة. صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات.

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: لا ينبغي أخذ تقريره كجملة مبتورة، بل يقرأ في سياق مشروعه: الوحي، اللغة، الأثر، العقل، والمقاصد. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الخوارج ونشأة الغلو السياسي؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الخوارج والمرجئة: العمل وحكم مرتكب الكبيرة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:38S ،ص18:19S ص11:230S

# العقل والنقل: لا تعارض بين صحيحين

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «العقل والنقل: لا تعارض بين صحيحين» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

منزلة العقل- الباب الثاني العقل في العقيدة: تابع أم حاكم؟ العقل في اعتقاد أهل السنة ليس ملغى، به يعرف الإنسان صدق الدلائل وامتناع التناقض وبطلان الشرك. لكنه ليس إلها صغيرا يقرر ما يجوز على الله وما يمتنع بمجرد الذوق الفلسفي. لذلك يرد أهل السنة على طرفين: طرف يلغي العقل، وطرف يرفعه فوق الوحي. العقل الصريح لا يعارض النقل الصحيح؛ التعارض يقع بين نص لم يثبت أو فهم فاسد للنص، أو بين عقل صريح وشبهة مسماة عقلا. ولذلك كان تحرير الحدود مهما: ما الضروري؟ ما النظري؟ ما الوهمي؟ ما البرهاني؟ وما الموروث الكلامي الذي لبس لباس العقل؟ تفريعات لازمة .العقل يعرف الجملة، والوحي يفصل الغيب العقل يمنع التناقض، ولا يمنع ما لا يحيط به. ليس كل مستغرب محالا. القياس في حق الله لا يكون كقياس المخلوقين. تفصيص المسألة عقل صريح نقل صحيح محال غيب شبهة برهان قاعدة جامعة .كل ما أخبر الله به حق، والعقل الصحيح لا يبطله؛

لأن من ضعف السنة ضعف عنده طريق معرفة الغيب والصفات والآخرة الإمام أحمد: صار موقفه في المحنة علامة على أن باب الاعتقاد لا يدار بالضغط السياسي ولا بسلطان الكلام، بل بثبات النص وترك ابتداع الألفاظ المجملة إذا صارت جسرا للتعطيل. اللالكائي: قيمته أنه يخرجك من الانطباع الشخصي إلى الذاكرة المسندة؛ ترى الاعتقاد متوارثا في طبقات أهل الحديث لا مقالة طارئة. تفصيص المسألة إلى مفاصل .مصدر الغيب هو الوحي، لا التجربة ولا الذوق ولا قياس الشاهد على الغائب العقل الصحيح لا يعارض النقل الصحيح، وإنما يقع التعارض بين فهمين أو بين نقل غير ثابت ونظر غير محرر. فهم السلف ليس قيدا اجتماعيا، بل شاهد قرب من التنزيل وسلامة من اصطلاحات متأخرة. لا يدخل الطالب في المطولات الكلامية قبل أن يملك محكمات الكتاب والسنة والمتون الأثرية. طبقة استدلالية أعمق .عمق المسألة لا يكون بكثرة الأسماء، بل بردها إلى أصلها وحدها وأثرها.

يقرر التوحيد والصفات والقدر والنبوة واليوم الآخر بعبارات تجمع البيان والهداية السنة تشرح القرآن وتفصل مجمله، ولا يصح قبولها في الفقه وردها في الاعتقاد. فهم الصحابة ميزان؛ لأنهم شهدوا التنزيل وتلقوا البيان العملي من النبي صلى الله عليه وسلم. العقل الصحيح يفهم ويستدل ويميز، لكنه لا يشرع في الغيب ولا يعارض النص القطعي بوهم أو اصطلاح حادث. قاعدة ضبط .العقل في العقيدة خادم كاشف لا مشرع حاكم؛ فإذا صح العقل وصح النقل امتنع التعارض الحقيقي موضع الغلط الشائع .الغلط أن يسمى التأثر بالفلسفة أو الكلام "عقلا" بإطلاق، ثم يحاكم به نصوص الوحي ••••• 1. 2. 3. 4 .ينظر في هذا الباب: خلق أفعال العباد للبخاري، جامع بيان العلم لابن عبد البر، شرح الطحاوية زهير مساعف- بخط أميري- ختمة العقيدة المؤصلة

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط النموذج الرياضي للتشابه والاختلاف المذهبي؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العقل والنقل: لا تعارض بين صحيحين» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:7S ،ص17:74S ،ص17:5S ص11:201S

# العقل والنقل: لا تعارض بين صحيحين

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «العقل والنقل: لا تعارض بين صحيحين» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : درء تعارض افعقل وافنقل105 مصدر عند استعمال درء تعارض العقل والنقل في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: كلام/فلسفة. درجته داخل هذه القاعدة: قوي. وجه الإفادة: تحليل دعوى التعارض. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من درء تعارض العقل والنقل إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد. فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل درء تعارض العقل والنقل شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين.

مشروع ابن تيمية وكتبه250 / 125 ص درء تعارض العقل والنقل: البنية الجدلية الكبرى ابن تيمية- مشروع ابن تيمية وكتبه ،المحور: درء تعارض العقل والنقل: البنية الجدلية الكبرى. يقع هذا المحور ضمن ابن تيمية، ويتصل خاصة بكتب: مجموع الفتاوى درء التعارض، منهاج السنة، اقتضاء الصراط، الاستقامة، العبودية، النبوات، الجواب الصحيح. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع درء تعارض العقل والنقل:

التوحيد وأصول الدين250 / 112 ص درء التعارض بين العقل والنقل العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين ،المحور: درء التعارض بين العقل والنقل. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب: العقيدة الطحاوية الواسطية، الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع درء التعارض بين العقل والنقل بالطريقة نفسها؛

قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛ بل يعمل في فهم اللغة، وكشف ,S1-S4] ]S6-S11 .التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، للكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف، بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل العقل الصريح والنقل الصحيح إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم تمتلك المسألة بعد. الامتلاك العلمي ليس كثرة النقول، بل القدرة على وضع كل نقل في مكانه من البنية. تمييز حاسم: العقل لا يلغى، للكنه يفحص نفسه قبل أن يحاكم الغيب. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 53

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العقل والنقل: لا تعارض بين صحيحين» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:373 ،ص11:125 ،ص11:112 ص05:53

# الألفاظ المجملة: الاستفصال قبل الحكم

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الألفاظ المجملة: الاستفصال قبل الحكم» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

chapter قاعدة الاشتراك اللفظي لا يساوي التماثل إذا قيل: لله علم وللعبد علم، فالمشاركة في الاسم الكلي لا تنتج تماثلا في الحقيقة. هذا أصل فلسفي ولغوي يحمي الإثبات من التشبيه ويحمي التنزيه من التعطيل. التحرير الدقيق: باب الصفات لا يبدأ من تخيل صورة، بل من قاعدة: الاشتراك في الاسم الكلي لا يوجب التماثل في الحقيقة الخارجية؛ فوجود الخالق غير وجود المخلوق، وعلمه غير علمه. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في قاعدة الاشتراك اللفظي لا يساوي التماثل ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة:

علم الكلام100 صفحة الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر الأصل المراد تثبيته .من منهج أهل السنة التوقف في الألفاظ المجملة المحدثة حتى تفسر: فإن أريد بها حق قبل المعنى لا اللفظ المبتدع، وإن أريد بها باطل رد المعنى واللفظ استرسال تأصيلي ألفاظ مثل الجسم والجهة والمحيز والتركيب والعرض والجوهر دخلت في النزاع العقدي محملة بفلسفات واصطلاحات. السطحية أن يجيب الطالب بنعم أو لا قبل أن يعرف مراد السائل. قد يريد النافي بالجسم المخلوق المركب، فهذا ينزه الله عنه. وقد يريد كل قائم بنفسه متصف بصفات، فينفي بذلك وجود الله الحقيقي أو صفاته. لذلك منهج الأئمة أعلم: لا تجعل اللفظ المحدث حاكما على النص، واطلب تفسير المعنى. تأصيلات أئمة الباب الإمام أحمد: صار موقفه في المحنة علامة على أن باب الاعتقاد لا يدار بالضغط السياسي ولا بسلطان الكلام، بل بثبات النص وترك ابتداع الألفاظ المجملة إذا صارت جسرا للتعطيل. الدارمي:

اللغة والمصطلح- الباب الثاني الألفاظ المجملة: موقف أهل السنة كثير من النزاع يدخل من ألفاظ مجملة: جسم، جهة، حيز، عرض، جوهر، حلول، تركيب. منهج أهل السنة أن اللفظ المجمل لا يثبت ولا ينفى حتى يستفصل عن معناه. فإن أريد به حق قبل المعنى لا اللفظ المحدث، وإن أريد به باطل رد. هذه القاعدة تمنعك من الوقوع في نفاخ المناظرات. قد يقول المخالف: هل تثبت الجهة؟ فإن أجبت بلا استفصال ألزمك بمعنى فاسد. قل: إن أردت علو الله ومباينته لخلقه فهذا حق، وإن أردت أن الله محصور في مخلوق فهذا باطل. تفريعات لازمة .الألفاظ الشرعية أولى من المحدثة المجمل يحتاج استفصالا. المعنى الحق يقبل بدليله. المعنى الباطل يرد ولو لبس لفظا حسنا. لا تجعل الخصم يفرض قاموسه عليك. تفصيص المسألة لفظ مجمل استفصال معنى مصطلح حق باطل قاعدة جامعة .التحقيق يبدأ بسؤال: ماذا تعني؟ قبل أن تقول:

احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ باب «الألفاظ المجملة: موقف أهل السنة» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة، معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • • محور الاعتماد: الكتب المذكورة بحسب موضع المسألة عصارة ختم علم العقيدة45

قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة. والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛ بل يعمل في فهم اللغة، وكشف [S1-S5] .التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، للكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف؛ بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل المدرسة والمذهب والحق إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم تمتلك المسألة بعد. الامتلاك العلمي ليس كثرة النقول، بل القدرة على وضع كل نقل في مكانه من البنية. قاعدة الباب: كلما اشتد الخلاف في اللفظ، فارجع إلى المعنى المقصود، ثم إلى الدليل، ثم إلى لازم القول، ثم إلى أثره في العبادة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الألفاظ المجملة: الاستفصال قبل الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص05:35S ،ص17:100S ،ص18:45S ص05:22S

# الألفاظ المجملة: الاستفصال قبل الحكم

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «الألفاظ المجملة: الاستفصال قبل الحكم» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

chapter افتتاح اڤواسطية: اڤفرقة اڤناجية ،تبدأ الواسطية بتعيين أفق الانتماء: أهل السنة والجماعة. ليس المقصود ادعاء النجاة اللفظية، بل ضبط أصول الاتباع: كتاب، سنة وسلف. التحرير الدقيق: الجماعة ليست شعارا سياسيا فقط؛ هي بنية حفظ: نص، إمامة، صلاة، جهاد، نصيحة، ترك خروج فوضوي، ورحمة بالمؤمنين، وعدل مع المخالف. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في افتتاح الواسطية: الفرقة الناجية ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي:

اللالكائي: قيمته أنه يخرجك من الانطباع الشخصي إلى الذاكرة المسندة؛ ترى الاعتقاد متوارثا في طبقات أهل الحديث لا مقالة طارئة. تفصيص المسألة إلى مفاصل .الحكم المطلق يستند إلى الدليل المعين ينظر في علمه وقصده وتأويله وإكراهه وبلوغ الحجة. ليس كل خطأ بدعة، ولا كل بدعة كفرا، ولا كل كفر ينزل على كل معين. التوقف في المعين أحيانا عدل لا جبن. طبقة استدلالية أعمق هذا الباب لا يفهم بالألفاظ المفردة، بل بالمراتب. الإيمان له أصل وكمال واجب وكمال مستحب، واللكفر منه أكبر وأصغر، والنفي في النصوص قد يكون نفيا للأصل وقد يكون نفيا للكمال الواجب. لذلك لا تصح القراءة السطحية التي تأخذ لفظا واحدا وتبني عليه حكما عاما. التخصص هنا هو أن تجمع النصوص وتعرف رتبة الحكم وتفرق بين المقالة والقائل وبين الذنب والناقض. حدد: هل الكلام عن أصل الإيمان أم كماله؟ اسأل: هل اللفظ كفر أكبر أم دون ذلك بحسب السياق؟ افرق بين الحكم المطلق وتنزيله على المعين.

chapter مفاتيح شرح اڤواسطية الشرح الجيد يسير: لفظ المسألة، دليلها، محل النزاع، قول المخالف، سبب الخلاف، قاعدة الجمع، أثر المسألة. غير ذلك إما خطابة أو تشظية. التحرير الدقيق: الألفاظ في هذا الباب ثلاثة: لفظ شرعي مثبت أو منفي؛ لفظ لغوي محتمل يحتاج تحريرا؛ ولفظ كلامي محدث لا يقبل ولا يرد حتى يستفصل عن معناه. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. محل النزاع في مفاتيح شرح الواسطية ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع: هل يكون التنزيه بإبطال المعنى الظاهر المتبادر من لغة الخطاب، أم بإثبات المعنى اللائق بالله مع نفي الكيف والتمثيل؟ هنا يظهر قانون الألفاظ المجملة: لا تقبل ولا ترد حتى تفسر. اعتراض قوي: قد يقال إن هذا المنهج يترك العقل بلا سلطة.

appendix سؤالا12 فرضية و12 ) تفويض الكيف يرفع3 .) الخلاف في الصفات خلاف في نظرية اللغة2 .) قوة المتن تقاس بضبط الألفاظ المجملة1 :فرضيات ) التدمرية أصلح المتون لبناء خرائط معرفية.5 .) الطحاوية متن مشترك تتنافس الشروح على تفسيره4 .التوتر دون إبطال الدلالة )8 .) سوء تنزيل التبديع أخطر من الجهل ببعض الفروع7 .) الحموية تكشف أن الخلاف بين عقلين لا بين عقل ولا عقل6 ) تعليم11 .) المقارنة المنصفة تقلل التطرف10 .) القدر يعالج القلق إذا ربط بالتوبة والعمل9 .الصفات تؤثر في الوعي التعبدي ) النموذج يحتاج اختبارا تعليميا.12 .العقيدة يبدأ بالوظائف أسئلة: كيف ندرس الصفات بلا تشبيه ذهني؟ ما أفضل ترتيب للمتون؟ كيف نعلّم الخلاف بلا شحن؟ ما حدود الفلسفة الحديثة في شرح العقيدة؟ كيف تقاس ثمرة الاعتقاد؟ كيف نمنع تحول الهوية إلى انغلاق؟ آخر قفل: لا تجعل الختمة نهاية الطلب، اجعلها خريطة بداية قوية. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 139

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الألفاظ المجملة: الاستفصال قبل الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص05:66 ،ص17:90 ،ص05:80 ص05:139

# التكفير والتبديع: الشروط والموانع وأهلية الحكم

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «التكفير والتبديع: الشروط والموانع وأهلية الحكم» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

ابن بطة: يرسخ فقه المناعة؛ معرفة البدعة ليست طلبا للخصومة، بل حفظا للدين والقلب من مقالات تفسد أصل التلقي. تفصيص المسألة إلى مفاصل .أصل الإيمان ما يثبت به دخول العبد في الإسلام اللكمال الواجب ما يأثم تاركه وينقص إيمانه. اللكمال المستحب ما يزيد به الإيمان ويرتفع به العبد. الأحكام المطلقة لا تنزل على الأشخاص إلا بتحقق الشروط وانتفاء الموانع. طبقة استدلالية أعمق هذا الباب لا يفهم بالألفاظ المفردة، بل بالمراتب. الإيمان له أصل وكمال واجب وكمال مستحب، واللكفر منه أكبر وأصغر، والنفي في النصوص قد يكون نفيا للأصل وقد يكون نفيا للكمال الواجب. لذلك لا تصح القراءة السطحية التي تأخذ لفظا واحدا وتبني عليه حكما عاما. التخصص هنا هو أن تجمع النصوص وتعرف رتبة الحكم وتفرق بين المقالة والقائل وبين الذنب والناقض. حدد: هل الكلام عن أصل الإيمان أم كماله؟ اسأل: هل اللفظ كفر أكبر أم دون ذلك بحسب السياق؟ افرق بين الحكم المطلق وتنزيله على المعين.

تنزيل العلم- الباب الثاني عشر الميزان بين النص والواقع العقيدة تعطيك أصولا كلية، لكن تنزيلها على الواقع يحتاج فقها. ليس كل ما صح في الجملة يصح أن يقال لكل شخص في كل مقام. من الحكمة أن تعرف متى تعلّم، ومتى تنصح، ومتى تسكت، ومتى تحيل إلى أهل العلم. هذا الفرق يحميك من تحويل العلم إلى فوضى. فالحق لا يضعف إذا قيل برفق، ولا يقوى إذا قيل بظلم. وكلما عظمت المسألة عظم احتياجها إلى تثبت وعدل. تفريعات لازمة .القاعدة الكلية غير الواقعة المعينة التنزيل يحتاج معرفة بالشروط والموانع. المصلحة الشرعية معتبرة. الرفق ليس تنازلا عن الحق. السياق يغير طريقة البيان لا أصل الحكم. تفصيص المسألة نص واقع تنزيل رفق شروط قاعدة جامعة .العلم يكتمل حين يحسن صاحبه وضعه في موضعه موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل كل مجلس مناظرة وكل شخص خصما تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الميزان بين النص والواقع» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟

فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في أداء ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: يعالج الطالب هذا الباب بتصوير المسألة أولا، ثم تحرير محل النزاع، ثم طلب الدليل أو القاعدة، ثم اختبار الشروط والموانع. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم .المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب.

والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . التكفير والتبديع العلني36 :محل النازلة إطلاق أحكام خطيرة على أشخاص أو جماعات. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه. فإذا بقي المحل غامضًا صار تقدير المآل تخمينً ا، وقد يقال في المسألة الواحدة قولان لاختلاف المحل لا لاختلاف الدليل. المقصد الحاكم: حفظ الدين والعدل والسلم. والمقصد هنا ليس شعارًا عامًا، بل وظيفة تضبط اتجاه القرار: ما الذي نريد حفظه؟ ما الذي نخشى ضياعه؟ وما حدود التضحية المقبولة لتحقيقه؟ بهذا يتحول المقصد من كلمة جميلة إلى معيار عمل. خريطة الخطر: فتنة وسفك معنوي أو مادي. الخطر لا يكفي أن يكون ممكنً ا؛ بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التكفير والتبديع: الشروط والموانع وأهلية الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص88:S17 ،ص75:S18 ،ص31:S01 ص42:S07

# التكفير والتبديع: الشروط والموانع وأهلية الحكم

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وترتبط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «التكفير والتبديع: الشروط والموانع وأهلية الحكم» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

يعالج الطالب هذا الباب بتصوير المسألة أولا، ثم تحرير محل النزاع، ثم طلب الدليل أو القاعدة، ثم اختبار الشروط والموانع. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم .المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟

رد الأئمة عليهم جمع بين النصوص واللغة وإبطال اللوازم الفاسدة. قاعدة ضبط .كل تنزيه يؤدي إلى تعطيل ما أثبته الوحي فليس تنزيها سنيا موضع الغلط الشائع .الغلط أن تدرس أسماء الفرق بلا فهم أصولها؛ فالمهم معرفة القاعدة المنحرفة لا مجرد الاسم تأصيل زائد يرفع الإشكال تأصيل الفرق لا يراد به صناعة عداوات، بل معرفة كيف يخرف الأصل. كل فرقة غلبت معنى صحيحا حتى كسر معنى آخر: تنزيه بلا إثبات، غيرة بلا علم، رحمة بلا عمل، عقل بلا وحي. والسني يرد المعنى إلى توازنه بالوحي. اعرف الأصل قبل الاسم. اعرف المقالة قبل الحكم. اعرف الشروط قبل تنزيل الأحكام. نواة من متون الباب نواة هذا الباب: معرفة السنة قبل معرفة البدعة، والرد بعلم وعدل لا بحظ نفس. افرق بين بيان بطلان المقالة والحكم على القائل؛ فالتطبيق يحتاج شروطا وموانع. لا تدخل كتب الفرق قبل المتون؛ فإن الشبهة إذا سبقت الأصل صارت هي المركز.

الوعيد تخويف، والتوحيد أصل نجاة، والشفاعة حق موضع الغلط الشائع .الغلط أن تختار نصوص الرحمة فتنسى الوعيد، أو تختار نصوص الوعيد فتنسى التوحيد والشفاعة تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيص اللازم أن باب الإيمان ليس كلمة واحدة. فيه أصل وكمال، وحكم مطلق وحكم معين، وذنب لا يخرج من الملة وناقض يزيل الأصل. ومن لم يميز هذه الطبقات وقع في تكفير بغير حق أو في إرجاء يفرغ الدين من العمل. العمل من الإيمان ولا يلزم تكفير كل عاص. الوعيد حق والشفاعة حق. التنزيل على الأعيان مقام قضاء لا مقام انفعال. نواة من متون الباب نواة الإيمان في المتون: قول وعمل واعتقاد، يزيد وينقص، وأهل الكبائر تحت الوعيد والمشيئة. افرق بين أصل الإيمان وكماله، وبين الحكم العام وتنزيله على المعين. لا تجعل الرد على الخوارج إرجاء، ولا تجعل الرد على المرجئة غلوا في التكفير. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب.

معجم محرر65 صفحة التبديع والهجر الأصل الجامع .التبديع حكم على مخالفة في الدين، والهجر وسيلة شرعية تختلف باختلاف المصلحة والمفسدة. لا يصح جعل الهجر انتقاما نفسيا أو علامة تدين مطلقة والأئمة يفرقون بين الداعية للبدعة، والعامي المتأثر، والعالم المتأول. تأصيلات الأئمة .الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. البربهاري: جعل شرح السنة خطابا عمليا يحمي القلب من بدع الكلام والخصومة. تفريعات وتفصيص المسألة .الحكم على الفعل غير الحكم على الشخص الهجر يدور مع المصلحة الشرعية. الجاهل يعلم قبل أن يعاقب. الداعية المؤثر أخطر من المخالف الخامل.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «التكفير والتبديع: الشروط والموانع وأهلية الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:27S ،ص03:29S ،ص03:24S ص03:65S

# ثمرة العقيدة: العبادة والخشية والإنصاف

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «ثمرة العقيدة: العبادة والخشية والإنصاف» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

اللالكائي: قيمته أنه يخرجك من الانطباع الشخصي إلى الذاكرة المسندة؛ ترى الاعتقاد متوارثا في طبقات أهل الحديث لا مقالة طارئة. تفصيص المسألة إلى مفاصل .اقرأ أبواب السنة مع أبواب الأخلاق والخشية افهم التحذير من البدعة كحماية لا كتشفي. وازن بين لزوم الجماعة والإنكار الشرعي. استخرج من كل باب أثرا عمليا. طبقة استدلالية أعمق .عمق المسألة لا يكون بكثرة الأسماء، بل بردها إلى أصلها وحدها وأثرها. الأصل يبين ما نثبت، والحد يمنع الغلو والتفريط، والأثر يخرج العلم من التجريد إلى العبادة فاجعل كل باب مثلثا: دليل، قاعدة، ثم ثمرة؛ ومن فقد واحدا منها بقي فهمه سطحيا. اكتب أصل الباب في جملة. استخرج تفريعاته الأساسية. حدد الغلط المقابل له. حول النتيجة إلى عبادة قلبية أو عمل علمي. حدود لا تكسر .العقيدة ديانة السنة سمت. التحذير رحمة. العلم أدب. أغلاط تكشف السطحية .نقل الشدة بلا مقام قراءة الكتاب كمعجم خصومات. ترك أثره التربوي. الخلط بين العامة والدعاة للبدعة.

باب التوحيد07 صفحة توحيد الإلهية: مركز الدين العملي الأصل الجامع توحيد الإلهية هو إفراد الله بجميع العبادات الظاهرة والباطنة: الدعاء، الذبح، النذر، التوكل، الخوف، الرجاء، المحبة، الإنابة، والاستعانة التي لا تكون إلا بالله. وهو معنى شهادة أن لا إله إلا الله: نفي استحقاق العبادة عن غير الله وإثباتها لله وحده. تأصيلات الأئمة .الإمام أحمد بن حنبل: قطب المحنة، وميزان الباب في القرآن والصفات ولزوم الأثر الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. ابن أبي زيد القيرواني: قرر أصول الاعتقاد المالكية السنية في مقدمة رسالته. تفريعات وتفصيص المسألة .أصل الباب أن العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال لا يكفي ترك الأصنام الحسية إذا بقي القلب متعلقا بتعظيم مخلوق تعظيم عبادة. الشرك ليس صورة واحدة؛ منه الأكبر المخرج، ومنه الأصغر، ومنه الخفي في الرياء والاعتماد على النفس.

باب الأسماء09 صفحة قواعد أسماء الله الحسنى الأصل الجامع أسماء الله أعلام وأوصاف؛ فهي تدل على ذات الله وتدل على صفات كمال. وليست أسماء جامدة، بل كل اسم منها يحمل معنى يليق بالله، ويقتضي أثرا في المعرفة والعبادة. فأسماء الرحمة تفتح الرجاء، وأسماء العلم تفتح المراقبة، وأسماء القدرة تفتح التوكل. تأصيلات الأئمة .الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان ابن أبي العز: شرح الطحاوية بتحريرات عقلية ونقلية قريبة من تقريرات أهل الأثر. أبو عثمان الصابوني: لخّص عقيدة أصحاب الحديث في الصفات والإيمان والسنة. تفريعات وتفصيص المسألة .الأسماء توقيفية؛ لا يسمى الله إلا بما سمى به نفسه أو سماه به رسوله كل اسم يتضمن صفة، وليس كل صفة يشتق منها اسم بلا دليل. أسماء الله كلها حسنى؛ فلا نقص فيها ولا احتمال نقص عند الإطلاق على الله. الدعاء بالأسماء ليس زخرفة لفظية، بل اختيار الاسم المناسب لمقام الحاجة والعبادة.

معرفة البدعة ليست طلبا للخصومة، بل حفظا للدين والقلب من مقالات تفسد أصل التلقي. ابن القيم: وسع أثر العقيدة في القلب والسلوك، خصوصا في التوحيد، المحبة، العبودية، الحكمة، وأثر الأسماء والصفات في السير إلى الله. تفصيص المسألة إلى مفاصل .المحبة أصل العبادة وغايتها الخوف يحجز عن المعصية ولا يقود إلى اليأس. الرجاء يفتح باب العمل لا باب الأمن. التوكل يجمع اعتماد القلب وفعل السبب. طبقة استدلالية أعمق التخصص هنا أن لا تجعل الباب خبرا ذهنيا فقط. الغيب يغير ميزان الدنيا، والشفاعة تربط الرجاء بالتوحيد، واللكرامة تقاس بالاستقامة، وأعمال القلوب تكشف صدق الاعتقاد. كل أصل لا يغير موقع القلب من الله بقي ناقص الأثر. لذلك اقرأ هذه الأبواب بسؤالين: ماذا يثبت النص؟ وما العبودية التي يطلبها هذا الإثبات؟ اكتب أصل الباب في جملة. استخرج تفريعاته الأساسية. حدد الغلط المقابل له. حول النتيجة إلى عبادة قلبية أو عمل علمي.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «ثمرة العقيدة: العبادة والخشية والإنصاف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص17:107 S ،ص03:7 ،ص03:9 S ص17:106 S

# ثمرة العقيدة: العبادة والخشية والإنصاف

**الأصل والحد**

العقيدة تضبط أصول التلقي والتوحيد والغيب، وتربط صحة التصور بثمرة العبادة والسلوك. في هذه الصفحة يُقرأ «ثمرة العقيدة: العبادة والخشية والإنصاف» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

معجم محرر68 صفحة الدعاء والاستغاثة والتوكل الأصل الجامع الدعاء مخ العبادة، والتوكل اعتماد القلب على الله مع فعل السبب. والاستغاثة بالمخلوق جائزة فيما يقدر عليه حيا حاضرا، أما ما لا يقدر عليه إلا الله فيطلب من الله وحده. هذا الباب يضبط حدود القلب والسبب. تأصيلات الأئمة .ابن أبي زيد القيرواني: قرر أصول الاعتقاد المالكية السنية في مقدمة رسالته الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد. الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان. تفريعات وتفصيص المسألة .فعل الأسباب لا يناقض التوكل تعليق القلب بالسبب يضعف التوحيد. طلب الغيب وما لا يقدر عليه إلا الله عبادة. الله وحده مالك الضر والنفع استقلالا.

العبودية106 صفحة أعمال القلوب: لب العقيدة العملي الأصل المراد تثبيته .أعمال القلوب مثل المحبة والخوف والرجاء والتوكل والإنابة واليقين والصبر هي روح الإيمان. العقيدة لا تختم بمجرد ضبط العبارات حتى تظهر آثارها في القلب استرسال تأصيلي كثير من السطحية تأتي من فصل العقيدة عن السلوك. يثبت الطالب أن الله سميع بصير ثم لا يستحي من نظره، ويقرر القدر ثم يجزع بلا رجوع، ويقول بالتوكل ثم يتعلق بالأسباب، ويؤمن بالآخرة ثم يغفل عن الحساب. أئمة السنة لم يجعلوا الاعتقاد جدلا منفصلا عن العمل؛ الآجري وابن بطة وغيرهما يربطون السنة بالخشية والجماعة والأدب. فكل أصل عقدي له ثمرة قلبية؛ من لم يطلب الثمرة لم يفهم الأصل كاملا. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان ابن بطة: يرسخ فقه المناعة؛

التمهيد250 / 2 ص تنبيه منهجي: معنى الملخص غير المضيع تمهيد كاشف لبنية الملف هذا العمل لا يدعي أنه أحاط بكل حرف في التراث؛ لأن التراث بحر من مصنفات وروايات ومذاهب وشروح. المقصود: أن يحفظ لك البنية العلمية الكبرى، وأن يلتقط المسائل التي إن ضاعت ضاع معها الفهم. لذلك رتبت الصفحات على طريقة: علم، كتاب، مسألة، قاعدة، ثم تنزيل. لا تقرأ الخلاف قبل ضبط محل النزاع. لا تجعل التاريخ أصلا في العقيدة إلا بعد نقد الرواية. لا تفصل التوحيد عن العبادة والسلوك والأخلاق. لا تجعل ابن تيمية بديلا عن التراث كله؛ بل مفتاحا نقديا داخل التراث. قاعدة جامعة: العلم الشرعي ليس تراكم معلومات فقط، بل ترتيب مصادر، ومعرفة مراتب، وضبط ألفاظ، وفهم سياقات، ثم تنزيل منضبط على الواقع من غير تسرع ولا تشنج. • • • • ملخص تأسيسي متخصص في علوم الإسلام والتوحيد وأصول الفقه وأصول الدين

جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان. تفصيص المسألة إلى مفاصل .اكتب الأصل في سطر واحد اجمع ثلاثة نصوص محكمة. اكتب قولين أو ثلاثة لأئمة الباب بالمعنى. حدد الانحرافين المتقابلين. استخرج أثرا قلبيا وعمليا. طبقة استدلالية أعمق .عمق المسألة لا يكون بكثرة الأسماء، بل بردها إلى أصلها وحدها وأثرها. الأصل يبين ما تثبت، والحد يمنع الغلو والتفريط، والأثر يخرج العلم من التجريد إلى العبادة فاجعل كل باب مثلثا: دليل، قاعدة، ثم ثمرة؛ ومن فقد واحدا منها بقي فهمه سطحيا. اكتب أصل الباب في جملة. استخرج تفريعاته الأساسية. حدد الغلط المقابل له. حول النتيجة إلى عبادة قلبية أو عمل علمي. حدود لا تكسر .اختصر الأصل ثبت الدليل. اعرف المخالف. اطلب الأثر. أغلاط تكشف السطحية .قراءة بلا كتابة تفاصيل بلا أصل. أدلة بلا جمع. علم بلا ثمرة. • • • 1. 2. 3. 4. 5 • • • • • • • • • • • • •

هذا الباب يربط المعرفة بالخضوع؛ فليس مقصوده معلومة كونية بل انكسار عبودي. قاعدة ضبط .كل ربوبية لا تثمر إفرادا في العبادة فهي معرفة ناقصة محتجة على صاحبها لا منجية له موضع الغلط الشائع .الغلط أن يختزل التوحيد في إثبات خالق للكون ويترك توحيد العبادة والمحبة والخوف والرجاء تأصيل زائد يرفع الإشكال المقصود بالتأصيل أن تضع المسألة في موضعها من البناء: ما الذي تثبته؟ ما الذي تنفيه؟ ما الحد الذي يحميها؟ وما الأثر العملي لها؟ بهذا تتحول العقيدة من معلومات كثيرة إلى نظام فهم متماسك. الأصل: ما يثبته الباب. الحد: ما يمنع الغلو أو التعطيل. الأثر: ما يغير القلب والعمل. نواة من متون الباب .نواة الباب: تقديم الوحي، لزوم فهم السلف، وضبط المصطلح قبل الحكم لا تنتقل من العنوان إلى النتيجة؛ فتش عن الأصل والفرع واللازم والغلط المضاد. الكتاب خريطة؛ والمتون هي الأصل الذي يرجع إليه عند التنازع والإشكال.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الوحي، فهم السلف، والأثر التعبدي. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

تحرير المقالة لا يساوي الحكم على الأعيان. ويجب التمييز بين النص، والدلالة، واللازم، وبين الخلاف اللفظي والخلاف الحقيقي.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «ثمرة العقيدة: العبادة والخشية والإنصاف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:68S ،ص17:106S ،ص11:2S ،ص17:121S ص03:6S

# ماهية أصول الفقه ونشأته ومدارسه

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «ماهية أصول الفقه ونشأته ومدارسه» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ إذا أراد الطالب أن يرتقي في هذا الباب فليجمع بين ثلاثة أعمال: قراءة تحرير نظري، ثم تتبع أمثلة الفقهاء، ثم بناء مسائل جديدة يختبر بها القاعدة. فالملكة لا .تولد من الحفظ وحده، بل من تكرار الانتقال بين الأصل والفرع وبين الدليل والتطبيق نشأة العلم ومدارسه الشافعية والحنفية وطريقة الجمع : نشأ علم الأصول من حاجة عملية قبل أن يصير علما مصنفا؛ فقد كان الصحابة والتابعون يستنبطون بأدوات عربية وفقهية حية، ثم لما اتسعت الأمصار وكثرت النوازل واختلطت الألسنة ظهرت الحاجة إلى تقعيد آلة الاستدلال.

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 230 ص الخوارج ونشأة الغلو السياسي التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة ،المحور: الخوارج ونشأة الغلو السياسي. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة، الملل والنحل الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الخوارج ونشأة الغلو السياسي بالطريقة نفسها؛

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : مثال تطبيقي: قد يختلف الفقيهان في حكم معاملة لاختلافهما في تحقق الغرر أو في كون القبض حكميا أو حسيا، لا لأن أحدهما يرفض النص. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم .المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: قد يبلغ الفقيه رتبة قوية في المعاملات المالية ولا يكون كذلك في أبواب الحديث أو المواريث، فيتجزأ اجتهاده بحسب آلته. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم .المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «ماهية أصول الفقه ونشأته ومدارسه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:5 ،ص11:230 ،ص01:31 ص01:40

# ماهية أصول الفقه ونشأته ومدارسه

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «ماهية أصول الفقه ونشأته ومدارسه» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ التفصيل في هذا الموضع ليس ترفا، لأن كثيرا من الفتاوى المضطربة تبدأ من اختصار مخل: لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة العرف والعادة العادة محكمة بشروطها : العرف ما استقر في تعامل الناس أو ألفاظهم مما لا يخالف الشرع، وهو مؤثر في تفسير العقود والأيمان والألفاظ وتقدير المعايير المتغيرة. ليست قوة العرف ،في أنه مصدر مستقل يزاحم النص، بل في أنه يكشف مراد المتعاقدين وحقيقة الأفعال ومقادير المصالح. فإذا تغير العرف تغير تنزيل الحكم في بعض الصور .لا لأن الشريعة تغيرت، بل لأن محل الحكم صار مختلفا المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي:

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 23. شروط الاستدلال: المدخل العام ا وجب أنمشروط الاستدلال في هذا الفقه هي صمامات الأمان. فكلما كبرت دعوى الباحث وجب أن يكبر معها الدليل. وكلما كان الحكم عاً يزداد التثبت. وكلما تعلقت النازلة بالدماء أو الأعراض أو الأموال أو الدين العام أو الأمن أو الطب أو القضاء، وجب رفع مستوى البرهان .والاختصاص أول شرط هو الأهلية: لا يجوز لمن لا يعرف العربية ولا أصول الفقه ولا مراتب الأدلة ولا مقاصد الشريعة ولا القواعد ا لكبرى أن يستقل .ا أو يسأل أو يجمع معطيات، لكن الإلزام الشرعي يحتاج أهلية ومراجعةربأحكام عامة. ويمكن لغير المتخصص أن يقترح إطاً ثاني شرط هو التواضع العلمي: الاستدلال ليس زخرفة بالنصوص، بل ترتيب حاكم. فقد يستشهد الإنسان بآية صحيحة في غير محلها، أو بحديث .ا تفصيلية قبل القواعدطصحيح مع ترك أحاديث الباب، أو بقاعدة فقهية مع تجاهل شروطها.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : .التحليل الأصولي: تعمل قواعد ارتكاب أخف الضررين ودفع أعظم المفسدتين، لكن بعد التحقق من أن التزاحم حقيقي لا متوهم .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو تعذر الجمع وواقعية الضررين ووزنهما بميزان الشرع لا بالهوى ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي29: تتبع الرخص .تصوير الواقعة: شخص يجمع أسهل قول في كل باب بلا منهج .التحليل الأصولي: الخلاف السائغ لا يعني أن كل جمع بين الأقوال سائغ. تتبع الرخص قد يصنع قولا مركبا لا يقول به إمام في مجموعه .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو طلب الحق بدليله أو تقليد معتبر، لا اختيار الأسهل لمجرد الهوى ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع:

،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ التفصيل في هذا الموضع ليس ترفا، لأن كثيرا من الفتاوى المضطربة تبدأ من اختصار مخل: لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة الباب العاشر برنامج دراسة أصول الفقه ومفاتيح التمكن : ،يفتح هذا الباب طبقة من طبقات آلة الاستنباط. اقرأه بوصفه جزءا من منظومة لا بوصفه مقالات متفرقة؛ فالحكم يحتاج إلى دليل، والدليل يحتاج إلى دلالة .والدلالة تحتاج إلى تحرير، والتحرير يحتاج إلى واقع صحيح، والواقع يحتاج إلى تنزيل منضبط كيف يدرس الطالب علم الأصول بال تشتت؟ دراسة الأصول تحتاج إلى ترتيب: يبدأ الطالب بتصور الخريطة العامة، ثم يحفظ متنا مختصرا أو تعاريف مركزية، ثم يقرأ شرحا متوسطا، ثم يطبق المسائل على فروع فقهية، ثم يقارن بين المدارس.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «ماهية أصول الفقه ونشأته ومدارسه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:19S ،ص14:23S ،ص01:59S ص01:49S

# الحكم التكليفي: الواجب والمندوب والحرام والمكروه والمباح

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الحكم التكليفي: الواجب والمندوب والحرام والمكروه والمباح» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

إذا أراد الطالب أن يرتقي في هذا الباب فليجمع بين ثلاثة أعمال: قراءة تحرير نظري، ثم تتبع أمثلة الفقهاء، ثم بناء مسائل جديدة يختبر بها القاعدة. فالملكة لا .تولد من الحفظ وحده، بل من تكرار الانتقال بين الأصل والفرع وبين الدليل والتطبيق الأحكام التكليفية الخمسة ،الأحكام التكليفية درجات في الطلب والترخيص: الواجب ما طلب الشارع فعله طلبا جازما، والمندوب ما طلبه لا على الجزم، والحرام ما طلب تركه جازما والمكروه ما طلب تركه لا على الجزم، والمباح ما خير فيه المكلف من حيث ذاته. وليست هذه الدرجات ألفاظا مدرسية، بل هي ميزان للأولويات، ومفتاح لفهم .الثواب والعقاب، ومقياس لترتيب الواجبات عند التزاحم. كما أن المباح قد يصير وسيلة لمندوب أو حرام بحسب القصد والمآل المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: واجب، مندوب، حرام، مكروه، مباح. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة.

«درء المفاسد مقدم على جلب المصالح» عند التعارض المتحقق لا عندبواجبة بقدرها ووسيلة الحرام حرام إذا كانت موصلة غالً .الاحتمال الضعيف اللا تطبق القاعدة الفقهية بمجرد جمال لفظها؛ بل لا بد من معرفة مجالها واستثناءاتها وعلاقتها بالقواعد الأخرى. فقاعدة «المشقة تجلب التيسير» مثً لا تلغي قاعدة «الرخص تقدر بقدرها»، وقاعدة «الضرر يزال» لا تجيز إزالة ضرر بضرر أشد، وقاعدة «الأصل في المعاملات الإباحة» لا تهمل .الربا والغرر والظلم ،لذلك يقترح الفقه الوعائي قراءة القواعد في شبكة لا في عزلة. كل قاعدة تسأل عن دليلها، ومناطها، ووعائها، ومآلها. فإذا تعارض ظاهر قاعدتين .لم يكن الحل اختيار ما نحب، بل وزن درجة الدليل، وقرب المفسدة، وعموم الأثر، وحال المكلفين .وهذا يجعل القواعد صالحة لأي نازلة ممكنة من حيث المنهج، لا من حيث إعطاء حكم واحد لكل شيء. فهي مفاتيح بحث، لا أختام جاهزة .ومن عرف هذا سلم من الاستدلال السريع بالقواعد دون تحقيق صفحة30 من45

أما من لا يرى إلا نتيجة مذهبه فقد يحفظ الأصول ولكنه لا .يستعملها استعمالا علميا منصفا الواجب عيني وكفائي، موسع ومضيق، معين ومخير : الواجب ليس رتبة واحدة من كل وجه. فقد يجب على كل فرد كالصلاة، أو على المجموع بحيث إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين ككثير من فروض الكفايات. وقد يكون وقته موسعا بحيث يسع الفعل وغيره، أو مضيقا لا يتسع إلا له. وقد يكون المطلوب معينا بعينه أو مخيرا بين خصال. هذه التقاسيم .تكشف عقل الشريعة في توزيع المسؤولية والزمن والقدرة، وتمنع تنزيل حكم الواجب بطريقة واحدة على كل الصور ،المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: فرض عين، فرض كفاية، واجب موسع، واجب مضيق، واجب مخير. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : النموذج التطبيقي16: مفهوم المخالفة في نص مقيد .تصوير الواقعة: نص علق الحكم على وصف معين .التحليل الأصولي: يبحث الطالب: هل الوصف للاحتراز؟ أم خرج مخرج الغالب أو الامتنان أو جواب السؤال؟ فإن لم يكن للاحتراز ضعف مفهوم المخالفة .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو كون القيد مقصودا للتخصيص لا لمجرد الوصف. وهذا لا يعرف إلا بالسياق والقرائن وجمع النصوص ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي17: سد الذرائع في وسيلة مباحة .تصوير الواقعة: وسيلة مباحة غالبا تستعمل في حرام في سياق معين .التحليل الأصولي: لا يمنع المباح لمجرد احتمال بعيد. لكن إذا غلب استعماله في المفسدة أو قصد بها الحرام، قويت الذريعة .تحقيق المناط والتنزيل:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الحكم التكليفي: الواجب والمندوب والحرام والمكروه والمباح» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:8S ،ص14:30S ،ص01:9S ص01:57S

# الحكم التكليفي: الواجب والمندوب والحرام والمكروه والمباح

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الحكم التكليفي: الواجب والمندوب والحرام والمكروه والمباح» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لأن شرط الصحة مفقود، أما من صلى منفردا مع قدرته على الجماعة عند من يقول بوجوبها فقد تصح صلاته مع الإثم على ترك الواجب المختلف فيه. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة ،وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا ،يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 34. بروتوكول الحكم على أي نازلة :ا من اثنتي عشرة خطوة لأي نازلةليقترح البحث بروتوكولًا 1 .) تصوير الواقعة2 .) تحديد الوعاء3 .) جمع الأدلة4 .) ضبط الدلالة5 ) تحرير .المناط6 .) سؤال المخبراء عند الحاجة7 .) ترتيب المقاصد8 .) تقدير القدرة والضرورة9 .) تحليل المآلات10 .) اختبار الذرائع والاختطاف 11 .) صياغة الحكم بدرجة يقين12 .) إدخاله محكمة الهدم ا إصدار حكم قطعي. قد تكون النتيجة: جائز، محرم، مكروه، واجب كفائي، رخصة، توقف، تفصيل، منعمفي الخطوة الحادية عشرة لا يلزم دائً .تنظيمي، أو إحالة إلى القضاء. وقد تكون درجة الحكم: قطعي، راجح، محتمل، أو خاص بحالة هذا البروتوكول يمنع تضخم الفتوى السريعة؛ فهو لا يبدأ بالحلال والحرام، بل يبدأ بالتصوير. كما يمنع الهروب إلى التوقف الدائم؛ لأنه يجعل .ا:

التقليد قبول قول من ليس قوله حجة بذاته بلا معرفة دليله التفصيلي، وهو في حق العامي ضرورة عملية لأنه لا يملك آلة الاجتهاد. لكن التقليد ليس عبودية .للأشخاص؛ فالواجب سؤال أهل العلم الثقات، والانتقال عند ظهور خطأ بين أو فتوى أوثق سائغ بضوابط، دون تتبع الرخص أو صناعة دين من أسهل الأقوال .أما طالب العلم فيرتقي من التقليد إلى الفهم والترجيح بقدر آلته المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: عامي، مذهب، فتوى، ثقة، دليل. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تنظيم علاقة غير المتخصص بالفتوى دون فوضى. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛

الإيمان088 صفحة أصل الإيمان وكماله الواجب والمستحب الأصل المراد تثبيته .التمييز بين أصل الإيمان وكماله من أدق مفاتيح الباب. ليس كل نقص كفرا، وليس كل إثبات للإسلام سلامة كاملة. النصوص تنفي وتثبت بحسب المرتبة استرسال تأصيلي السطحية هنا قاتلة؛ لأنها تصنع غلوا أو تمييعا. حين ينفى الإيمان عن الزاني أو من لا يأمن جاره، فقد يكون المراد نفي اللكمال الواجب لا أصل الإسلام. وحين يثبت الإسلام لرجل لا يعني أنه كامل الإيمان. كذلك ترك العمل ليس رتبة واحدة: منه ترك معصية، ومنه ترك يهدد الأصل، ومنه جحود واستكبار. لا بد من جمع نصوص الوعد والوعيد وتعريفات الأئمة وفقه التنزيل على المعين. تأصيلات أئمة الباب .اللالكائي: قيمته أنه يخرجك من الانطباع الشخصي إلى الذاكرة المسندة؛ ترى الاعتقاد متوارثا في طبقات أهل الحديث لا مقالة طارئة ابن أبي العز: يحسن به تحرير الطبقات: معنى النص، قاعدة الجمع، الفرق بين الحكم المطلق والمعين، وتمييز مراتب الإيمان واللكفر والقدر.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الحكم التكليفي: الواجب والمندوب والحرام والمكروه والمباح» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:11S ،ص14:34S ،ص01:40S ص17:88S

# الحكم الوضعي: السبب والشرط والمانع والصحة

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الحكم الوضعي: السبب والشرط والمانع والصحة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: ذكر الرقبة مؤمنة في كفارة، ومطلقة في أخرى، يفتح بحث اتحاد الحكم والسبب وأثره في اشتراط الإيمان. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي .والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 3. المقدمة ا: الذكاء الاصطناعي، العملات الرقمية، الطب الجيني، الإعلام الخوارزمي، الصحة النفسية، اقتصاددتزداد النوازل في العصر الحديث سرعة وتعقيً :المنصات، الخصوصية، والسلطة الرقمية. وفي هذه المجالات لا يكفي أن يقال: «الحكم الأصلي هو كذا» دون تحرير صورة النازلة، ولا يصح أن يقال .«الواقع تغير» دون حاكمية شرعية تمنع التمييع من هنا تنشأ الحاجة إلى منهج يجمع بين أصالة أصول الفقه وحيوية فقه الواقع. هذا المنهج لا يريد إلغاء المذاهب، ولا الاستغناء عن القواعد، ولا .اختراع دين جديد، بل يريد ترتيب عملية الاجتهاد والتنزيل بحيث لا يخرج الحكم من وعائه، ولا يتحول الوعاء إلى سلطة فوق النص تقوم الفكرة على أن الحكم الشرعي له أصل في الدليل، وله موضع في الواقع، وله غاية في المقصد، وله أثر في المآل. فإذاُ فصلت هذه العناصر وقع أحد الانحرافين:

هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ من علامات الفهم العميق أن يستطيع الطالب بيان موضع قوة القول المخالف قبل الرد عليه. أما من لا يرى إلا نتيجة مذهبه فقد يحفظ الأصول ولكنه لا .يستعملها استعمالا علميا منصفا أركان القياس وشروط كل ركن لا ينهض القياس إلا بصحة أركانه. فالأصل ينبغي أن يكون حكمه ثابتا بدليل معتبر، والفرع لا نص فيه بعينه، وحكم الأصل قابل للتعدية، والعلة منضبطة ظاهرة مناسبة أو منصوصة أو مجمعا عليها. ومن أعظم أخطاء القياس جعل الوصف الطردي علة، أو نقل الحكم مع اختلاف المحل، أو إلحاق صورة منصوصة .بصورة منصوصة مع تعارض النصين. ولهذا احتاج القياس إلى شروط دقيقة لا إلى ذكاء لغوي فقط المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: الأصل، الفرع، حكم الأصل، العلة. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛

صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال، فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في أثر ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: قد يترك فقيه قياسا عاما في عقد معين لعلة ضرر أو حاجة أو أثر خاص، فيسمى ذلك استحسانا إذا كان مستندا إلى دليل لا إلى مجرد استلطاف. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الحكم الوضعي: السبب والشرط والمانع والصحة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:23S ،ص14:3S ،ص01:15S ص01:20S

# الحكم الوضعي: السبب والشرط والمانع والصحة

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الحكم الوضعي: السبب والشرط والمانع والصحة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

ومع ذلك تعمل الأصول داخلها في فهم الأمر والنهي والشرط والمانع والرخصة والبدل والقضاء. العبادات تعلم الطالب الفرق بين مجال التعليل المحدود ومجال الامتثال، فلا يقيس هيئة .عبادة على أخرى بلا دليل، ولا يلغي المعاني التي نص عليها الشارع المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: توقيف، نية، شرط، ركن، مانع، رخصة. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل، فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تمييز باب التعبد عن باب المعاملات مع بقاء أدوات الدلالة. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها:

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 19. تفريع النظرية السادسة تقسم النظرية القدرة إلى خمس مراتب: قدرة كاملة، قدرة ناقصة، عجز مؤقت، عجز غالب، وإكراه أو اضطرار. ولكل مرتبة أثرها في الحكم: فقد .يبقى الوجوب مع تغير ا لكيفية، أو يتحول إلى بدل، أو يتأخر، أو يسقط الإثم مع بقاء الضمان، أو يباح المحظور بقدر الضرورة ا: الوسواس لا يعالج بفتوى تزيد التدقيق، والقلق الديني لا يعالج بخطاب الترهيب المجرد، والاكتئاب لا يعاملدفي الصحة النفسية، هذا مهم جً ا. لكن في المقابل لا يصح تحويل كل اضطراب إلى إلغاء للتكليف. المطلوب تقدير القدرة بأمانة، واستشارة أهل الخبرة عندمككسل محض دائً .الحاجة قاعدة النظرية: «التكليف ينزل على الوسع، والوسع يثبت بالتحقيق لا بالادعاء، والرخصة تحفظ الإنسان ولا تهدم الحكم».

العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ إذا أراد الطالب أن يرتقي في هذا الباب فليجمع بين ثلاثة أعمال: قراءة تحرير نظري، ثم تتبع أمثلة الفقهاء، ثم بناء مسائل جديدة يختبر بها القاعدة. فالملكة لا .تولد من الحفظ وحده، بل من تكرار الانتقال بين الأصل والفرع وبين الدليل والتطبيق القياس إلحاق فرع بأصل لعلة جامعة : القياس انتقال من منصوص إلى غير منصوص بواسطة علة مؤثرة:

والشرط ا دليل التحريم، ودليل السياسة لا يساوي فتوى فردية، ودليل الورع لامالرابع عدم استعمال الدليل خارج جنسه؛ فدليل الآداب لا يساوي دائً .اما عامًيصنع إلزاً ا، لكن من يصنع الجوابرا مختصًبهذه الشروط لا يقصد بها تعقيد الدين على الناس، بل حماية مقام الإفتاء من التسرع. فالناس قد يحتاجون جواً .ا، زادت الحاجة إلى بيان شروط الاستدلال لا الاكتفاء بنتيجة الحكمما من التحقق. وكلما كان الأثر عالًا طويًريحتاج مساً .ومن أهم ما يميز الشرط الصحيح أنه قابل للفحص: هل تحقق أم لم يتحقق؟ لذلك لا بد أن تترجم الشروط إلى أسئلة دقيقة، لا إلى ألفاظ عامة ا؟ هل توجد بدائل؟يا قطعًلفقولنا: «المصلحة معتبرة» لا يكفي حتى نسأل: من ينتفع؟ من يتضرر؟ هل توجد مفسدة أكبر؟ هل خالفنا أصً .والنتيجة أن شروط الاستدلال هي حارس الحاكمية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الحكم الوضعي: السبب والشرط والمانع والصحة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:44S ،ص14:19S ،ص01:14S ص14:24S

# القرآن دليلا: مراتب البيان والاستدلال

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «القرآن دليلا: مراتب البيان والاستدلال» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في قول ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: الأمر بالصلاة في القرآن جاء مجملا في كثير من تفاصيله، والسنة بينت الهيئات والأوقات والأنصبة والكيفيات. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي .والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: لا ينبغي أخذ تقريره كجملة مبتورة، بل يقرأ في سياق مشروعه: الوحي، اللغة، الأثر، العقل، والمقاصد. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط مراتب الدليل: القرآن ثم السنة ثم الإجماع ثم القياس؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

نص، ظاهر، عام، خاص، محكم، متشابه. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تعلم التعامل مع القرآن بوصفه أصل التشريع ومركز شبكة الأدلة. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛ لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 5. منهج البحث وحدوده ا، فهو يستحضر الأدلة الكلية من القرآن والسنة، ويستفيد من القواعد الفقهية ا لكبرى، ومن تراث المقاصديا تأصيلًا تركيبًجيعتمد البحث منه ً عي البحث استيفاء الخلاف المذهبي في كل مسألة، ولا تحريردواعتبار المآلات وسد الذرائع وتحقيق المناط، ثم يعيد تنظيمها في معمار واحد. لا يّ .ا للعمل لا موسوعة تخريجرم إطارًا، بل يقّيا تخصصًرالروايات الحديثية تحريً ا عن المجامع الفقهية أولم نفسه بديدًا، لا يقّيا ملزمة على نوازل مفصلة إلا كنماذج توضيحية. ثانمًا، لا يصدر أحكالًحدود البحث واضحة: أوً ،اُ يلغي النصلا مستقًرا، لا يجعل المقصد مصدًعا، لا يجعل اسم النظرية حجة، بل يجعل قوتها تابعة لقوة الدليل والضبط. رابًالراتخخين في العلم. ثالً .ا لتنزيلهطا عن جهة الحكم وضابًقبل يجعله كاشً ا تفصيلية ذات تراكم ومدرسة، أماما». والفرق كبير:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «القرآن دليلا: مراتب البيان والاستدلال» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:13S ،ص11:10S ،ص01:12S ص14:5S

# القرآن دليلا: مراتب البيان والاستدلال

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «القرآن دليلا: مراتب البيان والاستدلال» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أثر التفصيل=يحفظ قيدا/يكشف اعتراضا/يعدل ترجيحا/يفتح سؤالا. ولا تقبل الوحدة حتى تذكر موضعين: موضع في الكتاب، وموضع تحقق أو مقارنة إن وجد. المحور السؤال المخرج تفكيك المصطلح هل تغير هذه العملية فهم علوم القرآن والتفسير أم تكرر نتيجة ظاهرة؟ قاموس مصطلحات تعقب الدليل هل تغير هذه العملية فهم علوم القرآن والتفسير أم تكرر نتيجة ظاهرة؟ مصفوفة مصادر تمييز مراتب اليقين هل تغير هذه العملية فهم علوم القرآن والتفسير أم تكرر نتيجة ظاهرة؟ نموذج تركيبي ملاحق قاعدة المعرفة

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 10. النظرية الثانية: نظرية الحاكمية الاستدلالية ا إلا إذا خضع لسلطة الدليل والأصول، لا لسلطة الانطباع أو ضغط الجمهور أو الرغبة السياسيةالنظرية الثانية تنص على أن الاجتهاد لا يكون معتبرً أو المزاج الأخلاقي المجرد. الحاكمية الاستدلالية هي أن يكون القرآن والسنة والإجماع والقياس الصحيح والقواعد المعتبرة هي المرجعية الحاكمة على .الواقع، مع فهم الواقع لا عبادته هذه النظرية تقف بين طرفين: طرف يرفع شعار النص لكنه ينتقي النصوص ويعزلها عن شروطها، وطرف يرفع شعار المقاصد لكنه يطوع الدليل .لرغبة سابقة. الحاكمية الاستدلالية تقول: لا نص بلا فهم، ولا فهم بلا أصول، ولا مقصد بلا دليل، ولا واقع بلا محاكمة شرعية للحاكمية الاستدلالية خمس وظائف: ترتيب الأدلة، منع التعارض الوهمي، ضبط الاستثناءات، فصل القطعي عن الظني، ومراقبة نية الباحث.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: يمنع الجار من تصرف مباح في الأصل إذا صار يضر جاره ضررا بينا غير معتاد. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة، بل يفككها .إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟

عملية خطرها مخرجها تحرير حدود العلم إخراج العبارة من سياقها رسم حجة محكمة الهدم خلط قول المؤلف بقول ناقله محكمة اعتراض استخراج الأطروحة المركزية تقديم النتيجة على الدليل ملخص فقري صيد التفصيل الفرعي تحويل المظنون إلى قطعي قائمة إحالات : تحرير حدود اقعلم / علوم اققرآن واقتفسير449 ملحق تشغيلي تحرير حدود العلم في علوم القرآن والتفسير. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع علوم القرآن والتفسير- 449 وحدة كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل النص القرآني، أسباب النزول، القراءات، الدلالة، الترجيح التفسيري، أثر اللغة والسياق. ثم يسأل: هل نحن أمام النموذج أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو جدول أدلة، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ:

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في قياس ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «القرآن دليلا: مراتب البيان والاستدلال» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# السنة دليلا: الحجية والبيان والتخصيص

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «السنة دليلا: الحجية والبيان والتخصيص» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة العام والخاص الاستغراق والتخصيص : العام لفظ يستغرق جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد، والخاص ما دل على فرد أو أفراد محصورة. العام يعمل به حتى يرد مخصص، والتخصيص بيان أن بعض الأفراد غير مراد من العموم. المخصص قد يكون متصلا كالاستثناء والشرط والصفة والغاية، أو منفصلا كآية أخرى أو سنة أو إجماع أو قياس عند من .يقول به. ومن لم يفهم هذا الباب وقع بين إفراطين: حمل كل عام على جميع صوره بلا فحص، أو تفريغ العمومات من قوتها بكثرة الاحتمالات المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: كل، جميع، من، ما، تخصيص، مخصص. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 163 ص الرسالة للشافعي: تأسيس حجية السنة والبيان أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة المحور: الرسالة للشافعي: تأسيس حجية السنة والبيان. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الرسالة للشافعي: تأسيس حجية السنة والبيان بالطريقة نفسها؛

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 6. الأصول النصية العامة للإطار ﴾ النزاع إلى الله والرسول؛ قال تعالى: ﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسولدينطلق الإطار من أصول قطعية في مرجعية الوحي ورّ :[النساء59 ]. وهذه الآية تؤسس للحاكمية الاستدلالية: المرجع الأعلى عند النزاع ليس ضغط الواقع ولا ذوق الباحث، بل الدليل الشرعي بفهمه .المنضبط :ا إلا وسعها﴾ [البقرةسوينطلق كذلك من أصل رفع الحرج والقدرة؛ قال تعالى: ﴿لا يكلف الله نفًا286]، وقال: ﴿وما جعل عليكم في الدين من :حرج﴾ [الحج78 .]. وهذان الأصلان لا يعنيان إسقاط التكليف، بل ضبط التكليف بالوسع وعدم تحويل الدين إلى ما لا يطاق :وينطلق من العدل والإحسان؛ قال تعالى: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ [النحل90 ]. فالعدل يمنع الظلم باسم التشدد، والإحسان يمنع القسوة باسم الحق، والحاكمية تمنع تذويب الحق باسم الرحمة. ومن السنة:

جاءت الرسالة للشافعي لتجعل الحجة والنص والبيان والسنة والنسخ والقياس في نسق مكتوب، ثم تطورت المذاهب في طرائق التصنيف: فطريقة المتكلمين تقعد المسألة نظريا، وطريقة الحنفية تبني القاعدة من فروع المذهب، وطريقة الجمع .تحاول وصل النظر بالأثر والتخريج بالتقعيد المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: طريقة المتكلمين، طريقة الفقهاء، التخريج، التقعيد، الجمع. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: فهم اختلاف مناهج التصنيف حتى لا يظن الطالب أن اختلاف العبارة اختلاف في أصل الدين. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السنة دليلا: الحجية والبيان والتخصيص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:22S ،ص11:163S ،ص14:6S ص01:5S

# السنة دليلا: الحجية والبيان والتخصيص

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «السنة دليلا: الحجية والبيان والتخصيص» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الجمهور يقبلون ذلك في الجملة إذا كان القياس صحيحا وقويا، لأن الخاص المعنوي قد يكشف أن بعض الأفراد غير مراد. ويحتاط آخرون خوفا من إضعاف العمومات. تحرير الباب يتوقف على قوة العام وقطعيته، وقوة القياس، ومحل التخصيص. أما المصلحة فلا .تخصص نصا قطعيا، لكنها قد تعين على فهم مناط العام أو تنزيله المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: تخصيص، قياس، عام، مصلحة. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تكميل آلة الاستنباط في هذا الموضع الدقيق. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 241 ص المستبصرون عند الشيعة: المصطلح والسياق التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة ،المحور: المستبصرون عند الشيعة: المصطلح والسياق. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة الملل والنحل، الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المستبصرون عند الشيعة:

المدخل المنهجي وترتيب العلوم250 / 17 ص كيف نقرأ ابن تيمية ضمن جهاز التراث لا خارجه المنهج العام- المدخل المنهجي وترتيب العلوم ،المحور: كيف نقرأ ابن تيمية ضمن جهاز التراث لا خارجه. يقع هذا المحور ضمن المنهج العام، ويتصل خاصة بكتب: القرآن، السنة كلام السلف، كتب الأصول والاعتقاد. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع كيف نقرأ ابن تيمية ضمن جهاز التراث لا خارجه بالطريقة نفسها؛

السنة والحديث وحجية النقل250 / 70 ص آثار السلف في الاعتقاد والتفسير والزهد الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل ،المحور: آثار السلف في الاعتقاد والتفسير والزهد. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن الموطأ، فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع آثار السلف في الاعتقاد والتفسير والزهد بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السنة دليلا: الحجية والبيان والتخصيص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:43S ،ص11:241S ،ص11:17S ص11:70S

# الإجماع: الحجة وحدود الدعوى

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الإجماع: الحجة وحدود الدعوى» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: إذا ثبت إجماع صريح معتبر في مسألة فلا يجوز إحداث قول يخالفه، أما إذا كان المنقول مجرد عبارة: لا أعلم فيه خلافا، فهي دون الإجماع الصريح رتبة. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه .الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 170 ص الإجماع: إمكانه وحجيته ونقله أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: الإجماع: إمكانه وحجيته ونقله. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الإجماع: إمكانه وحجيته ونقله بالطريقة نفسها؛

من أين نأخذ الاعتقاد؟- الباب الثاني مصادر التلقي: الكتاب والسنة والإجماع أصل أهل السنة أن باب الغيب لا يؤخذ بالذوق ولا بالفلسفة المجردة ولا بالتجارب النفسية، بل بالوحي المعصوم. والقرآن والسنة متلازمان في الاعتقاد؛ فالسنة تفسر القرآن وتفصل مجمله وتثبت أصولا غيبية لا يحيط بها العقل من نفسه. الإجماع هنا ليس شعارا عاما، بل إجماع الصحابة ومن تبعهم بإحسان على أصول التلقي والفهم. لذلك تكاثرت النقول في اللالكائي وابن بطة والخلال، لأنها تربط المسألة بسلسلة تاريخية حية، لا برأي متأخر معزول. تفريعات لازمة .القرآن أصل الأصول ومجمع أمهات الاعتقاد السنة وحي مبيّن لا تابع زخرفي. إجماع الصحابة حجة لأنه أقرب الفهوم للنص. العقل الصريح شاهد ومعتبر، لكنه لا ينشئ الغيب من نفسه. تفصيص المسألة قرآن سنة إجماع صحابة عقل صريح توقيف قاعدة جامعة .كل خبر غيبي يحتاج إلى مصدر معصوم؛

منهج القراءة- الباب الثاني عشر كيف تستخرج العصارة من كتب الأثر؟ كتب الأثر ليست دائما مرتبة على طريقة الكتب المدرسية الحديثة؛ فيها أسانيد وتكرار وأبواب طويلة. لذلك تحتاج طريقة استخراج: اجعل لكل باب ملفا: الصفات، القرآن، الإيمان، القدر، الصحابة، البدعة. ثم اجمع تحت كل ملف الآيات والأحاديث والآثار والقواعد. لا تقرأ بحثا عن الجمل النارية فقط؛ اقرأ بحثا عن النسق المتكرر. إذا تكررت عبارة عند عدة أئمة، فهذه علامة على أصل مستقر. وإذا وجدت تحذيرا شديدا، فاسأل: ما الخطر الذي يحمي منه؟ لا تسقط كل لفظ على واقعك بلا فقه. تفريعات لازمة .قسّم القراءة إلى أبواب لا إلى صفحات فقط استخرج القاعدة قبل الحكاية. قارن بين المتون المختصرة والمطولات. ميز بين نص الدليل وفهم الإمام. اكتب مواضع الإجماع ومواضع الخلاف. تفصيص المسألة فهرسة أبواب قواعد تكرار أسانيد مقارنة قاعدة جامعة .العصارة لا تؤخذ من أول قراءة؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإجماع: الحجة وحدود الدعوى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:14S ،ص11:170S ،ص18:5S ص18:51S

# الإجماع: الحجة وحدود الدعوى

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الإجماع: الحجة وحدود الدعوى» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: صيانة مقام الإجماع من التوسع غير المنضبط ومن الإلغاء المتعجل. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في اتفاق المجتهدين ، .ابحث عن القرائن:

الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الشاطبي، الأصوليون مصادر اليقين المقاصدي: النص والاستقراء والعقل والواقع :الأطروحة المقصد لا يثبت بمجرد ذوق المجتهد؛ يحتاج نصًا أو استقراءً أو إجماعًا أو مصلحة معتبرة لا تعارض أصلًا. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين النص، الاستقراء، الإجماع، الواقع، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية.

صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ ،باب «مصادر التلقي: الكتاب والسنة والإجماع» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • محور الاعتماد: العقيدة الواسطية لابن تيمية؛ شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز؛ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي؛ الشريعة للآجري؛ الإبانة الكبرى لابن بطة عصارة ختم علم العقيدة5

فإذا استخرج الملخص قيدا ولم يضعه في خريطة الحجة فقد يتحول إلى معلومة معزولة. وإذا بنى خريطة حجة دون أقوال العلماء فقد يبتكر علاقة لا يعرفها تاريخ العلم. وإذا أكثر من الأقوال دون محكمة نقد فقد يصبح ناقلا لا مهندسا معرفيا. طريقة التشغيل: يفتح الباحث جدولا بثلاث خانات: النص، الوظيفة، والأثر. النص هو العبارة أو المعنى؛ الوظيفة هي هل هو دليل أو قيد أو اعتراض أو مثال؛ والأثر هو ماذا يغير في فهم الكتاب. بهذا تتحول القراءة إلى أثر قابل للفحص، لا إلى ادعاء عام بأن الكتاب عميق أو مهم. مؤشر اقتفصيل اقفرعي مؤشر التفصيل الفرعي: يقيس عدد التفاصيل التي بقيت حية في الملخص مقارنة ببنية الأصل. لا تعمل هذه الأداة وحدها؛ قيمتها في ربطها بباقي الأدوات. فإذا استخرج الملخص قيدا ولم يضعه في خريطة الحجة فقد يتحول إلى معلومة معزولة. وإذا بنى خريطة حجة دون أقوال العلماء فقد يبتكر علاقة لا يعرفها تاريخ العلم.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الإجماع: الحجة وحدود الدعوى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:14S ،ص06:36S ،ص18:5S ص10:67S

# القياس: الأصل والفرع والحكم والعلة

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «القياس: الأصل والفرع والحكم والعلة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الأصل العمل بالعام حتى يثبت المخصص. فإذا ثبت مخصص متصل أو منفصل لم يكن ذلك ردا للنص، بل عملا ببيانه .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو ثبوت المخصص وصلاحيته وإمكان الجمع. ولا يصح تخصيص العموم بمصلحة موهومة أو ذوق أو خوف بعيد ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي12: قياس مسكر جديد على الخمر .تصوير الواقعة: مادة حديثة تحدث ذهاب العقل والنشوة القوية .التحليل الأصولي: القياس هنا ظاهر إذا ثبتت علة الإسكار. الأصل خمر منصوص، والفرع مادة جديدة، والحكم التحريم، والعلة الإسكار .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو تحقق الإسكار أو التخدير المزيل للعقل على وجه معتبر، لا مجرد الاسم أو الشكل أو طريقة التعاطي ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 171 ص القياس: العلة والأصل والفرع والحكم أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: القياس: العلة والأصل والفرع والحكم. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع القياس: العلة والأصل والفرع والحكم بالطريقة نفسها؛

أصل ثبت حكمه، وفرع يراد حكمه، وحكم في الأصل، وعلة جامعة بينهما. القياس ليس رأيا مطلقا، بل بحث عن المعنى الذي علق الشارع به الحكم، ثم اختبار وجوده في صورة جديدة. لذلك كان القياس آلة تمدد النص في الوقائع مع حفظ روحه. وهو .في الوقت نفسه من أخطر الأبواب إذا ضعف تحرير العلة أو وقع قياس مع الفارق المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: أصل، فرع، حكم، علة، جامعة. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: إدراك أن القياس نظام تعليل لا مجرد تشابه ظاهري. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛

فالملكة لا .تولد من الحفظ وحده، بل من تكرار الانتقال بين الأصل والفرع وبين الدليل والتطبيق الألفاظ الشرعية والعرفية واللغوية قد ينقل الشرع لفظا من معناه اللغوي إلى معنى شرعي مخصوص، كالصلاة والزكاة والصوم، وقد يبقي ألفاظا على معانيها اللغوية أو العرفية. ترتيب الحقائق مهم: فإذا ثبتت الحقيقة الشرعية قدمت في خطاب الشارع، وإلا رجع إلى العرف أو اللغة بحسب المقام. وهذا أصل دقيق في فهم العقود والأيمان والنذور .والنصوص المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: حقيقة شرعية، عرفية، لغوية، نقل. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «القياس: الأصل والفرع والحكم والعلة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:56S ،ص11:171S ،ص01:14S ص01:26S

# القياس: الأصل والفرع والحكم والعلة

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «القياس: الأصل والفرع والحكم والعلة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ التفصيل في هذا الموضع ليس ترفا، لأن كثيرا من الفتاوى المضطربة تبدأ من اختصار مخل: لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: تظهر فائدة ابن تيمية في رد المسألة إلى لغة النص واستعمال السلف قبل أن تتراكم عليها اصطلاحات المتأخرين. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط مسالك العلة: النص والإيماء والسبر؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

قد يضع عالم قيدا صغيرا في آخر فقرة، فيمنع به فهما متطرفا لكلامه كله. وقد يذكر استثناء في الحاشية، فيكشف أن مذهبه أوسع مما يظنه ناقلو العناوين. وقد ينقل قولا ضعيفا لا ليعتمده، بل ليبين سبب ضعفه. لذلك تعد هذه القاعدة ضياع التفصيل الفرعي خطأ منهجيا لا مجرد نقصان. تمييز محوري الاختصار ينقص المجم؛ أما التلخيص العميق فيعيد توزيع الكثافة. وقد يكون النص المختصر أعمق من الأصل في اللكشف عن البنية، للكنه لا يجوز أن يدعي أنه يغني عن الأصل. ثلاثون قانونا للتلخيص الإسلامي اقعميق لا تلخص النتيجة قبل أن تحدد سؤال المؤلف وخصمه ومنهجه. لا تفصل الدليل عن مرتبته: قطعي، ظني، أثر، قياس، مصلحة، استقراء، أو عادة. لا تساو بين قول يورده المؤلف اعتمادا وقول يورده مناقشة أو نقضا. لا تنقل الخلاف كأسماء؛ انقل أسباب الخلاف ومناطات الترجيح. لا تجعل كل استطراد زائدا؛ الاستطراد قد يكشف مركز الثقل الخفي. لا تتعامل مع كتب التراث بعقل طبعة واحدة؛

هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ التفصيل في هذا الموضع ليس ترفا، لأن كثيرا من الفتاوى المضطربة تبدأ من اختصار مخل: لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة الأداء والقضاء والإعادة الأداء فعل العبادة في وقتها المحدد، والقضاء فعلها بعد خروج الوقت على وجه مخصوص، والإعادة فعلها ثانية في الوقت أو بعده لخلل أو طلب كمال. لا يثبت القضاء عند المحققين بمجرد الأمر الأول إلا بدليل، لأن الأمر المقيد بوقت يفوت بفواته، ويبقى البحث هل تعلق بذمة المكلف طلب جديد. هذا التمييز يمنع .الخلط بين سقوط الإثم وسقوط الطلب وبين صحة الفعل وكماله المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: أداء، قضاء، إعادة، وقت، سبب. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «القياس: الأصل والفرع والحكم والعلة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# العلة ومسالكها: تخريجها وتنقيحها وتحقيقها

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «العلة ومسالكها: تخريجها وتنقيحها وتحقيقها» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : تحقيق المناط وتنقيحه وتخريجه المناط هو الوصف الذي علق به الحكم. تخريج المناط بحث عن العلة حيث لم تنص، وتنقيح المناط حذف الأوصاف غير المؤثرة، وتحقيق المناط إثبات وجود العلة في الواقعة المعينة. كثير من أخطاء النوازل لا تقع في أصل الدليل بل في تحقيق المناط: هل هذه المعاملة قرض أم بيع؟ هل هذا الضرر معتبر أم متوهم؟ هل هذا العرف عام أم خاص؟ المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: تحقيق، تنقيح، تخريج، مناط. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تكميل آلة الاستنباط في هذا الموضع الدقيق.

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 172 ص مسالك العلة: النص والإيماء والسبر أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: مسالك العلة: النص والإيماء والسبر. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع مسالك العلة: النص والإيماء والسبر بالطريقة نفسها؛

خريطة مفاهيمية كبرى النص/الأصل ثم العلة والمقصد ثم تحقيق المناط العام والخاص ثم فقه الواقع والفاعل والسياق ثم خرائط المآلات القريبة والبعيدة ثم الموازنة بين المصالح والمفاسد ثم قرار التنزيل وصياغة الفتوى ثم الرصد والتغذية الراجعة والمراجعة تقرأ الخريطة من الأعلى إلى الأسفل عند بناء الحكم، ومن الأسفل إلى الأعلى عند المراجعة: إذا ظهر أثر فاسد، نعود إلى صياغة الفتوى، ثم الموازنة، ثم خريطة المآلات، ثم تحقيق المناط، ولا نتهم النص ولا الواقع قبل فحص الوسيط المنهجي. 26

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : النموذج التطبيقي22: الاستصحاب في الذمم المالية .تصوير الواقعة: شخص يدعي دينا على آخر بلا بينة .التحليل الأصولي: الأصل براءة الذمة حتى يثبت الشاغل. هذه ليست حيلة لإسقاط الحقوق، بل قاعدة عدل تمنع إلزام الناس بالدعاوى المجردة .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو عدم وجود بينة أو إقرار أو قرائن معتبرة. فإذا وجدت بينة تغير الحكم ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي23: الأمر بعد الحظر .تصوير الواقعة: نص يأمر بفعل بعد أن كان منهيا عنه .التحليل الأصولي: اختلف الأصوليون هل يفيد الإباحة أو يعود إلى ما كان قبل الحظر أو يفيد الوجوب. والتحقيق ينظر في القرائن والسياق .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو مقام الخطاب: هل المقصود رفع المنع فقط؟

إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تعلم الانتقال من الوصف إلى العلة ببرهان لا بانطباع. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العلة ومسالكها: تخريجها وتنقيحها وتحقيقها» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# العلة ومسالكها: تخريجها وتنقيحها وتحقيقها

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «العلة ومسالكها: تخريجها وتنقيحها وتحقيقها» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

اختلاف الفقهاء ليس غالبا صراعا بين نص وهوى، بل ينتج عن اختلاف في ثبوت الخبر، أو فهم الدلالة، أو قبول دليل مختلف فيه، أو تحرير العلة، أو ترتيب القواعد، أو تحقيق المناط. لذلك فالعلم بالأصول يهذب النظر إلى الخلاف: يميز الخلاف السائغ من غيره، ويفهم منشأه، ويمنع احتقار المذاهب أو تقديس كل .قول بلا برهان المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: ثبوت الدليل، فهم الدلالة، تحقيق المناط، القواعد. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: بناء عقلية إنصاف منضبطة لا نسبية ولا تعصب. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛

قيمة هذا الدرس أنه ينقل الباحث من الحفظ إلى التشغيل كيف تستعمل القاعدة؟ متى تمنع؟ متى تفتح؟ وما الحد الذي إذا تجاوزه المستعمل انقلبت القاعدة إلى ضدها؟ . فإن كان متعلقًا بالدليل وضع في طبقة النص والعلة، وإن كانMGG طريقة الإدخال في النموذج: يوضع الدرس في طبقة محددة من طبقات متعلقًا بالواقع وضع في المناط والفاعل، وإن كان متعلقًا بالأثر وضع في المآلات والموازنة والمراجعة. :سؤال نقدي محكمة الهدم تسأل هنا: هل هذا الاستخلاص ثابت في المصدر، أم هو تعميم من الكتاب؟ هل توجد مدرسة تخالفه؟ هل يمكن أن يفشل في نازلة معاصرة؟ بهذه الأسئلة لا يتحول المصدر إلى سلطة صامتة، بل يبقى حيًا داخل نقد علمي. : دراسات المآلات المعاصرة ودرس الاجتهاد لا يكتمل دون تحقيق المناط59 استخلاص يعطي دراسات المآلات المعاصرة مادة مركزية لفهم أن الاجتهاد لا يكتمل دون تحقيق المناط. قيمة هذا الدرس أنه ينقل الباحث من الحفظ إلى التشغيل: كيف تستعمل القاعدة؟ متى تمنع؟ متى تفتح؟

تطبيق أصولي في العبادات • تطبيق أصولي في المعاملات المالية • تطبيق أصولي في الأسرة والأحوال الشخصية • تطبيق أصولي في السياسة الشرعية والقضاء • تطبيق أصولي في النوازل التقنية والطبية • تحقيق المناط وتنقيحه وتخريجه • تعارض القياس مع خبر الواحد الباب العاشر برنامج دراسة أصول الفقه ومفاتيح التمكن : • كيف يدرس الطالب علم الأصول بلا تشتت؟ • متون وكتب مركزية مقترحة • جداول ضبط المصطلحات المتقاربة • خلاصة جامعة: المعادلة الأصولية الكبرى ملحق أول خرائط وجداول للمراجعة السريعة : ملحق ثان برنامج قراءة مقترح : • المرحلة الأولى: الخريطة • المرحلة الثانية: الضبط • المرحلة الثالثة: المقارنة • المرحلة الرابعة: التطبيق • المرحلة الخامسة: التحقيق خاتمة ثمرة العلم : قائمة مراجع كالسيكية وحديثة للمتابعة

أصل رقمي يتداول بيعا وشراء وتخزينا التحليل الأصولي: تحتاج المسألة إلى تصوير اقتصادي وتقني قبل الحكم: هل هي مال متقوم عرفا؟ هل فيها غرر شديد؟ هل تستعمل للمقامرة أو التحايل؟ هل تتحقق فيها علة الربا إذا قوبلت بأثمان؟ تحقيق المناط والتنزيل: المناط ليس كلمة عملة فقط، بل حقيقة الملك والتقلب والمخاطرة والقبض والمنفعة والعرف القانوني. لذلك تختلف الفتوى باختلاف .النوع والمنصة والاستعمال ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي8: التأمين التجاري والتعاوني .تصوير الواقعة: اشتراك مالي في نظام تعويض عند الخطر التحليل الأصولي: البحث يدور حول الغرر والميسر والتعاون والضمان. الاسم لا يكفي؛ فقد يكون النظام مبنيا على المعاوضة المحضة المشتملة على غرر، أو .على التعاون والتبرع المنضبط تحقيق المناط والتنزيل:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العلة ومسالكها: تخريجها وتنقيحها وتحقيقها» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:30S ،ص07:141S ،ص01:3S ص01:55S

# الاستصحاب: بقاء ما كان على ما كان

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الاستصحاب: بقاء ما كان على ما كان» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

اقرأه بوصفه جزءا من منظومة لا بوصفه مقالات متفرقة؛ فالحكم يحتاج إلى دليل، والدليل يحتاج إلى دلالة .والدلالة تحتاج إلى تحرير، والتحرير يحتاج إلى واقع صحيح، والواقع يحتاج إلى تنزيل منضبط الاستصحاب بقاء ما كان على ما كان : الاستصحاب دليل يلجأ إليه عند عدم الناقل: الأصل بقاء ما كان على ما كان حتى يقوم دليل يرفعه. قوته ظاهرة في أبواب الطهارة والديون والحقوق والبراءة الأصلية، لكنه ليس مقدما على النص ولا على القياس الجلي. وهو يعلم الطالب أن الشك لا يهدم اليقين، وأن التكليف لا يثبت بمجرد الاحتمال، وأن الأصل في .الذمم البراءة حتى يرد شاغل معتبر

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 173 ص الاستصحاب أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: الاستصحاب. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الاستصحاب بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: الناظر في مسألة بيع جديد لا يسأل عن الحكم وحده، بل يسأل: ما الدليل؟ ما دلالته؟ هل هو عام أو خاص؟ هل في الواقعة وصف مؤثر؟ هل توجد معارضة أو مخصص أو عرف معتبر؟ هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة .وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟

خطر اختزال أخطر اختزال في علوم الحديث والعلل أن تؤخذ الخلاصة دون شروطها. والشرط في العلوم الإسلامية ليس هامشا؛ هو جزء من الحكم أو المعنى أو الحجة. أصول افقفه وافقواعد مجال أصول الفقه والقواعد يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: الأمر والنهي، العموم والخصوص، القياس، الاستصحاب، المصالح، سد الذرائع، الترجيح. الخطأ المتكرر أن تُقرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر، فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أو المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج. في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في أصول الفقه والقواعد يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛

لأن كثيرا من الفتاوى المضطربة تبدأ من اختصار مخل: لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة تطبيق أصولي في السياسة الشرعية والقضاء السياسة الشرعية مجال تنزيل الأحكام على الجماعة والنظام العام بما يحقق العدل ويحفظ الدين والنفس والمال. ليست انفصالا عن الشريعة، بل عمل بالمصالح والذرائع والعرف والقواعد تحت سقف النصوص. في القضاء تظهر حجية البينات والقرائن واليمين والنكول، وتظهر قواعد الضرر والاستصحاب .والبراءة والضمان. هذا الباب يبين أن الأصول ليست علما للمسائل الفردية فقط المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: مصلحة عامة، بينة، تعزير، ولاية، نظام. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الاستصحاب: بقاء ما كان على ما كان» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:16S ،ص11:173S ،ص01:5S ،ص10:45S ص01:46S

# الاستصحاب: بقاء ما كان على ما كان

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الاستصحاب: بقاء ما كان على ما كان» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين .الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ التفصيل في هذا الموضع ليس ترفا؛ لأن كثيرا من الفتاوى المضطربة تبدأ من اختصار مخل:

: المقارنة بين المدارس / أصول الفقه وافقواعد483 ملحق تشغيلي المقارنة بين المدارس في أصول الفقه والقواعد. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع أصول الفقه- 483 وحدة والقواعد كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الأمر والنهي، العموم والخصوص، القياس، الاستصحاب، المصالح، سد الذرائع، الترجيح. ثم يسأل: هل نحن أمام السياق أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو بطاقة خلاف، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات.

وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في أهلية وجوب ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: المكره قد يسقط عنه الإثم في بعض الصور مع بقاء ضمان حقوق العباد في صور أخرى، لأن باب التكليف وباب الضمان ليسا شيئا واحدا. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: براءة أصلية، يقين، شك، بقاء. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تنظيم التعامل مع الشك واليقين في الأحكام. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الاستصحاب: بقاء ما كان على ما كان» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص6:S01 ،ص323:S10 ،ص11:S01 ص17:S01

# المصلحة المرسلة: الاعتبار والإلغاء والضبط

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «المصلحة المرسلة: الاعتبار والإلغاء والضبط» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

قراءة تحرير نظري، ثم تتبع أمثلة الفقهاء، ثم بناء مسائل جديدة يختبر بها القاعدة. فالملكة لا .تولد من الحفظ وحده، بل من تكرار الانتقال بين الأصل والفرع وبين الدليل والتطبيق المصالح المرسلة المصلحة بين الاعتبار والإلغاء : المصلحة المرسلة مصلحة لم يشهد لها نص معين بالاعتبار ولا بالإلغاء، لكنها تلائم مقاصد الشرع الكلية. قوة هذا الدليل تظهر في السياسات الشرعية والتنظيمات العامة، وخطره يظهر حين يتحول إلى ذوق منفصل عن النص. لذلك اشترط من اعتبره أن تكون المصلحة حقيقية لا موهومة، عامة أو غالبة لا .خاصة محضة، ملائمة لمقاصد الشريعة، وألا تصادم نصا أو إجماعا المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: ضروري، حاجي، تحسيني، مرسل، مناسب. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب.

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 174 ص المصلحة المرسلة أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة المحور: المصلحة المرسلة. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المصلحة المرسلة بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

المصلحة المرسلة: نافذة التجديد أو باب الفوضى؟ :الأطروحة المصلحة المرسلة ضرورية للنوازل؛ للكنها لا تعمل إلا داخل شرط الاعتبار الشرعي وعدم معارضة النص والقواعد الكلية. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين إرسال، اعتبار، إلغاء، ملاءمة، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى إرسال، اعتبار، إلغاء، ملاءمة بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلً ا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي.

الباب الخامس: آليات استخراج المقاصد وبناؤها :خريطة تسير مباحث هذا الباب عبر: الاستقراء: القلب المنهجي للمقاصد؛ التعليل: بين الحكمة المنضبطة والحكمة المفتوحة؛ المصلحة المرسلة: نافذة التجديد أو باب الفوضى؟؛ سد الذرائع وفتحها: هندسة الوسائل؛ تحقيق المناط المقاصدي. الاستقراء: القلب المنهجي للمقاصد :الأطروحة لا تثبت الكليات من نص واحد؛ تثبت من نمط واسع متكرر في النصوص والأحكام والعلل والمآلات. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين استقراء تام، استقراء ناقص، النمط، التواتر المعنوي، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المصلحة المرسلة: الاعتبار والإلغاء والضبط» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:17S ،ص11:174S ،ص06:60S ص06:56S

# المصلحة المرسلة: الاعتبار والإلغاء والضبط

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «المصلحة المرسلة: الاعتبار والإلغاء والضبط» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الباب الرابع: النماذج الكبرى والمدارس المعاصرة النموذج الكلاسيكي: الضروريات الخمس ومراتبها نموذج ابن عاشور: المقاصد العامة والخاصة نموذج الريسوني: قراءة الشاطبي كمنهج نموذج بن بيه: ضوابط الاستنجاد بالمقاصد نموذج عودة: المقاصد كنظام مفتوح نموذج كمالي والتبسيط الأكاديمي الباب الخامس: آليات استخراج المقاصد وبناؤها الاستقراء: القلب المنهجي للمقاصد التعليل: بين الحكمة المنضبطة والحكمة المفتوحة المصلحة المرسلة: نافذة التجديد أو باب الفوضى؟ سد الذرائع وفتحها: هندسة الوسائل تحقيق المناط المقاصدي الباب السادس: الآليات العميقة والنظم المعقدة المقاصد كنظام شبكي لا كسلم خطي المآلات والتغذية الراجعة المقاصد والعلوم الإدراكية: المعنى والوكالة إلى حاكمية الغاياتmodels reward : منAGIالمقاصد و والتراكب الوعائي للوعي كعدسة توليديةMCD الباب السابع: نقاط الخلاف والانكسار هل المقاصد علم مستقل؟ توسيع الكليات: ضرورة تجديد أم تفلت؟ المقاصد والنص القطعي:

المدرسة المالكية ثم المدرسة الحنبلية وابن تيمية ثم الشافعية والحنفية ثم المقاصديون المعاصرون ثم النموذج النظمي عند جاسر عودة ثم المآلات في الفتوى المؤسسية المدرسة المالكية: كثافة الذرائع والمصلحة1.4 ]S1[ ]S11[ ]S16[ المالكية أكثر المدارس ظهورًا في سد الذرائع والمصلحة المرسلة والعمل بالمآل في النوازل. قوتها أنها ربطت الفقه بالواقع والعرف، وخطرها إذا لم تضبط أن يتحول تقدير المصلحة إلى سلطة تقديرية واسعة. التوازن المالكي الدقيق يقوم على الاستقراء، واعتبار عمل الناس، وتمييز العرف الصحيح من الفاسد، وعدم فتح المصلحة على مصراعيها. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: أثر، صحابي، شريعة سابقة، استحسان، دليل أقوى. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تحرير محل النزاع قبل الحكم على الدليل قبولا أو ردا. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛ لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور:

تحديد محل النزاع، فرز النصوص والقواعد، تحديد المقاصد المتصلة، وزن المصلحة والمفسدة، ثم مراقبة النتائج بعد التطبيق. فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب، إذا قرأنا المصلحة المرسلة: نافذة التجديد أو باب الفوضى؟ في ضوء مصادر مثل المالكية، الشاطبي فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المصلحة المرسلة: الاعتبار والإلغاء والضبط» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:4S ،ص07:10S ،ص01:20S ص06:61S

# الاستحسان: العدول المنضبط لا الهوى

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الاستحسان: العدول المنضبط لا الهوى» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 179 ص الاستحسان: تحرير المصطلح أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: الاستحسان: تحرير المصطلح. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيما يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الاستحسان: تحرير المصطلح بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

هذا الرسم البسيط يكشف أين وقع الخلاف وأين يمكن الترجيح وأين .يجب التوقف قول الصحابي وشرع من قبلنا والاستحسان هذه الأدلة تحتاج إلى ترتيب دقيق. قول الصحابي قد يقوى إذا لم يعرف له مخالف وكان مما لا يقال بالرأي، وشرع من قبلنا يبحث في حجيته إذا ورد في شرعنا ولم يرد ناسخ، والاستحسان عند المحققين ليس تركا للقياس بالهوى، بل عدول عن قياس ظاهر إلى دليل أقوى: نص، إجماع، ضرورة، عرف، أو قياس .خفي. الخطر هنا في الأسماء؛ فالمثبت ينظر إلى المعنى المنضبط، والنافي يخشى فتح باب التحكم

أما من لا يرى إلا نتيجة مذهبه فقد يحفظ الأصول ولكنه لا .يستعملها استعمالا علميا منصفا العلة والحكمة والسبب العلة وصف ظاهر منضبط يدور الحكم معه وجودا وعدما غالبا، والحكمة معنى مقصود من التشريع قد يكون واسعا غير منضبط، والسبب علامة رتب الشارع عليها حكما. الخلط بين العلة والحكمة يؤدي إلى اضطراب القياس؛ إذ قد توجد حكمة الحكم ولا يوجد الوصف المنضبط الذي علق الشارع عليه الحكم. لهذا لا .يقال إن كل ما يحقق مصلحة عامة يأخذ حكم النص حتى تثبت علة معتبرة أو دليل صالح المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: علة، حكمة، سبب، وصف منضبط. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟

مصادر المدرسة109 صفحة ابن بطة: المناعة من الأهواء الأصل المراد تثبيته .الإبانة لابن بطة كتاب يربي حس الحذر من الأهواء والبدع، ويظهر فيه أن العقيدة تحفظ القلب والجماعة قبل أن تكون مسألة جدلية استرسال تأصيلي ابن بطة مهم في زمن الشبهات المفتوحة؛ لأنه يعلمك أن مخالطة الشبهة ليست دائما بطولة معرفية. القلب يتأثر، والضعيف قد يتشرب الباطل قبل أن يعرف جوابه. لكن فقهه لا يعني العزلة الجاهلة ولا رفض العلم، بل ترتيب القوة: تعلم السنة أولا، اعرف أصول البدع، خذ الردود من أهل العلم، ولا تجعل الفضول بابا لتلف القلب. المناعة هنا ليست خوفا من التفكير، بل حفظا لمركز الوحي. تأصيلات أئمة الباب .ابن بطة: يرسخ فقه المناعة؛ معرفة البدعة ليست طلبا للخصومة، بل حفظا للدين والقلب من مقالات تفسد أصل التلقي الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان. البربهاري:

التصوف والسلوك115 صفحة السلوك إذا انفصل عن الاتباع انحرف الأصل المراد تثبيته .أصل التزكية مشروع، بل واجب بقدر إصلاح القلب. للكن السلوك لا يصح إذا انفصل عن التوحيد والسنة، أو جعل الذوق واللكشف مقدما على الوحي استرسال تأصيلي .الخلل في هذا الباب من جهتين: قوم جفوا عن أعمال القلوب فصارت العقيدة عندهم جدلا قاسيا، وقوم غلوا في الذوق حتى جعلوا التجربة الروحية مصدرا فوق النص أهل السنة يثبتون الزهد والذكر والمحاسبة والمحبة والخوف والرجاء، للكن يزنونها بالكتاب والسنة. اللكرامة لا تشرع، والشيخ لا يعصم، واللكشف لا يحلل حراما ولا يحرم حلالا. بهذا يجتمع عمق القلب وصفاء الاتباع. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان ابن القيم:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الاستحسان: العدول المنضبط لا الهوى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:179 ،ص01:19 ،ص01:42 ،ص17:109 ص17:115

# الاستحسان: العدول المنضبط لا الهوى

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الاستحسان: العدول المنضبط لا الهوى» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

المناظرة101 صفحة منهج الرد: علم وعدل ورحمة الأصل المراد تثبيته .الرد على المخالف في العقيدة عبادة إذا قصد به نصرة الحق ورحمة الخلق، ويصير هوى إذا قصد به الغلبة والتشفي. لذلك يحتاج الرد إلى علم وعدل وفقه مآلات استرسال تأصيلي كتب الردود القديمة كتبت في سياقات خطر حقيقي: جهمية، قدرية، خوارج، طعن في الصحابة، تعطيل للوحي. للكنها لا تعني أن طالب العلم يبدأ حياته بلسان حرب على كل أحد. المنهج الصحيح: تعرف السنة أولا، ثم تعرف الشبهة، ثم تردها بقدر الحاجة، وتفرق بين المقالة والقائل، وبين العالم الداعية والعامي المقلد، وبين مجلس التعليم ومقام التحذير. بهذا يبقى الرد علاجا لا مرضا جديدا. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان ابن بطة: يرسخ فقه المناعة؛ معرفة البدعة ليست طلبا للخصومة، بل حفظا للدين والقلب من مقالات تفسد أصل التلقي.

فعبارة الإمام في مقام الرد قد تكون أشد من عبارة التعليم. لا تجعل كثرة الفرق تغيّب عنك المركز: الوحي هو الأصل، وفهم السلف هو الميزان، والعقل الصحيح لا يناقض النقل الصحيح. دوّن في آخر كل باب ثلاث جمل: الأصل، الحدّ الفاصل، والغلط الشائع. قاعدة ضبط .العقيدة لا تختم بكثرة المعلومات، بل بانضباط المركز: تعظيم النص، وفهم السلف، ونفي التعطيل والتمثيل، وترك الهوى في موارد النزاع موضع الغلط الشائع .من أكبر الغلط أن تقرأ كتب الردود قبل ضبط كتب التقرير، فتظن أن العقيدة خصومة لا عبادة ومعرفة بالله ٠٠٠ .1 .2 .3 .4 .ينظر في هذا الباب: مقدمة الواسطية، الشريعة للآجري، شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي زهير مساعف- بخط أميري- ختمة العقيدة المؤصلة

خاتمة تعميقية123 صفحة من الختم إلى الملكة الأصل المراد تثبيته .الختم الحقيقي ليس عدد الصفحات، بل حصول الملكة: أن تعرف موضع المسألة، ودليلها، وانحرافها المقابل، وأثرها على القلب والعمل استرسال تأصيلي بعد هذه الزيادة لا تجعل الكتاب نهاية؛ اجعله مخططا تشغيليا. افتح كل أسبوع بابا، واقرأ أصله من متن واحد، ثم شرحا واحدا، ثم آثارا من اللالكائي أو ابن بطة، ثم اكتب صفحة تلخص: ماذا أثبت؟ ماذا نفيت؟ ما الغلط الشائع؟ ما أثر الباب علي؟ بهذا يتحول العلم من جمع إلى رسوخ. ولا تنس أن أشرف مقصود العقيدة أن تعرف الله وتعبده وحده وتتبع رسوله وتعدل مع عباده، لا أن تنتصر لنفسك في الخصومة. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان ابن بطة: يرسخ فقه المناعة؛ معرفة البدعة ليست طلبا للخصومة، بل حفظا للدين والقلب من مقالات تفسد أصل التلقي. ابن القيم:

الشرك الخفي118 صفحة الرياء والعجب يضربان التوحيد من الداخل الأصل المراد تثبيته .ليس الشرك خطرا خارجيا فقط؛ من أخطر أبوابه رياء القلب وعجبه وتعلقه بثناء الناس. التوحيد يطلب إخلاص الوجه لله لا مجرد صحة العبارات استرسال تأصيلي طالب العقيدة قد ينتصر للتوحيد بلسانه ثم يعبد نفسه في صورة خفية: يريد الغلبة، أو الشهرة، أو إسقاط الناس، أو التعالي بالعلم. لذلك كان السلف يخافون على العمل من الرياء وعلى العلم من الكبر. تأصيل الشرك الخفي يجعل دراسة العقيدة توبة مستمرة: لماذا أتعلم؟ لمن أرد؟ ما الذي يفرحني؟ هل أفرح بظهور الحق ولو على لسان غيري؟ بهذا يصير التوحيد عملا داخليا عميقا. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا؛ فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان ابن بطة: يرسخ فقه المناعة؛ معرفة البدعة ليست طلبا للخصومة، بل حفظا للدين والقلب من مقالات تفسد أصل التلقي. ابن القيم:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الاستحسان: العدول المنضبط لا الهوى» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص101:S17 ،ص2:S17 ،ص123:S17 ص118:S17

# سد الذرائع وفتحها: فقه الوسائل

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «سد الذرائع وفتحها: فقه الوسائل» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

سد الذرائع منع الوسائل المفضية إلى المفسدة إذا كان إفضاؤها غالبا أو كثيرا أو مقصودا، وفتح الذرائع اعتبار الوسائل المفضية إلى المصالح. هذا الباب يجعل الفقيه لا ينظر إلى الصورة المعزولة فقط، بل إلى الطريق الذي تفتحه. لكنه يحتاج إلى انضباط: فلا يمنع كل مباح لاحتمال بعيد، ولا يفتح كل وسيلة بحجة .مقصد حسن. معيار الباب هو قوة الإفضاء وحجم المفسدة ووجود البدائل ومقام الحاجة المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: وسيلة، مآل، ذريعة، غلبة ظن، مفسدة. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: إدخال المستقبل المتوقع في الحكم دون تحويل الاحتمال إلى وهم مسيطر.

ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. المالكية، الشاطبي سد الذرائع وفتحها: هندسة الوسائل :الأطروحة المقاصد لا تنظر إلى الغايات وحدها بل إلى الوسائل؛ فالوسيلة تأخذ حكم مقصدها غالباً ا، للكن الوسائل قد تفتح أو تسد بحسب المآل. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى 61

معجم محرر67 صفحة التوسل والوسيلة والغلو الأصل الجامع الأصل أن الدعاء عبادة، والعبادة لا تصرف إلا لله. والوسيلة المشروعة ما دل عليه الشرع، كالتوسل بأسماء الله والعمل الصالح ودعاء الحي الحاضر القادر. والغلو يبدأ حين يعطى المخلوق خصائص ليست له. تأصيلات الأئمة .الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد ابن أبي زيد القيرواني: قرر أصول الاعتقاد المالكية السنية في مقدمة رسالته. الطحاوي: صاغ متنا سنيا جامعا بلغة موجزة في أصول التوحيد والقدر والإيمان. تفريعات وتفصيص المسألة .الدعاء حق الله محبة الصالحين لا تعني دعاءهم. الوسائل تضبط بالنص لا بالعاطفة. سد الذرائع معتبر عند ظهور مداخل الشرك.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 32 . القواعد الفقهية الجامعة: من17 إلى24 ،»السابعة عشرة: «الأصل في العبادات التوقيف»، فلا تخترع عبادة بلا دليل. الثامنة عشرة: «الأصل في المعاملات الإباحة حتى يقوم مانع معتبر .كالربا والغرر والظلم والغش وأكل أموال الناس بالباطل. التاسعة عشرة: «الغنم بالغرم»، فلا يستحق الربح من لا يتحمل تبعة معتبرة العشرون: «الخراج بالضمان»، وهي قاعدة في العلاقة بين النفع والمسؤولية. الحادية والعشرون: «البينة على المدعي واليمين على من أنكر» في باب .الخصومات. الثانية والعشرون: «لا عبرة بالظن البين خطؤه»، خاصة في النوازل المبنية على معلومات تقنية أو طبية ا. الرابعة والعشرون: «فتح الذرائع معتبر إذا غلبرالثالثة والعشرون:

العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ من علامات الفهم العميق أن يستطيع الطالب بيان موضع قوة القول المخالف قبل الرد عليه. أما من لا يرى إلا نتيجة مذهبه فقد يحفظ الأصول ولكنه لا .يستعملها استعمالا علميا منصفا سد الذرائع وفتحها فقه الوسائل والمآلات :

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «سد الذرائع وفتحها: فقه الوسائل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:18S ،ص06:61S ،ص03:67S ص14:32S

# سد الذرائع وفتحها: فقه الوسائل

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «سد الذرائع وفتحها: فقه الوسائل» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

المدرسة أدوات قريبة من المآلات نقطة القوة نقطة الخطر :---------- :---------- :---------- :---------- :---------- المالكية سد الذرائع، المصالح المرسلة، مراعاة الخلاف حس واقعي ومقاصدي قوي توسيع السد أو المصلحة بلا معيار كاف. الحنابلة نقد الحيل، تغير الفتوى، الذرائع ربط الوسائل بالمقاصد وتعرية الصور الخادعة تحويل السياسة الشرعية إلى إطلاق غير منضبط. الحنفية الاستحسان، العرف، الحاجة مرونة عملية في النوازل تحول بعض الحيل إلى شكلانية إذا فقدت المقصد. الشافعية القياس المنضبط، القواعد، العلل حماية المنهج من الانفلات الجمود عند من لا يحقق المناط. الظاهرية التمسك بظاهر النص محكمة ضد تسييب المقاصد عجز نسبي عن إدارة التعقيد المآلي.

سد الذرائع وفتحها هما جناحا فقه المآلات. من سد كل ذريعة قتل الحركة، ومن فتح كل ذريعة ألغى الحماية. الميزان هو قوة الإفضاء، ورتبة المآل، ووجود البدائل، وإمكان الرقابة. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الحيلة: مآل يخدع صورة الحكم6.2 ]S5[ ]S11[ الحيلة الفقهية المذمومة ليست مجرد ذكاء قانوني، بل تركيب يحافظ على صورة العقد أو العبادة ويهدم مقصدها. وهي اختبار قاس لعلوم الغاية؛

تظهر فيه مباحث الألفاظ والنيات والعرف والضرر وسد الذرائع. لذلك لا يكفي تناول ألفاظ الطلاق أو الشروط الزوجية بمعزل عن القصد والقرائن والنظام القضائي والمآلات، مع .حفظ حدود النص والإجماع المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: نكاح، طلاق، ولاية، مصلحة، عرف، ضرر. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: إدارة تداخل اللفظ والقصد والحقوق في أحكام الأسرة. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟

بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه. فإذا كان بعيدًا بقي تنبيهًا، وإذا صار غالبًا أو كارثيًا ارتفع إلى قيد في القرار. مسار التحقق: فتح الذرائع بضوابط عند رجحان المصلحة. ثم يضاف إلى ذلك سؤال البدائل: هل توجد وسيلة تحقق المقصد بضرر أقل؟ وهل يمكن جعل القرار مؤقتًا؟ وهل يمكن رصد أثره بعد التطبيق؟ هنا يظهر الفرق بين فقه يكتفي بالإطلاق وفقه يبني مراجعة. :اعتراض وجواب قد يقال إن هذا تعقيد زائد على الفقه. والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . التوسع في فتح الذرائع53 :محل النازلة إباحة وسائل جديدة باسم الدعوة أو المصلحة. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «سد الذرائع وفتحها: فقه الوسائل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،S13 ،ص8:S07 ،ص45:S01 ص48:S07

# العرف والعادة: السلطة المقيدة للسياق

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «العرف والعادة: السلطة المقيدة للسياق» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 28. شروط العرف والواقع والخبرة ا في فهم العقد أو التعامل أو اللفظ. أما العرف الفاسد فلا يصير حجة بكثرةرا، ومؤثّبا أو غالدًا غير مخالف لدليل، ومطرِّحالعرف معتبر إذا كان صحيً .انتشاره. والعرف المتغير يحتاج إلى تحديث في التصوير لا إلى تسرع في الحكم. ومن هنا تدخل نظرية الوعاء في ضبط العادة المحكمة معرفة الواقع شرط أساسي في النوازل. لكن الواقع لا يعرف من وسائل التواصل فقط، ولا من الانطباعات، ولا من دعايات الشركات، ولا من انا، فالجواب الصحيح أحيا نًخوف الجمهور. يعرف بالسؤال، والتخصص، والتقارير الموثوقة، والمشاهدة، والتمييز بين الحالات. وإذا كان الواقع مجهوً .هو التوقف ،تؤكد الورقة أن الخبير لا يفتي بمجرد خبرته، والفقيه لا يخترع الواقع بمجرد فقهه. بل يتعاونان: الخبير يصف، والفقيه يحكم، والمقاصدي يوازن .والمآلي يختبر.

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 176 ص العرف والعادة أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة المحور: العرف والعادة. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع العرف والعادة بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ التفصيل في هذا الموضع ليس ترفا؛ لأن كثيرا من الفتاوى المضطربة تبدأ من اختصار مخل: لفظ عام أخذ بلا مخصص، أو مصلحة ظنية قدمت على دليل، أو .عرف خاص جعل عاما، أو قياس بني على شبه لا على علة قاعدة العادة محكمة ،العادة محكمة حيث أحال الشرع أو الناس عليها ولم تخالف نصا. تدخل في تفسير الألفاظ، وتحديد القبض، وتقدير النفقة، ومعرفة المعروف في المعاشرة .وبيان مقادير لا تنضبط بنص خاص. قوتها أنها تجعل الفقه حيا في الواقع، وحدها أنها لا تحل حراما ولا تحرم حلالا قطعيا المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: عرف، عادة، تعامل، ألفاظ، عقود.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: ورع، تثبت، إنصاف، مسؤولية، بيان. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: ربط آلة الاستنباط بتزكية العقل واللسان. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛ لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العرف والعادة: السلطة المقيدة للسياق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص14:28S ،ص11:176S ،ص01:37S ص01:42S

# العرف والعادة: السلطة المقيدة للسياق

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «العرف والعادة: السلطة المقيدة للسياق» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي13: تغيير الفتوى بتغير العرف .تصوير الواقعة: صيغة عقد أو قبض تغير معناها في السوق .التحليل الأصولي: الحكم لا يتغير في أصله، لكن تنزيله قد يتغير لأن محل الحكم تغير عرفا. العرف يفسر الألفاظ والمعاملات إذا استقر ولم يخالف نصا .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو عرف عام أو خاص مستقر، لا عادة فردية مضطربة. ويجب التمييز بين تغير العرف وتغير الحكم الشرعي القطعي ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي14: الضرورة والحاجة في العالج المحرم .تصوير الواقعة: دواء فيه مادة محرمة أو نجسة مع عدم بديل مناسب .التحليل الأصولي:

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 31 . القواعد الفقهية الجامعة: من9 إلى16 ،»التاسعة: «الضرورات تبيح المحظورات»، لكنها تقدر بقدرها ولا تلغي أصل التحريم. العاشرة: «الحاجة العامة تنزل منزلة الضرورة بضوابطها خاصة في المعاملات والنظم العامة إذا لزم من المنع حرج واسع. الحادية عشرة: «إذا ضاق الأمر اتسع وإذا اتسع ضاق»، أي أن التيسير مرتبط .بوجود الضيق ا على عرف أو مصلحة أو علةبالثانية عشرة: «لا ينكر تغير الحكم الاجتهادي بتغير الزمان والمكان والحال والعرف»، بشرط أن يكون الحكم مبنً .»متغيرة، لا على نص قطعي ثابت. الثالثة عشرة: «الفتوى الخاصة لاُ تعمم بلا تحقق وحدة الوعاء». الرابعة عشرة: «الورع لا يلزم به عموم الناس الخامسة عشرة: «تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة»، والمصلحة هنا شرعية عامة لا مصلحة الحزب أو الحاكم. السادسة عشرة:

عملية خطرها مخرجها تفكيك المصطلح نسيان الخصم العلمي قاموس مصطلحات تعقب الدليل إهمال سبب التأليف مصفوفة مصادر تمييز مراتب اليقين الاستشهاد الزخرفي نموذج تركيبي تتبع الخلاف التركيب غير الموسوم برنامج بحث : ربط اقعبارة بسياقها / اقفقه المقارن واقنوازل057 ملحق تشغيلي ربط العبارة بسياقها في الفقه المقارن والنوازل. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع الفقه المقارن- 057 وحدة والنوازل لحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل المذهب، الدليل، العرف، الضرورة، اختلاف التنزيل، تغير الفتوى. ثم يسأل: هل نحن أمام التركيب أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو مصفوفة مصادر، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة.

بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه. فإذا كان بعيدًا بقي تنبيهً ا، وإذا صار غالبً ا أو كارثيًا ارتفع إلى قيد في القرار. مسار التحقق: تحرير العرف ثم ربطه بالعقود المعروفة. ثم يضاف إلى ذلك سؤال البدائل: هل توجد وسيلة تحقق المقصد بضرر أقل؟ وهل يمكن جعل القرار مؤقتً ا؟ وهل يمكن رصد أثره بعد التطبيق؟ هنا يظهر الفرق بين فقه يكتفي بالإطلاق وفقه يبني مراجعة. :اعتراض وجواب قد يقال إن هذا تعقيد زائد على الفقه. والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . البيئة والماء26 :محل النازلة قرار استعمال مورد مائي نادر. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العرف والعادة: السلطة المقيدة للسياق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:56S ،ص14:31S ،ص10:148S ص07:39S

# قول الصحابي وشرع من قبلنا والمصادر التابعة

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «قول الصحابي وشرع من قبلنا والمصادر التابعة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 178 ص شرع من قبلنا أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة المحور: شرع من قبلنا. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع شرع من قبلنا بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في ناسخ ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: إذا أمكن حمل نص على حال ونص آخر على حال، أو عام وخاص، أو مطلق ومقيد، لم يصح ادعاء النسخ قبل استنفاد وجوه الجمع. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين .الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في حقيقة شرعية ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي:

والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ ينبغي أن يتدرب الطالب على رسم المسألة في مخطط: دليل ثم دلالة ثم مناط ثم تنزيل. هذا الرسم البسيط يكشف أين وقع الخلاف وأين يمكن الترجيح وأين .يجب التوقف الباب الرابع الأدلة المختلف فيها ومصادر الاستنباط التابعة : ،يفتح هذا الباب طبقة من طبقات آلة الاستنباط.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «قول الصحابي وشرع من قبلنا والمصادر التابعة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:178S ،ص01:28S ،ص01:27S ص01:16S

# قول الصحابي وشرع من قبلنا والمصادر التابعة

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «قول الصحابي وشرع من قبلنا والمصادر التابعة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ينبغي أن يتدرب الطالب على رسم المسألة في مخطط: دليل ثم دلالة ثم مناط ثم تنزيل. هذا الرسم البسيط يكشف أين وقع الخلاف وأين يمكن الترجيح وأين .يجب التوقف الرخصة والعزيمة هي الحكم الأصلي الثابت ابتداء، والرخصة حكم شرع لعذر مع قيام سبب الحكم الأصلي تخفيفا على المكلف. الرخص ليست خروجا عن الشرع بل من ،الشرع، ولذلك لا يستحيي المؤمن من الأخذ بها إذا تحقق سببها. لكنها ليست بابا لتتبع الأسهل بلا موجب. فالفطر للمريض والمسافر، والمسح على الخفين .والتيمم، وأكل الميتة عند الضرورة، كلها تظهر توازن الشريعة بين التكليف والرحمة المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: عزيمة، رخصة، ضرورة، حاجة، تخفيف. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة.

ثانيا تحديد هل هي من صلب قول المؤلف أو منقول عن غيره أو جواب عن اعتراض. ثالثا البحث عن نظائرها داخل الكتاب قبل الذهاب إلى مصدر خارجي. رابعا استعمال مقال محكم عند الحاجة لا على سبيل التزيين، بل لسد فجوة محددة: تخريج، تحرير اصطلاح، مقارنة مذهب، أو اختبار دعوى تاريخية. خامسا تسجيل كل انتقال من النقل إلى الاستنتاج بوسم ظاهر. خطر هذه الوحدة هو إهمال سبب التأليف. فإذا وقع هذا الخطر صار الملخص قادرا على إقناع القارئ مع أنه أضعف من الأصل. العلاج أن يوضع بجانب كل نتيجة سؤال هدم: ما التفصيل الذي لو ظهر لغيّر هذه النتيجة؟ وما المصدر الذي يمكن أن يعارضها؟ وما الفرق بين أن يكون الكلام تقريرا وبين أن يكون جدلا؟ ويستحضر هنا درس الذهبي: ضبط العلم لا يتم بمهابة الاسم بل بحراسة الطريق بين الدليل والحكم. ملاحق قاعدة المعرفة

التوحيد وأصول الدين250 / 84 ص الإيمان: قول وعمل واعتقاد العقيدة وأصول الدين- التوحيد وأصول الدين ،المحور: الإيمان: قول وعمل واعتقاد. يقع هذا المحور ضمن العقيدة وأصول الدين، ويتصل خاصة بكتب: العقيدة الطحاوية الواسطية، الحموية، التدمرية، لمعة الاعتقاد، اللالكائي، كتاب التوحيد لابن خزيمة. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الإيمان: قول وعمل واعتقاد بالطريقة نفسها؛

طريقة التشغيل: يفتح الباحث جدولا بثلاث خانات: النص، الوظيفة، والأثر. النص هو العبارة أو المعنى؛ الوظيفة هي هل هو دليل أو قيد أو اعتراض أو مثال؛ والأثر هو ماذا يغير في فهم الكتاب. بهذا تتحول القراءة إلى أثر قابل للفحص، لا إلى ادعاء عام بأن الكتاب عميق أو مهم. مصفوفة أقوال افعلماء مصفوفة أقوال العلماء: تميز بين قول مؤسس، قول شارح، قول ناقل، قول مرجح، وقول جدلي. لا تعمل هذه الأداة وحدها؛ قيمتها في ربطها بباقي الأدوات. فإذا استخرج الملخص قيدا ولم يضعه في خريطة الحجة فقد يتحول إلى معلومة معزولة. وإذا بنى خريطة حجة دون أقوال العلماء فقد يبتكر علاقة لا يعرفها تاريخ العلم. وإذا أكثر من الأقوال دون محكمة نقد فقد يصبح ناقلا لا مهندسا معرفيا. طريقة التشغيل: يفتح الباحث جدولا بثلاث خانات: النص، الوظيفة، والأثر. النص هو العبارة أو المعنى؛ الوظيفة هي هل هو دليل أو قيد أو اعتراض أو مثال؛ والأثر هو ماذا يغير في فهم الكتاب.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «قول الصحابي وشرع من قبلنا والمصادر التابعة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:38S ،ص10:549S ،ص11:84S ص10:68S

# الأمر والنهي: الصيغة والقرينة والأثر

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الأمر والنهي: الصيغة والقرينة والأثر» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: طريقته في هذا الباب تجمع بين تتبع النصوص، ونقد المقدمات الكلامية، ومراعاة آثار العمل على القلب والسلوك. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الأمر والنهي: الصيغة والدلالة؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

إصلاح الجماعة- الباب التاسع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا الأصل من شعائر الأمة، لكنه محكوم بالعلم والرفق والقدرة والمصلحة الشرعية. لا يكفي أن تعرف أن الشيء منكر؛ بل تسأل: هل أملك العلم؟ هل يؤدي الإنكار إلى منكر أعظم؟ ما الأسلوب الأنفع؟ العقيدة تضبط هذا الباب لأن الغلو فيه قد يفتح باب الخروج والفتنة، والتفريط فيه يميت الدين. أهل السنة وسط: يأمرون وينهون، لكن بعلم وصبر وفقه مآلات. تفريعات لازمة .العلم قبل الإنكار الرفق حيث ينفع. تقدير المآلات. لا يزال منكر بمنكر أعظم. الصبر على الأذى من لوازمه. تفصيص المسألة معروف منكر علم رفق مآلات قاعدة جامعة .الإصلاح الشرعي يجمع غيرة القلب وفقه العقل موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تجعل الغيرة وحدها دليلا على صحة التصرف تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟

استخراج الأطروحة المركزية / أصول الفقه والقواعد387 ملحق تشغيلي استخراج الأطروحة المركزية في أصول الفقه والقواعد. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع أصول- 387 وحدة الفقه والقواعد كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الأمر والنهي، العموم والخصوص، القياس، الاستصحاب، المصالح، سد الذرائع، الترجيح. ثم يسأل: هل نحن أمام السياق أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو بطاقة خلاف، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات.

لا يكون الإغناء هنا بنقل تعريفات الأمر والنهي والعام والخاص فقط، بل بحفظ أثر كل مسألة في الاستدلال. فإذا لخص الملخص العام بأنه "لفظ يستغرق أفراده"، ولم يبين المخصصات، الخلاف في صيغ العموم، أثر التخصيص على الفروع، والأمثلة القرآنية الحاكمة، فقد نقل قشرة. أما الملخص الحاكم فيصنع ملف مسألة: تعريف، محل نزاع، أدلة، أمثلة، اعتراضات، أثر فقهي، حدود. الحالة الثانية: كتاب فلسفي. الخطر أن تنقل النتيجة دون البنية البرهانية. في كتاب يناقش مصدر المعرفة، لا يكفي قول "يرجح المؤلف العقل" أو "ينقد التجربة". يجب بيان المقدمات، مشكلة الانتقال من الحس إلى الحكم، مفهوم الضرورة، الاعتراض التجريبي، وحدود البرهان. الإغناء هنا حجاجي قبل أن يكون معلوماتيا. الحالة الثالثة: كتاب تاريخي. لا يكفي خط زمني؛ لأن التاريخ يحمل مصادر وانحيازات وسرديات متنافسة. الملخص المغني يحتاج مصفوفة روايات: الحدث، المصدر، درجة الوثوق، التفسير، البديل، المسكوت عنه.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأمر والنهي: الصيغة والقرينة والأثر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الأمر والنهي: الصيغة والقرينة والأثر

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الأمر والنهي: الصيغة والقرينة والأثر» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 164 ص الأمر والنهي: الصيغة والدلالة أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: الأمر والنهي: الصيغة والدلالة. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الأمر والنهي: الصيغة والدلالة بالطريقة نفسها؛

ارسم مراتب القدر الأربع قبل أي نقاش. ضع بجانبها نصوص الأمر والنهي والثواب والعقاب. افرق بين الإرادة اللكونية والإرادة الشرعية. اختم الباب بأثر عملي: توبة لا احتجاج، وتوكل لا تعطيل للأسباب. حدود لا تكسر .القدر لا يبطل الشرع العلم لا يساوي الإكراه. المشيئة لا تساوي المحبة. خلق الفعل لا يلغي اللكسب. أغلاط تكشف السطحية .الاحتجاج بالقدر على المعصية نفي اختيار العبد. إخراج أفعال العباد عن خلق الله. تحويل القدر إلى قلق فلسفي بلا عبادة. . . . 1. 2. 3. 4 . . . . . .

ارسم مراتب القدر الأربع قبل أي نقاش. ضع بجانبها نصوص الأمر والنهي والثواب والعقاب. افرق بين الإرادة اللكونية والإرادة الشرعية. اختم الباب بأثر عملي: توبة لا احتجاج، وتوكل لا تعطيل للأسباب. حدود لا تكسر .أثبت الحكمة ادفع الظلم. لا تحتج بالمجهول على ربك. اجمع بين الصبر والعمل. أغلاط تكشف السطحية .تصور أن وجود الشر ينفي الحكمة تسمية كل ألم شرا محضا. ترك مقاومة الشر باسم القدر. الاعتراض على الله بمقاييس محدودة. . . . 1. 2. 3. 4 . . . . . .

الأمر بالكتابة في الدين في آية المداينة حمله كثير من العلماء على الإرشاد أو الندب بقرائن، بينما أوامر الصلاة والزكاة جاءت في سياق إلزام متكرر. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة .تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟

فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في لا تفعل ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: الصلاة بغير طهارة فاسدة لأن النهي أو الخلل يرجع إلى شرط العبادة، أما البيع وقت النداء عند من يصححه مع الإثم فالنهي عنده خارج عن ذات .العقد من جهة أركانه. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل .وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأمر والنهي: الصيغة والقرينة والأثر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:164S ،ص17:84S ،ص17:85S ص01:21S

# العام والخاص: الاستغراق والتخصيص

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «العام والخاص: الاستغراق والتخصيص» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أم إنشاء طلب جديد؟ ولا يقطع بالوجوب بلا قرينة ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي24: النهي العائد إلى خارج العبادة .تصوير الواقعة: عبادة صحيحة في ذاتها مع وصف محرم خارج عنها التحليل الأصولي: إذا عاد النهي إلى ذات العبادة أو شرطها أفسد، وإذا عاد إلى أمر خارج وقع خلاف: هل يقتضي الفساد أم الإثم فقط؟ .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو جهة النهي. وهذا يربي الطالب على التحليل لا على إطلاق قاعدة واحدة في كل الصور ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي25: تقديم الخاص على العام .تصوير الواقعة: حديث خاص يعارض ظاهر آية عامة .التحليل الأصولي:

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: لا ينبغي أخذ تقريره كجملة مبتورة، بل يقرأ في سياق مشروعه: الوحي، اللغة، الأثر، العقل، والمقاصد. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط العام والخاص في الاستنباط؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 165 ص العام والخاص في الاستنباط أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: العام والخاص في الاستنباط. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع العام والخاص في الاستنباط بالطريقة نفسها؛

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 39. نموذج تطبيقي: الإعلام والخوارزميات الإعلام الخوارزمي ليس مجرد نشر كلام؛ إنه نظام دفع انتباه، وتضخيم، واستقطاب، واستغلال للمشاعر. لذلك قد يتغير وعاء الكلام الشرعي .عندما ينتقل من مجلس علمي إلى مقطع قصير مقتطع يراه جمهور غير مؤهل. الحكم على المحتوى يحتاج إلى مآل الفهم لا نية المتكلم فقط القواعد العاملة هنا: الأمور بمقاصدها، لا ضرر ولا ضرار، المآل جزء من الفتوى، وكل حكم عام يحتاج لغة تمنع الاختطاف. فقد تكون العبارة .ارا أو تنفيًما، لكن صياغته تولد فتنة أو ظلًبصحيحة في درس متخصص، لكنها مضرة كعنوان مثير. وقد يكون التحذير واجً ،ا من سوء الفهم، بل يعني هندسة البيان: وضوح، سياق، قيود، تفريق بين الحكم العام والحالة الخاصة، تجنب الإثارةفهذا لا يعني ترك البيان خوً .ا في الوعاء الإعلاميوتقديم المقصد الشرعي. فالخطاب في عصر الخوارزميات يحتاج فقً نيا.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العام والخاص: الاستغراق والتخصيص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# العام والخاص: الاستغراق والتخصيص

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «العام والخاص: الاستغراق والتخصيص» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. . الباب الرابع: الآليات العميقة للاجتهاد المآلي5 خريطة الباب: تحقيق المناط ثم فقه الواقع لا يعني عبادة الواقع ثم فقه الموازنات ثم الظن الغالب وحدود التوقع ثم الزمن ثم قابلية الرجوع والاحتياط تحقيق المناط: بوابة المآل1.5 ]S1[ ]S2[ لا يبدأ فقه المآلات من العاقبة بل من المحل: ما حقيقة الواقعة؟ من الفاعل؟ ما القدرة؟ ما العرف؟ ما القيود؟ ما البدائل؟ فالمآل الخطأ غالبًا يولد من مناط ناقص. تحقيق المناط الخاص هو أعصاب هذا العلم؛ لأنه ينظر إلى الشخص أو الحالة أو المؤسسة لا إلى النوع العام فقط. ومن ثم يحتاج معرفة بالنفوس والاجتماع والاقتصاد والتقنية.

إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة. صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص. كثير من الغلط يأتي من نقل قاعدة صحيحة إلى موضع غير مناسب. خالصة قابلة للحفظ ،باب «قاعدة الاشتراك اللفظي لا يقتضي التماثل» يطلب منك ثلاثة أشياء: ضبط العبارة معرفة طرفي الانحراف، ثم تحويل العلم إلى عبودية. إن بقي الباب معلومة بلا أثر، فالعصارة لم تصل إلى القلب والعمل. • • • • محور الاعتماد: العقيدة الواسطية لابن تيمية؛ شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز؛ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي؛ الشريعة للآجري؛ الإبانة الكبرى لابن بطة عصارة ختم علم العقيدة12

هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه .الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟

مدرسة الإمام أحمد من الداخل» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة. صلة بالكتب ارجع إلى المتن المختصر لضبط العبارة، وإلى كتب الأثر لجمع الشواهد، وإلى الشروح لتحرير الاعتراضات. لا تجعل الشرح يغني عن الأصل، ولا تجعل الأثر بلا ترتيب. احترازات دقيقة ،فرّق بين الحكم على القول والحكم على القائل، وبين المعنى الصحيح واللفظ المحدث وبين التأصيل العام والتنزيل الخاص.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العام والخاص: الاستغراق والتخصيص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص12:S07 ،ص12:S18 ،ص7:S01 ص47:S18

# المطلق والمقيد: اتحاد الحكم والسبب واختلافهما

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «المطلق والمقيد: اتحاد الحكم والسبب واختلافهما» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط المطلق والمقيد؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد. بهذه الطريقة يتحول التراث من بحر متفرق إلى شبكة منظمة.

سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: كل مسألة تعرض عليك فاسأل: ما الدليل؟ ما درجة ثبوته؟ ماذا يدل؟ على أي مناط علق الحكم؟ هل تحقق هذا المناط هنا؟ هل يوجد مانع أو .مخصص أو مآل مؤثر؟ هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل .وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «المفهوم والمطلق والمقيد» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. هذه عتبة أصولية داخل علوم القرآن؛ فالمفهوم والمطلق والمقيد أدوات لاستخراج الحكم وحدوده. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: المفهوم والمطلق والمقيد»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 29 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في نكاح ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: الطلاق المعلق أو الكنائي يحتاج إلى بحث اللفظ والنية والعرف والقرائن، ولا يتعامل معه كجملة لغوية مجردة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المطلق والمقيد: اتحاد الحكم والسبب واختلافهما» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# المطلق والمقيد: اتحاد الحكم والسبب واختلافهما

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «المطلق والمقيد: اتحاد الحكم والسبب واختلافهما» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في تصوير ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: قولنا إن البيع جائز لا يكفي للحكم على عقد مركب فيه رسوم تأخير وضمانات وشروط جزائية وتمويل؛ إذ قد تتغير الحقيقة الشرعية بتفاصيل العقد. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل.

معنى النص، قاعدة الجمع، الفرق بين الحكم المطلق والمعين، وتمييز مراتب الإيمان واللكفر والقدر. ابن أبي زيد القيرواني: شاهد مالكي مبكر على أصول سنية في التوحيد والصفات والقدر والإيمان، مهم لمن يظن أن الاعتقاد الأثري حكر على بيئة واحدة. تفصيص المسألة إلى مفاصل .المتن يعطيك خريطة موجزة الشرح يعطيك التفصيل والتمييزات. باب القدر والإيمان فيه من أهم أبواب الضبط. اربطه باللالكائي والآجري حتى لا يبقى مجرد تحرير عقلي. طبقة استدلالية أعمق .عمق المسألة لا يكون بكثرة الأسماء، بل بردها إلى أصلها وحدها وأثرها. الأصل بيين ما نثبت، والحد يمنع الغلو والتفريط، والأثر يخرج العلم من التجريد إلى العبادة فاجعل كل باب مثلثا: دليل، قاعدة، ثم ثمرة؛ ومن فقد واحدا منها بقي فهمه سطحيا. اكتب أصل الباب في جملة. استخرج تفريعاته الأساسية. حدد الغلط المقابل له. حول النتيجة إلى عبادة قلبية أو عمل علمي. حدود لا تكسر .متن للحفظ شرح للتحرير. أثر للتوثيق. عمل للتزكية.

وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم .الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟ ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ إذا أراد الطالب أن يرتقي في هذا الباب فليجمع بين ثلاثة أعمال: قراءة تحرير نظري، ثم تتبع أمثلة الفقهاء، ثم بناء مسائل جديدة يختبر بها القاعدة.

ترى الاعتقاد متوارثا في طبقات أهل الحديث لا مقالة طارئة. الإسماعيلي: تقريره لاعتقاد أهل الحديث يفيد في رؤية القدر المشترك بين أئمة الحديث في الصفات والإيمان والصحابة والجماعة. تفصيص المسألة إلى مفاصل .الإيمان قول وعمل واعتقاد العمل ليس ثمرة خارجية بإطلاق، بل داخل في حقيقة الإيمان. زيادة الإيمان ونقصانه أصل ثابت. عدم تكفير العاصي لا يعني تهوين المعصية. طبقة استدلالية أعمق هذا الباب لا يفهم بالألفاظ المفردة، بل بالمراتب. الإيمان له أصل وكمال واجب وكمال مستحب، واللكفر منه أكبر وأصغر، والنفي في النصوص قد يكون نفيا للأصل وقد يكون نفيا للكمال الواجب. لذلك لا تصح القراءة السطحية التي تأخذ لفظا واحدا وتبني عليه حكما عاما. التخصص هنا هو أن تجمع النصوص وتعرف رتبة الحكم وتفرق بين المقالة والقائل وبين الذنب والناقض. حدد: هل الكلام عن أصل الإيمان أم كماله؟ اسأل: هل اللفظ كفر أكبر أم دون ذلك بحسب السياق؟ افرق بين الحكم المطلق وتنزيله على المعين.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المطلق والمقيد: اتحاد الحكم والسبب واختلافهما» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:41S ،ص17:112S ،ص01:35S ص17:98S

# المنطوق والمفهوم والمجمل والمبين

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «المنطوق والمفهوم والمجمل والمبين» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

المنطوق دلالة اللفظ في محل النطق، والمفهوم دلالته في غير محل النطق. مفهوم الموافقة أقوى لأنه يدل على حكم المسكوت بطريق أولى أو مساواة، أما مفهوم المخالفة فيحتاج إلى شروط: ألا يكون القيد خرج مخرج الغالب، ولا لبيان الواقع، ولا للامتنان، ولا جوابا لسؤال خاص، وأن لا يعارضه أقوى منه. بهذا يظهر أن المفهوم ليس لعبة ذهنية بل قراءة منظمة للسياق المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: منطوق، مفهوم موافقة، مفهوم مخالفة، شرط، صفة، غاية. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: استخراج المسكوت عنه من المنطوق دون تعسف.

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 167 ص المجمل والمبين أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة المحور: المجمل والمبين. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المجمل والمبين بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

النوع: المجمل والمبين والمؤول عرض وظيفي حافظ للتفصيل المقصود العلمي في هذا الموضع هو حفظ وظيفة «المجمل والمبين والمؤول» داخل علم علوم القرآن، لا الاقتصار على تعريفه المدرسي. فالملخص التركيبي يسأل: ما السؤال الذي يحله هذا الباب؟ وما القيد الذي يمنع سوء استعماله؟ وما علاقته ببقية أبواب العلم؟ مرتبة المحتوى هنا ثلاثية: نص صريح أو معنى مستفاد من بنية الكتاب، ثم تركيب معرفي منفصل عن قول المؤلف. لذلك لا ننسب إلى الأصل إلا ما يدل عليه ترتيبه أو عبارته، أما النموذج المستخرج فيعرض بوصفه أداة قراءة لا حكما على المؤلف. محور الحفظ: ضبط المصطلح، حدوده، وما يدخل فيه وما يخرج عنه. محور التفكيك: الدليل، الاعتراض، المثال، القيد، والاستثناء. محور التركيب: ربط المجمل والمبين والمؤول بما قبله وما بعده، وبيان أثره في الفهم أو الترجيح. محور الهدم: تحديد ما لا يثبته الباب حتى لا تتحول الخلاصة إلى توسع غير مشروع.

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «المجمل والمبين والمؤول» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. يبين أن النص قد يرد محتاجا إلى بيان، وأن التأويل لا يكون هوى بل انتقالا بقرينة معتبرة من ظاهر إلى معنى أرجح. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: المجمل والمبين والمؤول»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 28 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المنطوق والمفهوم والمجمل والمبين» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:23S ،ص11:167S ص04:28S

# المنطوق والمفهوم والمجمل والمبين

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «المنطوق والمفهوم والمجمل والمبين» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

من علامات الفهم العميق أن يستطيع الطالب بيان موضع قوة القول المخالف قبل الرد عليه. أما من لا يرى إلا نتيجة مذهبه فقد يحفظ الأصول ولكنه لا .يستعملها استعمالا علميا منصفا المجمل والمبين، الظاهر والنص، المؤول والمحكم النصوص ليست رتبة واحدة في الوضوح. منها النص الذي لا يحتمل إلا معنى قريبا، ومنها الظاهر الذي يحتمل معنيين أحدهما أرجح، ومنها المجمل الذي يحتاج إلى بيان، ومنها المؤول الذي حمل على معنى مرجوح بدليل. ترتيب هذه الرتب ضروري في التعارض والترجيح؛ فلا يترك النص للمحتمل، ولا يرفع .الظاهر بمجرد احتمال، ولا يعمل بالمجمل قبل بيانه المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: إجمال، بيان، ظاهر، نص، تأويل، إحكام. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح:

2 قاموس مفاهيم الدلالة والبيان المفهوم تعريف وظيفي خطأ شائع الغريب لفظ يحتاج إلى رجوع للسان العرب أو استعمال السلف تفسيره بالذوق المعاصر المجمل ما لا يستقل ببيان مراده إعطاؤه حكما بلا مبيّ ن المحكم ما وضح معناه أو كان أصلا ترد إليه المتشابهات جعله ضدا لكل احتمال معتبر النسخ رفع حكم بدليل متراخ التوسع فيه بلا تعذر جمع حارس عدم الضياع »، قيده المؤثر، علاقته2 في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «قاموس مفاهيم بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 64 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

يعمل به كثير من الأصوليين بشروط، ويضعفه آخرون في بعض صوره. أقوى صوره مفهوم الشرط والغاية، وأضعفها مفهوم اللقب عند جمهور من لا يعتبره. لا يعمل بالمفهوم إذا خرج القيد مخرج الغالب أو الامتنان أو السؤال أو كان لبيان الواقع .لا للاحتراز المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: مفهوم شرط، صفة، عدد، غاية، لقب. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل، فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟

التمهيد250 / 5 ص طريقة استعمال الكتاب تمهيد كاشف لبنية الملف اقرأ الصفحات بوصفها خرائط علمية. كل صفحة تصلح كمحور درس أو بطاقة مراجعة أو مدخل بحث. عند قراءة متن أصلي، ارجع إلى الصفحة الموافقة لتعرف: ما السؤال؟ ما المفهوم؟ ما النزاع؟ ما قاعدة الترجيح؟ وما الخطأ الشائع؟ ابدأ بعلوم القرآن وأصول التفسير. ثم اضبط العقيدة والتوحيد. ثم ادخل أصول الفقه والمقاصد. ثم اقرأ التاريخ والفرق بعين الرواية والنقد. اختم بابن تيمية لا تبدأ به وحده؛ لأنه نهر يجمع روافد كثيرة. قاعدة جامعة: العلم الشرعي ليس تراكم معلومات فقط، بل ترتيب مصادر، ومعرفة مراتب، وضبط ألفاظ، وفهم سياقات، ثم تنزيل منضبط على الواقع من غير تسرع ولا تشنج. • • • • • ملخص تأسيسي متخصص في علوم الإسلام والتوحيد وأصول الفقه وأصول الدين

.. لكل دعوى مركزية: اربطها بدليل، قيد، اعتراض، جواب7 .. صنف الأمثلة: حاكمة، موضحة، متكررة، زخرفية، خطرة الحذف8 .. ابن طبقة خطية تحفظ ترتيب المؤلف9 .. ابن طبقة شبكية تعيد تركيب العلاقات10 .. أنشئ وسوم الثقة: نص، معنى، استنتاج، نقد، مقارنة، تركيب11 .. أنشئ سجل خسارة الضغط12 .. أنشئ خريطة الرجوع الذكي13 .. أدخل محكمة الاعتراض14 .. أنشئ امتحان الإحلال العكسي15 .. راجع عينة طبقية من الأصل: أول/وسط/آخر كل باب، التعريفات، الخلافات، النتائج16 .. عدّل الملخص بحسب الأخطاء17 .. أعلن درجة الإغناء وحدوده18 هذه الخوارزمية تقلب وظيفة الملخص: لم يعد النص النهائي فقط هو المهم، بل الأثر القابل للتتبع. فلو سأل قارئ: لماذا حذفت هذه الحاشية؟ لماذا جعلت هذا المفهوم مركزيا؟ لماذا نسبت هذا إلى المؤلف؟ ينبغي أن يجد جوابا في سجل العمل، لا في ثقة عامة بالكاتب. . حالات تطبيقية مختصرة22 الحالة الأولى: كتاب في أصول الفقه.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المنطوق والمفهوم والمجمل والمبين» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# النسخ والتعارض والترجيح: الجمع أولا

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «النسخ والتعارض والترجيح: الجمع أولا» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

قوة الثبوت، صراحة الدلالة، موافقة القواعد القطعية، عمل الصحابة، انتفاء المعارض، قوة العموم أو الخصوص وقرائن الحال. قد يرجح نص أصح إسنادا، أو دلالة أصرح، أو خاص على عام، أو مقيد على مطلق، أو قول تؤيده مقاصد الباب. لكن الترجيح لا يبدأ إلا بعد تعذر .الجمع المعتبر المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: ثبوت، دلالة، عمل، كثرة، موافقة أصول. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟

المدخل المنهجي وترتيب العلوم250 / 13 ص منهج الجمع بين النصوص قبل الترجيح المنهج العام- المدخل المنهجي وترتيب العلوم المحور: منهج الجمع بين النصوص قبل الترجيح. يقع هذا المحور ضمن المنهج العام، ويتصل خاصة بكتب: القرآن، السنة، كلام السلف، كتب الأصول والاعتقاد. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع منهج الجمع بين النصوص قبل الترجيح بالطريقة نفسها؛

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 182 ص التعارض والترجيح أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة المحور: التعارض والترجيح. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع التعارض والترجيح بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

مشروع ابن تيمية وكتبه250 / 130 ص النبوات: دلائل الرسالة ونقد الفلسفة ابن تيمية- مشروع ابن تيمية وكتبه ،المحور: النبوات: دلائل الرسالة ونقد الفلسفة. يقع هذا المحور ضمن ابن تيمية، ويتصل خاصة بكتب: مجموع الفتاوى، درء التعارض منهاج السنة، اقتضاء الصراط، الاستقامة، العبودية، النبوات، الجواب الصحيح. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع النبوات: دلائل الرسالة ونقد الفلسفة بالطريقة نفسها؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «النسخ والتعارض والترجيح: الجمع أولا» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:29S ،ص11:13S ،ص11:182S ص11:130S

# النسخ والتعارض والترجيح: الجمع أولا

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «النسخ والتعارض والترجيح: الجمع أولا» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ينبغي أن يتدرب الطالب على رسم المسألة في مخطط: دليل ثم دلالة ثم مناط ثم تنزيل. هذا الرسم البسيط يكشف أين وقع الخلاف وأين يمكن الترجيح وأين .يجب التوقف دلالة الاقتضاء والإشارة والتنبيه ،ليست الدلالة محصورة في العبارة الصريحة؛ فدلالة الاقتضاء يقدر فيها ما لا يصح الكلام أو الحكم إلا به، ودلالة الإشارة تفهم من لازم غير مقصود أصالة ودلالة الإيماء والتنبيه تفهم من اقتران الحكم بوصف يشعر بالتعليل. هذه الدلالات توسع فهم النصوص دون خروجه عن بنيتها، لكنها تحتاج إلى حذر حتى لا .يحمل النص ما لا يحتمل المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: اقتضاء، إشارة، إيماء، تنبيه. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب.

بحث في طرق القرآن في المحاجة وإقامة البرهان والرد على المخالفين. الجدل القرآني عند الزركشي ليس خصومة لفظية، بل إقامة حجة تناسب المخاطب. القرآن يجادل المشركين في التوحيد والبعث، ويجادل أهل الكتاب، ويرد على المنافقين، ويستعمل القياس، والتقسيم، والإلزام، والتذكير بالفطرة، والنظر في الآفاق والأنفس. فائدته أن الدارس يرى العقلانية القرآنية: ليست فلسفة مجردة، ولا خطابا عاطفيا فقط، بل حجاج يوقظ الفطرة والعقل والضمير. هذا الباب مهم للرد على الشبهات لأنه يعلم طريقة القرآن في نقض الباطل لا مجرد جمع أدلة. :فائدة دراسية هذا الباب من أبواب الانضباط الأصولي والعقدي. لا يصح فيه الاعتماد على الذوق وحده، بل يحتاج إلى قواعد الجمع والترجيح ومعرفة السنة والناسخ والمحكم. فائدته أنه يمنع تحويل القرآن إلى مادة استدلال انتقائية، ويجعل الاستنباط تابعا للنظام الكلي للشريعة.

سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: لفظ القرء في عدة المطلقة مثال مشهور للإجمال أو الاشتراك الذي احتاج إلى اجتهاد في الترجيح بين الطهر والحيض. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم .المدرسي والفهم الاجتهادي

: معرفة أول ما نزل وآخر ما نزل10 النوع محل النوع: بحث في ترتيب النزول الأول والآخر، سواء في القرآن كله أو في موضوعات معينة. هذا النوع يكشف اهتمام الزركشي بتاريخ الخطاب. معرفة أول ما نزل تبين مفتتح الرسالة ومركزية القراءة والوحي والتكليف، ومعرفة آخر ما نزل تفيد في الأحكام وخاتمة التشريع. لكن المسألة فيها اختلاف روايات، ولذلك لا بد من التمييز بين أولية مطلقة وأولية مقيدة: أول ما نزل مطلقا، أو أول ما نزل في القتال، أو الخمر، أو الربا، أو النساء. فائدته الأصولية تظهر في النسخ والترجيح، وفائدته التربوية تظهر في فهم التدرج الرباني في بناء الإنسان والجماعة. :فائدة دراسية منهجه في هذا النوع يقوم على وصل النص بسياقه الأول وبطريقة نقله وترتيبه؛ فالمسألة ليست خبرا تاريخيا معزولا، بل شرط من شروط صحة الفهم.

الباب العاشر: محكمة الهدم :خريطة تسير مباحث هذا الباب عبر: أقوى عشرة اعتراضات على الكتاب؛ نقاط الضعف الداخلية في النموذج؛ النسخة المعدلة بعد النقد. أقوى عشرة اعتراضات على الكتاب :الأطروحة. قوة النظرية تظهر حين تصمد أمام أقوى خصومها؛ لذلك تعرض المحكمة الاعتراضات قبل الدفاع هذه الأطروحة لا تُعرض هنا كخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين توسع، نص، سياسة، قياس، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «النسخ والتعارض والترجيح: الجمع أولا» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الاجتهاد والتقليد والفتوى وتحقيق المناط

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الاجتهاد والتقليد والفتوى وتحقيق المناط» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

جودة الفتوى تزيد إذا وثقت توقعاتها1 :فرضيات الكتاب المؤشرات بلا نص تخرف.7 . المقاصد بلا مؤشرات تضعف6 . الأقليات تختبر تحقيق المناط الخاص5 . الفتوى العامة تحتاج نمذجة نظامية4 محكمة12 . يزيد خطر التعميمAI 11 . تعدد الفاعلين يضاعف التعقيد10 .قابلية الرجوع ترفع الاحتياط- لا9 . المآل النفسي مؤثر في الدعوة8 .الهدم تحسن الاجتهاد المؤسسي كل فرضية تحتاج دراسة حالة أو مقارنة تاريخية أو مقابلات خبراء أو نموذج قرار. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد.

هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال، فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في توقيف ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي:

وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: فهم الاجتهاد كمنظومة كفاءة لا كادعاء استقلال. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛ لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال، فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في ملكة

المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: الفقه، الأصول، القاعدة الفقهية، المقصد، المناط. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ .فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: منع الخلط بين الدليل والمنهج والغاية، لأن الخلط بينها يفتح باب الفتوى الانطباعية. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الاجتهاد والتقليد والفتوى وتحقيق المناط» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الاجتهاد والتقليد والفتوى وتحقيق المناط

**الأصل والحد**

أصول الفقه آلة تضبط حركة المجتهد من الدليل إلى الدلالة ثم الحكم وتحقيق المناط. في هذه الصفحة يُقرأ «الاجتهاد والتقليد والفتوى وتحقيق المناط» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي27: فتوى تتغير باختالف حال السائل .تصوير الواقعة: سائلان يسألان عن مسألة ظاهرة واحدة وحالهما مختلف .التحليل الأصولي: الفتوى تنزيل، وقد يتغير الجواب لاختلاف القدرة أو الحاجة أو العرف أو المآل أو الجهل أو الوسواس .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو الفرق المؤثر في حال السائل، لا المحاباة ولا التلاعب بالأحكام ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي28: تعارض مفسدتين .تصوير الواقعة: لا يمكن دفع ضررين معا فيختار أحدهما

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 16. النظرية الخامسة: نظرية تحرير المناط الحي النظرية الخامسة تقرر أن تحقيق المناط في النوازل المعاصرة عملية حية متعددة التخصصات. فالمناط ليس كلمة في كتب الفقه فقط، بل وصف مؤثر يجب إثباته في واقع معقد. فإذا كانت النازلة طبية احتجنا إلى أهل الطب، وإذا كانت مالية احتجنا إلى أهل الاقتصاد، وإذا كانت تقنية .احتجنا إلى أهل الاختصاص التقني، ثم يأتي الفقيه ليحكم الوصف لا ليخترع الواقع تحرير المناط الحي يمر بثلاث مراحل: تخيل الصورة، ثم تحليل الوصف المؤثر، ثم إثبات وجوده. الخطأ الشائع أن يُحكم على صورة متخيلة لا على الواقعة الحقيقية. لذلك يجب سؤال المخبراء، ومراجعة البيانات، وفهم الآلية، وتمييز الدعوى التسويقية عن الحقيقة، وتمييز الخطر النظري عن الخطر .الغالب ،هذه النظرية تنقل الاجتهاد من خطاب منفرد إلى عمل معرفي جماعي، دون أن تسلب الفقيه سلطته.

هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي6: استعمال الذكاء الاصطناعي في الفتوى .تصوير الواقعة: برنامج يجيب عن مسائل شرعية بنصوص وتلخيصات التحليل الأصولي: الأصل أن الفتوى إخبار عن حكم الله بتصور وتنزيل ومسؤولية. الآلة قد تعين على البحث، لكنها لا تملك أهلية الفتوى ولا الورع ولا تحقيق .المناط الكامل تحقيق المناط والتنزيل: المناط في الجواز أن تكون الأداة مساعدة لا مفتية مستقلة، وأن يراجع المختص النتيجة، وأن لا تعرض على الناس كحكم شرعي ملزم .بلا تحقق ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي7: العمالت الرقمية .تصوير الواقعة:

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي10: الطالق بالرسائل الرقمية .تصوير الواقعة: لفظ طلاق مكتوب في رسالة هاتف أو منصة التحليل الأصولي: هنا تعمل مباحث الكتابة والنية والكناية والصريح والقرائن. لا يكفي وجود النص مكتوبا حتى يعرف القصد والسياق وهوية المرسل وانتفاء .العبث أو الإكراه .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو صدور اللفظ ممن يملكه مع قصد معتبر في الكناية أو صريح على قول، وتحقق النسبة، وانتفاء موانع معتبرة ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي11: إسقاط حكم عام لوجود مخصص .تصوير الواقعة: نص عام يظن الطالب أنه يشمل كل صورة .التحليل الأصولي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الدليل، الدلالة، وتحقيق المناط. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تتحول القاعدة الأصولية إلى مفتاح آلي؛ فالدلالة والقرينة والتعارض وتحقيق المناط قد تغيّر النتيجة، والجمع مقدم على دعوى التناقض.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الاجتهاد والتقليد والفتوى وتحقيق المناط» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الأمور بمقاصدها: النية في بناء الحكم

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «الأمور بمقاصدها: النية في بناء الحكم» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفعل الواحد قد يتغير حكمه أو ثوابه أو أثره باختلاف النية، لكن النية لا تصحح باطلا ولا تحل محرما. لذلك لا بد من جمع القصد مع ظاهر العمل وشروطه. فالنية روح، والشكل الشرعي جسد، ولا يقوم الحكم التام بأحدهما وحده .في أبواب كثيرة المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: نية، قصد، وسيلة، عبادة، عادة. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تمييز أثر النية في التصحيح والثواب والتكييف. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟

المقاصد والعلوم الإدراكية: المعنى والوكالة :الأطروحة المكلف ليس آلة تنفيذ؛ هو كائن معنى وذاكرة وانتباه ووكالة، ولذلك لا بد أن تراعي المقاصد أثر الحكم على بناء الذات لا على السلوك الخارجي فقط. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين الانتباه، المعنى، الوكالة، النية، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى الانتباه، المعنى، الوكالة، النية بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلاً بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي.

لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: تظهر فائدة ابن تيمية في رد المسألة إلى لغة النص واستعمال السلف قبل أن تتراكم عليها اصطلاحات المتأخرين. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الأمور بمقاصدها؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد. بهذه الطريقة يتحول التراث من بحر متفرق إلى شبكة منظمة. • • • • ملخص تأسيسي متخصص في علوم الإسلام والتوحيد وأصول الفقه وأصول الدين

الضرورة تقدر بقدرها، والحاجة قد تنزل منزلة الضرورة عامة أو خاصة عند ضوابطها. لكن الباب لا يفتح بلا تحقق طبي وغياب بديل مباح .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو وجود مرض أو ضرر معتبر، وفعالية الدواء، وانعدام البديل، وأن يكون الاستعمال بقدر الحاجة ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي15: التصوير قبل الحكم في معاملة مركبة .تصوير الواقعة: منتج بنكي يجمع وعدا ووكالة ومرابحة ورسوم تأخير .التحليل الأصولي: لا يحكم الفقيه على العنوان: مرابحة أو تمويل. بل يفكك العقد إلى التزامات، ثم يبحث الملك والقبض والضمان والثمن والشرط والربا .تحقيق المناط والتنزيل: المناط في الحكم هو التركيب الحقيقي لا النية التسويقية، وقد تكون صورة العقد صحيحة في الورق وفاسدة في التطبيق ،السؤال الحاسم:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأمور بمقاصدها: النية في بناء الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:34S ،ص06:70S ،ص11:217S ص01:56S

# الأمور بمقاصدها: النية في بناء الحكم

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «الأمور بمقاصدها: النية في بناء الحكم» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 30 . القواعد الفقهية الجامعة: من1 إلى8 هذه القواعد ليست بدائل عن الأدلة التفصيلية، بل أدوات ترتيب عند النوازل. الأولى: «الأمور بمقاصدها»، ودليلها حديث النيات؛ فلا يستوي .فعل واحد بنية عبادة وفعل بنية غش أو إضرار. الثانية: «اليقين لا يزول بالشك»، فتحمي الأحكام والحقوق من الوسوسة والاتهام بلا بينة الثالثة: «المشقة تجلب التيسير»، وهي مبنية على رفع الحرج، لكنها لا تشمل المشقة المعتادة في التكليف. الرابعة: «الضرر يزال»، ودليلها لا ضرر ولا .ا وكانت مطردةصضرار، لكنها لا تعني إزالة ضرر بضرر أكبر. الخامسة: «العادة محكمة»، إذا لم تخالف نً ا» في الأحكام المعللة، لا في التعبدات المحضة. السابعة: «الوسائل لها أحكام المقاصد»، فوسيلة الواجبما وعدًدالسادسة: «الحكم يدور مع علته وجوً ا. الثامنة:

قاعدة ضبط .العلم الذي لا يزيدك خشية وعدلا وتواضعا يحتاج مراجعة في النية والفهم موضع الغلط الشائع .الغلط أن تتعامل مع العقيدة كمناظرة دائمة لا كطريق معرفة بالله تأصيل زائد يرفع الإشكال المقصود بالتأصيل أن تضع المسألة في موضعها من البناء: ما الذي تثبته؟ ما الذي تنفيه؟ ما الحد الذي يحميها؟ وما الأثر العملي لها؟ بهذا تتحول العقيدة من معلومات كثيرة إلى نظام فهم متماسك. الأصل: ما يثبته الباب. الحد: ما يمنع الغلو أو التعطيل. الأثر: ما يغير القلب والعمل. نواة من متون الباب .نواة الباب: تقديم الوحي، لزوم فهم السلف، وضبط المصطلح قبل الحكم لا تنتقل من العنوان إلى النتيجة؛ فتش عن الأصل والفرع واللازم والغلط المضاد. الكتاب خريطة؛ والمتون هي الأصل الذي يرجع إليه عند التنازع والإشكال. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب. واختبرته إذا عرفت الانحراف المقابل له ولم تظلم المخالف أو تبتر النصوص.

ويظهر أثر هذه الهندسة في الدكتوراه، المجامع، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي الإجابات الجاهزة، خوف الخلاف. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو أجندة بحث، فرق متعددة: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمً ا شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال:

فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في الأصل ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: لا يصح قياس عبادة محضة لا تعرف علتها التفصيلية على عبادة أخرى لمجرد المشابهة الشكلية، بخلاف أبواب المعاملات حيث يظهر التعليل غالبا. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة .تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الأمور بمقاصدها: النية في بناء الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# اليقين لا يزول بالشك: استقرار الحكم

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «اليقين لا يزول بالشك: استقرار الحكم» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفقه والقواعد والتنزيل250 / 218 ص اليقين لا يزول بالشك الفقه والقواعد- الفقه والقواعد والتنزيل ،المحور: اليقين لا يزول بالشك. يقع هذا المحور ضمن الفقه والقواعد، ويتصل خاصة بكتب: الأم، المدونة، المغني، بداية المجتهد القواعد الكبرى، الأشباه والنظائر. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع اليقين لا يزول بالشك بالطريقة نفسها؛

وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في يقين ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: من شك هل طلق أم لم يطلق لا يزول يقين النكاح بمجرد الشك، لكن إن قامت بينة معتبرة تغير الحكم. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل.

المناط هو قوة الإفضاء للمفسدة، وحجمها، ووجود بدائل، ودرجة الحاجة. ولهذا يختلف الحكم باختلاف السياق ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي18: الإجماع المنقول بعبارات مختلفة .تصوير الواقعة: كتاب يقول: لا خلاف، وآخر يقول: أجمعوا .التحليل الأصولي: ليس كل نفي خلاف إجماعا. يبحث الطالب في قائل العبارة، وسعة اطلاعه، ووجود مخالف سابق أو لاحق، وطبيعة المسألة .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو ثبوت اتفاق مجتهدي العصر على وجه معتبر. ومع الشك ينزل النقل عن رتبة الإجماع القطعي ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي19:

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 36. نموذج تطبيقي: الصحة النفسية والوسواس في مسائل الوسواس والقلق الديني، يخطئ الفقه إذا خاطب الموسوس بلغة التدقيق التي تزيد مرضه. الوعاء هنا نفسي وسلوكي، والقدرة ناقصة في .باب دفع الوسواس. لذلكُ تستحضر قواعد رفع الحرج، واليقين لا يزول بالشك، والمشقة تجلب التيسير، والرخصة بقدرها ا. بل يعني التفصيل: هل الشخص يدرك؟ هل يستطيع؟ هل الفعل ناتج عن قهر؟ هلقا مطلًرلا يعني ذلك إلغاء التكليف أو اعتبار كل معاناة عذً .ا إلى رأي مختص نفسي موثوقنتوجد حقوق للغير؟ هل العلاج يتطلب تقليل السؤال الفقهي؟ هل التشديد يزيد المرض؟ هنا يحتاج الفقيه أحياً النتيجة الوعائية: يعالج الموسوس بترك الاسترسال، وعدم إعادة العبادات بالشك، والاعتماد على اليقين، وتخفيف الخطاب، مع بقاء أصل التكليف .بحسب القدرة. وهكذا يجتمع الشرع والرحمة دون تمييع نيا.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «اليقين لا يزول بالشك: استقرار الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:218S ،ص01:35S ،ص01:57S ص14:36S

# اليقين لا يزول بالشك: استقرار الحكم

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «اليقين لا يزول بالشك: استقرار الحكم» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: من أقوى ما يستفاد من ابن تيمية: التفريق بين أصل مشروع وبين صورة محدثة، وبين معنى صحيح وبين لفظ مجمل. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط اليقين لا يزول بالشك؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

:آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . الأسرة والطلاق4 مقصد الطلاق ليس الهدم بل منع استمرار ضرر أكبر. لذلك لا يفهم إلا ضمن موازنة بين حفظ الأسرة وحفظ الكرامة والنفس والنسل. الخطأ الشائع هو جعل دوام الشكل مقصدًا أعلى من السكن والعدل. :آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . الحضانة ومصلحة الطفل5 مقصد الحضانة ليس انتصار طرف على طرف، بل حفظ نفس الطفل وعقله ونسبه واطمئنانه. يحتاج القاضي إلى خبرة نفسية واجتماعية، لأن تحقيق المناط هنا لا يستخرج من النص وحده.

والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. تقديس التراث الصوري8،5 ]S4[ ]S5[ في المقابل، بعض القراءة تخاف من المقاصد حتى تعطل حكمة الشريعة. فتظن المحافظة هي الوقوف عند الصور ولو تغيرت الوظائف. هذا يترك الحيل تنتصر باسم الشكل. التراث نفسه أعمق من ذلك؛ ففيه الغزالي والعز والشاطبي وابن القيم وابن عاشور. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد.

الباب الثالث: البنية العلمية والفلسفية لعلم المقاصد :خريطة: تسير مباحث هذا الباب عبر: المقاصد كعلم استدلال لا علم وعظ؛ مصادر اليقين المقاصدي النص والاستقراء والعقل والواقع؛ نظرية المعرفة: لماذا نحتاج مراتب للثبوت؟؛ فلسفة العلم: قابلية المقاصد للاختبار؛ الأنطولوجيا المقاصدية: هل المقاصد أشياء أم علاقات؟. المقاصد كعلم استدلال لا علم وعظ :الأطروحة لا تصح المقاصد إذا تحولت إلى خطاب أخلاقي بلا آلية؛ قيمتها أنها تضبط الاستدلال وتربط الأدلة بمآلاتها. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين الاستدلال، المآل، المراتب، الضبط، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «اليقين لا يزول بالشك: استقرار الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:218S ،ص06:129S ،ص07:19S ص06:34S

# المشقة تجلب التيسير: حدود الرخص

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «المشقة تجلب التيسير: حدود الرخص» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في الفقه ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: قاعدة المشقة تجلب التيسير ليست دليلا خاما ينسخ كل تكليف، بل ضابط يتفاعل مع النصوص والشروط والموانع ومقاصد الشريعة. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها:

﴿لا يكلف الله نفً286 ]، وقاعدة «المشقة تجلب التيسير»، وحديث «يسروا ولا تعسروا». لكن .ا للواجب، وأن القدرة لا تدعى بلا بينةلالضابط أن الرخصة تقدر بقدرها، وأن التيسير لا يصير تعطيً ومن جهة البناء العلمي، لا تعمل هذه النظرية كدعوى منفردة، بل كقيد على الاستعمال. فكل نظرية من النظريات السبع تحتاج إلى أنُ تقرأ مع ا لا يقدربه، والمقصد بلا مآل قد يفتح با ًسبقية النظريات، وإلا تحولت إلى أداة ناقصة: الوعاء بلا حاكمية قد يميع الحكم، والحاكمية بلا وعاء قد تتّ .على إغلاقه ،ارا مؤثّقويمتاز هذا المستوى من التقعيد بأنه يسمح بالاختبار لا بمجرد الإعجاب. فإذا طبقت النظرية على نازلة ولم تنتج أسئلة أدق، أو لم تكشف فرً .ا وقللت الظلم والاضطراب، ظهرت قيمتهاط في التنزيل، فهي نظرية لغوية لا أصولية. أما إذا زادت الحكم انضباأأو لم تمنع خطً ا: ما الذي ستمنعه من الخطأ؟ وما الذي ستضيفه إلى الفقيه أو الباحث؟

«سد الذرائع معتبر إذا غلب الإفضاء إلى المفسدة»، لا إذا كان الاحتمال نادً .إفضاؤها إلى مصلحة راجحة»، خاصة في التعليم والطب والتقنية والدعوة اللا تطبق القاعدة الفقهية بمجرد جمال لفظها؛ بل لا بد من معرفة مجالها واستثناءاتها وعلاقتها بالقواعد الأخرى. فقاعدة «المشقة تجلب التيسير» مثً لا تلغي قاعدة «الرخص تقدر بقدرها»، وقاعدة «الضرر يزال» لا تجيز إزالة ضرر بضرر أشد، وقاعدة «الأصل في المعاملات الإباحة» لا تهمل .الربا والغرر والظلم ،لذلك يقترح الفقه الوعائي قراءة القواعد في شبكة لا في عزلة. كل قاعدة تسأل عن دليلها، ومناطها، ووعائها، ومآلها. فإذا تعارض ظاهر قاعدتين .لم يكن الحل اختيار ما نحب، بل وزن درجة الدليل، وقرب المفسدة، وعموم الأثر، وحال المكلفين .وهذا يجعل القواعد صالحة لأي نازلة ممكنة من حيث المنهج، لا من حيث إعطاء حكم واحد لكل شيء. فهي مفاتيح بحث، لا أختام جاهزة .ومن عرف هذا سلم من الاستدلال السريع بالقواعد دون تحقيق صفحة32 من45

الفقه والقواعد والتنزيل250 / 219 ص المشقة تجلب التيسير الفقه والقواعد- الفقه والقواعد والتنزيل ،المحور: المشقة تجلب التيسير. يقع هذا المحور ضمن الفقه والقواعد، ويتصل خاصة بكتب: الأم، المدونة، المغني، بداية المجتهد القواعد الكبرى، الأشباه والنظائر. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المشقة تجلب التيسير بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المشقة تجلب التيسير: حدود الرخص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:6S ،ص14:18S ،ص14:32S ص11:219S

# المشقة تجلب التيسير: حدود الرخص

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «المشقة تجلب التيسير: حدود الرخص» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: طريقته في هذا الباب تجمع بين تتبع النصوص، ونقد المقدمات الكلامية، ومراعاة آثار العمل على القلب والسلوك. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط المشقة تجلب التيسير؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد. بهذه الطريقة يتحول التراث من بحر متفرق إلى شبكة منظمة. • • • • ملخص تأسيسي متخصص في علوم الإسلام والتوحيد وأصول الفقه وأصول الدين

والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . التيسير في السفر والعمل51 :محل النازلة رخص في ظروف ضغط معيشية. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه. فإذا بقي المحل غامضًا صار تقدير المآل تخمينً ا، وقد يقال في المسألة الواحدة قولان لاختلاف المحل لا لاختلاف الدليل. المقصد الحاكم: رفع الحرج وحفظ العبادة. والمقصد هنا ليس شعارًا عامًا، بل وظيفة تضبط اتجاه القرار: ما الذي نريد حفظه؟ ما الذي نخشى ضياعه؟ وما حدود التضحية المقبولة لتحقيقه؟ بهذا يتحول المقصد من كلمة جميلة إلى معيار عمل. خريطة الخطر: تحويل الرخصة إلى تسيب. الخطر لا يكفي أن يكون ممكنً ا؛ بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: حرج، رخصة، ضرورة، حاجة، قدرة. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: ضبط التيسير بين الرحمة والانفلات. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف؛ لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور:

تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل: ما المعنى الذي نثبته؟ طبقة الدليل تسأل: هل ثبت بنص أو استقراء أو قياس معتبر؟ طبقة التشغيل تسأل: ما الذي يحدث عند تطبيقه على الواقعة؟ وبغير هذه الطبقات تتكرر عيوب الخطاب المقاصدي: إما مفهوم بلا دليل، أو دليل بلا تنزيل، أو تنزيل بلا مراجعة مآل. :مثال معاكس قد نجد حكمً ا يحقق مصلحة ظاهرة في صورة جزئية، للكنه يهدم مصلحة أعلى عند التعميم. مثال ذلك أن التيسير في واقعة فردية قد يكون صحيحًا، للكن تحويله إلى قاعدة عامة قد يضعف مقصد الانضباط أو العدالة بين الناس. لهذا لا يكفي أن نسأل: هل هذه المصلحة نافعة؟ بل نسأل: ما رتبتها؟ لمن تنفع؟ ما كلفتها؟ ما أثرها إذا تحولت إلى سياسة؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المشقة تجلب التيسير: حدود الرخص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الضرر يزال: المصلحة والعدوان والبدائل

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «الضرر يزال: المصلحة والعدوان والبدائل» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أما من لا يرى إلا نتيجة مذهبه فقد يحفظ الأصول ولكنه لا .يستعملها استعمالا علميا منصفا قاعدة لا ضرر ولا ضرار نفي الضرر قاعدة عظيمة في المعاملات والجوار والطب والأسرة والسياسة الشرعية. الضرر يزال، لكن إزالته لا تكون بضرر أكبر، ولا بإبطال حق ثابت بلا .موجب. لهذا تدخل القاعدة في الموازنات: ضرر خاص لدفع ضرر عام، وضرر أخف لدفع أشد، وضمان المتلفات، ومنع التعسف في استعمال الحق المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: ضرر، إضرار، موازنة، إزالة، ضمان. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: فقه الموازنة بين الحقوق والمفاسد.

«ما حرم .ا للذريعة قد يباح للحاجة الراجحة بضوابط»، وما حرم لذاته لا يباح إلا لضرورة معتبرةدسٍّ اللا تطبق القاعدة الفقهية بمجرد جمال لفظها؛ بل لا بد من معرفة مجالها واستثناءاتها وعلاقتها بالقواعد الأخرى. فقاعدة «المشقة تجلب التيسير» مثً لا تلغي قاعدة «الرخص تقدر بقدرها»، وقاعدة «الضرر يزال» لا تجيز إزالة ضرر بضرر أشد، وقاعدة «الأصل في المعاملات الإباحة» لا تهمل .الربا والغرر والظلم ،لذلك يقترح الفقه الوعائي قراءة القواعد في شبكة لا في عزلة. كل قاعدة تسأل عن دليلها، ومناطها، ووعائها، ومآلها. فإذا تعارض ظاهر قاعدتين .لم يكن الحل اختيار ما نحب، بل وزن درجة الدليل، وقرب المفسدة، وعموم الأثر، وحال المكلفين .وهذا يجعل القواعد صالحة لأي نازلة ممكنة من حيث المنهج، لا من حيث إعطاء حكم واحد لكل شيء. فهي مفاتيح بحث، لا أختام جاهزة .ومن عرف هذا سلم من الاستدلال السريع بالقواعد دون تحقيق صفحة31 من45

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 37. نموذج تطبيقي: الاقتصاد الرقمي والعملات ا مختلفة: عملات مشفرة، رموز منفعة، عقود ذكية، تمويل جماعي، منصات تداول، ألعاب ربحية، وم لكية رقمية. لاراالاقتصاد الرقمي يضم صوً .يصح وضعها في حكم واحد. يجب النظر إلى الما لكية، والغرر، والربا، والمقامرة، والشفافية، والضمان، والضرر النظامي، وقابلية الاحتيال ،الوعاء المالي يحتاج خبرة اقتصادية وتقنية. فقد تكون صورة ما مجرد مقامرة مغلفة، وصورة أخرى حق انتفاع واضح، وثالثة وسيلة دفع متقلبة .ا. القواعد العاملة: الأصل في المعاملات الإباحة، الغنم بالغرم، الخراج بالضمان، الضرر يزال، وسد الذرائع عند غلبة الاحتياليا وهمًدورابعة عقً لا يكفي أن نقول «رقمي إذن حرام» أو «تقنية إذن مباحة». الحكم الرشيد يفتش عن المناط: هل توجد قيمة معتبرة؟ هل يوجد غرر فاحش؟ هل يوجد أكل مال بالباطل؟ هل يوجد ربا؟ هل يوجد ضرر عام؟

والعرف التقني معتبر في تحديد .القبض الحكمي ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي4: شرط جزائي في عقد خدمة .تصوير الواقعة: عقد مقاولة أو خدمة يتضمن غرامة عند التأخير التحليل الأصولي: هذه المسألة تجمع بين الوفاء بالعقود ومنع أكل المال بالباطل ورفع الضرر. ينظر الفقيه في طبيعة الالتزام: هل الشرط تعويض عن ضرر متوقع؟ أم هو زيادة ربوية في دين؟

المناط هو حقيقة العلاقة المالية: معاوضة أم تبرع؟ ملك الأقساط؟ جهة الفائض؟ إدارة الخطر؟ وجود الربا في الاستثمار؟ ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي9: العرف في تحديد النفقة .تصوير الواقعة: قدر النفقة الزوجية أو العائلية في بلد معين .التحليل الأصولي: النص يأمر بالمعروف، والمعروف يحيل إلى عرف معتبر لا يخالف الشرع. لذلك لا يصح جعل مقدار واحد لكل الأزمنة والأمكنة .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو حال الزوجين والبلد والأسعار والعرف ومستوى الحاجة، مع منع الضرر والإسراف والبخل ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الضرر يزال: المصلحة والعدوان والبدائل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الضرر يزال: المصلحة والعدوان والبدائل

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «الضرر يزال: المصلحة والعدوان والبدائل» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : تحقيق المناط والتنزيل: المناط يختلف باختلاف محل العقد. في عقود المقاولات والخدمات قد يكون الشرط تعويضا منضبطا، أما الديون المحضة فزيادة .التأخير تدخل في باب الربا ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي5: التبرع بالأعضاء .تصوير الواقعة: تبرع حي أو وصية بعد الوفاة بعضو لإنقاذ نفس ،التحليل الأصولي: هذا من أبواب المقاصد والضرر والكرامة والضرورة. لا يكفي شعار حفظ النفس وحده، بل ينظر إلى ملك الإنسان لجسده، وحرمة الاعتداء .واحتمال الضرر، ورضا المتبرع، وموثوقية الطب .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو تحقق مصلحة راجحة أو ضرورة مع انتفاء ضرر أعظم ووجود إذن معتبر وعدم امتهان الإنسان أو الاتجار المحرم ،السؤال الحاسم:

بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه. فإذا كان بعيدًا بقي تنبيهًا، وإذا صار غالبًا أو كارثيًا ارتفع إلى قيد في القرار. مسار التحقق: إلزام مصادر، مراجعة عالم، وإعلان حدود النموذج. ثم يضاف إلى ذلك سؤال البدائل: هل توجد وسيلة تحقق المقصد بضرر أقل؟ وهل يمكن جعل القرار مؤقتًا؟ وهل يمكن رصد أثره بعد التطبيق؟ هنا يظهر الفرق بين فقه يكتفي بالإطلاق وفقه يبني مراجعة. :اعتراض وجواب قد يقال إن هذا تعقيد زائد على الفقه. والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . سياسة عامة لغلق باب ضرر11 :محل النازلة قرار دولة يقيد مباحًا لمفسدة عامة. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه.

والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . فتح ذريعة لمصلحة راجحة12 :محل النازلة وسيلة كانت مظنة ضرر ثم أمكن ضبطها. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه. فإذا بقي المحل غامضًا صار تقدير المآل تخمينًا، وقد يقال في المسألة الواحدة قولان لاختلاف المحل لا لاختلاف الدليل. المقصد الحاكم: تحصيل مصلحة بلا فتح فوضى. والمقصد هنا ليس شعارًا عامًا، بل وظيفة تضبط اتجاه القرار: ما الذي نريد حفظه؟ ما الذي نخشى ضياعه؟ وما حدود التضحية المقبولة لتحقيقه؟ بهذا يتحول المقصد من كلمة جميلة إلى معيار عمل. خريطة الخطر: انتقال الاستثناء إلى أصل دائم. الخطر لا يكفي أن يكون ممكنًا، بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه.

وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في ضرر ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الضرر يزال: المصلحة والعدوان والبدائل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:55S ،ص07:34S ص01:36S

# العادة محكمة: العرف حين يدخل الفقه

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «العادة محكمة: العرف حين يدخل الفقه» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: حماية الفقه من الوسواس ومن الدعاوى بلا بينة. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة.

الفقه والقواعد والتنزيل250 / 221 ص العادة محكمة الفقه والقواعد- الفقه والقواعد والتنزيل المحور: العادة محكمة. يقع هذا المحور ضمن الفقه والقواعد، ويتصل خاصة بكتب: الأم، المدونة، المغني، بداية المجتهد، القواعد الكبرى، الأشباه والنظائر. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع العادة محكمة بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع الفقه المقارن والنوازل- 217 وحدة كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل المذهب، الدليل، العرف، الضرورة، اختلاف التنزيل، تغير الفتوى. ثم يسأل: هل نحن أمام الدلالة أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو محكمة اعتراض، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات. إذا احتاج إلى مصدر خارجي بدأ بالمحاضرة علمية مناسب، ثم قارنه بمصدر من داخل العلم، ثم سأل هل أضاف المصدر الخارجي شرحا أم غيّر الحكم؟ قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تكميل آلة الاستنباط في هذا الموضع الدقيق. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في مجمع فقهي ، .ابحث عن القرائن:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العادة محكمة: العرف حين يدخل الفقه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# العادة محكمة: العرف حين يدخل الفقه

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «العادة محكمة: العرف حين يدخل الفقه» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : تطبيق أصولي في المعاملات المالية المعاملات أوسع تعليلا من العبادات، لأن الشريعة راعت فيها العدل والرضا وحفظ المال ومنع الربا والغرر والظلم. لذلك يحتاج الفقيه فيها إلى فهم العرف الاقتصادي، وتكييف العقود المركبة، وتحقيق القبض والضمان والمخاطرة. النصوص هنا تمنح أصولا ومقاصد، والقياس والمصلحة والعرف يعملون بقوة بشرط .عدم مصادمة المحرمات القطعية المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: رضا، غرر، ربا، ضمان، قبض، عرف. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي:

عملية خطرها مخرجها اختبار الاعتراض إخراج العبارة من سياقها رسم حجة استحضار أقوال العلماء خلط قول المؤلف بقول ناقله محكمة اعتراض المقارنة بين المدارس تقديم النتيجة على الدليل ملخص فقري تحويل المسألة إلى نموذج تحويل المظنون إلى قطعي قائمة إحالات : تمييز مراتب افيقين / افقفه المقارن وافنوازل281 ملحق تشغيلي تمييز مراتب اليقين في الفقه المقارن والنوازل. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع الفقه المقارن- 281 وحدة والنوازل كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل المذهب، الدليل، العرف، الضرورة، اختلاف التنزيل، تغير الفتوى. ثم يسأل: هل نحن أمام النموذج أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو جدول أدلة، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ:

لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط العرف والعادة؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد. بهذه الطريقة يتحول التراث من بحر متفرق إلى شبكة منظمة.

عملية خطرها مخرجها تقدير المآلات نسيان الخصم العلمي قاموس مصطلحات إنتاج أسئلة بحثية إهمال سبب التأليف مصفوفة مصادر تحرير حدود العلم الاستشهاد الزخرفي نموذج تركيبي محكمة الهدم التركيب غير الموسوم برنامج بحث : المقارنة بين المدارس / افقفه المقارن وافنوازل393 ملحق تشغيلي المقارنة بين المدارس في الفقه المقارن والنوازل. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع الفقه المقارن- 393 وحدة والنوازل كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل المذهب، الدليل، العرف، الضرورة، اختلاف التنزيل، تغير الفتوى. ثم يسأل: هل نحن أمام التركيب أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو مصفوفة مصادر، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العادة محكمة: العرف حين يدخل الفقه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# الرخصة والعزيمة: الأصل والاستثناء

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «الرخصة والعزيمة: الأصل والاستثناء» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: قد يعبر الحنفي عن قاعدة من خلال فروع البيع والضمان، ويعبر المتكلم عنها بصيغة كلية في الدلالة، والطالب يحتاج إلى رؤية الأصل المشترك ،لا إلى الوقوف عند هيئة العرض. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة، بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة .عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 29. شروط الضرورة والحاجة والرخصة ا يخاف فيه على الضروريات، والحاجة ما دونها لكنها إذا عمت أو اشتدت نزلت منزلة الضرورة في بعضالضرورة هي بلوغ الإنسان أو الجماعة حً .الأبواب. لكن الضرورة لا تثبت بمجرد الرغبة، ولا الحاجة بمجرد الراحة. لا بد من تحقق العجز أو المشقة غير المعتادة أو الضرر المعتبر من شروط الضرورة: أن تكون قائمة أو قريبة، وأن لا يوجد بديل مباح يحقق المقصود، وأن يقتصر الترخيص على قدر الحاجة، وأن يزول بزوال السببه، وأن لا يفضي إلى مفسدة أعظم. ومن شروط الحاجة العامة أن تكون واسعة، وأن يؤدي منعها إلى حرج معتبر، وأن لا تعارض أصً .ايقطعً تقرر الورقة: «الرخصة وعاء رحمة لا باب إلغاء». فمن الخطأ أن يضيق المتشدد حتى يلغي الرخص، ومن الخطأ أن يوسع المتساهل حتى يبتلع .الأصل.

أخطاء قاتلة في دراسة الأصول ، .إطلاق الحكم قبل التصوير ، .الخلط بين الدليل والقاعدة والمقصد ، .الانتقال من احتمال لغوي ضعيف إلى حكم عملي كبير ، .نقل قاعدة من باب إلى باب بلا تحقق الشروط ، .تقديم الذوق أو الانفعال على ترتيب الأدلة خمس قواعد تشغيل لا تفارق الطالب ، .لا يصح الاستدلال قبل تحرير محل النزاع، فكثير من الخلاف لفظي أو ناشئ عن اختلاف في التصوير ، .الأصل جمع الأدلة ما أمكن، لأن إعمال الدليلين أولى من إلغاء أحدهما ، .كل حكم يحتاج إلى ثبوت ودلالة ومناط وتنزيل، والضعف في واحدة منها يضعف النتيجة كلها ، .القاعدة لا تعمل منفصلة عن شروطها وموانعها، ولا تعارض نصا قطعيا ولا إجماعا ثابتا ، .الواقع لا يصنع الحكم من العدم، لكنه يكشف محل الحكم ويحقق مناطه ويبين عرفه ومآله المصطلح تعريفه العملي سؤال الاختبار الدليل.ما يمكن أن يتوصل بصحيح النظر فيه إلى حكم شرعي هل هو معتبر في نفسه؟ وما درجته؟

لأن الحكم إذا انتقل من الأول إلى الثاني تغيرت عتبته ومقامه وآثاره. ومنهج الكتاب يلزم كل باحث أن يذكر المثال والمثال المضاد والحالة الحدودية قبل أن يجعل التمييز قاعدة عامة. :اختبار سريع اسأل: هل هذا الفرق يغير الحكم، أم يغير طريقة التنزيل، أم يغير صياغة الخطاب؟ فإن لم يغير شيئً ا فهو لفظ زائد، وإن غير بلا دليل فهو تحكم. . بين العزيمة والغلظة27 العزيمة حفظ للأصل مع رحمة، والغلظة تطبيق بلا نظر إلى المحل. والتمييز بينهما ليس ترفً ا لفظيً ا؛ لأن الحكم إذا انتقل من الأول إلى الثاني تغيرت عتبته ومقامه وآثاره. ومنهج الكتاب يلزم كل باحث أن يذكر المثال والمثال المضاد والحالة الحدودية قبل أن يجعل التمييز قاعدة عامة. :اختبار سريع اسأل: هل هذا الفرق يغير الحكم، أم يغير طريقة التنزيل، أم يغير صياغة الخطاب؟ فإن لم يغير شيئً ا فهو لفظ زائد، وإن غير بلا دليل فهو تحكم. . بين الحيلة والمخرج الشرعي28 الحيلة تهدم المقصد، والمخرج يحفظ المقصد مع رفع الحرج.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الرخصة والعزيمة: الأصل والاستثناء» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:5 ،ص14:29 ،ص01:52 ص07:56

# الرخصة والعزيمة: الأصل والاستثناء

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «الرخصة والعزيمة: الأصل والاستثناء» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في براءة أصلية ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: من تيقن الطهارة وشك في الحدث بنى على الطهارة، ومن ادعى دينا على غيره احتاج إلى بينة لأن الأصل براءة الذمة. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها:

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 33 . القواعد الفقهية الجامعة: من25 إلى32 الخامسة والعشرون: «المناط قبل الحكم»، فلا حكم على نازلة مجهولة التصوير. السادسة والعشرون: «المآل جزء من تمام الفتوى لا من زينتها». السابعة .»والعشرون: «المقصد لا ينسخ الدليل، والدليل لا يفهم ضد مقصده». الثامنة والعشرون: «القدرة شرط في الإلزام، لا في أصل المحبوبية الشرعية ا». الثلاثون: «لا تعميم مع اختلاف الوعاء». الحادية والثلاثون: «كل حكم عام يحتاج إلى لغةما وعدًدالتاسعة والعشرون: «الرخصة تابعة لسببها وجوً .»تمنع الاختطاف». الثانية والثلاثون: «كل نازلة مركبة تحتاج إلى لجنة مركبة إذا تعلقت بحقوق عامة أو أخطار عامة هذه القواعد الجديدة ليست كلها قواعد تراثية بصيغها، بل بعضها صيغ تركيبية مقترحة داخل الفقه الوعائي. قوتها ليست في الاسم، بل في اتصالها .بأصول معتبرة: الدليل، المناط، المقاصد، المآلات، ورفع الضرر.

التيمم بدل عن الوضوء عند فقد الماء أو الضرر، وهذا انتقال مضبوط بدليل، لا اختراع عبادة جديدة بمجرد الرأي. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي .والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها: العام لا يخصص بلا مخصص، والمطلق لا .يقيد بلا موجب، والقياس لا يصح بلا علة منضبطة، والمصلحة لا تعتبر إذا صادمت نصا قطعيا، والعرف لا يحكم إذا خالف الشرع أو كان مضطربا غير مستقر أسئلة اختبار الفهم ،ما التعريف الدقيق للمسألة؟ وما الفرق بينها وبين المصطلحات القريبة؟ ،ما الدليل الذي بنيت عليه؟ وهل هو قطعي أو ظني من جهة الثبوت والدلالة؟ ،ما موضع الخلاف بين المدارس؟ هل هو في الأصل أم في الشرط أم في التطبيق؟

،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ إذا أراد الطالب أن يرتقي في هذا الباب فليجمع بين ثلاثة أعمال: قراءة تحرير نظري، ثم تتبع أمثلة الفقهاء، ثم بناء مسائل جديدة يختبر بها القاعدة. فالملكة لا .تولد من الحفظ وحده، بل من تكرار الانتقال بين الأصل والفرع وبين الدليل والتطبيق الأهلية والعوارض من يخاطب بالحكم؟ : المكلف ليس آلة مجردة، بل إنسان له أهلية وقدرة وعوارض. أهلية الوجوب صلاحية الإنسان لثبوت الحقوق له وعليه، وأهلية الأداء صلاحية صدور الفعل عنه على وجه يعتد به. ولهذا يفرق الأصولي بين الصبي والمجنون والمكره والناسي والساهي والمريض والمسافر. العوارض لا تلغي الشريعة، لكنها تغير تعلق .الخطاب وآثاره. ومن هنا يظهر عمق قاعدة: لا تكليف إلا بمقدور، وأن مناط المؤاخذة يتصل بالعلم والقصد والاختيار المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الرخصة والعزيمة: الأصل والاستثناء» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:17S ،ص14:33S ،ص01:44S ص01:11S

# الفروق الفقهية والمذهبية: تشابه الصورة واختلاف الحكم

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «الفروق الفقهية والمذهبية: تشابه الصورة واختلاف الحكم» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في نص ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: في الربويات بحث الأصوليون والفقهاء عن علة الذهب والفضة والطعام، فتفرعت المذاهب بحسب تحريرهم للثمنية أو الطعم أو الكيل أو الادخار. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة .تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب.

مشروع ابن تيمية وكتبه250 / 122 ص ابن تيمية داخل تاريخ المذاهب ابن تيمية- مشروع ابن تيمية وكتبه ،المحور: ابن تيمية داخل تاريخ المذاهب. يقع هذا المحور ضمن ابن تيمية، ويتصل خاصة بكتب: مجموع الفتاوى، درء التعارض منهاج السنة، اقتضاء الصراط، الاستقامة، العبودية، النبوات، الجواب الصحيح. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع ابن تيمية داخل تاريخ المذاهب بالطريقة نفسها؛

الفقه والقواعد والتنزيل250 / 206 ص المذاهب الأربعة: حفظ لا إغالق الفقه والقواعد- الفقه والقواعد والتنزيل المحور: المذاهب الأربعة: حفظ لا إغلاق. يقع هذا المحور ضمن الفقه والقواعد، ويتصل خاصة بكتب: الأم، المدونة، المغني، بداية المجتهد، القواعد الكبرى، الأشباه والنظائر. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المذاهب الأربعة: حفظ لا إغلاق بالطريقة نفسها؛

لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: من أقوى ما يستفاد من ابن تيمية: التفريق بين أصل مشروع وبين صورة محدثة، وبين معنى صحيح وبين لفظ مجمل. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط القرافي والفروق؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد. بهذه الطريقة يتحول التراث من بحر متفرق إلى شبكة منظمة. • • • • ملخص تأسيسي متخصص في علوم الإسلام والتوحيد وأصول الفقه وأصول الدين

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الفروق الفقهية والمذهبية: تشابه الصورة واختلاف الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:16S ،ص11:122S ،ص11:206S ص11:193S

# الفروق الفقهية والمذهبية: تشابه الصورة واختلاف الحكم

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «الفروق الفقهية والمذهبية: تشابه الصورة واختلاف الحكم» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : اقفروق للقرافي125 مصدر عند استعمال الفروق للقرافي في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: قواعد. درجته داخل هذه القاعدة: تأسيسي. وجه الإفادة: التمييز بين المتشابهات الفقهية. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من الفروق للقرافي إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد. فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل الفروق للقرافي شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : مقدمة منهجية كيف تستعمل هذا الكتاب؟ : أصول الفقه هو العلم الذي يحرس حركة العقل بين الوحي والواقع. فإذا حفظ الطالب فروعا كثيرة بلا أصول بقيت معرفته قابلة للتشظي؛ وإذا درس الأصول بلا فقه وتطبيق صارت القواعد ألفاظا معلقة في الهواء. لهذا رتب هذا الكتاب مادته على صورة آلة تشغيل: كل باب يجيب عن سؤال معين، وكل مسألة تربط .التعريف بأثره العملي، وكل مثال يبين كيف تتحول القاعدة إلى حكم أو فتوى أو ضبط للخلاف ينبغي أن يقرأ الطالب هذا الكتاب ثلاث قراءات: قراءة خريطة ليفهم مواضع الأبواب، وقراءة ضبط يحفظ فيها المصطلحات والفروق، وقراءة تطبيق يعرض فيها كل قاعدة على فروع من العبادات والمعاملات والنوازل. والغاية ليست أن يستكثر المرء من المصطلحات، بل أن تتكون عنده ملكة السؤال الصحيح: ما الدليل؟ ما دلالته؟ هل هو عام أو خاص؟ هل عارضه غيره؟ هل تحقق مناطه؟ هل تغير التنزيل بعرف أو ضرورة أو مانع؟

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 193 ص القرافي والفروق أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة المحور: القرافي والفروق. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع القرافي والفروق بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

يبين في مواضع كثيرة مركزية الأثر وفضل القرون الأولى وحجية السنة، وهو جسر مهم في المدرسة المالكية بين الفقه والاعتقاد. مالك: أصل التسليم في الصفات، وميزان ترك الكيف، وأن السؤال المولد للبدعة ليس طلب علم بل تعد للحد الذي لم يأت به الوحي. تفصيص المسألة إلى مفاصل .المذاهب الفقهية لا تلغي وحدة أصول الاعتقاد المالكية الأوائل فيهم عناية قوية بالأثر. مقدمة الرسالة تجمع فقها واعتقادا. ابن عبد البر جسر مهم بين الرواية والفقه. طبقة استدلالية أعمق .عمق المسألة لا يكون بكثرة الأسماء، بل بردها إلى أصلها وحدها وأثرها. الأصل يبين ما نثبت، والحد يمنع الغلو والتفريط، والأثر يخرج العلم من التجريد إلى العبادة فاجعل كل باب مثلثا: دليل، قاعدة، ثم ثمرة؛ ومن فقد واحدا منها بقي فهمه سطحيا. اكتب أصل الباب في جملة. استخرج تفريعاته الأساسية. حدد الغلط المقابل له. حول النتيجة إلى عبادة قلبية أو عمل علمي. حدود لا تكسر .لا تحصر السنة في قطر فرق بين الفقه والاعتقاد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الفروق الفقهية والمذهبية: تشابه الصورة واختلاف الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:378 ،ص01:4 ،ص11:193 ص17:114

# صلة القواعد بالأصول والمقاصد والمآلات

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «صلة القواعد بالأصول والمقاصد والمآلات» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

آلة الاستنباط والترجيح جدل مجرد بلا تنزيل القواعد الفقهية كيف تنتظم الفروع المتشابهة؟ كليات أغلبية تطبيقية تعميم قاعدة خارج شروطها المقاصد ما الغايات الكلية للتشريع؟ فهم المآلات وترتيب المصالح جعل الغاية بديلا عن النص الباب الأول حقيقة علم أصول الفقه وبنيته الكبرى : ،يفتح هذا الباب طبقة من طبقات آلة الاستنباط. اقرأه بوصفه جزءا من منظومة لا بوصفه مقالات متفرقة؛ فالحكم يحتاج إلى دليل، والدليل يحتاج إلى دلالة .والدلالة تحتاج إلى تحرير، والتحرير يحتاج إلى واقع صحيح، والواقع يحتاج إلى تنزيل منضبط تعريف أصول الفقه وموضوعه وثمرته أصول الفقه ليس مجرد مجموعة تعريفات تحفظ، بل هو هندسة العقل الفقهي: كيف ينتقل الناظر من النص إلى الحكم، ومن الحكم إلى الواقعة، ومن الواقعة إلى تنزيل منضبط لا يقطع الصلة بالوحي ولا يلغي الواقع. لذلك لخده المشهور: معرفة دلائل الفقه الإجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد، حد جامع .لأنه يضم المادة والمنهج والفاعل.

الفقه والقواعد والتنزيل250 / 207 ص فقه العبادات: المقاصد والحدود الفقه والقواعد- الفقه والقواعد والتنزيل المحور: فقه العبادات: المقاصد والحدود. يقع هذا المحور ضمن الفقه والقواعد، ويتصل خاصة بكتب: الأم، المدونة، المغني، بداية المجتهد، القواعد الكبرى، الأشباه والنظائر. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع فقه العبادات: المقاصد والحدود بالطريقة نفسها؛

: تقدير المآلات / أصول اثفقه واثقواعد259 ملحق تشغيلي تقدير المآلات في أصول الفقه والقواعد. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع أصول الفقه والقواعد- 259 وحدة كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الأمر والنهي، العموم والخصوص، القياس، الاستصحاب، المصالح، سد الذرائع، الترجيح. ثم يسأل: هل نحن أمام الاعتراض أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو برنامج بحث، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات.

فإذا نظرنا إلى استقلال، اندماج، حاكمية، أصول الفقه بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلً ا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في مناهج الجامعات، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي الفوضى، التبعية. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو نموذج الطبقات، ضوابط الاستعمال: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «صلة القواعد بالأصول والمقاصد والمآلات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص4:S01 ،ص207:S11 ،ص231:S10 ص76:S06

# صلة القواعد بالأصول والمقاصد والمآلات

**الأصل والحد**

القواعد الفقهية تجمع فروعاً كثيرة تحت معانٍ كلية مع بقاء الاستثناء والخصوصية المذهبية. في هذه الصفحة يُقرأ «صلة القواعد بالأصول والمقاصد والمآلات» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ من علامات الفهم العميق أن يستطيع الطالب بيان موضع قوة القول المخالف قبل الرد عليه. أما من لا يرى إلا نتيجة مذهبه فقد يحفظ الأصول ولكنه لا .يستعملها استعمالا علميا منصفا الفرق بين الفقه وأصول الفقه والقواعد الفقهية والمقاصد الفقه ثمرة تفصيلية: وجوب، حرمة، صحة، فساد، إجزاء. أما أصول الفقه فهو آلة إنتاج تلك الثمرة على وجه منضبط. والقواعد الفقهية كليات أغلبية تضبط فروع الأبواب بعد أن تثبت الأحكام، بينما المقاصد تكشف روح التشريع ومناطاته الكلية ولا تستقل بإسقاط النص أو صناعة حكم بلا ضابط. فإذا كان الفقه جوابا عن: ماذا أفعل؟ فالأصول جواب عن: كيف عرفت؟ والقواعد جواب عن: كيف تنتظم الفروع؟ والمقاصد جواب عن: لأي معنى شرع هذا الحكم في الجملة؟

الباب السابع: نقاط الخلاف والانكسار :خريطة تسير مباحث هذا الباب عبر: هل المقاصد علم مستقل؟؛ توسيع الكليات: ضرورة تجديد أم تفلت؟؛ المقاصد والنص القطعي: الحد الفاصل؛ الخوف من الدولة المقاصدية؛ المقاصد وحقوق الإنسان: تقاطع أم تنازع؟. هل المقاصد علم مستقل؟ :الأطروحة الاستقلال الكامل يقطعها عن الأصول، والذوبان الكامل يضعف وظيفتها؛ الأقوى اعتبارها طبقة حاكمية داخل أصول الفقه لا بديلاً عنها. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين استقلال، اندماج، حاكمية، أصول الفقه، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : ف في علم أصول الفقهثكتاب جامع مكّ إحاطة تأسيسية وتفصيلية بأبواب الاستدلال والحكم والدلالة والقياس والمقاصد والاجتهاد نسخة مملوءة الصفحات خط عربي واضح بنية دراسية وعملية- - إعداد خاص زهير مساعف : هذا الكتاب مختصر موسوعي كثيف لا يراد به الإفتاء في النوازل الخاصة، بل بناء آلة أصولية منظمة: تعريف المصطلح، ضبط محل النزاع، فهم الدليل، تحرير الدلالة، تحقيق المناط، ثم تنزيل الحكم على الواقع. صيغت صفحاته على هيئة دراسة مركزة مملوءة بالمفاتيح والضوابط والأمثلة؛ .لتكون أساسا للقراءة المتقدمة في كتب الأصول المطولة

وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق. محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : إعلام الموقعين126 مصدر عند استعمال إعلام الموقعين في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: أصول/فتوى. درجته داخل هذه القاعدة: قوي. وجه الإفادة: الفتوى والمقاصد والحيل والمآلات. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من إعلام الموقعين إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة: موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد.

كتاب جامع مكثف في علم أصول الفقه إعداد خاص زهير مساعف : البيان والتأخير عن وقت الحاجة البيان إخراج الشيء من حيز الإشكال إلى حيز الوضوح، وقد يكون بالقول أو الفعل أو التقرير أو السكوت في موضع البيان. ومن القواعد الأصولية أن تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز، لأن المكلف لا يقدر على الامتثال قبل معرفة المراد. أما تأخيره إلى وقت الحاجة فجائز عند كثير من الأصوليين، إذ قد ينزل .الخطاب مجملا ثم يأتي بيانه حين يتعلق العمل به. هذا الباب يربط بين رحمة التشريع وتدرجه وبين وضوح التكليف عند اللزوم المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: بيان، تأخير، وقت الحاجة، تكليف. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأصل الأصولي، الفرع الفقهي، والاستثناء. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

القاعدة أغلبية وليست بديلاً عن النصوص والاستثناءات؛ إسقاط القيد يحولها من أداة جمع إلى آلة تعميم خاطئ.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «صلة القواعد بالأصول والمقاصد والمآلات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:6S ،ص06:76S ،ص01:1S ،ص10:378S ص01:26S

# المقاصد: من القصد اللغوي إلى الغاية التشريعية

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «المقاصد: من القصد اللغوي إلى الغاية التشريعية» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الباب الأول: المفاهيم والجذور الأولى :خريطة تسير مباحث هذا الباب عبر: المقصد: من القصد اللغوي إلى القصد التشريعي؛ المقاصد والمصلحة والعلة والحكمة: التمييز المؤسس؛ الجذور القرآنية والحديثية للمقاصد؛ المقاصد قبل الاصطلاح: كيف عملت الفكرة قبل أن تسمى؟؛ المقاصد الخاصة والجزئية: لماذا لا يكفي الكلام عن الكليات؟. المقصد: من القصد اللغوي إلى القصد التشريعي :الأطروحة المقصد هو اتجاه المعنى التشريعي نحو غاية معتبرة؛ والخلل يبدأ عندما نحوله إلى نية نفسية غامضة أو مصلحة منفلتة. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين القصد، الحكمة، العلة، المصلحة، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛

علوم الغاية تعلمنا أن المقاصد ليست قائمة شعارات، بل نظام أولويات مشروط بالزمان والمكان والقدرة والضرر والبديل. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. القياس السببي لا القياس اللفظي وحده5.6 ]S5[ ]S9[ في النوازل الحديثة قد نحتاج قياسًا لا يقوم فقط على شبه الصورة بل على شبه الأثر. فإذا كان تركيب مالي جديد ينتج وظيفة الربا، فالاسم التقني لا ينقذه.

تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل: ما المعنى الذي نثبته؟ طبقة الدليل تسأل: هل ثبت بنص أو استقراء أو قياس معتبر؟ طبقة التشغيل تسأل: ما الذي يحدث عند تطبيقه على الواقعة؟ وبغير هذه الطبقات تتكرر عيوب الخطاب المقاصدي: إما مفهوم بلا دليل، أو دليل بلا تنزيل، أو تنزيل بلا مراجعة مآل. 120

فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. علوم الغاية بين المقصد والوسيلة والنتيجة2.1 ]S3[ ]S4[ ]S8[ علوم الغاية تجمع سؤال لماذا شرع الحكم؟ وسؤال كيف يفضي الفعل إلى غايته؟ وسؤال متى تنقلب الوسيلة على مقصدها؟ لذلك ليست المقاصد وحدها كافية، وليست المآلات وحدها كافية، بل لا بد من هندسة تربط المقصد بالحكم والمحل والأثر. 5

الفهرس التفصيلي مدخل منهجي: ما المقاصدية ولماذا تحتاج إلى ختمة علمية؟ المقاصدية بوصفها علم غايات لا مجرد باب مصلحة درجات القول في الكتاب: ثابت، راجح، خلافي، فرضية خريطة وكلاء البحث داخل الكتاب الباب الأول: المفاهيم والجذور الأولى المقصد: من القصد اللغوي إلى القصد التشريعي المقاصد والمصلحة والعلة والحكمة: التمييز المؤسس الجذور القرآنية والحديثية للمقاصد المقاصد قبل الاصطلاح: كيف عملت الفكرة قبل أن تسمى؟ المقاصد الخاصة والجزئية: لماذا لا يكفي الكلام عن الكليات؟ الباب الثاني: التاريخ وتطور المدارس الجويني والغزالي: من الضرورة إلى الكليات العز والقرافي وابن تيمية: الموازنة والذرائع والتصرفات الشاطبي: اللحظة النسقية ابن عاشور: المقاصد بوصفها آلة تجديد القرن العشرون وما بعده: من الفقه إلى السياسات العامة الباب الثالث: البنية العلمية والفلسفية لعلم المقاصد المقاصد كعلم استدلال لا علم وعظ مصادر اليقين المقاصدي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المقاصد: من القصد اللغوي إلى الغاية التشريعية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:14S ،ص07:15S ،ص06:120S ،ص07:5S ص06:3S

# المقاصد: من القصد اللغوي إلى الغاية التشريعية

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «المقاصد: من القصد اللغوي إلى الغاية التشريعية» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم، بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب، إذا قرأنا المقصد: من القصد اللغوي إلى القصد التشريعي في ضوء مصادر مثل الشاطبي، ابن عاشور دار الإفتاء، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه 15

هذه الدورة تمنع طرفين: طرفًا يجعل المقاصد شعارات تلغي النص، وطرفًا يجعل النصوص صورًا لا تبلغ حكمتها في الواقع. ، ويختبره بمحكمة هدم، ثم يحوله إلى برنامج بحثي ومصفوفة تطبيقية. وهو لا يدعي أن المآلاتMGG الغائية-يقترح الكتاب نموذج الحاكمية المآلية علم يقيني؛ بل يضبط الظن الغالب، ويحدد متى يصبح الاحتمال معتبرًا، ومتى يبقى تخوفًا غير صالح للتشريع. فهرس تفصيلي تمهيد منهجي: لماذا صار فقه المآلات علم نهاية الاجتهاد؟ المسألة ليست حكمًا بعد النص بل حكمًا داخل الزمن علوم الغاية بين المقصد والوسيلة والنتيجة مراتب الدليل في هذا الكتاب حد الوصول إلى الكتب السابقة الباب الأول: الجهاز المفهومي لفقه المآلات وعلوم الغاية المآل: من العاقبة إلى بنية القرار المقصد: غاية الحكم لا رغبة الفقيه الغاية والسبب النهائي المصلحة والمفسدة: ليستا شعورًا بل بنية موزونة الذريعة: الوسيلة ذات المآل الحيلة: مآل يخدع صورة الحكم العلة والمقصد والمآل الباب الثاني:

فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. المقاصديون المعاصرون: بين التجديد والتمدد4.4 ]S2[ ]S7[ ]S8[ ]S13[ الريسوني وكمالي وعودة وغيرهم أعادوا المقاصد إلى مركز النقاش المعاصر، وربطوها بالاجتهاد والحقوق والتنمية والنظم. قوة هذا المسار أنه يواجه تعقيد العصر، وخطره أنه قد ينسى شروط الأصول عند استعجال الإصلاح. كل تجديد مقاصدي يحتاج سؤالين: هل حافظ على حجية النص؟ وهل صنع أدوات قياس للمصلحة أم اكتفى بلغة الغاية؟ :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء:

مدخل منهجي: ما المقاصدية ولماذا تحتاج إلى ختمة علمية؟ :خريطة تسير مباحث هذا الباب عبر: المقاصدية بوصفها علم غايات لا مجرد باب مصلحة؛ درجات القول في الكتاب: ثابت، راجح، خلافي، فرضية؛ خريطة وكلاء البحث داخل الكتاب. المقاصدية بوصفها علم غايات لا مجرد باب مصلحة :الأطروحة ليست المقاصدية اسمًا جميلًا للمصلحة، بل نظام قراءة يربط النص بالفعل والغاية بالوسيلة والكل بالجزء. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا نكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين المصلحة، الغاية، النص، الواقع، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المقاصد: من القصد اللغوي إلى الغاية التشريعية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص15:S06 ،ص2:S07 ،ص11:S07 ص8:S06

# الضروريات والحاجيات والتحسينيات

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «الضروريات والحاجيات والتحسينيات» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

جدول المصادر الداخلي المصدر النوع المؤلف الاعتماد الإضافة الشاطبي، الموافقات كتاب تأسيسي أبو إسحاق الشاطبي تأسيسي بناء النسق الكلي: الضروريات والحاجيات والتحسينيات والاستقراء الكلي. قواعد الأحكام في مصالح الأنام كتاب تأسيسي العز بن عبد السلام تأسيسي فقه المصالح والمفاسد والترجيح بين الرتب. المستصفى كتاب أصولي أبو حامد الغزالي تاريخي تأسيسي صياغة الضروريات الخمس وعلاقة المصلحة بالدليل. مقاصد الشريعة الإسلامية كتاب تجديدي محمد الطاهر بن عاشور تأسيسي حديث تحويل المقاصد إلى منهج لتجديد النظر الفقهي وتوسيع الدائرة إلى المقاصد العامة والخاصة. نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي رسالة/كتاب أحمد الريسوني قوي قراءة تفصيلية لنظرية الشاطبي والاستقراء والتعليل. مشاهد من المقاصد كتاب/ محاضرة موسعة عبد الله بن بيه قوي موازنات بين الكلي والجزئي والعقل والنقل وضوابط الاستنجاد بالمقاصد.

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الغزالي: الضروريات كبنية غائية2،3 [S6] [S7] الغزالي لم يسم علم المآلات بهذا الاسم، للكنه أسس جزءًا من منطقه حين ربط المصالح بالضروريات والحاجيات والتحسينيات. هذه الطبقات ليست قائمة مدرسية، بل طريقة في ترتيب الخسائر والمكاسب عند التعارض. الذي يهمنا من الغزالي أن المصلحة لا تكون معتبرة لمجرد كونها نافعة، بل لملاءمتها لمقاصد الشرع وعدم مصادمتها نصًا أو أصلا.

فالحكم يحتاج إلى دليل، والدليل يحتاج إلى دلالة .والدلالة تحتاج إلى تحرير، والتحرير يحتاج إلى واقع صحيح، والواقع يحتاج إلى تنزيل منضبط مقاصد الشريعة الضروريات والحاجيات والتحسينيات : ،المقاصد هي المعاني والغايات الكلية التي راعاها الشرع في تشريعاته. أشهر تقسيمها: ضروريات تقوم عليها حياة الدين والدنيا، وحاجيات ترفع الحرج وتحسينيات تكمل المروءة والنظام. المقاصد لا تلغي النصوص، بل تعين على فهمها وترتيبها وتنزيلها، وتكشف التناسب بين الأحكام. من جعل المقصد بديلا عن .الدليل أفسد الباب، ومن ألغاه جعل الفقه جسدا بلا روح المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: دين، نفس، عقل، نسل، مال، كرامة، نظام. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل، فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 185 ص الحاجيات والتحسينيات أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: الحاجيات والتحسينيات. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع الحاجيات والتحسينيات بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الضروريات والحاجيات والتحسينيات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:6S ،ص07:9S ،ص01:33S ص11:185S

# الضروريات والحاجيات والتحسينيات

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «الضروريات والحاجيات والتحسينيات» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الباب الرابع: النماذج الكبرى والمدارس المعاصرة :خريطة تسير مباحث هذا الباب عبر: النموذج الكلاسيكي: الضروريات الخمس ومراتبها؛ نموذج ابن عاشور: المقاصد العامة والخاصة؛ نموذج الريسوني: قراءة الشاطبي كمنهج؛ نموذج بن بيه: ضوابط الاستنجاد بالمقاصد؛ نموذج عودة: المقاصد كنظام مفتوح؛ نموذج كمالي والتبسيط الأكاديمي. النموذج الكلاسيكي: الضروريات الخمس ومراتبها :الأطروحة قوة النموذج الكلاسيكي أنه يوفر حدًا أدنى مستقرًا، وضعفه أنه قد يتحول إلى قائمة جامدة إن لم تفهم آليته. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين الدين، النفس، العقل، النسل، المال، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛

ميزة ابن القيم أنه يضع القاعدة تحت ضغط الأمثلة: العقود، الذرائع، الحيل، السياسة الشرعية، أحوال الناس. وبذلك يمنع المقاصد من البقاء في الأعلى بلا تنزيل. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. ابن عاشور: من مقصد الباب إلى مقصد العمران6.3 ]S3[ ابن عاشور ينقل المقاصد من حصر الضروريات إلى أفق أوسع: الفطرة، السماحة، النظام، الحرية المنضبطة، ومصالح الأمة.

الجذور النصية والتراثية للمآلات النصوص لا تعيش خارج العواقب الغزالي: الضروريات كبنية غائية العز بن عبد السلام: هندسة الترجيح الشاطبي: من تطبيقات متفرقة إلى أصل كلي ابن القيم: المآل في القضاء والعقود والسياسة ابن عاشور: من مقصد الباب إلى مقصد العمران الباب الثالث: مدارس ونماذج فقه المآلات المدرسة المالكية: كثافة الذرائع والمصلحة المدرسة الحنبلية وابن تيمية: مقصد الشرع وفساد الحيل .1 .1 .2 .3 .4 .2 .1 .2 .3 .4 .5 .6 .4 .7 .3 .2 .1 .3 .4 .5 .6 .7 .3 .2 .1 .2 .3 .4 .2 .1 .2 .3 .4 .5 .6 .1 .4 .2 2

فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. القرار تحت عدم اليقين2.6 ]S10[ ]S4[ نظرية القرار تعلمنا أن الاختيار لا يكون دائمًا بين يقينين، بل بين احتمالات ذات قيم مختلفة. فقه المآلات يحتاج مثل هذا العقل، مع فارق أن القيمة هنا ليست منفعة ذاتية بل مصلحة شرعية ومجتمعية. كما هي؛ لأن القيم الشرعية قد تكون غير قابلة للمقايضة الكاملة، وبعض الضروريات تمنع حسابًا نفعيًا expected utility للكن لا يجوز استيراد مطلقًا. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء:

فإذا نظرنا إلى الاستقراء، الكلي، الموافقات، مقاصد المكلف بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلًا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في ترتيب الضروريات، النظر في البدع، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي تقديس النموذج، إهمال حدوده التاريخية. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تحليل البناء، اختبار الاستقراء: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الضروريات والحاجيات والتحسينيات» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:44S ،ص07:10S ،ص07:2S ،ص07:14S ص06:28S

# الكليات الخمس: الدين والنفس والعقل والنسل والمال

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «الكليات الخمس: الدين والنفس والعقل والنسل والمال» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

جدول الثابت والراجح والخلافي والفرضيات المرتبة تعريفها أمثلة كيف نتعامل معها؟ الثابت ما ثبت بنص قطعي أو استقراء بالغ أو اتفاق معتبر. حفظ الدين والنفس والعقل والمال والنسل، ورفع الحرج، وتحريم الظلم. يبنى عليه ولا ينقض بمصلحة ظنية. الراجح ما قوي دليله ولم يبلغ القطع. توسيع بعض المقاصد إلى الحرية واللكرامة بضوابط، اعتبار البيئة امتدادًا مقاصديًا. يعمل به مع قابلية المراجعة. الخلافي ما اختلفت فيه المدارس أو تضاربت فيه المآلات. استقلال علم المقاصد، حدود المصلحة المرسلة، ترتيب المقاصد عند التزاحم. يعرض بدليل الخصم ولا يصاغ كيقين. الفرضية دعوى قابلة للبحث لا تثبت بعد.AI مقاصدي، مساهمةMCD ،مؤشر مقاصدي كمي في فهرسة المقاصد. تحتاج بيانات واختبارات. التركيب النظري نموذج جامع يربط المعارف. شبكة الحاكمية المقاصدية. ينقد ويطوّر ولا يحتكر الحقيقة. التأمل سؤال توليدي بلا دليل كاف. علاقة المقاصد بطبقات الوعي العميقة. يذكر بوصفه أفقًا لا دليلً ا. 138

ليستا شعورًا بل بنية موزونة4.2 ]S4[ ]S6[ المصلحة في هذا العلم ليست منفعة عابرة، بل نفع معتبر في ميزان الشرع والعقل والتجربة، والمفسدة ليست كل ألم أو خسارة، بل ضرر معتبر يضاد حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال واللكرامة والنظام. منهج العز بن عبد السلام يحرر القاعدة: المصالح مراتب، والمفاسد مراتب، والترجيح ليس جمعًا حسابيًا خامًا، بل نظر في الرتبة، واليقين، والعموم، والدوام، والبدل، والقدرة. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيً ا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيً ا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد.

كل المصادر الفرضيات والأسئلة والمشاريع فرضية بحثية12 تدريس المقاصد بمنهج شبكي يقلل الفتاوى المتناقضة في النوازل. إدخال معيار المآل في الفتوى يحسن قبولها الاجتماعي دون إضعاف الدليل. حفظ البيئة يمكن تأصيله كامتداد مركب لحفظ النفس والمال والنسل. مؤشرات التنمية يمكن استعمالها قرائن لا أدلة شرعية مستقلة. نماذج الذكاء الاصطناعي تصلح للفهرسة المقاصدية لا للاجتهاد النهائي. التمييز بين المقاصد العامة والخاصة يقلل التوسع الخطابي. سؤالًا مستقبليً ا12 متى يتحول مقصد جديد من فرضية إلى راجح؟ من يملك سلطة وزن المقاصد في الدولة؟ كيف تمنع الاحتكار السياسي للمصلحة العامة؟ هل يمكن بناء أطلس رقمي لكل المقاصد الجزئية؟ ما حدود إدخال الخبرة العلمية في تحقيق المناط؟ كيف نوفق بين مقاصد الأقليات ومقاصد الأمة؟ ما معيار المبالغة في مقصد الحرية؟ كيف نقيس الضرر المعنوي على العقل والدين؟ 1. 2. 3. 4. 5. 6. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8 125

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 7. تعريفات تأسيسية ،الوعاء في هذه النظرية هو البنية الحاملة للحكم عند تنزيله: الشخص، الفعل، الزمان، المكان، العرف، القدرة، المصلحة، الضرر، النظام، التقنية ا، أما الوعاء فهو شبكة مؤثرة في مناطيا خارجًفعلاقة الأطراف، ودرجة اليقين في المعلومات. الوعاء أوسع من السياق؛ لأن السياق قد يكون ظرً .الحكم ومآله ا، بل جهاز ضبط معرفي يمنع أن تصبحيا سياسًلاحاكمية هي سلطة الدليل والأصول والقواعد على عملية الفهم والتنزيل. ليست الحاكمية هنا اختزاً ا، أو يصبح النص أداة انتقائية. المقصد هو الغاية الشرعية من الحكم: حفظ الدين والنفس والعقل والنسلعالمصلحة هوى، أو يصبح الواقع مشرً .والمال وا لكرامة والعدل والثقة والعمران، بحسب مراتبها المآل هو نتيجة الحكم بعد تطبيقه في وعائه. والمناط هو الوصف المؤثر الذي يدور معه الحكم.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الكليات الخمس: الدين والنفس والعقل والنسل والمال» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:138S ،ص07:7S ،ص06:125S ص14:7S

# الكليات الخمس: الدين والنفس والعقل والنسل والمال

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «الكليات الخمس: الدين والنفس والعقل والنسل والمال» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الباب الثامن: التطبيقات والنتائج :خريطة: تسير مباحث هذا الباب عبر: مقاصد العبادات: من الامتثال إلى بناء الإنسان؛ مقاصد الأسرة حفظ النسل أم بناء السكن؟؛ مقاصد المال والاقتصاد: من تحريم الربا إلى عدالة المنظومة؛ المقاصد والطب: حفظ النفس والعقل واللكرامة؛ المقاصد والبيئة: هل البيئة مقصد مستقل؟؛ المقاصد والذكاء الاصطناعي: أخلاقيات الغاية. مقاصد العبادات: من الامتثال إلى بناء الإنسان :الأطروحة العبادة ليست طقوسًا منفصلة؛ هي نظام لتكوين الوعي والنية والانضباط والرحمة، مع بقاء بعدها التعبدي الذي لا يختزل في منفعة دنيوية. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين التعبد، التزكية، النية، الخشوع، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 12. النظرية الثالثة: نظرية المقاصد الوعائية المراتبية النظرية الثالثة تقرر أن المقاصد ليست شعارات عامة، بل غايات مرتبة تعمل داخل وعاء محدد. فالرحمة مقصد، والعدل مقصد، وحفظ الدين مقصد، وحفظ النفس والعقل والمال وا لكرامة مقاصد، لكن كل مقصد يحتاج إلى رتبة، ومحل، وشرط، ومآل. لذلك لا يجوز أن يستعمل .مقصد جزئي لإلغاء مقصد أعلى أو نص قطعي ،المقاصد في هذه النظرية سبع طبقات: مقصد تعبدي، ومقصد أخلاقي، ومقصد ضروري، ومقصد حاجي، ومقصد تحسيني، ومقصد عمراني .ا لمقصد في طبقة أخرى، وهنا يأتي فقه الموازنة لا فقه الشعاردا لمقصد في طبقة ومهدًقومقصد مآلي. قد يكون الحكم محقً ا. والصرامة قد تحفظ النظام، لكنها إذادا مفسًرمثال ذلك أن التيسير مقصد حاجي، لكنه إذا أدى إلى ضياع الدين أو انتشار الغش صار تيسيً .سحقت المرضى والضعفاء صارت قسوة تخالف رفع الحرج.

:حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجً ا قابلً ا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا المقاصد والطب: حفظ النفس والعقل واللكرامة في ضوء مصادر مثل فقه النوازل، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُ صنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. فقه النوازل المقاصد والبيئة: هل البيئة مقصد مستقل؟ :الأطروحة يمكن بناء مقصد البيئة إما باعتباره امتدادًا لحفظ النفس والمال والنسل، وإما مقصدًا كليً ا ناشئً ا بالاستقراء المعاصر لحفظ العمران.

:آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . المدينة والعمران18 العمران الجيد يحفظ النفس والعقل والمال، والعمران الفاسد ينتج مرضًا وعزلة وعنفًا. لذلك التخطيط الحضري مسألة مقاصدية لا تقنية فقط. :آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . الذكاء الاصطناعي والفتوى19 . في الفتوى قد يخدم فهرسة الأدلة، للكنه يهدد الدين والعقل إذا قدم إجابات بلا سند أو سياقAI استعمال يجب أن يبقى خادمًا للمجتهد لا بديلً ا عنه.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الكليات الخمس: الدين والنفس والعقل والنسل والمال» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:86S ،ص14:12S ،ص06:93S ص06:133S

# المقاصد العامة والخاصة والجزئية

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «المقاصد العامة والخاصة والجزئية» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب، إذا قرأنا المقاصد قبل الاصطلاح: كيف عملت الفكرة قبل أن تسمى؟ في ضوء مصادر مثل الجويني ابن القيم، الخادمي، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الجويني، ابن القيم، الخادمي المقاصد الخاصة والجزئية: لماذا لا يكفي الكلام عن الكليات؟ :الأطروحة الكليات تمنع الفوضى، للكنها لا تكفي لفهم تفاصيل الأبواب؛

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 22. معمار النظريات السبع تعمل النظريات السبع في ترتيب متكامل. تبدأ نظرية الوعاء بتحرير محل الحكم، ثم تأتي الحاكمية لتضبط المرجعية، ثم تأتي المقاصد لتحدد الغايات، ثم ف، ثم محكمة الهدم لتراجع النتيجة. بهذا تتشكلالمآل ليحاسب الآثار، ثم المناط الحي ليثبت الوصف، ثم القدرة والتكليف لتراعي حال الملكّ .سلسلة اجتهادية لا تسمح بالقفز من السؤال إلى الجواب + مآل معتبر+ مقصد مرتب+ مناط محقق+ وعاء محرر+ دلالة منضبطة+ يمكن تلخيص المعمار بالصيغة الآتية: الحكم الرشيد = دليل صحيح . مراجعة هدم. فإذا نقص عنصر من هذه العناصر ضعف الحكم بحسب قدر النقص+ قدرة مقدرة ليست كل نازلة تحتاج إلى تفصيل كامل؛ المسائل البسيطة يكفيها قدرها. لكن النوازل العامة أو الخطيرة أو التقنية أو السياسية أو الطبية تحتاج .إلى تطبيق موسع. فمنهج الورقة متدرج:

المصارف الإسلامية9 .المنتج المالي لا يكفي أن يخلو اسمه من الربا؛ يجب أن يحقق مقصد العدالة وتقليل الغرر ومنع الاستغلال المقاصدية تكشف الفجوة بين الامتثال الشكلي والأثر الاجتماعي. :آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . الدين العام10 إدارة الدين العام مسألة مقاصدية لأنها تمس المال العام وحقوق الأجيال والعدالة بين الحاضر والمستقبل. لا يجوز إخفاء الكلفة السياسية بعبارات المصلحة العامة. 130

فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو لجان أخلاقية، تحقيق مناط طبي: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمًا شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل: ما المعنى الذي نثبته؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المقاصد العامة والخاصة والجزئية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:21S ،ص14:22S ،ص06:130S ص06:92S

# المقاصد العامة والخاصة والجزئية

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «المقاصد العامة والخاصة والجزئية» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:اختبار عملي عند تطبيق هذا المبحث على مسألة معاصرة، ثم بخمس خطوات: تحديد محل النزاع، فرز النصوص والقواعد، تحديد المقاصد المتصلة، وزن المصلحة والمفسدة، ثم مراقبة النتائج بعد التطبيق. فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا المقاصد الخاصة والجزئية: لماذا لا يكفي الكلام عن الكليات؟ في ضوء مصادر مثل ابن عاشور، حسن بخاري، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل:

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 13. تفريع النظرية الثالثة ا؟ قد يكون حفظ النفسرا وأشد أنّعترتيب المقاصد عند التزاحم يحتاج إلى سؤالين: أي مقصد أقوى في هذه الواقعة؟ وأي مفسدة أقرب وقوًا في وعاء الإدمان والتلاعبما في وعاء الفتنة العقدية، وقد يكون حفظ العقل مقدًما في وعاء الضرورة، وقد يكون حفظ الدين مقدًممقدً .ا في قضاء أو فتوى عامةمالخوارزمي، وقد يكون حفظ الثقة العامة مقدً ا ثم يهدم به بقية المقاصد. كما تمنع «حرفية غيربا محبو ًدتمنع النظرية المقاصدية الوعائية الانزلاق إلى «مقاصدية مزاجية» حيث يختار الباحث مقصً .ق ظاهر الحكم دون فحص هل يحقق مراده في هذا الوعاء. وبذلك تصير المقاصد عدسة تفسير وتنزيل لا مطرقة هدمبمقاصدية» حيث يطّ .»ع ضد الدليل، و لكنه يكشف جهة الدليل عند الاشتباه». و«المصلحة إذا انفصلت عن الحاكمية صارت شهوة عامةرمن قواعدها:

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 27. شروط المقاصد والمصالح ا، غير معارضة لنصرا متستًصا خاًعالمصلحة في هذه النظرية لا تقبل حتى تمر بخمسة شروط: أن تكون حقيقية لا موهومة، عامة أو معتبرة لا نفً ا أو أهون مفسدة عند الضرورة. هذه الشروط تمنع تحويل المقاصد إلىعقطعي، منضبطة لا مفتوحة لكل رغبة، وأن يكون طريق تحصيلها مشروً .باب فوضى كما يشترط ترتيب المصالح: الضرورية قبل الحاجية، والحاجية قبل التحسينية، والعامة قبل الخاصة عند التعارض، والقطعية قبل الظنية، والدائمة .ا؛ يحتاج إلى فهم الوعاء والمآليقبل العارضة، وما يحفظ أصل الدين والإنسان قبل ما يحسن الصورة. لكن هذا الترتيب ليس آلً وأما المفسدة فتقدر بقرب وقوعها وشدتها واتساعها واستمرارها. ليست كل مفسدة محتملة مانعة، وليست كل مصلحة مزعومة مجيزة. لذلك تقرر .الورقة: «المقاصد ميزان، لا تصريح مفتوح».

ويظهر أثر هذه الهندسة في فقه الدولة، قضايا العصر، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي التحديث بلا أصول، الحد من سلطة المذاهب. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تحليل الكليات، إضافة مقاصد: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمًا شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المقاصد العامة والخاصة والجزئية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:23S ،ص14:13S ،ص14:27S ص06:30S

# الاستقراء: القلب المنهجي لإثبات المقاصد

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «الاستقراء: القلب المنهجي لإثبات المقاصد» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا الاستقراء: القلب المنهجي للمقاصد في ضوء مصادر مثل الشاطبي، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، 57

صحة الدليل، وضبط الدلالة، وتحرير المناط، ومعرفة الواقعطكما تقترح الورقة قواعد فقهية كلية ومركبة، وتضع شروطًا وتقدير القدرة، وفصل الفتوى عن القضاء، وفصل الورع عن الإلزام، والتمييز بين القطعي والظني، وعدم استعمال المقاصد ضد النصوص أو .النصوص ضد مقاصدها و لكي لا يتحول هذا المشروع إلى خطاب عام، جرى بناؤه على فكرة أن كل مفهوم يجب أن يؤدي وظيفة محددة: الوعاء يصحح التصوير، الحاكمية تضبط المرجع، المقصد يحدد الغاية، المآل يختبر النتائج، والمناط يربط الحكم بوصفه المؤثر. بهذا لا تبقى المصطلحات زخرفة، بل تتحول إلى أدوات .عمل ،ا للأصولكما أن البحث يحافظ على تمييز ضروري بين الابتكار المنهجي والابتكار التشريعي. الابتكار المنهجي جائز من حيث الأصل إذا كان خادًا ادا جديًا. لذلك تصر الورقة على أن الاسم الجديد لا يمنح سلطة جديدة، بل يقدم ترتيبًأما الابتكار التشريعي فمردود لأنه يجعل الإنسان مشرًا .لأدوات معتبرة ،ا:

، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحققAI ،في الطب، الاقتصاد المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي فقه الورق، الغفلة عن البيانات. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تحليل واقع، خبرة تخصصية: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمًا شاملًا لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده.

فإذا نظرنا إلى توسع، نص، سياسة، قياس بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلًا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في المراجعة العلمية، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي ضعف الدليل، النموذجية المفرطة. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو صياغة اعتراض، رد معدل: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الاستقراء: القلب المنهجي لإثبات المقاصد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:57 ،ص14:2 ،ص06:64 ص06:110

# الاستقراء: القلب المنهجي لإثبات المقاصد

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «الاستقراء: القلب المنهجي لإثبات المقاصد» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:مصادر مرتبطة. العز بن عبد السلام، القرافي، ابن تيمية الشاطبي: اللحظة النسقية :الأطروحة قيمة الشاطبي أنه حول المقاصد من ملاحظات متناثرة إلى نظرية كلية قائمة على الاستقراء وارتباط الكلي بالجزئي. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا كخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين الاستقراء، الكلي، الموافقات، مقاصد المكلف، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة، بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية.

ما يفسره النموذج أفضل6.9 ]S2[ ]S8[ يفسر لماذا يصح منع مباح في سياق، ولماذا تفتح وسيلة ممنوعة عند ضرورة، ولماذا تتغير الفتوى لا الحكم الكلي، ولماذا تفشل بعض المقاصد الجميلة عند التطبيق. كما يفسر الصراع بين المدرسة الحذرة والمدرسة التجديدية: الأولى تخاف انفلات الطبقة السابعة والثامنة، والثانية تخاف موت الطبقة الثانية والتاسعة. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد.

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. المقصد: غاية الحكم لا رغبة الفقيه2.2 ]S2[ ]S3[ ]S6[ المقصد ليس ما يحبه المصلح، ولا ما تريده الجماعة، بل ما دل عليه مجموع النصوص والتعليل والاستقراء ومجرى الشريعة في جلب المصالح ودرء المفاسد. المقصد إذا انفصل عن الاستقراء صار شعارًا، وإذا انفصل عن الجزئيات صار تعميمًا أعمى. كل مقصد يجب أن يثبت بإحدى طرق:

فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. . الملاحق والخرائط والجداول12 خريطة الباب: جدول الثابت والراجح والخلافي والفرضيات ثم خريطة مفاهيم نصية ثم قاموس مصطلحات ثم سجل البناء المعرفي ثم اختبار الجودة الذاتي جدول الثابت والراجح والخلافي والفرضيات1.12 ]S1[ ]S2[ ]S12[ الثابت: اعتبار المقاصد والمصالح والمفاسد في الشريعة. الراجح: أن المآلات أصل معتبر في الاجتهاد التنزيلي. الخلافي: مدى توسيع الذرائع والمصالح في المدارس. الفرضية: إمكان بناء مؤشر تعقيد مآلي يساعد المؤسسات.

لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب، إذا قرأنا مصادر اليقين المقاصدي: النص والاستقراء والعقل والواقع في ضوء مصادر مثل الغزالي الشاطبي، ابن عاشور، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الغزالي، الشاطبي، ابن عاشور 37

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الاستقراء: القلب المنهجي لإثبات المقاصد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:28 ،ص07:21 ،ص07:7 ،ص07:24 ص06:37

# المصلحة: الوصف والرتبة والاعتبار

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «المصلحة: الوصف والرتبة والاعتبار» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تقدير احتمال المفسدة، وزن المصلحة: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علماً شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل:

الطبقة المحتوى سؤال الاختبار :---------- :---------- :---------- الدليل النص، الإجماع، القياس، القاعدة ما درجة الإلزام؟ المناط الوصف المؤثر ومحل الحكم هل الواقعة داخلة فعلا؟ الواقع المعطيات والسياق والفاعلون ماذا نعرف وماذا نجهل؟ المقصد المصلحة والمفسدة ومرتبتهما أي مقصد يحفظ أو يهدر؟ السيناريو بدائل الفعل والمنع والتدرج أي بديل ينتج أقل فسادا؟ القرار الحكم وحدوده وشروطه هل القرار محدد لا مطلق؟ المراجعة مؤشرات الأثر والتصحيح متى نعيد النظر؟

:اعتراض التسييس . السلطة قد تحتكر اسم المصلحة الجواب: لا مقاصدية بلا شورى وشفافية ومؤشرات ومراجعة مستقلة. :اعتراض الحداثة . النموذج يستورد مفاهيم حقوقية غربية الجواب: ما وافق اللكرامة والعدل وأصول الشرع يستأنس به ولا يجعل مصدرًا حاكمًا. :اعتراض التراث . النموذج يهمل دقة المذاهب الجواب: يجعل المذاهب مختبرات استدلال لا قيودًا مغلقة ولا مادة مهملة. :اعتراض التطبيق . لا توجد بيانات كافية لاختبار النموذج الجواب: لذلك طرحناه كبرنامج بحثي قابل للتنفيذ لا كيقين نهائي. :اعتراض التقنية . قد يفتح فتاوى آلية خطرةAI إدخال الجواب: أداة فهرسة وتحليل أولي، لا مفتيًا AI .ولا مجتهدًا مستقلًا :اعتراض التعبد . التركيز على الغاية يضعف الامتثال الجواب: التعبد نفسه مقصد في أبواب العبادات ولا يختزل في منفعة دنيوية. :اعتراض الشمول . النموذج يزعم تفسير كل شيء الجواب: يفسر العلاقات الغائية والمآلات، ولا يغني عن علوم الحديث واللغة والفقه والقضاء.

:تركيب إذا قرأنا المقاصد والنص القطعي: الحد الفاصل في ضوء مصادر مثل الأصوليون، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الأصوليون الخوف من الدولة المقاصدية :الأطروحة حين تدخل المقاصد مجال السياسة، تظهر قوة وخطر، فقد تكون أداة عدل أو أداة تبرير لاستبداد يدعي المصلحة العامة. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين سياسة شرعية، مصلحة عامة، سلطة، محاسبة، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها.

بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى الضروري، الحاجي، التحسيني، المصلحة بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلًا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في الأحكام العامة، السياسة عند خلو النظام، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي قراءة الشاطبي كبدء مطلق، نسيان الطبقات السابقة. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو النسب التاريخي، المقارنة النصية: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. 24

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المصلحة: الوصف والرتبة والاعتبار» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص62:S06 ،S13 ،ص116:S06 ،ص81:S06 ص24:S06

# المصلحة: الوصف والرتبة والاعتبار

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «المصلحة: الوصف والرتبة والاعتبار» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تحديد محل النزاع، فرز النصوص والقواعد، تحديد المقاصد المتصلة، وزن المصلحة والمفسدة، ثم مراقبة النتائج بعد التطبيق. فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا ابن عاشور: المقاصد بوصفها آلة تجديد في ضوء مصادر مثل ابن عاشور، الميساوي، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره.

والفرق أن الغاية الشرعية ليست افتراضًا ميتافيزيقيا عامًا، بل غاية منضبطة بالوحي ومجاريه. الخطر هنا أن نحول الغاية إلى تفسير وحيد. فالحكم قد يجمع غايات متعددة: تعبدية، تهذيبية، اجتماعية، اقتصادية، وقائية. لذلك يبنى هذا الكتاب على تعدد الغايات لا على مقصد واحد يبتلع الجميع. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. المصلحة والمفسدة:

مثال ذلك أن التيسير في واقعة فردية قد يكون صحيحًا، للكن تحويله إلى قاعدة عامة قد يضعف مقصد الانضباط أو العدالة بين الناس. لهذا لا يكفي أن نسأل: هل هذه المصلحة نافعة؟ بل نسأل: ما رتبتها؟ لمن تنفع؟ ما كلفتها؟ ما أثرها إذا تحولت إلى سياسة؟ وهل تخالف مقصدًا أعلى أو نصًا أقوى؟ :ما لا تقوله المصادر صراحة كثير من المصادر الكلاسيكية تفترض خبرة المجتهد بالواقع ولا تفصل آلية جمع البيانات؛ وكثير من المصادر المعاصرة تتكلم عن التنمية والحقوق ولا تضبط كيف تنتقل من القيمة إلى الحكم. هنا يأتي دور الهندسة المعرفية: تحويل المقاصد إلى خرائط علاقات، لا إلى عبارات عامة. وهذا لا يعني رياضنة الشريعة، بل جعل الاستدلال أكثر شفافية وقابلية للنقد. :اختبار عملي عند تطبيق هذا المبحث على مسألة معاصرة، نمر بخمس خطوات: تحديد محل النزاع، فرز النصوص والقواعد، تحديد المقاصد المتصلة، وزن المصلحة والمفسدة، ثم مراقبة النتائج بعد التطبيق.

ومن ادعى مصلحة فعليه عبء البيان، ومن ادعى مفسدة فعليه عبء التحقق ا، لكن من يصنع الجوابرا مختصًبهذه الشروط لا يقصد بها تعقيد الدين على الناس، بل حماية مقام الإفتاء من التسرع. فالناس قد يحتاجون جواً .ا، زادت الحاجة إلى بيان شروط الاستدلال لا الاكتفاء بنتيجة الحكمما من التحقق. وكلما كان الأثر عالًا طويًريحتاج مساً .ومن أهم ما يميز الشرط الصحيح أنه قابل للفحص: هل تحقق أم لم يتحقق؟ لذلك لا بد أن تترجم الشروط إلى أسئلة دقيقة، لا إلى ألفاظ عامة ا؟ هل توجد بدائل؟يا قطعًلفقولنا: «المصلحة معتبرة» لا يكفي حتى نسأل: من ينتفع؟ من يتضرر؟ هل توجد مفسدة أكبر؟ هل خالفنا أصًل .والنتيجة أن شروط الاستدلال هي حارس الحاكمية. فمن دونها قد يستشهد كل طرف بما يريد، وقد تتحول النصوص والقواعد إلى أدوات انتقاء .أما مع الشروط، فيصبح الخلاف أكثر أمانة، ويظهر موضع القوة والضعف في كل رأي صفحة27 من45

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المصلحة: الوصف والرتبة والاعتبار» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص1S06:31 ،ص7S07:7 ،ص15S06:15 ص27S14:27

# العلة والحكمة والمقصد: فروق تمنع الخلط

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «العلة والحكمة والمقصد: فروق تمنع الخلط» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فإذا نظرنا إلى علة منضبطة، حكمة، مصلحة، مقصد بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلً ا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في الربا، الرخص، السياسة الشرعية، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي الخلط بين الحكمة والعلة، إطلاق المصلحة. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو مثال قياسي، اختبار الانضباط، ترتيب المفاهيم: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع.

لأن ظاهر الفعل قد يكون صحيحًا بينما بنيته المآلية تنقل الحكم إلى ضد مقصوده. لذلك لا يكفي سؤال: هل الأركان مستوفاة؟ بل يضاف إليه: ما الوظيفة العملية لهذا التركيب؟ وهل ينتج المعنى الذي شرع لأجله الباب أم يعكسه؟ :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيً ا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيً ا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. العلة والمقصد والمآل7.2 ]S1[ ]S6[ ]S12[ العلة تضبط مناط الحكم، والمقصد يبين وجه الغاية، والمآل يختبر أثر التنزيل. قد تجتمع الثلاثة وقد تتباعد.

خريطة مفاهيم نصية2.12 ]S8[ ]S9[ - أثر فعلي- قرار التنزيل- الموازنة- المآلات- المسار السببي- الفاعل- الواقع- المناط- الحكم الكلي- العلة- النص مراجعة. هذه الدورة هي عصب الكتاب. إذا توقفنا عند الحكم الكلي وقع الجمود، وإذا بدأنا من المآل دون النص وقع الانفلات. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيً ا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيً ا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. قاموس مصطلحات3.12 ]S1[ ]S4[ :المآل: نتيجة معتبرة. المقصد: غاية شرعية مستقرأة. المناط: وصف تعلق به الحكم.

: ابن عاشور ودرس المؤسسة تحتاج مراجعة لا فتوى عابرة15 استخلاص :يعطي ابن عاشور مادة مركزية لفهم أن المؤسسة تحتاج مراجعة لا فتوى عابرة. قيمة هذا الدرس أنه ينقل الباحث من الحفظ إلى التشغيل كيف تستعمل القاعدة؟ متى تمنع؟ متى تفتح؟ وما الحد الذي إذا تجاوزه المستعمل انقلبت القاعدة إلى ضدها؟ . فإن كان متعلقًا بالدليل وضع في طبقة النص والعلة، وإن كانMGG طريقة الإدخال في النموذج: يوضع الدرس في طبقة محددة من طبقات متعلقًا بالواقع وضع في المناط والفاعل، وإن كان متعلقًا بالأثر وضع في المآلات والموازنة والمراجعة. :سؤال نقدي محكمة الهدم تسأل هنا: هل هذا الاستخلاص ثابت في المصدر، أم هو تعميم من الكتاب؟ هل توجد مدرسة تخالفه؟ هل يمكن أن يفشل في نازلة معاصرة؟ بهذه الأسئلة لا يتحول المصدر إلى سلطة صامتة، بل يبقى حيً ا داخل نقد علمي. : الريسوني ودرس المقصد لا يعمل بلا جزئيات16 استخلاص يعطي الريسوني مادة مركزية لفهم أن المقصد لا يعمل بلا جزئيات.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العلة والحكمة والمقصد: فروق تمنع الخلط» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:16S ،ص07:8S ،ص07:25S ص07:132S

# العلة والحكمة والمقصد: فروق تمنع الخلط

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «العلة والحكمة والمقصد: فروق تمنع الخلط» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

مفهومًا مفتاحيًا 12 ،المقصد، المصلحة، العلة، الحكمة، الضروري، الحاجي، التحسيني، المآل، تحقيق المناط، الذريعة، اللكرامة الحاكمية المقاصدية. خطأ شائعًا12 اختزال المقاصد في التيسير؛ جعلها بديلًا عن النص؛ بناء مقصد من مثال واحد؛ تحويلها إلى سياسة بلا رقابة؛ تجاهل المقاصد الخاصة؛ الخلط بين المصلحة والهوى؛ رفض كل مقصد جديد؛ قبول كل مقصد جديد؛ إهمال المآلات؛ إهمال التعبد؛ أتمتة الفتوى؛ الخلط بين اللكرامة الشرعية والذوق المعاصر. تمييزًا معرفيًا12 /مقصد/علة؛ مصلحة/هوى؛ كلي/جزئي؛ دليل/مؤشر؛ قطعي/ظني؛ غاية/وسيلة؛ تعبدي/معقول المعنى؛ فردي مؤسسي؛ حكم/سياسة؛ نص/مناط؛ مآل قريب/مآل بعيد؛ نموذج/واقع. 127

«المقصد لا يشّ .و«كل مقصد يختبر بوعائه، وكل وعاء يختبر بمآله، وكل مآل يختبر بدليله». هذه القواعد تصلح خاصة للنوازل المعقدة ومن جهة البناء العلمي، لا تعمل هذه النظرية كدعوى منفردة، بل كقيد على الاستعمال. فكل نظرية من النظريات السبع تحتاج إلى أنْ تقرأ مع ا لا يقدريه، والمقصد بلا مآل قد يفتح باًسبقية النظريات، وإلا تحولت إلى أداة ناقصة: الوعاء بلا حاكمية قد يميع الحكم، والحاكمية بلا وعاء قد تتّ .على إغلاقه ،ارا مؤثّقويمتاز هذا المستوى من التقعيد بأنه يسمح بالاختبار لا بمجرد الإعجاب. فإذا طبقت النظرية على نازلة ولم تنتج أسئلة أدق، أو لم تكشف فرً ا. وقللت الظلم والاضطراب، ظهرت قيمتهاط في التنزيل، فهي نظرية لغوية لا أصولية. أما إذا زادت الحكم انضباًأو لم تمنع خطًا: ما الذي ستمنعه من الخطأ؟ وما الذي ستضيفه إلى الفقيه أو الباحث؟ سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: العلة في تحريم الخمر الإسكار، أما الحكمة فمنها حفظ العقل ومنع العداوة، والحكم يدار غالبا على العلة المنضبطة لا الحكمة الواسعة. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة، بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين .الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الشاطبي التعليل: بين الحكمة المنضبطة والحكمة المفتوحة :الأطروحة التعليل يحول الحكم من أمر معزول إلى معنى قابل للقياس، للكنه يحتاج ضبطًا حتى لا يذوب في ذوق المجتهد. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين علة، حكمة، مناسبة، تحقيق مناط، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية.

فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو قراءة الوقائع، تحديد العلة العامة: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمًا شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «العلة والحكمة والمقصد: فروق تمنع الخلط» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:127 ،ص14:13 ،ص01:51 ،ص06:58 ص06:20

# الوسائل والمقاصد: انتقال الحكم بين الطريق والغاية

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «الوسائل والمقاصد: انتقال الحكم بين الطريق والغاية» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى المصالح والمفاسد، الوسائل، الذرائع، تصرفات الإمام بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلًا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في القضاء، الحسبة، الفتوى، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي اختزال المقاصد في قائمة، إغفال سياق السلطة. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تحليل القواعد، سلم المفاسد:

قاعدة البديل9 لا تمنع وسيلة لمآلها إلا بعد بحث البدائل، ولا تفتح وسيلة خطرة إذا وجد بديل آمن. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة التدرج10 بعض الحق لا يترك، للكنه ينزل بتدرج يحفظ قبوله ويمنع انقلاب الناس عليه. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة المؤشر11 المؤشرات لا تثبت المقاصد للكنها تختبر تحققها في البرامج والسياسات. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة القطعيات12 لا يستعمل المآل لإلغاء قطعي، بل لتنزيل الظني أو ترتيب الوسائل أو توقيت الإجراء. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. 27

لذلك يكون الطريق الأقوى هو خطة مراحل، تحكيم: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمًا شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل: ما المعنى الذي نثبته؟ طبقة الدليل تسأل: هل ثبت بنص أو استقراء أو قياس معتبر؟ طبقة التشغيل تسأل: ما الذي يحدث عند تطبيقه على الواقعة؟

ويظهر أثر هذه الهندسة في العبادات، الإدمان، التربية، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي اختزال الإنسان، سلوكية الفقه. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تحليل أثر نفسي، مقاصد تربوية: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمًا شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الوسائل والمقاصد: انتقال الحكم بين الطريق والغاية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:26S ،ص07:27S ،ص06:122S ص06:70S

# الوسائل والمقاصد: انتقال الحكم بين الطريق والغاية

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «الوسائل والمقاصد: انتقال الحكم بين الطريق والغاية» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

هندسة الوسائل في ضوء مصادر مثل القرافي، ابن تيمية، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُ صنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. القرافي، ابن تيمية تحقيق المناط المقاصدي :الأطروحة المقصد الكلي لا يكفي؛ يجب تحديد هل الواقعة تحقق هذا المقصد فعلً ا أم تدعيه فقط. هذه الأطروحة لا تُ عرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين تحقيق مناط، تنقيح مناط، تخريج مناط، واقع، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُ قرأ كجزيرة منفصلة؛

«لا يغّ .هذه الجملة، أمكن تطوير النظرية إلى كتاب، ومقرر، ومصفوفة فتاوى، ونظام مساعدة بحثية للعلماء ا بالغاية الكلية للبحث: صناعة فقه تنزيل لا يتهرب من تعقيد الواقع ولا يستسلم له. فكلما قوي التصوير وصدق القصدطبيقى هذا الباب مرتبً .وانضبط الدليل، صار الحكم أقرب إلى العدل والرحمة والحكمة والأصل في كل ذلك أن العلم أمانة. لا يصح أن تستعمل النظرية لإسكات العلماء، ولا أن تستعمل القواعد لتبرير رأي مسبق، ولا أن تستعمل .المقاصد لإلغاء التكليف. إنما المراد ترتيب الطريق حتى يكون الخطأ أقل، والبيان أوضح، والمآل أسلم صفحة43 من45

:مثال معاكس قد نجد حكمً ا يحقق مصلحة ظاهرة في صورة جزئية، للكنه يهدم مصلحة أعلى عند التعميم. مثال ذلك أن التيسير في واقعة فردية قد يكون صحيحًا، للكن تحويله إلى قاعدة عامة قد يضعف مقصد الانضباط أو العدالة بين الناس. لهذا لا يكفي أن نسأل: هل هذه المصلحة نافعة؟ بل نسأل: ما رتبتها؟ لمن تنفع؟ ما كلفتها؟ ما أثرها إذا تحولت إلى سياسة؟ وهل تخالف مقصدًا أعلى أو نصًا أقوى؟ :ما لا تقوله المصادر صراحة كثير من المصادر الكلاسيكية تفترض خبرة المجتهد بالواقع ولا تفصل آلية جمع البيانات؛ وكثير من المصادر المعاصرة تتكلم عن التنمية والحقوق ولا تضبط كيف تنتقل من القيمة إلى الحكم. هنا يأتي دور الهندسة المعرفية: تحويل المقاصد إلى خرائط علاقات، لا إلى عبارات عامة. وهذا لا يعني رياضنة الشريعة، بل جعل الاستدلال أكثر شفافية وقابلية للنقد. :اختبار عملي عند تطبيق هذا المبحث على مسألة معاصرة، نمر بخمس خطوات:

طبقات النموذج: قطعي، تأسيسي، مجالي، جزئي، سياقي :الأطروحة لا تعمل المقاصد في مستوى واحد: هناك مقاصد قطعية، ثم تأسيسية، ثم مقاصد أبواب، ثم جزئية، ثم سياقية تتغير بتحقيق المناط. هذه الأطروحة لا تُ عرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين طبقات، قطعي، مجالي، سياقي، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُ قرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى طبقات، قطعي، مجالي، سياقي بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلً ا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي.

إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُ صنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الغزالي، الشاطبي نموذج ابن عاشور: المقاصد العامة والخاصة :الأطروحة إضافة ابن عاشور المركزية هي تفكيك المقاصد بحسب المجال: مقصد عام للشريعة، ومقصد خاص للباب، ومقصد جزئي للحكم. هذه الأطروحة لا تُ عرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين العموم، الخصوص، السماحة، الحرية، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا ي ُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الوسائل والمقاصد: انتقال الحكم بين الطريق والغاية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# ترتيب المقاصد ومراتب المصالح

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «ترتيب المقاصد ومراتب المصالح» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

في الدساتير، القوانين، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي شرعنة الاستبداد، تغييب الشورى. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو شفافية، مؤشرات، رقابة: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علماً شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده.

أحمدS2 الريسوني، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، الدار العالمية للكتاب العربية/الإنجليزية.IIIT ؛ ونسخ1992 ،الإسلامي تأسيسي بناء نظرية الشاطبي، موقع المآلات داخل الاجتهاد المقاصدي. on Treatise S3 محمد الطاهر ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية؛ Maqasid. ،IIIT al-Shariah تأسيسي توسيع المقاصد إلى تجديد أصول النظر، الفطرة، السماحة، النظام. S4 .العز بن عبد السلام، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، نص المكتبة الشاملة تأسيسي فقه المصالح والمفاسد، الترجيح، درجات المصالح، تعارض الغايات. ابنS5 القيم، إعلام الموقعين عن رب العالمين، فصول سد الذرائع والحيل وتغير الفتوى. قوي تحويل النظر المآلي إلى آليات فتوى وقضاء وعقود. S6 .أبو حامد الغزالي، المستصفى من علم الأصول، مباحث المصلحة والضروريات تأسيسي صياغة الضروريات وترتيب المصالح وبناء العلة والغرض.

ابن القيم، إعلام الموقعين عن رب العالمين، فصول سد الذرائع والحيل وتغير الفتوى درجة الاعتماد: قوي؛ الاستعمال: تحويل النظر المآلي إلى آليات فتوى وقضاء وعقود.. [S6] . أبو حامد الغزالي، المستصفى من علم الأصول، مباحث المصلحة والضروريات درجة الاعتماد: تأسيسي؛ الاستعمال: صياغة الضروريات وترتيب المصالح وبناء العلة والغرض.. [S7] Maqasid. Made al-Shari’ah ،IIIT Simple ، محمد هاشم كمالي درجة الاعتماد: مساعد قوي؛ الاستعمال: عرض منهجي مختصر لتاريخ المقاصد وتصنيفها وصلتها بالاجتهاد.. [S8] Maqasid. Philosophy as al-Shariah ،OECD/IIASA, [S9] .IIIT Approach، Systems A Law: Islamic of ، جاسر عودة:درجة الاعتماد تأسيسي معاصر؛ الاستعمال: النظم، الكلية، الانفتاح، التراتب، تعدد الأبعاد، الغائية.. Making, Policy for Thinking Systemic 2020 درجة الاعتماد: مساعد تطبيقي؛ الاستعمال: النظم المعقدة، التغذية الراجعة، النماذج العاملية، الآثار غير المقصودة..

فهم مقاصد العبادات يزيد أثرها التربوي مع بقاء التعبد أصلاً. المقاصد الخاصة بالمال تكشف قصور بعض المنتجات المالية الإسلامية الشكلية. تضمين حقوق اللكرامة ضمن المقاصد يفتح حواراً مضبوطًا مع حقوق الإنسان. المقاصدية المؤسسية تحتاج بيانات أكثر من المقاصدية الفردية. المقاصد لا تنجح سياسياً إلا مع مؤسسات رقابة وشورى. المقاصدي يساعد في ترتيبMCD تطبيق البدائل المعقدة. هل يمكن تعليم الآلة اكتشاف التعارض المقاصدي؟ ما علاقة المقاصد بفلسفة القانون المقارن؟ ما الحد الأدنى من الثقافة المقاصدية للمفتي؟ كيف نختبر نجاح نموذج الحاكمية المقاصدية؟ مشروعاً قابلاً للتنفيذ12 .أطلس رقمي للمقاصد في القرآن والسنة والأبواب الفقهية مؤشر مقاصدي للسياسات العامة. مختبر نوازل يضم فقيهاً وخبير بيانات وطبيباً/اقتصادياً بحسب المسألة. منهج جامعي في المقاصد والذكاء الاصطناعي. دراسة ميدانية عن أثر فهم مقاصد العبادة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «ترتيب المقاصد ومراتب المصالح» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:82 ،ص07:4 ،ص07:143 ص06:126

# ترتيب المقاصد ومراتب المصالح

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «ترتيب المقاصد ومراتب المصالح» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فإذا نظرنا إلى النص، الاستقراء، الإجماع، الواقع بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلًا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في تحريم الخمر، رفع الحرج، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي إثبات مقصد من مثال واحد، مقصد بلا محل. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو استقراء واسع، تتبع علل، نقد السياق: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع.

والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. تضخيم المقاصد المعاصرة[S3 ]4.8[S7 ]، بعض الخطاب المعاصر يجعل كل قيمة حديثة مقصدًا شرعيًا بمجرد جمالها الأخلاقي. هذا يفتح الباب للتسييس. المقصد يحتاج طريق إثبات وترتيبًا داخل المقاصد، وحدًا يمنعه من التمدد. لا يكفي أن نقول: العدالة. يجب أن نحدد أي عدالة، بأي دليل، وفي أي باب، وبأي قيد، ومع أي تعارض. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى.

:تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا تحقيق المناط المقاصدي في ضوء مصادر مثل الأصوليون، ابن عاشور، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الأصوليون، ابن عاشور 65

جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمًا شاملًا لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل: ما المعنى الذي نثبته؟ طبقة الدليل تسأل: هل ثبت بنص أو استقراء أو قياس معتبر؟ طبقة التشغيل تسأل: ما الذي يحدث عند تطبيقه على الواقعة؟ وبغير هذه الطبقات تتكرر عيوب الخطاب المقاصدي:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «ترتيب المقاصد ومراتب المصالح» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص[S06:36] ،ص[S07:19] ،ص[S06:65] ص[S06:74]

# تعارض المقاصد والموازنة بين المصالح والمفاسد

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «تعارض المقاصد والموازنة بين المصالح والمفاسد» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

،البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُ قرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص ، تراكب، حاكمية، طبقة الغايةMCD والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليل ًا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في تعارض المصالح، التربية، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي تحويل فرضية خاصة إلى أصل شرعي، غموض القياس. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو استعمال توليدي، اختبار نقدي:

قائمة المصادر النهائية ]S1[ .، نص المكتبة الشاملة وفهرستها1997 ، أبو إسحاق الشاطبي، الموافقات، تحقيق مشهور حسن آل سلمان، دار ابن عفان درجة الاعتماد: تأسيسي؛ الاستعمال: أصل اعتبار المآلات، المقاصد، تحقيق المناط، سد الذرائع.. ]S2[ . العربية/الإنجليزيةIIIT ؛ ونسخ1992 ، أحمد الريسوني، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، الدار العالمية للكتاب الإسلامي ..درجة الاعتماد: تأسيسي؛ الاستعمال: بناء نظرية الشاطبي، موقع المآلات داخل الاجتهاد المقاصدي ]S3[ Treatise ،Maqasid on IIIT al-Shariah، محمد الطاهر ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية؛ درجة الاعتماد: تأسيسي؛ الاستعمال: توسيع المقاصد إلى تجديد أصول النظر، الفطرة، السماحة، النظام.. ]S4[ . العز بن عبد السلام، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، نص المكتبة الشاملة درجة الاعتماد: تأسيسي؛ الاستعمال: فقه المصالح والمفاسد، الترجيح، درجات المصالح، تعارض الغايات.. ]S5[ .

ويظهر أثر هذه الهندسة في الصيام، الزكاة، القصاص، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي دعوى عدم التعليل، التعبد المحض. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تتبع صيغ التعليل، تمييز التعبد والمعقولية: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمً ا شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال:

الباب الثاني: التاريخ وتطور المدارس :خريطة تسير مباحث هذا الباب عبر: الجويني والغزالي: من الضرورة إلى الكليات؛ العز والقرافي وابن تيمية: الموازنة والذرائع والتصرفات؛ الشاطبي: اللحظة النسقية؛ ابن عاشور: المقاصد بوصفها آلة تجديد؛ القرن العشرون وما بعده: من الفقه إلى السياسات العامة. الجويني والغزالي: من الضرورة إلى الكليات :الأطروحة، قبل الشاطبي كانت البذور: الضرورة العامة عند الجويني، والضروريات الخمس عند الغزالي وترتيب المصالح بحسب القوة. هذه الأطروحة لا تُ عرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين الضروري، الحاجي، التحسيني، المصلحة، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُ قرأ كجزيرة منفصلة؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تعارض المقاصد والموازنة بين المصالح والمفاسد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:74 ،ص07:143 ،ص06:18 ص06:24

# تعارض المقاصد والموازنة بين المصالح والمفاسد

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «تعارض المقاصد والموازنة بين المصالح والمفاسد» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:تركيب إذا قرأنا الجويني والغزالي: من الضرورة إلى الكليات في ضوء مصادر مثل الجويني، الغزالي، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الجويني، الغزالي العز والقرافي وابن تيمية: الموازنة والذرائع والتصرفات :الأطروحة. المقاصد لم تتطور خطيًا فقط؛ تطورت عبر القواعد والفروق وتصرفات المفتي والقاضي والإمام هذه الأطروحة لا تُعرض هنا كخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين المصالح والمفاسد، الوسائل، الذرائع، تصرفات الإمام، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 4. إشكالية البحث وأسئلته الإشكالية المركزية في هذه الورقة هي: كيف يمكن بناء منهج اجتهادي يسمح بالتعامل مع كل نازلة ممكنة دون أن يسقط في فوضى المقاصد أو ل على الوعاء الصحيح، ويحقق مقصده، ويقللزا بالدليل، وفي الوقت نفسهُ يّقسوة التجريد؟ بمعنى آخر: كيف نضمن أن الحكم الشرعي يبقى محكومًا المفاسد المتوقعة؟ ؟دا مجرًرتنبثق عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية: ما المقصود بالوعاء الفقهي؟ ما الفرق بين الوعاء والسياق؟ كيف تكون الحاكمية أداة ضبط لا شعاًا في الدين؟ كيف نميز بين فتوى عامة ورخصة خاصة؟ وكيفرا في التنزيل لا تغيًركيفُ ترتب المقاصد عند التزاحم؟ متى يكون تغير الحكم تغيً نمنع اختطاف النص أو المقصد أو الواقع؟ ،تسعى الورقة للإجابة عبر بناء سبع نظريات مترابطة، ثم تحويلها إلى قواعد وشروط وإجراءات عملية.

تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين حياة، كرامة، ضرر، إنصاف، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى حياة، كرامة، ضرر، إنصاف بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلً ا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في زراعة الأعضاء، الجينات، نهاية الحياة، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي التقنية بلا أخلاق، تأخير الضرورة. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي.

. التعليم الآلي والتحيز21 التحيز في النماذج يؤثر على العدالة واللكرامة والمال. المقاصدية تقترح تدقيقًا دوريًا للبيانات والنتائج وإتاحة الاعتراض البشري. :آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . الأقليات المسلمة22 فقه الأقليات يحتاج مقاصد تحفظ الدين دون عزل الإنسان عن مجتمعه. التحدي هو التوازن بين الثبات والاندماج، لا الذوبان ولا الانغلاق. :آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . السلم الأهلي23 حفظ الدين والنفس قد يقتضي خطابًا يمنع الاستفزاز والطائفية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تعارض المقاصد والموازنة بين المصالح والمفاسد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:26S ،ص14:4S ،ص06:92S ص06:134S

# الشاطبي: المقاصد بوصفها نسقا استقرائيا

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «الشاطبي: المقاصد بوصفها نسقا استقرائيا» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

قائمة مصادر عالية الجودة .أبو إسحاق الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة أبو حامد الغزالي، المستصفى. إمام الحرمين الجويني، الغياثي. العز بن عبد السلام، قواعد الأحكام في مصالح الأنام. القرافي، الفروق والإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام. محمد الطاهر بن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية. أحمد الريسوني، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي. عبد الله بن بيه، مشاهد من المقاصد. Approach Systems A Law: Islamic of Philosophy as al-Shariah Maqasid Auda, Jasser Simple Made al-Shariah Maqasid Kamali, Hashim .Mohammad of Challenges and Promises The Law: Islamic of Objectives -The 2024. research al-shariah Maqasid of study scientometric A Mohammed, S. A. ,Tawffeek Shariah al Maqasid the. .دراسات السياسة الشرعية والمقاصد، وبحوث الاقتصاد الإسلامي والحوكمة والتطبيقات المعاصرة • • • • • • • • • • • • • • 142

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 183 ص المقاصد عند الشاطبي أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: المقاصد عند الشاطبي. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع المقاصد عند الشاطبي بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

ابن عاشور: المقاصد بوصفها آلة تجديد :الأطروحة ابن عاشور لم يكتف بشرح الشاطبي؛ جعل المقاصد أداة لتجديد نظرية التشريع وفتح باب المقاصد العامة والخاصة. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين التجديد، الحرية، السماحة، الفطرة، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى التجديد، الحرية، السماحة، الفطرة بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلاً بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي.

ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. كاملي، الشاطبي المقاصد قبل الاصطلاح: كيف عملت الفكرة قبل أن تسمى؟ :الأطروحة كان الصحابة والفقهاء الأوائل يتصرفون بمنطق مقاصدي دون بناء مصطلحي مكتمل؛ وهذا يثبت أن المقاصد روح منهجية قبل أن تكون علمًا مصنفًا. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط 19

تحديد محل النزاع، فرز النصوص والقواعد، تحديد المقاصد المتصلة، وزن المصلحة والمفسدة، ثم مراقبة النتائج بعد التطبيق. فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلاً للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا نموذج الريسوني: قراءة الشاطبي كمنهج في ضوء مصادر مثل الريسوني، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الشاطبي: المقاصد بوصفها نسقا استقرائيا» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:142 ،ص11:183 ،ص06:30 ،ص06:19 ص06:49

# الشاطبي: المقاصد بوصفها نسقا استقرائيا

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «الشاطبي: المقاصد بوصفها نسقا استقرائيا» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

المهم في الشاطبي أنه لم يفصل المآل عن المقاصد. فالفقيه لا يعطي الحكم ثم يمضي، بل يحمل أمانة بلوغ الحكم مقصده في الواقع. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. ابن القيم: المآل في القضاء والعقود والسياسة5.3 ]S5[ ابن القيم يبرز أن الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان والحال والعرف، وأن الحيل التي تهدم المقصود تناقض روح الشريعة. وهنا يظهر فقه المآلات كقضاء حي لا كمبحث نظري. 9

سجل البناء المعرفي :مصادر غيرت اتجاه الكتاب الموافقات، مقاصد ابن عاشور، مشاهد بن بيه، نظرية الريسوني، مقاربة النظم عند عودة، والدراسة القياسية الحديثة التي بينت تحول المقاصد إلى حقل عالمي متعدد التخصصات. :فرضيات رُفضت أن المقاصد هي الكليات الخمس فقط؛ أن كل قيمة معاصرة تصبح مقصدًا؛ أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يفتي مستقلًا؛ أن القياس الكمي يغني عن الملكة الفقهية. :النموذج الأولي الذي تم تحسينه بدأ النموذج كقائمة موسعة، ثم عدل إلى شبكة طبقات ذات نواة قطعية وإضافات مشروطة ومؤشرات قابلة للمراجعة. :مناطق الجهل المتبقية نقص البيانات التطبيقية، قلة النماذج القضائية المقارنة، حاجة المصطلحات التقنية إلى تعريب أعمق، وحدود التوافق بين المقاصد والقانون الدولي. :أقوى إضافة تحويل المقاصد من قائمة مراتب إلى شبكة حاكمية قابلة للنقد والقياس النسبي، مع محكمة هدم تمنع التضخم النظري. 141

ويظهر أثر هذه الهندسة في التفسير، الإفتاء، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي الاعتماد على الشاطبي، قلة النمذجة الكمية. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تحليل النص، توسيع التطبيق: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمًا شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال:

فالمآل إنما يكتسب قوته حين يثبت أنه يرفع مفسدة أعظم أو يحقق مصلحة أرجح. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الشاطبي: من تطبيقات متفرقة إلى أصل كلي4.3 ]S1[ ]S2[ ]S11[ أعظم إضافة للشاطبي أنه جعل النظر في مآلات الأفعال معتبرًا مقصودًا شرعًا، وربط ذلك بأهلية المجتهد الرباني. لم يعد المآل عنده حيلة ذهنية في باب واحد، بل أصلًا يحكم الفتوى والتنزيل وتحقيق المناط.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الشاطبي: المقاصد بوصفها نسقا استقرائيا» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:9 ،ص06:141 ص06:48

# ابن عاشور: من الكليات إلى العمران والمقاصد الخاصة

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «ابن عاشور: من الكليات إلى العمران والمقاصد الخاصة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل المال، الوقف، الزكاة، السوق، الحسبة، العدالة، العمران. ثم يسأل: هل نحن أمام النموذج أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو جدول أدلة، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات. إذا احتاج إلى مصدر خارجي بدأ بلحاشية مناسب، ثم قارنه بمصدر من داخل العلم، ثم سأل هل أضاف المصدر الخارجي شرحا أم غيّر الحكم؟ موضع الخطر في هذه الوحدة هو إهمال الطبعة. علاجه أن يفصل الملخص بين النص الصريح، والاستنتاج، والتركيب الجديد. ويستحضر هنا درس ابن عاشور:

:مصادر مرتبطة. بن بيه، ابن عاشور توسيع الكليات: ضرورة تجديد أم تفلت؟ :الأطروحة، إضافة مقاصد كالحرية واللكرامة والبيئة ممكنة إذا ثبتت كامتدادات لكليات أو استقراء مستقل لا كشعارات مستوردة. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا كخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين حرية، كرامة، بيئة، امتداد، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى حرية، كرامة، بيئة، امتداد بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلاً بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي.

ابن خلدون المقدمة نقد الخبر بسنن العمران، لا يصح تلخيص التاريخ الديني دون اختبار الإمكان الاجتماعي والسياسي. السيوطي الإتقان وتدريب الراوي الموسوعية المنظمة، تفيد في بناء الفهارس والأنواع والطرق دون خلط. القرافي الفروق والإحكام قوة الفروق الدقيقة بين المتشابهات، وهي أداة ضد ضياع التفصيل الفرعي. ابن عاشور مقاصد الشريعة والتحرير والتنوير توسيع المقصد واللغة والسياق الحضاري، يفيد في قراءة الكتب المعاصرة والتراثية معا. الإمام الشافعي في الرسالة: تحويل البيان إلى درجات: نص، ظاهر، عام، خاص، مجمل، مبين، وبناء التلخيص على صلة الدلالة بالحجة لا على جمال العبارة. عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه، فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم. الخطيب البغدادي في اللكفاية والجامع: رؤية العلم كرواية وأداء وأخلاق، فيلزم الملخص أن يفصل بين صحة النقل وحسن الفهم وحسن الإنزال.

لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلاً للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا مقاصد الأسرة: حفظ النسل أم بناء السكن؟ في ضوء مصادر مثل ابن عاشور، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. ابن عاشور 89

ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. ابن عاشور معادلة الوزن المقاصدي :الأطروحة، قوة الدليلE ، رتبة المقصدR ؛ حيثW = R × E × C - P : يقترح النموذج وزنًا إجرائيًا مقدار المفسدة المعارضة. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا كخلاصةH ، احتمال التحققP ، سعة الأثرC مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من 103

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «ابن عاشور: من الكليات إلى العمران والمقاصد الخاصة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:235S ،ص06:78S ،ص10:89S ،ص06:89S ص06:103S

# ابن عاشور: من الكليات إلى العمران والمقاصد الخاصة

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «ابن عاشور: من الكليات إلى العمران والمقاصد الخاصة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تحديد محل النزاع، فرز النصوص والقواعد، تحديد المقاصد المتصلة، وزن المصلحة والمفسدة، ثم مراقبة النتائج بعد التطبيق. فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا توسيع الكليات: ضرورة تجديد أم تفلت؟ في ضوء مصادر مثل ابن عاشور، عودة، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره.

ابن عاشور ودرس المؤسسة تحتاج مراجعة لا فتوى عابرة45 استخلاص :يعطي ابن عاشور مادة مركزية لفهم أن المؤسسة تحتاج مراجعة لا فتوى عابرة. قيمة هذا الدرس أنه ينقل الباحث من الحفظ إلى التشغيل كيف تستعمل القاعدة؟ متى تمنع؟ متى تفتح؟ وما الحد الذي إذا تجاوزه المستعمل انقلبت القاعدة إلى ضدها؟ . فإن كان متعلقًا بالدليل وضع في طبقة النص والعلة، وإن كانMGG طريقة الإدخال في النموذج: يوضع الدرس في طبقة محددة من طبقات متعلقًا بالواقع وضع في المناط والفاعل، وإن كان متعلقًا بالأثر وضع في المآلات والموازنة والمراجعة. :سؤال نقدي محكمة الهدم تسأل هنا: هل هذا الاستخلاص ثابت في المصدر، أم هو تعميم من الكتاب؟ هل توجد مدرسة تخالفه؟ هل يمكن أن يفشل في نازلة معاصرة؟ بهذه الأسئلة لا يتحول المصدر إلى سلطة صامتة، بل يبقى حيًا داخل نقد علمي. : الريسوني ودرس المقصد لا يعمل بلا جزئيات46 استخلاص يعطي الريسوني مادة مركزية لفهم أن المقصد لا يعمل بلا جزئيات.

النصوص لا تعيش خارج العواقب ثم الغزالي ثم العز بن عبد السلام ثم الشاطبي ثم ابن عاشور النصوص لا تعيش خارج العواقب1.3 ]S1[ ]S2[ في السنة تطبيقات مآلية ظاهرة: ترك النبي صلى الله عليه وسلم قتل المنافقين خشية مآل اجتماعي يفسد تلقي الدعوة، وترك إعادة بناء اللكعبة مراعاة لحداثة عهد الناس. لا يعني ذلك تعطيل الحق، بل يعني أن الحق ينزل بمقدار يحقق مقصوده ولا يفتح بابًا أوسع للشر. هذه النماذج لا تمنح رخصة لكل تساهل، للكنها تؤسس لمبدأ: الحكم الشرعي في التنزيل ليس لفظًا عاريًا، بل فعل في مجتمع له ذاكرة وخوف ومصالح وردود فعل. 8

الذريعة: وسيلة مفضية. الحيلة: صورة تهدم المقصد. الموازنة ترجيح بين مصالح ومفاسد. الغاية: وجه النهاية التي لأجلها يشرع أو يفعل. القاموس هنا تشغيلي لا معجمي؛ أي يعطي المفهوم كما يستعمل في القرار. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. سجل البناء المعرفي4.12 ]S2[ ]S8[ ]S9[ نظمي. رفضت فرضية أن المآلات مجرد-غيرت مصادر الشاطبي والعز وابن عاشور وجاسر عودة اتجاه الكتاب:

لذلك يلتزم الخادم بإخراج قائمة إحالات قبل صياغة الخلاصة النهائية. خطوات الاشتغال: أولا عزل الجملة المؤثرة من غير بتر سياقها. ثانيا تحديد هل هي من صلب قول المؤلف أو منقول عن غيره أو جواب عن اعتراض. ثالثا البحث عن نظائرها داخل الكتاب قبل الذهاب إلى مصدر خارجي. رابعا استعمال حاشية عند الحاجة لا على سبيل التزيين، بل لسد فجوة محددة: تخريج، تحرير اصطلاح، مقارنة مذهب، أو اختبار دعوى تاريخية. خامسا تسجيل كل انتقال من النقل إلى الاستنتاج بوسم ظاهر. خطر هذه الوحدة هو إهمال سبب التأليف. فإذا وقع هذا الخطر صار الملخص قادرا على إقناع القارئ مع أنه أضعف من الأصل. العلاج أن يوضع بجانب كل نتيجة سؤال هدم: ما التفصيل الذي لو ظهر لغيّر هذه النتيجة؟ وما المصدر الذي يمكن أن يعارضها؟ وما الفرق بين أن يكون الكلام تقريرا وبين أن يكون جدلا؟ ويستحضر هنا درس ابن عاشور: ضبط العلم لا يتم بمهابة الاسم بل بحراسة الطريق بين الدليل والحكم. ملاحق قاعدة المعرفة

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «ابن عاشور: من الكليات إلى العمران والمقاصد الخاصة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:79S ،ص07:138S ،ص07:8S ،ص07:25S ص10:405S

# المقاربات المعاصرة والنموذج النظمي

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «المقاربات المعاصرة والنموذج النظمي» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لذلك يكون الطريق الأقوى هو بروتوكول إضافة، إشراف علمي: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علماً شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل: ما المعنى الذي نثبته؟ طبقة الدليل تسأل: هل ثبت بنص أو استقراء أو قياس معتبر؟ طبقة التشغيل تسأل:

الشافعية والحنفية: التحفظ والمنهج الصوري النسبي المقاصديون المعاصرون: بين التجديد والتمدد النموذج النظمي عند جاسر عودة المآلات في الفتوى المؤسسية الباب الرابع: الآليات العميقة للاجتهاد المآلي تحقيق المناط: بوابة المآل فقه الواقع لا يعني عبادة الواقع فقه الموازنات: قلب القرار الظن الغالب وحدود التوقع الزمن: المتغير المهمل في الفتوى قابلية الرجوع والاحتياط الفاعل لا يقل عن الفعل المآل المركب لا المآل الواحد الباب الخامس: علوم الغاية وتقاطعاتها مع الفلسفة والنظم والقرار التليولوجيا الشرعية ليست تليولوجيا عمياء القرار تحت عدم اليقين النظم المعقدة والآثار غير المقصودة المقصد المتعدد والقيمة المتعارضة القياس السببي لا القياس اللفظي وحده من الغاية إلى المؤشر الباب السادس: التطبيقات الكبرى الفتوى الفردية: مآل النفس لا مجرد الفعل الدعوة: مقصد الهداية ضد مآل التنفير السياسة الشرعية: أخطر مختبر للمآلات الاقتصاد الإسلامي:

والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل: ما المعنى الذي نثبته؟ طبقة الدليل تسأل: هل ثبت بنص أو استقراء أو قياس معتبر؟ طبقة التشغيل تسأل: ما الذي يحدث عند تطبيقه على الواقعة؟ وبغير هذه الطبقات تتكرر عيوب الخطاب المقاصدي: إما مفهوم بلا دليل، أو دليل بلا تنزيل، أو تنزيل بلا مراجعة مآل. :مثال معاكس قد نجد حكماً يحقق مصلحة ظاهرة في صورة جزئية، للكنه يهدم مصلحة أعلى عند التعميم. مثال ذلك أن التيسير في واقعة فردية قد يكون صحيحاً، للكن تحويله إلى قاعدة عامة قد يضعف مقصد الانضباط أو العدالة بين الناس. لهذا لا يكفي أن نسأل:

ضوابط الاستنجاد بالمقاصد في ضوء مصادر مثل بن بيه، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. بن بيه نموذج عودة: المقاصد كنظام مفتوح :الأطروحة جاسر عودة جعل المقاصد جزءًا من مقاربة نظم: التعدد، الانفتاح، المعرفية، الغائية، والكلية، وهذا يصلح للبناء المعاصر للكنه يحتاج نقدًا تراثيًا. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا كخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى ، الانفتاح، الكلية، التعدد،approach systems دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المقاربات المعاصرة والنموذج النظمي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:114S ،ص07:3S ،ص06:42S ص06:51S

# المقاربات المعاصرة والنموذج النظمي

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «المقاربات المعاصرة والنموذج النظمي» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

Law Islamic of Philosophy as al-Shariah Maqasid كتاب/نموذج نظم جاسر عودة قوي معاصر إدخال منظور النظم: الانفتاح، التعدد، المقاصدية كفلسفة قانون. al-Shariah Maqasid Simple Made مدخل أكاديمي محمد هاشم كمالي مساعد قوي تلخيص أصول المقاصد، تصنيفاتها، تاريخها، وموقعها في الاجتهاد. research al-Shariah Maqasid of study Scientometric ورقة محكمة حديثة Tawffeek، .A S Mohammed the-art -state-of 2000-2022 خريطة الإنتاج البحثي وتحول المقاصد إلى حقل متعدد التخصصات. Islamic of Objectives The Challenges and Promises Law: كتاب نقدي مجموعة مؤلفين نقدي وعود المقاصد في الإصلاح القانوني ومخاطر التوظيف الأيديولوجي. الغياثي كتاب سياسة شرعية إمام الحرمين الجويني تاريخي الضرورات العامة وتصرف الإمام عند خلو الزمان من انتظام الحكم. 6

الحقل المقارن ما نستفيده ما لا نقبله :---------- :---------- :---------- النفعية الانتباه إلى النتائج الواقعية جعل المنفعة حاكمة على القطعيات. التناسب تقليل الضرر واختيار الوسيلة الأخف فصل التناسب عن المقاصد الشرعية. الاحتياط التعامل مع الخطر غير القابل للرجوع الشلل أو الوسوسة التشريعية. السياسات العامة تحليل البدائل والمؤشرات تحويل الشرع إلى إدارة مصالح وضعية فقط. AI والقانون نمذجة الحجاج والاستثناءات استبدال الاجتهاد الشرعي بخوارزمية. النظم المعقدة فهم التغذية الراجعة والآثار الجانبية نفي المسؤولية الفردية باسم النظام.

:تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب، إذا قرأنا الأنطولوجيا المقاصدية: هل المقاصد أشياء أم علاقات؟ في ضوء مصادر مثل فلسفة النظم عودة، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. فلسفة النظم، عودة 43

محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. النموذج النظمي عند جاسر عودة5.4 ]S8[ ]S9[ النظم المعقدة تتيح فهم الشريعة لا كمجموعة أحكام معزولة، بل كنسق له كلية وانفتاح وتراتبية وتعدد أبعاد وغائية. هذا لا يجعل النظر الأصولي علما تجريبيا خالصا، للكنه يمنحه لغة لتحليل الترابط والآثار الجانبية. قوة هذا النموذج في مقاومة التجزيء. حدّه أنه قد يظل عامًا إذا لم يتحول إلى مصفوفات فقهية قابلة للتشغيل في النوازل. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء:

تحديد محل النزاع، فرز النصوص والقواعد، تحديد المقاصد المتصلة، وزن المصلحة والمفسدة، ثم مراقبة النتائج بعد التطبيق. فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا مقاصد المال والاقتصاد: من تحريم الربا إلى عدالة المنظومة في ضوء مصادر مثل الاقتصاد الإسلامي، الدراسات الحديثة، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المقاربات المعاصرة والنموذج النظمي» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص6:S06 ،S13 ،ص6:S06 ،ص43:S06 ،ص11:S07 ص1:S06

# حدود المقاصد ومحكمة الهدم ضد التسييب

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «حدود المقاصد ومحكمة الهدم ضد التسييب» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

عملية خطرها مخرجها إنتاج أسئلة بحثية إهمال الطبعة بطاقة خلاف تحرير حدود العلم إخراج العبارة من سياقها رسم حجة محكمة الهدم خلط قول المؤلف بقول ناقله محكمة اعتراض استخراج الأطروحة المركزية تقديم النتيجة على الدليل ملخص فقري : تقدير المآلات / المقاصد وافسياسة افشرعية484 ملحق تشغيلي تقدير المآلات في المقاصد والسياسة الشرعية. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع المقاصد والسياسة- 484 وحدة الشرعية كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الكليات، المآلات، المصلحة، الضرورة، تنزيل الحكم، قوة الدولة والمجتمع. ثم يسأل: هل نحن أمام المقصد أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو قاموس مصطلحات، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة.

منهج هذا الملخص ضبط المصدر قبل التركيب :هذا العمل يعامل الإتقان بوصفه موسوعة أنواع لا كتابا خطيا فحسب. فالسيوطي لا يقصد جمع معلومات متفرقة، بل بناء خزانة أدوات للمفسر مواطن النزول، السند، الأداء، اللفظ، المعنى، الأحكام، البلاغة، آداب القراءة والتفسير، ومعرفة المفسرين والكتابة والترتيب. لذلك جاءت القراءة هنا على هيئة أوعية متداخلة. استعملت قاعدة التلخيص الحافظ للتفاصيل: لا يسقط النوع الصغير لأنه صغير، فقد يكون مدخلا إلى تاريخ النص، أو قرينة في الترجيح، أو قيدا يمنع التوسع. وكل صفحة تفرق بين النقل المستفاد من ترتيب الكتاب وبين التركيب التحليلي الذي نصنعه لخدمة القارئ. الغاية: تحويل الأنواع إلى خريطة استعمال لا إلى فهرس أسماء. المعيار: ذكر وظيفة النوع وأثره وما لا يثبته. الحارس: محكمة هدم تمنع تضخيم السيوطي أو إسقاط حدوده. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ:

نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي ادعاء شامل، استبدال العلماء. وهذه ليست أخطاء جانبية، إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو محكمة هدم، تقييم دوري: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علماً شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي.

النموذج الوعائي يحسن وصل المقاصد بالنصوص دون إذابة أحدهما في الآخر. سؤالا مستقبليا12 كيف نقيس ضياع التفصيل الفرعي رقميا؟ ما الحد الأدنى من المصادر المقارنة لكل علم؟ كيف نكشف أن الخادم نسب تركيبا جديدا إلى مؤلف قديم؟ ما معيار جودة تلخيص كتاب حديثي؟ كيف ندمج اختلاف الطبعات في الملخص؟ ما أفضل شكل لخرائط الخلاف؟ كيف نوزن أقوال العلماء دون سلطة أسماء؟ كيف نقيس أثر السياق التاريخي؟ ما حدود استعمال النقد الأكاديمي الحديث؟ عربي لتلخيص كتب التراث؟benchmark كيف نبني في الكتب المصورة؟OCR كيف نراجع كيف نحول الملخص إلى قاعدة معرفة قابلة للاستعلام؟ مشروعا قابلا للتنفيذ12 . ملخصات ثمانينية للكتب أصوليةcorpus بناء إنشاء قاموس مصطلحات متغير حسب العلم. أداة وسم وظائف الفقرة في كتب التراث. مقارنة آلية بين طبعات متعددة. منصة محكمة هدم جماعية للملخصات. خريطة أقوال العلماء عبر القرون.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «حدود المقاصد ومحكمة الهدم ضد التسييب» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# حدود المقاصد ومحكمة الهدم ضد التسييب

**الأصل والحد**

المقاصد علم غايات منضبط بالنص والاستقراء ومراتب المصالح، لا خطاب مصلحة مفتوح. في هذه الصفحة يُقرأ «حدود المقاصد ومحكمة الهدم ضد التسييب» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 2. الملخص ب يسمى «الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي»، وهو إطار ينطلق من أن الحكم الشرعي لاكتهدف هذه الورقة إلى تأسيس إطار اجتهادي مرّ يكتمل تنزيله بمجرد معرفة أصله النظري، بل يحتاج إلى تحرير الوعاء الذي يقع فيه الفعل، وضبط الحاكمية التي تمنع خضوع الحكم لضغط الواقع أو .الهوى، وترتيب المقاصد التي يراد حفظها، ومحاسبة المآلات التي قد ينتجها الحكم في الإنسان والمجتمع والنظام يقوم البحث على سبع نظريات مساعفية: نظرية الوعاء التشريعي المتعدد، ونظرية الحاكمية الاستدلالية، ونظرية المقاصد الوعائية المراتبية، ونظرية المآل المركب وسد الاختطاف، ونظرية تحرير المناط الحي، ونظرية القدرة والتكليف المتدرج، ونظرية محكمة الهدم الاجتهادية. وتعمل هذه .النظريات كطبقات متعاونة لا كأحكام مستقلة ،ا صارمة للاستدلال، منها:

فإذا نظرنا إلى المصلحة، الغاية، النص، الواقع بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلً ا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في الفتوى، السياسة، الاقتصاد، الذكاء الاصطناعي، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي التوسع بلا ضبط، الجمود الظاهري، التسييس. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو استقراء، تمييز مراتب الدليل، تجربة التطبيق: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 40. محكمة الهدم: النموذج العملي ا: هل صورت الواقعة؟ هل سألت أهل الخبرة؟ هل جمعت أدلة الباب؟لق اختبار من عشرين سؤالًبقبل إصدار أي فتوى أو ورقة في نازلة، يطَ هل عرفت رتبة الدليل؟ هل ضبطت الدلالة؟ هل حررت العلة؟ هل فرقت بين الأصل والاستثناء؟ هل قدرت القدرة؟ هل فحصت الضرورة؟ هل رتبت المقاصد؟ ثم: هل حللت المآلات؟ هل ميزت المفسدة القريبة من البعيدة؟ هل منعت الاختطاف؟ هل فصلت الفتوى عن القضاء؟ هل فصلت الورع عن ا؟ هل تجنبت التسييس؟ هل صغت الحكم بلغة رحيمة؟ هل قبلت احتمالرالإلزام؟ هل بينت درجة اليقين؟ هل ذكرت الخلاف إن كان معتبً الخطأ؟ إذا فشل الحكم في ثلاثة أسئلة مركزية: الدليل، المناط، المآل، وجب إيقافه أو تحويله إلى احتمال بحثي. وإذا فشل في الصياغة، يعاد تحريره. وإذا .ا لا زينةسفشل في الأهلية، يحال إلى أهل العلم. هكذا تصير المحكمة حارً نيا.

فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجً ا قابلً ا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب، إذا قرأنا مقاصد العبادات: من الامتثال إلى بناء الإنسان في ضوء مصادر مثل حسن بخاري الغزالي، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه 87

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر النص، الاستقراء، ورتبة المصلحة. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المقصد لا يثبت بالرغبة في نتيجة محبوبة؛ يلزم نص أو استقراء معتبر، مع رتبة للمصلحة وحدود تمنع جعل المقاصد سلطة فوق الشريعة.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «حدود المقاصد ومحكمة الهدم ضد التسييب» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص14:2 ،ص06:8 ،ص14:40 ص06:87

# المآل: الحكم داخل الزمن لا بعده فقط

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «المآل: الحكم داخل الزمن لا بعده فقط» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

المتغير المهمل في الفتوى5.5 ]S1[ ]S9[ ،الحكم قد يكون صحيحًا في الأصل للكن توقيته فاسد. بعض الفتاوى تحتاج تدرجًا، وبعضها يحتاج تأخيرًا، وبعضها يحتاج مصاحبة تعليمية وبعضها إن أطلق بلا سياق ولد سوء فهم. فقه الزمن يعني أن المآل ليس فقط ماذا سيحدث، بل متى سيحدث وبأي سرعة وبأي تراكم. فالتحولات الاجتماعية لا تستقبل الأحكام كصفحة بيضاء. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد.

23 البيانات والإحصاء الأرقام لا تفتي وحدها لكنها تمنع الوهم. يستخدم الإحصاء لتقدير الغلبة والندرة والضرر، ثم يقرأ شرعيا: ما المصلحة؟ ما المفسدة؟ ما درجة اليقين؟ 24 مجلس الخبراء الخبير يصف الواقع ولا يصدر الحكم الشرعي بلسان التقنية. والفقيه لا يتجاهل الخبرة. المآل الصحيح ثمرة حوار مضبوط بين الدليل والخبرة. 25 محكمة الاعتراض كل تقدير مآلي يجب أن يمر بسؤال: ما أقوى نقد ضده؟ ماذا لو بالغنا؟ ماذا لو أهملنا مآل المنع؟ ماذا لو كان الواقع الذي وصفناه غير صحيح؟ 26 مراجعة الفتوى الفتوى العامة ذات المآلات الكبرى تحتاج ذاكرة مراجعة: ماذا وقع بعد سنة؟ هل زادت المصلحة؟ هل ظهرت مفسدة؟ هل نحتاج تضييقا أو توسيعا؟ 27 التعليم الشرعي يدرب الطالب على رؤية النص والمناط والواقع معا. من لا يعرف إلا النص قد يخطئ التنزيل، ومن لا يعرف إلا الواقع قد يذيب النص في المصلحة. 28 إدارة الأزمات في الأزمات ترتفع سرعة القرار وتنخفض جودة المعلومات. لذلك نحتاج قواعد طوارئ:

والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . إخفاء بعض التفاصيل للمصلحة30 :محل النازلة عدم ذكر معلومة جزئية قد تضر بسياق علاجي أو دعوي. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه. فإذا بقي المحل غامضًا صار تقدير المآل تخمينًا، وقد يقال في المسألة الواحدة قولان لاختلاف المحل لا لاختلاف الدليل. المقصد الحاكم: حفظ المقصد ومنع سوء الفهم. والمقصد هنا ليس شعارًا عامًا، بل وظيفة تضبط اتجاه القرار: ما الذي نريد حفظه؟ ما الذي نخشى ضياعه؟ وما حدود التضحية المقبولة لتحقيقه؟ بهذا يتحول المقصد من كلمة جميلة إلى معيار عمل. خريطة الخطر: كذب أو تلاعب أو وصاية. الخطر لا يكفي أن يكون ممكنًا، بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه.

المسألة ليست حكمًا بعد النص بل حكمًا داخل الزمن ثم علوم الغاية بين المقصد والوسيلة والنتيجة ثم مراتب الدليل في هذا الكتاب ثم حد الوصول إلى الكتب السابقة المسألة ليست حكمًا بعد النص بل حكمًا داخل الزمن1.1 ]S1[ ]S2[ ]S11[ فقه المآلات لا يضيف شريعة فوق الشريعة، بل يمنع تنزيل الحكم على صورة يصدق عليها اللفظ ثم تنكسر فيها الغاية. فهو علم يضع الحكم داخل خط الزمن: قبل الفعل، أثناء الفعل، وبعد الفعل؛ وينظر إلى الفاعل، والسياق، والعرف، والقدرة، والبدائل، وردود الفعل، ومآلات الفتوى نفسها. الخلط الأكبر أن يظن الناظر أن المآل مجرد توقع دنيوي. الصواب أنه جزء من تحقيق المناط إذا صار الظن الغالب يدل على أن تنزيلا معينًا سيعكس مقصد الحكم أو يفتح مفسدة أقوى. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المآل: الحكم داخل الزمن لا بعده فقط» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:13 ،S13 ،ص07:40 ص07:5

# المآل: الحكم داخل الزمن لا بعده فقط

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «المآل: الحكم داخل الزمن لا بعده فقط» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تنبيه منهجي حول مراتب الدليل هذا الكتاب ليس فتوى، وليس بديلًا عن أهل العلم في النوازل، بل بناء معرفي بحثي يميز بين ما ثبت بنص أو قاعدة أصولية، وما ترجح بمدرسة ] للإحالة، وستظهر صناديق: قاعدة، اعتراض،S[ فقهية، وما هو تحليل معاصر، وما هو نموذج توليدي قابل للنقد. لذلك ستظهر رموز المصادر فرضية، حدّ معرفة. :حدّ أمانة ما لم يتوفر نصه في هذه الجلسة لا يقتبس منه لفظًا. وقد استفيد من الكتب السابقة المنتجة حول المقاصدية بوصفها هندسة ومنهجًا لا بوصفها نصوصًا موثقة داخل هذا الملف. ملخص تنفيذي مركز فقه المآلات هو علم تنزيل الحكم داخل الزمن والواقع، بحيث لا ينفصل الحكم عن قصده ولا تنفصل الغاية عن شروطها. وعلوم الغاية هي الطبقة التي تدرس المقصد والسبب النهائي والوسيلة والمؤشر والتغذية الراجعة. أطروحة الكتاب أن ختم هذين العلمين لا يكون بحفظ قواعد متفرقة، بل ببناء دورة قرار: نص، مقصد، علة، مناط، واقع، فاعل، مسار سببي، مآلات، موازنة، تنزيل، مراجعة.

وحدة التكوين مخرج التعلم اختبار النجاح :---------- :---------- :---------- تحرير المصطلحات تمييز المقصد من المآل والذريعة من المناط يعرف الطالب المصطلح مع مثال وضد مثال. النصوص المؤسسة استخراج البنية المآلية من القرآن والسنة يحلل شاهدا دون خطاب وعظي. المذاهب فهم اختلاف الأدوات لا مجرد اختلاف الأحكام يقارن مسألة عبر مدرستين. مختبر النوازل إنتاج بطاقة مآلية كاملة يعرض المقدمات والبيانات الناقصة. محكمة الاعتراض كشف المبالغة والانحياز يصوغ اعتراضا أقوى من دفاعه. المراجعة البعدية تعلم من النتائج يفرق بين خطأ الحكم وخطأ التنزيل.

علوم الغاية وتقاطعاتها مع الفلسفة والنظم والقرار6 خريطة الباب: التليولوجيا الشرعية ليست تليولوجيا عمياء ثم القرار تحت عدم اليقين ثم النظم المعقدة والآثار غير المقصودة ثم المقصد المتعدد والقيمة المتعارضة ثم القياس السببي لا القياس اللفظي وحده ثم من الغاية إلى المؤشر التليولوجيا الشرعية ليست تليولوجيا عمياء1.6 ]S8[ ]S10[ في الفلسفة، الغاية جواب عن سؤال: لأجل ماذا؟ وفي الشريعة الغاية مرتبطة بمقاصد التكليف والاستخلاف والعدل والرحمة. للكن الغاية الشرعية لا تلغي الأسباب الفاعلة، بل تستعملها: لا نبلغ المقصد إلا بفهم السببية. بهذا المعنى، علوم الغاية تجمع المقصد والمعرفة السببية. من لا يعرف السببية يرفع شعار الغاية ثم يصنع ضدها. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد.

9إهمال أثر الإعلام يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 10ترك الخبراء أو تسليمهم الحكم يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 11 مفتي ًAI اعتبار يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 12رفض المراجعة بعد ظهور الأثر يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. مفهومًا مفتاحي ًا يجب ضبطه12 البند ملاحظة تشغيلية 1المآل يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 2المقصد يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 3المناط يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 4الذريعة يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 5الحيلة يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 6المصلحة يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام.

الظن الغالب وحدود التوقع4.5 ]S10[ ]S12[ ،الشريعة العملية تعمل بالظن الغالب في كثير من أبوابها، للكن الظن الغالب ليس حدسًا مزاجي ًا. إنه توقع تؤيده قرائن: سوابق، خبرة، إحصاء معرفة بالنفس، نماذج سببية، أو إجماع مهني معتبر. كلما كانت النتيجة أخطر وجب رفع معيار الإثبات. وكلما كانت قابلة للعكس أمكن التجربة المحدودة. وكلما كان الضرر عاما وجب التحفظ المؤسسي. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهي ًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الزمن:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المآل: الحكم داخل الزمن لا بعده فقط» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص2:S07 ،S13 ،ص14:S07 ،ص29:S07 ص13:S07

# المسار السببي: من الفعل إلى الأثر

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «المسار السببي: من الفعل إلى الأثر» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

طبقات النموذج العشر3.9 ]S1[ ]S8[ 10 ، قرار التنزيل9 ، المآلات المتعددة8 ، المسار السببي7 ، السياق6 ، الفاعل5 ، المناط4 ، العلة3 ، المقصد2 ، النص/الأصل1 :الطبقات التغذية الراجعة. كل طبقة تسأل سؤالًا محددًا. فإذا سقط سؤال اختل القرار. وأخطر السقوط أن ننتقل من النص إلى الحكم دون المحل، أو من المقصد إلى الإباحة دون المآل. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد.

ويظهر أثر هذه الهندسة في الصكوك، ، التجارة الرقمية، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحققBNPL .المناط نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي أسلمة شكلية، منتجات بلا أثر. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تحليل العقد، تحليل الأثر: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمًا شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال:

:مسار ضبط الضابط العملي: اكتب قبل القرار ثلاث جمل: ما الدليل الأصلي؟ ما المآل المتوقع؟ ما القرينة التي جعلته معتبرًا؟ ثم اكتب بعد التطبيق: هل وقع ما توقعناه؟ إن لم يقع، فهل لأن التقدير كان خاطئًا أم لأن شروط القرار منعت الضرر؟ بهذه المراجعة يتحول الفقه من انطباع إلى معرفة متراكمة. جلسة تدقيق80 :محاكاة مجلس الاجتهاد المآلي هذا الملحق يحاكي أسئلة مجلس علمي حين تعرض عليه نازلة. المقصود تدريب العقل على الانتقال المنظم من الدليل إلى المحل، ومن المحل إلى المآل، ومن المآل إلى صيغة قرار قابلة للمراجعة. : محور النص والجزئي1 جلسة تدقيق يفتتح المجلس بسؤال: ما الذي يثبت؟ في محور النص والجزئي. هذا السؤال يمنع أول انحراف، لأن كثيرًا من الأخطاء تبدأ حين نعامل المسألة كأنها واضحة قبل تحرير محلها. في فقه المآلات لا تكفي المعرفة بالنص دون معرفة الطريق الذي يسلكه الفعل في الواقع. ينقسم النقاش إلى ثلاث أوراق: ورقة الدليل، وورقة الواقع، وورقة الأثر.

. الباب السادس: التطبيقات الكبرى7 خريطة الباب: الفتوى الفردية ثم الدعوة ثم السياسة الشرعية ثم الاقتصاد الإسلامي ثم الطب والبيوأخلاقيات ثم الأقليات المسلمة الفتوى الفردية: مآل النفس لا مجرد الفعل1.7 ]S1[ ]S2[ المفتي أمام الفرد لا يسأل عن الحكم المجرد فقط، بل عن قدرة السائل على الامتثال، وعن أثر الجواب في خوفه أو يأسه أو جرأته، وعن البدائل التربوية. هذا لا يبرر تغيير الدين لأجل المزاج، للكنه يمنع جوابًا صحيح العبارة فاسد الأثر. من هنا نفهم قول العلماء إن الفتوى تقدر بالزمان والمكان والشخص. الشخص ليس مصدر الحكم، للكنه محل التنزيل. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المسار السببي: من الفعل إلى الأثر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:20 ،ص06:90 ،ص07:95 ص07:16

# المسار السببي: من الفعل إلى الأثر

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «المسار السببي: من الفعل إلى الأثر» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه. فإذا كان بعيدًا بقي تنبيهً ا، وإذا صار غالبً ا أو كارثيًا ارتفع إلى قيد في القرار. مسار التحقق: تمييز القانون العادل من الجائر وموقع القدرة. ثم يضاف إلى ذلك سؤال البدائل: هل توجد وسيلة تحقق المقصد بضرر أقل؟ وهل يمكن جعل القرار مؤقتً ا؟ وهل يمكن رصد أثره بعد التطبيق؟ هنا يظهر الفرق بين فقه يكتفي بالإطلاق وفقه يبني مراجعة. :اعتراض وجواب قد يقال إن هذا تعقيد زائد على الفقه. والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . بناء مؤشرات مقاصدية59 :محل النازلة مؤسسة تريد قياس أثر مشروع شرعي. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه.

وهذا شرط حاسم في الطب والتقنية والاقتصاد والبيانات والبيئة ا، لكن من يصنع الجوابرا مختصًبهذه الشروط لا يقصد بها تعقيد الدين على الناس، بل حماية مقام الإفتاء من التسرع. فالناس قد يحتاجون جواً .ا، زادت الحاجة إلى بيان شروط الاستدلال لا الاكتفاء بنتيجة الحكمما من التحقق. وكلما كان الأثر عالًا طويًريحتاج مساً .ومن أهم ما يميز الشرط الصحيح أنه قابل للفحص: هل تحقق أم لم يتحقق؟ لذلك لا بد أن تترجم الشروط إلى أسئلة دقيقة، لا إلى ألفاظ عامة ا؟ هل توجد بدائل؟يا قطعًلفقولنا: «المصلحة معتبرة» لا يكفي حتى نسأل: من ينتفع؟ من يتضرر؟ هل توجد مفسدة أكبر؟ هل خالفنا أصً .والنتيجة أن شروط الاستدلال هي حارس الحاكمية. فمن دونها قد يستشهد كل طرف بما يريد، وقد تتحول النصوص والقواعد إلى أدوات انتقاء .أما مع الشروط، فيصبح الخلاف أكثر أمانة، ويظهر موضع القوة والضعف في كل رأي صفحة28 من45

والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيً ا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. اثنا عشر مشروعًا قابلاً للتنفيذ3.11 ]S9[ ]S15[ 6 . نموذج تقييم مآلات رقمية5 . بروتوكول فتوى مؤسسية4 . قاعدة بيانات تغير الفتوى3 . معجم الذرائع والحيل2 . أطلس نوازل المآلات1 محاكاة11 . منهج تعليم فقه المآلات10 .قابلية الرجوع- مقياس لا9 . مختبر مقاصد طبية8 . دليل مفتي الأقليات7 .دراسة مقاصد الأسواق الشرعي.AI معيار سلامة12 .سياسات أسرية كل مشروع يخرج منتجًا: قاعدة بيانات، دليل، أو نموذج اختبار. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد.

:آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . الضرائب11 الضريبة قد تكون مصلحة عامة إذا ضبطت بالعدل والشفافية والحاجة، وقد تتحول إلى مفسدة إذا صارت نهبً ا مؤسسيً ا. معيارها المقاصدي: الحاجة، العدل، الرقابة، الأثر. :آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . الصحة العامة12 التلقيح والحجر الصحي وتوزيع الموارد الطبية أمثلة واضحة على تزاحم حفظ النفس مع الحرية والمال. لا يكتفى فيها برأي فقهي مجرد؛ بل يحتاج تحقيق المناط إلى معرفة طبية وإحصائية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المسار السببي: من الفعل إلى الأثر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:50S ،ص14:28S ،ص07:24S ص06:131S

# الفاعل والسياق: من يفعل يغير معنى المآل

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «الفاعل والسياق: من يفعل يغير معنى المآل» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهي ًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الأقليات المسلمة6.7 ]S14[ ]S16[ في الأقليات يصبح المآل مركب ًا: حفظ الدين، الاندماج المشروع، الهوية، القانون، صورة الإسلام، قدرة الأسرة، ومخاطر العزلة. فتوى البلد الأصلي قد لا تنزل كما هي في سياق أقلية. ليس معنى ذلك ذوبان الأحكام، بل انتقال مركز السؤال إلى تحقيق المناط الخاص: ما الذي يحفظ أصل الدين وكرامة المسلم واستقراره بلا ذوبان ولا صدام عبثي؟

المدخل المنهجي وترتيب العلوم250 / 8 ص معنى التوحيد كأصل ناظم لا كمسألة منفردة المنهج العام- المدخل المنهجي وترتيب العلوم المحور: معنى التوحيد كأصل ناظم لا كمسألة منفردة. يقع هذا المحور ضمن المنهج العام، ويتصل خاصة بكتب: القرآن، السنة، كلام السلف، كتب الأصول والاعتقاد. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع معنى التوحيد كأصل ناظم لا كمسألة منفردة بالطريقة نفسها؛

. قاعدة أثر الفتوى13 فتوى المفتي فعل له مآل، لا مجرد إخبار عن حكم؛ لذلك يراعى أثر الصياغة والسياق. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة.

. قاعدة الواقع لا الحاكم14 الواقع محل الحكم لا مصدر التشريع. من جعله حاكم ًا انحل، ومن أهمله توهم. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة.

. قاعدة الضرر العام15 المفسدة العامة ولو ظنية قوية قد تقدم على مصلحة فردية محدودة إذا غلب وقوعها. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. .

قاعدة الحساسية الإعلامية16 ،كل حكم يخرج في منصة عامة يجب أن يكتب كأنه سيقتطع فيحمى بالسياق والقيود. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة غاية الباب17 لكل باب فقهي غايات خاصة، فلا تنقل غاية باب إلى آخر دون تحقق المناسبة.

وإذا كانت واجهة رقمية تنتج تدليسًا، فكونها برمجية لا يغير المآل. هذا لا يعني إسقاط القياس الأصولي، بل إضافة طبقة سببية إليه: ما الوظيفة التي يؤديها الشيء؟ وما الأثر الذي يطلقه في النظام؟ :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهي ًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. من الغاية إلى المؤشر6.6 ]S9[ ]S15[ لا تكفي عبارة: نريد حفظ العقل. يجب أن نسأل: ما المؤشرات؟ انخفاض التضليل؟ تحسن التعليم؟ تقليل الإدمان؟ حماية القدرة على الاختيار؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الفاعل والسياق: من يفعل يغير معنى المآل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:17 ،ص11:8 ،ص07:28 ص07:15

# الفاعل والسياق: من يفعل يغير معنى المآل

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «الفاعل والسياق: من يفعل يغير معنى المآل» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهي ًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الإعلام والمنصات الرقمية7.7 ]S9[ ]S15[ المنصات تضخم الانفعال وتكافئ الاختزال، وهذا يغير مآل الفتوى والكلام الديني. فتوى دقيقة قد تتحول إلى مقطع مبتور، ونصيحة خاصة قد تصير قانونًا عامًا. فقه المآلات الرقمي يفرض قواعد: لا فتوى حساسة بلا سياق، لا اقتطاع، لا خطاب يفهم خارج شروطه، ومراجعة أثر الانتشار.

بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى شبكة، رتبة، تحول، عتبة بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليل ًا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في التعليم، الصحة النفسية، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي الترتيب الجامد، إغفال السياق. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو نمذجة ديناميكية، سيناريوهات: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع.

فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. . الباب الأول: الجهاز المفهومي لفقه المآلات وعلوم الغاية2 خريطة الباب: المآل ثم المقصد ثم الغاية والسبب النهائي ثم المصلحة والمفسدة ثم الذريعة ثم الحيلة المآل: من العاقبة إلى بنية القرار1.2 ]S1[ ]S11[ ]S12[ المآل في أصله رجوع وعاقبة ومصير، للكنه في الاستعمال الأصولي ليس مجرد نهاية زمنية، بل نتيجة معتبرة شرعًا يترتب عليها تعديل تنزيل الحكم واقعي، لا واقعي فقط.-أو طريقة الفتوى أو توقيت الإجراء. المآل بهذا المعنى متغير شرعي ينقسم المآل إلى متحقق، وغالب، ومحتمل قريب، ومحتمل بعيد، ومتخيل. ولا يصح بناء الحكم على المتخيل، ولا إهمال الغالب، ولا مساواة البعيد بالقريب. 6

السنة والحديث وحجية النقل250 / 56 ص معنى السنة: بيان، تأسيس، تطبيق الحديث والسنة- السنة والحديث وحجية النقل ،المحور: معنى السنة: بيان، تأسيس، تطبيق. يقع هذا المحور ضمن الحديث والسنة، ويتصل خاصة بكتب: الصحيحان، السنن، الموطأ فتح الباري، علوم الحديث، ألفية العراقي. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع معنى السنة: بيان، تأسيس، تطبيق بالطريقة نفسها؛

الفاعل لا يقل عن الفعل7.5 ]S1[ ]S12[ الفعل الواحد يختلف مآله باختلاف الفاعل: عالم أو عامي، دولة أو فرد، غني أو فقير، مستضعف أو قادر، جماعة منضبطة أو فوضوية. لذلك يخطئ من يفتي في الفعل مجردًا عن حامله. الفاعل عنصر سببي؛ نياته، قدرته، فهمه، تأثيره، وموقعه الاجتماعي تغير النتائج. وهذا باب خطير لأنه قد يستعمل للتمييز الظالم، فلا بد من ضبطه بالقرائن لا بالأهواء. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهي ًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الفاعل والسياق: من يفعل يغير معنى المآل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:17 ،ص06:66 ،ص07:6 ،ص11:56 ص07:13

# الزمن: القريب والبعيد وتراكم النتائج

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «الزمن: القريب والبعيد وتراكم النتائج» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

في فقه المآلات لا تكفي المعرفة بالنص دون معرفة الطريق الذي يسلكه الفعل في الواقع. ينقسم النقاش إلى ثلاث أوراق: ورقة الدليل، وورقة الواقع، وورقة الأثر. ورقة الدليل تحدد القطعي والظني والخلافي. ورقة الواقع تحدد الفاعلين والقيود والعرف والقدرة. ورقة الأثر ترسم المآلات القريبة والبعيدة وتفصل بين الغالب والمتوهم. :نتيجة الجلسة قرار المجلس لا يخرج بصيغة واحدة دائمًا ا، فقد يكون حكمًا ا، أو احتياطًا، أو تدرجًا، أو منعًا مؤقتًا ا، أو فتحًا مشروطًا، أو إحالة إلى بحث إضافي. ونقطة القوة أن القرار يكتب معه سبب المآل، حتى يمكن نقده بعد ظهور النتائج. : محور الزمن والتدرج45 جلسة تدقيق يفتتح المجلس بسؤال: ما علامة الفشل؟ في محور الزمن والتدرج. هذا السؤال يمنع أول انحراف، لأن كثيرًا من الأخطاء تبدأ حين نعامل المسألة كأنها واضحة قبل تحرير محلها. في فقه المآلات لا تكفي المعرفة بالنص دون معرفة الطريق الذي يسلكه الفعل في الواقع. ينقسم النقاش إلى ثلاث أوراق:

أصل التطويل في العبادة من حيث هو زيادة ذكر وقراءة مشروع لمن صلّى وحده أو بمن رضي، لكن المناط يتغير إذا صار الإمام حاملا لجماعة فيها ضعيف وكبير وصاحب حاجة. المآل القريب للإطالة غير المنضبطة هو نفور بعض الناس من الجماعة، والمآل البعيد هو تكوين صورة أن الدين ثقيل على الحياة اليومية. العلاج المآلي ليس تخفيف العبادة إلى حد التفاهة، بل وضع العبادة في مقامها: الإمام يراعي عموم الناس، ومن أراد الزيادة فباب النافلة مفتوح. هنا نرى قاعدة دقيقة: الفضيلة الخاصة قد تصير مفسدة عامة إذا فرضت على غير محلها.

13 الأقليات المسلمة تقدير المآل هنا أشد حساسية: حكم صحيح في بلد مسلم قد ينتج عزلة أو خسارة حقوق أو تشويها عاما في سياق أقلية. لا يلغى الحكم، لكن يضبط تنزيله بفقه الواقع والقدرة. 14 العقوبة والتشهير العقوبة لا تقاس بشفاء غيظ الجماعة بل بردع عادل وإصلاح ممكن. التشهير قد يقتل التوبة ويصنع هوية انحراف دائمة؛ لذلك يوزن بين الحق العام وستر المسلم وحفظ الثقة. 15 الخطاب مع غير المسلمين لا يجوز أن يتحول الدفاع عن العقيدة إلى سب يفتح سب الله أو الرسول أو الدين. هذا من أوضح الشواهد القرآنية على أن صدق الأصل لا يكفي إذا كان طريق الأداء يفضي إلى مفسدة أعظم. 16 التدرج في الإصلاح التدرج ليس تخاذلا؛ هو ترتيب للقدرة. لكنه يصبح تمييعا إذا صار ذريعة لتأجيل الواجب بلا خطة. معيار التدرج: مراحل معلومة، مؤشرات قياس، وزمن مراجعة. 17 سد الذرائع يسد الطريق إذا كان غالب الإفضاء إلى مفسدة معتبرة، لا لمجرد احتمال بعيد. وكل سد يحتاج سؤالا مقابلا: هل فتح بديل صالح؟

فإذا بقي المحل غامضًا صار تقدير المآل تخمينًا ا، وقد يقال في المسألة الواحدة قولان لاختلاف المحل لا لاختلاف الدليل. المقصد الحاكم: حفظ النفس والمال والعمران. والمقصد هنا ليس شعارًا عامًا، بل وظيفة تضبط اتجاه القرار: ما الذي نريد حفظه؟ ما الذي نخشى ضياعه؟ وما حدود التضحية المقبولة لتحقيقه؟ بهذا يتحول المقصد من كلمة جميلة إلى معيار عمل. خريطة الخطر: ربح قصير يضر أجيالًا. الخطر لا يكفي أن يكون ممكنًا ا، بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه. فإذا كان بعيدًا بقي تنبيهًا ا، وإذا صار غالبًا ا أو كارثيًا ارتفع إلى قيد في القرار. مسار التحقق: قابل للعكس. ثم يضاف إلى ذلك سؤال البدائل: هل توجد وسيلة تحقق المقصد بضرر أقل؟ وهل يمكن- مآل بعيد للكنه عام ولا جعل القرار مؤقتًا ا؟ وهل يمكن رصد أثره بعد التطبيق؟ هنا يظهر الفرق بين فقه يكتفي بالإطلاق وفقه يبني مراجعة. :اعتراض وجواب قد يقال إن هذا تعقيد زائد على الفقه.

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا ا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. فقه الموازنات: قلب القرار3.5 ]S4[ ]S12[ كل مآل يطرح موازنة: مصلحة قريبة ضد مفسدة بعيدة، مصلحة فرد ضد مصلحة عامة، يقين صغير ضد احتمال كارثي، مقصد خاص ضد مقصد كلي. وهذه ليست حسابًا رياضيًا ا بسيطًا بل حكم مراتب. الموازنة الصحيحة تسأل عن الرتبة والاتساع والدوام والبدل والرجوع. فالمصلحة القابلة للتحصيل ببديل آمن لا تزاحم مفسدة عظيمة.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الزمن: القريب والبعيد وتراكم النتائج» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:104 ،S13 ،ص07:39 ص07:12S

# الزمن: القريب والبعيد وتراكم النتائج

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «الزمن: القريب والبعيد وتراكم النتائج» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

ومنهج الكتاب يلزم كل باحث أن يذكر المثال والمثال المضاد والحالة الحدودية قبل أن يجعل التمييز قاعدة عامة. :اختبار سريع اسأل: هل هذا الفرق يغير الحكم، أم يغير طريقة التنزيل، أم يغير صياغة الخطاب؟ فإن لم يغير شيئًا فهو لفظ زائد، وإن غير بلا دليل فهو تحكم. . بين المآل القريب والمآل البعيد21 القريب تؤيده قرائن مباشرة، والبعيد يحتاج سلسلة سببية قد تنكسر. والتمييز بينهما ليس ترفًا لفظيًا، لأن الحكم إذا انتقل من الأول إلى الثاني تغيرت عتبته ومقامه وآثاره. ومنهج الكتاب يلزم كل باحث أن يذكر المثال والمثال المضاد والحالة الحدودية قبل أن يجعل التمييز قاعدة عامة. :اختبار سريع اسأل: هل هذا الفرق يغير الحكم، أم يغير طريقة التنزيل، أم يغير صياغة الخطاب؟ فإن لم يغير شيئًا فهو لفظ زائد، وإن غير بلا دليل فهو تحكم. . بين سد الذريعة وقتل الوسيلة22 السد يمنع وسيلة مفضية غالبًا، أما قتل الوسيلة فيمنع كل حركة خوفًا من احتمال.

سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: قد يمنع بيع العنب لمن يغلب على الظن أنه يتخذه خمرا، لا لأن العنب حرام، بل لأن الوسيلة صارت قريبة من مفسدة مقصودة. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة، بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم .المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الدعوة: مقصد الهداية ضد مآل التنفير2.7 ]S1[ ]S14[ في الدعوة قد يكون الكلام حقًا للكن طريقته تصنع عداوة للحق. فقه المآلات هنا يميز بين بيان الحكم وإدارة مدخل النفس إليه. ليست الرحمة تنازلا، بل استراتيجية شرعية لبلوغ المقصد. كل خطاب دعوي يجب أن يمر بسؤال: هل يقرب المخاطب من الفهم أم يدفعه إلى الدفاع النفسي؟ وهل يفتح باب مراجعة أم يغلقه؟ :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 14. النظرية الرابعة: نظرية المآل المركب وسد الاختطاف ا لكن طريقةحالنظرية الرابعة تنص على أن المآل ليس نتيجة واحدة مباشرة، بل شبكة آثار قصيرة ومتوسطة وبعيدة. وقد يكون الحكم في ذاته صحيحً ،إعلانه أو تعميمه أو توقيته تفتح باب اختطاف: اختطاف النص بالتطرف، أو اختطاف الرخصة بالتفلت، أو اختطاف المقصد بالتبرير السياسي .أو اختطاف التقنية بالاستغلال ،عه إلى تحليل مركب: مآل فردي، أسري، اجتماعي، معرفي، مؤسسي، إعلاميساعتبار المآلات أصل معروف في التراث، لكن هذه النظرية توّ ،الا من كل احتمال، بل يعني وزن الاحتمال بقربه وقوته وشدة أثره. فالمآل الوهمي لا يعطل أصًفوسياسي. ولا يعني ذلك تعطيل الأحكام خوً .والمآل الغالب لا يهمل .سد الاختطاف يختلف عن سد الذرائع؛

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الزمن: القريب والبعيد وتراكم النتائج» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:55 ،ص01:18 ،ص07:16 ص14:14

# عدم اليقين والظن الغالب: متى يعتد بالتوقع

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «عدم اليقين والظن الغالب: متى يعتد بالتوقع» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

]S10[ Stanford. Encyclopedia of Philosophy: Aristotle on Causality; Teleological Notions; Decision Theory.. درجة الاعتماد: فلسفي مساعد؛ الاستعمال: الغاية والسبب النهائي، القرار تحت عدم اليقين، نماذج التوقع ]S11[ عبد الرؤوف ميالد عبد الجواد وعلي عبد الله إجمال، أثر اعتبار المآل عند الإمام الشاطبي، مجلة البحوث الأكاديمية، 2022. درجة الاعتماد: محكم مساعد؛ الاستعمال: تعريف المآل وأثره وقواعده المتفرعة: الذرائع والحيل والاستحسان ومراعاة الخلاف ]S12[ حنان بنت محمد جستنية، اعتبار مآلات الأفعال: ضوابطها وتطبيقاتها الفقهية المعاصرة، مجلة القلم، 2022. درجة الاعتماد: محكم مساعد؛ الاستعمال: ضوابط الاجتهاد المآلي: المقاصد، الواقع، الموازنات، الظن الغالب، خصوصية الأحوال.. ]S13[ A Mohammed, S. A. ,Taweek scientometric study of Maqasid al-shariah research, al-Frontiers/PMC, 2024. درجة الاعتماد: حديث مساعد؛ الاستعمال:

عنصر الوزن السؤال الحاكم درجات مقترحة :---------- :---------- :---------- الدليل ما قوة الأصل الشرعي المتعلق بالفعل؟ قطعي، ظني قوي، اجتهادي، مختلف فيه. المصلحة أو المفسدة أي مقصد يمس؟ ضروري، حاجي، تحسيني، مصلحة موهومة. الاحتمال ما درجة وقوع المآل؟ يقيني، غالب، متوسط، ضعيف، موهوم. الزمن متى يظهر الأثر؟ فوري، قريب، متوسط، بعيد، متراكم. الانتشار من يتأثر؟ فرد، أسرة، جماعة، مؤسسة، نظام عام. الرجوع هل يمكن تصحيح الأثر؟ سهل، مكلف، عسير، شبه مستحيل.

المآل المتخيل ثم المصلحة بلا نص ثم النص بلا واقع ثم تضخيم المقاصد المعاصرة ثم تقديس التراث الصوري ثم الخلط بين الفتوى والقضاء والسياسة المآل المتخيل1.8 ]S12[ ]S10[ أول خطأ أن يقال: قد يؤدي إلى كذا، ثم يبنى الحكم على احتمال بعيد بلا قرائن. هذا ليس فقه مآلات بل خوف غير منضبط. الشرع يعتبر الغالب والقريب، لا كل خيال ممكن. المعيار: ما الدليل السببي؟ ما السوابق؟ ما قوة الاحتمال؟ ما الرتبة؟ ما البدائل؟ :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد.

طبقة هندسية وظيفتها في فقه المآلات حدها الشرعي :---------- :---------- :---------- خريطة مفاهيم ربط الحكم بالمقصد والمناط والوسيلة لا تثبت حكما بلا دليل. خريطة سببية تصوير المسارات المحتملة للأثر تعطي احتمالا لا يقينا غيبيا. مصفوفة مخاطر وزن الضرر والاحتمال والرجوع لا تبرر مخالفة قطعي بلا ضرورة. نظام تحقق مصادر منع النقل الخاطئ والانتحال يبقى فهم العالم لازما. سجل نتائج تعلم من آثار الفتاوى والسياسات لا يجعل الواقع حاكما على النص.

7المفسدة يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 8التغذية الراجعة يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 9الظن الغالب يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 10العرف يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 11القرار المؤسسي يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 12المؤشر المقاصدي يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. مشروعًا بحثيًا 121 البند ملاحظة تشغيلية 29

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «عدم اليقين والظن الغالب: متى يعتد بالتوقع» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:143 ،S13 ،ص07:18 ص07:29

# عدم اليقين والظن الغالب: متى يعتد بالتوقع

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «عدم اليقين والظن الغالب: متى يعتد بالتوقع» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فإذا نظرنا إلى اليقين، الظن، الاستقراء، الاحتمال بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلً ا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في النوازل، الفتاوى العامة، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي القطع الوهمي، الترجيح الانطباعي. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو سلم الأدلة، اختبار الاعتراض، ربط الدعوى بمحلها: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع.

سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي: صلاة الظهر واجبة موسعة في وقتها، أما صوم رمضان في يومه فهو واجب مضيق باعتبار زمن الأداء، وتغسيل الميت فرض كفاية إن قام به من يكفي سقط عن الآخرين. هذا المثال يبين أن الأصولي لا يكتفي باسم المسألة؛ بل يفككها إلى عناصرها: لفظ ودلالة، سبب وشرط ومانع، علة وحكمة، عرف .ومآل. وبهذه الطريقة تتضح المسافة بين الفهم المدرسي والفهم الاجتهادي ومن الأخطاء الشائعة هنا أن يعامل الطالب القاعدة كأنها مطلقة في كل باب. والقاعدة الأصولية لا تعمل إلا بشروطها:

4 القرار السياسي يختبر القرار في ثلاثة أزمنة: لحظة الإعلان، مرحلة التنفيذ، ومرحلة الارتداد. كثير من القرارات تبدو شرعية في الإعلان ثم تفسد في التنفيذ بسبب ضعف المؤسسات أو سوء الثقة أو غياب البدائل. 5 الإنكار العلني الإنكار ينتقل من واجب إلى مفسدة إذا صار وقودا للاستعلاء أو التشهير أو ازدياد المنكر. القاعدة: لا تهدم منكرا جزئيا بفتح باب منكر أشد وأطول عمرا. 6 التعامل مع الموسوس الاحتياط الذي ينفع الصحيح قد يقتل الموسوس. لذلك تقدير المآل النفسي جزء من الفتوى: تقليل الأسئلة، منع إعادة الطهارة، قطع سلسلة التحقق، ورد المكلف إلى اليقين العملي. 7 التقنية الجديدة لا يحكم عليها باسمها بل بمنظومة استعمالها: الخصوصية، السلطة، الإدمان، تحريف المعرفة، العدالة، الملكية، وقابلية الرجوع. التقنية قد تكون مباحة في أصلها وممنوعة في نموذج تجاري معين.

فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين الذريعة، الوسيلة، المآل، الغالب، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُ قرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى الذريعة، الوسيلة، المآل، الغالب بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلً ا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في الإعلام، الأسواق، التقنية، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي التحريم الواسع، تعطيل المصالح. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «عدم اليقين والظن الغالب: متى يعتد بالتوقع» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:S06 ،ص9:S01 ،S13 ص62:S06

# سد الذرائع وفتحها: الوسيلة حين تحمل مستقبلها

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «سد الذرائع وفتحها: الوسيلة حين تحمل مستقبلها» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لأن سد الطريق الوحيد قد يدفع الناس إلى طريق أسوأ. 18 فتح الذرائع تفتح الوسيلة المباحة أو المرجوحة إذا صارت طريقا لمصلحة راجحة ولم تصادم أصلا. فتح الذرائع ليس تبريرا لكل شيء، بل صناعة طريق مشروع حين تضيق الطرق. 19 الحيل العقدية الحيلة تختبر بمآلها: هل أبطلت معنى النص مع حفظ صورته؟ إن كانت كذلك فهي أخطر من المخالفة الصريحة لأنها تعلم الناس الازدواجية بين الظاهر والباطن. 20 العرف الاجتماعي العرف يفسر الألفاظ ويضبط المصالح، لكنه لا يحكم على القطعيات. والمآل في العرف ينظر: هل تغييره دفعة واحدة يكسر الناس؟ وهل تركه يبقي ظلما؟ 21 الضرورة الضرورة تقدر بقدرها زمنا ومقدارا ونوعا. خطؤها الأكبر أن تتحول من استثناء لإنقاذ النفس إلى سياسة دائمة تبتلع الأصل. 22 الحاجة العامة الحاجة لا تبلغ الضرورة دائما، لكنها قد تنزل منزلتها إذا عمت واشتد الحرج. تقدير المآل هنا يحتاج بيانات لا انطباعات، وبدائل لا شعارات.

:اختبار سريع اسأل: هل هذا الفرق يغير الحكم، أم يغير طريقة التنزيل، أم يغير صياغة الخطاب؟ فإن لم يغير شيئ ًا فهو لفظ زائد، وإن غير بلا دليل فهو تحكم. . بين المآل القريب والمآل البعيد11 القريب تؤيده قرائن مباشرة، والبعيد يحتاج سلسلة سببية قد تنكسر. والتمييز بينهما ليس ترف ًا لفظي ًا؛ لأن الحكم إذا انتقل من الأول إلى الثاني تغيرت عتبته ومقامه وآثاره. ومنهج الكتاب يلزم كل باحث أن يذكر المثال والمثال المضاد والحالة الحدودية قبل أن يجعل التمييز قاعدة عامة. :اختبار سريع اسأل: هل هذا الفرق يغير الحكم، أم يغير طريقة التنزيل، أم يغير صياغة الخطاب؟ فإن لم يغير شيئ ًا فهو لفظ زائد، وإن غير بلا دليل فهو تحكم. . بين سد الذريعة وقتل الوسيلة12 السد يمنع وسيلة مفضية غالب ًا، أما قتل الوسيلة فيمنع كل حركة خوف ًا من احتمال. والتمييز بينهما ليس ترف ًا لفظي ًا؛ لأن الحكم إذا انتقل من الأول إلى الثاني تغيرت عتبته ومقامه وآثاره.

يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 8كيف نميز التخوف من الذريعة؟ يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 9ما ضوابط مآلات المنصات؟ يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 10كيف نعلم هذا العلم؟ يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 11كيف نربطه بالقضاء؟ يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 12ما حدود النمذجة الآلية؟ يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. خاتمة كثيفة خلاصة الكتاب أن فقه المآلات وعلوم الغاية ليسا علمين زائدين على أصول الفقه، بل طبقة النضج في الأصول: حين يدرك المجتهد أن الحكم لا يعيش في النص وحده ولا في الواقع وحده، بل في المسافة المنظمة بين الدليل والمحل والأثر. فإذا ضاعت هذه المسافة نشأ أحد مرضين: حرفية لا تبلغ مقصدها، أو مقاصدية تنفلت من دليلها.

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 175 ص سد الذرائع وفتحها أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة المحور: سد الذرائع وفتحها. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى، روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع سد الذرائع وفتحها بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «سد الذرائع وفتحها: الوسيلة حين تحمل مستقبلها» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: S13، ص07:54S، ص07:30S ص11:175S

# سد الذرائع وفتحها: الوسيلة حين تحمل مستقبلها

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «سد الذرائع وفتحها: الوسيلة حين تحمل مستقبلها» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

وإذا كان التغير في المآل، دخل اعتبار المآلات وسد الذرائع. وإذا كان التغير في القدرة، دخل رفع الحرج والرخص. وهذه المراتب تمنع الفوضى في دعوى «تغير .»الزمان ومن جهة البناء العلمي، لا تعمل هذه النظرية كدعوى منفردة، بل كقيد على الاستعمال. فكل نظرية من النظريات السبع تحتاج إلى أنُ تقرأ مع ا لا يقدربيه، والمقصد بلا مآل قد يفتح باًسبقية النظريات، وإلا تحولت إلى أداة ناقصة: الوعاء بلا حاكمية قد يميع الحكم، والحاكمية بلا وعاء قد تتّ .على إغلاقه ،ارا مؤثّقويمتاز هذا المستوى من التقعيد بأنه يسمح بالاختبار لا بمجرد الإعجاب. فإذا طبقت النظرية على نازلة ولم تنتج أسئلة أدق، أو لم تكشف فرً .ا وقللت الظلم والاضطراب، ظهرت قيمتهاط في التنزيل، فهي نظرية لغوية لا أصولية. أما إذا زادت الحكم انضباًأو لم تمنع خطًا : ما الذي ستمنعه من الخطأ؟ وما الذي ستضيفه إلى الفقيه أو الباحث؟

Encyclopedia ;Stanford S10 .OECD/IIASA, S9 2020 Making, Policy for Thinking Systemicمساعد تطبيقي النظم المعقدة، التغذية الراجعة، النماذج العاملية، الآثار غير المقصودة. Theory Decision Notions; .Teleological Causality on Aristotle Philosophy: of فلسفي مساعد الغاية والسبب النهائي، القرار تحت عدم اليقين، نماذج التوقع. عبدS11 الرؤوف ميالد عبد الجواد وعلي عبد الله إجمال، أثر اعتبار المآل عند .2022 ،الإمام الشاطبي، مجلة البحوث الأكاديمية محكم مساعد تعريف المآل وأثره وقواعده المتفرعة: الذرائع والحيل والاستحسان ومراعاة الخلاف. حنانS12 بنت محمد جستنية، اعتبار مآلات الأفعال: ضوابطها وتطبيقاتها الفقهية .2022 ،المعاصرة، مجلة القلم محكم مساعد ضوابط الاجتهاد المآلي: المقاصد، الواقع، الموازنات، الظن الغالب، خصوصية الأحوال. S. A. Taweek S13

ليست النظرية حكما على التراث كله، بل نموذج عمل قابل للاختبار على أنواع الكتب الإسلامية، ومهمته أن يرفع التلخيص من «زبدة قارئ» إلى «هندسة علم». تحديد الفجوة بدقة الفجوة التي تعالجها الورقة مركبة من أربعة أعطال: عطل نصي حين يضيع موضع القول، وعطل استدلالي حين تنفصل النتيجة عن دليلها، وعطل تصنيفي حين تلتبس مراتب الثبوت والخلاف، وعطل توليدي حين يصبح الملخص عاجزا عن إنتاج سؤال أو قاعدة أو مقارنة. ولذلك فالنظرية لا تقيس نجاح الملخص بطوله، بل بقدرته على إعادة تشغيل الكتاب داخل ذهن القارئ. العطل علامته العلاج نصي لا نعرف أين قال المؤلف إحالة ووظيفة استدلالي نتائج بلا أدلة فصل الدعوى والدليل تصنيفي خلط القطعي بالظني سلم الرتب توليدي ملخص لا ينتج معرفة تركيب مصرح صفحة- نظرية التلخيص الإحاطي التركيبي للكتب الإسلامية

الشعور بالسياق لا ينقل كله، للكن يعوض ببطاقة سياقية. الاستشهاد لا يعوض بالملخص، بل ببوابة رجوع. هذا التفريق يمنع وهمين: وهم القارئ الذي يريد ملخصا بلا خسارة، ووهم الناقد الذي يرى كل خسارة خيانة. النظرية تقول: نعم، هناك فقد؛ للكن السؤال هل هو فقد قاتل، أم مرئي، مبرر، ومعوض؟ . محكمة الهدم وإعادة البناء13 الاعتراض الأول: كل تلخيص خيانة للنص. الرد: كل تلخيص يفقد شيئا، للكن ليست كل خسارة خيانة. الخيانة تبدأ حين يخفى الفقد أو يدعى عدمه. أما إذا صُنّف الفقد وأعلن، صار جزءا من الأمانة. الاعتراض الثاني: لا يعرف المهم إلا من قرأ الكتاب كله. الرد: هذا صحيح ضد الملخصات السريعة. لذلك لا تقبل النظرية ملخصا مغنيا من فهرس ومقدمة إلا بوصفه احتماليا. الملخص المغني ثمرة قراءة استخراجية أو مراجعة كاملة أو تحكيم متخصص. الاعتراض الثالث: النموذج يفرض بنية خارجية على المؤلف. الرد: خطر حقيقي؛ يعالج بفصل طبقة الوفاء عن طبقة التركيب.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «سد الذرائع وفتحها: الوسيلة حين تحمل مستقبلها» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص14:9 ،ص07:5 ،ص15:2 ص16:9

# الحيل: صحة الصورة وفساد الغاية

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «الحيل: صحة الصورة وفساد الغاية» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة اختلاف المقام5 ،التعليم غير الفتوى، والفتوى غير القضاء، والقضاء غير السياسة والسياسة غير البحث النظري. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة الحيلة الوظيفية6 العبرة في الحيل بوظيفة التركيب وأثره لا بزينة الألفاظ، مع حفظ شروط الصحة الظاهرة. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة الخبرة المقيدة7 الخبير يصف الواقع والمخاطر ولا يشرع الحكم، والفقيه يرتب القيم ولا يخترع المعطيات. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة المراجعة8 كل فتوى عامة مبنية على مآل متوقع ينبغي أن تقبل المراجعة إذا ظهر أثر مناقض لمقصودها. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. .

فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تحديد مؤشرات، مقارنة نتائج: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علماً شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل: ما المعنى الذي نثبته؟

:اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علماً شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي. :تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل: ما المعنى الذي نثبته؟ طبقة الدليل تسأل: هل ثبت بنص أو استقراء أو قياس معتبر؟ طبقة التشغيل تسأل: ما الذي يحدث عند تطبيقه على الواقعة؟ وبغير هذه الطبقات تتكرر عيوب الخطاب المقاصدي: إما مفهوم بلا دليل، أو دليل بلا تنزيل، أو تنزيل بلا مراجعة مآل. :مثال معاكس قد نجد حكماً يحقق مصلحة ظاهرة في صورة جزئية، لكنه يهدم مصلحة أعلى عند التعميم.

والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثياً، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. المدرسة الحنبلية وابن تيمية: مقصد الشرع وفساد الحيل2،4 ]S5[ في امتداد ابن تيمية وابن القيم يظهر الهم المآلي في رفض الحيل وفي تحرير مقاصد العقود. فالعقد ليس ألفاظًا فحسب، بل وظيفة وعدل وتبادل خال من الظلم والربا والغرر. هذه المدرسة تذكرنا أن المآل قد يكون داخل البنية القانونية نفسها؛ أي أن العقد ينتج مفسدته من تصميمه لا من سوء استعمال لاحق. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهياً لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. 10

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الحيل: صحة الصورة وفساد الغاية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:27 ،ص06:40 ،ص06:15 ص07:10

# الحيل: صحة الصورة وفساد الغاية

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «الحيل: صحة الصورة وفساد الغاية» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

ماهية العلم- الباب الأول وظيفة علم العقيدة علم العقيدة هو العلم الذي يضبط أصل النظر إلى الله والوحي والإنسان والآخرة. ولذلك ليس فرعا هامشيا، بل هو قاعدة كل عبادة وكل فقه وكل تزكية؛ لأن الفعل الديني لا يستقيم حتى يعرف العبد من يعبد، وبماذا يعبده، وعلى أي خبر يثق، وما مصيره بعد العمل. في كتب الأثر يظهر هذا العلم باسم السنة، والشريعة، والتوحيد، والإيمان، وهذه الأسماء ليست مترادفات شكلية، بل تكشف جهات العلم: السنة من جهة الاتباع، الشريعة من جهة الانقياد، التوحيد من جهة القصد والتعظيم، والإيمان من جهة تصديق القلب وعمله وانقياد الجوارح. تفريعات لازمة .الموضوع: ما يجب لله وما يمتنع عليه وما يجوز في حقه الغاية: صحة التعبد والنجاة من الانحراف في الخبر والقصد. الأداة: نصوص الوحي، وفهم السلف، والعقل الصريح التابع لا المتحكم. الثمرة: يقين، عبودية، ثبات، وفرقان بين السنة والبدعة.

ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: إدخال الغاية في الاستنباط دون قطعها عن الدليل. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في دين

هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تلخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين العلاقة، الغاية، الموضوع، السياق، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى العلاقة، الغاية، الموضوع، السياق بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا 41

«كل حكم خرج من وعائه نقص تحقيقه ولو صح أصله». فحكم الأصل قد يكون صحيً ا أو تفويت مقصد. لذلك يبدأ البحث الوعائي بسؤال: ما الصورة الدقيقة؟ من الفاعل؟ ما القصد؟ ما القدرة؟ ما الضرر؟ ما البدائل؟ ماميسبب ظلً النظام المؤثر؟ ومن جهة البناء العلمي، لا تعمل هذه النظرية كدعوى منفردة، بل كقيد على الاستعمال. فكل نظرية من النظريات السبع تحتاج إلى أنُ تقرأ مع ا لا يقدربه، والمقصد بلا مآل قد يفتح باًسبقية النظريات، وإلا تحولت إلى أداة ناقصة: الوعاء بلا حاكمية قد يميع الحكم، والحاكمية بلا وعاء قد تتّ .على إغلاقه ،ارا مؤثّقويمتاز هذا المستوى من التقعيد بأنه يسمح بالاختبار لا بمجرد الإعجاب. فإذا طبقت النظرية على نازلة ولم تنتج أسئلة أدق، أو لم تكشف فرً .ا وقللت الظلم والاضطراب، ظهرت قيمتهاط في التنزيل، فهي نظرية لغوية لا أصولية. أما إذا زادت الحكم انضباًأو لم تمنع خطً ا: ما الذي ستمنعه من الخطأ؟ وما الذي ستضيفه إلى الفقيه أو الباحث؟

. العلاقة بالحاكمية والسؤال والمنهج والموثوقية11 الحاكمية هي المبدأ الذي يمنع الملخص من أن يكون تجميعا. إنها القدرة على الحكم: ما المركز؟ ما الهامش؟ ما القيد؟ ما الخلاف؟ ما الحجة؟ ما الفقد؟ ما درجة الثقة؟ وفي نظرية الإغناء، لا تنشأ جودة الملخص من كثرة المعلومات بل من صحة أحكامه على المعلومات. لذلك يكون الملخص الحاكم أقرب إلى قاض معرفي منه إلى ناسخ. السؤال هو مفتاح النواة. كل كتاب عميق جواب عن سؤال مصرح أو مضمر. الملخص الذي لا يستخرج سؤال الكتاب يحفظ نتائج معلقة في الهواء. ومن هنا تتصل النظرية بنظرية السؤال الحاكمي: السؤال يستخرج الفرق، والفرق يكشف البنية، والبنية توجه الحذف والحفظ. إذا كان سؤال الكتاب: كيف نضبط دلالة النص؟ فكل أبواب علوم القرآن والأصول يمكن أن تعاد حول هذا السؤال. وإذا كان السؤال: كيف نبني يقينا في عالم متغير؟ فالفصول الفلسفية تتخذ معناها منه. المنهج هو ما يجعل الإغناء قابل التكرار لا موهبة فردية.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الحيل: صحة الصورة وفساد الغاية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص18:3 ،ص01:33 ،ص06:41 ،ص14:8 ص16:9

# فقه الموازنات: تعدد المصالح والمفاسد

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «فقه الموازنات: تعدد المصالح والمفاسد» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فالمآل لا يشرع من العدم، بل يتحرك داخل نسق. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. العز بن عبد السلام: هندسة الترجيح3،3 ]S4[ العز بن عبد السلام يجعل الشريعة دائرة على تحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. هذه العبارة ليست وعظًا؛ إنها برنامج حساب نوعي: ما الرتبة؟ ما السعة؟ ما الدوام؟ ما احتمال الوقوع؟ ما البديل الأقل فسادًا؟ من هنا يصبح فقه المآلات امتدادًا لفقه الموازنات، لا بديلا عنه.

الموضع يتطلب الجمع بين الاستنجاد، الموازنة، الجزئي، الكلي، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛ بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى الاستنجاد، الموازنة، الجزئي، الكلي بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلًا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في فقه الأقليات، السلم، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي فصل المقاصد عن الأصول، الإفراط السياسي. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي.

ويظهر أثر هذه الهندسة في تصميم منهج جامعي، كتابة بحث، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي تجزئة المعرفة، تضخم المصطلح. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو مصفوفة مصادر، محكمة هدم، خرائط سببية: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علمًا شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال:

بل يندرج في شبكة تضم النص، والدلالة، والمكلف، والواقع، والمآل، والرتبة القيمية. فإذا نظرنا إلى شبكة، حاكمية، عقد، مآل بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليلًا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في النوازل المركبة، السياسات، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي تعقيد زائد، غموض التطبيق. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تمثيل بياني، معايير وزن: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «فقه الموازنات: تعدد المصالح والمفاسد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:9 ،ص06:50 ،ص06:12 ص06:98

# فقه الموازنات: تعدد المصالح والمفاسد

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «فقه الموازنات: تعدد المصالح والمفاسد» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان. ابن بطة: يرسخ فقه المناعة، معرفة البدعة ليست طلبا للخصومة، بل حفظا للدين والقلب من مقالات تفسد أصل التلقي. تفصيص المسألة إلى مفاصل .لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق السمع والطاعة في المعروف تحفظ الجماعة. النصيحة لا تساوي الخروج ولا التهييج. تقدير المصالح والمفاسد أصل في النوازل العامة. طبقة استدلالية أعمق العمق في هذا المحور أن ترى أثره على حفظ الدين لا على السجال التاريخي فقط. الصحابة طريق النقل، وآل البيت لهم حق المحبة، والجماعة تحفظ الدماء والدين، والولاء والبراء يحفظ هوية القلب. فإذا انفصل الباب عن مقصده تحول إلى عصبية أو جفاء. لذلك لا بد من جمع الفضل والعدل، والمحبة والاتباع، والنصيحة وحفظ الجماعة، حتى لا يصبح التاريخ مدخلا لهدم الوحي. اجعل حفظ النقل مقصدا في باب الصحابة. اجمع بين محبة آل البيت ومحبة الصحابة بلا صراع مصطنع.

،ما المثال الذي يختبر القاعدة ولا يكتفي بتأكيدها؟ ،ما الخطأ الشائع الذي يقع فيه الطالب عند استعمال هذه المسألة؟ من علامات الفهم العميق أن يستطيع الطالب بيان موضع قوة القول المخالف قبل الرد عليه. أما من لا يرى إلا نتيجة مذهبه فقد يحفظ الأصول ولكنه لا .يستعملها استعمالا علميا منصفا المآلات وفقه النتائج اعتبار المآل أصل مهم: المجتهد لا يحكم على الفعل في صورته الساكنة فقط، بل ينظر إلى ما يفضي إليه غالبا. من أفتى بجواز صورة مباحة في ذاتها وهو يعلم أنها تؤدي إلى مفسدة راجحة في سياق معين فقد قصر في التنزيل. لكن اعتبار المآل لا يبيح تعطيل النصوص بمجرد خوف متوهم، بل يحتاج إلى علم أو .غلبة ظن وميزان بين المصالح والمفاسد المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: مآل، نتيجة، سد ذريعة، مصلحة. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل، فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة.

:مسار ضبط الضابط العملي: اكتب قبل القرار ثلاث جمل: ما الدليل الأصلي؟ ما المآل المتوقع؟ ما القرينة التي جعلته معتبرًا؟ ثم اكتب بعد التطبيق: هل وقع ما توقعناه؟ إن لم يقع، فهل لأن التقدير كان خاطئً ا أم لأن شروط القرار منعت الضرر؟ بهذه المراجعة يتحول الفقه من انطباع إلى معرفة متراكمة. : الدعوة تحت معيار تعدد الفاعلين129 بطاقة في مجال الدعوة لا يعمل فقه المآلات كزينة بعد الحكم، بل كاختبار لطريقة تنزيله. معيار تعدد الفاعلين يحدد هل نحن أمام أثر قريب يصلح أن يقيد القرار، أم أمام احتمال يحتاج تنبيهً ا فقط. فإذا أهمل الباحث هذا المعيار صار الحكم إما جامدًا لا يرى الواقع، أو سائلاً لا يمسكه دليل. الخطر المركزي هنا هو التعميم الفاسد. ولا يعالج هذا الخطر بالتخويف العام، بل عبر التمييز بين المقام العام والخاص. فالمطلوب ليس أن نخاف من كل مآل، بل أن نرتب المآلات: مؤكد، غالب، قريب، بعيد، متوهم. وكل رتبة لها أثر مختلف في الفتوى والسياسة والتعليم.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «فقه الموازنات: تعدد المصالح والمفاسد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص17:94S ،ص01:27S ص07:89S

# قابلية الرجوع والاحتياط: قرار يمكن إصلاحه

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «قابلية الرجوع والاحتياط: قرار يمكن إصلاحه» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

قابلية الرجوع والاحتياط6.5 ]S9[ ]S10[ .منطق المآلات يفرق بين قرار يمكن التراجع عنه وقرار يفتح بابًا لا يغلق. في الأول يتسع مجال التجريب المحسوب، وفي الثاني يتقدم الاحتياط قابلية العكس وزاد عموم الأثر وقلّت جودة البيانات، وجب تضييق الفتوى أو تعليقها أو اشتراط مراجعة لاحقة.-قاعدة عملية: كلما زادت لا :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيً ا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيً ا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد.

البعد السؤال أثره في القرار :---------- :---------- :---------- القوة الشرعية هل المصلحة أو المفسدة تمس ضروريا أو حاجيا أو تحسينيا؟ يرفع أو يخفض وزن المآل. احتمال الوقوع هل الوقوع غالب أم متوسط أم نادر؟ يمنع بناء حكم عام على احتمال بعيد. اتساع الأثر هل يخص فردا أم جماعة أم نظاما؟ يجعل النوازل العامة أشد احتياجا للمراجعة. مدة الأثر هل الأثر لحظي أم ممتد؟ يكشف خداع المنافع العاجلة. قابلية الرجوع هل يمكن التصحيح بعد الخطأ؟ يزيد الاحتياط في غير القابل للرجوع. البدائل هل توجد وسيلة أقل مفسدة؟ يجعل اختيار الوسيلة جزءا من الحكم. كلفة الخطأ من يدفع الثمن إذا أخطأنا؟ يحمي الضعفاء من تجارب الأقوياء.

فلا يعامل النموذج الجديد كأنه قول إمام، ولا تعامل الأمثلة التطبيقية كأنها إجماع. القيمة العلمية هنا في ضبط المسافة بين البرهان والاحتمال. كلما بعد المآل زاد الاحتياج إلى مؤشرات، وكلما اشتد الضرر المحتمل قلّت عتبة التسامح، وكلما كان الفعل قابلا للعكس خفّ وزن الاحتياط. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيً ا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيً ا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد.

قاعدة لإغلاق العلم24 :ملحق القواعد التشغيلية . قاعدة تحرير المقصد1 لا يسمى مقصدًا إلا ما كان له سند معتبر أو استقراء ظاهر. وما كان مجرد قيمة محبوبة فهو احتمال مقصد لا حاكم على النص. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة قرب المآل2 كلما قرب المآل وقويت قرائنه زاد اعتباره، وكلما بعد وضعفت قرائنه نزل إلى مرتبة التنبيه لا الحكم. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. قابلية الرجوع-. قاعدة لا3 الأفعال التي لا يمكن تداركها تحتاج احتياطًا أعلى من الأفعال القابلة للتجربة المحدودة. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة تعدد الفاعلين4 إذا دخل في المسألة جمهور أو سوق أو دولة أو منصة رقمية صار المآل مركبً ا لا فرديًا. اختبار القاعدة:

ما حد المراجعة؟ مؤسسي يلزم سجل قرار ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ مجتمعي تلزم مشاورة وخبراء ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ أممي/رقمي واسع تلزم مراجعة مستمرة وتحذير من التعميم ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ مصفوفة الزمن الدرجة الأثر المنهجي سؤال التدقيق فوري ينظر إلى الأثر العاجل ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ قصير يتابع خلال أسابيع أو أشهر ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ متوسط يتطلب مؤشرات ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ بعيد لا يعتمد إلا بقرائن قوية ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ أجيال يدخل في السياسات لا الفتوى الفردية غالبً ا ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ مصفوفة الرجوع الدرجة الأثر المنهجي سؤال التدقيق قابل للعكس يتسع التجريب ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ قابل جزئيًا يشترط حد أمان ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ صعب الرجوع يقوى الاحتياط ما الدليل؟ ما البديل؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «قابلية الرجوع والاحتياط: قرار يمكن إصلاحه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:13 ،S13 ،ص07:6 ،ص07:27 ص07:51

# قابلية الرجوع والاحتياط: قرار يمكن إصلاحه

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «قابلية الرجوع والاحتياط: قرار يمكن إصلاحه» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

من بحث فقهي إلى نموذج غائي باب مالكي، ورفضت فرضية أن المقاصد وحدها تكفي. أقوى إضافة: تحويل المآل من تقدير عام إلى دورة قرار ذات طبقات ومراجعة. أقوى نقطة قابلة للنقد: قابلية القياس وتخيز الخبراء. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. اختبار الجودة الذاتي5.12 ]S13[ ، قابلية14/15 ، الأصالة9/10 ، قوة النقد9/10 ، وضوح البنية9/10 ، كثافة الصفحات13/15 ، جودة المصادر14/15 عمق التأصيل . :.

=HKS(B) ألفال Dلتا + بيتا Rلتا + غاما Cلتا + دلتا Eلتا + إبسيلون Sتا + زيتا Kتا + ميو Jتا – إيتا Lتا – ثيتا Mحيث HKS قيمة الملخص الحافظ، D حفظ التفاصيل الوظيفية، R قابلية الرجوع إلى الأصل، C وصل السياقات، E ضبط الدليل والاعتراض، S سلم مراتب المعرفة، K قدرة التركيب، J قوة محكمة الهدم، L مقدار الضياع، M . مقدار الخلط بين النقل والتركيب الطبقة سؤالها الحاكم مخرجها النص ماذا قال المؤلف؟ وحدات ودعاوى الدلالة ما معنى القول في سياقه؟ قيود وفروق الاستدلال بماذا أثبت؟ أدلة واعتراضات الخلاف من خالف ولماذا؟ خريطة نزاع التركيب ما النموذج الأعمق؟ قواعد وأدوات الهدم أين قد يفشل الملخص؟ تصحيح وتخفيض رتب ليست هذه الصيغة برهانا رياضيا نهائيا؛ بل مؤشر تشغيل يضبط النقاش ويجعل الجودة قابلة للمراجعة. حاكمية المعمارية تعمل المعمارية بنظام حاكم: كل طبقة تسلم مخرجا مقيدا إلى الطبقة التالية.

U connect architecture book inside function to U map claim each to rank epistemic assign examples objections, constraints, evidences, claims, extract loss, checks: demolition run claim authorial from separated synthesis concise generate available when reception scholar for search units prior/later to اختبار الجودة ، محكمة الهدم10 ، جودة questions research court, glossary, tables, summary, map, into: outputs Aggregate evidence weak misattribution, exaggeration, التركيب10 ، قوة المقارنة10 ، ربط السياق15 ، فهم الفن15 ، ضبط الرتب20 : حفظ التفاصيل100 يعطى الملخص درجة من هو ملخص ذاكرة لا ملخص علم.70 لا يصلح كقاعدة معرفة، وأي ملخص دون85 . أي ملخص دون5 ، وخلوه من الحشو5 ، قابلية الرجوع إلى الأصل10 تسمح هذه الأدوات بتطبيق النظرية على كتاب واحد أو على مجموعة كتب، كما تسمح ببناء قاعدة معرفة قابلة للاستعلام:

الملخص الطبقي يتفوق على الملخص الخطي في تعدد الأغراض4 .خسارة الضغط يقلل وهم الامتلاك . حذف8 .. مراجعة متخصص وقارئ غريب تنتج ملخصا أوضح وأدق7 .. خريطة الرجوع تقلل أخطاء الاقتباس6 .القدرة التطبيقية . الملخص الشبكي يحسن الربط ويحتاج10 .". الملخص الحجاجي يتفوق في أسئلة "لماذا9 .القيود يسبب أخطاء أكثر من حذف الأمثلة . الإغناء الانفتاحي يزيد توليد الأسئلة للكن12 .. درجة قابلية الإغناء تختلف بحسب جنس الكتاب11 .طبقة خطية لحفظ ترتيب المؤلف يرفع خطر الخلط إذا غابت الوسوم. اثنا عشر سؤالا مستقبليا: كيف نقيس ضياع المعنى؟ ما وزن الحجة مقابل المفهوم؟ كيف نعرف المثال الحاكم؟ ما الحد الأدنى من السياق؟ للكتب؟ كيف نختبر الملخص في العلوم الشرعية؟ هل يمكن للذكاء الاصطناعيPRISMA كيف نقيس صوت المؤلف؟ هل يمكن بناء توليد سجل فقد صادق؟ متى يصبح الملخص كتابا جديدا؟ هل النقد داخل الملخص يربك المبتدئ؟ كيف تختلف نسب الضغط المثلى؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «قابلية الرجوع والاحتياط: قرار يمكن إصلاحه» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:25S ،ص15:4S ،ص15:6S ص16:11S

# السياسة والاقتصاد: المآل واسع الأثر

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «السياسة والاقتصاد: المآل واسع الأثر» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفZouhair Moussafi 15. تفريع النظرية الرابعة أدوات نظرية المآل المركب خمسة: تقدير الاحتمال، تقدير الشدة، تقدير قابلية الانتشار، تقدير قابلية الاختطاف، وتقدير البدائل. فإذا كانت المفسدة ضعيفة الاحتمال، محدودة الشدة، غير قابلة للانتشار، فلا يصح بناء منع عام عليها. أما إذا كانت غالبة أو قريبة أو مؤسسية، وجب .إدخالها في الحكم أو في السياسة الشرعية ا. وفي الطب، قدضا أو تحريرًا، قد تكون الكلمة صحيحة، لكن نشرها في توقيت معين أو لجمهور معين قد ينتج فتنة أو تنفيلفي الإعلام الرقمي مثً الا، لكن نظام البيانات المحيط بها يهدد الخصوصية. وفي الاقتصاد، قد تكون المعاملة نافعة لطرف، لكنها تخلق استغلالًتكون التقنية مباحة أصًل .ا إذاُ عممتبينيو ً قاعدة هذه النظرية: «لا تكتمل الفتوى حتىُ تسأل عن مآلها، ولاُ يقبل المآل حتى يثبت قربه وأثره».

والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الاقتصاد الإسلامي: صورة العقد ومآل السوق4.7 ]S5[ ]S12[ ،المعاملات الحديثة تعلمنا أن الحيلة قد تسكن في التصميم المالي لا في نية الفرد. منتج قد يلبس اسم المرابحة ويؤدي وظيفة قرض ربوي مقنع أو عقد قد يحقق ربحً ا فرديًا ويفسد عدالة السوق. فقه المآلات هنا يحتاج خبراء اقتصاد ومخاطر وبيانات، لا مجرد تخريج صوري. 16

اكتب قبل القرار ثلاث جمل: ما الدليل الأصلي؟ ما المآل المتوقع؟ ما القرينة التي جعلته معتبرًا؟ ثم اكتب بعد التطبيق: هل وقع ما توقعناه؟ إن لم يقع، فهل لأن التقدير كان خاطئً ا أم لأن شروط القرار منعت الضرر؟ بهذه المراجعة يتحول الفقه من انطباع إلى معرفة متراكمة. : السياسة الشرعية تحت معيار حساسية السياق4 بطاقة في مجال السياسة الشرعية لا يعمل فقه المآلات كزينة بعد الحكم، بل كاختبار لطريقة تنزيله. معيار حساسية السياق يحدد هل نحن أمام أثر قريب يصلح أن يقيد القرار، أم أمام احتمال يحتاج تنبيهً ا فقط. فإذا أهمل الباحث هذا المعيار صار الحكم إما جامدًا لا يرى الواقع، أو سائلاً لا يمسكه دليل. الخطر المركزي هنا هو تضييع الحقوق. ولا يعالج هذا الخطر بالتخويف العام، بل عبر رسم خريطة الأثر. فالمطلوب ليس أن نخاف من كل مآل، بل أن نرتب المآلات: مؤكد، غالب، قريب، بعيد، متوهم. وكل رتبة لها أثر مختلف في الفتوى والسياسة والتعليم. :مسار ضبط الضابط العملي:

والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. السياسة الشرعية: أخطر مختبر للمآلات3.7 ]S3[ ]S9[ السياسة لا تحتمل فقهًا جزئيًا مبتورًا؛ لأن القرار السياسي يطال الجماعات والموارد والثقة والعنف. لذلك يكون اعتبار المآلات فيها أوكد: منع فتنة، تقليل ظلم، حفظ نظام، وتدرج في الإصلاح. للكن السياسة أكثر مجال يستغل فيه المآل لتبرير الاستبداد. لذا لا بد من محكمة ضوابط: شفافية، مشاركة أهل الاختصاص، مراجعة، وحقوق لا تسحق باسم المصلحة. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيً ا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة.

والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . مقاطعة منتج أو مؤسسة15 :محل النازلة دعوة عامة للمقاطعة الاقتصادية. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه. فإذا بقي المحل غامضًا صار تقدير المآل تخمين ًا، وقد يقال في المسألة الواحدة قولان لاختلاف المحل لا لاختلاف الدليل. المقصد الحاكم: نصرة حق وتقليل ضرر. والمقصد هنا ليس شعارًا عامًا، بل وظيفة تضبط اتجاه القرار: ما الذي نريد حفظه؟ ما الذي نخشى ضياعه؟ وما حدود التضحية المقبولة لتحقيقه؟ بهذا يتحول المقصد من كلمة جميلة إلى معيار عمل. خريطة الخطر: ضرر على عمال أبرياء أو نتائج عكسية. الخطر لا يكفي أن يكون ممكنً ا؛ بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السياسة والاقتصاد: المآل واسع الأثر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص14:15S ،ص07:16S ،ص07:58S ص07:35S

# السياسة والاقتصاد: المآل واسع الأثر

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «السياسة والاقتصاد: المآل واسع الأثر» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. النظم المعقدة والآثار غير المقصودة3.6 ]S8[ ]S9[ ]S15[ السياسات والفتاوى العامة تدخل أنظمة ذات تغذية راجعة: السوق يتكيف، الناس يتحايلون، الإعلام يضخم، الخصوم يستثمرون، والثقة تتراكم أو تنهار. لذلك قد ينتج القرار عكس قصده إذا أهمل بنية النظام. 14

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 38. نموذج تطبيقي: السياسة الشرعية والمؤسسات ا لمصلحةدا أو تقييمًا للفرد، لكن تنظيمه العام يحتاج منحفي السياسة الشرعية، الخلط بين الفتوى الفردية والتدبير العام خطير. قد يكون الفعل مباً ا، لكن تطبيقه الفوري يسبب مفسدة أعظم إذا غابت القدرة والمؤسسات. هنا تدخل نظرية القدرة والمآلمعتبرة. وقد يكون الأصل مطلو ً .والحاكمية قاعدة «تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة» لا تعني إطلاق يد السلطة، بل تقييدها بالمصلحة الشرعية والعدل والشفافية وعدم الظلم. كما أن .طاعة ولي الأمر لا تعني طاعة في المعصية، ولا تعني إسكات النصوص الآمرة بالعدل. الحاكمية تمنع استغلال السياسة للدين الفقه الوعائي في السياسة يسأل: ما القدرة؟ ما البديل؟ ما المفسدة؟ ما الحق العام؟ ما العدل؟ ما أثر القرار على الثقة؟ ما حدود الإلزام؟ هل هذا .حكم شرعي أم إجراء إداري؟

والتحقيق هو إثبات وجود هذا الوصف في الواقعة بعلم ا، والقضاء إلزام يحتاج بينة وإجراءات، والسياسة الشرعية تدبير عام مقيد بالمصلحة الشرعية لا بالمزاجبوعدل. والفتوى جواب غير ملزم غالً .السلطوي و لكي لا يتحول هذا المشروع إلى خطاب عام، جرى بناؤه على فكرة أن كل مفهوم يجب أن يؤدي وظيفة محددة: الوعاء يصحح التصوير، الحاكمية تضبط المرجع، المقصد يحدد الغاية، المآل يختبر النتائج، والمناط يربط الحكم بوصفه المؤثر. بهذا لا تبقى المصطلحات زخرفة، بل تتحول إلى أدوات .عمل ،ا للأصولكما أن البحث يحافظ على تمييز ضروري بين الابتكار المنهجي والابتكار التشريعي. الابتكار المنهجي جائز من حيث الأصل إذا كان خادً ادا جديًا. لذلك تصر الورقة على أن الاسم الجديد لا يمنح سلطة جديدة، بل يقدم ترتيًأما الابتكار التشريعي فمردود لأنه يجعل الإنسان مشرً .لأدوات معتبرة ،ا:

مشروع ابن تيمية وكتبه250 / 133 ص السياسة الشرعية: العدل والمصلحة والسلطة ابن تيمية- مشروع ابن تيمية وكتبه المحور: السياسة الشرعية: العدل والمصلحة والسلطة. يقع هذا المحور ضمن ابن تيمية، ويتصل خاصة بكتب: مجموع الفتاوى، درء التعارض، منهاج السنة، اقتضاء الصراط، الاستقامة، العبودية، النبوات، الجواب الصحيح. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع السياسة الشرعية: العدل والمصلحة والسلطة بالطريقة نفسها؛

صورة العقد ومآل السوق الطب والبيوأخلاقيات الأقليات المسلمة الإعلام والمنصات الرقمية الذكاء الاصطناعي والفتوى الباب السابع: الأخطاء الشائعة والانكسارات المنهجية المآل المتخيل المصلحة بلا نص النص بلا واقع تضخيم المقاصد المعاصرة تقديس التراث الصوري الخلط بين الفتوى والقضاء والسياسة الباب الثامن: النموذج التركيبي الجديد اسم النموذج وتعريفه لماذا نحتاجه؟ طبقات النموذج العشر للمآلاتMCD-m مصفوفة خوارزمية القرار المآلي ما يفسره النموذج أفضل .3 .4 .5 .6 .5 .4 .3 .2 .1 .5 .6 .7 .8 .6 .5 .4 .3 .2 .1 .6 .7 .8 .8 .1 .2 .3 .4 .5 .6 .7 .8 .8 .1 .2 .3 .4 .5 .6 .9 .1 .2 .3 .4 .5 .6 3

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «السياسة والاقتصاد: المآل واسع الأثر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:14 ،ص14:38 ،ص14:7 ،ص11:133 ص07:3

# الطب والمنصات والذكاء الاصطناعي: مآلات مركبة

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «الطب والمنصات والذكاء الاصطناعي: مآلات مركبة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 35. نموذج تطبيقي: الذكاء الاصطناعي ،عند سؤال: ما حكم استعمال الذكاء الاصطناعي؟ يرفض الفقه الوعائي السؤال بصيغته العامة؛ لأنه بلا وعاء. يجب التفصيل: هل الاستعمال للتعلم .للغش، للطب، للفتوى، للحرب، للتسويق، للترجمة، لصناعة صورة مزيفة، أو لاتخاذ قرار قضائي؟ كل وعاء يغير المناط والمآل في التعليم قد يكونAI ا عن العالم، وقد يكونل أداة مباحة أو مندوبة إذا أعانت على الفهم ولم تتحول إلى غش. في الفتوى لا يصح أن يكون بديً مساعد بحث مع مراجعة بشرية. في الطب قد يساعد في التشخيص، لكن القرار يحتاج مسؤولية ومراجعة وحفظ خصوصية. في التزييف .ا بسبب ا لكذب والضرروالاحتيال يكون التحريم ظاهً :تطبق القواعد: الأمور بمقاصدها، الضرر يزال، الوسائل لها أحكام المقاصد، المناط قبل الحكم، والمآل جزء من الفتوى.

اكتب قبل القرار ثلاث جمل: ما الدليل الأصلي؟ ما المآل المتوقع؟ ما القرينة التي جعلته معتبرًا؟ ثم اكتب بعد التطبيق: هل وقع ما توقعناه؟ إن لم يقع، فهل لأن التقدير كان خاطئً ا أم لأن شروط القرار منعت الضرر؟ بهذه المراجعة يتحول الفقه من انطباع إلى معرفة متراكمة. : الذكاء الاصطناعي تحت معيار قابلية الرجوع72 بطاقة في مجال الذكاء الاصطناعي لا يعمل فقه المآلات كزينة بعد الحكم، بل كاختبار لطريقة تنزيله. معيار قابلية الرجوع يحدد هل نحن أمام أثر قريب يصلح أن يقيد القرار، أم أمام احتمال يحتاج تنبيهً ا فقط. فإذا أهمل الباحث هذا المعيار صار الحكم إما جامدًا لا يرى الواقع، أو سائلاً لا يمسكه دليل. الخطر المركزي هنا هو تضييع الحقوق. ولا يعالج هذا الخطر بالتخويف العام، بل عبر اختبار الحالة المضادة. فالمطلوب ليس أن نخاف من كل مآل، بل أن نرتب المآلات: مؤكد، غالب، قريب، بعيد، متوهم. وكل رتبة لها أثر مختلف في الفتوى والسياسة والتعليم. :مسار ضبط الضابط العملي:

اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة العرف18 العرف جزء من الواقع إذا كان مستقرً ا غير مصادم، وليس مجرد عادة عارضة أو ضغط اجتماعي. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة التعارض المقاصدي19 إذا تعارض مقصدان لم يلغ أحدهما، بل ترتب الحالة بحسب الضرورة والحاجة والعموم والدوام. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة تعليم المآلات20 ،لا يدرس هذا العلم بالحفظ، بل بدراسة حالات، وخرائط أثر ومحاكم نقد، ومراجعات بعدية. اختبار القاعدة: اذكر مثالًا، ومثالًا مضادًا، وحالة حدودية قبل استعمالها في نازلة عامة. . قاعدة الذكاء الاصطناعي21 مساعد بحث لا مفتي؛ يطلب منه جمع احتمالات وأسئلةAI .ومصادر، لا إصدار أحكام نوازل مستقلة اختبار القاعدة:

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيً ا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيً ا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الذكاء الاصطناعي والفتوى8.7 ]S17[ ،نماذج اللغة قادرة على تركيب أجوبة للكنها لا تضمن تحقق المناط ولا صحة النقل ولا وزن المآلات. لذلك لا يجوز تحويلها إلى مفتي مستقل بل إلى مساعد بحثي تحت مراجعة عالم مؤهل. 17

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الطب والمنصات والذكاء الاصطناعي: مآلات مركبة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص14:35S ،ص07:75S ،ص07:28S ص07:17S

# الطب والمنصات والذكاء الاصطناعي: مآلات مركبة

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «الطب والمنصات والذكاء الاصطناعي: مآلات مركبة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:اعتراض وجواب قد يقال إن هذا تعقيد زائد على الفقه. والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . الذكاء الاصطناعي في التعليم الشرعي10 :محل النازلة استخدام نماذج لغوية لتلخيص كتب فقهية. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه. فإذا بقي المحل غامضًا صار تقدير المآل تخمينً ا، وقد يقال في المسألة الواحدة قولان لاختلاف المحل لا لاختلاف الدليل. المقصد الحاكم: تيسير التعلم مع حفظ الدقة. والمقصد هنا ليس شعارًا عامًا، بل وظيفة تضبط اتجاه القرار: ما الذي نريد حفظه؟ ما الذي نخشى ضياعه؟ وما حدود التضحية المقبولة لتحقيقه؟ بهذا يتحول المقصد من كلمة جميلة إلى معيار عمل. خريطة الخطر: هلوسة، إسقاط خلاف، أو نسبة خاطئة. الخطر لا يكفي أن يكون ممكنً ا؛

ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُ صنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة. الدراسات المعاصرة المقاصد والذكاء الاصطناعي: أخلاقيات الغاية :الأطروحة الذكاء الاصطناعي يحتاج بنية غائية: حفظ النفس من الضرر، حفظ العقل من التضليل، حفظ المال من الاحتيال، وحفظ اللكرامة من المراقبة والاستغلال. هذه الأطروحة لا تُ عرض هنا نخلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من ، خصوصية، تضليل، أتمتة،AI اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُ قرأ كجزيرة منفصلة؛

:تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجً ا قابلً ا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب،fiqh algorithmic إذا قرأنا المقاصد والذكاء الاصطناعي: أخلاقيات الغاية في ضوء مصادر مثل ، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطهethics AI بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُ صنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة.algorithmic ،97 ethics AI fiqh

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 17. تفريع النظرية الخامسة ا في كلكا للنازلة لا مشترًزا لا مجرد احتمال بعيد، وأن يكون مميتًا، وأن يكون ثابيًا لا عرضًرمن شروط تحرير المناط الحي: أن يكون الوصف مؤثً .اسشيء، وأن تكون علاقته بالحكم مفهومة. فليس كل خطر يصلح علة، وليس كل منفعة تصلح مصلحة، وليس كل شبه يصلح قياً ا، هل المناط هو استعمال آلة؟ أم توليد نص؟ أم انتحال هوية؟ أم الاعتماد على قرار غير موثوق؟ أم انتهاك خصوصية؟لفي الذكاء الاصطناعي مثً « أم غش في تقويم علمي؟ يختلف الحكم باختلاف المناط. ومن أخطر الأخطاء أن نجعلAI .اما عاًدا واحًط» مناً قاعدة النظرية: «المناط الحي لا يثبت بالانطباع، بل بالوصف والاختبار والشهادة المتخصصة».

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الطب والمنصات والذكاء الاصطناعي: مآلات مركبة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:34S ،ص06:95S ،ص06:97S ص14:17S

# الفتوى المؤسسية ومراجعة النتائج

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «الفتوى المؤسسية ومراجعة النتائج» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. المآلات في الفتوى المؤسسية6.4 S12][ S14][ المجلس أو الهيئة التي تفتي في قضايا عامة لا تنظر إلى فرد فقط، بل إلى أثر الفتوى في السوق، والعائلة، والأقليات، والدولة، والثقة العامة. هنا يصبح المآل مؤسسيا: كيف سيتلقى الناس الحكم؟ وكيف سيستعمله المتشدد والمتساهل؟ الفتوى المؤسسية تحتاج سجل افتراضات ومراجعة لاحقة؛ لأن الحكم إذا أنتج أثرًا مخالفًا للتوقع وجب تصحيح آلية التنزيل لا اتهام الواقع فقط.

خاصية النظم ترجمتها في فقه المآلات الأداة المقترحة :---------- :---------- :---------- التغذية الراجعة الحكم يغير السلوك، والسلوك يغير أثر الحكم رسم حلقة سبب وأثر قبل الفتوى العامة. العتبات تراكم صغير ينقلب فجأة إلى فتنة أو فساد واسع مؤشرات إنذار مبكر ومراجعة دورية. الانبثاق أثر الجماعة ليس مجموع آثار الأفراد تمييز الفتوى الفردية عن السياسة العامة. الترابط منع في باب قد يفتح مشكلة في باب آخر تحليل بدائل لا حكم أحادي. القابلية للرجوع بعض الأخطاء لا تعود بسهولة احتياط أكبر عند الأضرار غير القابلة للإصلاح.

ومن أخطر الأخطاء أن نستبدل العلة بالمقصد، أو نلغي العلة بحجة المآل، أو نستعمل المآل بلا تحقق للمناط. المعادلة الدقيقة: لا مآل معتبر بلا مناط صحيح، ولا مقصد فعال بلا نصوص جزئية، ولا علة آمنة بلا اختبار آثارها في الواقع. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. . الباب الثاني: الجذور النصية والتراثية للمآلات3 خريطة الباب:

القارئ قد يظن أنه امتلك الكتاب. الرد: يعالج بسجل حدود، درجة ثقة، وخريطة رجوع. الملخص الصادق يعلّم القارئ أين لا يعرف. الاعتراض العاشر: النظرية مكلفة. الرد: نعم، لكنها مصممة للملخصات الكبرى التي تريد أن تغني في البحث والتعليم، لا للمذكرات السريعة. الكلفة جزء من الوثوقية. النسخة المعدلة بعد الهدم: الملخص التركيبي الحاكم لا يغني عن وجود الكتاب، ولا عن كل وظائفه، ولا عن الرجوع إليه في مواضع الدقة. للكنه يمكن أن يحقق إحلالا معرفيا عاليا في أغراض الفهم والبحث والتعليم والمراجعة إذا حفظ النواة والعلاقات والحجة والقيود، وصرح بالفقد، وفصل الصوتين، واختبر القارئ. . بروتوكولات الاختبار والتقييم14 يقترح البرنامج التجريبي أربع مجموعات. المجموعة الأولى تقرأ الكتاب كاملا. المجموعة الثانية تقرأ ملخصا سرديا. المجموعة الثالثة تقرأ ملخصا بنيويا حجاجيا. المجموعة الرابعة تقرأ ملخصا حاكميا مشروطا مع وسوم ثقة وسجل فقد واختبار رجوع.

في فقه المآلات لا تكفي المعرفة بالنص دون معرفة الطريق الذي يسلكه الفعل في الواقع. ينقسم النقاش إلى ثلاث أوراق: ورقة الدليل، وورقة الواقع، وورقة الأثر. ورقة الدليل تحدد القطعي والظني والخلافي. ورقة الواقع تحدد الفاعلين والقيود والعرف والقدرة. ورقة الأثر ترسم المآلات القريبة والبعيدة وتفصل بين الغالب والمتوهم. :نتيجة الجلسة قرار المجلس لا يخرج بصيغة واحدة دائمًا؛ فقد يكون حكمًا، أو احتياطًا، أو تدرجًا، أو منعًا مؤقتًا، أو فتحًا مشروطًا، أو إحالة إلى بحث إضافي. ونقطة القوة أن القرار يكتب معه سبب المآل، حتى يمكن نقده بعد ظهور النتائج. : محور المراجعة والتغذية الراجعة59 جلسة تدقيق يفتتح المجلس بسؤال: ما حد التعميم؟ في محور المراجعة والتغذية الراجعة. هذا السؤال يمنع أول انحراف؛ لأن كثيرًا من الأخطاء تبدأ حين نعامل المسألة كأنها واضحة قبل تحرير محلها. في فقه المآلات لا تكفي المعرفة بالنص دون معرفة الطريق الذي يسلكه الفعل في الواقع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الفتوى المؤسسية ومراجعة النتائج» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:S07 ،S13 ،ص8:S07 ،ص10:S16 ص107:S07

# الفتوى المؤسسية ومراجعة النتائج

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «الفتوى المؤسسية ومراجعة النتائج» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

Mohammed, A scientometric study of al-shariah Maqasid. Frontiers/PMC, research, 2024 حديث مساعد خريطة الاتجاهات البحثية المعاصرة في المقاصد ومناطق الكثافة العلمية. S14 .2020 ،المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، مقالة فقه المآلات تطبيقي معاصر توظيف المآلات في النوازل والأقليات والفتوى المؤسسية. S15 UK Government Office for Science, Servants, Civil for. Toolkit Thinking Systems 2022 تطبيقي أدوات خرائط النظم والتدخلات تحت التعقيد. S16 ،دراسات معاصرة حول المآلات في الطب والاقتصاد والأقليات والفتوى قواعد بيانات المنظومة/المجلات المحكمة. مساعد أمثلة تنزيلية وحدود التعميم في النوازل. S17 QIAS / IslamicLegalBench 2026 papers on evaluating legal reasoning. in LLMs إشكالي حديث دون تحققAI التحذير من نقل الفتوى المآلية إلى ومراجعة بشرية متخصصة. . تمهيد منهجي: لماذا صار فقه المآلات علم نهاية الاجتهاد؟1 خريطة الباب:

فالذريعة طريق إلى مفسدة، أما الاختطاف فهو تحويل الحكم أو المقصد أو النص إلى أداة ضد غايته لذلك تحتاج الفتوى المعاصرة إلى سؤال: كيف يمكن أنُ يساء استعمال هذا الحكم؟ وهل نحتاج إلى قيود أو لغة أو شروط أو تدرج يمنع الاختطاف؟ ومن جهة البناء العلمي، لا تعمل هذه النظرية كدعوى منفردة، بل كقيد على الاستعمال. فكل نظرية من النظريات السبع تحتاج إلى أنُ تقرأ مع ا لا يقدربيه، والمقصد بلا مآل قد يفتح باًسبقية النظريات، وإلا تحولت إلى أداة ناقصة: الوعاء بلا حاكمية قد يميع الحكم، والحاكمية بلا وعاء قد تقّ .على إغلاقه ،ارا مؤثّقويمتاز هذا المستوى من التقعيد بأنه يسمح بالاختبار لا بمجرد الإعجاب. فإذا طبقت النظرية على نازلة ولم تنتج أسئلة أدق، أو لم تكشف فرً .ا وقللت الظلم والاضطراب، ظهرت قيمتهاط في التنزيل، فهي نظرية لغوية لا أصولية. أما إذا زادت الحكم انضباًاًأو لم تمنع خطًا : ما الذي ستمنعه من الخطأ؟ وما الذي ستضيفه إلى الفقيه أو الباحث؟

والشرط في العلوم الإسلامية ليس هامشا، هو جزء من الحكم أو المعنى أو الحجة. افقتوى وبناء الحكم افعملي مجال الفتوى وبناء الحكم العملي يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: السؤال، حال المستفتي، مناط الحكم، قيود التنزيل، المآلات، حدود الجزم. الخطأ المتكرر أن تُقرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر؛ فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أو المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج. في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في الفتوى وبناء الحكم العملي يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛ لأن وظيفة الكتاب تغير معنى عباراته.

افباب الأول: فلسفة افتلخيص الحافظ للتفاصيل التلخيص التقليدي يسأل: ما أهم ما في الكتاب؟ أما التلخيص العميق فيسأل: ما البنية التي تجعل هذا الكتاب ينتج أحكامه ومعانيه؟ الفرق بين السؤالين هو الفرق بين قارئ يبحث عن نتائج وقارئ يبحث عن نظام توليد النتائج. في الكتب الإسلامية المتخصصة، لا تنفصل النتيجة عن طريق الاستدلال: حكم فقهي بلا مأخذ ليس معرفة، وشرح حديث بلا جمع طرق ناقص، وتقرير عقدي بلا تحرير محل النزاع قد يتحول إلى شعار. كل كتاب عميق يتكون من متن ظاهر ومتن خفي. المتن الظاهر هو العناوين، المسائل، الأدلة، الاعتراضات. والمتن الخفي هو ترتيب الأولويات، تصور المؤلف للعلم، حدود المدرسة، خوفه من بدعة أو تفلت، نوع الخصم الذي يرد عليه، والبنية اللغوية التي تتحكم في استدلاله. التلخيص الممتاز لا يسرق النص، ولا يختزله، بل يكشف هذين المتنين ويقيم بينهما جسرا. التفصيل الفرعي ليس زينة؛ أحيانا يكون هو مفتاح الباب.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الفتوى المؤسسية ومراجعة النتائج» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# نموذج الحاكمية المآلية الغائية ومحكمة الهدم

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «نموذج الحاكمية المآلية الغائية ومحكمة الهدم» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

اسم النموذج وتعريفه1.9 ]S1[ ]S8[ ]S9[ . وهو إطار يربط النص بالمقصد، والمناط بالواقع، والقرارMGG: Governance Maalat-Ghaya الغائية-يقترح الكتاب نموذج: الحاكمية المآلية بالمآل، ثم يعيد تقييم القرار بعد ظهور الأثر. الحاكمية هنا لا تعني سلطة سياسية، بل آلية ضبط معرفي تمنع المآل من الانفلات وتمنع النص من الانفصال عن غايته. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد.

اقباب اثثاثث: بروتوكول قراءة المصدر الإسلامي من الداخل المرحلة اقعمل المرور الصفري قراءة الفهرس والمقدمة والخاتمة والتبويب لفهم هندسة الكتاب قبل اقتطاع أي فكرة. المرور الأول وسم كل فقرة بحسب وظيفتها: تعريف، دليل، اعتراض، جواب، مثال، استطراد، نقل، ترجيح، تنبيه. المرور الثاني إنشاء قاموس مصطلحات داخلي لا يعتمد على المعنى العام للكلمة، بل على استعمال المؤلف لها. المرور الثالث تعقب الأدلة: آية، حديث، أثر، إجماع، قياس، لغة، عقل، عادة، مصلحة، تاريخ. المرور الرابع بناء خريطة الخلاف: من قال؟ لماذا قال؟ ما مأخذ الخلاف؟ ما محل الاتفاق؟ المرور الخامس صيد التفاصيل الفرعية: القيد، الاستثناء، المثال، الإحالة، الحاشية، التردد، عبارة الاحتراز. المرور السادس التركيب: جمع المعاني المتناثرة في نموذج واحد مع تمييزه عن قول المؤلف الحرفي. المرور السابع محكمة الهدم: البحث عما يسقط الملخص أو يضعف النموذج أو يكشف انحيازه. المرور الصفري:

فهرس الورقة الملخص الكلمات المفتاحية . المقدمة: من اختصار الكتاب إلى امتلاك علم الكتاب1 . قاعدة الوصول ومراتب المعرفة في هذه الورقة2 . الخلفية النظرية والنسب المعرفي3 . التعريفات المؤسسة4 . الأطروحة المركزية والصياغة المنطقية5 . النموذج العام: معمارية الإغناء التلخيصي الحاكم6 . الصياغة الصورية الأولية7 . النظريات الخمس المتكاملة8 . الأدوات الثماني المعرفية التركيبية9 . بروتوكول صناعة الملخص المغني10 . العلاقة بالحاكمية والسؤال والمنهج والموثوقية11 . ما الذي يضيع عند الضغط؟ وما الذي ينقذ؟12 . محكمة الهدم وإعادة البناء13 . بروتوكولات الاختبار والتقييم14 . التطبيقات15 . البرنامج البحثي المستقبلي16 . خريطة عدم الضياع: حفظ الفروع الأصلية17 . سجل البناء المعرفي18 . الخاتمة19 . مصفوفات تشغيلية لتقييم الملخص المغني20 . خوارزمية شبه كودية للتلخيص الحاكمي المفتوح21 . حالات تطبيقية مختصرة22 . اثنا عشر تمييزا معرفيا يغير فهم المجال23 .

قيمة هذا الدرس أنه ينقل الباحث من الحفظ إلى التشغيل: كيف تستعمل القاعدة؟ متى تمنع؟ متى تفتح؟ وما الحد الذي إذا تجاوزه المستعمل انقلبت القاعدة إلى ضدها؟ . فإن كان متعلقًا بالدليل وضع في طبقة النص والعلة، وإن كانMGG طريقة الإدخال في النموذج: يوضع الدرس في طبقة محددة من طبقات متعلقًا بالواقع وضع في المناط والفاعل، وإن كان متعلقًا بالأثر وضع في المآلات والموازنة والمراجعة. :سؤال نقدي محكمة الهدم تسأل هنا: هل هذا الاستخلاص ثابت في المصدر، أم هو تعميم من الكتاب؟ هل توجد مدرسة تخالفه؟ هل يمكن أن يفشل في نازلة معاصرة؟ بهذه الأسئلة لا يتحول المصدر إلى سلطة صامتة، بل يبقى حيًا داخل نقد علمي. : كمالي ودرس الضروريات ليست قائمة جامدة47 استخلاص يعطي كمالي مادة مركزية لفهم أن الضروريات ليست قائمة جامدة. قيمة هذا الدرس أنه ينقل الباحث من الحفظ إلى التشغيل: كيف تستعمل القاعدة؟ متى تمنع؟ متى تفتح؟ وما الحد الذي إذا تجاوزه المستعمل انقلبت القاعدة إلى ضدها؟

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «نموذج الحاكمية المآلية الغائية ومحكمة الهدم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# نموذج الحاكمية المآلية الغائية ومحكمة الهدم

**الأصل والحد**

فقه المآلات يدخل الزمن والفاعل والنتيجة في قرار التنزيل دون أن يفصل العاقبة عن الدليل. في هذه الصفحة يُقرأ «نموذج الحاكمية المآلية الغائية ومحكمة الهدم» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

اختبار الجودة افنهائي للقاعدة المعيار افتقييم افتعليل عمق التأصيل15/15لأنه يربط التلخيص بأصول الدليل والعلوم والاختلاف جودة المصادر13/15الخريطة قوية، وتحتاج في كل مشروع تطبيقي إلى تثبيت طبعات محددة كثافة الصفحات10/10الصفحات صيغت كنصوص تشغيلية وجداول لا كفراغات وضوح البنية10/10الأبواب والملاحق قابلة للتحويل إلى نظام عمل قوة النقد9/10محكمة الهدم موجودة وتحتاج مراجعين بشريين في المشاريع الكبرى الأصالة والتركيب15/15النموذج الوعائي ومؤشر التفصيل الفرعي إضافة بنائية قابلية الاختبار9/10 تجريبيbenchmark توجد مقاييس ومخرجات، وتحتاج PDF جمال5/5 Amiri بخط4A تصميم عربي عدم الحشو4/5بعض الوحدات تشغيلية متشابهة بحكم طبيعة القاعدة فائدة القارئ المتقدم5/5تصلح كبروتوكول بحثي وتطبيقي تطبيقي على عشرة كتب حقيقية من عشرةbenchmark . موضع التحسين الأول في النسخ القادمة هو بناء95/100 :التقييم الإجمالي علوم، مع مراجعة متخصصين لكل ملخص.

front 3 - افقهرس افتفصيلي .• الباب العاشر: الإيمان والقدر والجماعة: تحرير المفهوم، القاعدة، محل النزاع، الاعتراض، جواب الاعتراض، الخلاصة • الباب الحادي عشر: محكمة الهدم: تحرير المفهوم، القاعدة، محل النزاع، الاعتراض، جواب الاعتراض، الخلاصة. • الباب الثاني عشر: النموذج الجديد: تحرير المفهوم، القاعدة، محل النزاع، الاعتراض، جواب الاعتراض، الخلاصة. • الباب الثالث عشر: البرنامج البحثي والملحقات: تحرير المفهوم، القاعدة، محل النزاع، الاعتراض، جواب الاعتراض، الخلاصة. • الخاتمة، القاموس، الخرائط، المصادر: تحرير المفهوم، القاعدة، محل النزاع، الاعتراض، جواب الاعتراض، الخلاصة. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 7

استنتاج لازم من المادة ضرورة فصل صوت المؤلف عن الملخص تركيب جديد مفهوم مبتدع هنا فقه الفقد التعويضي فرضية قابلة للاختبار تفوق الملخص الحاكم على السردي أداة قابلة للتطبيق مؤشر الإغناء الوظيفي ملحق ب: بطاقة التقييم الذاتي للورقة :. قوة المعمارية أو النموذج9/10 :. ضبط المفاهيم10/10 :. وضوح الأطروحة المركزية14/15 :حفظ المادة الأصلية وعدم تضييع الفروع . كثافة الصفحات9/10 :. جودة الأدوات والمقاييس9/10 :. قوة محكمة الهدم9/10 :. قابلية الاختبار10/10 :. الجدة النظرية9/10 . هذا التقييم داخلي أولي، ولا يغني عن تحكيم93/100 :. المجموع التقديري5/5 : العلميPDF . جودة تصميم9/10 :وغياب الحشو متخصص بعد تطبيق النظرية على كتب حقيقية. خطة التحسين اللاحقة: تحتاج النسخة الثانية إلى ثلاثة إضافات. الأولى تطبيق كامل على كتاب واحد، بحيث نعرض فهرسه الوظيفي، مصفوفة نواته، أمثلته الحاكمة، سجل الفقد، وامتحان الإحلال. الثانية بناء سلم أوزان خاص بالأجناس:

. محكمة الهدم وإعادة البناء8 أقوى اعتراض على النظرية أنها قد تضخم التلخيص حتى يصبح كتابا جديدا. الجواب: التضخم مذموم إذا زاد معلومات بلا وظيفة، أما التوسع المنضبط فهو إعادة بناء لطبقات لا تظهر في الاختصار. لذلك تضبط النظرية التوسع بشرطين: أن يعود كل عنصر إلى وظيفة في الأصل، وأن تميز كل إضافة بين النقل والتركيب. الاعتراض قوته الجواب والتعديل النموذج قد ينسب أفكارا للمؤلف عال إلزام سلم: قال/يستفاد/نقترح الملخص الطويل قد يغني عن الكتاب عال يمنع النسخ الطويل ويجعل الإحالة لا الاستبدال الأداة قد تفشل مع الكتب الوعظية أو الأدبية متوسط تخصص مصفوفة بحسب الفن بعض التفاصيل لا يمكن حفظها في عشر صفحات عال تحفظ الوظائف لا كل الألفاظ، ويزاد ملحق عند الحاجة محكمة الهدم قد تصير شكّا مفرطا متوسط تنتج تعديلا لا تعطيلا المقاييس أولية لا تجريبية عال تعرض كمؤشرات قابلة للاختبار لا كقوانين نهائية أخطاء قاتلة تلخيص النتيجة وإسقاط طريق الاستدلال.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر المناط، المسار السببي، ودرجة الاحتمال. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

المآل ظني بدرجات. لا يمنع حكم ثابت باحتمال متوهم، ولا يهمل أثر غالب قريب؛ يجب بيان الاحتمال والسببية والبدائل وقابلية الرجوع.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «نموذج الحاكمية المآلية الغائية ومحكمة الهدم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص10:384 ،ص05:7 ،ص16:18 ص15:9

# أهلية المجتهد والمفتي: العلم والورع والاختصاص

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «أهلية المجتهد والمفتي: العلم والورع والاختصاص» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:اختبار سريع اسأل: هل هذا الفرق يغير الحكم، أم يغير طريقة التنزيل، أم يغير صياغة الخطاب؟ فإن لم يغير شيئً ا فهو لفظ زائد، وإن غير بلا دليل فهو تحكم. غائية- بطاقة مآلية150 :الموسوعة التشغيلية المصغرة .هذه البطاقات صممت لتكون مادة تدريبية للباحث والمفتي وطالب العلم. كل بطاقة تربط مجالًا بمعيار مآلي وخطر منهجي وطريقة تحقق ليست فتاوى، بل عدسات تشغيلية تمنع الخلط بين النص والمحل والأثر. : الفتوى الفردية تحت معيار قرب المآل1 بطاقة في مجال الفتوى الفردية لا يعمل فقه المآلات كزينة بعد الحكم، بل كاختبار لطريقة تنزيله. معيار قرب المآل يحدد هل نحن أمام أثر قريب يصلح أن يقيد القرار، أم أمام احتمال يحتاج تنبيهً ا فقط. فإذا أهمل الباحث هذا المعيار صار الحكم إما جامدًا لا يرى الواقع، أو سائلاً لا يمسكه دليل. الخطر المركزي هنا هو التعميم الفاسد. ولا يعالج هذا الخطر بالتخويف العام، بل عبر تحرير المناط. فالمطلوب ليس أن نخاف من كل مآل، بل أن نرتب المآلات:

فالحكم يحتاج إلى دليل، والدليل يحتاج إلى دلالة .والدلالة تحتاج إلى تحرير، والتحرير يحتاج إلى واقع صحيح، والواقع يحتاج إلى تنزيل منضبط الاجتهاد حقيقته وشروطه ومراتبه : الاجتهاد بذل الوسع في طلب حكم شرعي ظني على وجه يحس المجتهد معه بالعجز عن مزيد طلب. ليس هو الجرأة على القول، بل ملكة مركبة من علم النصوص، واللغة، ومقاصد الشريعة، ومواضع الإجماع، وطرق القياس، وأحوال الناس. وله مراتب: اجتهاد مطلق، واجتهاد داخل مذهب، واجتهاد في تحقيق .المناط، واجتهاد جزئي في باب دون باب المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: ملكة، بذل وسع، آلة، نصوص، لغة، واقع. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟

:تفريعات داخلية ينقسم هذا الموضع إلى ثلاث طبقات: طبقة المفهوم، وطبقة الدليل، وطبقة التشغيل. طبقة المفهوم تسأل: ما المعنى الذي نثبته؟ طبقة الدليل تسأل: هل ثبت بنص أو استقراء أو قياس معتبر؟ طبقة التشغيل تسأل: ما الذي يحدث عند تطبيقه على الواقعة؟ وبغير هذه الطبقات تتكرر عيوب الخطاب المقاصدي: إما مفهوم بلا دليل، أو دليل بلا تنزيل، أو تنزيل بلا مراجعة مآل. :مثال معاكس قد نجد حكمً ا يحقق مصلحة ظاهرة في صورة جزئية، للكنه يهدم مصلحة أعلى عند التعميم. مثال ذلك أن التيسير في واقعة فردية قد يكون صحيحًا، للكن تحويله إلى قاعدة عامة قد يضعف مقصد الانضباط أو العدالة بين الناس. لهذا لا يكفي أن نسأل: هل هذه المصلحة نافعة؟ بل نسأل: ما رتبتها؟ لمن تنفع؟ ما كلفتها؟ ما أثرها إذا تحولت إلى سياسة؟ وهل تخالف مقصدًا أعلى أو نصًا أقوى؟ :ما لا تقوله المصادر صراحة كثير من المصادر الكلاسيكية تفترض خبرة المجتهد بالواقع ولا تفصل آلية جمع البيانات؛

تفصيل فرعي مؤثر التفصيل الصغير في «من يقبل تفسيره ومن يرد» قد يكون شرطا أو احترازا أو شاهدا على مدرسة المؤلف. إهماله يجعل الملخص جميلا لكنه غير مأمون؛ لذلك يذكر هنا في صورة مركزة حتى يبقى حيا داخل البنية. يضع معيارا للتلقي: ليست كل قراءة في القرآن علما، بل تنظر إلى أهلية القائل ومصدره ومنهجه. حارس عدم الضياع في هذا الموضع يجب حفظ: تعريف «النوع: من يقبل تفسيره ومن يرد»، قيده المؤثر، علاقته بما قبله وما بعده، وما لا يجوز نسبته إلى الأصل إلا بدليل. اختبار الصفحة ما السؤال الذي يحله هذا الموضع؟ ما التفصيل الصغير الذي يغير الفهم؟ أين يمكن أن يقع سوء الاستعمال؟ • • • • • • • تلخيص تركيبي محيط- الإتقان في علوم القرآن78 / 46 صفحة مصورPDF المصدر: الإتقان للسيوطي

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «أهلية المجتهد والمفتي: العلم والورع والاختصاص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# أهلية المجتهد والمفتي: العلم والورع والاختصاص

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «أهلية المجتهد والمفتي: العلم والورع والاختصاص» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

كارثي يقدم سد الباب غالبًا حتى تتحقق السلامة ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ مصفوفة مقام الحكم الدرجة الأثر المنهجي سؤال التدقيق تعليم يبسط مع حفظ القيود ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ فتوى يحرر محل السائل ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ قضاء يلزم بينات وإجراءات ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ سياسة تنظر للمجموع والمؤسسات ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ بحث يفتح الفرضيات ولا يفتي ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ هذه المصفوفات ليست مصادر حكم شرعي، بل أدوات تدقيق. فائدتها أنها تمنع القفز من الانطباع إلى الحكم، وتمنع تحويل الخوف إلى ذريعة دائمة أو تحويل المصلحة إلى إذن مفتوح. فرقًا لا يختم العلم بدونها30 :ملحق التمييزات الدقيقة . بين المآل القريب والمآل البعيد1 القريب تؤيده قرائن مباشرة، والبعيد يحتاج سلسلة سببية قد تنكسر. والتمييز بينهما ليس ترفًا لفظيًا؛

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair ورقة بحثية تأسيسية الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي النظريات المساعفية السبع في فقه التنزيل الوعائي .ب للنوازل المعاصرة، قائم على ضبط العلاقة بين الدليل، والوعاء، والحاكمية، والمقصد، والمآلكورقة بحثية تأسيسية في بناء منهج اجتهادي مرّ دة باسم «النظريات المساعفية السبع في فقه التنزيل»، ثم منظومة قواعد فقهية شاملة لأي نازلة ممكنة، ثم شروطعتتضمن الورقة سبع نظريات متّ .ا لتوليد الحكم على النوازل دون انفلات مقاصدي أو جمود حرفيا عملًجالاستدلال والتحقق، ثم نموذ ً ،ا لطلاب العلم والباحثين في فقه النوازلدا مساعًيا منهجًرعي إنشاء مذهب فقهي مستقل، بل تقترح إطارًدهذه الورقة ليست فتوىُ ملِزمة، ولا تّ .يعرض على أهل الاختصاص للمراجعة والتكميل والنقد / • المؤلف المنهجي المقترح: زهير مساعفMoussafi Zouhair . .• الصفة العلمية:

الفقه والقواعد والتنزيل250 / 223 ص ضوابط تنزيل الأحكام على الواقع الفقه والقواعد- الفقه والقواعد والتنزيل المحور: ضوابط تنزيل الأحكام على الواقع. يقع هذا المحور ضمن الفقه والقواعد، ويتصل خاصة بكتب: الأم، المدونة، المغني، بداية المجتهد، القواعد الكبرى، الأشباه والنظائر. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع ضوابط تنزيل الأحكام على الواقع بالطريقة نفسها؛

الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي30: الاحتياط الزائد .تصوير الواقعة: شخص يلزم نفسه والناس بالأشد في كل خلاف .التحليل الأصولي: الاحتياط قد يكون محمودا في حق النفس إذا لم يخالف سنة أو يوقع وسواسا، لكنه لا يتحول إلى فتوى عامة بلا دليل .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو وجود موجب للاحتياط، وعدم ترتب حرج أو مخالفة أصل، وعدم إلزام الناس بما لم يلزمهم الشارع ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها ملحق رابع معجم مركز للمصطلحات الأصولية : .الخطاب: تعلق كلام الشارع بفعل المكلف أو بوضع سبب وشرط ومانع .الحكم التكليفي: طلب فعل أو ترك أو تخيير بين الفعل والترك .الحكم الوضعي: جعل شيء سببا أو شرطا أو مانعا أو صحيحا أو فاسدا .السبب:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «أهلية المجتهد والمفتي: العلم والورع والاختصاص» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:52 ،ص14:1 ،ص11:223 ص01:59

# تحقيق المناط: مطابقة الحكم للواقعة

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «تحقيق المناط: مطابقة الحكم للواقعة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

المحطة السؤال الخطر عند إهمالها :---------- :---------- :---------- ثبوت الحكم ما الدليل وما درجته؟ تغليب مصلحة موهومة على نص أو أصل. تحقيق المناط هل الواقعة داخلة فعلا في هذا الحكم؟ تنزيل الحكم على غير محله. قراءة الواقع ما بنية السياق والفاعلين والقيود؟ فتوى مجردة تعجز عن الواقع. تقدير السيناريوهات ما البدائل وآثار كل بديل؟ حكم أحادي ينتج ضد مقصوده. المراقبة والتصحيح ما الذي وقع فعلا؟ تكرار الخطأ باسم الثبات.

تصوير، تكييف، تحقيق المناط، مآل، عرف. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟ وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: تحويل العلم إلى تنزيل مسؤول لا إلى شعار. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة.

وظيفة هذه المسألة في آلة الأصول هي: صناعة اجتهاد معاصر لا يخرج عن الأصول ولا يجهل الواقع. وبقدر ما يضبطها الطالب يقل اضطرابه عند قراءة الخلاف، لأن الخلاف في الأصول لا يفهم غالبا من خلال النتيجة النهائية، بل من خلال الطريق الذي أوصل إليها: هل اختلفوا في دلالة اللفظ؟ في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في تحقيق مناط ، .ابحث عن القرائن:

في حجية الدليل؟ في ثبوت الخبر؟ في تحقيق المناط؟ في اعتبار العرف أو المصلحة أو المآل؟ ضابط جامع: لا تنتقل من القاعدة إلى الحكم حتى تختبر ثلاثة أمور: صحة الدليل، وجه الدلالة، وتحقيق المناط في الواقعة. وكلما كانت المسألة ظنية كثرت الحاجة إلى .بيان درجة الجواب لا إلى عرضه كأنه قطعي تفريعات عملية سريعة ، .حرر صورة المسألة قبل الاستدلال؛ فالألفاظ المتشابهة قد تخفي فروقا مؤثرة في نية ، .ابحث عن القرائن: سياق النص، سبب الورود أو النزول، عمل الصحابة، وموقع الحكم بين أبواب الشريعة ، .ميز بين الحكم الأصلي والاستثناء، وبين العزيمة والرخصة، وبين الصحة والإثم، وبين الحكم والفتوى ، .لا تجعل الخلاف دليلا على الإباحة المطلقة، ولا تجعل وجود قول واحد حجة إذا خالف نصا أو إجماعا ثابتا ، .انظر إلى المآل حيث يكون المآل معتبرا، لكن لا تقدم الاحتمال البعيد على الدليل الظاهر مثال تطبيقي:

ودلالة النصوص في الصلاة للمريض تنقل المكلف من القيام .إلى القعود أو الاضطجاع بحسب القدرة تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو العجز أو الضرر المعتبر، لا مجرد الكسل أو الراحة. والتنزيل يحتاج أحيانا إلى خبرة طبية أو تجربة ظاهرة يعرف بها المكلف .حد استطاعته ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي3: بيع إلكتروني مع تأخر القبض .تصوير الواقعة: شراء سلعة رقمية أو مادية عبر منصة، مع دفع فوري وتسليم مؤخر التحليل الأصولي: الأصول تعمل هنا في العرف والقبض والغرر والضمان. لا يحكم على العقد بمجرد اسمه التجاري، بل بتكييفه: هل هو بيع موصوف في الذمة؟ هل السلعة منضبطة؟ هل زمن التسليم معلوم؟ تحقيق المناط والتنزيل: المناط في الجواز انتفاء الغرر الفاحش والربا والظلم، ووضوح المبيع والثمن والقدرة على التسليم.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تحقيق المناط: مطابقة الحكم للواقعة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،S13 ،ص01:41 ،ص01:47 ،ص01:34 ص01:54

# تحقيق المناط: مطابقة الحكم للواقعة

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «تحقيق المناط: مطابقة الحكم للواقعة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أما مجرد التأثر والنية الحسنة فلا تكفي للتشريع ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها النموذج التطبيقي21: المصلحة في تنظيم إداري .تصوير الواقعة: نظام توثيق أو تسجيل أو ترخيص لحفظ الحقوق التحليل الأصولي: هذا باب واسع للمصالح المرسلة والسياسة الشرعية. إذا كان التنظيم يحفظ الحقوق ويدفع النزاع ولا يخالف نصا فهو من الوسائل .المشروعة .تحقيق المناط والتنزيل: المناط هو المصلحة الحقيقية العامة، وعدالة الإجراء، وعدم تحوله إلى ظلم أو تعطيل لحق شرعي ،السؤال الحاسم: هل تغيرت صورة الواقعة أو شرطها أو مانعها بحيث يتغير الحكم أو الفتوى؟ ، .الخطأ الشائع: الاكتفاء بعنوان المسألة وإهمال التفاصيل التي صنع الأصوليون العلم لأجل ضبطها

حالة مقاصدية مختبرة32 :موسوعة تطبيقية هذه الحالات ليست فتاوى، بل نماذج تشغيل تبيّن كيف ينتقل النظر من الكلي إلى الواقعة، ومن المصلحة العامة إلى تحقيق المناط والمآل. . الصلاة والخشوع1 .مقصد الصلاة لا ينحصر في إسقاط الطلب؛ بل في بناء ذاكرة العبودية وانضباط الوقت وتزكية الانتباه اختبارها المقاصدي يظهر عندما تتحول الصلاة إلى نظام حياة لا إلى فعل معزول. نقطة الخلل أن تحويل الخشوع إلى مقصد قد يفتح باب الوسوسة؛ لذلك يضبط بالميسور لا بالمثالية. :آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . الزكاة وعدالة التداول2 الزكاة ليست ضريبة رمزية، بل آلية توزيع تمنع تمركز المال وتربط حق الفقير ببنية الملكية.

ومنهج الكتاب يلزم كل باحث أن يذكر المثال والمثال المضاد والحالة الحدودية قبل أن يجعل التمييز قاعدة عامة. :اختبار سريع اسأل: هل هذا الفرق يغير الحكم، أم يغير طريقة التنزيل، أم يغير صياغة الخطاب؟ فإن لم يغير شيئًا فهو لفظ زائد، وإن غير بلا دليل فهو تحكم. . بين المقصد والمزاج الإصلاحي13 المقصد يستند إلى نص أو استقراء، والمزاج يستند إلى رغبة أو ضغط. والتمييز بينهما ليس ترفًا لفظيًا، لأن الحكم إذا انتقل من الأول إلى الثاني تغيرت عتبته ومقامه وآثاره. ومنهج الكتاب يلزم كل باحث أن يذكر المثال والمثال المضاد والحالة الحدودية قبل أن يجعل التمييز قاعدة عامة. :اختبار سريع اسأل: هل هذا الفرق يغير الحكم، أم يغير طريقة التنزيل، أم يغير صياغة الخطاب؟ فإن لم يغير شيئًا فهو لفظ زائد، وإن غير بلا دليل فهو تحكم. . بين تحقيق المناط وتوصيف إعلامي14 الأول يفكك الواقع بقرائن، والثاني يلتقط صورة صاخبة. والتمييز بينهما ليس ترفًا لفظيًا،

وكثير من المصادر المعاصرة تتكلم عن التنمية والحقوق ولا تضبط كيف تنتقل من القيمة إلى الحكم. هنا يأتي دور الهندسة المعرفية: تحويل المقاصد إلى خرائط علاقات، لا إلى عبارات عامة. وهذا لا يعني رياضنة الشريعة، بل جعل الاستدلال أكثر شفافية وقابلية للنقد. :اختبار عملي عند تطبيق هذا المبحث على مسألة معاصرة، نمر بخمس خطوات: تحديد محل النزاع، فرز النصوص والقواعد، تحديد المقاصد المتصلة، وزن المصلحة والمفسدة، ثم مراقبة النتائج بعد التطبيق. فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تحقيق المناط: مطابقة الحكم للواقعة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:57S ،ص06:128S ،ص07:54S ص06:17S

# تنقيح المناط وتخريجه: تحرير المؤثر

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «تنقيح المناط وتخريجه: تحرير المؤثر» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:سؤال نقدي محكمة الهدم تسأل هنا: هل هذا الاستخلاص ثابت في المصدر، أم هو تعميم من الكتاب؟ هل توجد مدرسة تخالفه؟ هل يمكن أن يفشل في نازلة معاصرة؟ بهذه الأسئلة لا يتحول المصدر إلى سلطة صامتة، بل يبقى حيًا داخل نقد علمي. : أدبيات النظم وصنع السياسات ودرس المؤسسة تحتاج مراجعة لا فتوى عابرة20 استخلاص يعطي أدبيات النظم وصنع السياسات مادة مركزية لفهم أن المؤسسة تحتاج مراجعة لا فتوى عابرة. قيمة هذا الدرس أنه ينقل الباحث من الحفظ إلى التشغيل: كيف تستعمل القاعدة؟ متى تمنع؟ متى تفتح؟ وما الحد الذي إذا تجاوزه المستعمل انقلبت القاعدة إلى ضدها؟ . فإن كان متعلقًا بالدليل وضع في طبقة النص والعلة، وإن كانMGG طريقة الإدخال في النموذج: يوضع الدرس في طبقة محددة من طبقات متعلقًا بالواقع وضع في المناط والفاعل، وإن كان متعلقًا بالأثر وضع في المآلات والموازنة والمراجعة. :سؤال نقدي محكمة الهدم تسأل هنا: هل هذا الاستخلاص ثابت في المصدر، أم هو تعميم من الكتاب؟

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 21. تفريع النظرية السابعة ،تمنع محكمة الهدم ثلاث صور من الغرور الاجتهادي: غرور الدليل الواحد، حيث يبنى الحكم على نص دون جمع الباب؛ وغرور المقصد الجميل حيث يرفع شعار الرحمة أو العدل دون ضوابط؛ وغرور الواقع، حيث يظن الباحث أن معرفته بالواقع تكفي لإعادة تشكيل الحكم. وكلها صور .تحتاج إلى نقد أسئلة المحكمة العملية: ما أقوى دليل؟ ما المعارض؟ ما درجة القطع؟ ما العلة؟ هل توجد أقوال معتبرة؟ هل النازلة فردية أم عامة؟ هل الحكم خاص بزمن أو حال؟ هل سُ يفهم الكلام كما أردته؟ هل توجد صياغة أرحم وأدق؟ هل أستطيع أن أقول: لا أعلم؟ ا منثقاعدة النظرية: «كل فتوى لا تحتمل الهدم لا تستحق البناء». فمنهج الاجتهاد القوي لا يخاف النقد، بل يطلبه.

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: تظهر فائدة ابن تيمية في رد المسألة إلى لغة النص واستعمال السلف قبل أن تتراكم عليها اصطلاحات المتأخرين. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط العلة والشذوذ: دقة النقد الحديثي؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

لا يقصد بذلك إطالة الطريق، بل منع القرار من أن يحمل نقصه الخفي إلى الناس أكثر الأخطاء المآلية لا تظهر في الدليل الأول، بل في المسافة بين الدليل والواقعة. صيغة الاختبار: اكتب جملة الحكم، ثم اكتب جملة المآل، ثم اكتب القرينة التي تصل بينهما. إن عجزت عن الجملة الثالثة فقد تكون أمام انطباع لا أمام اجتهاد. وإن كانت القرينة عامة جدًا فقلل درجة الجزم. المخرج المقبول: حكم مقيد، أو جواب مرحلي، أو إحالة لخبرة، أو توقف معلل، أو فتوى خاصة لا تعمم. أما المخرج المرفوض فهو الجزم مع غياب المناط أو استعمال التخوف بدل القرينة. : تحرير الألفاظ في نازلة مالية71 اختبار قبل الكلام في نازلة مالية يلزم إجراء تحرير الألفاظ. لا يقصد بذلك إطالة الطريق، بل منع القرار من أن يحمل نقصه الخفي إلى الناس. أكثر الأخطاء المآلية لا تظهر في الدليل الأول، بل في المسافة بين الدليل والواقعة. صيغة الاختبار: اكتب جملة الحكم، ثم اكتب جملة المآل، ثم اكتب القرينة التي تصل بينهما.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تنقيح المناط وتخريجه: تحرير المؤثر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:133S ،ص14:21S ،ص11:62S ص07:126S

# تنقيح المناط وتخريجه: تحرير المؤثر

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «تنقيح المناط وتخريجه: تحرير المؤثر» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

في فقه المآلات لا تكفي المعرفة بالنص دون معرفة الطريق الذي يسلكه الفعل في الواقع. ينقسم النقاش إلى ثلاث أوراق: ورقة الدليل، وورقة الواقع، وورقة الأثر. ورقة الدليل تحدد القطعي والظني والخلافي. ورقة الواقع تحدد الفاعلين والقيود والعرف والقدرة. ورقة الأثر ترسم المآلات القريبة والبعيدة وتفصل بين الغالب والمتوهم. :نتيجة الجلسة قرار المجلس لا يخرج بصيغة واحدة دائم ًا، فقد يكون حكم ًا، أو احتياط ًا، أو تدرج ًا، أو منع ًا مؤقت ًا، أو فتح ًا مشروط ًا، أو إحالة إلى بحث إضافي. ونقطة القوة أن القرار يكتب معه سبب المآل، حتى يمكن نقده بعد ظهور النتائج. : محور المناط والواقع73 جلسة تدقيق يفتتح المجلس بسؤال: من يملك القرار؟ في محور المناط والواقع. هذا السؤال يمنع أول انحراف، لأن كثيرًا من الأخطاء تبدأ حين نعامل المسألة كأنها واضحة قبل تحرير محلها. في فقه المآلات لا تكفي المعرفة بالنص دون معرفة الطريق الذي يسلكه الفعل في الواقع. ينقسم النقاش إلى ثلاث أوراق:

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 20. النظرية السابعة: نظرية محكمة الهدم الاجتهادية .النظرية السابعة تجعل كل حكم أو فتوى يمر قبل اعتماده بمحكمة نقد داخلية. المقصود بمحكمة الهدم ليس هدم الدين، بل هدم الخلل في الاستدلال إنها مرحلة أسئلة قاسية: هل الدليل ثابت؟ هل الدلالة صحيحة؟ هل المناط محرر؟ هل الوعاء مفهوم؟ هل المقصد مرتب؟ هل المآل معتبر؟ هل دخل الهوى؟ هل صارت الرخصة عامة بلا ضابط؟ هذه المحكمة ضرورية لأن الفقيه والباحث والناشط قد يتأثرون بجمهورهم، أو خصومهم، أو خوفهم، أو تجاربهم النفسية، أو ضغط اللحظة. ومن .دون محكمة هدم تتحول الفتوى إلى رد فعل. أما معها، فتدخل النتيجة في اختبارات قبل أن تصل إلى الناس تقوم المحكمة على سبعة مقاعد: مقعد الدليل، مقعد اللغة والدلالة، مقعد المناط، مقعد الوعاء، مقعد المقصد، مقعد المآل، ومقعد النزاهة.

صيغة الاختبار: اكتب جملة الحكم، ثم اكتب جملة المآل، ثم اكتب القرينة التي تصل بينهما. إن عجزت عن الجملة الثالثة فقد تكون أمام انطباع لا أمام اجتهاد. وإن كانت القرينة عامة جدًا فقلل درجة الجزم. المخرج المقبول: حكم مقيد، أو جواب مرحلي، أو إحالة لخبرة، أو توقف معلل، أو فتوى خاصة لا تعمم. أما المخرج المرفوض فهو الجزم مع غياب المناط أو استعمال التخوف بدل القرينة. ملحق الخاتمة التطبيقية: عشرة أقفال منهجية هذه الأقفال تجمع ما سبق في صيغ قصيرة تمنع سوء استعمال الكتاب. كل قفل يصلح أن يكون سؤالًا يسبق الفتوى أو البحث أو التصميم المؤسسي. : لا انتقال بلا واسطة1 القفل لا تنتقل من النص إلى الواقع مباشرة، ولا من الواقع إلى الحكم مباشرة. الواسطة هي المناط والمقصد والمآل. فإذا غابت الواسطة صار النص مجرد شعار أو صار الواقع مشرعًا من دون دليل. اختبار القفل: هل كتبت وصف المحل؟ هل عرفت المقصد؟ هل قدرت أثر القرار؟ هل ميزت القريب من البعيد؟

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهي ًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الطب والبيوأخلاقيات5.7 ]S12[ ]S16[ ،القضايا الطبية قائمة على الاحتمال: علاج، ضرر جانبي، كرامة، نسب، حياة، ألم، تكلفة. لذلك تظهر قاعدة المآلات في التداوي، الإنجاب الجراحة، نهاية الحياة، والدواء المؤثر في أحكام أخرى. الضابط: لا تجعل الاستشارة الطبية تحكم الشرع، ولا تجعل الحكم الشرعي يغفل المعطيات الطبية؛ بل اجعل الطب يصف الواقع والشرع يرتب القيم.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تنقيح المناط وتخريجه: تحرير المؤثر» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:110S ،ص14:20S ،ص07:127S ص07:17S

# فقه الواقع: الوصف قبل التنزيل

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «فقه الواقع: الوصف قبل التنزيل» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهي ًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. فقه الواقع لا يعني عبادة الواقع2.5 ]S12[ ]S15[ ،فقه الواقع هو توصيف منضبط لا انبهار بالمعطى ولا خضوع للضغط. وظيفته أن يمد الفقيه بالمعلومات التي يتوقف عليها الحكم: المخاطر القدرات، آثار البدائل، درجة الثقة، والنتائج السابقة. إذا صار الواقع حاكم ًا على النص فهو انحراف. وإذا أهمل الواقع صار التنزيل متخيلا. والوسط أن يكون الواقع مناطًا لا مشرعًا.

فتكون النتيجة العامة .ا غير مأمون في حقوق خطيرةدا أو اعتماًكا أو انتهاًما أو ظلًشالأصل في الأداة الإباحة المشروطة، ويمنع منها ما تضمن غً نيا. لذلك لا يكفي أن نذكر الحكم، بل يجب أن نب ّدا مجرًبفائدة النموذج التطبيقي أنه يكشف هل النظرية قادرة على العمل في الواقع أم تبقى خطا ً الطريق الذي وصلنا إليه: ما الوعاء؟ ما المناط؟ ما الدليل؟ ما المآل؟ وما درجة اليقين؟ ا. بل يقال: الحكم مبني على هذا التصوير، فإذايا قطعًصوعند اختلاف المخبراء أو تغير المعطيات لا ينبغي أن يتصلب الحكم التفصيلي كما لو كان نً .تغير التصوير تغير التنزيل. هذه العبارة من أهم عبارات النزاهة في فقه النوازل، لأنها تفصل بين ثبات الشريعة وتغير المعلومات ا لخطر عام؛مكما ينبغي في كل تطبيق أن نفرق بين حكم الفرد وحكم المؤسسة. فقد يجوز للفرد استعمال وسيلة معينة، لكن المؤسسة تمنعها تنظيً .ا من التناقضات الظاهرةرا لغيره.

النص بلا واقع3.8 ]S1[ ]S12[ الخطأ المقابل أن ينزل الحكم كأنه يعمل في فراغ. هذا ينتج أحكامًا صحيحة على الورق مكسورة في الحياة، وقد يصد الناس عن الشرع وهم يظنون أنهم يطبقونه. الواقع ليس عذرًا دائمً ا، للكنه جزء من معرفة المحل. ومن لم يعرف المحل لم يحكم على الفعل الحقيقي بل على صورة ذهنية. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهي ًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. 18

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهي ًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. ما الذي قد يفشل عند التطبيق؟6.10 ]S12[ ]S14[ يفشل النموذج إذا استعمله غير المتخصص، أو إذا غابت البيانات، أو إذا ضغطت السلطة، أو إذا لم توجد شجاعة لمراجعة فتوى سابقة، أو إذا صار الهدف تبرير نتيجة جاهزة. لذلك يقترح الكتاب نظام تدقيق: مفتي، خبير واقع، ناقد مستقل، وسجل علني مختصر في القضايا العامة.

لماذا نحتاجه؟2.9 ]S12[ ]S13[ المشكلة أن المقاصد كثيرا ما تبقى عالية، والمآلات تطبيقية مبعثرة، وفقه الواقع معلوماتي، والنظم المعاصرة تقنية. النموذج يجمعها في دورة واحدة قابلة للكتابة والمراجعة. نحتاجه خصوصًا في النوازل: حيث لا يكفي حفظ حكم قديم، ولا يكفي شعار جديد، بل يلزم قرار يملك سندًا وقياسًا وآلية اختبار. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهي ًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثي ًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «فقه الواقع: الوصف قبل التنزيل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# فقه الواقع: الوصف قبل التنزيل

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «فقه الواقع: الوصف قبل التنزيل» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

.اختر مسائل من الطهارة والبيع والطلاق والطب الحديث، وطبق عليها المعادلة: دليل، دلالة، مناط، معارض، تنزيل. اكتب وجه القول المخالف قبل ترجيحك المرحلة الخامسة التحقيق : ادخل كتب المطولات: المستصفى، الإحكام، المحصول، البحر المحيط، أصول السرخسي، كشف الأسرار، الموافقات. اقرأ ببطء، ودّو ن محل النزاع لا النتيجة .فقط خاتمة ثمرة العلم : ثمرة علم الأصول ليست أن يتكلم الإنسان في كل مسألة، بل أن يعرف متى يتكلم ومتى يسكت، ومتى يجزم ومتى يظن، ومتى ينقل ومتى يجتهد، ومتى .يكون الخلاف سائغا ومتى يكون مصادما. إنه علم ترتيب العقل تحت سلطان الوحي، لا علم إطلاق العقل من كل قيد ولا علم إغلاقه عن فهم الواقع كل باب في هذا الكتاب يرجع إلى سؤال واحد: كيف نحفظ هيبة النص وعدل التنزيل في وقت واحد؟ فمن حفظ النص وأهمل التنزيل أوقع الحكم في غير ،محله، ومن أحب التنزيل وترك النص صار تابعا للهوى أو الضغط الاجتماعي.

فإذا ارا للفهم لا مصدًلا والواقع محًدا بلا ميزان، أو فتوى صارمة بلا رحمة. وإذا حضرت، صار الدليل قائًلا جميًبغابت الحاكمية صار الاجتهاد خطا ً .للتشريع ومن جهة البناء العلمي، لا تعمل هذه النظرية كدعوى منفردة، بل كقيد على الاستعمال. فكل نظرية من النظريات السبع تحتاج إلى أنُ تقرأ مع ا لا يقدربيه، والمقصد بلا مآل قد يفتح با ًسبقية النظريات، وإلا تحولت إلى أداة ناقصة: الوعاء بلا حاكمية قد يميع الحكم، والحاكمية بلا وعاء قد تقّ .على إغلاقه ،ارا مؤثًقويمتاز هذا المستوى من التقعيد بأنه يسمح بالاختبار لا بمجرد الإعجاب. فإذا طبقت النظرية على نازلة ولم تنتج أسئلة أدق، أو لم تكشف فرً .ا وقللت الظلم والاضطراب، ظهرت قيمتهاط في التنزيل، فهي نظرية لغوية لا أصولية. أما إذا زادت الحكم انضباًاأو لم تمنع خطً ا: ما الذي ستمنعه من الخطأ؟ وما الذي ستضيفه إلى الفقيه أو الباحث؟

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: من أقوى ما يستفاد من ابن تيمية: التفريق بين أصل مشروع وبين صورة محدثة، وبين معنى صحيح وبين لفظ مجمل. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط ضوابط تنزيل الأحكام على الواقع؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

في فقه المآلات لا تكفي المعرفة بالنص دون معرفة الطريق الذي يسلكه الفعل في الواقع. ينقسم النقاش إلى ثلاث أوراق: ورقة الدليل، وورقة الواقع، وورقة الأثر. ورقة الدليل تحدد القطعي والظني والخلافي. ورقة الواقع تحدد الفاعلين والقيود والعرف والقدرة. ورقة الأثر ترسم المآلات القريبة والبعيدة وتفصل بين الغالب والمتوهم. :نتيجة الجلسة قرار المجلس لا يخرج بصيغة واحدة دائمً ا، فقد يكون حكمً ا، أو احتياطًا، أو تدرجًا، أو منعًا مؤقتً ا، أو فتحًا مشروطًا، أو إحالة إلى بحث إضافي. ونقطة القوة أن القرار يكتب معه سبب المآل، حتى يمكن نقده بعد ظهور النتائج. : محور المقصد والكلي32 جلسة تدقيق يفتتح المجلس بسؤال: ما الحالة المضادة؟ في محور المقصد والكلي. هذا السؤال يمنع أول المخراف، لأن كثيرًا من الأخطاء تبدأ حين نعامل المسألة كأنها واضحة قبل تحرير محلها. في فقه المآلات لا تكفي المعرفة بالنص دون معرفة الطريق الذي يسلكه الفعل في الواقع. ينقسم النقاش إلى ثلاث أوراق:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «فقه الواقع: الوصف قبل التنزيل» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:53S ،ص14:10S ،ص11:223S ص07:101S

# الفتوى والقضاء والسياسة: اختلاف الوظائف

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «الفتوى والقضاء والسياسة: اختلاف الوظائف» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الخطر المركزي هنا هو التعميم الفاسد. ولا يعالج هذا الخطر بالتخويف العام، بل عبر وضع شرط زمني. فالمطلوب ليس أن نخاف من كل مآل، بل أن نرتب المآلات: مؤكد، غالب، قريب، بعيد، متوهم. وكل رتبة لها أثر مختلف في الفتوى والسياسة والتعليم. :مسار ضبط الضابط العملي: اكتب قبل القرار ثلاث جمل: ما الدليل الأصلي؟ ما المآل المتوقع؟ ما القرينة التي جعلته معتبرًا؟ ثم اكتب بعد التطبيق: هل وقع ما توقعناه؟ إن لم يقع، فهل لأن التقدير كان خاطئًا أم لأن شروط القرار منعت الضرر؟ بهذه المراجعة يتحول الفقه من انطباع إلى معرفة متراكمة. : السياسة الشرعية تحت معيار حساسية السياق124 بطاقة في مجال السياسة الشرعية لا يعمل فقه المآلات كزينة بعد الحكم، بل كاختبار لطريقة تنزيله. معيار حساسية السياق يحدد هل نحن أمام أثر قريب يصلح أن يقيد القرار، أم أمام احتمال يحتاج تنبيهًا فقط. فإذا أهمل الباحث هذا المعيار صار الحكم إما جامدًا لا يرى الواقع، أو سائلاً لا يمسكه دليل.

لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الفتوى والقضاء؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد. بهذه الطريقة يتحول التراث من بحر متفرق إلى شبكة منظمة.

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. عشر نقاط ضعف حقيقية10.5 ]S9[ ]S15[ خطر7 . تضخم النماذج6 . اختلاف تقدير المصالح5 . نقص البيانات4 . ضغط السياسة3 . احتمال تحخيز الخبراء2 . صعوبة القياس1 . إمكان تحويل المآل إلى خوف دائم10 . ضعف التأهيل9 . سوء استعمال الإعلام8 .البيروقراطية النسخة الأقوى تجعل النموذج مختصرًا في الفتوى الفردية وموسعًا في القضايا العامة، وتلزم مراجعة دورية للمؤسسات. 22

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 44. خطة تطوير النظرية إلى مشروع علمي يمكن تحويل هذه الورقة إلى مشروع علمي أوسع عبر ثلاث طبقات: طبقة التأصيل، وطبقة الاختبار، وطبقة التطبيق. في طبقة التأصيل تجمع النصوص والقواعد وأقوال الأصوليين في تحقيق المناط، واعتبار المآل، والمصلحة، والعرف، والضرورة، والسياسة الشرعية. وفي طبقة الاختبار .تعرض النظريات السبع على اعتراضات قوية من مدارس مختلفة حتى لا تبقى بنية لغوية جميلة فقط أما طبقة التطبيق فتختار عشر نوازل كبرى: الذكاء الاصطناعي، الخصوصية الرقمية، العملات المشفرة، الصحة النفسية، الهندسة الوراثية، التعليم ق البروتوكول على كل نازلة مع بيان أين تختلف المذاهب أو المجامع أوبالآلي، الإعلام الخوارزمي، العمل عن بعد، الحوكمة الرقمية، والبيئة. ثم يطّ .المختبراء إذا أريد للنظرية أثر حقيقي، فينبغي أن تصدر في ثلاث صيغ:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الفتوى والقضاء والسياسة: اختلاف الوظائف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص88:S07 ،ص181:S11 ،ص22:S07 ص44:S14

# الفتوى والقضاء والسياسة: اختلاف الوظائف

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «الفتوى والقضاء والسياسة: اختلاف الوظائف» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

وبذلك يقلل التسييس في الفتوى نيا. لذلك لا يكفي أن نذكر الحكم، بل يجب أن نب ّدا مجرًبفائدة النموذج التطبيقي أنه يكشف هل النظرية قادرة على العمل في الواقع أم تبقى خطا ً الطريق الذي وصلنا إليه: ما الوعاء؟ ما المناط؟ ما الدليل؟ ما المآل؟ وما درجة اليقين؟ ا. بل يقال: الحكم مبني على هذا التصوير، فإذايا قطعًصوعند اختلاف المخبراء أو تغير المعطيات لا ينبغي أن يتصلب الحكم التفصيلي كما لو كان نً .تغير التصوير تغير التنزيل. هذه العبارة من أهم عبارات النزاهة في فقه النوازل، لأنها تفصل بين ثبات الشريعة وتغير المعلومات ا لخطر عام،مكما ينبغي في كل تطبيق أن نفرق بين حكم الفرد وحكم المؤسسة. فقد يجوز للفرد استعمال وسيلة معينة، لكن المؤسسة تمنعها تنظيً .ا من التناقضات الظاهرةرا لغيره. هذا التفريق يمنع كثيًحوقد يمنع الفرد منها بسبب نيته أو حاله، مع بقاء أصل الوسيلة مباً صفحة38 من45

بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه. فإذا كان بعيدًا بقي تنبيه ً ا، وإذا صار غالب ً ا أو كارثيًا ارتفع إلى قيد في القرار. مسار التحقق: استثناءات، قضاء، ومراجعة دورية. ثم يضاف إلى ذلك سؤال البدائل: هل توجد وسيلة تحقق المقصد بضرر أقل؟ وهل يمكن جعل القرار مؤقت ً ا؟ وهل يمكن رصد أثره بعد التطبيق؟ هنا يظهر الفرق بين فقه يكتفي بالإطلاق وفقه يبني مراجعة. :اعتراض وجواب قد يقال إن هذا تعقيد زائد على الفقه. والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . البحوث الشرعية بمساعدة محركات البحث38 :محل النازلة باحث يستخرج أقوالًا بسرعة. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه.

:اعتراض وجواب قد يقال إن هذا تعقيد زائد على الفقه. والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . الترجمة الدينية55 :محل النازلة نقل المصطلحات الشرعية للغات أخرى. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه. فإذا بقي المحل غامضًا صار تقدير المآل تخمين ً ا، وقد يقال في المسألة الواحدة قولان لاختلاف المحل لا لاختلاف الدليل. المقصد الحاكم: تبليغ المعنى. والمقصد هنا ليس شعارًا عامًا، بل وظيفة تضبط اتجاه القرار: ما الذي نريد حفظه؟ ما الذي نخشى ضياعه؟ وما حدود التضحية المقبولة لتحقيقه؟ بهذا يتحول المقصد من كلمة جميلة إلى معيار عمل. خريطة الخطر: فقدان دلالة أو إسقاط ثقافي. الخطر لا يكفي أن يكون ممكن ً ا؛

1أطلس نوازل المآلات يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 2قاعدة بيانات تغير الفتوى يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 3بروتوكول فتوى مؤسسية يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 4معجم الحيل الوظيفية يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 5قابلية الرجوع-مقياس لا يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 6دراسة المآلات الرقمية يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 7مختبر المقاصد الطبية يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 8دليل فقه الأقليات يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 9محاكاة سياسة أسرية يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام. 10نموذج اقتصاد مآلي يحتاج تعريفًا، مثالًا، ضدًا، وسؤال تحقق قبل إدخاله في حكم عام.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الفتوى والقضاء والسياسة: اختلاف الوظائف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص38:S14 ،ص43:S07 ،ص49:S07 ص30:S07

# الاجتهاد الجماعي والمؤسسات: توزيع الخبرة والمسؤولية

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «الاجتهاد الجماعي والمؤسسات: توزيع الخبرة والمسؤولية» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

لذلك برزت الحاجة إلى الاجتهاد الجماعي الذي يجمع الفقيه والخبير. ليست الجماعية عصمة لكنها تقلل خطأ التصوير وتمنح الحكم قوة بحثية. ويبقى لزاما على المجامع أن تبين أدلتها ومناطاتها وأن تراجع قراراتها عند تغير الواقع أو ظهور معطيات .جديدة المفاتيح التي ينبغي تثبيتها في هذا الموضع هي: مجمع فقهي، خبرة، نازلة، تخصص. ليست هذه الألفاظ زخرفة اصطلاحية، بل هي مفاصل العمل؛ فكل لفظ منها يضبط زاوية من زوايا المسألة. إذا عرف الطالب الحد ولم يعرف الأثر بقي التعريف باردا، وإذا عرف الأثر ولم يعرف الحد اختلطت عليه الأبواب. لذلك ينبغي أن يسأل عند كل مصطلح: ما الذي يدخله؟ ما الذي يخرجه؟ وما المثال الذي يكشف حدوده؟

الباب السادس: الآليات العميقة والنظم المعقدة :خريطة تسير مباحث هذا الباب عبر: المقاصد كنظام شبكي لا كسلم خطي؛ المآلات والتغذية الراجعة؛ إلى حاكميةmodels reward : منAGIالمقاصد والعلوم الإدراكية: المعنى والوكالة؛ المقاصد و والتراكب الوعائي للوعي كعدسة توليدية.MCD الغايات؛ المقاصد كنظام شبكي لا كسلم خطي :الأطروحة الضروري والحاجي والتحسيني ليست درجات جامدة؛ قد يتحول التحسيني إلى حاجي عند فساد الذوق العام، وقد يصير الحاجي ضروريًا عند تعقد المؤسسات. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين شبكة، رتبة، تحول، عتبة، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛

:قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. الاعتراض الرابع: المقاصد قد تصادم النص4.10 ]S6[ ]S3[ إذا صادمت المقاصد نصًا قطعيًا فليست مقاصد معتبرة. أما إذا كان التعارض بين تنزيل جزئي ومقصد كلي في محل ظني، فهنا يعمل الاجتهاد بضوابطه. التعديل: إضافة بوابة قطعيات: لا اجتهاد مآلي ينسخ قطعيًا أو يبدل عبادة محضة بلا دليل.

لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: لا ينبغي أخذ تقريره كجملة مبتورة، بل يقرأ في سياق مشروعه: الوحي، اللغة، الأثر، العقل، والمقاصد. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الاجتهاد والتقليد؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد. بهذه الطريقة يتحول التراث من بحر متفرق إلى شبكة منظمة. • • • • ملخص تأسيسي متخصص في علوم الإسلام والتوحيد وأصول الفقه وأصول الدين

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الاجتهاد الجماعي والمؤسسات: توزيع الخبرة والمسؤولية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص01:32S ،ص06:66S ،ص07:22S ص11:180S

# الاجتهاد الجماعي والمؤسسات: توزيع الخبرة والمسؤولية

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «الاجتهاد الجماعي والمؤسسات: توزيع الخبرة والمسؤولية» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. . الملاحق والخرائط والجداول12 خريطة الباب: جدول الثابت والراجح والخلافي والفرضيات ثم خريطة مفاهيم نصية ثم قاموس مصطلحات ثم سجل البناء المعرفي ثم اختبار الجودة الذاتي جدول الثابت والراجح والخلافي والفرضيات1.12 ]S1[ ]S2[ ]S12[ الثابت: اعتبار المقاصد والمصالح والمفاسد في الشريعة. الراجح: أن المآلات أصل معتبر في الاجتهاد التنزيلي. الخلافي: مدى توسيع الذرائع والمصالح في المدارس. الفرضية: إمكان بناء مؤشر تعقيد مآلي يساعد المؤسسات.

كارثي يقدم سد الباب غالبًا حتى تتحقق السلامة ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ مصفوفة مقام الحكم الدرجة الأثر المنهجي سؤال التدقيق تعليم يبسط مع حفظ القيود ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ فتوى يحرر محل السائل ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ قضاء يلزم بينات وإجراءات ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ سياسة تنظر للمجموع والمؤسسات ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ بحث يفتح الفرضيات ولا يفتي ما الدليل؟ ما البديل؟ ما حد المراجعة؟ هذه المصفوفات ليست مصادر حكم شرعي، بل أدوات تدقيق. فائدتها أنها تمنع القفز من الانطباع إلى الحكم، وتمنع تحويل الخوف إلى ذريعة دائمة أو تحويل المصلحة إلى إذن مفتوح. فرقًا لا يختم العلم بدونها30 :ملحق التمييزات الدقيقة . بين المآل القريب والمآل البعيد1 القريب تؤيده قرائن مباشرة، والبعيد يحتاج سلسلة سببية قد تنكسر. والتمييز بينهما ليس ترفًا لفظيًا،

:مسار ضبط الضابط العملي: اكتب قبل القرار ثلاث جمل: ما الدليل الأصلي؟ ما المآل المتوقع؟ ما القرينة التي جعلته معتبرًا؟ ثم اكتب بعد التطبيق: هل وقع ما توقعناه؟ إن لم يقع، فهل لأن التقدير كان خاطئًا أم لأن شروط القرار منعت الضرر؟ بهذه المراجعة يتحول الفقه من انطباع إلى معرفة متراكمة. جلسة تدقيق80 :محاكاة مجلس الاجتهاد المآلي هذا الملحق يحاكي أسئلة مجلس علمي حين تعرض عليه نازلة. المقصود تدريب العقل على الانتقال المنظم من الدليل إلى المحل، ومن المحل إلى المآل، ومن المآل إلى صيغة قرار قابلة للمراجعة. : محور النص والجزئي1 جلسة تدقيق يفتتح المجلس بسؤال: ما الذي يثبت؟ في محور النص والجزئي. هذا السؤال يمنع أول انحراف، لأن كثيرًا من الأخطاء تبدأ حين نعامل المسألة كأنها واضحة قبل تحرير محلها. في فقه المآلات لا تكفي المعرفة بالنص دون معرفة الطريق الذي يسلكه الفعل في الواقع. ينقسم النقاش إلى ثلاث أوراق: ورقة الدليل، وورقة الواقع، وورقة الأثر.

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 16. النظرية الخامسة: نظرية تحرير المناط الحي النظرية الخامسة تقرر أن تحقيق المناط في النوازل المعاصرة عملية حية متعددة التخصصات. فالمناط ليس كلمة في كتب الفقه فقط، بل وصف مؤثر يجب إثباته في واقع معقد. فإذا كانت النازلة طبية احتجنا إلى أهل الطب، وإذا كانت مالية احتجنا إلى أهل الاقتصاد، وإذا كانت تقنية .احتجنا إلى أهل الاختصاص التقني، ثم يأتي الفقيه ليحكم الوصف لا ليخترع الواقع تحرير المناط الحي يمر بثلاث مراحل: تخيل الصورة، ثم تحليل الوصف المؤثر، ثم إثبات وجوده. الخطأ الشائع أن يُحكم على صورة متخيلة لا على الواقعة الحقيقية. لذلك يجب سؤال المخبراء، ومراجعة البيانات، وفهم الآلية، وتمييز الدعوى التسويقية عن الحقيقة، وتمييز الخطر النظري عن الخطر .الغالب ،هذه النظرية تنقل الاجتهاد من خطاب منفرد إلى عمل معرفي جماعي، دون أن تسلب الفقيه سلطته.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الاجتهاد الجماعي والمؤسسات: توزيع الخبرة والمسؤولية» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:24 ،ص07:52 ،ص07:95 ص14:16

# المسائل عالية الخطر: رفع عتبة الدليل والتحقق

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «المسائل عالية الخطر: رفع عتبة الدليل والتحقق» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فالمطلوب ليس أن نخاف من كل-الخطر المركزي هنا هو التعميم الفاسد. ولا يعالج هذا الخطر بالتخويف العام، بل عبر تقدير لا مآل، بل أن نرتب المآلات: مؤكد، غالب، قريب، بعيد، متوهم. وكل رتبة لها أثر مختلف في الفتوى والسياسة والتعليم. :مسار ضبط الضابط العملي: اكتب قبل القرار ثلاث جمل: ما الدليل الأصلي؟ ما المآل المتوقع؟ ما القرينة التي جعلته معتبراً؟ ثم اكتب بعد التطبيق: هل وقع ما توقعناه؟ إن لم يقع، فهل لأن التقدير كان خاطئ ًا أم لأن شروط القرار منعت الضرر؟ بهذه المراجعة يتحول الفقه من انطباع إلى معرفة متراكمة. : الطب تحت معيار وضوح النص126 بطاقة في مجال الطب لا يعمل فقه المآلات كزينة بعد الحكم، بل كاختبار لطريقة تنزيله. معيار وضوح النص يحدد هل نحن أمام أثر قريب يصلح أن يقيد القرار، أم أمام احتمال يحتاج تنبيه ً ا فقط. فإذا أهمل الباحث هذا المعيار صار الحكم إما جامدًا لا يرى الواقع، أو سائلا ً لا يمسكه دليل. الخطر المركزي هنا هو تضييع الحقوق.

قاعدة ضبط .احفظ لسانك في الدماء والأديان، فالتكفير بغير علم يفسد الدين والدنيا موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل كل مخالفة عقدية كفرا معينا، أو تمنع التكفير مطلقا حتى فيما كفره الله ورسوله تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيص اللازم أن باب الإيمان ليس كلمة واحدة. فيه أصل وكمال، وحكم مطلق وحكم معين، وذنب لا يخرج من الملة وناقض يزيل الأصل. ومن لم يميز هذه الطبقات وقع في تكفير بغير حق أو في إرجاء يفرغ الدين من العمل. العمل من الإيمان ولا يلزم تكفير كل عاص. الوعيد حق والشفاعة حق. التنزيل على الأعيان مقام قضاء لا مقام انفعال. نواة من متون الباب نواة الإيمان في المتون: قول وعمل واعتقاد، يزيد وينقص، وأهل الكبائر تحت الوعيد والمشيئة. افرق بين أصل الإيمان وكماله، وبين الحكم العام وتنزيله على المعين. لا تجعل الرد على الخوارج إرجاء، ولا تجعل الرد على المرجئة غلوا في التكفير.

الخطر لا يكفي أن يكون ممكن ًا، بل يسأل عن قربه، وقرائنه، وسوابقه، واتساع أثره، وقابلية تداركه. فإذا كان بعيدًا بقي تنبيه ً ا، وإذا صار غالب ً ا أو كارثيًا ارتفع إلى قيد في القرار. مسار التحقق: جعل الطبيب يصف الواقع والفقيه يزن الحكم. ثم يضاف إلى ذلك سؤال البدائل: هل توجد وسيلة تحقق المقصد بضرر أقل؟ وهل يمكن جعل القرار مؤقت ً ا؟ وهل يمكن رصد أثره بعد التطبيق؟ هنا يظهر الفرق بين فقه يكتفي بالإطلاق وفقه يبني مراجعة. :اعتراض وجواب قد يقال إن هذا تعقيد زائد على الفقه. والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . فقه الأقليات في الوظيفة المختلطة5 :محل النازلة مسلم يعمل في بيئة لها معاملات وشروط غير مثالية. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه.

:اعتراض وجواب قد يقال إن هذا تعقيد زائد على الفقه. والجواب أن التعقيد ليس مطلوبًا في كل مسألة، وللكنه لازم عندما يكون الأثر عامًا أو الفتوى قابلة للانتشار أو الضرر غير قابل للرجوع. أما المسائل الفردية البسيطة فيكفي فيها قدر مناسب من التحرير. . استعمال الكاميرات للمراقبة22 :محل النازلة مؤسسة تريد منع سرقة أو أذى. لا يبدأ النظر بالسؤال عن الحكم المجرد وحده، بل بتحرير صفة الفعل وحامله وسياقه ومدى عمومه. فإذا بقي المحل غامضًا صار تقدير المآل تخمين ً ا، وقد يقال في المسألة الواحدة قولان لاختلاف المحل لا لاختلاف الدليل. المقصد الحاكم: حفظ المال والأمن والخصوصية. والمقصد هنا ليس شعارًا عامًا، بل وظيفة تضبط اتجاه القرار: ما الذي نريد حفظه؟ ما الذي نخشى ضياعه؟ وما حدود التضحية المقبولة لتحقيقه؟ بهذا يتحول المقصد من كلمة جميلة إلى معيار عمل. خريطة الخطر: تجسس أو تحكم زائد. الخطر لا يكفي أن يكون ممكن ًا،

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المسائل عالية الخطر: رفع عتبة الدليل والتحقق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:88 ،ص03:38 ،ص07:32 ص07:38

# المسائل عالية الخطر: رفع عتبة الدليل والتحقق

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «المسائل عالية الخطر: رفع عتبة الدليل والتحقق» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

عندها يصبح المقصد قابلا للمراجعة. المؤشر ليس دليلًا شرعيًا، للكنه أداة تحقق. والفرق مهم: الدليل يثبت القيمة، والمؤشر يختبر هل السياسة تخدمها. :قاعدة تشغيلية لا يصح في هذه المسألة الانتقال من الحكم إلى التنزيل إلا بعد تحرير ثلاثة أشياء: محل الفعل، قوة المآل، ودرجة اتصال المآل بالمقصد. فإن اختل واحد منها صار الكلام إما تجريدًا فقهيًا لا يلامس الواقع، أو مصلحة مرسلة بلا حراسة. والاعتراض الأقوى هنا أن كثرة الشروط قد تشل الفتوى. والجواب أن المقصود ليس جعل كل مسألة مشروعًا بحثيًا، بل تمييز المسائل البسيطة من المسائل عالية التعقيد. فكلما زاد عموم الأثر، وبعد الزمن، وتعدد الفاعلون، وقلت قابلية الرجوع، وجب رفع كلفة التحقق والنقد. 15

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الطبري: جامع الرواية والترجيح؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

ثالثا البحث عن نظائرها داخل الكتاب قبل الذهاب إلى مصدر خارجي. رابعا استعمال فهرس رقمي عند الحاجة لا على سبيل التزيين، بل لسد فجوة محددة: تخريج، تحرير اصطلاح، مقارنة مذهب، أو اختبار دعوى تاريخية. خامسا تسجيل كل انتقال من النقل إلى الاستنتاج بوسم ظاهر. خطر هذه الوحدة هو إهمال الطبعة. فإذا وقع هذا الخطر صار الملخص قادرا على إقناع القارئ مع أنه أضعف من الأصل. العلاج أن يوضع بجانب كل نتيجة سؤال هدم: ما التفصيل الذي لو ظهر لغيّر هذه النتيجة؟ وما المصدر الذي يمكن أن يعارضها؟ وما الفرق بين أن يكون الكلام تقريرا وبين أن يكون جدلا؟ ويستحضر هنا درس الخطيب البغدادي: ضبط العلم لا يتم بمهابة الاسم بل بحراسة الطريق بين الدليل والحكم. ملاحق قاعدة المعرفة

عملية خطرها مخرجها تعقب الدليل إهمال الطبعة بطاقة خلاف تمييز مراتب اليقين إخراج العبارة من سياقها رسم حجة تتبع الخلاف خلط قول المؤلف بقول ناقله محكمة اعتراض ربط العبارة بسياقها تقديم النتيجة على الدليل ملخص فقري : تركيب المعاني المتناثرة / المقاصد والسياسة الشرعية148 ملحق تشغيلي تركيب المعاني المتناثرة في المقاصد والسياسة الشرعية. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع المقاصد- 148 وحدة والسياسة الشرعية كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الكليات، المآلات، المصلحة، الضرورة، تنزيل الحكم، قوة الدولة والمجتمع. ثم يسأل: هل نحن أمام المقصد أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو قاموس مصطلحات، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ:

المقاصدية الاقتصادية يجب أن تقيس أثر السياسات على العمل اللكريم لا على النمو الرقمي وحده. :آلية الفحص نحدد المقاصد المتصلة، ثم نزن الرتبة، ثم نبحث التعارض، ثم نسأل عن البيانات المطلوبة، ثم نقرر هل المسألة من الثابت أو الراجح أو الخلافي أو الفرضية. بهذه الطريقة لا تبقى المقاصد شعارًا عامًا بل تصبح بروتوكول تفكير. . الهجرة31 ،الهجرة تجمع حفظ الدين والنفس والمال واللكرامة. الحكم فيها يتغير بحسب الأمن والقدرة والحقوق والمآلات لذلك تحتاج تحقيق مناط دقيقًا. 136

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المسائل عالية الخطر: رفع عتبة الدليل والتحقق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص07:15 ،ص11:41 ،ص10:663 ،ص10:185 ص06:136S

# الفقه الوعائي والحاكمية المقاصدية: نموذج قابل للنقد

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «الفقه الوعائي والحاكمية المقاصدية: نموذج قابل للنقد» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 43. الخاتمة الا لأصول الفقه لا بديمًا لفقه النوازل المعاصرة إذا بقي خادًيا قو ًرخلصت الورقة إلى أن الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي يمكن أن يكون إطاً .عنها. قوته في أنه يجمع ما تفرق: الدليل، والوعاء، والحاكمية، والمقصد، والمآل، والقدرة، ومحكمة النقد ا شرعية بذاتها، بل أدوات هندسية للاستدلال: الوعاء يمنع سوء التنزيل، الحاكمية تمنع الهوى، المقاصد تمنعالنظريات المساعفية السبع ليست أحكاً .الحرفية القاسية، المآل يمنع العمى عن النتائج، المناط الحي يمنع الجهل بالواقع، القدرة تمنع ظلم المكلف، ومحكمة الهدم تمنع الغرور ا على حكم الله». وإذاُ حفظتمر الفقه الوعائي حكم الله، بل يمنع وضع الحكم في غير وعائه، ويمنع جعل الوعاء حاًكاجملة الجامعة للبحث:

شبكة الحاكمية المقاصدية- الباب التاسع: النموذج الجديد :خريطة: تسير مباحث هذا الباب عبر: تعريف النموذج ولماذا نحتاجه؛ مقدمات النموذج؛ طبقات النموذج المقاصدي: قياس فرق التعقيدMCD قطعي، تأسيسي، مجالي، جزئي، سياقي؛ معادلة الوزن المقاصدي؛ بين البدائل؛ ما يفسره النموذج وما لا يفسره. تعريف النموذج ولماذا نحتاجه :الأطروحة شبكة الحاكمية المقاصدية نموذج يعرّف المقاصد كعقد غائية متفاعلة، لا كقائمة جامدة؛ ويربط كل حكم بعلاقته بالمقصد والسياق والمآل. هذه الأطروحة لا تُعرض هنا تكلاصة مدرسية، بل كبنية قابلة للفحص: ما الذي تثبته؟ ما الذي تتركه؟ وما الحد الذي إذا تجاوزته تحولت من اجتهاد مضبوط إلى دعوى فضفاضة؟ إن ضبط هذا الموضع يتطلب الجمع بين شبكة، حاكمية، عقد، مآل، لأن كل مفهوم منها يعمل كزاوية نظر لا تغني عن غيرها. البنية العميقة لهذا الفصل تقوم على أن الحكم الشرعي لا يُقرأ كجزيرة منفصلة؛

والورقة تجعل هذه المحكمة جزً .بنية الفقه الوعائي، لا مرحلة اختيارية بعدية ومن جهة البناء العلمي، لا تعمل هذه النظرية كدعوى منفردة، بل كقيد على الاستعمال. فكل نظرية من النظريات السبع تحتاج إلى أنُ تقرأ مع ا لا يقدربيه، والمقصد بلا مآل قد يفتح باًسبقية النظريات، وإلا تحولت إلى أداة ناقصة: الوعاء بلا حاكمية قد يميع الحكم، والحاكمية بلا وعاء قد تقّ .على إغلاقه ،ارا مؤثّقويمتاز هذا المستوى من التقعيد بأنه يسمح بالاختبار لا بمجرد الإعجاب. فإذا طبقت النظرية على نازلة ولم تنتج أسئلة أدق، أو لم تكشف فرً .ا وقللت الظلم والاضطراب، ظهرت قيمتهاط في التنزيل، فهي نظرية لغوية لا أصولية. أما إذا زادت الحكم انضباًأو لم تمنع خطً ا: ما الذي ستمنعه من الخطأ؟ وما الذي ستضيفه إلى الفقيه أو الباحث؟

:حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجً ا قابلً ا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيبAI إلى حاكمية الغايات في ضوء مصادر مثلmodels reward : منAGI إذا قرأنا المقاصد و ، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علتهethics، fiqh algorithmic أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره. ما يبقى غير محسوم يُصنف في خانة المختلف فيه أو الفرضية البحثية، لا في خانة القطعي. وهذا هو الفرق بين المقاصدية كعلم وبين المقاصدية كشعار. :مصادر مرتبطة.AI، fiqh algorithmic ethics والتراكب الوعائي للوعي كعدسة توليديةMCD :الأطروحة تُستعمل هذه العدسة هنا لا كحقيقة مثبتة، بل كطريقة لسؤال:

جمود يضع الحكم في غير محله، أو تسيب يجعل المصلحة ذريعة لمخالفة الحكم. والفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي محاولة لضبط المسافة .بين الطرفين و لكي لا يتحول هذا المشروع إلى خطاب عام، جرى بناؤه على فكرة أن كل مفهوم يجب أن يؤدي وظيفة محددة: الوعاء يصحح التصوير، الحاكمية تضبط المرجع، المقصد يحدد الغاية، المآل يختبر النتائج، والمناط يربط الحكم بوصفه المؤثر. بهذا لا تبقى المصطلحات زخرفة، بل تتحول إلى أدوات .عمل ،ا للأصولكما أن البحث يحافظ على تمييز ضروري بين الابتكار المنهجي والابتكار التشريعي. الابتكار المنهجي جائز من حيث الأصل إذا كان خادً ادا جديًا. لذلك تصر الورقة على أن الاسم الجديد لا يمنح سلطة جديدة، بل يقدم ترتيًأما الابتكار التشريعي فمردود لأنه يجعل الإنسان مشرً .لأدوات معتبرة ،ا:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الفقه الوعائي والحاكمية المقاصدية: نموذج قابل للنقد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص14:43S ،ص06:98S ،ص14:21S ،ص06:73S ص14:3S

# الفقه الوعائي والحاكمية المقاصدية: نموذج قابل للنقد

**الأصل والحد**

الفتوى نهاية سلسلة معرفية تبدأ بالأهلية والدليل وتنتهي بوصف الواقع ومراجعة أثر التنزيل. في هذه الصفحة يُقرأ «الفقه الوعائي والحاكمية المقاصدية: نموذج قابل للنقد» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الفقه الوعائي الحاكمي المقاصدي ورقة تأسيسية مقترحة / إنجاز وتركيب: زهير مساعفMoussafi Zouhair 42. الاعتراضات المتوقعة والجواب عنها ،ا للتشريع، بل ترتيب لأدوات موجودة: الدليلدا جديرًالاعتراض الأول: هذه النظرية قد تكون بدعة في الفقه. الجواب: ليست النظرية مصدً .تحقيق المناط، المقاصد، المآلات، القواعد، والقدرة. الجديد هو المعمار واللغة والتركيب، لا أصل التشريع الاعتراض الثاني: قد تفتح باب التلاعب بالمقاصد. الجواب: لهذا سميت حاكمية؛ فالمقصد لا يقبل إلا بدليل وشروط ومآل ومحكمة هدم. بل ا لتمنع المقاصدية المنفلتة. الاعتراض الثالث: قد تعطل الأحكام بسبب كثرة الأسئلة. الجواب: البروتوكول يتدرج؛ البسيط لالانظرية جاءت أصًّ .يثقل، والمعقد لا يسطح الاعتراض الرابع: هل يجوز تسمية نظريات باسم المؤلف؟ الجواب: التسمية هنا تعريف بحثي لا تزكية شرعية؛ العلم يقبل وينقد بالدليل. فإن ثبتت .فائدتها نسبت كاصطلاح، وإن ضعفت تركت.

هنا يأتي دور الهندسة المعرفية: تحويل المقاصد إلى خرائط علاقات، لا إلى عبارات عامة. وهذا لا يعني رياضنة الشريعة، بل جعل الاستدلال أكثر شفافية وقابلية للنقد. :اختبار عملي عند تطبيق هذا المبحث على مسألة معاصرة، نمر بخمس خطوات: تحديد محل النزاع، فرز النصوص والقواعد، تحديد المقاصد المتصلة، وزن المصلحة والمفسدة، ثم مراقبة النتائج بعد التطبيق. فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم؛ بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجً ا قابلً ا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا نموذج بن بيه:

والميزان هو الدليل، والقدرة، والمآل، وصدق الحاجة ا، لكن من يصنع الجوابرا مختصًّبهذه الشروط لا يقصد بها تعقيد الدين على الناس، بل حماية مقام الإفتاء من التسرع. فالناس قد يحتاجون جوا ً .ا، زادت الحاجة إلى بيان شروط الاستدلال لا الاكتفاء بنتيجة الحكمما من التحقق. وكلما كان الأثر عالًا طويرًيحتاج مساً .ومن أهم ما يميز الشرط الصحيح أنه قابل للفحص: هل تحقق أم لم يتحقق؟ لذلك لا بد أن تترجم الشروط إلى أسئلة دقيقة، لا إلى ألفاظ عامة ا؟ هل توجد بدائل؟يا قطعًلفقولنا: «المصلحة معتبرة» لا يكفي حتى نسأل: من ينتفع؟ من يتضرر؟ هل توجد مفسدة أكبر؟ هل خالفنا أصًّ .والنتيجة أن شروط الاستدلال هي حارس الحاكمية. فمن دونها قد يستشهد كل طرف بما يريد، وقد تتحول النصوص والقواعد إلى أدوات انتقاء .أما مع الشروط، فيصبح الخلاف أكثر أمانة، ويظهر موضع القوة والضعف في كل رأي صفحة29 من45

فإذا نظرنا إلى العموم، الخصوص، السماحة، الحرية بوصفها مجرد مصطلحات متجاورة ضاع العلم، أما إذا ربطناها بعلاقات سببية وغائية ظهر أن المقاصدية ليست «تيسيرًا عامًا» ولا «تعليل ً ا بلا نص»، بل هندسة دقيقة لعلاقة الكلي بالجزئي. ويظهر أثر هذه الهندسة في الأسرة، المال، التقاضي، حيث لا يكفي حكم واحد معزول، بل نحتاج تقدير ترتيب المصالح والمفاسد وتحقق المناط. نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي الانفصال عن الفقه المذهبي، غموض المقاصد الجديدة. وهذه ليست أخطاء جانبية؛ إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو تحرير الباب، قراءة المقاصد بحسب المجال: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر الأهلية، وصف الواقع، وآثار التنزيل. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

كلما اتسع أثر الفتوى أو تعلقت بحقوق عالية الخطر ارتفعت عتبة التحقق والاختصاص والمراجعة. وصف الواقعة جزء من الحكم على تنزيلها.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الفقه الوعائي والحاكمية المقاصدية: نموذج قابل للنقد» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# تاريخ الخلاف والفرق: الرواية قبل التصنيف

**الأصل والحد**

قراءة التاريخ والفرق تحتاج نقد الخبر قبل التصنيف، وفهم السياق قبل تحويل الأحداث إلى أحكام عامة. في هذه الصفحة يُقرأ «تاريخ الخلاف والفرق: الرواية قبل التصنيف» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 226 ص مقتل عثمان: الرواية والسياسة التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة ،المحور: مقتل عثمان: الرواية والسياسة. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة، الملل والنحل الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: المسألة هنا ليست محفوظة منعزلة، بل عقدة تصل بين النص واللغة والتاريخ والعمل. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة، وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه، وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط، وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع مقتل عثمان: الرواية والسياسة بالطريقة نفسها؛

هو جزء من الحكم أو المعنى أو الحجة. افعقيدة وافكلام وافنفرق مجال العقيدة والكلام والفرق يحتاج في التلخيص إلى وعي بموضوعه الخاص: الصفات، القدر، النبوة، الإمامة، الإيمان، العقل والنقل، تشكل الفرق. الخطأ المتكرر أن تُقرأ كتب هذا المجال بمنطق علم آخر، فيعامل الأصولي كواعظ، أو المحدث كمؤرخ، أو المؤرخ كمفت، أو المتكلم كشارح لغة فقط. لذلك يبدأ الملخص بتعيين وظيفة العلم قبل استخراج النتائج. في هذا المجال ينبغي بناء ثلاث خرائط: خريطة المفاهيم، وخريطة الأدلة، وخريطة النزاع. خريطة المفاهيم تمنع خلط المصطلحات؛ خريطة الأدلة تمنع مساواة القطعي بالظني؛ وخريطة النزاع تمنع تحويل التاريخ العلمي إلى قائمة أقوال. وعند قراءة كتاب في العقيدة والكلام والفرق يجب رصد ما إذا كان المؤلف يشرح، يرد، يؤسس، يختصر، ينظم، أو يرجح؛ لأن وظيفة الكتاب تغير معنى عباراته. خطر اختزال أخطر اختزال في العقيدة والكلام والفرق أن تؤخذ الخلاصة دون شروطها.

: تركيب المعاني المتناثرة / افتاريخ الإسلامي والجرح افسياسي103 ملحق تشغيلي تركيب المعاني المتناثرة في التاريخ الإسلامي والجرح السياسي. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع- 103 وحدة التاريخ الإسلامي والجرح السياسي كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الرواية التاريخية، العصبية، الدولة، المال، القبائل، الذاكرة المذهبية. ثم يسأل: هل نحن أمام الاعتراض أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو برنامج بحث، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات.

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: طريقته في هذا الباب تجمع بين تتبع النصوص، ونقد المقدمات الكلامية، ومراعاة آثار العمل على القلب والسلوك. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط التاريخ الإسلامي بين الخبر والحكم؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر نقد الرواية، السياق، والإنصاف. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تُبنى العقيدة ولا الأحكام الكبرى على رواية تاريخية غير محررة، ويُفصل بين وصف الحدث والحكم على الأشخاص والمدارس.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تاريخ الخلاف والفرق: الرواية قبل التصنيف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:226 ،ص10:46 ،ص10:167 ص11:224

# تاريخ الخلاف والفرق: الرواية قبل التصنيف

**الأصل والحد**

قراءة التاريخ والفرق تحتاج نقد الخبر قبل التصنيف، وفهم السياق قبل تحويل الأحداث إلى أحكام عامة. في هذه الصفحة يُقرأ «تاريخ الخلاف والفرق: الرواية قبل التصنيف» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 194 ص ابن القيم وإعالم الموقعين أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: ابن القيم وإعلام الموقعين. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع ابن القيم وإعلام الموقعين بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

عملية خطرها مخرجها اختبار الاعتراض الاستشهاد الزخرفي نموذج تركيبي استحضار أقوال العلماء التركيب غير الموسوم برنامج بحث المقارنة بين المدارس إسقاط القيد خريطة مفاهيم تحويل المسألة إلى نموذج تسوية المختلف جدول أدلة : تمييز مراتب افيقين / افتاريخ الإسلامي والجرح افسياسي407 ملحق تشغيلي تمييز مراتب اليقين في التاريخ الإسلامي والجرح السياسي. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع التاريخ- 407 وحدة الإسلامي والجرح السياسي كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الرواية التاريخية، العصبية، الدولة، المال، قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

عملية خطرها مخرجها تقدير المآلات تضخيم الشاذ سجل قيود إنتاج أسئلة بحثية إهمال الطبعة بطاقة خلاف تحرير حدود العلم إخراج العبارة من سياقها رسم حجة محكمة الهدم خلط قول المؤلف بقول ناقله محكمة اعتراض : المقارنة بين المدارس / افتاريخ الإسلامي والجرح افسياسي519 ملحق تشغيلي المقارنة بين المدارس في التاريخ الإسلامي والجرح السياسي. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع التاريخ- 519 وحدة الإسلامي والجرح السياسي كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الرواية التاريخية، العصبية، الدولة، المال، قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

عصارة الكتب- الباب الحادي عشر الذهبي في العلو: جمع التاريخ والأثر كتاب العلو للذهبي مفيد لأنه يجمع الآثار والنقول حول مسألة مخصوصة هي علو الله. ميزته ليست مجرد جمع النصوص، بل إظهار أن المسألة حاضرة في كلام السلف والأئمة، لا اختراعا في مدرسة متأخرة. تقرأه لتفهم مركزية العلو في باب الصفات، ولتفرق بين علو الله وبين لوازم الحلول والجسمية التي ينفيها أهل السنة. الإثبات هنا مقترن بالتنزيه: علو بلا إحاطة، وفوقية بلا مماثلة، وغنى عن العرش وكل المخلوقات. تفريعات لازمة .يركز على مسألة واحدة بعمق يعطيك تاريخ النقول في العلو. ينفع مع باب الاستواء في الواسطية. يحتاج ضبط نفي اللوازم الفاسدة. يعلمك الفرق بين الأثر والحجاج.

عملية خطرها مخرجها ربط العبارة بسياقها تقديم النتيجة على الدليل ملخص فقري كشف الفرضية الخفية تحويل المظنون إلى قطعي قائمة إحالات تركيب المعاني المتناثرة نسيان الخصم العلمي قاموس مصطلحات بناء الخريطة السببية إهمال سبب التأليف مصفوفة مصادر : تقدير المآلات / افتاريخ الإسلامي والجرح افسياسي295 ملحق تشغيلي تقدير المآلات في التاريخ الإسلامي والجرح السياسي. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع التاريخ- 295 وحدة الإسلامي والجرح السياسي كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الرواية التاريخية، العصبية، الدولة، المال، قاعدة معرفة تلخيص الكتب الإسلامية

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر نقد الرواية، السياق، والإنصاف. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تُبنى العقيدة ولا الأحكام الكبرى على رواية تاريخية غير محررة، ويُفصل بين وصف الحدث والحكم على الأشخاص والمدارس.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تاريخ الخلاف والفرق: الرواية قبل التصنيف» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:194 ،ص10:291 ،ص10:337 ،ص18:50 ص10:245

# المذاهب والمدارس: اختلاف المناهج لا مجرد النتائج

**الأصل والحد**

قراءة التاريخ والفرق تحتاج نقد الخبر قبل التصنيف، وفهم السياق قبل تحويل الأحداث إلى أحكام عامة. في هذه الصفحة يُقرأ «المذاهب والمدارس: اختلاف المناهج لا مجرد النتائج» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: يفيد ابن تيمية هنا بتأكيده أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح، وأن الخلل غالبا في فهم أحدهما أو في دعوى التعارض. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط المذاهب الأربعة: حفظ لا إغلاق؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

intro المتن قيس بديلا عن المنهج من حفظ النصوص دون هندسة النزاع قد يشتد صوته ويضعف فهمه؛ ومن درس الخلاف دون متن مؤسس قد يذوب في نسبية المدارس. الجمع بينهما هو شرط النضج. في هذا الباب نحتاج إلى عقلين معا: عقل يوقر النص فلا يذوبه في التأويل، وعقل يوقر التنزيه فلا يحول الغيب إلى صورة مخلوقة. من هنا تنشأ الحاجة إلى نموذج وسيط لا بمعنى التسوية، بل بمعنى الحراسة المزدوجة للمعنى. مفتاح القراءة: كل خلاف عقدي كبير وراءه خوف معرفي: خوف من التشبيه، خوف من التعطيل، خوف من فوضى العقل، أو خوف من جمود اللفظ. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 13

عملية خطرها مخرجها تتبع الخلاف التركيب غير الموسوم برنامج بحث ربط العبارة بسياقها إسقاط القيد خريطة مفاهيم كشف الفرضية الخفية تسوية المختلف جدول أدلة تركيب المعاني المتناثرة تضخيم الشاذ سجل قيود : المقارنة بين المدارس / افتوى وبناء الحكم افعملي204 ملحق تشغيلي المقارنة بين المدارس في الفتوى وبناء الحكم العملي. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع الفتوى وبناء- 204 وحدة الحكم العملي كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل السؤال، حال المستفتي، مناط الحكم، قيود التنزيل، المآلات، حدود الجزم. ثم يسأل: هل نحن أمام النقل أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو خريطة مفاهيم، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة.

والجواب: العقل هنا ليس ملغى؛ بل يعمل في فهم اللغة، وكشف S10[ ]S4-S5, .التناقض، ومنع اللوازم الفاسدة، لكنه لا يتحول إلى مصدر مستقل لإلغاء خبر الوحي في الغيب خريطة تشغيلية: ابدأ بتعيين النص أو الأصل، ثم اسأل عن ثبوته، ثم عن دلالته، ثم عن المعارض المدعى، ثم عن الجواب الذي يحفظ طرفي الحق. لا يكفي أن تقول: هذا مذهب السلف؛ بل لا بد أن تعرف أي قاعدة من قواعد السلف تعمل هنا: قاعدة الاشتراك، أو تفويض الكيف، أو منع الألفاظ المجملة، أو الجمع بين النصوص. نتيجة مركزة: إذا لم تستطع تحويل الطحاوية لكسر مدارس إلى تعريف مختصر، ودليل، واعتراض، وجواب، وأثر عملي، فأنت لم تمتلك المسألة بعد. الامتلاك العلمي ليس كثرة النقول، بل القدرة على وضع كل نقل في مكانه من البنية. قانون الطحاوية: متن جامع لا يعني شرحا واحدا، قوته في عمومه، وخطره في إسقاط المذاهب اللاحقة عليه بلا تحرير. الطحاوية- التدمرية- الحموية- الواسطية143 / 123

المقارنة بين المدارس / تحقيق افتراث والمخطوطات384 ملحق تشغيلي المقارنة بين المدارس في تحقيق التراث والمخطوطات. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع تحقيق التراث- 384 وحدة والمخطوطات كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل النسخ، السماعات، المقابلة، التصحيف، توثيق النص، اختلاف الطبعات. ثم يسأل: هل نحن أمام النقل أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو خريطة مفاهيم، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ: يقرأ الخادم الفقرة كاملة، ثم نافذة قبلها وبعدها، ثم يضع وسما وظيفيا لكل جملة مؤثرة. بعد ذلك يبحث عن نظائرها في بقية الكتاب، ولا يقرر أن المعنى مركزي حتى يظهر أثره في أكثر من موضع أو في موضع واحد ذي سلطة بنيوية كالمقدمة أو الخاتمة أو باب التعريفات.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر نقد الرواية، السياق، والإنصاف. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تُبنى العقيدة ولا الأحكام الكبرى على رواية تاريخية غير محررة، ويُفصل بين وصف الحدث والحكم على الأشخاص والمدارس.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المذاهب والمدارس: اختلاف المناهج لا مجرد النتائج» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:206S ،ص05:13S ،ص10:208S ،ص05:123S ص10:282S

# المذاهب والمدارس: اختلاف المناهج لا مجرد النتائج

**الأصل والحد**

قراءة التاريخ والفرق تحتاج نقد الخبر قبل التصنيف، وفهم السياق قبل تحويل الأحداث إلى أحكام عامة. في هذه الصفحة يُقرأ «المذاهب والمدارس: اختلاف المناهج لا مجرد النتائج» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 234 ص رأس الحسين والروايات المتنازع فيها التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة المحور: رأس الحسين والروايات المتنازع فيها. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة، الملل والنحل، الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الخلاف فيها يتسع أو يضيق بحسب ضبط التعريف واستحضار مراتب الأدلة. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع رأس الحسين والروايات المتنازع فيها بالطريقة نفسها؛

موافقة، مخالفة، شرح، استدراك، أو مجرد شاهد. فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل المغني لابن قدامة شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين. وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق. محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : بداية المجتهد128 مصدر عند استعمال بداية المجتهد في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: فقه مقارن. درجته داخل هذه القاعدة: تأسيسي. وجه الإفادة: أسباب الخلاف وربطها بالدليل. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟

المصدر المجال درجة الاعتماد فائدته للقاعدة المقدمة لابن خلدون عمران/تاريخ تأسيسي نقد الخبر وسنن الاجتماع الملل والنحل للشهرستاني فرق مساعد تصنيف المذاهب مع ضرورة نقد التمثيل مقالات الإسلاميين للأشعري فرق/كلام تأسيسي خريطة مبكرة للمقالات درء تعارض العقل والنقل كلام/فلسفة قوي تحليل دعوى التعارض الاقتصاد في الاعتقاد كلام قوي تنظيم الحجة العقدية إحياء علوم الدين تزكية تأسيسي/إشكالي معمار النفس والعمل مع حاجة لتخريج الأخبار مدارج السالكين تزكية قوي تحليل المقامات والأحوال مصادر أكاديمية حديثة مساعدة المؤقف افعمل اقنوع وجه الإفادة Hadith: Brown Jonathan تاريخacademic النظريات الأصولية والفقهية Modern Theories Legal Islamic of History A Hallaq Wael

تصلح للمقارنة مع الطحاوية والصابونية في الجامع المشترك بين أئمة الأمصار. قاعدة ضبط .اتساع تقريرات الاعتقاد بين المذاهب يدل أن أصل السنة أوسع من الانتماء الفقهي الخاص موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل العقيدة الأثرية مذهبا فقهيا ضيقا، أو تجعل المذهب الفقهي بديلا عن أصول الاعتقاد تأصيل زائد يرفع الإشكال المقصود بالتأصيل أن تضع المسألة في موضعها من البناء: ما الذي تثبته؟ ما الذي تنفيه؟ ما الحد الذي يحميها؟ وما الأثر العملي لها؟ بهذا تتحول العقيدة من معلومات كثيرة إلى نظام فهم متماسك. الأصل: ما يثبته الباب. الحد: ما يمنع الغلو أو التعطيل. الأثر: ما يغير القلب والعمل. نواة من متون الباب اقرأ الإمام في وظيفته: منهم من يحفظ المتن، ومنهم من يجمع الأثر، ومنهم من يرد على بدعة، ومنهم من يربي السلوك. لا تنقل عبارة إمام خارج بابها؛ فعبارات الردود ليست دائما عبارات التعليم الأولى.

. بروتوكول قراءة المصدر الإسلامي من الداخل4 القراءة الداخلية تبدأ من احترام هندسة المؤلف لا من فرض بنية خارجية عليه. لذلك لا يقرأ الباب كعنوان، بل كوظيفة. البروتوكول العملي يتكون من اثنتي عشرة لقطة: لقطة الهوية: الفن، المؤلف، الطبعة، زمن التأليف، موقع الكتاب في المدرسة. لقطة السؤال: ما السؤال الذي يتحرك تحته الكتاب أو الباب؟ لقطة الوظيفة: هل الباب يؤسس، يحرر، يثبت، يرد، يرجح، أم يطبق؟ لقطة الدعوى: ما النتيجة الصريحة؟ وما حدودها؟ لقطة الدليل: نص، لغة، إجماع، قياس، عقل، أثر، تجربة تاريخية، أو قرينة؟ لقطة القيد: ما الشرط أو الاستثناء الذي يمنع سوء التعميم؟ لقطة الخلاف: هل النزاع لفظي، أصولي، حديثي، كلامي، مذهبي، أو تاريخي؟ لقطة المثال: ما المثال الذي يكشف طريقة المؤلف لا مجرد النتيجة؟ لقطة السياق: ما الخلفية العلمية أو الخصومية أو المدرسية؟ لقطة أقوال العلماء: كيف قرأ الشراح والمحققون هذا الموضع؟ لقطة التركيب:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر نقد الرواية، السياق، والإنصاف. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تُبنى العقيدة ولا الأحكام الكبرى على رواية تاريخية غير محررة، ويُفصل بين وصف الحدث والحكم على الأشخاص والمدارس.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «المذاهب والمدارس: اختلاف المناهج لا مجرد النتائج» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:234 ،ص10:378 ،ص10:124 ،ص03:48 ص15:5

# الصحابة والفتن: حدود الخبر وأدب الحكم

**الأصل والحد**

قراءة التاريخ والفرق تحتاج نقد الخبر قبل التصنيف، وفهم السياق قبل تحويل الأحداث إلى أحكام عامة. في هذه الصفحة يُقرأ «الصحابة والفتن: حدود الخبر وأدب الحكم» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع. لذلك لا يجوز نقل نتيجة من كتاب إلى علم آخر دون معرفة وظيفة الكتاب ومقصده. استخلاص ابن تيمية: لا ينبغي أخذ تقريره كجملة مبتورة، بل يقرأ في سياق مشروعه: الوحي، اللغة، الأثر، العقل، والمقاصد. وهذا مهم لأن كثيرا من المسائل تختلط فيها المصطلحات: لفظ يطلقه المتقدم بمعنى، ويستعمله المتأخر بمعنى آخر، ثم يدخل الجدل فيحجب أصل المسألة. سؤال الصفحة: ما الأصل الذي يضبط الفتنة الأولى: منهج القراءة؟ مصدر الضبط: النصوص أولا، ثم فهم الصحابة والسلف، ثم آلة اللغة والأصول. موضع الخطر: التعميم، الانتقاء، أو قراءة الخلاف خارج سياقه. ثمرته: بناء ملكة تفرق بين القطعي والظني، وبين الحكم والوصف، وبين الأصل والتنزيل. خلاصة عملية: اجعل هذه المسألة بطاقة مراجعة. اكتب تعريفها، دليلها، أهم خلاف فيها، كتابين أصليين لها، ثم مثال تنزيل واحد.

تفصيص المسألة طبقة الصحابة التابعون الأئمة أثر متكرر لغة الوحي عمل الدين قاعدة جامعة .فهم السلف ليس قيدا على العقل، بل حماية للعقل من إعادة اختراع الدين تحت ضغط المصطلحات موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تحتج بالنص ثم تفرغه من المعنى الذي عرفه المخاطبون الأولون تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «منهج السلف في الفهم لا في الرواية فقط» كلفظ عام؛ حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟ وما المعنى الذي يثبتونه؟ ثم افصل بين النص، وفهم السلف، واللازم الذهني الذي قد لا يلزم النص. مسار الاستدلال ابدأ بالدليل من الكتاب والسنة، ثم انظر في آثار الصحابة والأئمة، ثم صغ القاعدة، ثم اختبرها على الطرفين: طرف الغلو وطرف الجفاء. بهذا يتحول الباب إلى بناء لا إلى جملة محفوظة. أسئلة امتحان ذاتي عرّف المسألة في سطر. اذكر دليلين. سمّ مخالفين أو انحرافين. بيّن ثمرة عملية. اذكر عبارة حذرة تمنع سوء الفهم. إن عجزت عن واحدة، فالصفحة تحتاج إعادة قراءة.

أصول الفقه ومقاصد الشريعة250 / 195 ص ابن تيمية ورفع الملام أصول الفقه- أصول الفقه ومقاصد الشريعة ،المحور: ابن تيمية ورفع الملام. يقع هذا المحور ضمن أصول الفقه، ويتصل خاصة بكتب: الرسالة، البرهان للجويني، المستصفى روضة الناظر، اللمع، الموافقات. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: كل قراءة نافعة تجمع بين احترام المتن الأصلي والقدرة على نقد الاستعمال الخاطئ له. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع ابن تيمية ورفع الملام بالطريقة نفسها؛ فبعضها يجمع الرواية، وبعضها يرتب القاعدة، وبعضها يرد على شبهة، وبعضها يخرج الفروع.

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 243 ص مواضع الخالف الكبرى: الإمامة والصحابة والحديث التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة المحور: مواضع الخلاف الكبرى: الإمامة والصحابة والحديث. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة، الملل والنحل، الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: الأصل أن يبدأ الباحث بتحرير الألفاظ ثم الأدلة ثم محل النزاع ثم المآل العملي. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع مواضع الخلاف الكبرى:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر نقد الرواية، السياق، والإنصاف. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تُبنى العقيدة ولا الأحكام الكبرى على رواية تاريخية غير محررة؛ ويُفصل بين وصف الحدث والحكم على الأشخاص والمدارس.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الصحابة والفتن: حدود الخبر وأدب الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص11:225S ،ص18:6S ،ص11:195S ص11:243S

# الصحابة والفتن: حدود الخبر وأدب الحكم

**الأصل والحد**

قراءة التاريخ والفرق تحتاج نقد الخبر قبل التصنيف، وفهم السياق قبل تحويل الأحداث إلى أحكام عامة. في هذه الصفحة يُقرأ «الصحابة والفتن: حدود الخبر وأدب الحكم» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

الصحابة092 صفحة عدالة الصحابة وحفظ الذاكرة الدينية الأصل المراد تثبيته .الصحابة حملة الدين وشهود التنزيل، وأهل السنة يحبونهم ويترضون عنهم ويمسكون عما شجر بينهم إلا بعلم وعدل. عدالتهم العامة أصل في حفظ النقل استرسال تأصيلي ليس المقصود بعقيدة الصحابة صناعة تاريخ مثالي لا أخطاء فيه، بل حفظ ميزان الوحي. الطعن العام في الصحابة ليس نقدا تاريخيا بريئا، لأنه يضرب الطريق الذي وصل به القرآن والسنة وفهمهما. وفي الوقت نفسه لا يقال بعصمة الأفراد ولا يترك العدل في الوقائع. الوسط السني: فضل عام، ترتيب للخلفاء، محبة آل البيت، إمساك عن الفتن، إنصاف في الرواية، وعدم اتخاذ التاريخ وقودا لهدم الدين. تأصيلات أئمة الباب .الآجري: جعل العقيدة تربية قلبية ومنهجا جماعيا، فلا قيمة لمعرفة الصفات إذا لم تورث خشية، ولا لقواعد السنة إذا لم تمنع الهوى والعدوان الإسماعيلي:

chapter اقطحاوية: وظيفة المتن .الطحاوية: متن حنفي مبكر جامع لأصول الاعتقاد السني، صار جسرا بين مدارس كثيرة، وشرحه ابن أبي العز بمنزع أثري تيمي وظيفتها تثبيت العموم العقدي: التوحيد، النبوة، القرآن، الرؤية، القدر، الصحابة، ترك التكفير، السمع والطاعة، وعلامات الجماعة. التحرير الدقيق: حاكمية النص المنزّه: النص الشرعي هو مصدر الإثبات، والتنزيه يمنع التمثيل، ولغة العرب تمنع العبث بالمعنى، وإجماع السلف يحدد مجال القراءة لا تفاصيل الكيف. وهذا يعني أن المسألة لا تعالج بعبارة واحدة، بل بتفريق بين الدلالة، والكيفية، واللوازم، ومآل القول. فإذا أثبت النص معنى، لم يجز تفريغه بدعوى السلامة؛ وإذا توهم القارئ مماثلة، لم يجز إلصاق وهمه بالنص ثم الهرب إلى التعطيل. وظيفة المتن ليس: هل ننزه الله؟ فكل مدرسة سنية تدعي التنزيه. النزاع:

عصارة نهائية- الخاتمة خالصة جامعة: ميزان أهل السنة ،إذا أردت عصارة كل ما سبق في جملة واحدة: أهل السنة يثبتون ما أثبته الوحي، وينفون ما نفاه، ويفهمون ذلك على طريقة الصحابة والأئمة ويجمعون النصوص، ويقفون عند حدود الغيب، ويجعلون الاعتقاد عبادة وقصدا وسلوكا، لا مجرد جدل. هذه الخاتمة تفتح لك الطريق ولا تغلقه. بعد هذا الملف ينبغي الرجوع إلى المتون نفسها: الواسطية للهيكل، الطحاوية للترتيب، اللالكائي والخلال وابن بطة للجذور، الآجري للروح، ابن خزيمة والدارمي والبخاري والذهبي للتخصص في الصفات والقرآن والقدر والعلو. تفريعات لازمة .اضبط المصدر قبل المسألة اضبط القاعدة قبل الرد. اضبط الطرفين قبل الحكم. اضبط الثمرة العملية قبل الانتقال. اضبط لسانك وقلبك كما تضبط معلوماتك. تفصيص المسألة وحي سلف إثبات تنزيه جمع عمل قاعدة جامعة .ختم علم العقيدة ليس أن تنتهي منه، بل أن يصير ميزانا داخليا يحكم فهمك وقصدك وعبادتك موضع الغلط الشائع .الخطأ الأخير:

باب الأئمة42 صفحة الآجري: العقيدة كسلوك وسكينة الأصل الجامع الآجري في كتاب الشريعة يجعل السنة طريقة عيش: توقير النص، حفظ اللسان، ترك الخصومات، محبة الصحابة، ولزوم الجماعة. لذلك يصلح كتابه لتصحيح صورة العقيدة عند من ظنها جدلا باردا أو عناوين للفرز فقط. تأصيلات الأئمة .الآجري: أبرز أن العقيدة ديانة وسلوك وجماعة ووقار للنص، لا جدل ذهني مجرد ابن بطة العكبري: شدد على لزوم السنة ومجانبة الأهواء وبنى مناعة عقدية ضد الزيغ. البربهاري: جعل شرح السنة خطابا عمليا يحمي القلب من بدع الكلام والخصومة. تفريعات وتفصيص المسألة .يفتح أبواب العقيدة بلسان الواعظ العالم، لا بلسان المتكلم المجرد يربط البدعة بمرض القلب لا بمجرد خطأ ذهني. يعلمك أن السنة لها أخلاق: حلم، وقار، وخوف من الله، وتوقير للأئمة. يحذر من أهل الأهواء لأن مخالطتهم قد تنقل الشبهة إلى القلب قبل أن يملك العلم جوابها.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر نقد الرواية، السياق، والإنصاف. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تُبنى العقيدة ولا الأحكام الكبرى على رواية تاريخية غير محررة، ويُفصل بين وصف الحدث والحكم على الأشخاص والمدارس.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «الصحابة والفتن: حدود الخبر وأدب الحكم» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص92:S17 ،ص32:S05 ،ص58:S18 ص42:S03

# تزكية طالب العلم: الخشية والإنصاف وترك الخصومة

**الأصل والحد**

قراءة التاريخ والفرق تحتاج نقد الخبر قبل التصنيف، وفهم السياق قبل تحويل الأحداث إلى أحكام عامة. في هذه الصفحة يُقرأ «تزكية طالب العلم: الخشية والإنصاف وترك الخصومة» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

محبة الصحابة، لزوم السنة، حفظ الدماء، والنصيحة بالمعروف. افرق بين تعظيم أهل الفضل والغلو فيهم، وبين الإنصاف والجفاء. هذا الباب يحمي نقل الدين ووحدة الأمة، فلا يقرأ بعاطفة تاريخية منفلتة. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب. واختبرته إذا عرفت الانحراف المقابل له ولم تظلم المخالف أو تبتر النصوص. وختمته إذا صار أثره عملا قلبيا: خشية، توكل، إنصاف، اتباع، وترك للهوى. •ينظر في هذا الباب: الشريعة للآجري، اعتقاد أهل السنة للإسماعيلي، عقيدة السلف للصابوني • • • • 1. 2. 3. 4 • • • • • • • • زهير مساعف- بخط أميري- ختمة العقيدة المؤصلة

التاريخ العقدي والفرق والإمامة250 / 247 ص منهج الإنصاف مع الفرق التاريخ والفرق- التاريخ العقدي والفرق والإمامة المحور: منهج الإنصاف مع الفرق. يقع هذا المحور ضمن التاريخ والفرق، ويتصل خاصة بكتب: منهاج السنة، الملل والنحل، الفرق بين الفرق، مقالات الإسلاميين، تاريخ الطبري، البداية والنهاية. الغرض من الصفحة ليس سرد العناوين فقط، بل بيان لماذا صارت هذه المسألة مركزية في بناء الفهم الإسلامي المتخصص. التحرير العلمي: ينبغي فصل ما ثبت بالدليل عما اشتهر في الجدل، لأن الشهرة لا تكفي في مسائل الدين. فإذا كان الموضوع من علوم القرآن فالمفتاح هو السياق والنقل واللغة؛ وإذا كان من العقيدة فالمفتاح هو الوحي والفطرة والتنزيه؛ وإذا كان من أصول الفقه فالمفتاح هو الدلالة والترجيح والمناط؛ وإذا كان من التاريخ فالمدخل هو نقد الخبر قبل الحكم. الفائدة التراثية: الكتب المذكورة لا تتعامل مع منهج الإنصاف مع الفرق بالطريقة نفسها؛

الذهبي في السير والميزان: فقه الطبقات والإنصاف مع التحذير من الغلو؛ يفيد في قراءة التراجم والفرق والتاريخ. عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه؛ فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم. الغزالي في المستصفى والإحياء: المزاوجة بين بنية الحجة وبنية النفس؛ فكتب الدين لا تختزل إلى أحكام، بل تحمل هندسة للإنسان. عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه؛ فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم. فخر الدين الرازي في المحصول والتفسير: توسيع الاعتراضات وإحاطة الاحتمالات؛ يمنع الملخص من اختزال المسألة في جواب واحد. عند إدخاله في الملخص يجب ألا يقتطع القول من مدرسته أو سياقه؛ فالقيمة ليست في الاسم وحده، بل في وظيفة القول داخل هندسة العلم. ابن تيمية في درء تعارض العقل والنقل والفتاوى: تفكيك التعارضات المصطنعة بين النقل والعقل؛ يعلّم التلخيص بناء طبقات الدليل.

يمثل خطاب شرح السنة العملي؛ يحذر من مسالك البدعة والخصومة، ويحتاج قارئه إلى فقه المقام حتى لا ينقل عبارات الرد إلى كل سياق. تفصيص المسألة إلى مفاصل .تعلم السنة قبل الشبهة لا تجالس أهل الأهواء طلبا للإثارة. فرق بين الباحث المتمكن والعامي الضعيف. المناعة العلمية تجمع المعرفة والتقوى. طبقة استدلالية أعمق .عمق المسألة لا يكون بكثرة الأسماء، بل بردها إلى أصلها وحدها وأثرها. الأصل يبين ما نثبت، والحد يمنع الغلو والتفريط، والأثر يخرج العلم من التجريد إلى العبادة فاجعل كل باب مثلثا: دليل، قاعدة، ثم ثمرة؛ ومن فقد واحدا منها بقي فهمه سطحيا. اكتب أصل الباب في جملة. استخرج تفريعاته الأساسية. حدد الغلط المقابل له. حول النتيجة إلى عبادة قلبية أو عمل علمي. حدود لا تكسر .الأصل قبل الشبهة القلب يتأثر. العلماء أدرى بالمداخل. الحذر ليس جبنا. أغلاط تكشف السطحية .فتح كل شبهة على القلب بلا عدة تحويل التحذير إلى قسوة عامة. رفض تعلم المخالف مطلقا لمن احتاج الرد.

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر نقد الرواية، السياق، والإنصاف. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تُبنى العقيدة ولا الأحكام الكبرى على رواية تاريخية غير محررة؛ ويُفصل بين وصف الحدث والحكم على الأشخاص والمدارس.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تزكية طالب العلم: الخشية والإنصاف وترك الخصومة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص4:S03 ،ص247:S11 ،ص90:S10 ص109:S17

# تزكية طالب العلم: الخشية والإنصاف وترك الخصومة

**الأصل والحد**

قراءة التاريخ والفرق تحتاج نقد الخبر قبل التصنيف، وفهم السياق قبل تحويل الأحداث إلى أحكام عامة. في هذه الصفحة يُقرأ «تزكية طالب العلم: الخشية والإنصاف وترك الخصومة» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

باب التكفير أخطر أبواب التطبيق، فلا يدخله طالب العلم بلا شروط وموانع. قاعدة ضبط .الإيمان يضعف بالذنب ولا يزول بكل ذنب؛ هذه الجملة تهدم طرفي الإرجاء والخروج موضع الغلط الشائع .الغلط أن تجعل الرد على الخوارج إرجاء، أو الرد على المرجئة خروجا تأصيل زائد يرفع الإشكال التفصيص اللازم أن باب الإيمان ليس كلمة واحدة. فيه أصل وكمال، وحكم مطلق وحكم معين، وذنب لا يخرج من الملة وناقض يزيل الأصل. ومن لم يميز هذه الطبقات وقع في تكفير بغير حق أو في إرجاء يفرغ الدين من العمل. العمل من الإيمان ولا يلزم تكفير كل عاص. الوعيد حق والشفاعة حق. التنزيل على الأعيان مقام قضاء لا مقام انفعال. نواة من متون الباب نواة الإيمان في المتون: قول وعمل واعتقاد، يزيد وينقص، وأهل الكبائر تحت الوعيد والمشيئة. افرق بين أصل الإيمان وكماله، وبين الحكم العام وتنزيله على المعين. لا تجعل الرد على الخوارج إرجاء، ولا تجعل الرد على المرجئة غلوا في التكفير.

لماذا ندرس المخالف؟- الباب العاشر مقاصد دراسة الفرق تدرس الفرق لا لتعيش في الخصومة، بل لتعرف حدود الحق، ومداخل الشبهة، وتاريخ الانحراف، وكيف جمع أهل السنة النصوص. دراسة الفرق بعد التأصيل تزيد المناعة، أما قبل التأصيل فقد تفتح باب الحيرة. اجعل دراسة المخالف بقدر الحاجة: تعريف المقالة، أصلها، دليلها المزعوم، جواب أهل السنة، وأثرها العملي. لا تنشغل بتفاصيل لا ثمرة لها قبل أن تضبط الأصول. تفريعات لازمة .الغاية: حماية الأصل لا جمع الغرائب ابدأ بالفرق المؤثرة في أبواب الأصول. لا تنقل الشبهة بلا جواب. اقرأ من مصادر موثوقة. لا تجعل المخالف محور دينك. تفصيص المسألة فرق شبهة تاريخ رد مناعة قاعدة جامعة .دراسة الفرق خادمة للتوحيد والسنة، لا بديل عن عبادتهما موضع الغلط الشائع .الخطأ أن تعرف عن الفرق أكثر مما تعرف عن القرآن والسنة تحرير محل النزاع لا تقرأ عنوان «مقاصد دراسة الفرق» كلفظ عام، حرر: ما القدر المتفق عليه؟ ما المعنى الذي ينفيه أهل السنة؟

نواة من متون الباب .نواة الباب: تقديم الوحي، لزوم فهم السلف، وضبط المصطلح قبل الحكم لا تنتقل من العنوان إلى النتيجة، فتش عن الأصل والفرع واللازم والغلط المضاد. الكتاب خريطة، والمتون هي الأصل الذي يرجع إليه عند التنازع والإشكال. اختبار الإتقان أحسنت الباب إذا استطعت أن تصوغه في جملة واحدة ثم تفصله في أربع نقاط بلا اضطراب. واختبرته إذا عرفت الانحراف المقابل له ولم تظلم المخالف أو تبتر النصوص. وختمته إذا صار أثره عملا قلبيا: خشية، توكل، إنصاف، اتباع، وترك للهوى. .ينظر في هذا الباب: خلق أفعال العباد للبخاري، جامع بيان العلم لابن عبد البر، شرح الطحاوية • • • • • 1. 2. 3. 4 • • • • • • • • • • زهير مساعف- بخط أميري- ختمة العقيدة المؤصلة

فإذا كان الكتاب الملخص أصوليا واستعمل الاقتصاد في الاعتقاد شاهدا حديثيا أو تفسيريا وجب بيان الجسر بين العلمين. وإذا اختلفت عبارة المصدر عن عبارة الكتاب فلا تجمعهما القاعدة تحت عنوان واحد إلا بعد تحرير الفرق. محكمة هذا المصدر: ما الطبعة؟ هل النص محقق؟ هل يوجد خلاف في النسبة؟ هل الموضع من صلب كلام المؤلف أم من نقل أو حاشية؟ هل استعمله الخادم لأنه أول نتيجة بحث أم لأنه أنسب مصدر؟ هذه الأسئلة تمنع تحويل المصدر إلى سلطة عمياء. : إحياء علوم الدين143 مصدر عند استعمال إحياء علوم الدين في تلخيص كتاب آخر، لا يعامل كمصدر تزييني بل كمصدر اختبار. مجاله: تزكية. درجته داخل هذه القاعدة: تأسيسي/إشكالي. وجه الإفادة: معمار النفس والعمل مع حاجة لتخريج الأخبار. يبدأ الخادم بالسؤال: هل أحتاج هذا المصدر لتثبيت أصل، أو لتحرير خلاف، أو لمقارنة استعمال مصطلح، أو لمراجعة دعوى تاريخية؟ لا يجوز نقل نتيجة من إحياء علوم الدين إلى الكتاب الملخص إلا بوسم العلاقة:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر نقد الرواية، السياق، والإنصاف. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تُبنى العقيدة ولا الأحكام الكبرى على رواية تاريخية غير محررة، ويُفصل بين وصف الحدث والحكم على الأشخاص والمدارس.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «تزكية طالب العلم: الخشية والإنصاف وترك الخصومة» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص03:31S ،ص18:73S ،ص03:5S ص10:382S

# خريطة التمكن: من الخريطة إلى التحقيق والتطبيق

**الأصل والحد**

قراءة التاريخ والفرق تحتاج نقد الخبر قبل التصنيف، وفهم السياق قبل تحويل الأحداث إلى أحكام عامة. في هذه الصفحة يُقرأ «خريطة التمكن: من الخريطة إلى التحقيق والتطبيق» من زاوية التأصيل والبناء، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

عملية خطرها مخرجها كشف الفرضية الخفية تحويل المظنون إلى قطعي قائمة إحالات تركيب المعاني المتناثرة نسيان الخصم العلمي قاموس مصطلحات بناء الخريطة السببية إهمال سبب التأليف مصفوفة مصادر اختبار الاعتراض الاستشهاد الزخرفي نموذج تركيبي : تحرير حدود افعلم / المقاصد وافسياسة افشرعية260 ملحق تشغيلي تحرير حدود العلم في المقاصد والسياسة الشرعية. الغرض من هذه الوحدة أن تمنع الخادم من التعامل مع المقاصد والسياسة- 260 وحدة الشرعية كحقل معلومات مسطح. يبدأ العمل بتحديد موضع العملية داخل الكليات، المآلات، المصلحة، الضرورة، تنزيل الحكم، قوة الدولة والمجتمع. ثم يسأل: هل نحن أمام التحقيق أم أمام نتيجة مركبة؟ وهل العبارة أصل في الباب أم مثال أم قيد أم جواب عن اعتراض؟ المخرج الإجباري هنا هو رسم حجة، ولا يقبل المخرج إذا لم يتضمن إحالة إلى موضعه وبيان رتبته المعرفية. طريقة التنفيذ:

تقارن المجموعات في ستة أنواع من الأسئلة: معلومات، إعادة بناء الأطروحة، إعادة بناء الحجة، تطبيق قاعدة على حالة جديدة، الرد على اعتراض، وتحديد مواضع الرجوع للأصل. المقاييس المقترحة: دقة المعلومات، دقة النسبة إلى المؤلف، القدرة على رسم خريطة الكتاب، القدرة على التمييز بين النص والاستنتاج، الأداء في التطبيق، الثقة الذاتية مقارنة بالدقة الفعلية، والاحتفاظ بعد أسبوع أو شهر. الحالة المؤيدة للنظرية أن يتفوق الملخص الحاكمي على السردي في الحجة والتطبيق والحدود، وأن يقترب من قارئ الأصل في الفهم البنيوي، مع بقاء قارئ الأصل متفوقا في الاستشهاد والذوق والتفاصيل. الحالة المضعفة للنظرية أن لا يظهر فرق بين الملخص الحاكمي والملخص السردي، أو أن يرفع الملخص الحاكمي ثقة القارئ الكاذبة رغم الوسوم، أو أن يؤدي حذف التجربة القرائية إلى سوء فهم جوهري لا تستطيع الأدوات تعويضه. أما الفشل الجزئي في الكتب الأدبية والروحية فلا يهدم النظرية، لأنه داخل حدودها المعلنة.

نقطة العمى المتكررة في كثير من الكتابات هي التبسيط، اختزال الخلاف. وهذه ليست أخطاء جانبية، إنها مواضع انهيار في النظر المقاصدي. فمن يجعل المقاصد فوق النص يفتح باب الإلغاء، ومن يحبس النص في حرفية لا ترى علته يضيق ما وسعه الشرع. لذلك يكون الطريق الأقوى هو مدخل منهجي، خريطة أولية: جمع الشواهد، تحديد درجة الدليل، تمييز المقصد من الوسيلة، ثم اختبار المآل في الواقع. :قاعدة لا يثبت مقصد كلي من مثال واحد، ولا تسقط قاعدة قطعية بمصلحة ظنية، ولا يعمل المقصد إلا بعد تحرير محل الحكم ودرجة الدليل وسياق التطبيق. :اعتراض قوي قد يقال إن هذا المسار يحمّل علم المقاصد فوق طاقته، ويجعله علماً شاملاً لكل شيء. والجواب أن المقاصدية لا تدعي الحل النهائي، بل تقدم طبقة حاكمية فوق الاستدلال: تسأل عن الغاية والرتبة والمآل، ثم تعيد الحكم إلى نصوصه وقواعده. بهذا المعنى لا تلغي الأصول، بل تمنعها من التحول إلى آلية صورية لا ترى الإنسان ولا النظام الاجتماعي.

الغرض ما يجب حفظه ما لا يكفي فيه الملخص درجة الإغناء المتوقعة الفهم الأولي النواة، الخريطة، المفاهيم الألفاظ الدقيقة عالية التدريس الحجة، المثال، التدرج كل الشواهد عالية مشروطة البحث الأدلة، الخلاف، الحدود التوثيق الحرفي متوسطة إلى عالية التحقيق مؤشرات رجوع نص الأصل والطبعات ضعيفة التذوق الأدبي فقطthemes خريطة الأثر والأسلوب جزئية المصفوفة الخامسة هي مصفوفة الخطر النوعي. ترتفع خطورة التلخيص إذا اجتمع: اصطلاح كثيف، خلاف مدرسي، لغة حجاجية طويلة، حواش حاكمة، اعتماد على شواهد، أو قيمة أسلوبية. وتنخفض إذا كان الكتاب تعليميا واضح البنية متكرر الأمثلة. للكن الانخفاض لا يعني انعدام الخطر، فكل كتاب يحتاج درجة حاكمية تناسب جنسه. . خوارزمية شبه كودية للتلخيص الحاكمي المفتوح21 .يمكن تحويل النظرية إلى خوارزمية شبه كودية، لا بمعنى أنها تستغني عن الحكم البشري، بل بمعنى أنها تجعل الحكم قابلا للتتبع المدخل:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر نقد الرواية، السياق، والإنصاف. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تُبنى العقيدة ولا الأحكام الكبرى على رواية تاريخية غير محررة، ويُفصل بين وصف الحدث والحكم على الأشخاص والمدارس.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «خريطة التمكن: من الخريطة إلى التحقيق والتطبيق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

# خريطة التمكن: من الخريطة إلى التحقيق والتطبيق

**الأصل والحد**

قراءة التاريخ والفرق تحتاج نقد الخبر قبل التصنيف، وفهم السياق قبل تحويل الأحداث إلى أحكام عامة. في هذه الصفحة يُقرأ «خريطة التمكن: من الخريطة إلى التحقيق والتطبيق» من زاوية التفريع والمقارنة، مع إبقاء الفرق بين أصل المسألة وتنزيلاتها.

**المادة الجامعة**

تحديد محل النزاع، فرز النصوص والقواعد، تحديد المقاصد المتصلة، وزن المصلحة والمفسدة، ثم مراقبة النتائج بعد التطبيق. فإذا فشلت النتائج، لا نقول إن المقصد فشل، بل نراجع تحقيق المناط أو وزن المتغيرات أو فهم الواقع. :تمييز المقاصد لا تعطي المجتهد حق القفز من القيمة إلى الحكم، بل تلزمه بعبور الدليل والرتبة والمناط والمآل. :حدود المعرفة الحالية لا تزال المقاصدية المعاصرة تفتقر إلى أرشيف حالات مضبوط، وإلى بيانات مقارنة عن أثر الفتاوى والسياسات المقاصدية، وإلى نماذج تعليمية تقيس قدرة الطالب على الوزن لا على الحفظ. لذلك ينبغي أن نعد كل تركيب جديد هنا برنامجًا قابلًا للاختبار، لا خاتمة مغلقة. :تركيب إذا قرأنا خريطة وكلاء البحث داخل الكتاب في ضوء مصادر مثل الريسوني، بن بيه، كامالي، فإن النتيجة ليست مجرد معلومات، بل معيار تشغيل: ابدأ من النص، افهم علته أو تعبده، اربطه بالكليات، انزل إلى الباب الخاص، ثم اختبر أثره.

ترتيب الأهمية، سياسة الحذف، وسوم الثقة، وسجل الفقد. الطبقة السادسة هي الاستدلال: إعادة بناء حجّ المؤلف وربط النتائج بمقدماتها. الطبقة السابعة هي التحقق: مراجعة عينية ضد الأصل، كشف الهلوسة، وإدخال اعتراضات. الطبقة الثامنة هي الإخراج: ملخص طبقي يخدم القراءة السريعة، الدراسة، البحث، النقد، والتطبيق. الطبقة التاسعة هي التغذية الراجعة: اختبار القارئ، مقارنة أدائه، وتحديد مواضع سوء الفهم. الطبقة العاشرة هي التصعيد: تحويل الملخص إلى نموذج أعلى أو برنامج بحثي، مع فصل ما ينسب إلى المؤلف عما ينتجه الملخص. تمثيل مفاهيمي وحجاجي- استخراج النواة والعلاقات- كشف النوع والغرض- الخطاطة النصية للمعمارية: الكتاب- تحديث وتوليد معرفة- خريطة رجوع- اختبار إحلال- محكمة اعتراض- تحقق ضد الأصل- .حاكمية الحذف والثقة هذا النموذج يرفض صورتين متطرفتين. الأولى: الملخص الخادم الذي لا يفعل إلا إعادة صياغة بعض الجمل. الثانية:

تقليل الجمل لا يعني حذف القيود والعلاقات، وإلا صار تبسيطا مضللا .(2006) D. J. Karpicke, & L., H. Roediger, improves tests memory Taking learning: Test-enhanced Science. Psychological retention. long-term يدعم هذا المرجع إدخال الاختبار داخل الملخص، لأن الإغناء لا يقاس بمجرد الشعور بالفهم بل بقدرة القارئ على الاسترجاع والتطبيق .والاعتراض ,S. Toulmin (1958). Argument. of Uses The Press. University Cambridge ،يستعمل في الورقة لضبط خريطة الحجة: دعوى، دليل، ضامن، قيد .اعتراض، ودعم. هذه البنية تمنع الملخص من نقل النتائج دون آليات إثباتها .(1984) B. D. Gowin, & D., J. Novak, Learn. to How Learning Press. University Cambridge يفيد في تمثيل خرائط المفاهيم والعلاقات، وهي .جوهر الانتقال من ملخص خطي إلى ملخص شبكي حاكم .(1995) R. T. Gruber, for used ontologies of design the for principles Toward sharing. knowledge

اكتب قبل القرار ثلاث جمل: ما الدليل الأصلي؟ ما المآل المتوقع؟ ما القرينة التي جعلته معتبرًا؟ ثم اكتب بعد التطبيق: هل وقع ما توقعناه؟ إن لم يقع، فهل لأن التقدير كان خاطئًا أم لأن شروط القرار منعت الضرر؟ بهذه المراجعة يتحول الفقه من انطباع إلى معرفة متراكمة. : الدعوة تحت معيار حساسية السياق84 بطاقة في مجال الدعوة لا يعمل فقه المآلات كقرينة بعد الحكم، بل كاختبار لطريقة تنزيله. معيار حساسية السياق يحدد هل نحن أمام أثر قريب يصلح أن يقيد القرار، أم أمام احتمال يحتاج تنبيهًا فقط. فإذا أهمل الباحث هذا المعيار صار الحكم إما جامدًا لا يرى الواقع، أو سائلًا لا يمسكه دليل. الخطر المركزي هنا هو تضييع الحقوق. ولا يعالج هذا الخطر بالتخويف العام، بل عبر رسم خريطة الأثر. فالمطلوب ليس أن نخاف من كل مآل، بل أن نرتب المآلات: مؤكد، غالب، قريب، بعيد، متوهم. وكل رتبة لها أثر مختلف في الفتوى والسياسة والتعليم. :مسار ضبط الضابط العملي: اكتب قبل القرار ثلاث جمل:

**التركيب بين العلوم**

شبكة هذه المسألة تمر عبر نقد الرواية، السياق، والإنصاف. لا يصح أن تعمل عقدة واحدة منفردة: فاختلال المصدر أو الدلالة أو وصف الواقع قد يبدل النتيجة وإن بقي العنوان صحيحا.

**محكمة الهدم**

لا تُبنى العقيدة ولا الأحكام الكبرى على رواية تاريخية غير محررة، ويُفصل بين وصف الحدث والحكم على الأشخاص والمدارس.

**اختبار الإتقان**

- عرّف «خريطة التمكن: من الخريطة إلى التحقيق والتطبيق» بعبارة دقيقة، ثم اذكر قيدا واحدا يمنع التوسع فيه.
- اذكر أقوى اعتراض أو حالة حدية، ثم عيّن أي مصدر أو علم مساعد تحتاجه قبل الترجيح أو التنزيل.

المصادر الداخلة في الصفحة: ،ص06:13S ،ص16:6S ،ص16:17S ص07:78S

## دورة المعرفة الشرعية من الثبوت إلى المراجعة

الجامع كله يمكن ضغطه في سؤال واحد: كيف تتحول معلومة دينية إلى فهم منضبط ثم إلى حكم أو تصور أو عمل من غير قفزات خفية؟ الجواب يبدأ بثبوت المصدر، ثم فهم اللغة والسياق، ثم جمع النصوص ومراتب الأدلة، ثم تحرير الخلاف، ثم تحقيق المناط، ثم فحص المقصد والمآل، ثم تنزيل قابل للمراجعة.

علوم القرآن تحرس تاريخ النص وأداءه وبنيته؛ أصول التفسير تحرس المعنى؛ الحديث يحرس النقل النبوي؛ العقيدة تحرس أصول التصور والتلقي؛ أصول الفقه تحرس الاستنباط؛ القواعد تجمع الفروع؛ المقاصد تحرس الغاية؛ المآلات تحرس العاقبة؛ والفتوى تحرس المطابقة بين الحكم والواقعة. قوة المنظومة ليست في استقلال كل علم، بل في معرفة متى تستدعي العلم الآخر.

أكثر الأخطاء عمقا تقع عند المفاصل: احتمال لغوي يتحول إلى مراد قطعي، أو أصل عام ينزل على واقعة لم توصف، أو مقصد حسن يُستعمل بلا دليل، أو مآل متخيل يمنع حكما، أو وصف فرقة يتحول إلى حكم على شخص. لذلك كانت محكمة الهدم في كل صفحة جزءا من العلم لا زينة نقدية.

**معادلة التمكن**

**ثبوت ⟵ فهم ⟵ جمع ⟵ ترجيح ⟵ مناط ⟵ مقصد ⟵ مآل ⟵ تنزيل ⟵ مراجعة**

التمكن ليس حفظ النتيجة فقط، بل معرفة شروطها وحدودها وطريق الرجوع إذا ظهرت معلومة جديدة. ولهذا تنتهي الختمة عند باب أوسع: القراءة في الأصول المحققة، والمقارنة بين المدارس، والتطبيق تحت إشراف أهل الاختصاص.

المصادر الداخلة في الصفحة: تركيب جامع من S01-S18

# المراجع الأصلية ومسار ما بعد الجامع

هذا الكتاب خريطة عالية الكثافة، لا بديلا عن الأصول. عند التحقيق التفصيلي يرجع بحسب الباب إلى: البرهان للزركشي، الإتقان للسيوطي، الزيادة والإحسان لابن عقيلة، ومراجع القراءات والرسم وأسباب النزول؛ ثم مقدمة أصول التفسير والتفاسير الكبرى كالطبري وابن عطية والقرطبي وابن كثير وابن عاشور؛ ثم الصحيحين والسنن والموطأ وكتب المصطلح والعلل والجرح والتعديل وشروح الحديث؛ ثم الواسطية والحموية والتدمرية والطحاوية وكتب الآثار للالكائي والآجري وابن بطة والخلال والدارمي وابن خزيمة والبخاري والذهبي؛ ثم الرسالة والبرهان والمستصفى والإحكام والبحر المحيط وروضة الناظر والموافقات والفروق وقواعد الأحكام.

في المقاصد والمآلات، يبدأ التحقيق من الموافقات، وقواعد الأحكام، والفروق، وما كتبه ابن تيمية وابن القيم في الذرائع والحيل والسياسة، ومقاصد الشريعة لابن عاشور، ثم الدراسات المعاصرة المنضبطة. وفي كل باب تبقى وظيفة هذا الجامع أن يحدد السؤال وموقعه ودرجة الدعوى وطريق العودة إلى الأصل.

**قاعدة ختامية**

إذا تحولت النتيجة من دراسة إلى فتوى خاصة، أو حكم على عين، أو قرار قضائي أو طبي أو مالي أو سياسي عالي الأثر، ترتفع عتبة الاختصاص والتوثيق والمراجعة.

## تمت الختمة الجامعة - وبداية التحقيق أوسع من الختمة

المصادر الداخلة في الصفحة: خريطة المراجع مستفادة من S10، S11، S12 والملفات المتخصصة

# الملحق التكميلي للجامع المساعفي المكثف في علوم الشريعة

## من الإبستمولوجيا إلى الكلام والأصول والمقاصد

دمجٌ تحليلي لآخر الإنتاجات الفكرية والكلامية والأصولية

---

نسخة 15 سبتمبر 2026

إعداد وتركيب: زهير مساعف

هذا الملحق لا يعيد كتابة المتن الأصلي ذي الثلاثمائة صفحة، بل يحافظ عليه كما هو، ثم يضيف طبقةً أحدث من التحرير: مسائل نشأت في الحوار والبحث الأخير ثم أعيد بناؤها هنا بوصفها قضايا علمية مترابطة. ما كان منها تقريراً مشهوراً في أصول العلوم صيغ كذلك، وما كان اقتراحاً تفسيرياً جديداً وُسم بحدوده ولم يُرفع إلى رتبة الإجماع أو البرهان.

---

الأصل محفوظ؛ الإضافة تبدأ من الصفحة 301.

## خريطة الملحق: ما الذي أُضيف ولماذا؟

لم تعد المسائل الأخيرة قابلةً لأن تُضمّ إلى أبواب متفرقة على طريقة ``جواب مستقل لكل سؤال". ظهر بينها محور أعمق: كيف ننتقل من المعلومة إلى الاعتقاد، ومن الاعتقاد إلى الحكم، ومن الحكم إلى الفعل، وكيف نمنع اختلاط مراتب الدليل ومراتب اللغة ومراتب الوجود. لهذا جُمعت الإضافات في أربع حزم مترابطة. الحزمة الأولى إبستمولوجية: معيار المعرفة، درجات اليقين، الفرق بين التصور والتصديق، وبين غياب الدليل ودليل الغياب، وبين الحجة العقلية والخبرية والتاريخية. الحزمة الثانية كلامية: كلام الله، خلق القرآن، الزمن، صفات الله، الإيمان والكبيرة والقدر. الحزمة الثالثة أصولية-مقاصدية: الجدل، الجهاد، الجزية والفتوحات، دلالة النص وحدود تنزيله التاريخي. الحزمة الرابعة أخلاقية-اجتماعية: غض البصر، الزواج، الوالدان، وكيف تعمل الأحكام الشرعية كحماية للنفس والعلاقة لا كقائمة أوامر معزولة.

أهم تغيير منهجي هو جعل **الإبستمولوجيا طبقة عابرة للأبواب** لا باباً منفصلاً فقط. فالسؤال الكلامي عن ``خلق القرآن" لا يُحل قبل ضبط معنى ``الخلق" و``الحدوث" و``الزمن" و``الصفة"؛ والسؤال التاريخي عن موسى لا يُحل قبل ضبط معنى الدليل التاريخي وحدود الأرشيف؛ والسؤال الفقهي عن الطاعة لا يُحل قبل التفريق بين أصل الحق، وسعته، شرطه، ومقصد التشريع، وما يخرجه إلى الضرر أو العدوان. بهذه البنية يصبح الجامع أقرب إلى ``نظام معرفة" منه إلى موسوعة موضوعات.

**خلاصة الحكم:** الملحق يضيف مركز ثقل جديداً للجامع: **فقه الدليل قبل فقه النتيجة.** كل مسألة لاحقة ينبغي أن تمر بأربع بوابات: تعريف المصطلح، تحديد نوع الدليل، تقدير درجة القوة، ثم اختبار اللوازم والمآلات.

## 1. الإبستمولوجيا بوصفها الطبقة الحاكمة للكلام والأصول

الإبستمولوجيا هنا ليست استيراداً لفظياً من الفلسفة الحديثة، بل اسم جامع لسؤال قديم حاضر في أصول الفقه وعلم الكلام والمنطق وعلوم الحديث: بماذا نعلم؟ متى يصير الظن علماً؟ كيف يختلف الخبر عن الحس والعقل؟ وما الذي يجيز الانتقال من مقدمات محدودة إلى حكم كلي؟ هذا السؤال موجود في تقسيمات العلم الضروري والنظري، وفي مباحث الخبر المتواتر والآحاد، وفي دلالات الألفاظ، وفي القياس، وفي شروط النظر والاستدلال. الجديد في مشروعنا هو جمع هذه المتفرقات في ``طبقة تحكيم" واحدة تُستدعى قبل إصدار الحكم.

أول قاعدة فيها أن **التصور يسبق التصديق.** كثير من النزاعات التي تبدو عقدية أو فقهية تكون في أصلها نزاعاً في مدلول اللفظ: ماذا نعني بـ``مخلوق"؟ هل نعني متعيناً بعد عدم، أم داخلاً في نظام الزمان، أم مبايناً للذات؟ ماذا نعني بـ``طاعة الزوج"؟ هل هي امتثال مطلق أم التزام بحقوق عقدية مخصوصة في المعروف؟ ما معنى ``غض البصر"؟ هل هو إعدام الرؤية أم خفض الاسترسال الإرادي؟ إذا لم يُحرَّر اللفظ، قد يتخاصم طرفان وكل منهما يثبت شيئاً مختلفاً.

القاعدة الثانية أن **أنواع الدليل لا تُسوّى.** الدليل العقلي البرهاني يبحث في اللزوم والتناقض والإمكان، والدليل النقلي يبحث في الثبوت والدلالة، والدليل التاريخي يبحث في آثار بشرية ناقصة البقاء منحازة التسجيل، والدليل التجريبي يبحث في القياس والتكرار والتفسير البديل. لذلك لا يصح مطالبة التاريخ باليقين الذي نطلبه من قضية منطقية، ولا يصح تحويل غياب نقش تاريخي إلى نفي ميتافيزيقي، ولا يصح تحويل تجربة روحية فردية إلى حجة عامة ملزمة للغير.

القاعدة الثالثة هي **سُلّم المعرفة.** ليس كل ما دون اليقين باطلاً. توجد مراتب: ممكن، مرجّح، قوي القرائن، قريب من القطع، قطعي بحسب مقدماته. وفي المقابل توجد مراتب للخطأ: احتمال ضعيف، تعارض غير محلول، نقض مباشر، تناقض ذاتي. هذا السلم يمنع القفز من ``لا أملك دليلاً حاسماً" إلى ``ثبت العدم"، كما يمنع القفز من ``أجد تفسيراً ممكناً" إلى ``ثبت أنه مراد الله".

القاعدة الرابعة هي **فصل الدليل عن الأثر النفسي.** قد تكون الحجة صحيحة ولا يشعر بها الإنسان بسبب خوف أو وسواس أو ضغط

اجتماعي، وقد يشعر بيقين قوي بسبب عادة أو جماعة دون أن تكون مقدماته كافية. المقصد ليس احتقار التجربة الوجدانية، بل وضعها في موضعها: قرينة ذاتية ومكوّن من مكونات الإيمان، لا بديلاً عن النقد ولا خصماً للعقل.

**خلاصة الحكم:** يدخل هذا المحور في النسخة القادمة من الجامع كـ``مقدمة تشغيلية" لكل باب: تعريف، مصدر معرفة، درجة ثبوت، دلالة، اعتراضات، ثم مآلات. وهو أوضح إضافة منهجية نتجت من الحوار الأخير.

## 2. خلق القرآن والزمن: حلٌّ مهمّ لكنه غير مكتمل إذا اختُزل النزاع في الزمن

من أقوى الأفكار التي ظهرت مؤخراً اقتراح أن جانباً من إشكال ``خلق القرآن" ينشأ عندما نُدخل كلام الله في تصور زمني بشري: قبل، ثم حدث، ثم بعد. وبما أن الزمن نفسه من جملة العالم المخلوق، فإخضاع صفة الله أو علمه أو كلامه لنفس الإحداثيات الزمنية قد يكون خطأً في التصنيف. هذه الملاحظة ذات قيمة حقيقية لأنها تكشف أن بعض صور السؤال تحمل في صياغتها افتراضاً غير مبرهن: أن كل نسبة بين الله وكلامه يجب أن تكون حدثاً داخل خط الزمن.

لكنها لا تحسم وحدها النزاع التاريخي. فالخلاف بين المعتزلة وأهل السنة لم يكن مجرد سؤال: ``هل وقع الكلام في زمن؟" بل كان أيضاً سؤالاً أنطولوجياً: هل الكلام صفة قائمة بالله أم فعل مخلوق منفصل عنه؟ وما علاقة الكلام النفسي بالألفاظ المسموعة والمكتوبة؟ وما معنى قيام الصفات بالذات؟ لذلك فإن نفي خضوع الله للزمان يمنع بعض المغالطات، لكنه لا يساوي تلقائياً إثبات كل تفصيل في نظرية بعينها.

الصياغة الأقوى هي التفريق بين أربع طبقات. الأولى **علم الله وإرادته وكلامه من حيث النسبة الإلهية**، وهذه لا يجوز تصورها كما نتصور أحداثنا البشرية من غير دليل. الثانية **التعلق**: أن يتعلق الخطاب بمخاطَب معيّن أو وقت معيّن، وهو باب بحثه المتكلمون بعبارات مختلفة. الثالثة **التعبير الحادث في العالم**: أصوات القارئ، المداد، الورق، حركة اللسان، الحفظ، وهي بلا إشكال من أحوال العالم. الرابعة **المقروء والمدلول**: فالخلط بين صوت القارئ وبين ما يدل عليه الصوت يُنتج تناقضاً مصطنعاً، كما أن الخلط بين المصحف المادي وبين صفة الكلام يخلط الحامل بالمحمول.

يمكن تمثيل الفكرة هكذا: كون $X$ يظهر لنا عند لحظة $t$ لا يلزم منه أن حقيقة كل ما يدل عليه $X$ بدأت عند $t$. الكتابة حادثة، والقراءة حادثة، والإدراك حادث، أما السؤال عن الصفة الإلهية فليس سؤالاً في فيزياء الورق والصوت. في المقابل، لا يجوز استعمال ``خارج الزمن" ككلمة سحرية تمحو كل سؤال؛ إذ يبقى واجباً بيان معنى الصفة والتعلق والعلاقة بين الواحد والمتعدد وبين القديم والحوادث.

من هنا يصبح الاقتراح المساعفي صيغة نقدية قوية: **لا تبدأ بمخلوق/غير مخلوق قبل تفكيك المحمول: ما الذي تنسب إليه الخلق تحديداً؟ الصفة، التعلق، اللفظ، الصوت، الكتابة، أم إدراك القارئ؟** هذه الصياغة تقلل كثيراً من النزاع اللفظي وتُبقي موضع النزاع الحقيقي واضحاً.

**خلاصة الحكم:** القول بأن ``الزمن مخلوق، إذن المسألة حُلّت" أوسع من الدليل. الصحيح أن نفي الزمانية عن الله **يفك عقدة تصورية أساسية** لكنه لا يغني عن تحرير مفهوم الكلام والصفة والتعلق. يُسجّل هذا كـ``حل تصنيفي جزئي عالي القيمة" لا كإغلاق نهائي للخلاف.

## 3. من صفر ثقافة وصفر إيمان إلى التصديق: سلّم عقلاني وروحي لا قفزة واحدة

إذا بدأ الإنسان بلا ثقافة دينية ولا التزام إيماني، فليس من الحكمة أن يُطالَب في الخطوة الأولى بالإحساس الذي لدى المؤمن المتمرّس. الطريق الأكثر اتساقاً يبدأ من أسئلة مشتركة لا تفترض النتيجة: هل الواقع قابل للفهم؟ هل كل تفسير يستوي مع غيره؟ هل هناك فرق

بين الممكن والواجب، وبين النظام والصدفة، وبين الخبر الصادق والدعوى المجردة؟ ثم يُنتقل إلى إمكان الوحي: إذا كان وجود خالق عليم مريداً ممكناً أو مرجحاً، فإمكان أن يعرّف الإنسان بنفسه وبغايته لا يحتوي تناقضاً ذاتياً.

بعد ذلك تبدأ المرحلة التاريخية: هل ظهر شخص يدّعي النبوة؟ ما صورة حياته العامة؟ كيف نُقلت أقواله وأفعاله؟ ما البدائل التفسيرية: كذب متعمد، وهم، عبقرية دينية، تجربة صادقة، أو نبوة؟ لا يكفي إسقاط بديل واحد، بل تُقارن البدائل بقدرتها على تفسير مجموعة الوقائع بأقل تكلف. ثم تأتي المرحلة النصية: ما طبيعة القرآن بوصفه نصاً؟ كيف يقدم نفسه؟ ما بنية حججه وأخلاقه وتشريعه وخطابه عن الإنسان والتاريخ؟ وما الفرق بين الدعوى البلاغية والدليل الملزم؟

ثم تظهر مرحلة **التصديق العملي**. في القرآن لا يبقى الإيمان مجرد حالة معرفية باردة، إذ يقترن مراراً بالعمل. لكن مدارس العقيدة اختلفت في حدّ الإيمان الاصطلاحي: فمنهم من جعل أصله تصديق القلب، ومنهم من أدخل القول والعمل في مسماه. لهذا ينبغي التمييز بين السؤال اللغوي القرآني الواسع وبين الحد الكلامي المدرسي. عملياً، الإنسان يختبر صدق ما صدّق به حين يعيد ترتيب حياته: الصلاة، الصدق، ترك الظلم، ضبط الشهوة، الإحسان، وطلب العلم. الفعل هنا ليس بديلاً عن الحجة، بل يتحول إلى بيئة اختبار وجودية لما اعتُقد.

أما ``الهدى غير القابل للتكذيب" فلا ينبغي صياغته بوصفه ظاهرة حسية تُكره كل إنسان على الإقرار؛ فلو كان الإيمان بهذه الصورة لانتهت مساحة الاختيار. الأقوى هو الحديث عن **تراكم هداية**: اتساق عقلي، انكشاف معنى، تغير أخلاقي، استجابة الدعاء أحياناً، سكينة أو بصيرة، وتوافق بين النص والواقع الشخصي. هذه الأشياء قد تبلغ عند صاحبها يقيناً، لكنها لا تتحول كلها إلى برهان تجريبي عام على الآخرين. القرآن نفسه يصف تفاوت الانتفاع بالآيات، ومنهجياً يجب ألا نجعل التجربة الخاصة أكثر مما تحتمل.

**خلاصة الحكم:** السلم المعتمد للمشروع: إمكان ميتافيزيقي ← ترجيح عقلي ← فحص تاريخي ← اختبار نصي ← تصديق ← ممارسة ← خبرة إيمانية متراكمة. حذف أي طبقة يجعل الانتقال هشاً أو دائرياً.

## 4. المجادلة في الله بحق وبغير حق: صحة النتيجة لا تبرر فساد الطريق

تكرر في القرآن ذم الجدل في الله ``بغير علم" أو ``بغير هدى ولا كتاب منير"، وفي المقابل أُمر بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن. الدلالة المنهجية هنا دقيقة: الممنوع ليس مجرد أن يخرج المتكلم بنتيجة خاطئة؛ فقد يخطئ المجتهد مع بذل وسعه. الممنوع الأوضح هو أن يدخل باباً عظيماً بلا أهلية معرفية، أو يحتج بما لا يدل، أو يتبع الهوى والمراء، أو يجعل الجدل غايةً للغلبة لا طريقاً للحق.

إذن ``بحق" لا تعني فقط أن القضية التي تدافع عنها صحيحة، بل أن **طريق الدفاع نفسه منضبط**: تحرير محل النزاع، إنصاف قول الخصم، عدم نسبة ما لم يقله، استعمال الدليل المناسب، التفريق بين القطعي والظني، والاعتراف بما لا نعلم. وقد يكون المرء على أصل صحيح ثم يجادل عنه بحجة ضعيفة تضر به؛ لأن فساد الحجة يفتح للخصم باباً لم يكن مفتوحاً في الأصل.

هذه القاعدة مهمة جداً في مشروعنا لأنها تمنع تحويل علم الكلام إلى ``مصنع أجوبة". الكلام في نسخته الأفضل ليس سرعة الرد بل هندسة الاعتراض: ما أقوى نسخة من اعتراض الخصم؟ ما المقدمة التي يقوم عليها؟ هل الخلاف في الواقع أم اللغة أم معيار المعرفة؟ هل الرد ينقض المقدمة أم يغير الموضوع؟ ثم هل يبقى بعد الرد بديل تفسير أقوى؟ بهذا تصبح ``محكمة الهدم" أداة معرفية شرعية في المقصد: نهدم حجتنا نحن قبل أن نطلب من الآخر التسليم بها.

**خلاصة الحكم:** كل ورقة كلامية لاحقة يجب أن تحتوي فقرة إلزامية بعنوان: ``أقوى اعتراض على هذا الاستدلال"، وفقرة ثانية: ``ما الذي لو ثبت لأبطل هذا الترجيح؟". بذلك يتحول الجدل من دفاع نفسي إلى طلب حق.

## 5. الكبيرة والقدرية: ضرورة فك الأسماء التاريخية قبل إصدار الأحكام

من الأخطاء المتكررة جمع ``القدرية" و``المعتزلة" و``الخوارج" في صندوق واحد. القدرية اسم استُعمل تاريخياً استعمالات متعددة، وارتبط في بداياته خصوصاً بمباحث قدرة الإنسان والقدر، ثم تداخل مع تيارات كلامية أوسع. والمعتزلة طوروا منظومة متكاملة في التوحيد والعدل والوعد والوعيد والمنزلة بين المنزلتين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أما الخوارج فمسار آخر له تاريخ سياسي وعقدي خاص.

في مسألة مرتكب الكبيرة تظهر الفروق بوضوح. جمهور أهل السنة لا يجعل مجرد الكبيرة ـ ما دام أصل الإسلام باقياً ولم تتضمن مكفراً مستقلاً ـ خروجاً من الملة؛ يبقى صاحبها تحت الوعيد ومشيئة الله مع وجوب التوبة. الخوارج اشتهر عنهم تكفير صاحب الكبيرة على صور مختلفة في فرقهم. والمعتزلة قالوا في الدنيا بـ``المنزلة بين المنزلتين": ليس مؤمناً بالمعنى المستحق لاسم المدح، ولا كافراً حكماً ككفر الملة؛ ومع ذلك شددوا في الوعيد الأخروي لمن مات بلا توبة. هذا التفصيل يمنع نسبة قول فرقة إلى أخرى.

الأهم منهجياً أن لفظ ``الكفر" نفسه متعدد الاستعمال في النصوص والتراث؛ ولذلك لا يكفي العثور على اللفظ للحكم على شخص معيّن. باب التكفير يجمع بين وصف الفعل، وشروط الحكم، وموانعه، وقيام الحجة، والقصد أو التأويل بحسب المسألة والمدرسة. ولهذا كان التوسع في التكفير من أخطر صور اختزال الفقه العقدي.

**خلاصة الحكم:** يعتمد الجامع قاعدة: لا حكم على فرقة أو شخص من ``اسم تاريخي" وحده. يجب أولاً تحديد المقالة بعينها، مصدرها، زمنها، ثم بيان لوازمها قبل التصنيف.

## 6. الفتوحات والجزية: قراءة تاريخية-أصولية تمنع الإسقاط المتبادل

لفظ ``الفتوحات" يغطي وقائع شديدة التنوع بعد عصر النبوة: قتالاً، صلحاً، تسليم مدن، اتفاقات أمان، ترتيبات مالية وإدارية، ثم عمليات طويلة من الاندماج والتحول اللغوي والديني. اختزال كل ذلك في جملة ``انتشر الإسلام بالسيف" لا يفسر التفاوت الهائل بين الأقاليم والأزمنة، كما أن تصوير كل توسع عسكري على أنه دفاع محض لا يفي بالتاريخ. القراءة العلمية تميز بين **الدافع السياسي والعسكري للواقعة، وحكم الفقهاء عليها، وطريقة دخول السكان في الإسلام لاحقاً.**

الجزية كذلك لا تفهم إذا نُزعت من بنية الدولة قبل الحديثة. كانت مالاً يؤخذ في أنظمة مخصوصة من فئات من غير المسلمين في مقابل وضع قانوني وسياسي وحماية، مع اختلافات واسعة في المقدار والإعفاءات والتطبيق. لم تكن ببساطة ``ثمناً لترك الدين"؛ إذ بقي غير المسلمين على أديانهم، لكنها أيضاً ليست مماثلة آلياً لضريبة الدخل الحديثة لأن نظام المواطنة والجيش والمالية العامة مختلف جذرياً. لذلك ينبغي أن يشرح الجامع الحكم في بيئته ثم يبحث سؤال التنزيل المعاصر على حدة.

من جهة الأصول، لا يصح تحويل حدث تاريخي وقع تحت سلطة سياسية شرعية في تصور زمنه إلى ترخيص فردي مفتوح. أبواب الحرب والصلح والعهد من أكثر الأبواب اتصالاً بالإمامة والمصلحة العامة والعقود الدولية؛ وهي ليست مجالاً لمبادرات الأفراد. والخلط بين الوصف التاريخي والتكليف الشخصي أحد أخطر أخطاء القراءة المعاصرة.

**خلاصة الحكم:** التفسير الأقوى يجمع ثلاثة مستويات ولا يذيبها: نصوص التشريع، اجتهادات الفقهاء في دولة ما قبل الحداثة، والوقائع التاريخية الفعلية بما فيها من سياسة ومصلحة ونزاع. ثم يأتي سؤال الدولة الحديثة بوصفه اجتهاداً جديداً لا نسخاً آلياً للماضي.

## 7. الجهاد: جنسٌ أوسع من القتال، لكن ليس كل مجاهدة جهاداً اصطلاحياً

في الاستعمال القرآني يرد الجهاد بمعنى بذل الوسع في نصرة الحق، ويأتي بالمال والنفس، ويأتي في سياق الحجة بالقرآن: ``وجاهدهم به جهاداً كبيراً'' [الفرقان: 52]. أما القتال فهو فعل مخصوص له أبواب وشروط وسياقات. لهذا فالمعادلة ``الجهاد = الحرب'' ناقصة. وفي المقابل، توسيع الكلمة حتى يصبح كل تعب شخصي أو كل شراء كتاب ``جهاداً بالمال'' بالمعنى الاصطلاحي يحتاج احترازاً؛ فقد يكون العمل صدقةً أو نفقةً في العلم أو إعانةً على خير، وهي أبواب عظيمة بذاتها ولا تحتاج إلى نقلها قسراً إلى اسم آخر.

أفضل تصنيف وظيفي في الجامع هو: جهاد البيان والحجة، جهاد المال في وجوهه المشروعة لنصرة الدين والمصلحة العامة، جهاد النفس بمعناه التربوي الذي قرره العلماء وإن اختلفت قوة بعض الأحاديث الشائعة في تسميته، والقتال المشروع بوصفه فرعاً له سلطة وشروط ومواثيق وليس نشاطاً فردياً. ويضاف إلى ذلك الصبر والثبات والهجرة ونصرة المظلوم باعتبارها أعمالاً قد تدخل في معنى بذل الوسع بحسب النص والسياق، لا بمجرد الرغبة في استعمال لفظ ``الجهاد''.

هذا التفريق يفيد أخلاقياً: قيمة العمل لا تتوقف على أشد الأسماء وقعاً. الإنفاق على كتاب نافع قد يكون قربة، ونشر العلم قد يكون من أفضل الأعمال، ومقاومة الهوى قد تكون عبادة عظيمة، من غير حاجة إلى صناعة رتبة شرعية لم ينص عليها الدليل الخاص.

**خلاصة الحكم:** في المشروع: ``القتال'' فرع من منظومة أوسع، و``الجهاد'' ليس بطاقة لغوية لمنح كل مجهود قداسة إضافية. الاسم الشرعي يتبع الدليل والسياق؛ والثواب يتبع النية والمشروعية والنفع.

## 8. غض البصر: من حكم سلوكي إلى هندسة للانتباه والكرامة

قوله تعالى: ``قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم'' [النور: 30] لا يعني إغلاق العين عن العالم. الغض في الاستعمال هو الخفض والكف عن الاسترسال؛ ولذلك ميّز الفقهاء بين رؤية تقع بغير قصد وبين إدامة النظر المحرم أو المثير للفتنة بحسب الحال. هذه الدقة مهمة لأن تحويل الحكم إلى ``لا تنظر إلى أي إنسان'' يخلق وسواساً لا يطلبه النص، بينما تحويله إلى ``لا مشكلة في أي نظر ما دام صاحبه يدّعي غياب الشهوة'' يهدر وظيفة الوقاية.

الإضافة الجديدة في قراءتنا هي البعد المعرفي-الاجتماعي. العين ليست كاميرا محايدة؛ النظرة قد تطلق سلسلة مقارنة وتقييم وقراءة للوجوه: هل احتقرني؟ هل أعجب بي؟ هل تفوق عليّ؟ هل قصد بإيماءته هزيمتي؟ حين يكون الإنسان حساساً لتقييم الآخرين، قد يتحول النظر المتكرر إلى حلقة مراقبة ذاتية واجتماعية. غض البصر هنا يعمل كـ**تخفيض لمعدل أخذ العينات من سوق المقارنة**؛ لا يثبت نيات الناس ولا ينفيها، لكنه يمنع الدماغ من بناء عشرات القصص على إشارات فقيرة.

وهذا لا يعني أن كل نظرة من الآخر بريئة، ولا أن الإنسان يمنع نفسه من ملاحظة الخطر. الفرق بين ``الانتباه الوقائي'' و``الاسترسال التفسيري'' جوهري. إذا ظهرت قرائن سلوكية متكررة على عدوان أو احتقار، يُحكم على النمط المتكرر لا على انطباع أول منفرد. بذلك يلتقي الأدب الشرعي مع قاعدة إبستمولوجية: لا تضخم دلالة الإشارة الضعيفة.

**خلاصة الحكم:** غض البصر في الجامع يُقرأ على ثلاثة مستويات متراكبة: امتثال تعبدي، وقاية من إثارة الشهوة، وحماية للانتباه من المقارنة والقراءة المفرطة لنوايا الآخرين. المستوى الثالث تفسير وظيفي حديث، لا علة شرعية حصرية.

## 9. الزواج الإسلامي: الحقوق ليست حرب سيادة بل شبكة مسؤوليات مقيدة بالمعروف

مصطلح ``طاعة الزوج'' يصبح مضللاً إذا فُهم على أنه نقل كامل لإرادة الزوجة إلى الزوج. الفقه الكلاسيكي أثبت حقوقاً متبادلة ناشئة عن عقد الزواج، وتكلم عن القوامة والنفقة والسكن والاستمتاع وعدم الإضرار، واختلفت المذاهب في تفاصيل كثيرة. الإطار القرآني

الأوسع يكرر ``المعروف" ويجعل للنساء مثل الذي عليهن بالمعروف مع درجة مرتبطة بالبنية الأسرية والمسؤولية، لا بإلغاء الإنسانية أو الملكية المعنوية للطرف الآخر.

المقاربة الأقوى هي التفريق بين **قرار تنظيمي مشروع** وبين **قرار استبدادي.** الأسرة تحتاج أحياناً إلى حسم، كما تحتاج كل وحدة مشتركة، لكن الحسم لا يبرر نقض واجب الشورى، ولا الإضرار، ولا التحكم في ما لا حق فيه، ولا استعمال القوامة كتعويض نفسي عن الخوف أو الغيرة. كما أن استقلال الفرد في الثقافة الحديثة لا يجعل كل مطالبة زوجية ``سيطرة"؛ العقد نفسه ينشئ التزامات لا توجد بين الغرباء.

وهنا يظهر دور الحوار: الأصل في القرارات التي تمس الحياة المشتركة هو البيان والتشاور وبناء الثقة، ثم يُبحث عند النزاع: هل هذه المسألة حق منصوص أو اجتهاد تنظيمي أو تفضيل شخصي؟ هل يترتب ضرر؟ هل يوجد شرط سابق في العقد؟ ما العرف الصحيح؟ ما قول المذهب؟ بهذا ينتقل النقاش من ``من ينتصر؟" إلى ``ما نوع الحق وما حدّه؟".

**خلاصة الحكم:** الصياغة التي يعتمدها المشروع: الزواج الإسلامي ليس فردانية متجاورة ولا سلطة مطلقة؛ هو **تعاقد أخلاقي ذو قيادة ومسؤوليات متبادلة وضوابط للقرار المنفرد.** وكل ادعاء حق يحتاج تحديد مصدره وحدوده وآثاره.

## 10. أذى الوالدين: الإحسان ثابت والطاعة ليست مطلقة

من أدق النصوص المؤسسة قوله تعالى في الوالدين اللذين يجاهدان ولدهما على الشرك: ``فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً" [لقمان: 15]. الآية تجمع ما يبدو متعارضاً: رفض الطاعة في أعظم ما يطلبانه مع إبقاء الصحبة بالمعروف. هذه البنية تمنع طرفين من الخطأ: من يجعل البر تسليماً للنفس لكل أذى، ومن يجعل وقوع الأذى مبرراً لإلغاء البر كله.

إذا كان الوالدان مؤذيين نفسياً أو مالياً أو اجتماعياً، فإن حفظ النفس والعقل والمال معتبر، ويمكن وضع حدود في مقدار الاحتكاك وطريقة الحوار والمال والسكن بحسب القدرة والضرر. لكن الحدود لا تعني الشتم أو التشهير أو الانتقام. ومن جهة أخرى، ``الصبر" لا يعني أن يكرر الإنسان نفس الوضع المؤذي بلا خطة؛ قد يكون الصبر في ضبط اللسان مع تغيير المكان، أو في الاستعانة بوسيط، أو في رفض أمر جائر بأقل قدر من التصعيد.

أما ربط الرزق برضا الوالدين ربطاً ميكانيكياً فيحتاج حذراً. بر الوالدين من أسباب البركة على الجملة، والعقوق ذنب، لكن لا نملك أن نفسر كل تعثر مالي بأنه عقوبة مباشرة من الوالدين أو من الله. هذا ادعاء في الغيب. الوظيفة الشرعية هي إصلاح ما نعلمه من الحقوق، لا بناء نظرية سببية تفصيلية بلا وحي.

**خلاصة الحكم:** قاعدة الجامع: ``لا طاعة في المعصية أو الضرر غير المشروع، ولا إسقاط للإحسان بسبب رفض الطاعة". الحدود يمكن أن تكون براً إذا منعت الظلم وحفظت القدرة على المعاملة الحسنة.

## 11. موسى والدليل التاريخي: غياب السجل المباشر ليس برهان نفي ولا إثبات

البحث عن موسى في الوثائق المصرية مثال نموذجي على ضرورة فقه الدليل. الأرشيف القديم ليس تسجيلاً شاملاً للحياة، وما وصل منه انتقائي ومجزأ ومتأثر بأهداف السلطة والحفظ والصدفة الأثرية. لهذا فإن عدم العثور على نقش صريح باسم موسى لا يساوي منطقياً ``ثبت أن موسى لم يوجد". وفي المقابل لا يجوز قلب القاعدة إلى ``بما أن الأرشيف ناقص فكل رواية تاريخية صحيحة". كلا القفزين غير مشروع.

المنهج الصحيح يسأل عن شبكة قرائن: هل توجد أسماء وعادات وبيئات تتفق مع الإطار العام؟ هل تظهر جماعات أو تحولات سكانية في الأزمنة ذات الصلة؟ ما تاريخ تحرير النصوص التي بين أيدينا؟ ما الفارق بين ذاكرة الجماعة والتقرير المعاصر للحدث؟ ثم تُبنى

النتيجة بدرجة تناسب قوة القرائن. وقد يبقى الحكم التاريخي ``غير محسوم" مع بقاء السؤال الديني في مستوى آخر يستند إلى الوحي بعد إثباته من طريق مستقل.

هذا الفصل بين المستويات مهم جداً. المؤمن لا يحتاج أن يحوّل كل قصة قرآنية إلى أثر متحفي قائم حتى يبقى إيمانه، والباحث التاريخي لا ينبغي أن يستثني النص الديني من النقد لمجرد قدسيته عند جماعة. يمكن للمرء أن يقول: ``إيماني بصدق القرآن يجعلني مصدقاً بموسى، بينما المادة الأثرية المستقلة لا تعطيني حتى الآن الدرجة نفسها من التعيين". لا تناقض في ذلك ما دامت مصادر المعرفة معلنة.

**خلاصة الحكم:** القاعدة: **غياب الدليل ليس دائماً دليل غياب، لكنه يصبح قرينة سلبية بقدر ما كان متوقعاً بقوة أن يبقى الدليل لو وقع الحدث.** تقدير ``التوقع" نفسه بحث تاريخي، لا شعاراً.

## 12. المقاصد والعقل والنص: لماذا صار ابن عاشور جسراً مهماً في خريطة القراءة؟

كلما اتسعت مسائلنا الاجتماعية والسياسية ظهر أن الاقتصار على حفظ ألفاظ الأحكام لا يكفي، كما أن إطلاق ``المقاصد" بلا ضابط قد يتحول إلى ذوق شخصي يعلو على النص. قوة علم المقاصد في نسخته المنضبطة أنه يبحث في انتظام التشريع: حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال، رفع الحرج، إقامة العدل، واستقامة المجتمع، مع عدم تحويل هذه الكليات إلى محاة للنصوص الجزئية.

في خريطة القراءة التي تكوّنت أخيراً، يصبح الجمع بين الجويني والغزالي والرازي وابن عاشور مهماً لأن كل واحد يمثل طبقة: بناء أصول النظر، تحرير الاستدلال، توسيع المنطق الكلامي والأصولي، ثم إعادة إبراز المقاصد والنظام الاجتماعي للتشريع. ``المستصفى" ليس بديلاً بسيطاً عن ``المحصول"، ولا ``مقاصد الشريعة" يغني عن كتب الأصول؛ بل تتكامل الوظائف. كذلك فإن ``التعليقات" لابن سينا و``تهافت الفلاسفة" للغزالي يفتحان جسراً فلسفياً إذا قُرئا بوصفهما أدوات لفهم بناء الحجة لا مجرد خصومة تاريخية.

القاعدة العملية: عند كل حكم جديد نكتب أربعة أسطر داخلية: النص أو الأصل، طريقة الدلالة، المقصد المعقول، ثم الحد الذي يمنع المقصد من ابتلاع النص. هذه العملية وحدها تمنع كثيراً من التوظيف الانتقائي.

**خلاصة الحكم:** المشروع يحتاج المقاصد بوصفها طبقة تركيب بين الجزئيات، لا بوصفها مصدراً حراً ينافس الوحي. ومن هنا يصبح ابن عاشور إضافة مركزية لا ترفاً مكتبياً.

## 13. القرار المنهجي بعد الدمج: ماذا أصبح هذا المشروع الآن؟

بعد دمج الإنتاجات الأخيرة، لم يعد الوصف الأدق للجامع أنه ``ملخص علوم شرعية" فقط. المتن الأصلي يؤدي وظيفة موسوعية ممتازة: قرآن، تفسير، حديث، عقيدة، أصول، فقه، مقاصد، تاريخ، وأخلاق. أما الملحق الجديد فيكشف وظيفة ثانية أعمق: **مختبر لفقه المعرفة الدينية.** محور المشروع صار هو الانتقال المنضبط من المصدر إلى الدلالة، ومن الدلالة إلى الاعتقاد، ومن الاعتقاد إلى الحكم، ومن الحكم إلى أثره في النفس والمجتمع.

ولهذا أقرر أن التطوير القادم ينبغي ألا يكون بإضافة مئات المسائل المنفصلة. الزيادة الكمية ستعطي عائداً أقل من زيادة العمق. المطلوب الآن ثلاثة مسارات فقط. الأول ``محكمة المفاهيم": قاموس للمصطلحات التي تولد الخلافات الوهمية، مثل الخلق، الحدوث، الصفة، الطاعة، الجهاد، الكفر، الضرر، المقصد، الدليل. الثاني ``محكمة الأدلة": جداول أو فصول تشرح أنواع الإثبات ودرجاته وأقوى الاعتراضات. الثالث ``محكمة التنزيل": كيف ينتقل الحكم من النص والمدرسة التاريخية إلى واقع مختلف في الدولة والأسرة والمعرفة من غير قطيعة ولا نسخ آلي.

أما الأفكار الجديدة فيجب تصنيفها بصرامة. اقتراح نفي الزمن في مسألة القرآن **أداة تفكيك تصوري قوية** لكنه ليس بعدُ نظرية مكتملة في الكلام. تفسير غض البصر بوصفه تقليلاً لأخذ العينات الاجتماعية **تفسير وظيفي معاصر** لا علة شرعية حصرية. بناء

سلم الإيمان من الإمكان إلى الخبرة **نموذج تربوي-إبستمولوجي** قابل للتطوير والاختبار. واستعمال المقاصد كطبقة تركيب **منهج راسخ الأصل** لكنه يحتاج دائماً إلى قيود تمنع الاستحسان الحر.

هذه الحدود ليست ضعفاً، هي ما يجعل المشروع علمياً. الفرق بين موسوعة دعوية ونظام معرفة هو أن الثاني يكتب بجوار كل فكرة رتبتها: نص، إجماع، قول مدرسة، ترجيح، تفسير وظيفي، أو فرضية جديدة. وعندئذ يمكن أن يجتمع في الكتاب التراث والفلسفة والعلوم الإنسانية من غير أن تذوب الحدود بينها.

**خلاصة الحكم:** القرار النهائي: **نثبت الجامع بوصفه ``قاعدة المعرفة"، ونبني فوقه جزءاً ثانياً مستقلاً بعنوان مقترح: ``ميزان المعرفة الشرعية: من الدليل إلى الحكم".** لا أوصي بتضخيم الجامع نفسه إلى 500 صفحة الآن؛ الأفضل إبقاء الأصل 300 صفحة مع هذا الملحق، ثم جعل الإنتاجات النظرية التالية في كتاب منهجي جديد يرتبط به.

## خاتمة تحديثية

المكسب الأكبر في هذه المرحلة ليس جواباً بعينه، بل ظهور نمط ثابت في الأسئلة: كلما بدا النزاع حاداً، كان الرجوع خطوة إلى الوراء ـ إلى تعريف المصطلح ونوع الدليل وحدود الانتقال ـ يزيل جزءاً كبيراً من الالتباس. في ``خلق القرآن" كان السؤال عن الزمن والصفة والتعلق قبل الحكم. في موسى كان السؤال عن منطق الدليل التاريخي. في الجدل كان السؤال عن صلاح الطريق لا مجرد صحة النتيجة. في الجهاد والجزية والفتوحات كان السؤال عن السياق والسلطة والتنزيل. وفي الأسرة والنظر والوالدين كان السؤال عن حد الحق ومقصده ومتى يتحول تطبيقه إلى نقيضه.

بهذا يصبح ``الجامع" جامعاً بحق: ليس لأنه يحتوي أكبر عدد من الأبواب، بل لأنه يربط بينها بشبكة واحدة من قواعد المعرفة والحكم. النسخة القادمة لا تحتاج مزيداً من الضجيج، بل مزيداً من الاختبار، والمقارنة بين المذاهب، وتوثيق النصوص، وتحويل الأفكار الجديدة إلى فروض واضحة يمكن نقدها. ومن هنا تبدأ مرحلة أهدأ وأقوى: **مرحلة الميزان.**

---

**تم الملحق التكميلي - 15 سبتمبر 2026**

الأصل 300 صفحة محفوظ دون حذف أو استبدال.